

كتاب

# حُسْنُ الْإِشْرَافِ

فِيمَا فِيهِ ضَعْفٌ وَاجْتِلَافٌ

مِنْ حَدِيثِ وَضَائِعٍ وَآيَرِ

نصف

العارف بالله تعالى صاحب التأليف العديدة والتصانيف  
المفيدة علامة اوانه وفهامة زمانه بركة بيروت

المرحوم الشيخ محمد به البدر درويش الطوت

رضي الله عنه وأرضاه

مطبعة الكشاف بيروت

١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م



A.U.B. LIBRARY

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT



A.U.B. LIBRARY

1  
D



كتاب

297.124

H973haA

# حُسْنُ الْإِشْرَافِ فِيمَا فِيهِ ضَعْفٌ وَاجْتِلَافٌ مِنْ حَدِيثِ وَخَبَرِ وَابَرٍ

نصف

العارف بالله تعالى صاحب التأليف العديدة والتصانيف  
المفيدة علامة اوانه وفهامة زمانه بركة بيروت

المرحوم الشيخ محمد به البدر درويش الطوت

رضي الله عنه وأرضاه

مطبعة الكشف بيروت

١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
الذين هم خير البرية

بقية

الحمد لله الذي جعل في خلقه  
دلائل على وحدانيته

والحمد لله الذي جعل في خلقه  
دلائل على وحدانيته

والحمد لله الذي جعل في خلقه  
دلائل على وحدانيته

والحمد لله الذي جعل في خلقه  
دلائل على وحدانيته

والحمد لله الذي جعل في خلقه  
دلائل على وحدانيته



بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الكتاب وقف لصاحبه .

اهدائه رد المحتوف .

مختصر زبدة المؤلف

رحمه الله تعالى

هو مفخرة علماء العرب والاسلام

شيخ مشايخنا ومرري أساتذتنا بقية الأسلاف الصالحين وخاتمة  
العلماء المحققين العلامة الكامل الزاهد الورع العابد السيد أبو عبد الله  
محمد ابن السيد درويش ابن السيد محمد الحوت البيروتي الشافعي العلوي  
(نسبة الى سيدنا علي كرم الله وجهه)

حفظ القرآن واتقنه استظهاراً وترتيباً على المرحوم الشيخ علي  
الفاخوري وحبب اليه العلم فاستظهر الفية ابن مالك وحفظ كثيراً من  
المتون وأخذ علم التوحيد عن العلامة المحقق المرحوم الشيخ محمد  
المسيري الاسكندراني نزيل بيروت وقتئذ وقرأ عليه شرح الخلاصة  
النحوية وغيره ورحل الى الشام فتلقى كثيراً من العلوم على فريق  
كبير من أجلاء علماء الشام وكان أكثر تحصيله هنالك على علامة  
عصره الشيخ عبد الرحمن الطيبي المشهور بالشافعي الصغير وعلى مسند  
الديار الشامية الشيخ محمد الكزبري وأخذ ايضاً عن العلامة الكبير  
الشيخ عبد الرحمن الكزبري وغيره من اكابر العلماء العاملين ولما عاد



- ب -

الى وطنه بيروت أقرأ العلوم ودرس الفنون واشتغل في التأليف والتصنيف وقد تخرج عليه أكثر علماء البلدة ولم تصرفه كثرة مؤلفاته عن الوعظ والارشاد والعمل على الاصلاح العام  
أما مؤلفاته فهي جمّة نذكر منها ما يأتي :

(١) كتاب في اسماء رجال الامام البخاري وهو مرتب على حروف الهجاء.

(٢) كتاب في ذكر رتبة الاحاديث التي جردها الامام عبد الرحمن التيمي من البخاري

(٣) كتاب في اخبار مأخوذة من كتاب الامام أبي حفص عمر الأندلسي المرسى وهو الكتاب الذي في يدك الآن ايها القارىء الكريم وقد رأينا أن نضع له اسماً قاسميناه (حسن الاثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر واثر)

(٤) كتاب في ذكر اسماء الرجال الضعفاء والمتروكين

(٥) كتاب في بيان الضعيف من احاديث الجامع الصغير

(٦) رسالة تشتمل على اخبار موضوعه

(٧) كتاب حسن الاثر يشتمل على احاديث تتعلق باحكام

مختلفة في المعفوات

(٨) مجموعة تحتوي على منشورات فقهية



- (٩) حاشية على شرح ابن حجر للأربعين النووية  
(١٠) كتاب مطول في المعفوات  
(١١) : موجز في الميراث  
(١٢) شرح بانث سعاد (مطول)  
(١٣) : : : (موجز)  
(١٤) رسالة في أمر يزيد  
(١٥) : في البيان  
(١٦) : في الاسناد والاشتقاق  
(١٧) حاشية على شرح الاخضرى للسلم  
(١٨) كتاب يحتوي على بعض الكلمات العربية التي يحتاج اليها كل طالب علم لدورانها في الكلام  
(١٩) رسالة في الحساب  
(٢٠) : في علم الفلك  
(٢١) كتاب في تاريخ الصحابة  
(٢٢) شرح بيتي الموصلي  
(٢٣) كتاب اسنى المطالب في احاديث مختلفة المراتب - طبع  
(٢٤) كتاب الدرة الوضية في توحيد رب البرية - طبع  
(٢٥) عقيدته التي أملاها على تلميذه المرحوم العلامة الشيخ



عبد الباسط الفاخوري مفتي بيروت الاسبق - طبع

وله نثر رائق وشعر فائق بيد أنه كان مقلداً من الشعر لاستغراق  
أوقاته في الوعظ والارشاد والقاء الدروس الخاصة والعامة وكان رحمه  
الله سمحاً كريماً طيب النفس كثير الذكر والخشوع جم التواضع  
فعالاً للخير برأ بالطلبة حريصاً على إفادتهم وتعليمهم . كان ذا منطق  
عذب وقول فصل وحجة دامغة وحكمة بالغة . كان شديد التمسك  
بالسنة متولعاً بدراستها أنى رأيت رأت الخير والبركة والعلم والنور .  
وقد أعقب رحمه الله ذرية طيبة صالحة منهم المرحومان كل من العالم  
الفاضل الشيخ محمد والمرشد الكامل بقية السلف الصالح العامل على  
إقامة الشعائر وتشبيد المساجد والمدارس واحياء العلوم الشيخ عبد  
الرحمن نقيب السادة الاشراف في بيروت رحم الله الجميع وأولاهم من  
فضله عفواً جزيلاً ورضواناً كبيراً بحاج النبي الكريم صلى الله  
عليه وسلم

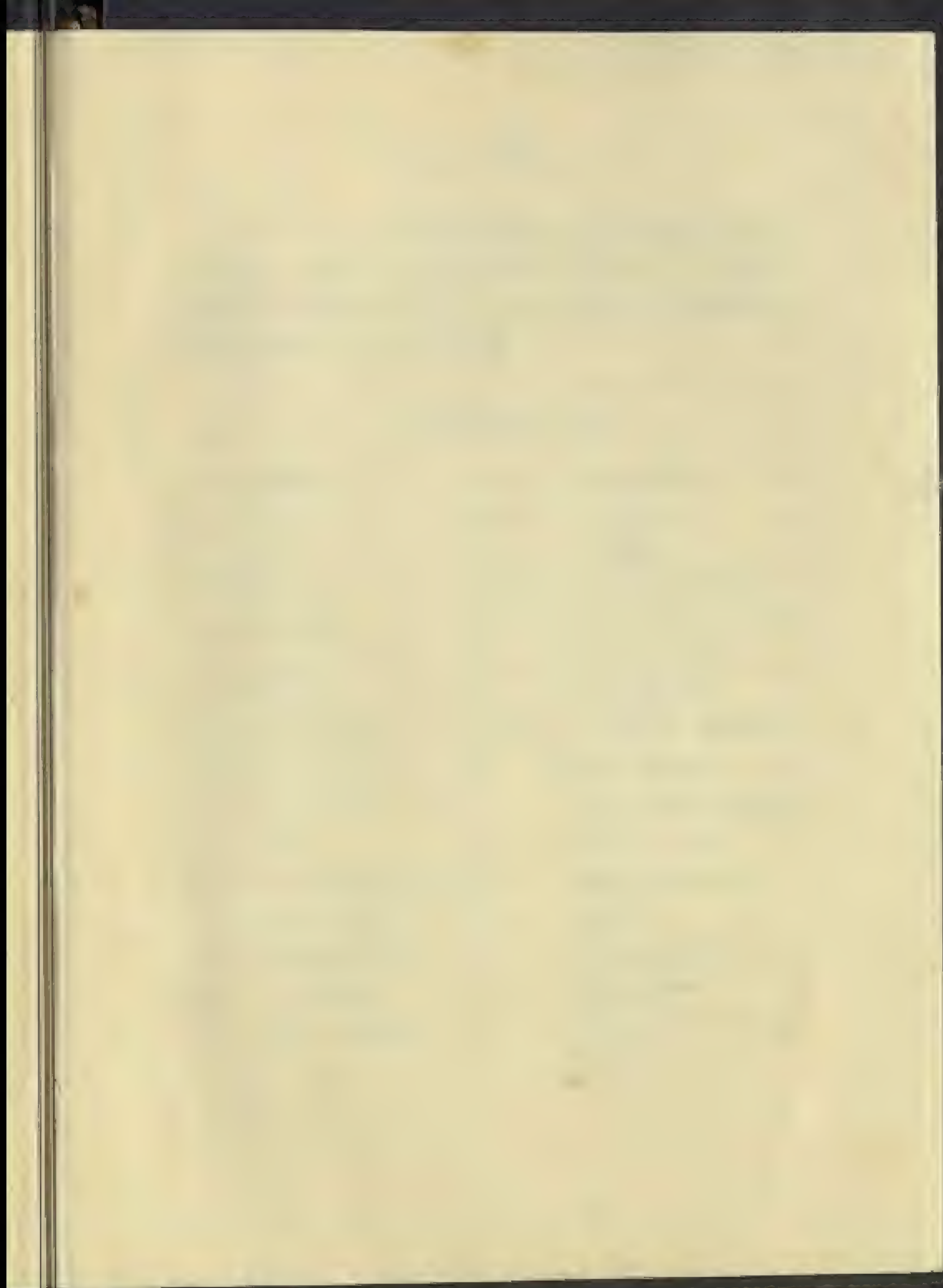


## رموز الكتاب

(تقديم) قد يرمز المؤلف رحمه الله تعالى بالسين مع التصريح بالنسبة فيجتمل ان تكون السين رمزا لابي موسى المديني او أن تكون محرفة عن سن لابن النبي او مصحفة عن ش لابن ابي شيبة وأما باقي الرموز فقد تبين المؤلف فيها اصطلاح الامام السيوطي في كتابه الجامع الصغير واليك بيانها :

### رموز الجامع الصغير للسيوطي

خ	البخاري	طب	للطبراني في الكبير
م	المسلم	طس	له في الاوسط
ق	لها	طص	له في الصغير
د	لابي داود	ص	لسعيد بن منصور في سننه
ت	لترمذي	ش	لابن ابي شيبة
ن	للنسائي	مب	لمبد الرزاق في الجامع
هـ	لابن ماجه	ع	لابي يعلى في مسنده
ر	لهؤلاء الاربعة	قط	لدارقطني فان كان في السن
ز	لهم الا ابن ماجه		اطلقت والا بينته
حم	لاحمد في مسنده	فر	للديلمى في مسند الفردوسي
عم	لابنه	جل	لابي نعم في الحلية
ك	للعالم فان كان في مسنده	مب	للبيهقي في شعب الايمان
	اطلقت والا بينته	مق	له في السن
خد	للبخاري في الادب	عد	لابن عدي في الكامل
تخ	له في التاريخ	عن	للمعالي في الضمائم
جب	لابن حبان في صحيحه	خط	للخطيب فان كان في التاريخ
			اطلقت والا بينته





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم  
النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين . هذه أخبار مأخوذة من كتاب الامام  
سبيدي أبي حفص عمر بن علي الاندلسي المرسى الشهير والده باني الحسن  
النحوي الذي خرج فيه أحاديث الامام الرافعي التي أوردها في الشرح  
الكبير على الوجيز للامام الغزالي جزاهم الله خيراً ونفعنا بهم . والمذكور  
هنا ما كان فيه ضعف أو اختلاف والمستعان بالله القوي المتين الكريم .  
( حديث ) أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ فِي الْبَحْرِ : هُوَ الظُّهُورُ  
مَاوُهُ الْخَلْلُ مَيْتَتُهُ — رَوَاهُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَالدَّرَامِيُّ وَاحِدٌ وَالْأَرْبَعَةُ  
وَالْحَاكِمُ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَسُئِلَ عَنْهُ خ  
فَقَالَ صَحِيحٌ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خَرِيسَةَ وَجَبَانٌ وَابْنُ مَنْدَةَ وَإِنَّمَا لَمْ يُخْرِجْهُ  
الشَّيْخَانُ <sup>(١)</sup> لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَرْطِهَا وَانْقَضَ أَهْلُهَا

---

(١) شرط الشيخين على الصحيح بأن تكون رجال الحديث كلهم من رجالها الذين  
رويا عنهم ولم يشترط واحد منهم في كتابه شيئاً لمعرفة الصحيح وانما فهم العلماء ذلك  
من تركهم غير من روي عنهم لا كما فهمه الحاكم أن شرط البخاري كون الحديث له  
راويان اثنين ولا كون البخاري يشترط العلم باجتماع الراوي بن روى عنه يقينا ومسلم  
يشترط فيه المعاصرة مع طول المدة ذكره غير واحد اهـ

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ مِنْ بَثْرٍ بُضَاعَةٌ  
فَقِيلَ لَهُ تَوَضَّأَ مِنْهَا وَهِيَ بَثْرٌ تُلْقَى فِيهَا الْبَيْضُ وَالْحُومُ الْكِلَابِ  
وَالنَّتْنُ فَمَالَ الْمَاءُ الطُّهُورُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ - رواه الشافعي واحمد والثلاثة  
والدارقطني والبيهقي وحسنه وصححه احمد وابن معين وغيرهما ونفى  
الدارقطني ثبوته وقول<sup>(١)</sup> الرافعي ان ماءها كشفاة<sup>(٢)</sup> الحاء قول غريب  
(حديث) الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى طَعْمِهِ وَرِيحِهِ  
وَلَوْنِهِ - حديث ضعيف فيه رشدين<sup>(٣)</sup> بن سعد وهو واد قاله يحيى وابو  
حاتم الرازي والنسائي وابن حبان وأشار الشافعي إلى ضعفه واستغنى  
عنه بالاجماع فانه انعقد على ذلك

(حديث) إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ<sup>(٤)</sup> قَلْتَيْنِ لَمْ يَحُولَ خَبِيثًا - رواه احمد

(١) قال الولي العراقي بعد ان ذكر فيه اخلاف الحديث صحيح ١ هـ م ن

(٢) هذا في بثر ذروان الذي وضع فيه السحر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ١ هـ

(٣) رشدين بن سعد هو مدار الحديث عليه لم يرفعه غيره وهو مقبول قاله ابن حجر  
وقال ابن الجوزي لا يصح وقال ابن يونس رشدين بن سعد كان صالحا ادرسته غفلة  
الصالحين يخلط الاحاديث ١ هـ م ن

(٤) قال العراقي في حديث القلتين سكنت عليه ابو داود فهو صالح للاحتجاج  
وقول صاحب هدابة الخفية ضعفه دوم وصححه ابن خزيمة وحبان وقال المنذري  
استاده لا يبار عليه وصححه لك والنووي وقال هب موصول صحيح ولم يروا الاضطراب  
فيه قادحا ووافق احمد الشافعي على العمل به ١ هـ م ن



والاربعة فقط وهب وصححه ابنا خزيمة وحبان وغيرهما وفي رواية  
لابي داود اذا بلغ الماء قلتين لم يُنجس قال ابن معين جيد  
(حديث) عائشة في النهي عن التوضوء والافتنال بالماء  
الشمس - رواه قط بسند ضعيف بمرّة قال هب هو حديث لا  
يصح وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ومن عزاه لابي داود غلط  
فلم يصح في الشمس شي، ولذا خالف النووي فانكر الكراهة وكذا  
ما يروى عن ابن عباس في الشمس قل عني لا يصح في الماء الشمس  
حديث مسند وانما هو اثر عن عمر قال في الاصل وفيه ابراهيم<sup>(١)</sup> بن  
ابي يحيى ضعفه كثير منهم

(حديث) الصّحابة أنّهم تطهروا بالماء المسخن بين يديه  
صلى الله عليه وسلم ولم يُنكر عليهم - قال في الاصل لا أعلمه  
الا من فعل اسلم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم رواد طاب هب  
وقط رواه من فعل عمر بانفراده

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال ألّهرة "لَيْسَتْ بِتَجَسٍّ -

(١) قوله وفيه اي في الاثر عن عمر فالأثر ضعيف .

(٢) لفظه في الجامع السور سبع صححه لك وفيه عيسى بن المسيب ضعفه د من حب  
وغيرهم وقال ابن الجوزي لا يصح وضعفه في الميزان وقال احمد غير قوي وضعفه العقيلي  
وقال ابو حاتم غير قوي وضعفه ابو داود انتهى م ن وفي لفظ السور من اهل البيت  
جوده مالك وحسنه قط وصححه لك م ن .

رواه حم وك وهب وقط قال في الاصل فيه نظر  
(حديث) أَجَلْتُ لَنَا مَبِئْتَانِ وَدَعَمَانِ السُّكَّ وَالْجَرَادُ وَالْكَيْدُ  
وَالطَّلْحَالُ — رواه جمع من حديث عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو  
ضعيف باتفاقهم وقال قط وهب روي من كلام ابن عمر موقوفاً انتهى  
وهو في حكم المرفوع لأن التحليل من قبل النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو ينقل عن الله عز وجل انتهى وسند المرفوع قال فيه احمد هذا  
حديث منكروا انتهى كلامه

(حديث) سَلَمَانَ مَرْفُوعاً : كُلُّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَقَعَتْ فِيهِ  
دَابَّةٌ لَيْسَ لَهَا دَمٌ فَمَاتَتْ فِيهِ فَهُوَ حَلَالٌ أَكَلُهُ وَشَرِبُهُ وَالْوَضُوءُ  
مِنْهُ — رواه هب وقط بسند ضعيف وقال ك غير محفوظ وفيه مجهول  
(حديث) مَا أُبِينُ<sup>(١)</sup> مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيْتٌ — رواه ك  
وصححه وكذا ابو داود والترمذي وقال حسن وروي بلفظ قطع  
بدل أبين

(حديث) اَتَتْوَضَّأُ يَمًا أَفْضَلُ اَلْعُمُرُ قَالَ نَعَمْ وَبِمَا أَفْضَلُ  
السَّاعِ كُلُّهَا — رواه قط بسند ضعيف وقال هب اذا انضمت  
اسانيده بعضها إلى بعض أحدث قوة وفيه دليل على طهارة أفواها

(١) لفظه في الجامع ما قطع من البهيمه وهي حية فهو ميتة قال ك صحيح قال  
الذهبي لا تشبه بك انتهى م ن .



(حديث) أي طيبة أنه شرب دم رسول الله صلى الله عليه وسلم - غريب كما قال ابن الصلاح لم أجده ما يثبت به وقال النووي ضعيف وقال الرافعي قال له النبي بعد ذلك لا تعد الدم كله حرام قال في الاصل " وهذا غريب أيضاً ويروى بسند محتمل

(حديث) علي أنه شرب قمع صلى الله عليه وسلم - غريب وكذا حديث ابن الزبير مثله قال ابن الصلاح لم أجده أصلاً أي أصلاً يعتمد عليه لأنه رواه طب وقط وهب وك والبنغوي

(حديث) أم ايمن أنها شربت بوله صلى الله عليه وسلم فقال إذا لا تلج النار بطنك - رواه الحاكم في مستدركه ولفظه أما إنه لم تجع " بطنك بغيره . وعن قط ان حديث المرأة التي شربت بوله صلى الله عليه وسلم حديث صحيح قال في الاصل ورأيت في عاله أنه مضطرب وان الاضطراب جاء من جهة أي مالك النخعي وانه ضعيف وابو مالك هذا في سند الحاكم أيضاً انتهى

(حديث) عائشة رضي الله عنها كنت أفرك المني من ثوبي

(١) اصطلاح الاصل في قوله غريب هو الذي لا يوجد له اصل في الكتب والذي لم يصح وان وجد لكنه غير معتبر .

(٢) قوله لم تجع بطنك هو من وجع وقياسه توجع باثبات الواو لانه من باب علم الا انه لما كان فيه حرف الخلق جاز فيه حذف الواو كوسع يسمع وولع يلع .

رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأاً فَبَصَّيْ فِيهِ - اللفظ لمسلم<sup>(١)</sup> قال  
الرافعي وفي رواية وهو في الصلاة قال النووي انها غريبة لكن روى  
هذه الزيادة ابنا خزيمة وحبان في صحيحهما فهي حسنة  
(حديث) إِنْغَا يُغْسَلُ الثَّوْبُ مِنْ الْبَوْلِ وَالْفَاطِطُ وَالْمُنَى  
وَالْدَمْرُ وَالْقَيْحُ - رواه جمع قال في الاصل ضعيف بل باطل لا أصل  
له قاله هب في خلافاته

(حديث) عائشة اغسلوه رطباً وأقر كيه يابساً - غريب  
قال ابن الجوزي لم يعرف هذا انما كانت تفعله بما أمره هذا هو المنقول  
(حديث) حَبِيبٌ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ<sup>(٢)</sup> النَّسَاءُ وَالطَّيِّبُ وَجَعَلْتُ  
قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ<sup>(٣)</sup> - رواه النسائي والحاكم وقال على شرط  
مسلم واما زيادة ثلاث فهي مدرجة ولم توجد في الكشف والاحياء  
(حديث) إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ يَدْلَالُ هَجْرَهُ لَمْ يَحْتَمِلْ خَيْشَاءً -

(١) قوله لمسلم واما عند البخاري كنت اعسل المني الخ ورواية مسلم كافية في  
طهارة المني انتهى .

(٢) انما نسب الدنيا لاصحابه لانه صلى الله عليه وسلم قد اعرض عنها من كل وجه  
وحب الطيب والنساء امر شرعي وان كان امراً فحرياً جليلاً فعند القصد يتبع حبه  
لاجل امر الشارع .

(٣) قوله صلى الله عليه وسلم في الصلاة قال ان عطا الله انما لم يقل بالصلاة لان  
قرة عينه بربه وانما يكون ذلك في الصلاة اشد من غيرها لانها للمناجاة .



رواه الشافعي عن مسلم<sup>(١)</sup> بن خالد الزنجي ضعفه جمع ووثقه جمع قال  
ابن الاثير هو مرسل فان يحيى بن يعمر تابعي مجهول فبان أن لفظ  
هجر ضعيف

(حديث) ان فتوة سألته عن دم الحيض يصيب الثوب  
وذكرن له ان لون الدم ينقى فقال أظفنه يزعم ان حديث غريب  
(حديث) خولة بنت يسار أنها سألت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن دم الحيض فقال اغيبيه فقالت اغيبيه فيبي أثره فقال  
صلى الله عليه وسلم الماء كافيك ولا يضر<sup>(٢)</sup>ك<sup>(٣)</sup> أثره - قال هب تفرد  
به ابن لهيعة وهو ضعيف باجماعهم ورواه طب من حديث خولة بنت  
حكيم وفيه الوازع بن نافع وهو وام باجماعهم ونقل هب أن خولة بنت  
يسار لم تسمع الا في هذا الخبر

(حديث) أنه أمر ينقل الثراب في بول الأعرابي<sup>(٤)</sup> الذي

- (١) مسلم بن خالد الزنجي هو مفتي مكة تفقه الشافعي عليه واذن له بالانثناء بعد  
خمس عشرة سنة كما ذكر في مناقبه رضي الله عنه  
(٢) الحكم عند الفقهاء انه اذا عبر زوال اللون بعد القرص والاستعانة طهر  
المحل وهو المشهور عندهم وقيل بمعنى عنه ومثله الریح  
(٣) قوله الاعرابي هو ذو الخويصرة البالي واما ذو الخويصرة التميمي فانه رئيس  
الخوارج الذي قال هذه قسمة مسا اريد بها وجه الله وذلك في قسم غنائم هو اذن  
كما في البخاري

بأن في التَّحْدِيدِ - قال هو في أبي داود وغيره بسند ضعیف  
(حديث) يُنْزَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ وَيُرْتَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ -

صححه الحاكم وحسنه البخاري والترمذي وصححه ابن حبان  
(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَرَّةِ إِنَّهَا لَيَسَتْ  
بِنَجَسٍ إِنَّهَا مِنَ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ أَوْ الطَّوَافَاتِ - رواه جمع وصححه  
الترمذي وابن حبان والحاكم وهب وخالف ابن مندة فاعلمه بأن فيه  
حميدة وكنيسة ومحلها محل الجمالة وفيه مقال

(حديث) أَنَّهُ كَانَ يُصْنِي "لَهْرَةً الْأَنْبَاءَ" - رواه قط عن  
عائشة وزاد ثم يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا فِي سَنَةِ عِيدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ "المقبري"  
وهو رواه بمرقة فهو ضعیف

(حديث) مَا أَكَلَ لَحْمَةً فَلَا يَأْمَنُ بِبَوْلِهِ - ضعیف فيه  
عمرو بن الحصين وهو رآه بإجماعهم ويحيى بن العلاء البخاري وإحدى  
موضوعة قاله ابن عدي وقال الامام احمد كذاب يضع الحديث وروى  
عن جابر وعن البراء بن عازب وفي كل طريق وضاع

(حديث) أَنَّهُ قَالَ فِي شَاةٍ مَيْمُونَةٍ أَلَيْسَ فِي الشَّبْتِ "والقرظ"

(١) قوله يصني من اصنى الذي اذا اداله وهو بالعين المعجمة لا بالفاء من التصفية ١ هـ

(٢) سعيد المقبري تابعي من رجال البخاري وقد خلط في آخر عمره فقيه خلاف

(٣) الشبت ثبت حريف وكذا القرظ وهما بتحويلك الوسط ١ هـ



ما يُطَهَّرُهُ - لفظ الشبث افكره الغزالي والنووي والروايات يُطَهَّرُهَا  
بالأنثى ولفظ المذكر تحريف ذكره في الاصل والله تعالى اعلم

(حديث) لَا تَتَّخِمُوا مِنَ الْمَيْتَةِ يَاهَابٍ وَلَا عَصَبٍ - رواه  
جمع كبير وكان احمد يقول به ثم تركه لما اضطربوا في اسناده وقال  
الخطاب علله عامة العلماء بعدم صحة عبد الله بن حكيم وحيثما فتحسين  
الترمذي وتصحيح ابن حبان له في غير محله

(حديث) دِبَاغُ الْأَدِيمِ " ذَكَائُهُ " (١) - رواه جمع وصححه  
قط وهب وابن حبان ولفظ النُّسَانِي سُلِّلَ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ دِبَاغُهَا  
ذَكَائُهَا

(حديث) كَانَتْ قَبِيْعَةُ سَيْفٍ " رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ رِطَّةٍ - روي مرسلًا وروي مرفوعًا بسند حسن  
(حديث) أَلَذَّهَبٍ وَأَلْحَرُّ هَذَانِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّنِي -  
رواه أصحاب السنن غير الترمذي قال ابن المديني حديث حسن ورجاله  
معروفون

(١) الأديم هو الجلد وكذا الأهاب هو الجلد ١ هـ

(٢) والذكاة بالذال هي الطهارة هنا أي دباغ الجلد طهارة له

(٣) قبعة السيف رأس المقبض ١ هـ

(حديث) مَنْ شَرِبَ <sup>(١)</sup> فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ أَوْ إِنَاءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَأَنَّا يُجْرَجُ <sup>(٢)</sup> فِي جَوْفِهِ نَارُ جَهَنَّمَ — حديث ضعيف (حديث) أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا غَطَّى لِحْيَتَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ أَكْثِفْ لِحْيَتَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْوُجْهِ — غريب ضعيف قال الحارثي وله اسناد مظلم لا يثبت في الباب منه شيء.

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَارَ الْمَاءَ عَلَى مِرْقَتَيْهِ — فيه القاسم بن محمد بن عقيل وهو ضعيف وخالف ابن حبان (حديث) الثَّعْبَانُ بْنُ بَشِيرٍ أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِقَامَةِ الصُّلُوفِ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهَا يُزِقُّ كَتِفَهُ <sup>(٣)</sup> يَكْتَبُ صَاحِبِهِ — رواه ابنا خزيمة وحبان وصححاء وابو داود وهب وذكره البخاري تعليقا بصيغة الجزم

- (١) ولفظ الذي يشرب في آتية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه وفي مسلم يأكل أو يشرب في آتية الذهب والفضة وزيادة أو منه شيء. من ذلك هي ضعيفة  
(٢) قوله يجرجر أي يردد يقال جرجر الزمير إذا ردد في حنجrote فهو تشبيه  
(٣) فيه دلالة على أن الرجل كعفين وأن الكتف هو العظم الثاني. من الجانبين عند مفصل القدم والساق لأنه هو الذي يمكن أن ياصقه الشخص بكتف صاحبه وهو رد على الارقاض في قولهم هو المقام الذي في أعلى ظاهر القدم ويضمون القدم إليه فاعطى انتهى



(حديث) السَّوَالِكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّأْسِ — رواه الشافعي والبيهقي وأحمد والنسائي وصححه ابن خزيمة وحبان وذكره البخاري تعليقاً بصيغة الجزم

(حديث) اسْتَاكُوا عَرَضاً — رواه أبو داود في مراسيله ورواية انه كان صلى الله عليه وسلم يستاك عرضاً فيها مقال ورواية استاكوا عرضاً لا طولاً : غريبة

(حديث) لَا وُضُوءَ لِمَنْ كَمَ يُسَمِّى اللَّهُ عَلَيْهِ — رواه أبو داود وابن ماجه وصححه الحاكم وغلطه غير واحد في ذلك وقال الترمذي عن البخاري أنه أحسن شيء في هذا الباب وقال أحمد لا أعلم حديثاً في هذا الباب له سند جيد

«حديث» مَنْ تَوَضَّأَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ ظُهوراً لِجَمِيعِ بَدَنِهِ وَمَنْ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ ظُهوراً لِمَا مَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ — رواه قط وذهب وضعفاه انتهى

«حديث» عَشْرٌ مِنَ السُّنَنِ وَعَدَّةٌ مِنْهَا الْمَضْمَنَةُ وَالْإِسْتِشْقَاقُ وَالْجَلْتَانُ — رواه مسلم وأبو داود

(١) طهارة السواك طهارة لغوية وهي النظافة فإن السواك ينظف الفم من القلح وهو وخم الأسنان هـ

(٢) السواك مطهرة للفم مرضاة للرأس مجازة للبهر رواه الطبراني وفيه انقطاع

« حديث » طلحة بن مطرف عن أبيه عن جده زائيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفصل بين المضمضة والاستنشاق — ضعيف وفي سنده ثبث بن سليم وهو ضعيف عند الجمهور ورواه ابن السكن في سننه وقال روي عن علي وعثمان من وجوه اه وروى ابو داود والنسائي عن علي يصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتضمض مع الاستنشاق بماء واحد ولان حبان والحاكم مثله من رواية ابن عباس وصححه الحاكم على شرط الشيخين وسند علي صحيح وروى البزار عن علي أنه صلى الله عليه وسلم مضض من عرقه ثلاثاً واستنشق من أخرى ثلاثاً وروى مسلم عن عبد الله بن زيد أنه صلى الله عليه وسلم تضمض واستنشق من ثلاث غرفات وفي رواية من عرقه واحداً تضمض ثلاثاً<sup>(١)</sup> واستنشق ثلاثاً<sup>(٢)</sup>

(١) في حديث عبد الله بن زيد كيفيات الوصل كما هو بين واضح تأمل . وهو في رواية علي قبله فانظره انتهى

(٢) كيفيات الوصل بين المضمضة والاستنشاق افضل عند الشافعية وهي ثلاثة احداها بثلاث غرف يتمضمض ويستنشق بكل غرفة منها والثانية بغرفة واحدة يتمضمض ثلاثاً ثم يستنشق ثلاثاً والثالثة بغرفة واحدة يتمضمض منها مرة ثم يستنشق مرة ثم يفعل ذلك ثانياً ثم ثالثاً والوصل بثلاث غرف افضل وكيفيات الفصل ثلاث احداها ست غرفات ثلاث للفم ثم مثلها للأنف والثانية ست مرة للفم ثم مرة للأنف وهكذا الى الثام والثالثة بغرفتين غرفة للفم وغرفة للأنف



« حديث » لقيط بن صبرة أنه صلى الله عليه وسلم قال أسمع<sup>(١)</sup> الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً - رواه الشافعي والدارمي وابن الجارود والأربعة وصححه الترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي وفي رواية إذا توضأت الخ وفيها ذكر المضضة والاستنشاق وعن ابن القطان سند صحيح

« حديث » أنه صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً وثلاثين وقال هذا وضوئي ووضوء<sup>(٢)</sup> الأنبياء قبلي ووضوء خليلي إبراهيم - رواه ابن ماجه وقطب وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي ضعيف قال البخاري تركوه وقال ابو حاتم لا يصح وقال ابو زرعة واه وقال العقيلي فيه نظر وهو منقطع

« حديث » أنه صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً وثلاثين ثم قال من زاد على هذا قتله آساء<sup>(٣)</sup> وظلم - رواه ابو داود من حديث

(١) الأصابع هو الأظفار والاكمال ومنه ثوب سابق اذا كان على كامل البدن ومنه قوله تعالى ان اعمل سابغات

(٢) الوضوء - مشروع في الامم السابقة حتى نفي الانبياء فقد ورد في البخاري ان جريج العابد توضأ وصلى وقال من ابوك يا غلام حين اتموه بالزنا وكذا في البخاري ان سارة توضأت حين عرضت على الجبار

(٣) لفظ آساء وظلم اما في كل من الزيادة والنقص او انه آساء في الزيادة وظلم في النقص لان في النقص ظالماً ويطلق عليه كما في قوله تعالى ولم تظلم منه شيئاً فانه مفسر بالنقص

عمرو بن شعيب <sup>(١)</sup> عن أبيه عن جده وزاد أو نقص ورواه النسائي وابن ماجه بنحوه وعمرو بن شعيب فيه خلاف

« حديث » أنه صلى الله عليه وسلم مسح <sup>(٢)</sup> برأسه مرة —  
رواه مسلم من رواية عبد الله بن زيد ورواه قطب من رواية عثمان ورواه الترمذي من رواية علي رضي الله عنهم وفي رواية مسح رأسه مرتين رواها أبو داود وابن ماجه والترمذي وحسنه وفيه محمد بن عبد الله بن عقيل وفيه خلاف عندهم

(١) حديث (عثمان أنه صلى الله عليه وسلم توضأ قمحاً ورأسه ثلاثاً — رواه أبو داود وفيه عامر بن شقيق بن سلمة قال هب <sup>(٣)</sup> رواه قد احتج بهم غير عامر وقال لا اعلم في عامر طعناً بوجه

(٢) حديث (عثمان كان صلى الله عليه وسلم ليخلل لحيته — قال ت حسن صحيح وقال هب قال خ انه حسن وانه أحسن شيء في الباب

(١) عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص معقول فان شعيباً جده لا ابيه وهو كما قيل لم يسم منه اه

(٢) المسح مرة في الرأس هو الأكثر المشهور ولكن عند الشافعي يسن ثلاث المسح في الرأس لا في مسح الخف ولا في تيمم

(٣) قول هب نفع عامر يرد قول الحاكم لا اعلم في عامر طعناً ولكنه نفى طعنه بذلك فهو غير حجة



(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ وَيَذُلُّكَ  
عَارِضِيهِ بَعْضَ ذَلِكَ - رَوَاهُ جَمْعٌ وَصَوَّبَ الْبَيْهَقِيُّ إِسْرَافَهُ وَرَوَاهُ قُطَيْبٌ  
(حديث) إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَبْدُوا بِمِيَاهِنِكُمْ - رَوَاهُ جَمْعٌ مِنْ

الْأَخْدَثِينَ

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم مَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ -  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَكَانَ يُحِبُّ التِّيَامَنَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَنْتَهَى

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم مَسَحَ فِي وَضُوئِهِ بِرَأْسِهِ  
وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرُهُمَا وَبَاطِنُهُمَا وَأَدْخَلَ إصْبَعَيْهِ فِي صَاحِي أُذُنَيْهِ -  
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بِسَنَدٍ حَسَنٍ

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ فَمَسَحَ أُذُنَيْهِ بِمَاءٍ  
غَيْرِ الَّذِي مَسَحَ بِهِ الرَّأْسَ - رَوَاهُ هَبْكَ وَقَالَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ  
(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم أَمَسَكَ سَبَابَتَيْهِ وَإِبْهَامَيْهِ  
عَنِ الرَّأْسِ لَمْ يَمَسَّ الْأُذُنَيْنِ فَمَسَحَ بِسَبَابَتَيْهِ بِاطْنِهَا وَإِبْهَامَيْهِ  
ظَاهِرَهُمَا - أَنْكَرَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ وَضَعَفَهُ النَّوَوِيُّ

(حديث) مَسَحَ الرُّقِيَّةُ أَمَانٌ مِنَ الْفُلْجِ - قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ  
لَا يَعْرِفُ مَرْفُوعاً وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ السَّلَفِ وَالتَّوَوِيُّ<sup>(١)</sup> مَوْضُوعٌ

(١) أَيِ قَالَ النَّوَوِيُّ وَغَيْرُهُ هُوَ مَوْضُوعٌ

وفي رواية مَنْ مَسَحَ عُنُقَهُ وَفِي أَنْفَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ النُّووي لا يصح<sup>(١)</sup>

(حديث) المستورد بن شداد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تَوَضَّأَ يَذُلُّكَ<sup>(٢)</sup> أصابع رِجْلَيْهِ بِخُصْرِهِ - رواه دودت وقال الترمذي غريب لا يعرف إلا من حديث ابن لهيعة وروى من طريق أخرى صحيحها ابن القطان وعن مالك<sup>(٣)</sup> حسن

(حديث) ابن عباس إذا تَوَضَّأَتْ فَخَبَّلَ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ - قال ت حسن غريب وفيه صالح التوأمة<sup>(٤)</sup> وفيه خلاف قال أبو حاتم وغيره ليس بالقوي وقال أحمد صالح الحديث

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ عَلَى سَبِيلِ الْمَوَالَةِ وَقَالَ هَذَا وَضُو لا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ<sup>(٥)</sup> - قال الأصل

(١) أي حديث مسح الرقبة أمان من الغل ، ولا يسن ذلك عند الشافعي وعند أبي حنيفة مستحب ٥١

(٢) الدالك امر موكد وقد أوجبه مالك فينبغي الخروج من خلافه ويتأكد في الشتاء لأن الماء يتقطر من البرد ٥١

(٣) أي قال مالك حديث حسن ٥١

(٤) صالح مولى التوأمة كذبه مالك قال ابن حبان تفسير فصار يأتي بأشياء تشبه الموضوعات انتهى من

(٥) قوله الآية أي يثله والمراد بالموالات المتابعة وقيل بالترتيب ٥١



القطعة الاولى ثابتة مستفيضة والاخيرة من حديث ابن عمر  
 (حديث) ان رجلاً تَوَضَّأَ وَتَرَكَ لَمْعَةً فِي عَقِبِهِ فَلَمَّا كَانَ  
 بَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَسْلِهِ <sup>(١)</sup> ذَلِكَ الْمَوْضِعَ  
 وَلَمْ يَأْمُرْهُ بِالِاسْتِغْنَاءِ - رَوَاهُ جَمْعٌ قَالَ هَبْ رَوَاهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ  
 (حديث) أَنَا لَا أَسْتَعِينُ فِي وَضُوئِي بِأَحَدٍ قَالَهُ لِعُمَرُ وَقَدْ  
 اسْتَأْذَنَ لِيَصُبَّ الْمَاءَ عَلَى يَدَيْهِ - ضَعِيفٌ وَقَالَ النُّوْرِيُّ إِنَّهُ بِأَصْلٍ  
 لَا أَصْلَ لَهُ أَيُّ أَنَّهُ غَيْرُ صَحِيحٍ قَالَ الْأَصْلُ سَنَدُهُ ضَعِيفٌ  
 (حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَانَ <sup>(٢)</sup> بِأُسَامَةَ فِي غَسْبِ  
 الْمَاءِ عَلَى يَدَيْهِ - حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَهُوَ يَرُدُّ الْأَوَّلَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ  
 اسْتَعَانَ بِالرَّبِيعِ بِنْتِ مَعُوذٍ فِي غَسْبِ الْمَاءِ عَلَى يَدَيْهِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ  
 وَالدَّارِمِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَكَذَا حَدِيثٌ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَانَ  
 بِالْمُعِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَذَلِكَ رَحِمَنَ ضَاقَ كُمُ  
 الْأَجْبَةِ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup>

(١) دليل على عدم وجوب الموالاة بين أعضاء الوضوء. ١

(٢) الاستعانة بإحضار الماء جارة وكذا بالصَّب إذا أريد تعليم من يصب وأما  
 الاستعانة بالغسل فإنها مسكرومة لأن شأن التَّعْبُدِ عدم التَّعَرُّفِ

(٣) أي وأخرج يديه من أسفل

(حديث) أَنَسٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يُتَشَفُّ  
أَعْضَاءَهُ — رَوَاهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي نَاسَخِهِ وَمَنْسُوخِهِ ذَكَرَهُ الْأَصْلُ

(حديث) عَائِشَةُ أَنَّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُبًّا  
فَيَغْتَسِلُ<sup>(١)</sup> فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ نَظَارُ — قَالَ فِي الْأَصْلِ غَرِيبٌ  
(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلَ فَأَتَى بِيَلْحَقَةَ وَرَسِيَّةَ  
أَيَّ مَصْبُوعَةٍ بِالْوَرَسِ فَالْتَحَفَ بِهَا حَتَّى رُوِيَ أَثَرُ الْوَرَسِ فِي  
عُنُقِهِ<sup>(٢)</sup> — رَوَاهُ جَمْعٌ وَقَالَ الْحَارِثِيُّ مُخْتَلَفٌ فِي إِسْنَادِهِ ذَكَرَهُ الْأَصْلُ

(حديث) إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَلَا تَنْفُضُوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّهَا مَرَاوِحُ  
الشَّيْطَانِ — ضَعَفَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ حِبَّانٍ بَعْدَ أَنْ خَرَجَاهُ فِي الضَّعْفَاءِ  
(أثر) عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لَا أَبَالِي بِتَيْمِينِي بَدَأْتُ أَوْ شِمَالِي إِذَا  
اكْمَلْتُ الْوُضُوءَ — رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ ثُمَّ قَالَ مَنْقُطَعٌ أَيَّ فَلَا يَصِحُّ

(أثر) عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ فَدُعِيَ إِلَى  
دَارِهِ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ وَضُوئُهُ فَرَضَ الرَّجُلَيْنِ فَذَهَبَ مَعَهُمَا إِلَى  
الْمُصَلَّى ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ وَكَانَ لَا إِبْسًا — قَالَ هَبْ صَحِيحٌ لَكِنْ

(١) وفي الصحيح أنه يصبح جبًّا من جاعده وهو صائم من عائشة رضي الله عنها اهـ

(٢) المكن جمع مكنة وهي العلي الذي في البطن من السمن



فيه نكارة ظاهرة وأما أدعية<sup>(١)</sup> الوضوء فلا تصح كما قال النووي وغيره اهـ :

(حديث) وَلَيْسَتْ تَجِبُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ — رواه أبو داود وابن حبان وابن ماجه وس قال الشافعي وهو حديث ثابت عن أبي هريرة رضي الله عنه

(حديث) مَنْ أَتَى الْفَائِظَ<sup>(٢)</sup> فَلَيْسَتْ — صححه حب والحاكم

(حديث) النَّهْيُ عَنِ اسْتِقْبَالِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِالْفَرْجِ لَا يَصِحُّ

(حديث) إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْفَائِظِ فَلَا يَتَّقِلُ<sup>(٣)</sup>

الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدِيرُهَا بِفَائِظٍ وَلَا بَوْلٍ — رواه الشافعي هكذا

ومسلم دون قوله بفائظ ولا بول وكلاهما من حديث أبي هريرة رضي

الله عنه

(١) المراد بأدعية الوضوء التي لم تصح هي التي رواها ابن خزيمة كل مضو وله دعاء وأما الذكر بعد إقامة وهو أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين سيئاتك اللهم ربنا ومحمدك أشهد أن لا اله الا انت استغفرك واقرب اليك فقد ورد روى بعضه مسلم وبعضه الترمذي وبعضه الحاكم

(٢) الفائظ أصله المكان المنخفض ثم استعمل في الخارج مجازاً ثم صار عرفاً شرعياً في الخارج

(٣) هو بهذا اللفظ على الالف والشر المعكوس فالفائظ راجع الى الاستدبار والبول راجع الى الاستقبال وليس كل من الفعلين يتعلق بكل من الحرفين

(حديث) لا تَسْتَقِيلُوا الْقَبِيلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ وَلَكِنْ<sup>(١)</sup>  
شَرْقُوا أَوْ غَرْبُوا — متفق عليه من رواية أبي أيوب بزيادة وَلَا  
تَسْتَذِيرُوهَا

(حديث) اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ وفي رواية الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ الْبَرَّازَ<sup>(٢)</sup>  
فِي الْمَوَارِدِ وَالظِّلِّ وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ — صححه الحاكم قال المزي شيخ  
الذهبي منقطع لأن أبا سعيد الحميري لم يدرك معاذاً وهو في نفسه  
مجهول كما قال ابن القطان وأما حديث لا يَبُوءَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ  
الدَّائِمِ متفق عليه وعند ابن ماجه في الماء الرَّاكِدِ

(حديث) النَّهْيُ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْجُبْرِ — صححه الحاكم على  
شرط الشيخين ورواه احمد وأبو داود والنسائي والبيهقي عن عبد الله  
ابن سرجس

(حديث) اسْتَنْزَهُوا<sup>(٣)</sup> مِنَ الْبَوْلِ فَإِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ

(١) قوله شَرَقُوا أو غَرَبُوا هو خطاب لاهل المدينة ومن كان على سمتهم كالشام  
واليمن بخلاف اهل المشرق والمغرب

(٢) قوله الْبَرَّاز هو بدل من الملائن وتسمية هذه الاماكن ملاعن على التسبب  
فان من تفوط عندها لعنته الناس

(٣) اصل التنزه البعد عن الشيء فهو امر بالبعد عنه ومن البعد الاستبراء منه حتى  
ينقلب على ظنه الانقطاع



منه' - رواه قط ورواه الحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط  
الشيخين

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان يكره البول في  
الهواء<sup>(١)</sup> - قال ابن عدي هو موضوع ويروى استمغروا<sup>(٢)</sup> الريح  
قال ابن أبي حاتم إنما يروى موقوفاً ورواه عبد الرزاق بالمهملة أي بالحاء  
(حديث) سراقه بن مالك علمنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا أتينا الغائط أن نتوكلنا على اليسرى<sup>(٣)</sup> رواه طبر وهب  
سند ضعيف

(حديث) إنفوا الملاعن وأعدوا النبل - قال أبو حاتم  
موقوف والنبل بضم النون وفتح الباء هي حجارة الاستحجار  
(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء نزع  
خاتمته - رواه الأربعة قال الترمذي حسن صحيح غريب وقيل  
ضعيف .

(حديث) إذا بال أحدكم فليتر ذكراه - قال علق لا يصح

(١) أي مهب الرياح أي في جهتها ١ وذكر الفقهاء اجتناب مهب الرياح من  
الآداب للبعد عن التسبب في التنجيس لأنه ربما عاد عليه من يوله بسبب الرياح  
(٢) استمغروا الريح أي اجعلوا ظهوركم إلى الريح عند البول  
(٣) ذكره الفقهاء وعلوه بأنه يسر خروج الخارج وأشرف اليمن ١

فيه يزاد بن قناة وقال أبو حاتم يزاد مجهول وكذا ابنه عيسى  
 (حديث) <sup>(١)</sup> إِنَّ الْعَظَمَ زَادُ إِخْوَانِنَا مِنْ الْجَنِّ - رواه  
 مسلم والنهي عن الاستنجاء بالعظم رواه خ وحديث النهي عن  
 الاستنجاء بالروث والرَّمَّة رواه حم دس ه قط وحسنه  
 (حديث) إِذَا تَغَوَّطَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْسَحْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فيه  
 ابن لهيعة .

(حديث) سَلَّمَ <sup>(٢)</sup> نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
 نَسْتَنْجِيَ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ - رواه مسلم وصحح الأمر بالثلاث  
 (حديث) مَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُورِزْ مَنْ قَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ  
 لَا فَلَا خَرَجَ - رواه جمع احمد وابوداود وابن ماجه وابن حبان  
 (حديث) فَلْيَسْتَجِرْ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ وَلَا  
 عَظْمٌ - هو بمعنى حديث أبي هريرة السابق وسكت عليه  
 (حديث) إِذَا اسْتَجَمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجِرْ وَثَرَأ - رواه

(١) تغذي الجن بالعظم لعله بالشم دون الاكل لانهم اجسام لطيفة ما ورد ومن  
 اكل الشيطان مع من لم يسم الله هو مجاز لا حقيقة وقينه بعد التسمية ما اكله قبلها  
 مجاز ولو كان ذلك حقيقة لظهر قينه عند الطعام

(٢) في حديث سامان تصريح بوجوب الثلاث لانه نهى عن الاقل فوجب الثلاث  
 والأمر بالاثار يجعل على التندب اذا زاد على الثلاث



مسلم وعند البخاري من أَسْتَجَرَ فَلْيُؤَرَّزْ والمعنى يرجع واحداً  
(حديث) فَلْيَسْتَجِرْ<sup>(١)</sup> بثلاثة أَحْجَارٍ يُقِيلُ بِوَاحِدٍ وَيُذِيرُ  
بِوَاحِدٍ وَيُحْلِقُ بِالثَّلاثِ - قال النووي في شرح المذهب ضعيف منكر  
لا أصل له .

(حديث) حَجَرٍ لِلصُّفْحَةِ الْيُمْنَى وَحَجَرٍ لِلصُّفْحَةِ الْيُسْرَى وَحَجَرٍ  
لِلْمَسْرُوبَةِ<sup>(٢)</sup> ضعفه العقيلي ورواه قط وهب وقالوا إسناده حسن  
(حديث) عائشة كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْيُمْنَى لَطَهْرَهُ<sup>(٣)</sup> وَطَعَامُهُ وَكَانَتْ الْيُسْرَى لِخَلَائِهِ وَمَا كَانَ مِنْ  
أَذَى - رواه أحمد وأبو داود من رواية إبراهيم النخعي وهو لم يسمع  
من عائشة فهو منقطع والحديث معناه في الصحيحين وأما  
(حديث) إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسُ ذَكَرَهُ يَمِينِهِ -  
متفق عليه

(حديث) إِنْ لَمْ يَأْتِ عَلَى أَهْلِ قُبَاءٍ وَكَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ  
النِّسَاءِ وَالْأَحْجَارِ فَقَالَ تَعَالَى فِيهِ رِجَالٌ يُجَاهِدُونَ أَنْ يَنْظَرُوا وَاللَّهُ

(١) وهذا المعنى ذكره الفقهاء لأنه إيسر في كيفية الاستنجاء .

(٢) المسربة بضم الراء وتحتها معناها هنا مجرى الحدث من الدبر

(٣) المراد به المصدر أي التطهر وكان يجب التيامن صلى الله عليه وسلم في طهوره

وتنعله وترجله الحديث .

يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ — رَوَاهُ الْبُزَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفِيهِ ضَعِيفٌ . وَقَالَ  
النَّوَوِيُّ لَا أَصْلَ لَهُ وَإِنْ قَالَه أَصْحَابُنَا وَغَيْرُهُمْ

(إِثْرٌ) عَنْ أَنَسٍ فِي الصَّخْرَةِ خَلَقَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ يُصَلُّونَ

غَرِيبٌ عَنْ عُمَرَ وَمَشْهُورٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ

(حَدِيثٌ) أَنَسٌ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ

وَصَلَّى وَلَمْ يَذْذِ عَلَى غَسَلِ مَحَاجِرِهِ — رَوَاهُ قُطَيْبٌ وَهُوَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ

قَالَ النَّوَوِيُّ فِي الْخُلَاصَةِ : وَلَيْسَ فِي النِّقْضِ بِالْقِي . وَالْدَّمَ وَالضَّحْكَ فِي

الصَّلَاةِ وَلَا عَدَمُهُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ

(حَدِيثٌ) جَابِرُ الضَّحْكَ يُنْقِضُ الصَّلَاةَ وَلَا يَنْقِضُ الْوُضُوءَ —

رَوَاهُ قُطَيْبٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَالَ الصَّحِيحُ وَقَفَهُ عَلَى جَابِرٍ

(حَدِيثٌ) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ بَعْضُ أَرْوَاحِهِ ثُمَّ

يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ — رَوَاهُ حَمْدٌ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ عَبْدُ الْحَقِّ لَا أَعْلَمُ

لِلْحَدِيثِ عِلَّةٌ تَوْجِبُ تَرْكَهُ وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ سَنَدُهُ جَيِّدٌ وَقَالَ رَوَى

عَنْهَا مِنْ عَشْرَةِ أَوْجِهٍ وَقَوْلُ ابْنِ حَجَرٍ فِي التَّحْفَةِ ضَعِيفٌ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ

حَيْثُ ذَكَرَ عَبْدُ الْحَقِّ وَالْحَافِظُ ابْنَ حَجَرٍ مَا ذَكَرْنَاهُ

(حَدِيثٌ) تَوَضَّأُوا مِنْ لُحُومِ الْأَيْلِ وَلَا تَوَضَّأُوا مِنْ

لُحُومِ الْغَنَمِ — رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْأَشْجَبِيُّ وَقَفَهُ

عَلَيْهِ وَرَوَى بِمَعْنَاهُ عَنِ الْبَرَاءِ وَصَحَّحَهُ الْإِمَامَةُ مِنْهُمْ أَحْمَدُ وَابْنُ رَاهَوِيَّةَ



(حديث) جابر كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار - صححه ابن خزيمة وحبان وابن السكن ورواه أبو داود والنسائي

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال في الرجل <sup>(١)</sup> يُصِيبُهُ الْمَذْيُ يَنْضَحُ فَرَجَهُ وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ - متفق عليه (حديث) لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ - رواه جمع

بسند صحيح

(حديث) الْوُضُوءُ مِمَّا يَخْرُجُ وَلَيْسَ مِمَّا يَدْخُلُ - رواه قط عن ابن عباس بسند ضعيف والاصح وقفه عليه ذكره جمع (حديث) الْغَيْنَانِ <sup>(٢)</sup> وَكَأَنَّ اللَّهَ فَإِذَا نَامَتِ الْغَيْنَانِ انْطَلَقَ الْوُكَاةُ فَزَنَ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ - رواه جمع عن معاوية وأشار هب إلى ترجيح وقفه عليه وروى من وجه آخر وفيه مقال عن ابن القطان

(١) هو علي كرم الله وجهه كان مذاً واستحياً ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابتته منه فارسل المقداد فسأله فقال انتهي

(٢) لفظ السيوطي الغين وكأَنَّ اللَّهَ فمن نام فليترضاً حم د ه عن علي وهو بلفظ الافراد وفيه بقية بن الوليد والوطنين وهما ضعيفان كذلك فيه انقطاع وقد رواه احمد ثم ضرب عليه ولفظ معاوية ما ذكره الاصل وهو من رواية بقية عن أبي بكر بن أبي سريم وهما ضعيفان ايضاً ومنهم من جعله موقوفاً على معاوية انتهى عليه الكلام

وابن عبد البر والله أعلم

(حديث) مَنْ اسْتَجَمَعَ نَوْمًا فَقَلَبُوا الْوُضُوءَ - قال هب  
لا يصح رفعه ورقفه على أبي هريرة صحيح وكذا ذكر قط  
(حديث) لَا وَضُوءَ عَلَى مَنْ نَامَ قَاعِدًا إِنَّمَا الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ  
نَامَ مُضْطَجِعًا - رواه جمع عن ابن عباس وهو ضعيف وروى بلفظ  
لَا وَضُوءَ عَلَى مَنْ نَامَ قَائِمًا أَوْ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا قال الرافعي وهو ضعيف  
عند أهل الحديث قال في الأصل وهو كما قال انتهى وأهل بعض العلماء  
قد أخذ به وهو ضعيف

(حديث) إِذَا نَامَ الْعَبْدُ فِي صَلَاتِهِ بَأْهَى اللَّهِ بِهِ مَلَائِكَتَهُ  
يَقُولُ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي دُوحُهُ عِنْدِي وَجَسَدُهُ سَاجِدٌ<sup>(١)</sup> بَيْنَ  
يَدَيَّ - رواه هب عن أنس وقال ليس بالقوي ورواه قط من حديث  
الحسن عن أبي هريرة وقال لا يثبت سماع الحسن عن أبي هريرة وابن  
شاهين وفيه عطية<sup>(٢)</sup> وهو تالف

(حديث) عَائِشَةُ قَالَتْ أَصَابَتْ يَدِي<sup>(٣)</sup> الْخُصَّ رَسُولِ اللَّهِ

(١) لا شك أن النوم في السجود حالة غير مرضية لأن الخاطر مع الله تعالى لا  
ينام في هذه الحالة فهو منكر

(٢) لعلة عطية العوفي ٨١

(٣) الأظهر أن من خواصه صلى الله عليه وسلم عدم التقص بلمس النساء وأما  
قوله يكون يحتمل أن يكون لا بأس بالخف حينئذ فهو بعيد



صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلما فرغ قال إياك شيطانك —  
رواه الحاكم ومسلم رواه بنحوه والمراد أنها مستقدمة

(حديث) أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا  
يَتَنَظَّرُونَ أَلِفًا قِيَامُونَ قُعُودًا ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّأُونَ — رواه  
الشافعي هكذا ومسلم بنحوه عن أنس

(حديث) مَنْ مَسَّ ذِكْرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ — رواه مالك والشافعي  
عن يسرة بنت صفوان بن نوفل والأربعة وابن الجارود والدارمي وقط  
وهب وحبك وصححه على شرطها وكذا عبد الحق وابن الصلاح  
والخارقي وابن الأثير وابن الجوزي وقال الترمذي عن البخاري أنه  
أصح ما في الباب

(حديث) إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ يَدَهُ إِلَى قَرْجِهِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا

---

(١) وعن ابن معين قال في حديث من مس ذكره فليتوضأ أنه صحيح ذكره  
الماورئى عنه قال ونقل بعضهم عن ابن معين أنه لم يصح ورده ابن الجوزي وأفرده  
بشأنه والنقض بالمس عليه الخباثة وقد أولوا حديث هل هو إلا بضعة منك بأنه  
منسوخ بفرض صحته أو محمول على المس بخلافه م ن في حديث هل هو إلا بضعة  
منك فتكارة لأنه منقول عن المصلي بمس ذكره والمصلي إذا مس ذكره بدون حائل  
انكشف عورته قطعاً حيث لا سراويل لهم أو محمول على الحائل إن صح اهـ

سِرُّ وَلَا جَبَابٌ فَلْيَتَوَضَّأْ<sup>(١)</sup> — رواه حب وابن عبد البر عن أبي هريرة  
وقال ابن السكن انه أجود ما روي في الباب

(حديث) وَيَلُ اللَّيْلِينَ يَمْسُونَ فُرُوجَهُمْ ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا  
يَتَوَضَّوْنَ — رواه قط بسند ضعيف وصحح الحاكم وقفه  
على عائشة

(حديث) مِنْ مَسَرِّ الْفَرْجِ الْوَضْوَاءُ — رواه طب  
(حديث) إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ  
أَخْرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لَا فَلَا يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ  
يَجِدَ رِيحًا — رواه مسلم هكذا وفي البخاري بمعناه

(حديث) إِنَّ الشَّيْطَانَ كَيِّانِي أَحَدَكُمْ فَيَتَفَعَّ بِسِرِّ الْبَيْتِ  
وَيَقُولُ أَحَدُنَا أَحَدُنَا فَلَا يَنْصَرِفَنَّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ  
رِيحًا — متفق عليه بمعناه أي لا بهذا اللفظ

(حديث) ابن عباس في الَّذِي لَهُ مَا لِلرِّجَالِ وَمَا لِلنِّسَاءِ  
يُورَثُ مِنْ حَيْثُ يَبُولُ — رواه هب بسند ضعيف وذكره ابن  
الجوزي في الموضوعات والمراد به الخنثى ولا يشك في وضعه

---

(٢) اخذ الحنفية بخبر ما ترى في الرجل يس ذكره وهو يصلي فقال هل هو الا  
بضعة منك واجابوا عن حديث من يس ذكره فليتوضأ بانه كذابة عما يخرج منه  
واجاب الشافعية والحنابلة عن هذا بفرض صحته انه منسوخ او محمول على الخائل اهم من



(حديث) لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهَارَةٍ — رواه مسلم بلفظ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ يَغْيِرُ ظُهُورُ ورواه الترمذي بلفظ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ إِلَّا بِظُهُورٍ

(حديث) الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ إِلَّا أَنْ اللَّهُ أَبَاحَ فِيهِ الْكَلَامَ — صححه ك على شرط م بلفظ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ بِمَثَرَةٍ الصَّلَاةِ إِلَّا أَنْ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ فِيهِ التَّنَطُّقَ فَمَنْ تَنَطَّقَ فَلَا يَنْطِقُ إِلَّا بِخَيْرٍ — قال في الاصل وهذا طريق غريب لم يعتد به أحد من مصنفى الاحكام انتهى والحديث رواه ت ك هق وقال ك ت وقد روى مرقوقاً على ابن عباس وقال في التحقيق عطاء ابن السائب اختلط في آخر عمره وقال في التنقيح وجريد أخذ عنه في آخر الزمان وقال ابن عبد الهادي هذا حديث لا يثبت مرفوعاً وقد اختلف الرواة في اسناده ومثله والصحيح وقته انتهى مناوى ورواه ابو نعيم والبيهقي والديلمي والطبراني بلفظ آخر عن ابن عباس وجزم ابن حجر بصحة سند الطبراني وكذا ابن الملقن

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : لَا يَمَسُّ الْمُصْحَفَ إِلَّا طَاهِرٌ — استغربه النووي ولكن لم يروه إلا من رواية صاحب<sup>(١)</sup> المذهب والغزالي وقد رواه طب هب قط عن

(١) هو ابو اسحاق الشيرازي

حكيم والمحاكم وصحيح اسناده وقال الحارثي حسن غريب وزاد الرافي  
وَلَا يَحْتَلُهُ وَهِيَ غَرِيبَةٌ

(حديث) كتابه صلى الله عليه وسلم إلى هرقل وفيه قل يا  
أهل الكتاب تناولوا إلى كلمة سواء الآية — متفق عليه من رواية  
أبي سفيان

(إثر) ابن عمر أنه قال في قوله تعالى أو لأمست النساء  
أن الرقاد به أجلس يأيد — رواه مالك عنه ورواه هب من رواية  
ابن مسعود

### ﴿ الْفُلُّ ﴾

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال رَفَاطَةُ بَأْتِ حَيْشَ  
إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ  
وَصَلِّي — متفق عليه وفي رواية خ فَأَغْسِلِي وَصَلِّي  
(حديث) الماء من الماء — رواه حب وزاد م إنما الماء  
مِنْ الْمَاءِ

(١) في البخاري وغيره أن ستة من الصحابة افترا بعدم وجوب الفل إذا لم ينزل  
وفي حديث يدل لذلك وهذا إما منسوخ أو المراد بالجماع أسبابه كالملازمة وفيه عن  
عائشة إذا جلس بين شعبها الأربع واجهدا فقد وجب الفل وذكر البخاري الأشخاص  
الذين قالوا بعدم وجوب الفل إلا إذا أتول ذكر عثمان وعلياً وطلحة والزبير وإبي بن  
كعب وأبا أيوب وذكر عن أبي هريرة مرفوعاً إذا جلس بين شعبها الأربع وجهدا  
فقد وجب عليه الفل زاد مسلم وإن لم ينزل انتهى

(حديث) عائشة إذا ألتفتي ألتفتان ففقد وجب الغسل  
فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتسنا - رواه الشافعي  
وابن ماجه هكذا ورواه دس حب بلفظ إذا تجاوزت قال ت حسن  
صحيح ورواه الشافعي والحاكم بدون فعلته الخ وصححه ابن حبان  
وعندم نحو هذا الحديث

(حديث) أم سليم<sup>(١)</sup> إن الله لا يستحي من الحق هل  
على المرأة من غسل إذا هي احتلمت قال نعم إذا رأت الماء -  
متفق عليه عن أم سلمة<sup>(٢)</sup>

(حديث) من غسل ميتاً فليغتسل - رواه ابن ماجه ورواه  
ت بلفظ من غسله الغسل حسنة وصححه حب وقال علي بن المديني  
واحد ومحمد بن يحيى الذهلي لا يصح في الباب شيء وقال البخاري الاشبه  
وقفه على أبي هريرة وكذا قال البيهقي والرافعي

(١) أم سليم هي أم انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم واسمها الرميصة وهي  
أخت أم حرام بنت ملحان واسمها الصبيصة زوجة عاتكة بن الصامت رضي الله عنهم اه  
(٢) أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما فضحت النساء وهل  
يحتلمن اه وفي حديث أم سليم ان التي قالت لما فضحت النساء هي عائشة وفي رواية  
أم سلمة وقال لها فمن أين يسكون الشبه ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق  
اصفر فمن أيها علا او سبق يسكون الشبه اه وحديث عائشة في الجلوس بين شعبها  
الأربع رواه مسلم



(حديث) لَا يَقْرَأُ الْحَائِضُ وَلَا الْأَنْجُبُ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ -

رواه قط ت هب وابن ماجه بسند فيه لين وفي سند اسماعيل بن عياش

تكلم فيه غير واحد وقيل روي من طريق قط بسند لا بأس به

(حديث) عَلِيٌّ لَمْ يَكُنْ يَخْجُبُ أَوْ يَحْجُزُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم عَنْ الْقُرْآنِ شَيْءٍ سِوَى الْجَنَابَةِ - رواه الاربعة

وصححه لك ح ب ت

(حديث) لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنْبٍ - رواه خ

في تاريخه وابو داود وابن ماجه وضعفه هب وغيره وحسنه ابن القطان

من طريق<sup>(١)</sup>

(حديث) عَائِشَةُ كُنْتُ أُغْلِلُ أَنَا وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْ إِيَّاهُ وَإِذَا تَخَلَّفَ أَيَّدِينَا فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ - متفق عليه

(حديث) أَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ - رواه مسلم وفي لفظ

الْمُؤْمِنِ بَدَلَ الْمُسْلِمِ وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَكَانَ جُنْباً

فَذَهَبَ فَأَغْلَلَ

(حديث) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَيَمَّمَ بِثَرَابِ الْمَدِينَةِ

وَأَرْضُهَا سَبْخَةٌ - معروف قاله ابن خزيمة في صحيحه

(حديث) لَيْسَ بِالْمَرْءِ مِنْ تَحْتِهِ إِلَّا مَا نَوَاهُ - رواه هب

(١) في مسلم اي من رواية عائشة انتهى

عن أنس بلفظ لا عمل لمن لا يئة له وإنما الأفعال بالنيات متفق عليه من رواية عمر رضي الله عنه

(حديث) عمرو بن العاص وقد تيمم عن الجنابة من شدق البرد فقال له صلى الله عليه وسلم يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب قال عمرو قول الله تعالى يقول : ولا تغفلوا أنفسكم إن الله كان بكم رجيماً فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأم ينكر عليه - رواه دحبك وصححه على شرطها وذكره خ تعليقاً بلفظ ويذكر أن عمرو بن العاص قد ذكره

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم تيمم فمسح وجهه ويديه - متفق عليه من رواية عمار ولفظ مسح وجهه وذراعيه رواه أبو داود وحسنه هب ولفظ التيمم ضربتان ضربة بالوجه وضربة باليدتين إلى البرقين رواه قط عن ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً وقال الموقوف هو الصواب وأثنى الحاكم على رواية المرفوع ولفظ أنه صلى الله عليه وسلم تيمم بضرتين مسح بإحدهما وجهه هو حديث أبي داود المذكور وحديث قوله صلى الله عليه وسلم يكفيلك ضربة بالوجه وضربة بالكفين رواه طب بسند ضعيف والثابت عن عمار ضربة

واحدة لهما انتهى<sup>(١)</sup>

(حديث) أني ذرّ التراب كافيك ولو لم تجد الماء عشر جيج فإذا وجدت الماء فأيممه جلذك - رواه الثلاثة وقال تـ حسن صحيح وحسن ذلك وقال صحيح وضعفه ابن القطان

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال في ألفائفة فليصلها إذا ذكرها فإن ذلك وقتها - متفق عليه اللفظ فذلك وقتها فإنه رواه البيهقي من رواية أبي هريرة بسند ضعيف وضعفه

(حديث) أن رجلاً<sup>(٢)</sup> خرجاً في سفر فحضر الصلاة وأمس معبها ماء فتيمم صميذاً طيباً وصلّى ثم وجداً الماء فأعاد أحدهما الوضوء والصلاة ولم يعد الآخر ثم أتى رسول الله صلى

(١) عند الشافعي لا بد في التيمم من ضربتين والمراد بالضرب النقل ولا يسد من مسح اليدين إلى المرافق ولا بد أن يتيمم الكل فرض وعند مالك ضربية واحدة كافية للوجه واليدين وعنده كل أجزاء الأرض صعيد وعند الشافعي لا بد من تراب له غبار وأبو حنيفة بقارب مالكا وعند أحمد مسح اليدين إلى الكوعين وعند الشافعي الإعادة من أجل البرد وفي بعض صور الجيرة وعند الأئمة لا يعيد والشافعي يجزم بين الماء والتراب في الجماعات والجباة وعند مالك وإلى حنيفة أحدهما فقط إن كان السليم أكثر توشاً ومسح العليل بالماء مسحاً وإن كان العليل أكثر تيمم

(٢) إن صح هذا الحديث ففيه دلالة على عدم وجوب الإعادة ولو كان الوقت باقياً ولكن الإعادة أفضل ولم يفصل بين الأماكن في وجود الماء عادة وعدم وجوده



الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال والذي لم يُعَدَّ أجزائك  
صلاتك وأصبت السنة وقال والذي أعاد لك الأجر مرتين -  
رواه أبو داود من رواية عطاء<sup>(١)</sup> مرسلًا وأخرجه النسائي وقال أبو  
داود المحفوظ الإرسال وقال الحاكم رواية الاتصال صحيحة على  
شرط الشيخين

(حديث) لا ظهران في يوم - غريب كذلك . نعم لابي  
داود والنسائي وابي خزيمة وحبان عن ابن عمر مرفوعاً لا تصلوا  
صلاة في يوم مرتين

(حديث) إذا أمرتكم<sup>(٢)</sup> بأمر فأنوا منه ما استطعتم -

متفق عليه

(أثر) ابن عمر أنه أقبل من الجرف<sup>(٣)</sup> حتى إذا كان  
بالعربد نيم وصلى العصر فقبل له أتيتهم وجدزان المدينة تنظر

---

(١) في التابعين عطاء ابن السائب وعطاء ابن ابي مسلم وهما ضعيفان وعطاء بن  
يسار وعطاء ابن ابي رباح وهما من رجال الصحيح

(٢) قوله إذا أمرتكم بأمر الخ وصدده إذا نهيتكم عن امر فاجتنبوه ونفسه  
دلالة على أن الامر موسم والنهي مضيق

(٣) الجرف بضم فسكون اسم موضع قريب من المدينة

إِلَيْكَ فَقَالَ أَوْ أَحْيَا<sup>(١)</sup> حَتَّى أَذْخُلَهَا ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مُرْتَقِصَةٌ  
فَلَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ - رَوَاهُ الْإِمَامُ مَالِكُ وَالشَّافِعِيُّ وَقُطَيْبٌ بِإِسْنَادٍ  
صَحِيحَةٍ وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا

(أثر) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي مَنَعِهِمَا التَّيَمُّنَ بِالْجَنْبِ  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَيْ وَذَلِكَ عِنْدَ الْبَزْزِ لَا فِي الشَّرِّ

(أثر) ابْنُ عَبَّاسٍ<sup>(٢)</sup> رَخِصَ لِلْمَرِيضِ التَّيَمُّنَ بِالصُّعَيْدِ - رَوَاهُ  
قُطَيْبٌ وَآثَرُهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ  
أَوَادَ بِهِ الْجَرَاخَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْفُرُوحِ أَوْ الْجُدُرِيِّ فَأَجْنَبْ  
فَخَافَ أَنْ يَمُوتَ إِنْ اغْتَسَلَ تَيَمَّمَ - رَوَاهُ قُطَيْبٌ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ وَرَوَاهُ  
مَرْفُوعًا قَالَ وَالْأَوَّلُ أَيْ أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَفْسُهُ هُوَ الصَّوَابُ .  
وَآثَرُهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا أَيْ تَرَابًا طَاهِرًا رَوَاهُ  
هَبُ بْنُ سَعْدٍ وَآثَرُ ابْنِ عُمَرَ مِثْلُهُ غَرِيبٌ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنَ السُّنَنِ  
أَنْ لَا يُصَلِّيَ بِالتَّيَمُّنِ إِلَّا فَرِيضَةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَتَيَمَّمُ لِلْأُخْرَى رَوَاهُ

(١) قوله أو احيا يريد أن الموت يأتي على غفلة وبراءة الذمة أولى وهذا من شدة  
ورعه وكونه لم يعد في هذه الحال مع قرب المساء ووجود الأمن دليل على السعة  
وعدم الضيق

(٢) أثر ابن عباس فيه دلالة على أن الجراحة تكون في الجهاد وفي غيره وأن  
الجواز مقيد بخوف الضرر الشديد وهو مقلوب لما عليه الشافعي رضي الله عنه ٥١

قط وضعفه وكيفية التيمم من قول ابن عباس عن فعل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نقل ذلك الرافعي عن بعضهم قال الاصل وهو  
غريب من هذا الزاعم

### رَقُّ الْخُفَّانِ

(حديث) أي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أرخص<sup>(١)</sup> للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوماً وليلة إذا  
تطهر فلبس خفيه أن يمسح عليهما - رواه ابن خزيمة وحبان  
وابن أبي شبة وقط وهب وابن الجارود واللفظ لابن خزيمة قال الشافعي  
اسناده صحيح وقال ت عن البخاري حديث حسن

(حديث) أَمَرْنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنا  
مسافرين أو سفرأ أن لا نزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا  
من جنابة لكن<sup>(٢)</sup> من غائط أو بول وتوم - رواه الشافعي واحداً

---

(١) قوله أرخص مفعوله أن يمسح عليهما والظرف متعلق بالمسح وإن مصدرية  
والمصدر لا يتقدم عليه مفعوله لكن توسع في الحروف والظروف وقوله إذا تطهر  
جملة معترضة هـ

(٢) الحديث من صفوان بن عسال المرادي هـ

(٣) قوله لكن من غائط وبول وتوم هو استدراك لدفع توم وجوب النزاع عند  
حدوث هذه الأشياء وفيه أن الاستثناء معيار العموم فالتوم مدفوع فيكون توضيحاً  
للحكم بالنص عليه لأجل البيان



وت س ه ط ب قط صححه ت وقال البخاري أنه أصح حديث في التوقيت وصححه ابن خزيمة وحبان والخطابي

(حديث) البغيرة قال سكتت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ألوضوء فلما أُنشئت إلى رجله أهويت إلى الخفين لأنزعهما قال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين <sup>(١)</sup> - متفق عليه وحديث أنه صلى الله عليه وسلم مسح على الخف وأسفله رواه حم د ت ه قط هب وابن الجارود وضعفه أحمد ت والبخاري وأبو زرعة وأبو داود وغيرهم فهو ضعيف

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه خطأً من الماء - رواه قط قال تفرد به <sup>(٢)</sup> بقية قال ابن الصلاح <sup>(٣)</sup> لم يجد له أصلاً وبالع إمام الحرمين فقال حديث صحيح

(حديث) خزيمه بن ثابت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن ولو استزدناه لزدناه - رواه د ه

---

(١) قوله أدخلتهما طاهرتين راجع إلى القدمين وفيه دلالة على وجوب طهارة القدمين قبل اللبس

(٢) وقوله تفرد به بقية هو بقية ابن الوليد وهو مدلس قال الذهبي روى عن من د ب ودرج فكثرت في سردياته الناكبة

(٣) قال ابن الصلاح لم يجد مسح الخف خطأً أصلاً

وصححه حب وضعفه هب وقال البخاري لا يصح وضعفه النووي  
(حديث) أَنِّي بِنِ عَمَارَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْسَحْ عَلَيَّ  
الْخُفَّيْنِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ يَوْمًا قَالَ نَعَمْ وَيَوْمَيْنِ قُلْتُ وَثَلَاثَةً قَالَ نَعَمْ  
وَمَا شَأْنُ - رَوَاهُ دَهْقُطُ وَضَعْفُهُ الْإِمَامَةُ أَحْمَدُ وَابْنُ الْبُخَارِيِّ وَدَوْقُطُ  
وَإِبْنُ الْقَطَّانِ وَالدَّارِمِيُّ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ وَغَيْرُهُمْ وَخَالَفَ <sup>(١)</sup> الْحَاكِمُ فَصَحَّحَهُ  
وَمِثْلُ هَذَا لَا رَيْبَ فِي أَنَّهُ مُوَضَّعٌ هـ

(حديث) عَلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْمَسْحَ ثَلَاثَةَ  
أَيَّامٍ وَلَيَالِيْنِ يَلْمَسُفِرُ وَيَوْمًا وَلَيْلَةً يَلْحَقِبُهُ - رَوَاهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ  
(حديث) تَكُنْتُ إِحْدَاكُنَّ شَطْرَ ذَهْرٍهَا لَمْ تُصَلِّ - هَذَا  
الْفَرْقُ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَابْنُ مَنْدَةَ وَهَبٌ وَغَيْرُهُمْ لَا أَصْلَ لَهُ وَفِي مُسْلِمٍ  
وَحِ الْيَسْرِ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ لَمْ تُصَلِّ وَلَكِنْ تَصُومُ  
(حديث) تَحِيضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ <sup>(٢)</sup> سِتًّا أَوْ سَبْعًا كَمَا تَحِيضُ

(١) قوله وخالف الحاكم فصححه لا معنى لتصحيحه إياه بعيد أن ضعفه من قبله  
ومم خ د أحمد الدارمي

(٢) حديث مسلم هذا نص في الثاقب وهو صحيح فيؤكد حديث أبي خزيمة  
وعبان الذي جعلوه دليلاً على ذلك وإنما قدم في الاستدلال لبيان حكم الطهارة هـ  
(٣) قوله تحيضي في علم الله الخ أي الترمي حكم الحيض في ما أعلمك الله من  
عادة النساء غالباً سِتًّا أَوْ سَبْعًا هـ

النساء ويظهرن - رواه الشافعي وأبو داود و ت وحسنه أحمد  
والبخاري وفيه محمد <sup>(١)</sup> بن عقيل فيه خلاف والحديث ضعفه ابن مندة  
وابن خزيمة اهـ

(حديث عائشة) كُنَّا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ  
الصَّلَاةِ خ م <sup>(٢)</sup>

(حديث) مُعَاذَةُ الْعَذْرَاءِ سَأَلَتْ عَائِشَةَ مَا بَالُ الْحَائِضِ  
تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ فَقَالَتْ الْحُرُورِيَّةُ <sup>(٣)</sup> أَنْتِ قُلْتِ  
لَسْتُ بِحُرُورِيَّةٍ وَالْكَيِّي سَأَلُ قَالَتْ كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ فَنُؤْمَرُ  
بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ - متفق عليه واللفظ باسم  
والحرورية هم الخوارج يوجبون القضاء

(١) عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف اهـ

(٢) متفق عليه

(٣) أي آلت من الطائفة الحرورية والحرورية طائفة من الخوارج نسبوا إلى  
حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة التي اجتمع فيها الخوارج لأجل  
قتال علي كرم الله وجهه ومن جهة عقيدتهم وجوب قضاء صلاة أيام الحيض والغائض  
وقد شبهت السيدة عائشة هذه الراء بالحرورية لما رآها تشدد في أمر الحيض أو أرادت  
أنها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا من جماعة المسلمين اهـ



(حديث) اصنعوا<sup>(١)</sup> كل شيء إلا النكاح - رواه مسلم  
والسؤال عن الحائض

(حديث) ابن عباس في الكفارة في إتيان الحائض  
يتصدق بدينار أو ينصف دينار - فيه عبد الحميد بن مقسم ضعيف  
والحديث فيه خلاف لاضطراب متنه وسنده منهم من صححه كالخام  
وابن القطان ورده ابن الصلاح والنووي وغيرهما وفي طريقه والفاظه  
اضطراب .

(حديث) معاذ سأله صلى الله عليه وسلم ما يجعل للرجل  
من امرأته وهي حائض قال ما فوق الأزار - رواه ابو داود  
وقال ليس بالقوي انتهى

(حديث) من رتع حول الحصى يؤشك أن يقع فيه -  
متفق عليه وهو قطعة<sup>(٢)</sup>

---

(١) قوله اصنعوا كل شيء . الا النكاح اي الجماع فيكون المحرم الجماع فقط دون  
المباشرة بين السرة والركبة ويقيد ذلك بحديث معاذ ما فوق الأزار وان كان ضعيفاً  
الا انه يتقوي بفعله صلى الله عليه وسلم وهو أمره لمن يباشرها من نسائه بالأزار  
وبهذا التقييد يكون المراد بالمعيض في الآية زمن الحيض ويكون تخصيصاً لما يفهم  
من عموم البدن لأن لفظ النساء يعم كل بدناتها

(٢) اي من حديث الحلال بين والحرام بين النج

(حديث) عائشة كُنتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَيْضَةِ <sup>(١)</sup> فَأَنْسَلْتُ قَالَ أَتَيْتِ <sup>(٢)</sup> فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ خُذِي ثِيَابَ حَيْضِكَ وَعُودِي إِلَى مَضْجِعِكَ - رَوَاهُ مَالِكٌ هَكَذَا وَمتفق عليه بنحوه وما ذكره الرافعي في آخره ونال مني ما يقال الرجل من أمرائه إلا ما يحب الأئذان - فقير معروف كما ذكره النووي والمراد بهذه الزيادة انتهى ومثله عن أم سلمة وهو متفق عليه وليس فيه هذه الزيادة

(حديث) فاطمة بنت أبي حبيش أنه صلى الله عليه وسلم قَالَ تَوَضَّئِي <sup>(٣)</sup> لِكُلِّ صَلَاةٍ - رَوَاهُ الأربعة عن عائشة قال ت صحيح وصححه حب

(حديث) فاطمة المذكورة يا رسول الله إني أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحیضة فإذا أقبلت <sup>(٤)</sup> الحیضة فدعي الصلاة - الحديث متفق عليه بخلاف لفظه

(١) الحیلة الطیفة

(٢) نفست حضت

(٣) أي لأنها كانت تستحاض فلا ينقطع عنها الدم فهي في حكم من يسلس البول طهارته ضرورية هـ

(٤) قوله أقبلت الحيضة المراد أقبل الدم أي كثرت فيكون ردعاً إلى التمييز دون العادة في هذه الرواية ويؤيده حديثها ما بعده وهو أن دم الحيض اسود هـ

(حديث) فاطمة ايضاً أنه صلى الله عليه وسلم قال لها إن ذم  
الحيض أسود يُعرف فإذا كان كذلك فدعي الصلاة وإذا كان  
الآخر فأغتسلي وصلي - رواه دس وصححه الحاكم وحب علي  
درطم وابن حزم وقال حاتم منكر وقال ابن القطان منقطع

(حديث) أم سلمة أن امرأة كانت تُهراق الدم على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال لها تنتظر الأيام عدواً<sup>(١)</sup> أيالي أني كانت  
تحيض من الشهر قبل أن يُصيبها الذي أصابها فترك الصلاة  
قدراً ذلك من الشهر فإذا خلقت ذلك فلتغتسل ثم لتستتر بثوب  
ثم لتعمل - رواه مالك والشافعي وأحمد والدارمي وأبو داود  
والنسائي وابن ماجه وهب وقط واهله هب بالانقطاع وكذا أهله  
غيره بذلك

(حديث) دعي الصلاة أيام أقرانك - رواه النسائي عن  
عائشة عن أم حبيبة بلفظ تترك الصلاة أيام أقرانها رواه جمع من  
طرق قال أبو داود لا يصح قالت سألت عنه خ فلم يعرفه إلا من هذا

(١) أن صح هذا ففيه الرد الى العادة



الوجه، وقال هب هو يختلف في متنه والاحاديث الصحاح متفقة على  
العبارة بلفظ أيام الحيض دون لفظ<sup>(١)</sup> الأقراء هـ

(حديث) عائشة<sup>(٢)</sup> كُنَّا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ حَيْضًا -  
غريب ورواه هب بنحوه وعن ام عطية كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ  
شَيْئًا رواه البخاري وفي رواية لابي داود والحاكم على شرط الشيخين  
لَا نَعُدُّ ذَلِكَ بَعْدَ الظُّهْرِ شَيْئًا

(حديث) سملة بنت سهيل أَنَّهَا اسْتَحِيضَتْ فَأَتَتْ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا بِالنُّسْلِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ - رواه  
ابو داود وزاد قلما جهدها ذلك أمرها أن تجتمع بين الظهر والعصر  
ينسل ويئين المغرب والعشاء ينسل وتغتسل للصبح فيه عنمة<sup>(٣)</sup>  
ابن اسحق

(١) لفظ رواية الأقراء اخذها بعض الناس وجعلوا الأقراء الزمنة الحيض وعند  
غيرهم هي الزمنة الطهر وجمع بعضهم بأن القرون هي الزمنة الطهر وهي ما في كتاب  
الله تعالى في العدة والأقراء هي الزمنة الدم كما في هذا الحديث وقد علمت أن هذا  
اللفظ لم يصح في السنة انتهى

(٢) جمع بين الروایتين بأن حديث عائشة فيما كان قبل أيام طهرها وحديث ام عطية  
فيما كان بعد أيام حيضها ويشهد لهذا زيادة أبي داود بعد الطهر هـ

(٣) أي رواه ابن اسحاق بلفظ العنمة دون التحديث وهو عندهم

(حديث) أم سلمة كانت الثَّغَاء تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ<sup>(١)</sup> يَوْمًا - رواه جمع وصححه الحاكم  
 ورواه هب قط دت هجم والدارمي وضعفه ابن حزم وابن القطان  
 (حديث) أَلَا لَا تُوظَّفُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ وَلَا حَائِلٌ حَتَّى  
 تَحْبِضَ - رواه دحم وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وأعله  
 عبد الحق وابن القطان (قول) عُمَرُ بْنُ جَامِعٍ فِي الْحَبِضِ فَقِيلَ عَنْهُ  
 رَقَبَةٌ - سنده ضعيف بمرّة (الوارد) في وصفه أَنَّهُ أَسْوَدُ مُخْتَدِمٌ ذُو  
 دَفْعَاتٍ ضَعِيفٌ لَا يَعْرِفُ وَالْوَارِدُ فِي دَمِ الْإِسْتِحَاضَةِ أَنَّهُ أَتَمَرٌ رَقِيقٌ  
 مُشْرِقٌ رواه العقيلي قال البخاري لا يتابع عليه وعند قط وهب دم  
 الْإِسْتِحَاضَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ فِيهِ مَجْهُولٌ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ وَيُرْوَى كَثْرًا إِلَى الْخَمْسِ

### ﴿ الصلاة ﴾

(حديث) مَوَاقِيتُ<sup>(٢)</sup> الصَّلَاةِ - رواه النسائي وأحمد دس  
 ت قط ك هب قال ت حسن وقال الحاكم صحيح وقال ابن عبد البر

(١) ويحمل أن صح ذلك على الغالب من النساء لأن من تجاوز ذلك من النساء  
 قليل والله أعلم

(٢) والحديث هو أَمْنِي جَبْرِيلُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلِّ فِي الظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ  
 وَكَانَ الْقِيَمُ قَدَرُ الشَّرَاكِ - الحديث بطوله

رواته كلهم معروف مشهور وصححه ابن خزيمة ايضاً وهو من رواية  
ابن عباس ورواه قط من رواية ابن عمر مثله ومن رواية أبي هريرة  
رواه النسائي والحاكم وصححه على شرط مسلم ومن رواية أبي موسى  
رواه مسلم وقال ت عن خ حديث حسن ومن رواية جابر مثله رواد  
ت س قط ح ب ك قال صحيح مشهور ورواه قط عن أنس بسند  
ضعيف وروى مسلم وقت الظهر ما لم يدخل وقت العصر

( حديث ) مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنْ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ  
تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ الْعَصْرَ — متفق عليه عن أبي هريرة

( حديث ) إِذَا أَقْبَلَ الْآيِلُ مِنْ هَاهُنَا وَأَذْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا  
فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ — وفي الراعي الظَّلامُ بَدَلُ الْآيِلِ متفق عليه

( حديث ) وَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ يُؤْتِيَ الشَّفَقُ — رواه  
مسلم وعند أبي خزيمة إلى أن تذهب حمرة الشفق وأعلها بالتفرد

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ سُورَةَ الْأَعْرَافِ فِي  
الْمَغْرِبِ — رواه خ من رواية زيد بن ثابت وعند الحاكم فرقها  
في رَكْعَتَيْنِ

( حديث ) ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ  
فَإِذَا غَابَ الشَّفَقُ فَقَدْ وَجَبَتِ الصَّلَاةُ — رواه قط وقال غريب



وقال الحاكم والبيهقي الصحيح وقفه على ابن عمر

(حديث) وقتُ العشاء ما بينك وبين نصف الليل -

رواه مسلم

(حديث) صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي الصبح فليوتر

بواحدة - متفق عليه من رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب

(حديث) ليس في النوم تقريط وإنما التقريط في اليقظة

أن يؤخر صلاة حتى يدخل وقت صلاة أخرى - رواه مسلم  
ولفظه ليس في النوم تقريط وإنما التقريط على من لم يصل الصلاة  
حتى يجيء وقت الأخرى من فعل فليصلها حين يأتيه لها فإذا  
كان الند فليصلها عند وقتها - ونحوه أبو داود والترمذي

(حديث) لا يغربكم الفجر المستطيل فكلوا واشربوا

حتى يطلع الفجر المستطير - رواه م ولفظه لا يغرب أحدكم من  
السحور نداء بلال ولا هذا ألبياض حتى يستطير وفي لفظ له  
لا يغربكم أذان بلال ولا هذا ألبياض لعمود الصبح حتى يستطير  
وعند الترمذي لا يغربكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر  
المستطيل ولكن الفجر المستطير في الأفق وقال حسن وروى  
الشيخان أن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن  
أم مكتوم ورواه ابن خزيمة وابن حبان والبيهقي بنحوه عن ابن عمر

( حديث ) كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشِّتَاءِ يَسْمَعُ يَبْقَى مِنَ اللَّيْلِ فِي الصَّيْفِ يَنْصَفُ سَبْعٍ — رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ بِنَحْوِهِ عَنْ سَعْدِ الْقُرْطِ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ حَدِيثٌ بَاطِلٌ

( حديث ) الصَّلَاةُ أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَآخِرُهُ عَفْوُ اللَّهِ — رَوَاهُ تَقُوتُ وَهَبٌ قَالَ لَا يَصِحُّ وَقَالَ الْحَاكِمُ لَا أَحْفَظُهُ مَرْفُوعاً مِنْ وَجْهِ يَصِحُّ وَاتَّأَمَّرُوا رِوَايَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ

( حديث ) إِذَا أَشَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنْ شَدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَحِجِ جَهَنَّمَ — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

( حديث ) أَذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنْ مِنْ صَلَّيَ عَلَيَّ صَلَاةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُّوا لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنِّي مَنزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشُّفَاعَةُ — انْتَهَى مِنَ الْمَصَابِيحِ مِنَ الصَّحَاحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ

( حديث ) مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْإِذَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَامَّةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدرَجَةَ الرَّفِيعَةَ الْعَالِيَةَ وَأَبْنَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ

شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ اهـ - عن جابر من المصابيح  
 (حديث) كَوَلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهِمْ بِتَأْخِيرِ الْوِشَاءِ  
 إِلَى ثَلَاثِ الْفِيلِ أَوْ بَعْضِهِ - رواه أحمد وحسنه الترمذي  
 (حديث) عَائِشَةُ كَانَتِ الْبَسَاءَ يَنْصَرِفْنَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ  
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ مُتَلَفِعَاتٌ بِمُرُوجِهِنَّ<sup>(١)</sup> لَا يُعْرِفْنَ  
 مِنَ الْمَلَسِ - متفق عليه

(حديث) الْمُؤَذِّنُونَ أَمَنَاءُ النَّاسِ عَلَى صَلَاتِهِمْ - ضعيف  
 والصحيح مرسل قاله قط

(حديث) رُفِعَ الْقَلْبُ عَنْ ثَلَاثٍ عَنْ الصُّبْحِ حَتَّى يَتَلَعَّ  
 وَعَنْ النَّأَمِ حَتَّى يَسْتَبِيْظَ وَعَنْ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُنْفِقَ - رواه الألباني  
 وحسنه وصححه ك على شرطها وروى موقوفاً مطلقاً بصيغة الجزم  
 وهو عن علي وعائشة قال ك على شرط م

(حديث) مَرُّوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعٍ وَاضْرِبُوهُمْ  
 عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ - رواه أبو  
 داود والحاكم من رواية عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده ورواه

(١) المروط جمع مروط وهو ثوب مانيغ كالجلباب



الترمذي وابن خزيمة من وجه آخر بدون قوله وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ  
قال ت حسن صحيح

(حديث) إِذَا نَبِيٌّ أَحَدَكُمْ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا  
ذَكَرَهَا - رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ هَكَذَا وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ بِلَفْظٍ مِنْ نَبِيِّ صَلَاةً  
أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا

(حديث) لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَلَا  
صَلَاةَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ - متفق عليه وحديث إن  
الشَّمْسُ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنٌ <sup>(١)</sup> الشَّيْطَانُ فَإِذَا أَرْتَفَعَتْ فَارْقَبَهَا ثُمَّ إِذَا  
اسْتَوَتْ قَارَبَهَا فَإِذَا رَأَيْتَ قَارَبَهَا فَإِذَا دُنَّتْ فَمُغْرِبٍ قَارَبَهَا فَإِذَا  
غَرَبَتْ فَارْقَبَهَا وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الصَّلَاةِ فِي  
تِلْكَ السَّاعَاتِ - رَوَاهُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالنَّسَائِيُّ وَفِيهِ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَائِعِيُّ مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ وَفِي رِوَايَةِ الشَّيْخَيْنِ مَعْنَاهُ دُونَ  
لَفْظِهِ مِنْ رِوَايَةِ عُمَرُو بْنِ عَلِيٍّ

(حديث) عَلِيٌّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

(١) قرن الشيطان قوته لأن قرن الحيوان محل قوته والبراد أتباعه وأعدائه على  
الاضلال وهم عباد الشمس فانهم يتوجهون لها في هذه الاوقات فنبى عن التشبه بهم  
حيث ان الشئ

لَا تُؤَخِّرُوا ثَلَاثًا الصَّلَاةَ إِذَا أَتَتْ وَالْجَنَازَةَ إِذَا حَضَرَتْ وَالْأَيْمَ (١)  
 إِذَا وَجَدْتُمْ لَهَا كُفُوءًا — رَوَاهُ أَحْمَدُ تَدْلِيلًا وَقَالَ صَدِيقُ غَرِيبٍ  
 وَقَالَ تَغْرِيبٌ مَا أَرَى اسْتِثْنَاءَهُ بِتَحْصِيلِ وَبَيْنَهُ عَبْدُ الْحَقِّ قَالَ رَوَاهُ عُمَرُ  
 ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ يَقَالُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ وَفِيهِ دَاءٌ بِجَهْلٍ كَمَا  
 ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ ١٥٨ م ن

(حَدِيثُ) إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ  
 دُكْعَتَيْنِ (٢)

(حَدِيثُ) لَا تَخْرُؤَا بِصَلَاتِكُمْ ظُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا —  
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ (٣)

(حَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَلَالُ حَدَّثَنِي بِأَرْجَى  
 عَمَلٍ عَمَلْتُ فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ ذَاكَ نَعْلِكَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ  
 مَا عَمَلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي مِنْ أَنِّي لَا أَنْظِرُ ظُهُورًا فِي سَاعَةٍ مِنْ  
 لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الظُّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ —  
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَالدَّفْعُ بِالْفَاءِ صَوْتُ الْعَمَلِ كَمَا ذَكَرَهُ

(١) الأيم جمعة الأيامي وهي من لا زوج لها وقد يراد بها الثيب كحديث الأيم  
 أحق بنفسها من وليها والبكر يستأمرها أبوها فقابلها مع البكر انتهى  
 (٢) متفق عليه

(٣) هذه الرواية منامية كما هو مصرح به في روايات أخر اهـ

النووي في الرياض ليس هو بالقاف انتهى

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم دخل بيت أم سلمة بعد صلاة العصر فصلى ركعتين فسأته عنها فقال أنا في ناس من عند القيس فغلوني عن الركعتين التي بعد الظهر فهاتان -  
رواه البخاري تعليقا بصيغة جزم ومسلم وصلة

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم رأى قيس بن قمار يصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان قال إني لم أكن صليت ركعتي الفجر فسكت صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه -  
رواه الشافعي دت وعب وأعله ت وعبد الحق بالانقطاع ورواه ابن حبان والحاكم من طريق متصلة وصححه

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تؤول الشمس إلا يوم الجمعة - رواه هب وقال فيه من لا يحتاج به

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة - رواه أبو داود بإسناد ضعيف ومرسل من حديث أبي قتادة

(حديث) لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس إلا بمكة - ضعيف منقطع



(حديث) يا بني عبد مناف من ولي منكم من الأمور الناس شيئاً فلا يمتنع أحداً طاف بالبيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار — رواه الشافعي والأربعة وصححه الترمذي ورواه ابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرطه

(حديث) لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتاً<sup>(١)</sup> الفجر — رواه دت قط من رواية ابن عمر قال ت حسن غريب وأعله ابن القطان بما ليس به

(حديث) عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي في يوم بعد العصر إلا على ركعتين — متفق عليه وعن أم سلمة أنه يداوم غريب

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويأتي عنها — فيه عن عنة ابن اسحق والحديث ورواه أبو داود (أثر) عبد الرحمن وابن عباس أنهما قالاً في الحاضر تطهر قبل طلوع الفجر بركعة يازمها المغرب والعشاء — رواه هب وقال رويناه عن جماعة من التابعين سواهما وعن الفقهاء السبعة

(١) هذا الاستثناء هو محل العلة في الحديث وأما على الإطلاق فقد تقدم

## الاذان<sup>(١)</sup>

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلواتين واستطاع  
الاذان من الثانية - رواه الامام مسلم من حديث جابر  
(حديث) صلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة  
فليؤذن لكم أحدكم - رواه خ من حديث مالك بن الحويرث  
وأصله متفق عليه

(حديث) أني سعيد الخدري أنه قال لعبد الرحمن بن أبي  
صعبمة إني أراك تحب الغم والبادية فإذا كنت في غمك وباديتك  
فأذنت للصلاة فأرفع صوتك بالبكاء فإنه لا يسمع مدى صوت  
المؤذن جن ولا إنس إلا شهد أنه يوم القيامة - قال أبو سعيد  
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup>

(حديث) إذا كان أحدكم بأرض فلاة فدخل وقت

(١) روى الشيخان وغيرهما عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة  
يجمعون فيتعينون الصلاة وليس ينادي بها أحد فتكلموا في ذلك فقال بعضهم نتخذ  
قرناً مثل قرن اليهود فقال عمر أولاً تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة وهذا معارض لحديث أبي داود أن عبد الله بن  
زيد رأى شخصاً في المنام عليه الاذان اهـ

(٢) رواه البخاري هكذا اهـ

الصَّلَاةَ فَإِنْ صَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ صَلَّى وَخَذَهُ وَإِنْ صَلَّى بِإِقَامَةٍ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَاهُ وَإِنْ صَلَّى بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ صَلَّى خَلْفَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ صَفٌّ أَوَّلُهُمْ بِالْمَشْرِقِ وَآخِرُهُمْ بِالْمَغْرِبِ — رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَامٍ وَمَالِكٌ وَسُؤْدَةُ وَابْنُ طَاهِرٍ سَكَتَ عَلَيْهِ لَكِنْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ مَوْقُوفًا وَبَعْضُهُمْ مَرْفُوعًا وَمُخْتَصِرًا وَمَطُولًا

(حَدِيثُ) أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَلَسْنَا عَنْ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَذَاعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلَا فَأَقَامَ الظُّهْرَ فَصَلَّاهَا ثُمَّ أَقَامَ الْعَصْرَ فَصَلَّاهَا ثُمَّ أَقَامَ الْمَغْرِبَ فَصَلَّاهَا ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا — رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ حَمَّادٌ وَسُؤْدَةُ

(حَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَغْرَبٍ فَقَالَ احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا بِعِنِّي رَكْعَتِي الْفَجْرِ وَضَرْبَ عَلَى آذَانِهِمْ فَمَا أَيْقَظُهُمْ إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ فَقَامُوا فَصَارُوا هَبَّةً ثُمَّ تَزَلُّوا فَتَوَضَّعُوا وَأَذَّنَ بِأَلَا فَصَلُّوا رَكْعَتِي الْفَجْرِ وَرَكِبُوا — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ

(حَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ

(حَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالزُّزْدَلِقَةِ فِي وَقْتِ الْعِشَاءِ بِإِقَامَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَذَانٍ — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ



عن ابن عمر

(حديث) ابن عمر كان الأذان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى والإقامة فرائدى إلا أن المؤذن كان يقول<sup>(١)</sup> قد قامت الصلاة مرتين - رواه حماد والدارمي وقط وحبس والحاكم وقال صحيح الإسناد انتهى

(حديث) ابن خزيمة رواه مسلم وذكر الشكيرة في أوله مرتين - رواه بن ذكره في أوله أربعاً الشافعي وسه حبان قال ابن القطان وهو الصحيح

(حديث) أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة - متفق عليه ورواه سنن حبان فقط كلفظ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً أن يشفع الخ

(حديث) ابن خزيمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة تسع عشرة كلمة - سنن حبان فقط هكذا وقال سنن صحيح ورواه أبو داود وابن ماجه مطولاً ورجاله ثقات

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال بلال إذا أذنت

(١) أي بقول ذلك في الإقامة اهـ

قَرَأَ وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَحْذَرُ - رواه الترمذي وضعفه والحاكم ومال  
إلى تصحيحه

(حديث) أبي مخذرة وفيه الترجيع - رواه مسلم  
(حديث) الثوري في أذان الصبح - رواه ابن خزيمة  
والدارقطني وهب وقال إسناده صحيح وهو عن أنس أنه قال من  
السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر حي على الفلاح قال  
الصلاة خير من النوم ورواه ابن ماجه مرفوعاً عن بلال وابن عمر  
والفسائي عن أبي مخذرة

(حديث) بلال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُثَوِّبَنَّ  
في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر - رواه أحمد  
والترمذي وضعفه

(حديث) أبي مخذرة في الثوري - رواه أبو داود وصححه  
ابن حبان وضعفه ابن القطان وادعى الرافعي ثبوته  
(حديث) أبي جحيفة رَأَيْتُ بِلَالاً خَرَجَ إِلَى الْأَنْطَاحِ  
فَإِذَنْ فَكَلَّمَا بَلَغَ حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ لَوْ يَ غَنَّهُ يَمِيناً  
وَيْسَالاً وَلَمْ يَسْتَدِيرْ - رواه أبو داود بلفظ لم يَسْتَدِيرْ ومتفق  
عليه بنحوه

(حديث) يُنْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَذَى صَوْتِهِ — رواه د س ح ب

وابن خزيمة

(حديث) حَقُّ وَسْئَةٍ أَنْ لَا يُؤَذِّنَ الرَّجُلُ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ —

موقوف وبإفظ لَا يُؤَذِّنُ إِلَّا مُتَوَضِّعٌ رواه الترمذي وصححه إرساله

(حديث) أَلْقِهِ <sup>(١)</sup> عَلَى بِلَالٍ فَإِنَّهُ أَتَذَى مِنْكَ صَوْتًا —

من حديث عبد الله بن زيد رواه جمع وصححه ابن خزيمة والترمذي

(حديث) الْأَنْتَمُ ضَمَنَاءُ وَالْمُؤَذِّنُونَ أَمَنَاءُ فَأَرْشِدَ اللَّهُ الْأَنْتَمُ

وَعَفَرَ الْمُؤَذِّنِينَ — رواه الشافعي وأبو داود والترمذي وقال أحمد

ليس له أصل وقال ابن المديني طريقه معلولة وصححه حب ع

(حديث) مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُخْتَبِئاً كَتَبَ لَهُ بِرَّاءَةٌ مِنْ

النَّارِ — رواه ت وقال غريب فيه جابر الجعفي وقد ضعفوه

(حديث) كَانَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ بِلَالٌ وَابْنُ

أُمِّ مَكْثُومٍ — حديث متفق عليه عن ابن عمر وغيره رضي الله عنهم

(١) قوله ألقه أي الاذان أي بقلعه الفاظه اه وحديث زيد بن عبد الله

الانصاري رواه أبو داود والبيهقي بروايات مختلفة الفاظ وفيه أنه رأى شخصاً عليه الاذان والاقامة ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما رأى فقال إنما دونيا حق إن شاء الله ثم أمره أن يلقه على بلال فالتقاء عليه فأذن فسمع عمر فجاء وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى مثل ما رأى عبد الله بن زيد اه



(حديث) أَلْمُوْذِنُ أَمْلَكَ بِالْأَذَانِ - البخاري رواه أبو الشيخ  
عن أبي هريرة ورواه هب عن علي موقوفاً قال ورفعته غير محفوظ قال  
الذهبي بل لا يصح إسناده

(حديث) كَوَيْتُمْ يَتْلُمُ النَّاسُ مَا فِي الْأَذَانِ وَالصَّفَةِ الْأُولَى ثُمَّ  
لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا - متفق عليه عن  
أبي هريرة

(حديث) زياد بن الحارث الصدائي قال أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُوْذِنَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَأَذُنْتُ فَأَزَادَ بِأَلَالٍ  
أَنْ يُقِيمَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَخَا عَدَاءٍ قَدْ أَذَنَ وَمَنْ أَذَنَ  
فَهُوَ يُقِيمُ - رواه عنه قال الترمذي إنما اعرفه من حديث الأغرقي  
وهو ضعيف عند أهل الحديث وبعضهم حسنه

(حديث) عبد الله بن زيد أنه لما أُلْقِيَ الْأَذَانُ عَلَى بِلَالٍ  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَا رَأَيْتُهُ وَأَنَا كُنْتُ أُرِيدُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَقِمِ  
أَنْتَ - فيه مقال

(حديث) أَلْمُوْذِنُ أَمْلَكَ بِالْأَذَانِ وَالْإِمَامُ أَمْلَكَ بِالْإِقَامَةِ -  
فيه شريك بن عبد القاضي والمذكور فيه خلاف أخرجه الأربعة

---

(١) قوله يَسْتَهْمُوا أي يفتقروا ويفعلوه بالقرعة لما فيه من عظيم الأجر

( اثر ) ابن عمر أنس في الثاني أذان ولا إقامة — رواه  
 هب بسند صحيح واثر عائشة انها كانت تؤذن وتقيم — رواه ابن  
 المنذر هب ك واثر عمر كولا الخلافة لأذنت رواه هب بسند جيد  
 ( اثر ) عثمان أنه أخذ أربعة من المؤمنين — رواه  
 هب بنحوه انتهى

### ﴿ القبلة ﴾

( حديث ) أنه صلى الله عليه وسلم دخل البيت وصلى في  
 نواحيه ورأى ركعتين في قبل الكعبة وقال هذو القبلة —  
 متفق عليه

( حديث ) ابن عمر أنه قال في تفسير قوله تعالى فإن حُفَّتْ  
 فِرْجَالاً أَوْ رُكْبَاناً — أي مستقبل القبلة وغير مستقبلها قال  
 نافع لا أراه ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مخ

( حديث ) أنه كان صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على  
 راحلته حيث توجهت — متفق عليه تمامه فإذا أراد أن يبطئ نزل الخ  
 ( حديث ) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر وأراد  
 أن يتطوع مستقبل بناقته القبلة وكبر ثم صلى حيث وجهه — رواه  
 أبو داود بسند صحيح وصححه ابن السكن انتهى كلامه

(حديث) ان اهل قباء صلوا إلى جهنم - رواه م من وجه ومتفق عليه من رواية ابن عمر والبراء ورواه مسلم عن أنس ابن مالك

(حديث) النهي عن الصلاة فوق الكعبة - رواه ت وابن ماجه قال حديث ابن عمر ليس اسناده بذلك القوي وهو أشبه من حديث غيره وقال ابو حاتم هما جميعاً واهيان وقال ابن الجوزي حديث ابن عمر لا يصح

(حديث) مفتاح الصلاة الطهور وتخيرها التكبير وتخليها التسليم - رواه الشافعي واحمد واليزارت دة ك هب عن علي قال ت أصح شيء في الباب واحسن وقال ك حديث مشهور وفي رواية للحاكم مفتاح الصلاة الوضوء وسندها على شرط م

(حديث) عائشة كان صلى الله عليه وسلم يبتدي الصلاة بقوله الله أكبر - رواه مسلم ولفظه كان يفتتح الصلاة بالتكبير وروى الزار أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة قال الله أكبر وجهت وجهي إلى آخره وابن حبان بلفظ كان إذا استفتح الصلاة استقبل القبلة وزعم يذبح وقال الله أكبر والصحابة عدد (حديث) لا يقبل الله صلاة أحدكم حتى يضع الطهور مواضعه ويستقبل القبلة فيقول الله أكبر - رواه الثلاثة



والفاظه مختلفة

(حديث) ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه  
حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة - متفق عليه وفي رواية كان قام  
إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه متفق عليه  
(حديث) رفع يديه إلى شحمة أذنيه - فيه انقطاع

(حديث) كان صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يرفع  
يديه حتى يعاذي بهما منكبيه ثم كبر حتى يقر كل عظم في  
موضعه مقتدياً - رواه أبو داود كذلك رجاءات أخر انتهى كلامه

(حديث) ثلاث من سنن المرسلين تعجيل الفطر وتأخير  
الشحور ووضع اليدين على الشحمة في الصلاة - رواه ابن حبان في  
صحيحه من رواية ابن عباس

(حديث) وأثل بن حجر أنه صلى الله عليه وسلم كبر ثم  
أخذ شماله يمينه - رواه حبان

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على ظهر  
كفيه اليسرى واليسرى والساعد - رواه أبو داود وصححه ابن  
حبان عن وأثل بن حجر

(حديث) أنه كان ينزل يديه إذا كبر فإذا أراد أن  
يقرا وضع اليمنى على اليسرى - رواه طبر

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في صلاته رفع يديه قبل أذنيه فإذا كبر أرسلهما ثم سكنت ودبما رأيت يضع يمينه على يارم - ومنه ضعيف فيه رجل كذبته شعبة والقطان

(حديث) الشكبير جزم وأسلام جزم - غريب نعم هو من كلام إبراهيم النخعي رواه ت وغيره عنه ويروى حذف "أسلام" سنة رواه ذلك انتهى

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال لعمران بن الحصين صل قائماً فإن لم تستطع فقائماً فإن لم تستطع فقل جنب - رواه البخاري

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم نهى أن يقف<sup>(١)</sup> في صلاته - م هب ك

(١) هو تخفيفه وترك الاطالة فيه

(٢) الاقفا. المذكورة جلسة الكلب إن يجلس على وركيه وينصب ركبته وأفضل جلسات المصلي الاقتراش وهو أن يجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى وهو في غير جلسة بمقها السلام أما فيها فيتورك وهو أن يجلس على وركه وإن يخرج رجله اليسرى من تحت اليمنى انتهى

(حديث) لَا تُقْعُوا إِقْعَاءَ الْكِلَابِ — مسنده ضعيف رواد

حم وابن ماجه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا صَلَّى جَالِسًا تَرَبَّعَ —

رواه من قط ح ب ك

(حديث) يُصَلِّي الْمَرِيضُ قَائِمًا إِنْ اسْتَطَاعَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ

صَلَّى قَاعِدًا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَسْجُدَ أَوْ مَأْوَجَعًا سَجُودَهُ أَخْفَضَ

مِنْ رُكُوعِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبِهِ

الْأَيْسَرُ مُسْتَقِيمًا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ

صَلَّى مُسْتَلْقِيًا — ضعيف

(حديث) مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ

نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ — رواد خ

(حديث) عَلِيٌّ فِي دُعَاءِ الْإِسْتِغْنَاةِ — رواد الشافعي م وهو

وَجْهَتُ وَجْهِي لِلَّذِي قَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا إِلَى آخِرِهِ

(حديث) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَيَحْمَدُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى

جَدُّكَ — رواد<sup>(١)</sup> ابو داود ولكنه مرسل قال ابن عبد البر ابو الجوزاء

لم يسمع من عائشة وروى الاربعة متصلا من حديث عطاء وأعله

(١) ويروي أنه من كلام عمر بن الخطاب اه



ابو داود والترمذي وقال احمد لا يصح وقال ابن خزيمة لا نعلم في الاستفتاح خبراً وذكره النخ

(حديث) كَانَ يَتَعَوَّذُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ — رَوَاهُ دُودٌ وَصَحَّحَهُ

الحاكم وحسب

(حديث) ابْنِ سَعِيدٍ مِثْلُهُ — رَوَاهُ الْارْبَعَةُ وَأَعْلَاهُ دُودٌ وَقَالَ ت

مشهور وعن احمد لا يصح

(حديث) لَا صَلَاةَ <sup>(١)</sup> لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ —

متفق عليه وفي رواية قط لا تجزي صلاة لا يقرأ الرجل فيها بآم

القرآن قال اسناده حسن ورواه ابن خزيمة وابن حبان من رواية

أبي هريرة انتهى

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ

فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ فَقَالَ رَجُلٌ نَعَمْ يَا

رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ مَا لِي أَنْزَعُ الْقُرْآنَ فَأَنْتَهِى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ

---

(١) الاصل في النفي ان ينصب على الحقيقة فنفي الصلاة نفي لحقيتها أي لا صلاة

صحيحة وحمله على الكمال خلاف الاصل ويؤيد الاول رواية لا تجزي الى

آخره . ورواية ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن يحمل على ذلك جمعاً بين الأدلة او

أنه لا يحسنها وهو بعيد اهـ

فِيمَا يُجَهَرُ فِيهِ بِالتَّحْقِيقِ - رَوَاهُ مَالِكٌ وَالْأَرْبَعَةُ وَالشَّافِعِيُّ وَقَالَ تَحْسُنُ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَضَعَفَهُ الْحَمِيدِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَوْلُهُ فَانْتَهَى النَّاسُ إِلَى آخِرِهِ هُوَ مِنْ كَلَامِ الزَّهْرِيِّ لَا مَرْفُوعَ قَالَهُ الْبُخَارِيُّ وَالزَّهْرِيُّ وَابْنُ فَارَسٍ وَابْنُ دَاوُدَ وَالْحَطَّائِيُّ وَابْنُ حِبَانَ وَغَيْرُهُمْ

( حَدِيثٌ ) كُنَّا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَتَمَلَّطَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ فَلَمَّا قَرَعَ قَالَ لِعَلَّكُمْ تَقْرَوْنَ خَلْفِي قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ نَعَمْ قَالَ لَا تَفْعَلُوا " ذَلِكَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ - رَوَاهُ دُرَّةُ بْنُ قُطَيْبٍ وَهَبُ بْنُ قَالَةَ حَسَنٌ وَقَالَ قُطَيْبُ بْنُ سَلَمَةَ حَسَنٌ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ إسناده جيد لا يطعن فيه وقال كُتِبَ سنده مستقيم وقال البيهقي صحيح

( حَدِيثٌ ) أَبِي سَعِيدٍ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ - غَرِيبٌ لَا يَعْرِفُ قَالَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ انْتَهَى

( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَدَّهَا آيَةً - رَوَاهُ قُطَيْبُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَاكِمُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ

(١) ان صح هذا وما قبله فيجمع بينهما بان المنازعة في الاول هي منازعة ما عدا الفاتحة فيدل على انهم كانوا يقرءون الفاتحة خلف الامام والاول يدل على العموم والله اعلم اهـ

قال قط اسناده صحيح كلهم ثقات وصححه الحاكم على شرطها وابن خزيمة وله طرق وأعله الطحاوي بما فيه نظر

(حديث) إِذَا قُرَأْتُمْ فَاتَّبِعْهُ أَلَيْسَ بِهِ نَبَأٌ بِمَنْزِلَةِ نَبَأِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ إِنْ هِيَ إِلَّا آيَاتُهَا - رواه قط بسند صحيح ورده ابن الجوزي

(حديث) ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لَا يَعْرِفُ فَضْلَ السُّورَتَيْنِ حَتَّى يَنْزِلَ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ - رواه دك

(حديث) سُورَةُ كُتِبَتْ لِقَائِهَا وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً إِلَّا وَهِيَ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ - رواه الأربعة وحسنه ت وصححه

ك ح

(حديث) أَنِّي نَحَرْتُ صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَأَبْيَ بَكْرٍ وَنَحَرْتُ فَكَانُوا يَجْهَرُونَ بِالْبَسْمَةِ - رواه قط والحاكم

شاهداً<sup>(١)</sup> وكذا حديث عليٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْهَرُ

بِهَا فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ رواه قط بسند ضعيف وكذا حديث

ابن عباس بنحوه رواه الترمذي وقال اسناده ليس بذلك قال الاصل

(١) قال الذهبي اما هذا الحديث فثابت وقال الهيثمي ورواه البزار بسندين

رجال احدهما رجال الصحيح ورمز السيوطي لحسنه اهم ن

(٢) أي لانه ضعيف



فيه نظر بل هو حسن صححه لك وقطع ليس في رواه مجروح وقد صح  
الجهر بها<sup>(١)</sup> عن ستة من الصحابة انتهى

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان يُؤالي في قراءة  
الْفَاتِحَةِ - قال في الاصل هو أشهر من أن يستدل عليه وصح صلوا  
كما رأيتموني أصلي

(حديث) إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليتوضأ كما أمره  
الله تعالى فإن كان لا يحسن شيئاً من القرآن فليحيد الله وليكبره -  
رواه دت وقال هو حسن

(حديث) أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني  
لا أستطيع أن أجِدَ من القرآن شيئاً فلعنني ما يُجزؤني في صلاتي

(١) قوله صح الجهر بها عن ستة من الصحابة كان ينبغي أن يقول قد ورد لانه  
لو صح المكان متواتراً ولما وقع فيه خلاف وتصحيح الحكم لا عبرة به فانه صحيح في  
مستدركه احاديث كثيرة موضوعة ومتركة ومنسكرة قال الذهبي في حديث  
صححه ولا تشد يدك بشيء به الى ضعفه وقال في حديث صححه بإندوس وفي حديث  
قال فيه ك صحيح الا ان يكون يحمل على شيخنا قال الذهبي الحمل عليه بلا شك  
وقال في حديث صححه انما سقطت رتبة هذا الكتاب المسمى بالصحيح لمثل هذا  
التخليط وقال في محل ان كان ما ارتكبه عن جهل ولا اظن ذلك وان كان عن علم  
فقد جنى جناية عظيمة وقال مثل هذه الاشياء كثيراً

فَقَالَ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا  
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ — رواه أبو داود والنسائي وحسب ذلك وصححه  
وكذا صححه <sup>(١)</sup> ابن السكن وفيه خلاف

(حديث) وائل بن حجر صليت خلف النبي صلى الله عليه  
وسلم قلما قال ولا الضالين قال آمين ومد بها صوته — رواه  
أبو داود والترمذي وقال حسن وصححه قطب أيضاً انتهى كلامه

(حديث) أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
أمن أمن من حقه وكان لا منجد ضجة — أورده الإمام والغزالي  
وقال ابن الصلاح رفته غير صحيح وإنما رواه الشافعي عن عطاء وكذا  
قال النووي ورواه بنحوه ابن ماجه وقطب وحسب ذلك وبسند حسن

(حديث) أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن  
الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له  
ما تقدم من ذنبه — متفق عليه وعند البخاري زيادة وهي أمنت  
الملائكة انتهى

---

(١) قوله صححه ابن السكن اعلم ان ابن السكن مثل الحاكم يصحح من دون  
تأمل فلا يعتمد على تصحيحه وكذا العامري شارح الترمذي يصحح هكذا وأما  
الترمذي فقد ذكرنا عن تحسينه وتصحيحه علة لأنه صحح أحاديث أشخاص اتهموا  
بالوضع مثل الكلبي ومحمد بن سعيد المصاب وغيرهما من الضعفاء اهـ

(حديث) أي سعيد أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الأوليتين في كل ركعة قنطرة ثلاثين آية وفي الأخيرتين قنطرة خمس عشرة آية أو قال نصف ذلك وفي المصغر في الركعتين الأوليتين في كل ركعة قنطرة خمس عشرة آية وفي الأخيرتين قنطرة نصف ذلك - هذا رواه الإمام <sup>(١)</sup> مسلم

(حديث) أي قتادة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فقرأ في الظهر والمصغر في الركعتين الأوليتين بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخيرتين بفاتحة الكتاب وبسمنا الآية أحياناً وكان يطيل في الأولى ما لا يطيل في الثانية - متفق عليه واللفظ لابي داود

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان ينحني حتى يقال زاحماً ركبتين - رواه البخاري وغيره من رواية ابي حنيفة الساعدي

---

(١) لا تعارض بين رواية مسلم وما اتفقا عليه لأنه يجعل على اختلاف الاوقات والاحيان فيقع هذا قنطرة وهذا قنطرة



(حديث) أبي هريرة أن رجلاً<sup>(١)</sup> دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلّى ثم جاء فسلم عليه - وفيه ذكر الطمأنينة في الركوع حديث متفق عليه

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان يسوي ظهره في الركوع بحيث لو صب الماء على ظهره لاستنسك - رواه ابن ماجه من رواية ابن سعيد الاسدي بسند ضعيف

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان يسبك راحتيه على ركبتيه في الركوع كالقايض عليهما ويفرج بين أصابعه - رواه ابو داود والبخاري نحوه

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان يجافي مرفقيه عن

(١) هذا الرجل هو خلاد بن رافع الزرقعي من الانصار وهو المني. صلواته وقال له بعد ان جاء وسلم عليه اذهب فصل فانك لم تصل وكذا قال له بعد أن صلى ثانياً وجاء وسلم عليه ثم صلى ثالثاً وجاء وسلم وقال والذي بعثك بالحق نبياً لا احسن غير هذا فعلمني فقال له اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تعتدل جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وفي بعض الروايات اختلاف الفاظه انتهى

(٢) فائدة ذكر المناوي في شرحه في محل ان كل ما انفرد به ابن ماجه عن الستة يكون ضعيفاً غالباً اهـ

جَنَّبِيهِ فِي الرُّكُوعِ - رواه أبو داود عن أبي حميد

(حديث) ابن مسعود كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ - رواه أحمد وسنن وصححه

(حديث) ابن عمر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ - متفق عليه

(حديث) إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ وَذَلِكَ أَذْنَاهُ وَإِذَا سَجَدَ قَالَ فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ وَذَلِكَ أَذْنَاهُ - رواه الشافعي د ت ه قط هب من رواية اسحق بن زيد الهذلي وهو مجهول وفيه انقطاع أيضاً

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَإِذَا سَجَدَ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا - رواه أبو داود وقال أخاف أن لا يكون محفوظاً كذا ذكر انتهى كلامه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ أَمَنْتُ وَلَكَ أَسَلَمْتُ خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي

وَبَصْرِي وَمُخِي وَعَظْمِي وَعَصِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَمَا اسْتَمَلْتُ  
 بِهِ قَدَمِي - رواه الشافعي ورواه مسلم بنحوه والنسائي انتهى  
 (حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال يا مَسِيءُ <sup>(١)</sup> صَلَاتُهُ ثُمَّ  
 أَرْفَعُ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا - متفق عليه عن أبي هريرة وهو خلاد بن  
 رافع الزرقني

(حديث) ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ  
 حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا كَبَّرَ <sup>(٢)</sup> يَرْكُوعٍ وَإِذَا رَفَعَ  
 رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ وَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا  
 لَكَ الْحَمْدُ أَوْ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ <sup>(٣)</sup> - متفق عليه

(١) في حديث المدي، صلاته قالوا إن ما صلاة كان نقلاً واستشكل مسكوتها  
 صلى الله عليه وسلم من دون أن يعلم الصلاة بل قال اذهب فصل فأنك لم فصل وقال  
 من استشكل أن أقواره دليل على عدم وجوب الطمأنينة واجيب بأنه لم يقره مطلقاً  
 بل أخر البيان وهو جائز لوقت الحاجة ولم يقين في الروايات ما أدخل به من الصلاة  
 وإنما صورة التحليم قهراً أنه أدخل بالطمأنينة وهي محل التراجع انتهى

(٢) هذه السنة صحيحة وهي رفع اليدين عند القيام من التشهد الأول وما ذكره  
 ملا علي القاري من الأحاديث المعارضة لم يصح بل هي موضوعة اهـ

(٣) رفع اليدين عند القيام من التشهد الأول ذكره البخاري تعليقاً بدون سند اهـ



(حديث) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ شَيْءٍ عَبْدٌ —  
رواه الامام مسلم هكذا وزيادة أهل الثناء والمجد أحق<sup>(١)</sup> مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُنَّا لَكَ عَبْدٌ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْتَفِعُ ذَا الْجِدِّ مِنْكَ الْعَبْدُ رواه مسلم عن أبي سعيد وابن عباس وفي رواية النسائي حَقَّ مَا قَالَ الْعَبْدُ كُنَّا لَكَ عَبْدٌ بِاسْقَاطِ الْآلِفِ مِنْ أَحَقِّ وَالْوَاوِ مِنْ كُنَّا

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّتْ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى قَائِلِي يَسْرِ مَعُونَةً ثُمَّ تَرَكَ قَائِمًا فِي الصُّبْحِ فَلَمْ يَزَلْ يَفْتَتِحُ حَتَّى فَازَقَ الدُّنْيَا — رواه حم قطيب عن أنس وصححه من الحفاظ الحاكم والبلخي وقال صاحب الامام في سنده ابو جعفر الرازي وقد وثقه غير واحد وقال النسائي ليس بالقوي وضعفه ابن الجوزي ونقل القنوت عن الخلفاء الاربعة

(١) قوله احق ما قال العبد هو مبتدأ خبره لا مانع لما اعطيت الخ وقوله وكنا لك عبد اي كل احد منا عبد لك جملة معترضة بين المبتدأ والخبر وقوله لما اعطيت ولما منعت يتعلقان بفعل محذوف تقديره يمنع ويعطي ولا يصح ان يتعلق بقوله لا مانع ولا معطي لانه حينئذ يجب ان ينون كل واحد منها لانه حينئذ يكون شبيهاً بالمضاف وهو معرب لا مبني انتهى

(حديث) ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَتَلَ  
بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنْ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ — رَوَاهُ أَبُو  
دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ  
بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنْ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ  
وَكَذَا حَدِيثُ أَنَسٍ مِثْلُهُ مُتَّفَقٌ

(حديث) الحسن بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كَانَ يَقُولُ فِي الصُّبْحِ اللَّهُمَّ <sup>(١)</sup> أَهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيْمَنْ  
عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ <sup>(٢)</sup> وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ  
مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ  
تَبَارَكْتَ ذُبْنَا وَتَعَالَيْتَ — رَوَاهُ الْأَرْمِيزَةُ بِسَنَدٍ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ  
قَالَ تَحْسَنُ وَقَالَ الْحَاكِمُ عَلَى شَرْطِهَا إِلَّا أَنَّ لَفْظَ الْحَاكِمِ فِي الْوَرْتِ بَدَلَ  
الصَّبِيحِ وَفِي رَوَايَةٍ هَبَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ كَذَلِكَ قَالَ  
الرَّافِعِيُّ وَفِي آخِرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ قَالَ الْأَصْلُ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ  
بِسَنَدٍ جَيِّدٍ وَسَنَدُ هَبَ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا يَمُزُّ مَنْ عَاذَنِي قَادِعِي النَّوَوِي  
فِي الْحَدِيثِ ضَعْفُهَا وَالرَّافِعِيُّ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ زَادَهَا

(١) اللهم اهْدِنِي فيمن أي مع من هديت فإن لفظ في معناها مع وكذا فيا بعده انتهى

(٢) أي كن دلي في تدبير اموري من غير أن أهتم لها فهي ولاية خاصة لا عامة

لأنه تعالى يتولى كل الخلق اه

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم جهر بالقنوت - رواه  
البخاري عن أبي هريرة ولفظه جهر بالقنوت في قنوت النازلة  
(حديث) ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقنّت ونحن نؤمن خلقه - رواه أبو داود والحاكم وصححه على  
شرط الشيخين

(حديث) ابن عباس مرفوعاً إذا دعوت فأذع يبطون  
كفيتك<sup>(١)</sup> فإذا فرغت فامسح راحتيك على وجهك - رواه أبو  
داود وابن ماجه قال أبو حاتم حديث منكر وأبو داود طريقه واهية  
وقال الامام احمد لا يعرف هذا أنه كان يمسح وجهه بعد الدعاء<sup>(٢)</sup>  
(حديث) أنس أنه صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع اليد

---

(١) ذكر المناوي في اذا سألت الله فاسأله يبطون اكفكم الخ رواه أبو داود  
عن مالك بن يسار قال في المنار ولا يعرف له غيره وفيه ضم الحظرمي ضعيف  
ورواه كعب بن عيسى ابن عباس وفيه زيادة مسح الوجه وفيه سعيد بن هبة انه ابن  
حبان بالوضع ورد الذهبي على الحاكم تصحيحه انتهى  
(٢) الا عن الحسن اي هو حسن البصري لانه اذا اطلق الحسن عندهم كان  
البصري واذا كان ابن علي قيدوه بأبن علي انتهى وذكر ابن عبد السلام انه لا يمسح  
وجهه بعد الدعاء الا جاهل وقال جملة من العلماء هي هفوة من عظيم ولكن اذا لم يصح  
المسح عنه صلى الله عليه وسلم فكلامه في محله انتهى



إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ الْإِسْتِسْقَاءِ وَالْإِنْصَارِ وَعَشِيَّةَ عَرَفَةَ - قَالَ  
الْأَصْلُ غَرِيبٌ <sup>(١)</sup> وَفِي مَرَايِلِ أَبِي دَاوُدَ لَا يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَفَعَ يَدَهُ الرُّفْعَ كُلَّهُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ  
الْإِسْتِسْقَاءِ وَالْإِنْصَارِ وَعَشِيَّةَ عَرَفَةَ ثُمَّ كَانَ بَعْدُ رَفْعٌ دُونَ رَفْعٍ -  
وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَنَسٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ  
يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ <sup>(٢)</sup> هـ

(حَدِيثُ) ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعاً إِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ جَبْهَتَكَ مِنْ  
الْأَرْضِ وَلَا تَنْفُرْ نَفْراً - رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ إِلَّا أَنَّهُ حَذَفَ مِنَ الْأَرْضِ  
وَضَعَفَهُ النَّوَوِيُّ

(حَدِيثُ) جَابِرٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ

---

(١) قَوْلُهُ غَرِيبٌ أَنْظِرْ مَا رَجَّهَ غَرَابَتُهُ وَهُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فَكُلٌّ مِنَ الزَّوَابِتَيْنِ عِنْدَ  
خِ رَوَايَةِ الْإِسْتِسْقَاءِ وَحَدَّثَهُ وَرَوَايَةُ ثَلَاثِ مَوَاطِنَ  
(٢) وَقَدْ صَحَّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَذَا  
رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دُعِيَ لَاقِيَ عَامِرِ أَوْطَاسٍ بَعْدَ أَنْ مَاتَ وَأَوْصَى أَبَا مُوسَى أَنْ يُلْغِ  
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْ يَسْأَلَهُ الدُّعَاءَ لَهُ كُلَّهُ عِنْدَ خ هـ وَكَذَا رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ قَالَ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مَا فَعَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَوَاهُ خ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحِينَ نَزَلَ الْبَيْتُ صَحَّ  
عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ وَالْإِنْصَارِ وَفِي عَرَفَةَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَحِينَ دُعِيَ  
لَاقِيَ عَامِرِ أَوْطَاسٍ وَحِينَ قُبِلَ مِنْ فَعَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَيْثُ قُتِلَ أَنَسًا مِنْ  
بَنِي جَزِيمَةَ بَعْدَ أَنْ قَالُوا صَبَأْنَا فَبَدَّاهُ عِدَّةَ مَوَاضِعَ صَحِيحَةٌ أَنْتَهَى

بِأَعْلَى جَنْبَيْهِ - رَوَاهُ قُطَيْبٌ وَقَالَ انْفَرَدَ بِهِ رِوَايُ لَيْسَ بِالْقَوِي وَبَيْنَهُ  
( حَدِيثٌ ) إِبْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ  
أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَكْظَمٍ عَلَى الْجَنَّةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَنْفِ وَالْيَدَيْنِ  
وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ إِذَا سَجَدَ  
الْعَبْدُ سَجْدَةً مَعَ سَبْعَةِ أَرَابٍ <sup>(١)</sup> وَجْهُهُ وَكَفَاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ

( حَدِيثٌ ) خُبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فِي جَبَاهِنَا وَأَكْفَيْنَا قَلَمٌ يَشْكُنَا - رَوَاهُ  
هَبٌ هَكَذَا وَصَحَّحَهُ وَأَصْلُهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِدُونِ لَفْظِ جَبَاهِنَا وَأَكْفَيْنَا

( حَدِيثٌ ) الرُّقَى جَنْبَيْكَ بِأَلَا تُرَضِّ - غَرِيبٌ  
( حَدِيثٌ ) عَائِشَةُ رَأَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُجُودِهِ  
كَأَلْخِرْقَةِ الْبَالِيَةِ - رَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي عِلَالِهِ <sup>(٢)</sup> بِلَفْظِ كَأَلْخِرْقَةِ  
السَّاقِطِ - وَهُوَ ضَعِيفٌ

( حَدِيثٌ ) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ  
رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ - رَوَاهُ

---

(١) قوله أَرَابٍ أي أعضاء واحدها إرب بالكسر والسينكون  
(٢) علل ابن الجوزي كتاب كبير جداً سماه العلال المتناهية في الأحاديث الواهية  
ذكر فيه المذكرات والمتروكات وهو غير الموضوعات انتهى

الأربعة وحسنه ت لا تعرف واحداً رواه غير شريك<sup>(١)</sup> انتهى وصححه  
 حب لك وقال الخطابي هو أثبت من حديث تقديم اليدين  
 (حديث) ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان لا يرفع يديه في السجود<sup>(٢)</sup> — رواه البخاري ضمن  
 حديثه

(حديث) علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يقول في سجوده اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك  
 أسلمت سجدت ونجيت الذي خلقه وصوره وشق سمته وبصره  
 تبارك الله أحسن الخالقين — رواه مسلم ورواه حب فتبارك<sup>(٣)</sup>  
 (حديث) كان صلى الله عليه وسلم إذا سجد مكن أنفه

(١) وشريك عندهم ليس بالخافظ وهو ثقة انتهى

(٢) أي لا يرفعهما عند ارادة السجود بل الرفع عند ارادة الركوع وبعد أن

يرفع منه هـ

(٣) أي زاد فيه القاء ومعناه تعالى وفيه التعظيم لمناسبة هذا الصنيع البديع مسن  
 الجهاد السمع والبصر وحسن صورة الوجه وقوله أحسن الخالقين ولا خالق سواه فهو  
 الخالق وحده جل وعلا فهو على تقدير لو فرض وجود خالق فهو تعالى أحسن الخالقين  
 وهذه الكلمة جعلت علماً على تعظيمه سبحانه وتعالى هـ وروى مسلم أقرب ما يكون  
 العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء هذا لفظه قال العلماء أي فاكثروا الدعاء  
 في سجودكم هـ



وَجَبَّتْهُ مِنَ الْأَرْضِ وَنَحَى يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ - رواه أبو داود بسند صحيح من حديث أبي حميد الساعدي (حديث) أبي حميد في صفة صَلَاتِهِ صلى الله عليه وسلم

فَيَجَافِي فِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ - رواه أبو داود بهذا اللفظ انتهى (حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كَانَ يُقِلُّ بَطْنَهُ عَنْ فَخْذَيْهِ فِي سُجُودِهِ - رواه هب س ك ولفظه كَانَ إِذَا صَلَّى جَحَّ : وَمَمْتَأُ فَتَحَّ عَضْدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَتَجَافَى فِي السُّجُودِ (حديث) كَانَ إِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ صلى الله عليه وسلم -

حب ك

(حديث) عائشة كَانَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ أَصَابِعَهُ تَجَادَةً الْقِبْلَةِ - رواه الدارقطني بأسناد ضعيف

(حديث) النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ أَسْجُدُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ أَرْفَعُ حَتَّى تَعْتَلِيلَ جَالِسًا ثُمَّ أَسْجُدُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا - متفق عليه من رواية أبي هريرة رضي الله عنه (حديث) أبي حمزة قُلْنَا رَفَعَ صلى الله عليه وسلم رَأْسَهُ مِنَ السُّجْدَةِ الْأُولَى ثَنَى <sup>(١)</sup> رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ عَلَيْهَا - رواه أبو داود والترمذي

(١) هذا هو الافتراش •

(حديث) طاووس قلت لأبي عباس في الإقماء <sup>(١)</sup> على  
القدمين قال هي السنة فقلنا إنا نراه جفاً بالرجل فقال بل هي  
سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم — رواه مسلم وحديث ابن  
عباس كان صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدةين اللهم اغفر لي  
وأزحمي وأجبرني وأرزقني وأهديني وعافني وأرقمني — رواه دت .  
هـ ب ك قال ي غريب

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا رقع رأسه  
من السجود استوى قائماً — عن وائل بن حجر ضعفه النووي قال  
الأصل غريب

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في وثري من  
صلاته لم ينهض حتى يستوي <sup>(٢)</sup> قائداً — رواه البخاري عن  
مالك بن الحويرث

(حديث) أبي حميد أنه وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه

(٢) هذا الإقماء المسنون الذي أشار إليه النووي وهو الجلوس على القدمين جميعاً

ومما منصرفتان هـ

(١) هذه جلسة الاستراحة التي يذكرها الفقهاء ومن نفى السنة عنها قال أنه فعل

هذا عند كبر سنة انتهى

وسلم فقال ثم هوى ساجداً ثم ثنى رجله وقعد حتى يجمع كل  
عظم موضعه ثم نهض - رواه الترمذي وقال حسن صحيح وقول  
الطحاوي جلسة الاستراحة ليست في حديث أبي حميد قال الأصل غريب  
منه وفي حديثه فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى  
ونصب اليمنى رواه البخاري وحديث مالك بن الحويرث في وصف  
صلاته صلى الله عليه وسلم قال فلما رقع رأسه من السجدة الأخيرة  
في الركعة الأولى واستوى قاعداً قام وأعتد يديه<sup>(١)</sup> على  
الأرض - رواه البخاري<sup>(٢)</sup> بنحوه وحديث ابن عباس أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام في صلاته وضع يديه على  
الأرض وضع العاجز غريب لا يعرف ولا يصح قال ابن الصلاح  
والنووي ضعيف باطل لا أصل له<sup>(٣)</sup> انتهى كلامه عليه كما  
ذكره هكذا

(حديث) أبي حميد في وصف صلاته صلى الله عليه وسلم

(١) فيه تصريح بالاعتقاد على الأرض باليدين عند القيام بخلاف من أشهد بوضع  
اليدين على الركبتين انتهى

(٢) قوله رواه البخاري بنحوه لأن البخاري لم يذكر الاعتقاد على الأرض بل فيه  
اعتماد على يديه وهوى اللفظ يدل أن الاعتقاد بيديه على الأرض

(٣) وهكذا ما قاله بعض الفقهاء نهض نهوض العاجز بالثوب انتهى



وذكر إذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب  
اليمنى وإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجله اليسرى ونصب  
اليمنى وقعد على مقدمته - رواه خ

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من  
الظهر أو العصر ولم يجلس فسبح الناس به فلم يعد فلما كان  
آخر صلاته سجد سجدة ثم سلم - متفق عليه من رواية  
ابي هريرة

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس في الصلاة  
وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى - رواه مسلم عن ابن  
عمر كان يفيض الوسطى مع الخنصر والخنصر والمؤنسل الإبهام  
والمسحاة - قال غريب والذي عند ابي داود وضع اليدين على  
ركبتيه اليمنى وكفه اليسرى على ركبتيه اليسرى وأما بإصبعيه  
وحديث كان يخلق بين الإبهام والوسطى - رواه ابو داود  
والنسائي قط ه هب عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان

(١) في هذه الرواية كان السجود قبل السلام وكذا في حديث اذا شك احدكم فلم  
يدر اصلي ثلاثاً ام اربعاً ففيها السجود قبل السلام واما في حديث ذي اليمين فيسجد  
السلام وكذا حين صلى خامسة ١٥

إذا جلس في الصلاة وَضَعَ كَفَّهُ اليماني عَلَى فخذِهِ اليماني وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَشَارَ بِأَلْيَمِهِ الَّتِي تَلِي الْأَيْمَانَ — رَوَاهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَضَعُ إِيَّاهُمَا عِنْدَ الْوُسْطَى — حَدِيثُهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ هَكَذَا وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ وَضَعَ يَدَهُ اليماني عَلَى رُكْبَتِهِ اليماني وَعَقَدَ ثَلَاثَةً <sup>(١)</sup> وَخَمْسِينَ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ رَوَاهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حَجَرٍ ثُمَّ دَفَعَ إِصْبَعَهُ فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا <sup>(٢)</sup> يَدْفَعُ بِهَا رَوَاهُ هَبُ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ وَعَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِالسَّبَابَةِ وَلَا يُحَرِّكُهَا وَلَا يُجَاوِزُ بَصَرَهُ إِشَارَتَهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ

(حَدِيثُ) ابْنِ مَسْعُودٍ كُنَّا نَقُولُ قَلِيلٌ أَنْ يُفَرِّضَ <sup>(٣)</sup> عَلَيْنَا

(١) بَانَ قَبَضَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ وَأَرْسَلَ السَّبَابَةَ وَالْإِبْهَامَ فَالْمَقْرُوضُ ثَلَاثٌ وَهِيَ أَحَادُ وَالْمُرْسَلُ أَصْبَعَانِ فِيهِمَا خَمْسُ عَقَدٍ كُلُّ عَقْدَةٍ بِعَشْرَةٍ مِنَ الْعِدَدِ فَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ هـ  
(٢) قَوْلُهُ يَحْرُكُهَا يَدْفَعُ بِهَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ يَحْرُكُهَا كَثِيرًا أَوْ يَمَّا اخْتَصَاهُ وَاحِدًا لَكِنْ أَحَدُ يَحْرُكُهَا عِنْدَ كُلِّ جَلَاةٍ هـ

(٣) قَوْلُهُ قَلِيلٌ أَنْ يُفَرِّضَ عَلَيْنَا التَّشَهُّدَ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى فَرَضِيَةِ التَّشَهُّدِ وَالْمُرَادُ بِالسَّلَامِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى تَحِيَّاتُهُ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنِ التَّزْيِينِ لِأَنَّ لَفْظَ السَّلَامِ يَدُلُّ عَلَى السَّلَامِ مِنَ الْآفَاتِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى هـ

الشَّهْدُ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ - رواه  
قط هب

(حديث) عائشة مرفوعاً لا تُقبلُ صلاةٌ إلا بظهورٍ وبالصلاةِ  
عَلَى - رواه قط هب وضمناه بلفظ لا صلاة إلا بظهور وبالصلاةِ  
(حديث) أنه قيل له يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ  
قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ - الحديث متفق عليه من رواية  
كعب بن عجرة وابي حنيفة

(حديث) كان صلى الله عليه وسلم في الزَّكَاةِ الْأُولَى  
كَأَنَّهُ <sup>(١)</sup> عَلَى الرَّحْفِ - رواه الشافعي والثلاثة والحاكم من رواية  
ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال تَحْسَنُ إِلَّا أَنْ أَبَا عبيدة لم يسمع  
من أبيه وقال لك على شرطها وهذا عجيب غريب من الترمذي وأشد  
غرابية من الحاكم كيف ذلك وهو منقطع

(تَشَهُدُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ - التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ  
الطَّيِّبَاتُ اللَّهُ <sup>(٢)</sup> - وَتَشَهُدُ ابْنُ مَسْعُودٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ - التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ

(١) أي كأنه واقف على الرخف وهي أعمدة محلة في النصار وهو مجاز عن

البركة والأزواج هـ

(٢) وفي البخاري عن ابن مسعود علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد

وكفي بين كفيه ثم ذكره هـ



وَالصَّائِرَاتُ الْخَبَرُ وَالتَّشَهُدُ عَنْ بَنِي الْخَطَّابِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَكَوْفِيهِ زِيَادَةُ  
وَحَدَّثَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَعَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ مَا  
يَتَكَلَّمُ بِهِ عِنْدَ التَّحَنُّنِ التَّحِيَّاتُ اللَّهُ رَوَاهُ <sup>(١)</sup> بِسَنَدٍ جَيِّدٍ وَعَنْ جَابِرٍ  
يَذْكُرُ التَّسْمِيَةَ فِي أَوَّلِهِ رَوَاهُ هَبُ وَالنَّسَائِيُّ وَضَعْفَاهُ وَابْنُ مَاجَةَ  
وَضَعْفُهُ وَابْنُ خَالَوَيْهِ أَيْضًا وَخَالَفَ الْحَاكِمُ فَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهَا  
وَهُوَ غَرِيبٌ جَدًّا وَرَوَى طَبَّ كَانَتْ يَقُولُ فِي أَوَّلِ تَشَهُدِهِ بِسْمِ اللَّهِ  
خَيْرَ الْأَسْمَاءِ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ تَقَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي لَيْثَةَ كَمَا قَالَ الطَّبْرَانِيُّ انْتَهَى  
(حَدِيثُ) ابْنِ مَسْعُودٍ فِي التَّشَهُدِ فِي آخِرِهِ ثُمَّ لِيُخَيَّرَ مِنَ  
الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو - وَفِي رِوَايَةٍ قَلْبُهُ مَا شَاءَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ  
(حَدِيثُ) كَانَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ مَا يَقُولُ مِنَ التَّشَهُدِ  
وَالسَّلَامِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا  
أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمَقْدِمُ وَأَنْتَ  
الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
(حَدِيثُ) إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُدِ الْآخِرِ فَلْيَمُودْ بِاللَّهِ  
مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ  
وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١) وهو موافق لرواية ابن مسعود

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم يدعوه في آخر الصلاة  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْفَقِيرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ  
الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ  
بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَقْرَمِ - متفق عليه

(حديث) كان صلى الله عليه وسلم يدعوه في صلاته فيقول  
اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا تَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ  
لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْنِي إِنْكَ أَنْتَ الْعَفُودُ الرَّحِيمُ - متفق عليه  
من رواية أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه  
وسلم قَالَ عَلَيَّ دُعَاءٌ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي فَقَالَ قُلِ اللَّهُمَّ الْخ

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ - مستفيض متواتر وحديث ابن مسعود أنه صلى الله عليه  
وسلم كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَعَنْ يَسَارِهِ  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ - رواه الأربعة وقط وحسب قال ت حسن  
صحيح وأصله في الصحيحين

(حديث) عائشة أنه صلى الله عليه وسلم كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً (١)

---

(١) تسليمة واحدة من الأماة أخذ بها مالك والشافعية مع ضعفه يخالف الصحيح  
والأخذ بالصحيح هو الواجب والضعيف عند انفرادهم ساقط فكيف مع وجود  
الصحيح ١

وَاحِدَةً ثَلَاثًا وَجْهًا — رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَقَطَّ وَضَعْفُهُ هَبْ  
وَالْتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَقَطَّ وَالْبَغَوِيُّ وَصَحَّحَهُ حَبِيبُ اللَّهِ عَلَى  
شَرْطِهَا وَحَيْثُ ضَعْفُهُ هُوَ لَا، فَلْيَقْدَمْ

( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ  
السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدَّيْهِ الْأَيْمَنِ وَعَنْ  
بَسَادِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدَّيْهِ الْأَيْسَرِ —  
رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَقَطَّ وَصَحَّحَهُ حَبِيبُ اللَّهِ طَرِيقًا

( حَدِيثٌ ) سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ أَمْرًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى أَنْفُسِنَا وَأَنْ يُنَوِّرَ بَعْضُنَا بَعْضًا — رَوَاهُ  
وَابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ فِي سِرَاحِ الْحُسَيْنِ مِنْ سَمُرَةَ خَلَفَ

( حَدِيثٌ ) عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا وَقَبْلَ الْمَغْرِبِ أَرْبَعًا يَفْصِلُ  
بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ  
تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ — رَوَاهُ سِتٌّ وَقَالَ حَسَنٌ وَقَالَ اسْحَقُ بْنُ  
رَاهُوِيَةَ إِنَّهُ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي الْبَابِ <sup>(١)</sup>

( حَدِيثٌ ) إِذَا نَبِيٌّ أَحَدَكُمْ صَلَاةً فَذَكَرَهَا وَهُوَ فِي

(١) وَفِي إِشَارَةِ لَضَمِّهِ هـ



صَلَاةٌ <sup>(١)</sup> فَلْيَبْدَأْ بِأَلْتِي هُوَ فِيهَا فَإِذَا فَرَغَ صَلَّى أَلْتِي نَسِيَ - رَوَاهُ  
قُطَيْبٌ وَضَعْفَةُ عَقْبٌ

(أثر) عَلِيٌّ أَنَّهُ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنحِرْ بِوَضْعِ  
الْيَمِينِ عَلَى الشَّامِلِ تَحْتَ الْأُخْرَى - رَوَاهُ قُطَيْبٌ وَكَوْثَرُ بْنُ الرَّافِعِيِّ  
وَيُرْوَى أَنَّ جَبْرِيلَ فُسِّرَهُ كَذَلِكَ قَالَ فِي الْأَصْلِ رَوَاهُ كُتُبٌ هَبْ  
بِسَنَدٍ وَامْرَأَتُهُ

(أثر) عَمْرُو بْنُ أَنَسٍ الْقِرَاءَةُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ قَلِيلٌ لَهُ فِي  
ذَلِكَ فَقَالَ كَيْفَ كَانَ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ قَالُوا حَسَنًا قَالَ فَلَا  
بَأْسَ - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ  
لَمْ يَدْرِكْ عَمْرُو <sup>(٢)</sup>

(أثر) عَطَاءٌ كُنْتُ أَسْمَعُ الْأَبْتَةَ وَذَكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَمَنْ  
بَعْدَهُ يَقُولُونَ آمِينَ حَتَّى أَنْ يَلْمَسَ سَجْدَ اللَّجَّةِ - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ  
مُسْنَدًا وَخ تَعْلِيْقًا

(١) قوله وهو في صلاة أي في وقت صلاة أخرى يفهم هذا من سياق الكلام  
(٢) ومع انقطاعه فيه نكارة شديدة كيف يقوم ويركع ولا يقرأ وكيف تصح  
مع عدم القراءة

( أثر ) ابن مسعود وعمر في الرفع في الفتوة - رواه

هب وعن عثمان غريب

( رواية ) ارحم محمدًا وآل محمد كما رحمت على إبراهيم -

رواها الحاكم

( حديث ) إذا قضا أحدكم في الصلاة فليتنصّر فليتنوذاً -

رواه الثلاثة

( حديث ) من قاء أو رعت أو أمدى في صلاته فليتنصّر

وليتوذاً ولين على صلاته ما لم يتكلم - رواه حب وقط

بنحوه وقال هو مرسل<sup>(١)</sup>

( حديث ) اسماء حبيب ثم أقرصيه ثم أغليه بالماء وصلي

فيه - تقدم

( حديث ) لمن الله الواصلة<sup>(٢)</sup> والمستوصلة والواشنة

والمستوصلة والواشنة والمستوصلة - متفق على اللفظين

الاولين انتهى

(١) ومع ارساله هو مخالف لما استقر من الشرع فهو غير صحيح فاعلم ذلك اه

(٢) الوصل وصل الشعر بشعر اجنبي والوشم غرز الابرة بالجلد وان يذر عليه قيل

ونحوه يذوق الجلد تحسناً والوشم هو ترقيق اطراف الاسنان بنحو المبرد لاجل الحسن

كله من عمل الشيطان وفيه تغيير خلق الله تعالى اه

(حديث) انتهى عن الصلاة في سبعة مواطن في المزابلة  
والمجزرة وقادعة الطريق وبطن الوادي والحمام ومعاظن الابل  
وفوق ظهر بيت الله - قال الرافعي وروى بدل بطن الوادي  
المشيرة قال الاصل وهو الصواب واما بطن الوادي فلا اعلم فيه نهياً  
مطلقاً قال تقدم الحديث في استقبال القبلة ولم يتقدم منه إلا النهي  
عن الصلاة فوق الكعبة رواه ت عن ابن عمر وابن ماجه عن عمر  
قال ت حديث ابن عمر اسناده ليس بذلك القوي قال ابو حاتم  
هما واهيان وقال ابن الجوزي حديث ابن عمر لا يصح انتهى كلامه

(حديث) إذا أذركم الصلاة<sup>(١)</sup> وأنتم في مراح الغنم  
فصلوا فيها فإنها سكية وبركة وإذا أذركم وأنتم في أعطان  
الابل فأخرجوا منها وصلوا فإنها جن خلقت من جن ألا ترى  
إذا نفرت كيف تشمخ بأنفها - رواه الشافعي هكذا ورواه احمد  
مختصراً ورواه النسائي وابن ماجه وابن حبان اي مختصراً

(١) معنى الحديث صحيح وحكمة النبي عن اعطان الابل ليس للنجاسة لان  
مرايض الغنم فيها الزبل وكل منها ما كول طاهر عند مالك واحمد فحس عند غيرهما  
وانما الحكمة ان الغنم فيها سكية لانشوش على المصلي والابل تشوش باصواتها والغنم  
إذا نفرت لا ترعج المصلي بخلاف الابل فانها ترعج وقيل غير هذا اه



(حديث) أَخْرَجُوا<sup>(١)</sup> مِنْ هَذَا الْوَادِي فَإِنَّ فِيهِ شَيْطَانًا -

رواه مسلم

(حديث) الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَقْبَرَةَ وَالْحَصَّامَ - رَوَاهُ

د ت ه والشافعي وقط قال ت وروي موقوفاً ورواه حب والحاكم مرفوعاً من طرق علي شرط الشيخين ومال إلى صحته بعضهم

(حديث) نَهَى أَنْ تُتَّخَذَ الْقُبُورُ مَحَارِيبَ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ

عن جندل بن عبد الله

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخِيلُ أَمَامَهُ بِنْتَ

أَبِي الْعَاصِرِ وَهِيَ فِي الصَّلَاةِ - تَقْدِمُ وَهِيَ بِنْتُ بَنْتِ زَيْنَبَ مِنَ الْمَذْكُورِ

(حديث) إِذَا أَصَابَ خُفَّ أَحَدِكُمْ أَذَى فَلْيَذُلْكُهُ بِالْأَرْضِ

فَإِنَّ الْكَرْبَابَ لَهُ ظُهُورٌ<sup>(٢)</sup> - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَضَعْفَهُ هَب وَصَحَّحَهُ حَب لَك وَابْنُ خَزِيمَةَ

(١) قوله أخرجوا من هذا الوادي وذلك حين ناموا قبل الفجر في راد وحرسهم جماعة ثم ناموا جميعاً حتى أدرهم حر الشمس ونسبوا هذا إلى الشيطان لأنه ينسب له كل أمر يخالف للحق اهـ

(٢) اخذ به مالك وأبو حنيفة اهـ

(حديث) <sup>(١)</sup> أنه صلى الله عليه وسلم خَلَعَ ثَمَلِيَهُ فَخَلَعَ النَّاسُ  
ثَمَلَهُمْ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَا تَخْلُكُمْ عَلَى صَنِيعِكُمْ قَالُوا أَيْنَاكَ  
أَلْقَيْتَ ثَمَلِيكَ فَأَلْقَيْنَا ثَمَالَنَا فَقَالَ إِنَّ جِبْرِيلَ الْآنِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ  
فِيهِمَا قَدْرًا - رواه أبو داود وابن خزيمة وحبان والحاكم ومصححه  
على شرط مسلم

(حديث) ثَمَادُ الصَّلَاةِ مِنْ قَدْرِ الدَّرْتِ مِنْ أَلَمٍ -  
رواه قط هب وضعفاه قال باطل وقال حب موضوع فيه هكذا  
ذكره وهو جلي

(حديث) تَنَزَّهُوا مِنَ الْبَوْلِ فَإِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ  
مِنْهُ - تقدم

(حديث) لَا تَكْثِفْ فَيْدَكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَيْدِ حَبٍ وَلَا  
مَيْتٍ - رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم من رواية علي قال أبو داود  
فيه نكارة

(حديث) لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ - رواه

(١) وبه أخذ مالك أنه إذا نسي نجاسة عليه ثم ذكرها وهو في الصلاة والقاهها  
بتم الصلاة ولا يخرج منها وأما إمامنا فإنه أبقى الأذى والقذر على الأصل كالمخاط  
والبزاق والطين ولا يطهر شيء بذلك اهـ

دته حب وابن خزيمة والحاكم قال ت حسن وقال الحاكم على شرط  
مسلم ويزاد البالغة

( حديث ) ما فوق الرُّكْبَةِ وَمَا دُونَ السُّرَّةِ عَوَازَةٌ —  
رواه قط ولفظه مَا فَوْقَ الرُّكْبَتَيْنِ مِنَ الْعَوَازَةِ وَمَا أَسْفَلَ السُّرَّةِ  
مِنَ الْعَوَازَةِ ضَعْفُهُ هَب

( حديث ) عَوَازَةُ الرَّجُلِ مِنْ سُرَّتِهِ وَرُكْبَتِهِ — سنده  
ضعيف رواه الحارث

( حديث ) سُئِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمَرَأَةِ تُصَلِّي فِي  
دِرْعٍ وَخِمَارٍ فَقَالَ لَا بَأْسَ إِذَا كَانَ الدِّرْعُ سَابِعًا يُغْطِي ظُهُورَ  
قَدَمَيْهَا — رواه أبو داود والحاكم وصححه ورواه مالك موقوفاً على  
أم سلمة قال عبد الحق موقوف

( حديث ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرَّجُلِ  
يَشْتَرِي الْأَمَّةَ لَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا إِلَّا إِلَى الْعَوَازَةِ وَعَوَازَتِهَا  
مَا بَيْنَ مَعْقِدِ إِذَارِهَا إِلَى رُكْبَتِهَا — رواه هب عن ابن عباس وقال  
استناده لا تقوم بثله الحجة ورواه من وجه آخر وفيه حفص بن عمر  
قاضي حاب تفرد به وهو ضعيف وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به  
( حديث ) سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ  
أَصِيدُ أَفْأَصِلِي بِالْقَمِيصِ الْوَلِيدِ قَالَ نَعَمْ وَارْزُقْهُ وَلَوْ بِشَوْكَفٍ —



رواه الشافعي وأبو داود والفسائي وابن خزيمة وحبان والحاكم وقال صحيح وذكره خ تعليقا ثم قال وفي أسناده نظر

(حديث) إِنْ صَلَّاتُنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ الْأَدَمِيِّينَ إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْوِينُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ —  
رواه مسلم

(حديث) إِنْ أَلَّهَ يُعَدُّ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ وَإِنْ مِمَّا أُحْدِثَ أَنْ لَا تَتَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ — رواه د  
(حديث) أبي هريرة في قصة<sup>(١)</sup> ذي اليدين — متفق عليه عندهما

(حديث) الْكَلَامُ يَنْقُضُ الصَّلَاةَ وَلَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ —

ضعيف

(حديث) رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَا وَالنِّسْيَانُ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ — رواه ابن ماجه عن ابن عباس وصححه الحاكم وابن حبان  
(حديث) إِذَا نَابَ أَحَدُكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَسْبَحْ إِنَّمَا

---

(١) في قصة ذي اليدين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم وكذا ذو اليدين وكذا خلق من الصحابة بكلام يقرب من ست كلمات عرفية كل منهم غير الصحابة فانهم قالوا نعم فقط وهذا الكلام كان عمداً منه صلى الله عليه وسلم ومنهم وانما لم تبطل به الصلاة مع كونه عمداً لانه مبني على سهو ونسيان فكانه نسيان تأمل هـ

التَّسْبِيحُ لِلرَّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ — متفق عليه

(حديث) عليّ كانت في ساعة من السَّحَرِ أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَإِنْ كَانَ قَائِمًا يُصَلِّي سَبَّحَ فِي فَكَانَ ذَلِكَ إِذْنَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي أَذِنَ لِي — رواه النسائي والبيهقي وقال  
مختلف في إسناده ومثله

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَقَيْنِ فِي الصَّلَاةِ الْحَيَّةِ وَالْعُقْرَبِ — رواه الدارمي والأربعة وحب والحاكم وقال ت حسن والحاكم صحيح وفي مسلم من حديث ابن عمر وقد سُئِلَ مَا يُقْتَلُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ حَدَّثَنِي إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الْعَقُورِ وَالْمَذَارِقِ وَالْعُقْرَبِ وَالْعُذَمِ<sup>(١)</sup> وَالْعُقْرَبِ وَالْحَيَّةِ قَالَ وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضاً

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم أَخَذَ بِأُذُنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَأَذَارَهُ مِنْ يَمِينِهِ إِلَى يَمِينِهِ وَذَلِكَ حِينَ نَامَ عِنْدَ خَلَاتِهِ مَبْمُوتَةً ذُوْجِرَ النَّبِيُّ — متفق عليه

(حديث) أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ أَتَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ فَرَكِعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْإِصْفِ فَذَكَرَ ذَلِكَ

(١) الحديا لغة حجازية في الخدأة وهي طائر يطير يصيد الجوزان وهو من الجوارح

يُثْبِتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَّالَ ذَاكَ اللَّهُ جَرُصاً وَلَا تَعُدْ -  
رواه الشافعي

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّمَ عَلَيْهِ تَقَرُّ مِنْ  
الْأَنْصَارِ وَكَانَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ بِالإِشَارَةِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ - رَوَاهُ  
الْأَرْبَعَةُ وَابْنُ حِبَّانَ قَالَ تَحْسَنَ صَحِيحٌ وَالْحَاكِمُ صَحِيحٌ عَلَى  
شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ

(حديث) إِذَا مَرَّ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ  
فَلْيَدْفَعْهُ فَإِنْ أَتَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ - متفق عليه عن  
أبي سعيد

(حديث) إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنْ النَّاسِ  
فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ فَإِنْ أَتَى فَلْيَقَاتِلْهُ - متفق  
عليه من رواية أبي سعيد الخدري وفيه السُّترة

(حديث) أَنِ هَرِيرَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئاً فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصُبِ  
عَصاً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ عَصاً فَلْيَخُطْ خَطّاً ثُمَّ لَا يَضُرَّهُ مِمَّا مَرَّ  
بَيْنَ يَدَيْهِ - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَهَبُ وَفِيهِ خِلَافٌ  
صَحَّحَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ الْمَدِينِ وَقَطْرُ وَحِبُّ وَضَعَفَهُ ابْنُ عِبِينَةَ وَابْنُ أَبِي عَرَبَةَ وَغَيْرُهُمَا



(حديث) لَوْ سَلَّمُ الْمَارُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ  
لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ —  
متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَطَ ثُمَامَةَ<sup>(١)</sup> ابْنَ اثَالِ فِي  
الْمَسْجِدِ — متفق عليه عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَامَةِ أَمْرَهُ بَعْضُ  
الصَّحَابَةِ حِينَ كَانَ مُعْتَمِرًا قَبْلَ إِسْلَامِهِ ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ أَنْ اغْتَسَلَ انْتَهَى

(حديث) أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِ وَقَدْ ثَقِيفَ فَأَنْزَلَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ  
وَلَمْ يُنَلِّسُوا بَعْدُ — هُوَ مَرْسَلٌ مِنْ مَرَاتِلِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ رَوَاهُ  
(أثر) ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ عَصَرَ بُرَّةً عَلَى وَجْهِهِ وَذَلِكَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ  
مَا خَرَجَ مِنْهَا وَصَلَّى وَلَمْ يَمْسُحْ — رَوَاهُ خُذُونَ سَنَدَ وَأَسَنَدَهُ الْبَيْهَقِيُّ  
وَصَحَّحَهُ صَاحِبُ الْأَلْبَامِ وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ بِسَنَدٍ مَجْهُولٍ

(أثر) ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ  
كُلِّ مَسْجِدٍ أَنْ الْمُرَادُ بِهِ الْقِيَابُ — رَوَاهُ هَبْ  
(أثر) عُمَرُ أَنَّهُ رَأَى أُمَّةً سَتَرَتْ وَجْهَهَا فَمَنْعَهَا مِنْ ذَلِكَ

(١) ثُمَامَةُ ابْنُ اثَالِ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ يَوْمٍ يُسَالُّهُ كَيْفَ أَنتَ  
يَا ثُمَامَةُ فَيَقُولُ إِنَّهُ يَقْتُلُ قَتْلًا هُمُ وَإِنْ تَعَفَّ تَعَفَّ عَنْ كَرِيمٍ وَإِنْ تَرَدَّ مَا لَا فِعْلَ فَامْرُؤٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَحْلَاقِهِ فَلَمَّا انْطَلَقَ ذَهَبَ إِلَى تَحْلِيقِ بَقَرِ الْمَسْجِدِ  
فَاغْتَسَلَ ثُمَّ جَاءَ فَاسْلَمَ ٥١



(حديث) حَدَّثَنَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ إِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ فِي رُكْعَةٍ ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ. ثُمَّ رَفَعَ فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ وَقَامَ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ ثُمَّ سَجَدَ - رواه مسلم

(حديث) صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصِلِي - رواه البخاري

(حديث) إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ فَلَمْ يَسْتَنْهِ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ فَإِنْ اسْتَنْهَ قَائِمًا فَلَا يَجْلِسْ وَيَسْجُدُ سَجْدَةً تَيَسَّرَ - رواه  
د د هب وقال هب في المعرفة لا يحتاج به واشتهر من وجهين

(حديث) إِذَا شَكَّ<sup>(١)</sup> أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَذَرِ أَصْلًا ثَلَاثًا أَوْ أَزْيَا فَلْيَطْرَحِ الشُّكَّ وَلْيَتَوَضَّعْ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ - الحديث المذكور رواه مسلم وعند البخاري نحوه  
ضمن حديث

(حديث) إِذَا شَكَّ<sup>(٢)</sup> أَحَدُكُمْ قَامَ يَذَرِ أَوَّاحِدَةً صَلَّى أَوْ اثْنَتَيْنِ فَلْيَتَوَضَّعْ عَلَى وَاحِدَةٍ - رواه ابن ماجه وت قال حسن صحيح

(١) هذه الصلاة نفل وهي صلاة الليل هـ

(٢) القاعدة عند الفقهاء ان كل ما حصل فيه الشك يرجع فيه الى القليل لانه اليقين والاصل والزائد مشكوك فيه فليطرح هـ

(٣) يعني عنه الذي قبله ويقاس بما في هذا عليه هـ



(حديث) ليس على من خلف الإمام سهو<sup>(١)</sup> فإن سها الإمام فمليه وعلى من خلفه السهو — رواه قطب قال ضعيف  
(حديث) إذا جعل الإمام اليوتم به — متفق عليه من

رواية أبي هريرة

(حديث) عبد الله بن بختنة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمة كبر وهو جالس فسجد سجدة ثالثة قيل أن يسلم ثم سلم — متفق عليه و (أثر) أنس جهر في الظهر والنصر فلم يعلها ولم يسجد للسهو ولم ينكر عليه رواد صلحاء وطب مسنداً بنحوه و (أثره) أيضاً أنه تحرك بالقيام في الركعتين فسبحوا له فجلس ثم سجد للسهو رواه هب أيضاً و (قول) الزهري آخر الأمرين من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود قبل السلام — رواد الشافعي هكذا قال هب هو

(١) أي سهو.

(٢) المراد من قول الزهري وهو ابن شهاب أن آخر الأمرين من فعله صلى الله عليه وسلم السجود قبل السلام بيان أنه من قوله وافق به وأنه قد وافق رأيه رأي الشافعي وثبات مثل هذا يحتاج للتأريخ وليس في رواية سجود السهو ما يدل على متقدم ومتأخر هـ

منقطع فان الزهري لم يسنده الى صحابي وفيه ضعف وهو مشهور عنه من فتواه

(صلاة التيسيع<sup>(۱)</sup>) رواها د ت د ح ب ل و ذكرها ابن

الجزئي موضوعاً

(حديث) زید بن ثابت قرأت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم سجدة والنجم فأن یسجد فیہا — حدیث متفق علیہ

(حديث) ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم لم يستجئ في شيء من الفضل منذ دخل المدينة — رواه أبو داود بسند ضعيف (حديث) أبي هريرة سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم في إذا السماء <sup>(١٠)</sup> انشقت وأقرأ باسم ربك متفق عليه

(حديث) ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سجدة من سجدها: <sup>17</sup> داود نبي الله توبة واستجدها

(١) صلاة التائب لم يصح فيها سند لا من رواية عمه العباس ولا من رواية غيره  
فلا يعمل على من انتقاه اهـ

(٢) هذا يرد رواية ابن عباس فهي غير صحيحة وابن عباس لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بعد الفتح فلم يشاهد ما قول في ثمان سنين من الهجرة (١).

(٣) وفي البخاري إن ابن عباس سئل عن سحرة (ص) أي من أعزهم المجرى  
فقرأ قوله تعالى وتلك حجةنا إلى قوله تعالى أولئك الذين عداهم الله فهداهم اقتده وقال  
للسائل لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة اهـ

2000

شُكْرًا — رَوَاهُ النَّسَائِيُّ قَطْعًا قَالَ دُرَيْمٌ مَرْسَلًا وَرَوَاهُ مُوصُولًا  
وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ

(حَدِيث) عُثَيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَّلْتَ<sup>(١)</sup> سُورَةَ  
الْحَجِّ بِأَنَّ فِيهَا سَجْدَتَيْنِ قَالَ نَعَمْ وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يقرأَهُمَا —  
رَوَاهُ حَمْدٌ قَطْعًا وَضَعْفُهُ مَعَ التِّرْمِذِيِّ وَمَالٍ إِلَى صَحِّحَةِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ  
(حَدِيث) عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَهُ  
خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ مِنْهَا ثَلَاثٌ فِي الْقَفْصِ وَفِي الْحَجِّ  
سَجْدَتَانِ — رَوَاهُ دَهْكَ وَلَيْسَ فِي عَدَدِ سَجُودِ الْقِرَاءَةِ أَتَمُّ مِنْهُ وَأَمَّا ابْنُ  
الْقَطَّانِ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فَضَعَفَاهُ

(حَدِيث) ابْنُ عَمْرِو كَانَ أَتَيْتَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا  
الْقُرْآنَ وَإِذَا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ كَبَّرَ وَسَجَدَ وَسَجَدْنَا — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ  
قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ الثَّوْرِيُّ يَعْجِبُهُ هَذَا الْحَدِيثُ وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْعَمَرِيِّ وَفِيهِ مَقَالٌ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَخِيهِ

(١) حَدِيثٌ فَضَّلْتَ سُورَةَ الْحَجِّ قَالَ التِّرْمِذِيُّ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ قَالَ الْمُنَاوِيُّ  
الْكَبِيرُ لِأَنَّ فِيهِ ابْنَ لُحَيْعَةَ وَاسْرَحَ بْنُ هَامَانَ وَلَا يَحْتَجُّ بِهَا كَمَا قَالَهُ الْمُنْذَرِيُّ وَعَجِيبٌ  
سَكُوتُ الْحَاكِمِ عَلَيْهِ وَعَجِيبٌ مِنْهُ سَكُوتُ الذَّهَبِيِّ وَقَالَ ابْنُ حَبَرٍ فِيهِ ابْنُ لُحَيْعَةَ وَهُوَ  
ضَعِيفٌ أَمْ مِنْ

(٢) رَوَاهُ الْحَاكِمُ بْنُ أَبِيهِ أَيُّ مِنْ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْعَمَرِيِّ وَهُوَ عَجِيبٌ

اللَّهُ مُصَفِّرًا ۝



(حديث) ان رجلاً قرأ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السجدة فسجد فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرأ آخر عنده السجدة فلم يسجد فلم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله سجدت للقراءة فلان ولم تسجد لقراءتي قال كنت إماماً فلو سجدت سجدنا - رواه الشافعي مرسلًا قال البيهقي وروى موصولاً بسند ضعيف انتهى ذلك

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم سجد في الظهر فرأى أصحابه أنه قرأ سجدة فسجدوا - رواه أبو داود والحاكم قال علي شرطها

(حديث) عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن سجد ونجى قلبي خلقه وشق سمعه وبصره يحول به وقوته - رواه الكوفي والثلاثة قال ت حسن وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين

(حديث) ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول<sup>(١)</sup> في سجود القرآن اللهم اكذب لي بها عندك أجراً وضع عني بها

(١) هذا بيان سجدة الشكر عند حدوث نعمة لها وقم في النفوس لا اللهم الدائمة المستمرة فان نعم الله تعالى لا تقطع عن العبد ولا تعدم ولا تحصى

وَزَرًا وَأَقْبَلَهَا مِنِّي كَمَا قَبِلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ - رواه ت ه ح  
ك وقال الحاكم على شرط الصحيح

(حديث <sup>(١)</sup>) أنه صلى الله عليه وسلم سَجَدَ فَأَطَالَ فِي سُجُودِهِ  
فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ أَنَّ مَنْ صَلَّى عَلَى مَرَّةٍ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا فَسَجَدَتْ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى - رواه ع ق ك واحمد  
وصححه ك

(أثر) عمر بن الخطاب أنه قرأ على النبي سورة السجدة  
فَنَزَلَ وَسَجَدَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا كَانَ فِي الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى  
قَرَأَهَا فَتَبَيَّنَ النَّاسُ لِلسُّجُودِ فَقَالَ عَلَى <sup>(٢)</sup> رَسَلِكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْتُشِبْهَا

(١) اصل هذا الحديث من دون السجود واقتضاه من صلى على واحدة صلى الله  
عليه بها عشرأ رواه مسلم واحمد والثلاثة وفي رواية حم ك ه خد وحط عنه عشر  
خطيئات ورفع له عشر درجات رجاله ثقات انتهى م ن ولم يخرجوه البخاري في صحيحه .  
ورد حديث من صلى على عند قبري - سبعة ومن صلى على نائياً ابلغته رواه ه ب قال  
العقيلي حديث باطل لا اصل له وقال ابن دحية موضوع تفرد به محمد بن مروان السدي  
قال وكان كذاباً وذكره ابن الجوزي في الموضوعات اه م ن  
(٢) قوله على رسلكم اصله اللين النازل من الضرع وهو يقول على الثاني والثوذة  
ثم استعمل في طلب الثاني في كل امر انتهى

عَلَيْنَا إِلَّا إِنْ شَاءَ - رواه البخاري إِلَّا أَنَّهُ قَالَ سُورَةُ النَّحْلِ  
بَدَلَ السُّجْدَةِ

(أثر) ابن مسعود كَانَ لَا يَسْجُدُ فِي ص - رواه البيهقي  
(أثر) عثمان أَنَّهُ مَرَّ بِمَاصٍ فَقَرَأَ سُورَةَ السُّجْدَةِ لِيَسْجُدَ  
عُثْمَانُ مَعَهُ فَلَمْ يَسْجُدْ وَقَالَ مَا أَسْمَعْنَا لَهَا - رواه البخاري ولفظه  
أَنَّهُ قَالَ عُثْمَانُ إِنَّمَا السُّجْدَةُ عَلَى مَنْ أَسْمَعَهَا - قال البيهقي وروى  
ابن المسيب عنه إِنَّمَا السُّجْدَةُ عَلَى مَنْ جَلَسَ لَهَا وَأَنْتَصَبَ انْتَهَى  
(أثر) ابن عباس - السُّجْدَةُ عَلَى مَنْ جَلَسَ لَهَا - رواه

البيهقي

(حديث) ابن عمر صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكَعَتَيْنِ  
بَعْدَ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنِي حَفْصَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُظْلَعُ الْفَجْرُ<sup>(١)</sup> - متفق عليه  
بزيادة رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وفي رواية لهما فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ  
وَالْجُمُعَةُ فَتِي يَتْنِ وفي رواية بلفظ كَانَ

(١) اي رَكَعَتَيْنِ هما سنة الفجر ولم يدعها لا حضراً ولا سفراً انتهى



(حديث) عائشة<sup>(١)</sup> مرفوعاً من صلى الخ اثنتي عشرة ركعة  
 من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة أربعاً قبل الظهر — والباقي  
 ما في حديث ابن عمر المتقدم رواه ابن ماجه وس وضعفه الترمذي  
 (حديث) رجم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً — قال  
 ت حسن غريب وصححه حب وأعله<sup>(٢)</sup> ابن القطان ولم يبين علته  
 (حديث) علي كان صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر  
 أربعاً يفصل بين كل ركعتين بالتسليم — رواه احمد والترمذي  
 قال حسن  
 (حديث) من حافظ<sup>(٣)</sup> على أربع ركعات قبل الظهر

---

(١) قوله حديث عائشة هو عن ام حبيبة واغفله من صلى في اليوم والليلة اثنتي  
 عشرة ركعة تطوعاً بنى الله له بيتاً في الجنة أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين  
 بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر ث رواه م د وبسقاط البيان  
 (٢) قال ابن القيم اختلف فيه فصحه حب وضعفه غيره وقال ابن القطان سكنت  
 عليه عبد الحق مسامحاً فيه لكونه من رغائب الاعمال وفيه محمد بن مهران وهما ابو  
 زرعة وقال الفلاس له مناكير منها هذا الخبر انتهى مناوي  
 (٣) حديث من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها قال الذهبي في  
 المذهب هذا الحديث معطل على وجوه وهو منقطع ما بين مكحول وعنبية وقال  
 ابو زرعة مكحول لم يسمع من عنبية انتهى مناوي ولم يذكر المناوي ان الحسام  
 وث صحناه ا م

وَأَزْبَعَ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ — رواه الأربعة والحاكم وصححه وكذا الترمذي

(حديث) أنس كنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غروب الشمس قبل المغرب ركعتين فقبل له أن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتهما قال كان يقرأ نصليهما ولم يأمرنا ولم ينهنا — رواه مسلم وعن ابن عمر ما رأيت أحدا يصلي قبل المغرب ركعتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أبو داود حسنا

(حديث) عبد الله بن مغفل أنه صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب ركعتين — قال في الثالثة لمن شاء رواه في الاعتصام ورواه حم د

(حديث) من أحب أن يوتر بخمس فليقل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليقل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليقل — رواه دس ه قط هب وقال الحاكم على شرطها ورواية — ألوتر حق وليس يوجب رواه ابن المنذر

(حديث) ألوتر حق متنون من أذا أن يوتر بثلاث فليقل — قال في الاصل هو الحديث الذي قبله ثم انه في الجامع الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه حم دك وصححه ورده الذهبي بان أبا

المسيب عبيد الله العتكي قال البخاري عنده مناكير وقال ابن الجوزي  
حديث لا يصح وقال الهيثمي بعد عزوه لا احمد فيه الخليل ابن مرة  
ضعفه البخاري وابو حاتم وقال ابو زرعة شيخ صالح هـ  
(حديث) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِرُ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ -  
رواه طب عماره بن زاذان ضعفه خ حم د وغيرهم من الائمة وعن  
عد لا بأس به

(حديث) ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال أَوْتِرَ بِخَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ أَوْ إِحْدَى عَشْرَةَ - رواه قط  
هب قالوا رجاله ثقات

(حديث) عائشة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يُؤْتِرُ بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِ عَشْرَةَ - رواه ابو داود والمراد به الوتر  
مع ركعتي الفجر انتهى

(حديث) أُمِّ سَلَمَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُؤْتِرُ بِثَلَاثٍ <sup>(١)</sup> عَشْرَةً فَلَمَّا كَبُرَ وَضَعَفَ أَوْتَرُ بِسَبْعٍ - رواه ت  
س ك قال الترمذي حسن وقال الحاكم صحيح على شرطها

(١) اي صلاة الليل احدى عشرة ركعة وركعتا الفجر هـ



(حديث) عائشة كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>(١)</sup> يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ يُصَلِّي التَّاسِعَةَ ثُمَّ يُسَلِّمُ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ كَانَ يُؤْتِرُ بِسَبْعٍ لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ وَالسَّابِعَةِ وَلَا أَحَدٌ كَانَ يُؤْتِرُ بِخَمْسٍ لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ عَنْ عَائِشَةَ وَرَوَاهُ هَبٌ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَلِيُّ شَرَطَهَا وَالْكَلِّ عَنْهَا

(حديث) لَا تُؤْتِرُوا بِثَلَاثٍ فَتُشْبِهُوا صَلَاةَ الْغُرَبِ —  
عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ

(حديث) الْوُتْرُ ذِكْفَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ

(حديث) ابْنُ عُمرَ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْصِلُ بَيْنَ الشُّفْعِ وَالْوُتْرِ — رَوَاهُ أَحْمَدُ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ السَّكَنِ

(حديث) إِنْ اللَّهُ أَمَدَكُمْ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَيْرِ النِّعَمِ وَهِيَ الْوُتْرُ جَعَلَهَا اللَّهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يُطْلَعَ الْفَجْرُ — رَوَاهُ دُودُ وَابْنُ مَاجَهٍ وَقُطُّ وَالْحَاكِمُ قَالَ تَغْرِيْبُ وَضَعْفُهُ خ وَعَبْدُ الْحَقِّ

(١) اختلاف العدد انما هو من الرواة لان الجميع عند عائشة وهو حديث واحد

( حديث ) لَا وَتَرَانِ فِي لَيْلَةٍ — رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ قَالَتْ

حَسَنٌ غَرِيبٌ

( حديث ) أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُوتِرُ ثُمَّ يَنَامُ ثُمَّ يَقُومُ وَيَتَهَجَّدُ  
وَأَنَّ عُثْمَرَ كَانَ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يُوتِرَ ثُمَّ يَقُومُ وَيُصَلِّي وَيُوتِرُ فَقَالَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ أَنْتَ آخِذٌ بِالْحَزْمِ وَقَالَ لِعُمَرَ  
أَنْتَ آخِذٌ بِالْقُوَّةِ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ الْحَاكِمُ عَلَى

شَرْطِ مُسْلِمٍ

( حديث ) اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَتَرَاءُ — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ  
( حديث ) مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ  
أَوَّلَهُ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ فَإِنَّ صَلَاةَ  
اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ

( حديث ) عَائِشَةُ مِنْ كُلِّ لَيْلٍ — أَوْتَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ وَأَنْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ —  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ

( حديث ) ثَلَاثٌ هِيَ عَلَى فَرَائِضٍ وَلَكُمْ تَطَوُّعُ النَّحْرِ  
وَالْوُتْرُ وَزَكَاةُ الصَّحَى — رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَجَّازٍ وَابْنُ

هَبٍ وَعَبْدُ الْحَقِّ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا أوتر قنت في الركعة الأخيرة - رواه قط من رواية الخلفاء الأربعة بأسناد ضعيف (حديث) أبي بن كعب كان صلى الله عليه وسلم يقرأ بقول قبل الركوع - ضعيف ضعفه أبو داود وابن خزيمة وابن المنذر وغيرهم قال صاحب المذهب أبو إسحاق الشيرازي حديث غير ثابت فتصحح ابن السكن في غير محله

(حديث) عائشة كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الأولى من الأوتر بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين - رواه د ت ه قط ح وب الحاكم قال ت حسن غريب وقال الحاكم على شرطها وهو تساهل

(حديث) أبي الدرداء أوصاني خليلي بثلاث لا أذعن أوصاني بثلاثة أيام من كل شهر ولا أنام إلا على وتر وسبحة<sup>(١)</sup> الضحى في الضحى والسفر - رواه أبو داود ورواه مسلم بنحوه (حديث) أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى

---

(١) السبحة بضم فسكون هي هنا بمعنى التطوع والثالثة من الصلاة وقد تعلق على الذكر أيضاً



سُبْحَةَ الضُّحَى يَوْمَ الْفَتْحِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ -  
رواه ابو داود بسند صحيح ورواه حبيب والحاكم مع خلف في لفظه  
ونحوه <sup>(١)</sup> في الصحيحين

(حديث) أبي ذر مرفوعاً إن صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ  
تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَإِنْ صَلَّيْتَهَا أَرْبَعاً كُنْتَ مِنَ الْمُخَيَّتِينَ وَإِنْ  
صَلَّيْتَهَا سِتّاً كُنْتَ مِنَ الْقَانِنِينَ وَإِنْ صَلَّيْتَهَا ثَمَانِيَا كُنْتَ مِنَ  
الْقَائِرِينَ وَإِنْ صَلَّيْتَهَا عَشْرًا لَمْ يُكْتَبْ لَكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ  
وَإِنْ صَلَّيْتَهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً بَنَى اللَّهُ لَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ - رواه  
هـب قال في استاده نظر

(حديث) إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ  
رَكَعَتَيْنِ - خ م

(حديث) عائشة لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُداً مِنْهُ عَلَى رَكَعَتَيْ الْفَجْرِ -  
متفق عليه أيضاً

---

(١) قوله ونحوه الخ اي لان رواية الصحيحين ليس فيها صلاة الضحى وانما في  
آخرها وكان ذلك ضحى اهـ

(حديث) عائشة قال صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها <sup>(١)</sup> - م

(حديث) من لم يؤتر فلينس منا - صححه الحاكم وقال ابن الجوزي لا يصح

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم صلى بالناس عشرين ركعة ليلتين فلما كان في الليلة الثالثة اجتمع الناس فلم يخرج إليهم ثم قال من أئتم خشيئت أن تفرض <sup>(٢)</sup> عليكم فلا تطيعوها - متفق عليه من رواية عائشة لكن بدون عدد الركعات وذكر عددها غريب وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم خرج ليالي من رمضان وصلى في المسجد ولم يخرج باقي الشهر وقال صلوا في يؤتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة - متفق عليه بنحوه من رواية زيد بن ثابت

(١) مسلم والترمذي والنسائي كذا في الجامع واستدرسه الحاكم واستدرسه الحاكم

فهو وم ١ م ن

(٢) أي تفرض عليكم جماعتها لأن الصلوات الخمس تم بها أمر الفرض فلا يزداد عليها وقيل إن فريضة صلاة في وقت مخصوص لا تنافي في عدم الزيادة فالممنوع الزيادة في كل يوم دون وقت من الاوقات ١ م

(حديث) الصَّلَاةُ خَيْرُ مَوْضُوعٍ فَمَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ

اسْتَكْتَفَرَ - رواه حَبَّ ك عَنْ أَبِي ذَرٍّ مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ

(حديث) صَلَاةُ اللَّيْلِ <sup>(١)</sup> وَالنَّهَارِ مَثْنِي مَثْنِي - رواه الأربعة

حَبَّ هَبَّ صَحَّحَهُ الْخَطَّابِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَالْحَاكِمُ وَضَعْفَهُ قُطُّ وَالنَّسَائِيُّ  
وَالْخَلَّافُ فِي لَفْظِ النَّهَارِ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْوُثْرِ صَلُّوْهَا

مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الصُّبْحِ - رواه أَحْمَدُ وَفِيهِ ابْنُ لُحَيْمَةَ أَجْمَعُوا  
عَلَى ضَعْفِهِ

(حديث) إِذَا أُقِيِمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ -

رواه مسلم

(أثر) عَمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ عَلَى الْأَكْمَتَيْنِ قَبْلَ الْغُرُوبِ -

غُرُوبٍ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ الْأَيْدِيَّ عَلَى صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ -

رواه مسلم عن أَنَسٍ

(أثر) عُمَرَ أَنَّهُ يَجْمَعُ النَّاسَ عَلَى آتِيَةِ بَرٍّ كَعَبٍ فِي صَلَاةٍ

(١) هذا اللفظ استعماله اما مكرراً كما هنا او معطوفاً على نظائره كقوله تعالى

مَثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ وَحِينَئِذٍ التَّكْرَارُ فِي مَعْنَاهُ مَاخُذُ مِنْ تَكَرُّارٍ لَفْظُهُ مَثْنِي مَثْنِي

اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ وَلَا يُقَالُ جَاراً مَثْنِي هَكَذَا مِنْ دُونِ تَكَرُّارٍ أَوْ عَطْفٍ هـ



التراويح قلتم يثبت إلا في النصف الثاني - رواه د بسند فيه  
مجهول وبسند آخر منقطع

( أثر ) عمر أنه قال إذا انتصف رمضان أن تلعن الكفرة  
في الوتر بعد ما يقول سمع الله لمن حمده - غريب ومن  
عزاه للشيخين غلط

( قنوت ) عمر اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونستهديك  
إلى آخره - رواه البيهقي من طرق ومنها اللهم اغفر لنا وللمؤمنين  
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وألف بين قلوبهم وأصلح ذات  
بينهم وأنصرهم على عدوك وعدوهم . اللهم عذب كفرة أهل  
الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون وسلك ويقاتلون  
أوليائك . اللهم خالف بين قلوبهم وذلّل أقدامهم وأنزل بهم  
بأسك الذي لا تردّه عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن  
الرحيم . اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونسئ عليك ولا نكفر  
ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم إياك  
نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونخشى <sup>(١)</sup> نخشى عذابك  
الجد وتزجو رحمتك إن عذابك بالكفار ملحق <sup>(٢)</sup>

(١) أي نسرع في طاعتك أ

(٢) أي لاحق واصل إليهم أ

(أثر) غمز أنه مر بالسجدة فصلى ركعة فتبته رجل فقال  
يا أمير المؤمنين إنما صليت ركعة فقال إنما هي تطوع فمن شاء  
زاد ومن شاء نقص - رواه هب بسند ضعيف

### ❦ صلاة الجماعة ❦

(حديث) صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد يسبع  
وعشرين درجة - متفق عليه عن ابن عمر  
(حديث) صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته  
وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما زاد  
فهو أحب إلى الله - رواه حم دس ه حب ك صححه الحاكما قال  
يحيى ابن معين وعلي بن المديني ومحمد بن يحيى الذهبي وعق وغيرهم  
(حديث) ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا نقام فيهم  
الجماعة إلا استحوذ عليهم الشيطان - رواه دس حب ك وصححه  
(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم أمر أم ورقة أن تؤم  
أهل دارها - رواه د قط ك وفي سنده اضطراب من حديث

(١) الفذ بالذال المعجمة هو المفرد وفي رواية بخمس وعشرين وكلاهما في الصحيح  
وهذا باختلاف أحوال الناس م ه

الوليد بن جميع قال الحاكم قد احتج مسلم بالوليد بن جميع وهذه  
مسنة غريبة

( حديث ) نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّسَاءَ عَنِ  
الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي جَمَاعَةِ الرِّجَالِ إِلَّا عَجُوزاً فِي مَنْقَلِيهَا <sup>(١)</sup> —  
غريب وفي سنن البيهقي هو من كلام ابن مسعود يُفَضِّلُ صَلَاتَهَا فِي  
بَيْتِهَا إِلَّا فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ إِلَّا عَجُوزاً فِي مَنْقَلِيهَا قَالَ  
فِي الْأَصْلِ وَالْمَنْقَلُ الْخُفَّ كَأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى كَيْلِ التَّنْزِيلِ انتهى

( حديث ) مَنْ <sup>(٢)</sup> صَلَّى اللَّهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ  
الشَّكِيرَةَ الْأُولَى كُتِبَ لَهُ ثَرَاءَانِ ثَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَثَرَاءَةٌ مِنَ  
النَّفَاقِ — رواه الترمذي وقال هذا حديث غير محفوظ وهو مرسل  
عمارة بن عزية لم يدرك أنساً

( حديث ) إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَأَنْتُمْ  
وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فَمَا أَذَرَ كُتُبُكُمْ <sup>(٣)</sup> فَصَلُّوا وَبَارِكُوا

(١) ثنية منقل بالفتح وهو الخف قال أبو عبيد لولا أن الرواية اتفقت في الحديث  
والشعر ما كان وجه الكلام عندي إلا كسرهما والميم زائدة هـ  
(٢) ومثله من أخلص لله أربعين صباحاً تفجرت ينابيع الحكم على لسانه حديث  
لا يصح انتهى

(٣) عند الشافعي ما ادركه الميسوق مع الامام هو اول صلاته وما يفعله بعد  
امامه هو آخر صلاته نظراً لحالته وعكس الامر بعض الائمة نظراً لحالة الامام انتهى



قَاتِبُكُمْ فَأَتَمُّوا - مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ  
(حَدِيثُ) أَنَسٍ مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفُّ صَلَاةً وَلَا  
أَتَمُّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ  
زَادَ الْبُخَارِيُّ وَإِنْ <sup>(١)</sup> كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَلْيَخَفْ مَخَافَةً  
أَنْ تُهَيَّئَ أُمُّهُ

(حَدِيثُ) إِذَا أُمُّ أَحَدِكُمْ النَّاسَ فَلْيَخَفْ - مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَبُو  
هُرَيْرَةَ وَانْفَرَدَ مُسْلِمٌ بِلَفْظٍ إِذَا أُمُّ أَحَدِكُمْ يَقُومُ فَلْيَخَفْ - عَنْ  
عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ

(حَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْتَظِرُ فِي صَلَاتِهِ  
مَا سَمِعَ وَقَعَ نَقْلٌ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى  
أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى  
مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ حَتَّى لَا يَسْمَعَ وَقَعَ قَدَمٍ وَفِي سَنَدِهِ مَجْهُولٌ انْتَهَى  
(حَدِيثُ) يَزِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّةً فَصَلَّيْتُ مَعَهُ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ <sup>(٢)</sup>  
فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَأَنْحَرَفَ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّيَا

(١) هذه مخففة من الثقيلة واللام بعدها هي الفارقة أ

(٢) هو مسجد منى والخياف الوادي أ

مَعَهُ قَالَ عَلِيٌّ بِهِمَا فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَانِصُهُمَا قَالَ مَا مَنَعَكُمَا أَنْ  
تُصَلِّيَا مَعَنَا فَقَالَا صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا قَالَ فَلَا تَقْعَلَا إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي  
رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلَّيَا فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ - رَوَاهُ  
الثَّلَاثَةُ وَقَطَّكَ حَبٌّ وَصَحَّحَهُ كُتُبُ

(حديث) مَنْ سَمِعَ الْبُذَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا  
مِنْ عُذْرٍ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعُذْرُ قَالَ خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ -  
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَرَوَاهُ حَبٌّ لَمْ يَلْفِظْ مَنْ سَمِعَ  
الْبُذَاءَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ - قَالَ الْحَاكِمُ عَلَى  
شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ هُوَ غَرِيبٌ

(حديث) إِذَا أَتَيْتَ الزَّمَالَ فَالْصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ - غَرِيبٌ  
وَعِنْدَكَ <sup>(١)</sup> إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَابِلٌ فَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ صَحَّحَهُ كُتُبُ وَفِيهِ  
نَظَرٌ وَعَنْ ابْنِ عُثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ  
الْمُؤَدِّينَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتَ بَرَدٍ وَمَطَرٍ يَقُولُ أَلَا صَلُّوا فِي  
رِحَالِكُمْ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(حديث) لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُ الْأَخْبَثَيْنِ -

(١) أي في رواية الحاكم ١٤

رواه حب هكذا ومسلم بلفظ لا صلاة يحضره طعام ولا وهو  
يُدْفَعُهُ الْأَخْبَانِ<sup>(١)</sup>

(حديث) إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَوَجَدَ أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلْيَتَبَدَّ

بِالْغَائِطِ - رواه مالك والاربعة حب ك صححه ت والحاكم

(حديث) إِذَا حَضَرَ الْمَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدَأُوا بِالْمَاءِ -

متفق عليه من حديث عائشة وابن عمر وأنس رضي الله عنهم

(حديث) أَلَا لَا يُؤْمِنُ امْرَأَةٌ رَجُلًا وَلَا أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا -

ضعيف .

(حديث) أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى<sup>(٢)</sup>

قَاعِدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامٌ - متفق عليه عن عائشة

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ فِي صَلَاةٍ وَأَحْرَمَ

النَّاسُ خَلْفَهُ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنِبَ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ كَمَا أَنْتُمْ ثُمَّ خَرَجَ

(١) الاخبثان البول والغائط

(٢) هذا كان في مرض موته صلى الله عليه وسلم صلى خلف الي بكر ثم تأخر ابو بكر

عنه وكان يبلغ الناس تكبير رسول الله فكان ابو بكر في هذه الصلاة اماماً ومأموها  
ومبطلا انتهى



فَأَغْتَسَلَ وَرَجَعَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً — رَوَاهُ قُطُوبٌ بِحَبِّ بَلْفِظِ صَلَاةٍ  
أَكْفَجَرِ وَالْفَاظِهِمْ مُخْتَلِفَةٌ وَاصِلُ الْقِصَّةِ فِي الصَّحِيحِ بِنَحْوِ ذَلِكَ انْتَهَى  
(عَدِيثُ) إِذَا «صَلَّى الْإِمَامُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ أَجْزَأَتْهُمْ  
وَيُعِيدُ» — قَالَ الْبَيْهَقِيُّ غَيْرُ قَوِي وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ لَا يَصِحُّ رَوَاهُ  
قُطُوبٌ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ

(عَدِيثُ) أَنَّ عُمَرَ بْنَ الصَّلَمَةَ كَانَ «يَوْمَ قَوْمِهِ» عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ بَيْتٍ أَوْ تَجْعَلُ بَيْنَيْنِ —  
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

(عَدِيثُ) اسْتَقُوا وَأَطِيعُوا وَلَوْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ أَجْدَعُ  
مَا أَقَامَ فِيكُمْ الصَّلَاةَ — رَوَاهُ خُطُوبٌ بِحَبِّ بَلْفِظِ وَإِنْ اسْتَقِيلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ  
حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسُهُ زَيْبَةً مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ  
(عَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ  
مَكْتُومٍ يَوْمَ النَّاسِ وَهُوَ أَتَمُّ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ — رَوَاهُ أَبُو  
دَاوُدَ عَنْ أَنَسٍ بِسَنَدٍ حَسَنٍ وَحَبِّ مِنْ رَوَايَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

---

(١) الْحَكَمُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ هُوَ هَذَا أَنَّ الْإِمَامَ إِذَا يَأْتِي مُحْدَثًا عَلَيْهِ نَجَاسَةٌ خَفِيَّةٌ صَحَّتْ  
صَلَاةُ مَنْ خَلْفَهُ وَيُعِيدُ وَحْدَهُ أ. هـ  
(٢) وَإِنَّمَا قَوْمُهُ لِأَنَّهُ كَانَ أَقْرَأَهُمْ فَكَانَ يَسْأَلُ الْمَارِينَ عَمَّا تَوَلَّى مِنَ الْقُرْآنِ  
وَيُحْفَظُهُ انْتَهَى

(حديث) يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي  
الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَكْبَرُهُمْ سَبْعًا — رواه مسلم

(حديث) صَلُّوا خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ — ضعيف رواه قط  
وابو داود من رواية مكحول عن أبي هريرة وقط من رواية علي وابن  
مسعود وضعفها وقال هب روي في الصلاة على كل بر وفاجر والصلاة  
على من قال لا إله إلا الله أحاديث كلها ضعيفة وحديث مكحول عن  
أبي هريرة أحسنها وهو مرسل<sup>(١)</sup> لأن مكحولاً لم يدركه

(حديث) صَلُّوا عَلَى مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَلْفَ مَنْ قَالَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ — رواه قط عن ابن عمر وقال ليس فيها شيء يثبت  
كما ذكر هب

(حديث) لِيَوْمِكُمْ أَكْبَرُكُمْ — متفق عليه عن مالك بن

الحويرث

(حديث) لَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ — رواه مسلم

(حديث) ابن عباس أَنَّهُ وَقَفَ عَنْ نِسَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدَارَهُ إِلَى يَمِينِهِ<sup>(٢)</sup> — متفق عليه

(١) قوله مرسل يريد به أنه منقطع لا المصطلح عليه وهو ما سقط منه الصحابة

وانما هذا منقطع انتهى

(٢) وذلك في بيت خاتمه ميسونة هـ

(حديث) جابر صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ جَاءَ آخِرُ قَتَامٍ عَنْ يَسَارِهِ فَذَفَعْنَا جَمِيعاً حَتَّى  
أَقَامْنَا خَلْفَهُ - م

(حديث) أنس صَلَّيْتُ أَنَا وَبَيْتِي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِنَا وَأُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا - متفق عليه والبيتم حمزة  
ابن سعد أَلْحَمْدُ لِلَّهِ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ صَلَّى خَلْفَ  
الْصَّفِّ آيَهَا الْمُصَلِّي هَلَّا دَخَلْتَ فِي الصَّفِّ أَوْ جَرَزْتَ رُجُلًا مِنْ  
الْصَّفِّ أَعِذْ صَلَاتِكَ رَوَاهُ هَبْ وَقَالَ سَنَدُهُ ضَعِيفٌ تَفَرَّدَ بِهِ السَّمَرِيُّ<sup>(١)</sup>  
ابن اسماعيل

(حديث) مُعَاذُ اللَّهِ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمَاءٌ ثُمَّ يَنْطَلِقُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّيهِمْ بِهِمْ هِيَ لَهُ تَطَوُّعٌ  
وَأَلَمُهُمْ مَكْتُوبَةٌ - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَقَطْرٌ وَرَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ  
وَأَصْلُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ

(حديث) أنس أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
يُصَلِّي فَوَقَفْتُ خَلْفَهُ ثُمَّ جَاءَ آخِرُ حَتَّى صِرْنَا زَهْطًا كَثِيرًا فَلَمَّا أَحْسُ

(١) وهو مسند في الضعفاء ١ هـ



النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أُوجِزَ<sup>(١)</sup> فِي صَلَاتِهِ قَالَ إِنَّمَا فَعَلْتُ  
هَذَا لَكُمْ - رواه مسلم

(حديث) إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تَخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا  
كَبَّرَ فَكَبِّرُوا - خم

(حديث) لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ  
فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا<sup>(٢)</sup> لَكَ الْحَمْدُ  
وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا

(حديث) أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ  
يُحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ أَوْ يَجْعَلَ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ - متفق  
عليه وعند ابن حبان أن يُحَوَّلَ<sup>(٣)</sup> اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ الْكَلْبِ

(حديث) الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَخْرُ مِنْهُ أَحَدٌ

(١) أي أسرع لكونهم لا يقدرون على ما يقدر عليه من التطويل وهذا القصد  
لله تعالى لأنه راحة للضعفاء انتهى

(٢) قيده الشافعي بقوله قولوا ربنا لك الحمد مع ما علمتم من قول سمع الله لمن  
حمده وأبو حنيفة خص الإمام بقول سمع الله لمن حمده والمأموم يقتصر على قوله ربنا  
لك الحمد انتهى

(٣) ما يذكر أن التحويل وقع لشخص قبا مضى قال العلماء غيبه صحيح وهذا  
التحويل إما في الآخرة أو أنه يكون طبعه طبع الحمار وهو البلادة والله أعلم

ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ -  
متفق عليه

(حديث) لَا تُبَارُونِي فِي الرُّكُوعِ وَلَا فِي السُّجُودِ فَمَتَمَا  
أَسِفَكُمُ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُذَرِّكُونِي إِذَا رَفَعْتُ وَمَهْمَا أَسِفَكُمُ بِهِ  
إِذَا سَجَدْتُ تُذَرِّكُونِي إِذَا وَقَفْتُ - رواه الحميدي وابن ماجه حب  
وابو داود مقتصرأ على القطعة الاولى والثانية

(حديث) مُعَاذُ أَنْهُ أَمْ قَوْمُهُ لَيْلَةً فِي صَلَاةِ الْإِشَاءِ بَعْدَمَا  
صَلَّاهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتَحَ سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ فَتَحَى  
رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ فَصَلَّى وَخَذَهُ فَقِيلَ لَهُ نَاقَضْتَ ثُمَّ ذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ  
نَوَاضِحٍ <sup>(١)</sup> نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا وَأَعْتَدَرُ مِنْ تَطْوِيلِ مُعَاذٍ فَقَالَ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْتَانُ <sup>(٢)</sup> أَنْتَ يَا مُعَاذُ أَقْرَأُ سُورَةَ كَذَا -  
متفق عليه

(حديث) مَنْ أَذْرَكَ الرُّكُوعَ مِنَ الرُّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ

(١) النواضح الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح هـ

(٢) افتان انت استفهام توبيخ وفتان صيغة مبالغة وفيه الحث على ان الامام يفعل

ما يقدر عليه الجماعة اهـ

الْجُمُعَةِ فَلْيُضِفْ إِلَيْهَا أُخْرَى وَمَنْ لَمْ يُذَكِّرْ الرُّكُوعَ مِنَ الرُّكْعَةِ  
الْأَخِيرَةِ فَلْيُضِلَّ الظُّهْرَ أَرْبَعًا - رَوَاهُ قُطُبُ إِسْنَدٍ ضَعِيفٌ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ  
مِنْ ثَلَاثَةِ طُرُقٍ وَالسَّكَلُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مَنْ أَدْرَكَ رُكْعَةً<sup>(١)</sup>  
مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ - ابن عمر

(حديث) أبي هريرة مرفوعاً مَنْ أَدْرَكَ الْإِمَامَ فِي الرُّكُوعِ  
فَلْيَرْكَعْ مَعَهُ وَلْيُعِدِ الرُّكْعَةَ - غريب وأخرجه البخاري موقوفاً على  
أبي هريرة ورواه قطب في علله من رواية معاذ وضعفه بلفظ إذا أَدْرَكَ  
الْعَوْمَ وَرُكُوعاً لَمْ يَتَدَّ بِتِلْكَ الرُّكْعَةِ وابن خزيمة رَوَاهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنْ صَحَّ فَهُوَ اجْتِهَادٌ

(حديث) إِذَا أَنَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ وَالْإِمَامُ تَعَلَّى حَالٍ  
فَلْيَصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ - رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَرَوَاهُ  
مُرْسِلاً وَقَالَ غَرِيبٌ

(أثر) عائشة أَنَّهَا أَمَّتِ الْبَنَاءَ فَقَامَتْ وَسَطَيْنِ - رَوَاهُ قُطُبُ  
هَبِّ الشَّافِعِيِّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ

(أثر) أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا أَمَّتِ الْبَنَاءَ فَقَامَتْ وَسَطَيْنِ - رَوَاهُ  
إِيضاً بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ

(١) أي من دون ذكر الجمعة وهذا الحكم هو مذهب الفقهاء .



(أثر) السيدة عائشة أنه كان يومها عبداً لها لم يفتق يركن

أبا عمرو - رواه الشافعي وهب بسند صحيح

(أثر) ابن عمر أنه كان يصلي<sup>(١)</sup> خلف الحجاج بن يوسف

الثقيف - رواه البخاري

(أثر) ابن مسعود من السنة أن لا يوم إلا صاحب

البيت - ضعيف

(أثر) أبي هريرة أنه صلى على ظهر المنجد بصلوة الإمام

في المنجد - رواه هب بسند فيه صالح مولى التومة وهو ضعيف

وذكره البخاري بلا سند

(أثر) عمر أنه كان يدخل فيرى أبا بكر في الصلاة فيفتدي

به وكان أبو بكر يفعل كذا ما فعله - انتهى

❦ صلاة المسافر ❦

(حديث) يعلى بن أمية قلت لعمر بن الخطاب إنما قال

الله تعالى فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن<sup>(٢)</sup> خفتم

(١) فيه إلام بأنه يصلي خلف الأمير وإن كان فاسقاً دفعا للفتنة لأن الصلاة

يقيمها الإمام للناس الجمعة وغيرها

(٢) القيد في الآية أن خفتم لا مفهوم له بل هو لموافقة الواقع واستمر الحكم مع

الامن انتهى

أَنْ يَفْتَحَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا. وَقَدْ آمَنَ النَّاسُ فَقَالَ عَجِبْتُ بِمَا عَجِبْتُ مِنْهُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَأَقْبِلُوا صَدَقَتَهُ - رواه مسلم هكذا وعند حبيب فَأَقْبِلُوا رُخَصَتَهُ

(حديث) أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَجَّوْا قَصَرُوا بِمَكَّةَ وَكَانَ لَهُمْ بِهَا أَهْلٌ وَعَشِيرَةٌ - متفق عليه

(حديث) يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا - متفق عليه

(حديث) إِقَامَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ عَلَى حَرْبِ هَوَازِينَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا - رواه بخ وسبعة عشر رواه أبو داود عن ابن عباس وأبو داود عن عمران بن حصين ثمانية عشر - ضعيف

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ يَتُبُوكَ عَشْرِينَ يَوْمًا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ - رواه أبو داود وهب عن جابر وصححه ابن حبان

(حديث) يَا أَهْلَ مَكَّةَ لَا تَقْصُرُوا فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعَةِ رُؤُوسٍ - رواه قطيب بسند ضعيف والصحيح موقوف عن ابن عباس

سُئِلَ أَقْصَرُ إِلَى عَرْفَةَ قَالَ لَا وَلَكِنْ إِلَى عُفَّانَ وَإِلَى جُدَّةَ وَإِلَى  
الطَّائِفِ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَهَبُ

(أثر) ابن عمر وابن عباس أنَّهُمَا كَانَا <sup>(١)</sup> يُفْطِرَانِ وَيَقْصُرَانِ  
فِي أَرْبَعَةِ يَوْمٍ وَهُنَّ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا — ذكره البخاري تعليقا بصفة  
الجزم وأسنده هب

(أثر) عمر رضي الله عنه أَنَّهُ مَنَعَ أَهْلَ الدِّمَةِ مِنَ الْإِقَامَةِ  
فِي أَرْضِ الْحِجَازِ وَجُوزَ لِلْمُحَاجِّزِينَ بِهَا الْإِقَامَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ — رَوَاهُ  
مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ بِلَفْظٍ إِنَّ عُمَرَ أَجَلَى الْيَهُودَ مِنَ الْحِجَازِ وَأَذِنَ لِمَنْ  
قَدِيمٌ مِنْهُمْ تَاجِرًا أَنْ يُقِيمَ ثَلَاثًا

(أثر) ابن عمر أَنَّهُ قَامَ بِأَذْرِيَجَانَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ يُقْصِرُ  
الصَّلَاةَ — هب

(أثر) ابن عباس سُئِلَ مَا بَالُ الْمُسَافِرِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ إِذَا  
أَنْفَرَدَ وَأَرْبَعًا إِذَا أَتَمَّ بِمُقِيمٍ فَقَالَ تِلْكَ السُّنَّةُ — رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ  
بِسَنَدٍ صَحِيحٍ

(حديث) ابن عمر كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) فيه دلالة على أن ثلاثة أيام للمساافر لا تقطع سفره إذا أقامها والحكم عند  
الشافعي كذلك انتهى



إِذَا جَدَّ بِهِ السَّبْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ - متفق عليه  
(حديث) أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup> يَجْمَعُ  
بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَصْرِ فِي السَّفَرِ - متفق عليه

(ثبت أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا كان سائراً  
في الأولى أخرها للثانية وإن كان نازلاً في وقت الأولى قدم  
الثانية إليها - وتجمع التأخير ثابت كما مر وأما جمع التقديم فانه  
ورد في خمسة احاديث احدها رواية جابر بن عبد الله في حديث  
طويل في الحج رواه مسلم اي حين جمع في نمرة بين الظهر والعصر  
تقدماً والجمع في الحج يجمع عليه الحديث الثاني من رواية ابن عباس رواه  
قطيب وأصله في الصحيحين الحديث الثالث من رواية معاذ رواه ابو  
داود وقال منكر والترمذي قال حسن غريب ورواه هب وقال محفوظ  
صحيح وحب قال صحيح والحاكم قال موضوع الرابع من حديث  
علي رواه قطب وضعفه عبد الحق الخامس من رواية انس رواه  
الاسماعيلي في صحيحه

(حديث) ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله

(١) ولقظ خ حم عن انس كان يجمع بين الظهر والمغرب والعشاء

في السفر انتهى

عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر للمطر - أوردته إمام الحرمين  
وقال هب روي عن ابن عباس وابن عمر التجمع في المطر  
(حديث) ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يجمع بالمدينة من غير خوف ولا سفر - متفق عليه <sup>(١)</sup> قال عبد  
الحق لم يذكر البخاري فيه الخوف ولا المطر قال مالك أرى ذلك  
بمقدار المطر

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر  
بمعرفة في وقت الظهر - رواه مسلم عن جابر  
(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب  
والعشاء بالمؤذنة في وقت العشاء - متفق عليه من رواية أسامة  
ومسلم من رواية جابر بن عبد الله الانصاري

(حديث) خيار عباد الله الذين إذا سافروا قصرُوا -  
رواه ابن أبي حاتم في علله بلفظ خياركم من قصر الصلاة في السفر  
وأفطر قال سألت أبي عنه فقال في سنده مالك بن قايده وليس به بأس  
وقال عبد الحق مرسل

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم لما جمع بين الصلاتين

(١) وفي رواية لمسلم ولا مطر هـ

وَأَلَى بَيْنَهُمَا وَتَرَكَ الرُّوَاقِبَ بَيْنَهُمَا — متفق عليه من رواية اسامة  
ومسلم عن جابر والبخاري عن ابن عمر وأقام الصلاة بين الصَّلَاتَيْنِ  
متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بِالْمَدِينَةِ مِنْ غَيْرِ  
خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ وَلَا مَطَرٍ — تقدم باختلاف الفاظه

### ﴿ ذكر الجمعة ﴾

(حديث) مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوَنَّا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ —  
قال ت ح سن وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم<sup>(١)</sup>

(حديث) أَنَسُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي  
الْجُمُعَةَ بَعْدَ الزَّوَالِ — رواه البخاري وفي البخاري عن ابن عباس  
أَنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ — انتهى هذا

(حديث) الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ  
إِلَّا أَرْبَعَةً عَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَوْ أَمْرَأَةٌ أَوْ صَبِيٌّ أَوْ مَرِيضٌ — رواه أبو  
داود وقال طارق بن شهاب لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال ابن القطان فيه أربعة ضعفاء على الولا. اهـ

(١) قال الذهبي في التلخيص سننه حسن اهـ مناوي



(حديث) جابر مَضَتِ السَّنَةُ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ فَنَأْفَقَهَا  
 جُمُعَةً - رواه قط والبيهقي وقال هذا حديث لا يحتج بمثله تفرد به  
 عبد العزيز بن عبد الرحمن وهو ضعيف وكذا رواية أبي الدرداء  
 مرفوعاً إِذَا اجْتَمَعَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا فَعَلَيْهِمُ الْجُمُعَةُ - غريب وكذا  
 حديث أبي امامة لَا جُمُعَةَ إِلَّا بِأَرْبَعِينَ غريب هكذا والمعروف عنه  
 ما رواه قط هب مرفوعاً عَلَى ثَمِينِ جُمُعَةٍ كَيْسَرٌ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ  
 وهو ضعيف قال هب <sup>(١)</sup> لَا يَصِحُّ سَنَدُهُ <sup>(٢)</sup>

(حديث) الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ الْبَيْتُ إِلَى أَهْلِهِ - رواه  
 الترمذي وضعفه وفيه عبد الله بن مسعود المقرئ متروك ومعارك ابن  
 عباد متروك ذكره الذهبي وغيره انتهى م ن

(حديث) الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ سَمِعَ الْإِدَاءَ - رواه أبو داود وفيه  
 أبو سلمة بن فضال مجهول وعبد الله بن هارون مجهول ذكره ابن القطان  
 والذهبي وقال عبد الحق انه موقوف على ابن عمر انتهى م ن  
 (حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانُوا  
 أَرْبَعِينَ رَجُلًا - هب

(١) فيه جعفر بن الزبير متروك وفيه هياج بن بسطام متروك ذكره هب وعبد  
 الحق وابن القطان وابن حجر اه م ن  
 (٢) قال الذهبي حديث واه

(حديث) الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ قَرْيَةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا  
إِلَّا أَرْبَعَةٌ — رَوَاهُ قُطَيْبٌ فِيهِ مَعَاوِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ النَّجَّيِّيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كُلُّهُمْ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ قُطَيْبٌ كُلُّ هَؤُلَاءِ  
مَتْرُوكُونَ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِيهِ مَتْرُوكَانِ وَتَأَلَّفَ وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ سَنَدُهُ وَامْرُ  
جَدًّا وَفِيهِ انْقِطَاعُ أَهْمِ ن

(حديث) أَنَّ الصَّحَابَةَ أَنْفَضُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنًا عَشَرَ رَجُلًا وَفِيهِمْ تَرَلَّتْ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا  
أَنْفَضُوا إِلَيْهَا الْآيَةُ — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ رِوَايَةِ جَابِرٍ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُعَلِّدِ الْجُمُعَةَ إِلَّا  
بِخُطْبَتَيْنِ — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاطِبُ عَلَى  
الْوَصِيَّةِ بِالتَّقْوَى فِي خُطْبَتِهِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ آيَاتِ  
وَيَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى — مُسْلِمٌ أَيْضًا وَقَرَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ  
ق فِي الْخُطْبَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ —  
صَحِيحٌ مَشْهُورٌ وَتَبَتِ الثَّقَلُ بِتَقْدِيرِ الْخُطْبَتَيْنِ قَبْلَ الصَّلَاةِ بِخِلَافِ  
الْعَبْدَنِ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا -

رواه مسلم

(حديث) الْجُمُعَةُ حَجٌّ الْمَسَاكِينِ أَوْ حَجٌّ الْفُقَرَاءِ - رواها

القضاعي فيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي متروك منكر وفيه مقال  
ضعيف انتهى م ن

(حديث) أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ - رواه مسلم

(حديث) دَوَّاحُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ - رواه

النسائي عن حفصة أم المؤمنين له م ن لكن عندهما تخالف في اللفظ  
في التقديم والتأخير

(حديث) إِذَا قُلْتَ إِصْلَاحِيكَ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ فَقَدْ لَمُوتَ - متفق عليه

(حديث) أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَأَوْمَأَ النَّاسُ إِلَيْهِ بِالسُّكُوتِ

فَلَمْ يَقْبَلْ وَأَعَادَ الْكَلَامَ فَقَالَ لَهُ فِي الثَّانِيَةِ مَاذَا أَعَدَدْتَ لَهَا

فَقَالَ حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ إِنَّكَ مَعَ مَنْ أُحِبِّتَ - رواه النسائي

وهو بسند ضعيف

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَ سُلَيْمَانَ الْغَطَفَانِيَّ

وَهُوَ فِي الْخُطْبَةِ - متفق عليه وفي رواية لمسلم جَاءَ سُلَيْمَانُ الْغَطَفَانِيُّ



يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَيَجْلِسَ فَقَالَ لَهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَلِيكَ<sup>(١)</sup> قُمْ فَأَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَجَوِّزْ  
فِيهِمَا ثُمَّ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ  
رَكَعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوِّزْ فِيهِمَا انْتَهَى

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جَذْعٍ  
فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ ضَمَّ<sup>(٢)</sup> كَهْ الْيَتِيمُ فَكَانَ يَخْطُبُ عَلَيْهِ — متفق  
عليه وفيه قصة<sup>(٣)</sup>

(١) وفيه دلالة لجواز الصلاة للداخل وأما جلوس سليك فلما كان من غير علم بالحكم  
فكانه لم يجلس ومن أول القصة بأنه أمره بالصلاة ليراه الثاني فيصدقوا عليه فهذا  
قأويل بعيد لانه معروف عندهم حاله هـ

(٢) التحد المذهب سنة ثمان من الهجرة هـ

(٣) وقصة المذبح أن امرأة من الانصار كان لها خادم نجار فاستأذنت النبي صلى الله  
عليه وسلم أن تصنع له اءواداً يجلس عليها وقت الخطبة فاذن لها فعمله خادماً ثلاث درج  
والمستراح من خشب الاثل ثم لما قام عليه صلى الله عليه وسلم حن الجذع الذي كان  
يخطب عنده حتى سمعته اهل المسجد فلما نزل عليه الصلاة والسلام ضمه ليسكن وفعل  
معه كما يفعل بالعاقل لانه صدر منه ما يصدر من العقلاء وضمه فسكن وقيل انه دفن  
في المسجد وهذه معجزة عظيمة هـ

(حديث) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَعِدَ الْبَيْتَ سَلَّمَ —  
قال الزيامي حديث واه وسأل ابن أبي إياه فقال هذا موضوع وقال  
ابن حجر سنده ضعيف جداً قاله المناوي فكان الأولى للمصنف حذفه  
من الكتاب اهـ

(حديث) مَنْ مَسَّ الْخَصَا فَقَدْ لَغَا — رواه مسلم والأربعة  
عن أبي هريرة وأما رواية وَمَنْ لَغَا فَلَا تُجْمَعُ لَهُ فام يصح انتهى

(حديث) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَنَا مِنْ مَنَابِرِهِ  
سَلَّمَ عَلَى مَنْ عِنْدَ الْبَيْتِ ثُمَّ صَعِدَ الْبَيْتَ فَإِذَا اسْتَقْبَلَ النَّاسَ يَوَّجُهُمْ  
سَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ — رواه ابن عدي ثم قال تفرد به عيسى بن عبد الله بن  
الحكم لا يتابع على ما يرويه وضعفه ابن حبان وابن القطان بعيسى  
المذكور كما في المناوي

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوَى عَلَى الدَّرَجَةِ  
الَّتِي تَلِي الْمُسْتَرَاخَ قَائِمًا ثُمَّ سَلَّمَ — قال النووي صحيح ولم يذكر  
من رواه انتهى

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْلِسُ جَلَسَةً —  
متفق عليه

(حديث) السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ الْبَدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلُهُ إِذَا  
جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْبَيْتِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَيُّ بَيْكْرٍ وَغَيْرَ فَأَمَّا كَانَ دُفْمَانٌ وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ الْبَدَاءُ الثَّالِثُ<sup>(١)</sup>  
عَلَى الزُّورَاءِ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا  
وُخْطَبَتْهُ قَصْدًا<sup>(٢)</sup> — رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَكَذَا قَصَرَ الْخُطْبَةُ وَطَوَّلَ الصَّلَاةُ  
مَبْنُوءَةً<sup>(٣)</sup> مِنْ فَيْهِ الرَّجُلِ — مُسْلِمٌ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خُطِبَ النَّاسُ  
اسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ وَاسْتَقْبَلُوهُ — رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ وَرَوَايَةٌ كَانَ  
لَا يَلْتَمِصُ غَرِيبَةً

(حديث) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي عَلَى قَوْسٍ فِي  
خُطْبَتِهِ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ عَصَا أَوْ قَوْسٍ صَحَّحَهُ ابْنُ السَّكَنِ  
(حديث) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خُطِبَ يَتَّقِي عَلَى  
عَنْزَرِهِ<sup>(٤)</sup> اِعْتِمَادًا — رَوَاهُ هَبْ وَهُوَ مُرْسَلٌ وَضَعِيفٌ مِنْ رَوَايَةِ  
لَيْثٍ عَنْ عَطَاءٍ

(١) قوله زاد البداء الثالث لعله الثاني لأن لم يكن لبداء ثالث والزوراء

اسم محل هناك

(٢) أي وسطاً لا طويلاً ولا قصيراً

(٣) المبنية اليقين والفتنة ١ هـ

(٤) العنزة بفتحين أطول من العصا واقصر من الرمح وفيها زج كزج الرمح



(حديث) الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا أَرْبَعَةً<sup>(١)</sup>  
عَبْدٌ أَوْ أَمْرَأَةٌ أَوْ صَبِيٌّ أَوْ مَرِيضٌ — حديث مختلف فيه عن  
طارق بن شهاب قيل له رؤية لا رواية وقيل له رؤية ورواية ذكر  
الاول ابو زرعة وابو داود والثاني حبك وابو نعيم ورواه الحاكم عن  
طارق عن ابي موسى الاشعري وعلى الاول هو مرسل ضعيف حجة  
(حديث) مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ  
إِلَّا أَمْرَأَةً أَوْ مَافِرًا أَوْ عَبْدًا أَوْ مَرِيضًا — رواه هب قط بسند  
ضعيف وضعفه عبد الحق انتهى

(حديث) الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ سَمِعَ الْإِذَاءَ — الصحيح وقفه :  
هو الصحيح<sup>(٢)</sup> ورفعه ضعيف ذكره ابو داود قال ابن القطان فيه  
بجاهيل في المرفوع انتهى كلامه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ ابْنَ رَوَاحَةَ فِي

(١) قوله الا اربعة هو تجرور على انه بدل من مسلم على المعنى كأنه قيل لا تسقط  
الجمعة عن مسلم الا اربعة عبيد الخ بابدال عبيد من اربعة بالجر والاستثناء على المعنى  
واقع في كلامهم يقولون انشدك الله لما فعلت كذا معناه لا اسألك بالله الا فعلت  
كذا انتهى

(٢) كذا

سَرِيَّةً وَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَارَ أَصْحَابُهُ وَتَخَلَّفَ<sup>(١)</sup> هُوَ لِصَلَّى  
وَيَلْحَقُهُمْ فَلَمَّا صَلَّى قَسَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَقْتَ  
قَالَ أَرَدْتُ أَنْ أَصَلِّيَ مَعَكَ وَالْحَقُّمُ فَقَالَ لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ  
جَمِيعاً مَا أَدْرَكْتُ فَضْلَ عَذْوِهِمْ - رواه ت من حديث الحجاج بن  
أرطاة وهو ضعيف وفيه انقطاع مع ضعفه

(حديث) صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ  
وَصَلَاةُ الْأَضْحَى رَكْعَتَانِ وَصَلَاةُ السُّبْرِ رَكْعَتَانِ قَسَامٌ غَيْرُ قَصْرِ  
عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رواه س ه ه ب  
وفيه انقطاع وهو من كلام عمر<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه

(حديث) إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ - متفق عليه  
(حديث) مَنْ تَوَضَّأَ<sup>(٣)</sup> يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنَعِمَتْ وَفَمِنْ  
أَغْتَسَلَ فَأَتَمَّلَ أَفْضَلُ - رواه حم والثلاثة ه ب قال ت حسن وقال  
ابو حاتم هو صحيح وروى مراسلاً ومرفوعاً

(١) هذا فيه دلالة على جواز السفر يوم الجمعة بعد الفجر لو صح الحديث وهو  
مذهب بعض الأئمة انتهى

(٢) أي الصحيح أنه موقوف على عمر ١ هـ

(٣) ومعناه من اقتصر على الوضوء فبالسنة أخذ ونعمت السنة الوضوء ومن  
أغسل فقد أخذ بالأكمل والأفضل ففيه دلالة على ندب الغسل دون الوجوب انتهى

(حديث) لَا غُسْلَ عَلَيْكُمْ مِنْ غُسْلِ مَيْتِكُمْ - رواه قط  
هب ك قال هب لا يصح رفعه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ قَيْسَ<sup>(١)</sup> بْنَ عَاصِمٍ  
لَمَّا أَسْلَمَ بِالْغُسْلِ بَعْدَهُ - رواه الثلاثة وابنا خزيمة وحبان قال ت  
حسن انتهى الكلام عليه

(حديث) أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ  
بَدَنَهُ - حديث مشهور متفق عليه

(حديث) مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَتَمَّ وَنَسَّ طَيِّبًا إِنْ  
كَانَ عَنْدَهُ وَلَيْسَ أَحْسَنُ ثِيَابِهِ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَغْطِ رِقَابَ  
النَّاسِ ثُمَّ رَكَعَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْكَعَ ثُمَّ انْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ  
حَتَّى يُصَلِّيَ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا -  
رواه حم د ح ب ك هب وصححه ك

(حديث) اِلْبَسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا خَيْرُ ثِيَابِكُمْ - رواه د  
ت ه ح ب ك هب

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَمَمُّ يَوْمَ

(١) قيس بن عاصم هو من بني قيس كان حلياً وقد حرم على نفسه الخمر في  
الجاهلية انتهى



الْجُمُعَةِ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَلَكِنْ بِلَفْظٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ بِحِمَامَةٍ سَوْدَاةٍ <sup>(١)</sup>

( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ - رَوَاهُ هَبْ بِلَفْظٍ كَانَ لَهُ يُرَدُّ آخِرُ يَلْبَسُهُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ وَابْنُ خَرِيجَةَ بِلَفْظٍ حَلَّةٍ <sup>(٢)</sup>

( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَكِبَ فِي عَيْدٍ وَلَا

جَنَازَةٍ - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْأُمِّ مَنْقُطَةً مَرْسَلًا

( حَدِيثٌ ) أَنِّي هَرِيرَةٌ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي

الرُّكْنَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَفِي الرُّكْنَةِ الثَّانِيَةِ

الْمُنَافِقِينَ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِيهِ أَنْ عَلِيًّا وَأَبَا هَرِيرَةَ فَعَلَا ذَلِكَ أَيْضًا

( حَدِيثٌ ) كَانَ <sup>(٣)</sup> يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ سَبَّحَ وَالْعَاشِيَةَ -

(١) الحِمَامَةُ السَّودَاءُ إِشَارَةٌ إِلَى السَّوَادِ وَالسِّيَادَةُ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ يَوْمَ الْفَتْحِ انْتَهَى

(٢) الْحَلَّةُ ثَوْبَانِ يَلْبَسُهُمَا جَمِيعًا وَقَوْلُهُ يَرُدُّ آخِرُ فِي لَفْظِ الْخَضِرِ وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ هَبْ وَسَكَتَ عَلَيْهِ الْمَنَازِيُّ وَذَكَرَ أَنَّ الْوَاقِدِيَّ ذَكَرَ طَوْلَ رِدَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَذْرُعٍ فِي ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ وَأَزَارَهُ طَوْلُهُ أَرْبَعَةُ أَذْرُعٍ فِي شِبْرَيْنِ لَا أَذْرُعَيْنِ وَشِبْرٍ وَهَذَا مِنْ خَيْرِ الْوَاقِدِيِّ غَيْرَ مَقْبُولٍ فَهُوَ عِنْدَهُمْ هَالِكٌ سَاقِطٌ وَضَاعٌ لَا سَبِيحًا هَذَا مِنْ دُونِ سُنْدٍ فَهُوَ ظَلَامٌ عَلَى ظَلَامٍ انْتَهَى

(٣) الْجَمْعُ بَيْنَ رَوَائِيهِ مُسْلِمٌ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ هَذَا تَارَةً وَهَذَا تَارَةً

الْآخَرَى أَيْ أَنَّهُ قَرَأَ الْجُمُعَةَ مَعَ الْمُنَافِقِينَ تَارَةً وَقَرَأَ سَبَّحَ مَعَ الْعَاشِيَةِ تَارَةً انْتَهَى

رواه مسلم

(حديث) النَّبِيُّ عَنْ تَخْلُفِي رِقَابِ النَّاسِ - رواه دس  
حب لك ومصححه

(حديث) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ  
رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ - متفق عليه عن ابن عمر

(حديث) النَّبِيُّ عَنْ وَضَلِ صَلَاةٍ بِصَلَاةٍ - رواه مسلم  
(حديث) حَقُّ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةٍ  
أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْتَسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ - متفق عليه

(أثر) أَنَّ عَلِيًّا أَقَامَ الْجُمُعَةَ وَعُثْمَانُ مَخْضُورٌ - رواه مالك  
وإسحاق وفي ذلك بلفظ العيد

(أثر) عَمَرَ إِذَا رَجِمَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ عَلَى ظَهْرِهِ  
أَخْبَرَهُ - هب

(أثر) مِنْ كَلَامِ الزَّهْرِيِّ "خُرُوجُ الْإِمَامِ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ  
وَكَلامُهُ يَقْطَعُ الْكَلَامَ"

(١) أثر الزهري كلام من عند نفسه ولم يستند لأحد قوله فهو اجتهاد منه ولم ينفذ  
عن غيره انتهى

(أثر) ابن عمر أنه تطيب بالجمعة فأخبر أن سعيد بن زيد<sup>(١)</sup>  
منزول به وكان قريباً له فأقام وترك الجمعة - رواه خ في  
فضل من شهد بدواً

(أثر) عمرو بن العاص كُتِبَ تغسيلُ من الجمعة - رواه هب  
وورد مرفوعاً وضعفه أحمد وأبو زرعة وصححه ابن خزيمة وهب  
وابن تيمية انتهى

### ﴿ صلاة الخوف ﴾

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم لم يصل صلاة  
الخوف في حرب الخندق<sup>(٢)</sup> - مشهور لأنه كان قبل مشروعيها

(١) - سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل هو أحد الأشرعة الكرام وكان حينئذ محظراً  
فحضره ابن عمر لأنه زوج عمته وكان في الغيب وتوفي هناك وحمل إلى القيع وصلى  
عليه في المسجد ولعل ابن عمر بدل على أن حضور القريب المحتضر عند من ابتعد  
الجمعة انتهى

(٢) عام الخندق عام اربعة من الهجرة وحالة الخوف شرعت سنة خمس على ما  
ذكره وصلاته صلى الله عليه وسلم بطن مكة في طريق الطائف كانت سنة ثمان من  
الهجرة بعد فتح مكة على الحالة مرانين بكل قرعة مرة كما ذكره الفقهاء وصلاته  
بعد فان كان بعد سنة خمس وصلى ليلة القيلة وصفهم صفين كما ذكره وأما صلاة  
ذات الرقاع ففرقهم فرقتين كما ذكره انتهى



كما في رواياتهم

(حديث) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَطْنِ<sup>(١)</sup> نَخْلَةٍ -

متفق عليه ورواه دس حب ك

(حديث) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُغْتَانِ<sup>(٢)</sup> - رواه

مسلم عن جابر والبخاري عن ابن عباس وكذا هب س د وصححه  
حب هب ك

(حديث) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَاتِ<sup>(٣)</sup> الرِّقَاعِ -

متفق عليه ورواه النسائي د

(حديث) مَنْ<sup>(٤)</sup> قُتِلَ دُونَ مَا بِهِ فُتُو شَيْدٌ - متفق عليه

عن ابن عمر رضي الله عنهما

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرِّي<sup>(٥)</sup> عَنِ الْقَارَةِ

تَقَعُ فِي السَّنَنِ وَالْوَدَكِ فَقَالَ اسْتَضِجُّوْا بِهِ وَلَا تَأْكُلُوهُ - رواه  
قط بسند ضعيف والطحاوي بسند صحيح

(١) بطن نخلة بالحجاز موضع بين مكة والطائف

(٢) بغتان قرية جامعة بين مكة والمدينة وبقيل هي منهل من مياه

الطريق بين الطائف ومكة

(٣) ذات الرقاع جبل فيه بقع حمرة وبياض وسواد

(٤) مناسبة ان المسئلة في الحرف وهو سبب القتال انتهى

(٥) رواية الصحيح تخالف هذه الالفاظ والودك هو الدهن والشحم انتهى

(أثر) علي<sup>(١)</sup> وأبي موسى وحذيفة أنهم صلوا صلاة الخوف بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البيهقي عنهم وعن غيرهم بسند صحيح

(أثر) علي أنه صلى المغرب صلاة ليلة الهرير بالطائفة الأولى ركعتين وبأكثرية ركعة - رواه هب بدون سند وضعفه وهذه في حرب الخوارج سميت الهرير لكون بعضهم يهرأ على بعض وقيل في صفين مع معاوية

### ﴿ صلاة العيدين ﴾

(أول عيد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عيد أنظر من السنة الثانية من الهجرة - ذكره أهل السير كذلك ولم يزل يصلي صلاة العيدين حتى فارق الدنيا قال في الأصل هذا مستفيض ولم يزل العيدين يعني لأنه كان متافراً كما لم يزل الجمعة أي في حجة الوداع

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال على الصفا : الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً لا إله إلا

(١) ذكر هذا الاثر للدلالة على ان صلاة الخوف يفعلها كل امام بعده صلى الله وسلم وقال بعضهم يخص به دون غيره انتهى

إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ  
رواه مسلم عن جابر وفيه لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَتَصَرَّ عِبْدَهُ  
وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحَذَّاهُ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْأَمْرِ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْرِجُ يَوْمَ الْفِطْرِ  
وَالْأَضْحَى دَافِعاً صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى -  
رواه هب وضمفه وانما هو من قتل ابن عمر رواه عنه نافع قال روي  
عن علي وغيره مثله

(حديث) أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى .  
وَيُقَضِّي الْحَلَاةَ غَرِيبَ

(حديث) مَنْ " أَحْيَا لِيَأْتِيَ الْعِيدَ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ  
تَمُوتُ النَّفُوسُ - ذكره قط في عاله قال والمحفوظ انه موقوف عن

---

(١) حديث من احيا الخ فيه عمر بن هارون البلخي ضعيف ضعفه خلق كثير وهو  
عند طب ورواه الحسن بن سفيان وفيه بشر بن دافع وضاع ورواه ابن ماجة وفيه بقيقة  
ابن الوليد ورواه بالنعنة وهو مدلس ورواه ابن شاهين وفيه ضعيف مجهول وروى من  
احيا الليالي الاربع وجبت له الجنة ليلة القدرية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر فيه  
عبد الرحيم ابن زيد العمي . متروك قال ابن الجوزي لا يصح قال يحيى عبد الرحيم كذاب  
وقال من متروك ا هـ م ن



مكحول انتهى ورواه ابن ماجه مرفوعاً وفيه عنمة بقية بن الوليد  
وهو مدلس ضعيف

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَابِلُ الْعَبْدَيْنِ -

رواه ابن ماجه ضعيف

(حديث) أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَتَطَيَّبَ

بِأَجْوَدِ مَا نَجِدُ فِي الْعَبْدِ - قال النووي غريب فيه اسحاق بن عرج  
وهو مجهول

(حديث) لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ - متفق عليه

عن أبي هريرة

(حديث) عَائِشَةُ قَالَتْ أَذْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا أَتَتْهُ النِّسَاءُ كَمَنْعَهُنَّ الْمَسَاجِدَ كَمَا مَنَعَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ إِسْرَافِيلَ -

متفق عليه

(حديث عليّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَاً

وَفِي يَمِينِهِ قِطْعَةُ خَرِيرٍ وَفِي شِمَالِهِ قِطْعَةُ ذَهَبٍ فَقَالَ هَذَانِ حَرَامَانِ

عَلَيَّ ذِكُورِ أُمِّي جُلٌّ لِإِنْفَاهَا - تقدم ورواه احمد والترمذي بلفظ

حَرَامُ لِبَاسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَيَّ ذِكُورِ أُمِّي جُلٌّ لِإِنْفَاهُمْ ورواه

حب بلفظ إنَّ اللَّهَ أَحَلَّ الْحَدِيثَ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ جُبَّةٌ مَكْفُوفَةٌ<sup>(١)</sup>  
الْجَنِبِ وَالْكُمَيْنِ وَالْفَرْجَيْنِ بِالدِّيْبَاجِ - رواه دس ه قال د  
واسناده صحيح واصله في مسلم ببعض معناه ولفظه مَكْفُوفَةٌ  
الْفَرْجَيْنِ بِالدِّيْبَاجِ

(حديث) عَلِيٌّ نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا  
مَوْضِعَ إِبْصِيرٍ أَوْ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ - رواه مسلم وغيره  
لكن من حديث عمر

(حديث) حُذِيفَةُ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالْدِّيْبَاجِ - متفق عليه زاد البخاري وَأَنْ  
يُجْلَسَ عَلَيْهِ انتهى

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَصَّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ لِحِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا - متفق  
عليه وفي رواية ذَلِكَ فِي السُّفْرِ وفي رواية لمسلم أَنَّ التَّرْخِيفَ لِأَجْلِ  
الْقَلْرِ رواه عن انس انتهى

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَوِ بْنِ  
حَزْمٍ حِينَ وُلَّاهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ أَنْ عَجِّلَ الْأَضْحَى وَأَخِّرَ الْفِطْرَ

(١) قوله مكفوفة الفرجين اي الشقين اي الشق حرير ا هـ

وَذَكَرَ النَّاسَ - ضَعِيفٌ وَمُرْسَلٌ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ يَتَنَفَّلُ قَبْلَ الْعِيدِ

وَلَا بَعْدَهَا - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَفْطُرُ يَوْمَ

الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمْرَاتٍ - رَوَاهُ خَزَّادٌ تَعْلِيقًا وَكَانَ يَأْكُلُهُنَّ

وَيُثْرَأُ - انْتَهَى

(حديث) كَانَ يُكَبِّرُ يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ صَلَاةِ الْعِذَاقِ إِلَى صَلَاةِ

الْعَصْرِ آخِرَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ - رَوَاهُ هَبَّالٌ قَالَ الْمَازِيُّ رَمَزَ الْمُصَنِّفُ

لِحُسْنِهِ وَلَيْسَ بِإِسْلَامٍ فَقَدْ قَالَ الْخَافِظُ بْنُ حَجَرٍ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَضَعْفٌ

وَرَوَاهُ مَوْقُوفًا عَلَى عَلِيٍّ وَهُوَ صَحِيحٌ اهـ

(حديث) بُرِيدَةٌ <sup>(١)</sup> كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْرُجُ

يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ الْأَضْحَى حَتَّى يُصَلِّيَ -

رَوَاهُ حَمَّادٌ قُطَيْبٌ وَحَبَّابٌ وَخَالِدٌ وَصَحَّحَهُ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ غَرِيبٌ

وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ عَقٌّ

(١) أي تفضل الوتر ذكرها من غير سند انتهى . ذكر الملاء في إكله يوم الفطر

قبل الصلاة ويوم الأضحي بعد الصلاة أنه لمخالفة العادة في كل منها فإنه في الفطر

يكون قبله صيام في هذا الوقت وفي الأضحي بالعكس انتهى



(حديث) ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى العبدتين ثم خطب بغير أذان ولا إقامة - رواه أبو داود بسند  
صحيح وزاد فيه ذكر أبي بكر وعمر أو عثمان وكذا رواه الإمام  
أحمد عن ابن عباس

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان يُكَبِّرُ في الفطر  
والأضحية في الركعة الأولى سبماً وفي الثانية خمساً قبل القراءة -  
رواه ت. قط قال ت حسن وهو أحسن ما في الباب ونحوه عن خ  
حيث سألته الترمذي عنه قال ليس في هذا أصح منه ذكر هذا هب عن  
الترمذي والحديث معلول فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف  
المزني قال الشافعي وأبو داود هو ركن من أركان الكذب وذكر  
الأصل أن له طرقاً أخر منها حديث عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو  
ابن العاص وهو ضعيف قال أحمد لا يصح في الباب شيء قال ابن الرقعة  
هو أفصح شيء في الباب

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان يُكَبِّرُ اثْنَيْ  
عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً عَظَا تَكْبِيرَاتِي الْإِفْتِاحِ وَالرُّكُوعِ - رواه فقط  
ك وفيه ابن أبي عمير وحاله مشهور عندهم شديد الضعف ومسلم  
ذكره شاهداً

(١) أي موافقة في المعنى لما قبلها فالخامسة مع السبعة اثنا عشرة انتهى

( حديث ) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ  
وَالْأَضْحَى فِي الْأُولَى مَسْبُوعَ تَكْبِيرَاتٍ قَبْلَ الْفِرَاقَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسَ  
تَكْبِيرَاتٍ قَبْلَ الْفِرَاقَةِ - رواه احمد من حديث <sup>(١)</sup> ابن لميعة قال  
هـب الاضحى موقوف على ابي هريرة

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْأَضْحَى  
وَالْفِطْرِ <sup>(٢)</sup> قَ وَالْفُرَاتِ الْفَيْدِ وَأَقْرَبَتْ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَ الْقَمَرُ -  
رواه مسلم

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ  
الْفَيْدِ - رواه النسائي وابن ماجه من رواية أبي سعيد بسند صحيح  
( حديث ) ابن عباس أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ  
وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ كَانُوا يُصَلُّونَ صَلَاةَ الْفَيْدِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ  
شَهِدَ ذَلِكَ مَعَهُمْ - متفق عليه

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْدُرُ يَوْمَ الْفِطْرِ  
وَالْأَضْحَى فِي طَرِيقٍ وَيَرْجِعُ فِي آخَرٍ - رواه داهب له وعند

(١) اي ذكر ابن لميعة في صحيحه مرتين في الاستشهاد ذكره الحاكم انتهى

(٢) وتقدم في الجمعة في حديث مسلم ذكر الفيد مع الجمعة بقرا سبع والعاشية  
وذلك باختلاف الاوقات كما تقدم في الجمعة انتهى

البخاري أن أنبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق ورواه ت وقال غريب ورواه حب والحاكم بالفاظ معناها واحد وصححه

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كثير بعد صلاة الصبح يوم عرفة ومدة التكبير إلى العصر آخر أيام التشريق - رواه ك وصححه قال الذهبي هذا خبر واه كأنه موضوع قال المناوي رمز المصنف لحسنه وليس بمسلم فقد قال ابن حجر فيه اضطراب وضعف وروي موقوفاً على علي وهو صحيح

(حديث) أن ركباً جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يفطروا وإذا أصبحوا أن ينفذوا إلى مصلاه - رواه حم دس ه حب اعلمه ابن القطان وصححه<sup>(١)</sup> هب وابن المنذر وابن حزم والخطابي

(حديث) اجتمع عيد وجمعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العيد في أول النهار ثم قال يا أيها الناس إن هذا اليوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن يشهد معنا

(١) فيه انه لم يأخذ بشهادتهم وانه امرهم بالفطر ففيه معارضة فان صح الحديث فيكون عاملهم بحسب قولهم بالنسبة لانفسهم فقط ا •



الْجُمُعَةَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْعَرِفَ فَلْيَفْعَلْ<sup>(١)</sup> - رواه حم دس  
هـ ك قال ابن المنذر لا يثبت وفيه مجهول وقال الحاكم صحيح الاسناد  
على شرط مسلم وله شاهد

(أثر) ابن عباس وجابر كانا يُكَيِّرَانِ ثَلَاثًا<sup>(٢)</sup> - رواهما

قط واثر جابر صحيح

(أثر) ابن مسعود تُكَيِّرُ تَكْيِيرَةً تَفْتِيحُ بِهَا الصَّلَاةَ وَتَحْمَدُ  
رَبَّكَ وَتُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَدْعُوهُمْ تُكَيِّرُ  
وَتَقْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ - رواه طبر من فعله

(أثر) عبيد الله بن عتبة بن مسعود أَنَّهُ قَالَ : السُّنَّةُ أَنْ  
يَبْتَدِيَ الْخُطْبَةَ بِسَبْعِ تَكْيِيرَاتٍ تَقْرَأُ ثُمَّ يَخْطُبُ ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ  
يَقُومُ فَيَفْتَحُ الثَّانِيَةَ بِسَبْعِ تَكْيِيرَاتٍ تَقْرَأُ - رواه الشافعي  
وهب بنحوه وفيه ابراهيم بن ابي يحيى لا يحتج به وعبيد الله تابعي  
وقوله من السنة كذا موقوف فهو لا يحتج به وان قلنا انه مرسل  
فكذلك ذكره الاصل

(أثر) عثمان كَانَ يُكَيِّرُ مِنْ ظَهْرِ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى صَبْحِ

(١) وهذا الحكم عند الفقهاء وكانهم اعتمدوا عليه حيث صححه الحاكم انتهى

(٢) هو مذهب ابي حنيفة كأنه اخذ به اهـ

الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ أَيَّامِ الشَّرِيقِ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ رَوَاهُمَا  
الدَّارِقُطَنِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهَا زُوَاةُ الشَّافِعِيِّ وَكَذَا يَزِيدُ عَنْ  
بَعْضِ الصَّحَابَةِ

### ﴿ صَلَاةُ الْكُسُوفِ ﴾

(حَدِيث) كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَسَفَتِ  
الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْرُ رِدَائُهُ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ  
فَلَاخِلْنَا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى أُنْجَلَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ  
وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ <sup>(١)</sup> لِمَوْتِ أَحَدٍ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا وَادْعُوا  
حَتَّى يَنْكَسِفَ مَا بَيْنَكُمُ - رَوَاهُ خ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَلَمْ يَجْرِهِ مُسْلِمٌ

(حَدِيث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَ أَرْبَعٍ رَكَعَاتٍ  
فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعٍ سَجَدَاتٍ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةٍ  
لِمُسْلِمٍ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ <sup>(٢)</sup> أَرْبَعٍ رُكُوعَاتٍ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ

(١) لَمَّا ذَكَرَ هَذَا لَأَنَّهُ قَالُوا كَسَفَتِ الشَّمْسُ لَمُوتِ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ وَكَأَنَّهُ مَاتَ  
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقِيلَ قَالَ أَنَسُ لَمُوتِ النَّجَاشِيِّ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ كَسَفَتِ الشَّمْسُ  
وَمُوتَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُوتَ النَّجَاشِيُّ فَدَفَعَ عَنْهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا  
الْوَهْمَ انْتَهَى

(٢) الْأَعَادِيثُ الصَّحِيحَةُ فِيهَا الْاِقْتِصَارُ عَلَى قِيَامَيْنِ وَرُكُوعَيْنِ فِي الرُّكْعَةِ فَيَكُونُ  
مَا زَادَ عَلَيْهِمْ إِذَا كَانَ صَحِيحاً لَأَنَّهُ نَحَلَتْ أَكْثَرُ وَهَذَا هُوَ الشَّدِيدُ عَلَى أَهْلِ  
الْحَدِيثِ وَإِنْ لَمْ يَصِحْ سَنَدُ الْمَخَالِفِ فَهُوَ الْمَشْكُوكُ انْتَهَى

في كلِّ ركعة خمس ركوعات ورواه ك وقال رواه صادقون وذكر  
التطويل في القيام متفق عليه وكذا كان يطيل الركوع والجلود  
متفق عليه عن أبي موسى وسلم عن جابر والبخاري عن عائشة وعن  
عائشة فبكت منادياً ينادي الصلاة جامعة وصلى أربع ركعات في  
ركعتين متفق عليه

(حديث) الحسن البصري خفف القصر وابن عباس أمير  
البصرة فصلى بنا ركعتين في كلِّ ركعة ركوعان فلما قرع  
خطبنا وقال صليت بكم كما رأيتم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصلي - رواه الشافعي

(حديث) ابن عباس صليت إلى جنب النبي صلى الله عليه  
وسلم في صلاة الكسوف فما سمعت منه حرفاً - رواه هب وفيه  
ابن لهيعة ضعيف

(حديث) عن عائشة أنه جهر بالقراءة - رواه حب كذا  
ومتفق عليه بنحوه

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم استسقى في خطبة  
الجمعة ثم صلى الجمعة - متفق عليه

(حديث) ابن عباس ما هبت ريح قط إلا جئنا النبي صلى



اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً<sup>(١)</sup> وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَاباً اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحاً وَلَا تَجْعَلْهَا دُجَاءً — رواه الشافعي قال اخبرني من لا اتهمه

(حديث) صَلَاقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي يَوْمِ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُهُ — متفق عليه وكان موته في العاشر من ربيع الأول رواه هب عن الواقدي وأنه يوم الثلاثاء ستة عشر

(أثر) عَلَى أَنَّهُ صَلَّى فِي ذُرْوَةِ جَمَاعَةٍ — رواه الشافعي متوقفاً فيه<sup>(٢)</sup>

### ﴿ صلاة الاستسقاء ﴾<sup>(٣)</sup>

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي فَصَلَّى بِهِمْ ذِكْرَتَيْنِ جَهْرًا بِالْقِرَاءَةِ وَحَوَّلَ رِدَائَهُ يَدْعَا وَيَسْتَسْقِي

(١) أي لأن لفظ الجمع ورد في القرآن في الرحمة ولفظ الريح في العذاب قال تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشراً وقال تعالى فارسلنا عليهم ريحاً صرصراً لايات انتهى

(٢) أي لم يصح عنك هذا الأثر

(٣) الاستسقاء هو طلب السقيا من الله تعالى والدعاء لا يرد الاقدار بل هو من الاقدار فإنه مأمور به واجبا على لسان العبد من جهة قدر الله تعالى انتهى

وَأَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ — رَوَاهُ دُت وَقَالَ حَسَنٌ وَفِي الصَّحِيحَيْنِ خَرَجَ إِلَى  
الْمُصَلَّى فَأَسْتَسَمَى وَأَسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِذَاءَهُ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ  
وَبَلَغَ وَحَوْلَ رِذَاءَهُ وَالْبُخَارِيُّ جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ وَعِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ  
وَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو فِدْعَا وَأَسْتَسَمَى

( حَدِيث ) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ خَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَبَدِّلًا  
مُتَوَاضِعًا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي الْيَهُودُ — رَوَاهُ الْأَرْمَةُ وَاحِدٌ  
وَأَبُو عَوَانَةَ وَحَبِّ وَالْحَاكِمُ قَطْعُ هَبٍّ وَحَسَنُهُ وَصَحَّحَهُ وَكَذَا الْحَاكِمُ  
مَالَ إِلَى ذَلِكَ

( حَدِيث ) أَرْجَى الدُّعَاءِ دُعَا الْأَخِ لِلْأَخِ يَظْهَرُ الْغَيْبُ —  
رَوَاهُ دُت ه قَالَ تَغْرِيْبٌ وَفِي سَنَدِهِ <sup>(١)</sup> الْأَفْرِيقِيُّ ضَعِيفٌ وَعِنْدَ  
مُسْلِمٍ دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ يَظْهَرُ الْغَيْبُ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ  
مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ وَكَذَلِكَ  
يَبْشُرُ انْتَهَى مُسْلِمٌ

( حَدِيث ) ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ الصَّائِمُ حَتَّى يُفِطَرَ وَالْإِمَامُ  
الْعَادِلُ وَالْمَظْلُومُ — رَوَاهُ دُت ه حَبِّ قَالَ تَحْسَنٌ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ دَعْوَةُ

(١) رَوَاهُ الْأَفْرِيقِيُّ ضَعِيفٌ مِنْ حَيْثُ السَّنَدُ وَمَعْنَاهَا صَحِيحٌ لِأَنَّهُا تَرْجَعُ إِلَى دَوَايِعِ  
مُسْلِمٍ وَلَمَّا صَنَعَ الْعَبْدُ مَعَ أَخِيهِ هَذَا الصَّنْعَ الْمَطْلُوبَ جَوَازِي بَيْتَهُ بَانَ يَقَالُ ذَلِكَ مِثْلُ  
ذَلِكَ أَوْ بَيْتَهُ انْتَهَى

الْمَسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَرَوَاهُ هَبْ وَزَادَ فِي دَعْوَةِ  
الْمَظْلُومِ يُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ  
لَا أَزْهَرُ نَجْمًا وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ - وَرَوَى مُسْلِمٌ أَنَّ اللَّهَ حَلِيبٌ لَا يَقْبَلُ  
إِلَّا حَلِيبًا

(جديد) تَفَرُّضُ الْأَعْمَالِ فِي كُلِّ إِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ فَيَغْفِرُ اللَّهُ  
لِكُلِّ أَمْرٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا أَمْرًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ<sup>(١)</sup>  
شَحْنًا فَيَقُولُ أَتْرَكُوا هَذَيْنِ حَتَّى<sup>(٢)</sup> يَصْطَلِحَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ  
(حديث) خَرَجَ نَبِيٌّ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَسْتَقِي<sup>(٤)</sup> فَإِذَا هُوَ  
بِنَتْلَةٍ دَافِعَةٍ قَوَائِمَهَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ أَرْجِعُوا فَقَدْ اسْتَجِيبَ لَكُمْ مِنْ  
أَجْلِ شَأْنِ النَّتْلَةِ - قَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحُ الْأَسْنَادِ وَأَقْرَبُ الذَّهَبِيِّ عَلَيْهِ

(١) الشحنا هي البغضاء والحكمة فيه أن المتباغض متخلق بضد الرحمة المطلوبة  
فيه لا يرحم أخاه ولا يغفر له زلته فتأسيه أن لا يدخل في هذه الكرامة

(٢) فإذا حصل الصالح بينها فقد رجعا إلى المحدود شرعاً فيرجع عليها من الفضل  
ما كان ممنوعاً عنها فإن ألقى سبحانه يجب من عباده أن يتعاملوا كذلك بالرحمة والعفو  
وأنواصلة والمعارفة على البر والتقوى فإذا فعلوا ذلك فافهم الفضل والخير من الله تعالى  
والضد بالضد انتهى

(٣) قيل أنه سليمان عليه السلام

(٤) كان يستطير في أول مطرة يترع ثيابه كلها إلا الأزار رَوَاهُ هَبْ وَزَادَ



(حديث) كَوَلَّا رِجَالًا رُكْعًا وَصَيَّانًا رُفْعًا وَبِهَانًا رُفْعًا  
لَصَبٌ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًا — رواه هب وقال فيه ضعيف  
وهو من حديث هشام بن عمار وهو ضعيف وفيه مالك بن  
عبيدة بن ميسافع عن أبيه عن جده قال الذهبي في المذهب  
ضعيف ومالك وأبو جهمولان وعند ط فيه عبد الرحمن بن  
سعد بن عمار

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَقَى قَالَ  
اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْشًا مُفْرَشًا — رواه الشافعي في الأم والمختصر  
(حديث) أَنَسُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقَى وَأَشَارَ  
بِظَهْرِهِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ — رواه مسلم وحديث أَنَّهُ حَوْلَ رِذَاءِهِ  
متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ هَمَّ بِالتَّكْيِيسِ لَكِنْ عَلَيْهِ نَجِصَةٌ ثَقُلَتْ  
عَلَيْهِ فَلَبَّاهَا مِنْ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ — رواه أبو داود في حب  
ك على شرط م

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحِبُّ الْقَالَ —  
متفق عليه بلفظ وَيُجِيبُنِي الْقَالَ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ

وعند مسلم لا عدوى<sup>(١)</sup> ولا هامة ولا طيرة وأحبُّ الفأل الصالح  
(حديث) كَانَ إِذَا سَأَلَ أُنْثَى قَالَتْ أَخْرُجُوا بِنَا إِلَى هَذَا  
الْوَادِي الَّذِي جَمَلَهُ اللَّهُ ظُهُوراً فَتَنْظُرَ مِنْهُ وَنَحْمَدَ اللَّهَ عَلَيْهِ —  
رواه الشافعي وهب مرسلًا عن يزيد بن الهادي قال الذهبي هو مع  
إرساله منقطع ذكره في المذهب الذهبي م ن

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةَ أَلَا تَسْقُطُ  
فِي وَقْتِ صَلَاةِ الْعِيدِ — قال أبو داود غريب وإسناده جيد وقال  
الحاكم على شرطها

(أثر) عمر أَنَّهُ أُسْتُغْفَى بِالْعَبَّاسِ — رواه خ من رواية أنس

(أثر) معاوية أَنَّهُ أُسْتُغْفَى بِزَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ — قال

النووي مشهور

(١) لا عدوى هو إبطال لما كان عند الجاهلية من تأثير هذه الأشياء بنفسها وذلك  
باطل فإن المؤثر هو الإله القادر ولا قادر سواه سبحانه وتعالى والعدوى أن يقتل المرض  
من جسم لجسم آخر والطيرة مثل أن يسمع من يقول شرًّا فيرجع عن قصده وإغامة عند  
الجاهلية بتخفيف الميم أن روح المقتول تأتي في صورة طائر تقول الثأر الثأر وصفر الشهر  
المعروف كانوا يسمعون منسبه عن مقاصدهم المهمة كالسفر والنكاح يعتقدون  
ضرره انتهى

### ﴿ الجنائز ﴾<sup>(١)</sup>

(حديث) أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ الْمَوْتِ — رواه

ت س ه ح ب ك قال ت حسن غريب وصححه ك

(حديث) إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَسَّدْ يَمِينَهُ — غريب وفي

الصحيحين في حديث البراء إِذَا أَتَيْتَ مَضْجِعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ  
لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِئِكَ الْأَيْمَنِ

(حديث) لَيَسِّرُوا مَوْتَكُمْ<sup>(٢)</sup> قَوْلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ — رواه أبو

داود ح ب ورواه مسلم لكن بأسقاط لفظة قَوْلٌ

(حديث) مَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ —

رواه د ك عن معاذ صححه الحاكم وأعله ابن القطان قال الأصل أعله

بما هو غلط

(حديث) اقْرَأُوا بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَوْتِكُمْ — رواه حم د س ه ح ب

ك روي مرفوعاً وموقوفاً عن معقل بن يسار

(١) جمع جنازة بفتح الجيم اسم للميت على السرير وبكسر هاء اسم للسرير عليه

الميت انتهى

(٢) المراد به المحتضر سواء ميتاً باعتبار ما يؤتول امره إليه مثل قوله تعالى إني

أراني أعصر خيراً أي عنياً يؤتول امره إلى الخير انتهى



(حديث) جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قيل وفاته ثلاث يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن  
بالله عز وجل - رواه مسلم

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم أتته امرأة من بني النضير  
فأخبرته أنها قد ماتت - رواه مسلم

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم لما مات سجد  
ببردة جبرقة - متفق عليه

(حديث) غسل النبي صلى الله عليه وسلم ثوباً عليه  
والفضل بن العباس وأسماء بن زيد ليقول الماء والعباس واقف -  
رواه هب ه ك وأنه صلى الله عليه وسلم غسل في قبص - رواه  
ابن ماجه ورواه ابو داود هب عن عائشة .

(حديث) علي مرفوعاً لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ  
حميد ولا ملت - تقدم في شرط الصلاة

(حديث) أذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم -  
رواه د ت ك هب وفيه عمران بن انس المكي قال عنه خ منكر  
الحديث ذكره الذهبي م ن

(١) سجد اي فطى بقره يرد حجة بوزن عبة على الوصف والإضافة وهو  
يرد ياتي

(حديث) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلُوقَانِي غُلَّانُ أَبْنَتِي أَبْدَانُ بِمَيَامِينِهَا وَمِنْ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا - متفق عليه وعندهم أَنَّهَا زَيْتَبُ<sup>(١)</sup>

(حديث) إِفْعَلُوا بِمَنِيِّكُمْ مَا تَفْعَلُونَ بِمَرْءِيكُمْ - قال ابن لم أجده ثابتاً في نحو هذا اللفظ

(حديث) أَنَّهُ قَالَ لِفَاعِصَاتِ أَبْنَتِي أُغْصِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا - متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ مَتَّ قَبْلِي لَمَلَلْتُكَ وَكَذَّبْتُكَ - رواه هب قط والدارمي وابن ماجه وفيه عنمة محمد بن اسحاق وصححه ابن حبان والله اعلم

(حديث) الَّذِي وَقَضْتُهُ<sup>(٢)</sup> نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ - متفق عليه عن ابن عباس

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَعُولِيَّةٍ مِنْ كَرْسَفٍ<sup>(٣)</sup> كُنَّ فِيهَا قَبِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ - متفق

(١) هي زوجة ابي العاص بن الربيع اما رقية زوجة عثمان رضي الله عنها قالها ماتت والنبي في غزوة بدر انتهى

(٢) وقضته كسرت عتقه كقولك عتقت به

(٣) الكرسف هو القطن وشعولية نسبة الى بلاد والسياب كانت ثيابهم غالباً

عليه عن عائشة

(حديث) مصعب<sup>(١)</sup> بن عمير قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَلَمْ يَسْكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا نَمْرَةً إِذَا غُطِّيَ بِهَا رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَذْخِرِ<sup>(٢)</sup> — متفق عليه

(حديث) لَا تُغَالُوا فِي الْكُفْرِ فَإِنَّهُ يُسَلَبُ سَلْبًا سَرِيعًا —  
رواه أبو داود بسند فيه مقال وحسنه النووي والمنذري ذكره في الأصل وفي المناوي قل المنذري وغيره فيه عمرو بن هاشم قال خ فيه نظر ومسلم ضعفه وقال البستي يقاب الأخبار وقال الحافظ ابن حجر فيه خلاف وعمرو بن هاشم وفيه انقطاع انتهى

(حديث) اَلْبَسُوا الثِّيَابَ الْبَيْضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكَفَنُوا فِيهَا مَوْتَانَكُمْ — رواه حم ت ه ك قال ك على شرطها وأقره الذهبي وحسنه ت

(حديث) أَلْمُوتُ كَفَّارَةٌ لِلْكُلِّ مُسْلِمٍ — ذكره الصاغاني كإبن الجوزي وابن طاهر وغيرهم موضوع وقال ابن حجر ممنوع أهم

(١) مصعب بن عمير من أهل مكة وهو الذي أرسله قبل الهجرة مع ابن أم مكتوم يعلمان الانتصار ما نزل من القرآن وما كان من الأحكام ١٥

(٢) الأذخر حشيشة طيبة الرائحة



(حديث) امر عطية أنها لما غسلت أم كلثوم بئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً على الباب فتناولها إزاراً ودرعاً<sup>(١)</sup> وخماراً وثوبين - رواه أبو داود بسند حسن

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين السودين - رواه الشافعي والبيهقي معضلاً<sup>(٢)</sup> قال هب اشار الشافعي لعدم ثبوته

(حديث) ابن مسعود إذا تبع أحدكم الجنازة فليأخذ بجوانب البرير - رواه أبو داود<sup>(٣)</sup> الطيالسي وابن ماجه وهب بسند ضعيف منقطع

(حديث) ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يشون<sup>(٤)</sup> أمام جنازة - رواه احمد والاربعة

(١) الدرع ثوب يوضع على صدر المرأة ليس بكبير انتهى

(٢) اي سقط من سنده شخصان على التوالي انتهى

(٣) ابو داود الطيالسي هو غير ابي داود صاحب السنن والطيالسي مقدم في

الزمان \*

(٤) المشي امام الجنازة هو مذهب الشافعي لانه شفيع وابو حنيفة عنده انه من

يشي خلفها لاجل الاعتبار ولكل وجهة \*

وخب هب وقيل مرسل

(حديث) (قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجَنَازَةِ حَتَّى تَوَضَّعَ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ثُمَّ قَعَدَ كَعَسَدِ ذَلِكَ وَأَمَرَهُمْ بِالْقُعُودِ -

رواه هب ومسلم بنحوه

(حديث) (أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّلَ عَنْ النَّبِيِّ بِالْجَنَازَةِ فَقَالَ دُونَ الْغَبَبِ<sup>(١)</sup> فَإِنْ تَكَ خَيْرًا عَجَلْتُمُوهُ إِلَيْهِ وَإِنْ تَكَ شَرًّا قَبَّعْدَا - رواه دت بأسناد ضعيف قال ت غريب وسمعت خ يضمنه وكذا ضمه هب

(حديث) (إِذَا اسْتَهْلَ السِّقْطُ صَلَّيَ عَلَيْهِ - رَوَى مَرْفُوعًا ووقفه أصح

(حديث) (أَلْوَلَدُ إِذَا بَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ نُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ - مثق عليه

(حديث) (أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَلِيًّا بِنُسْلِ أَبِيهِ أَبِي طَالِبٍ - حسن

(حديث) (أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالْقَاءِ قَتْلَى بَذْرِ فِي الْقَلْبِ عَلَى قَبَائِلِهِمْ - رواه الشيخان والمراد الكفار الذين

(١) الحب نوع من انواع السيد وهو الوسط ٤١

قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ وَالْقَلِيبُ يَرْ<sup>(١)</sup>

(حديث) جابر كان صلى الله عليه وسلم بين<sup>(٢)</sup> الرجلين من  
قَتَلَ أَحَدًا فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ فَلَمْ يُسْأَلُوا وَلَمْ  
يُفْعَلْ عَلَيْهِمْ - رَوَاهُ خ

(حديث) الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْفَرِيقُ شَهِيدٌ رَوَاهُ  
مُسْلِمٌ وَالْفَرِيقُ شَهِيدٌ رَوَاهُ قُطُبُ

(حديث) أَلَمِيتُ عَشِيْقًا شَهِيدٌ - فِيهِ حُورٌ بَدْنُ بْنُ سَمِيدٍ  
مَنْكَرُ الْحَدِيثِ كَذَّابٌ

(حديث) أَلَمِيتُ طَلَقًا شَهِيدَةٌ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ حَبَّ وَالْحَاكِمُ  
(حديث) أَلَمِيتُ لُبَّحَثُ فِي ثِيَابِهِ أَلَمِيتُ يَمُوتُ فِيهَا - قَالَ  
الْمُنْذَرِيُّ فِيهِ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَاتِلِيُّ الْمَصْرِيُّ احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانُ  
وَلَهُ مِنْ أَكْبَرِ أَهْلِ مَنَ

(حديث) الشَّهَادَةُ سَبْعُ سَوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُطْعَمُونَ

(١) أي في بدر فجعلوا في البئر كما هم ٨١

(٢) قوله بين الرجلين أي يجمع بينهما في قبر واحد ٨١



شَهِيدٌ وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ  
وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ<sup>(١)</sup> يَجْمَعُ شَهِيدَةٌ وَالَّذِي يَمُوتُ  
تَحْتَ الْهَذَمِ شَهِيدٌ — رَوَاهُ جَمْعُ كَثِيرٍ قَالَ الذَّوَوِيُّ صَحِيحٌ بَلَا  
خِلَافَ وَإِنْ لَمْ يُخْرِجْهُ الشَّيْخَانِ أَهْمَ نَ

(حَدِيثُ) الْمَيِّتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ — رَوَاهُ حَمَّ طَب  
وَفِيهِ ابْنُ لُحَيْمَةَ انْتَهَى مِنْ وَرَوَايَةِ خَمِ اسْقَطَ ذَاتَ الْجَنْبِ وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ  
يَجْمَعُ وَالْحَرِيقُ انْتَهَى

(حَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ الْغَامِدِيَّةَ<sup>(٢)</sup>  
وَصَلَّى عَلَيْهَا

(حَدِيثُ) صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَقْرَابِكُمْ — رَوَاهُ  
ابْنُ مَاجَةَ وَفِيهِ الْبُخَارِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ الذَّهَبِيُّ الْبُخَارِيُّ ضَعِيفٌ  
وَأَبُوهُ مَجْهُولٌ وَقَالَ الدَّمِيرِيُّ هَذَا مِنْ مَنكَرَاتِهِ وَقَالَ ابْنُ حَبَرٍ ضَعِيفٌ  
مَتْرُوكٌ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ ضَعِيفٌ جَدًّا انْتَهَى

(حَدِيثُ) وَزَادَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى وَلَدِهِ  
إِبْرَاهِيمَ — وَهُوَ ضَعِيفٌ وَوَرَدَ أَنَّهُ كَمْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَالثَّانِي عَنْ عَائِشَةَ  
وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بِالْحَقِيقَةِ وَالْحِجَازِ

(١) مَاتَتِ الْمَرْأَةُ يَجْمَعُ بِإِضْمَارٍ أَوْ عَذْرَاءٍ أَوْ حَامِلًا أَوْ مَشْقَلَةً

(٢) نِسْبَةً إِلَى غَامِدٍ وَهُوَ حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ

(حديث) حنظلة بن الراهب <sup>(١)</sup> أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ جُنُبٌ فَلَمْ يُغَيِّسْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تُغَيِّسُهُ - رواه ابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم والمناوي سكنت عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِتَقَالِي أُحُدٍ أَنْ يُنَزَّعَ عَنْهُمْ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ وَأَنْ يُدْفَنُوا بِثِيَابِهِمْ وَدِمَائِهِمْ - رواه ده بسند ضعيف

(حديث) إِنْ اللَّهُ لَا يَزِدُّ دَعْوَةَ ذِي الشُّبَّةِ الْمُسْلِمِ - حديث غريب

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَمْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِقَاسِهَا قَتَامَ وَنَمَطَهَا - متفق عليه وعند مسلم صَلَّى عَلَى أَمْرٍ كَعَبٍ مَاتَتْ نَقَاءً

(حديث) أَنَسُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ

---

(١) الراهب هذا كان قبل الهجرة يتبع في زعمه على الدين الحنيف والملة الحنيفية وكان من رؤسائهم فلما هاجر صلى الله عليه وسلم كفر وكذب وانكسر الحنيفية وزعم ان النبي حرقها ودمها النبي على من غير ثم ترك المدينة وحق بالروم فبات غريباً مطروداً هـ

رُجُلٍ فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةِ أُمِّ رَافٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَقَامَ عِنْدَ  
عِجْزَتِهَا فَقِيلَ لَهُ هَلْ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُومُ عِنْدَ رَأْسِ الرَّجُلِ وَعِجْزَةِ الْمَرْأَةِ قَالَ نَعَمْ - رَوَاهُ دُرَّة  
قَالَ حَسَنٌ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَى أَلَيْثِ أَرْبَعًا -

رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

(حديث) يَرَوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ آخِرُ مَا كَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعًا وَكَبَّرَ عُثْمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَرْبَعًا وَكَبَّرَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَرَ عَلَى عُثْمَرَ أَرْبَعًا وَكَبَّرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَلِيٍّ  
أَرْبَعًا وَكَبَّرَ الْحُسَيْنُ عَلَى أَخِيهِ أَرْبَعًا وَكَبَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ  
أَرْبَعًا - رَوَاهُ هَبٌ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَالْإِجْمَاعُ عَلَيْهِ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَى الْجَنَازَةِ

أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ فَرَوَى ثَمَّاسٌ وَرَوَى سُبَيْحٌ أَفَادَهُمَا  
ابْنُ الْجَوْزِيِّ

(حديث) جَابِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ

عَلَى أَلَيْثِ أَرْبَعًا وَقَرَأَ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى - رَوَاهُ  
الشَّافِعِيُّ وَهَبٌ هَكَذَا وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو شَيْخُ  
الشَّافِعِيِّ وَيُنْفِي عَنْهُ مَا رَوَاهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَقَرَأَ



بِمَا نَحْنُ فِيهِ وَالْكِتَابِ وَقَالَ لَتَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ

(حديث) إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَاتَّخِضُوا لَهُ الدُّعَاءَ - رواه

أبو داود وابن ماجه وهب عن أبي هريرة

(حديث) عوف بن مالك صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ -

الحديث رواه مسلم

(حديث) أبي هريرة صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَى جَنَازَةٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَيْنَا وَمَيِّتِنَا وَصَغِيرَتَنَا وَكَبِيرَتَنَا وَذَكَرَتَنَا

وَأُنثَانَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ

وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ - رواه أحمد بن حنبل وأبو داود

وصححه الحاكم

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ

جَمَاعَةً - متفق عليه من حديث أبي هريرة في مَوْتِ النَّجَاشِيِّ

فِي الْحَبَشَةِ

(حديث) أَنَّ الصَّحَابَةَ صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) أي قال المرفوع ضعيف وأما خبر ابن عباس فإنه صحيح رواه البخاري وقول

الصحابة من السنة كذا أو هذا من السنة ونحو ذلك هو في حكم المرفوع لأن السنة

طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى

فَرَادَى<sup>(١)</sup> - رواه احمد و هب

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَ بِمَوْتِ النَّجَّاشِيِّ  
فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ وَصَلَّى -  
متفق عليه من رواية ابني هريرة

(حديث) ابن عباس أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَرَّ بِقَبْرِ دُفْنٍ<sup>(٢)</sup> لَيْلًا فَقَالَ مَتَى دُفِنَ هَذَا قَالُوا الْبَارِحَةَ فَقَالَ أَفَلَا  
أَدْنَسُونِي قَالُوا دَفَنَاهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ فَصَامَ  
فَصَفَّاهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ - قال ابن عباس وَأَنَا فِيهِمْ متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ الْبَرَاءِ  
ابْنِ مَعْرُورٍ بَعْدَ شَهْرٍ - رواه هب مرسلًا وروى موصولا

(حديث) أَنَا أَكْرَمُ عَلَى ذِيَّيْنِ مِنْ أَنْ يُتْرَكَنِي فِي قَبْرِي بَعْدَ  
مَوْتِي - غريب جدًا وروى هب أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يُتْرَكُونَ فِي قُبُورِهِمْ

(١) صلاة الصحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنحو اللهم ارحم الله  
رسالتك وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك ونحو هذا ولما كانت صلاة الميت المشهورة  
وكان ذلك بتعليم اكابرهم لا صاغرهم والله اعلم

(٢) وفي البخاري انه صلى الله عليه وسلم صلى على شخص يقم في المسجد فوات  
ولم يعلم بموته وسأل عنه فانخبر بموته فذهب وصلى على قبره انتهى فامل ما في رواية  
ابن عباس هو هذا والله اعلم غيره هـ

أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَلَكِنَّهُمْ يُصَلُّونَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يُنْفَخَ فِي  
الصُّورِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِهِ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُفِنَ فِي حُجْرَةِ عَائِشَةَ  
وَأَنَّهُ كَانَ يَدْفَنُ أَصْحَابَهُ بِالْمَقَابِرِ - صحيح متواتر لوروده في  
أخبار صحيحة

(حديث) لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ <sup>(١)</sup> وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ  
مَسَاجِدَ - متفق عليه عن ابن عباس وعائشة وقالت عائشة رضي الله  
عنها يُعَذَّرُ مِنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي مَرَضٍ مَوْتِهِ  
(حديث) إِحْفَرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَنْعِمُوا - قاله يوم أحد رواه  
الأربعة قال ت حسن

(حديث) اللَّهُدُ كُنَّا وَالشَّقُّ لِنَغِيرَنَا - قال ت غريب  
(حديث) اللَّهُدُ كُنَّا وَالشَّقُّ لِنَغِيرَنَا - فيه عبد الأعلى بن  
عامر الشعبي قال ابن حجر ضعيف قال جمع لا يحتاج بحديثه وقال أحمد

(١) اليهود والنصارى يعظمون قبور الأنبياء ويجعلونها عابداً فيعذر صلى الله عليه وسلم  
أمته عند آخر حياته من أن يفعلوا كما فعل من كان قبلهم محرراً عليهم من الضلال فإن  
الأنبياء ليس لهم شيء مما يتصف سبحانه وتعالى به ولا تغتر بما يفعله الجبهة من تعظيم  
القبور ولو كانوا من أهل العلم فإنه جهل ٥١



منكر الحديث وابن معين ليس بالقوي وابن عدي حدث بأشياء لا يتابع عليها قال ابن القطان فإرى هذا الحديث لا يصح من أجله انتهى م ن

(حديث) ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل من قبل رأسه سلاً - رواه الشافعي وهب وأبوه صلى الله عليه وسلم عليه وسلم دفنه علي والعباس وأسامة - رواه أبو داود ومنهم من ذكر الفضل بن العباس

(حديث) أنه ستر قبر سعد بن معاذ بثوب - رواه هب

بسند ضعيف

(حديث) ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم إذا وُضع الميت في القبر قال بسم الله وعلى ملة رسول الله - رواه جمع قال ت حسن ووقفه شعبة على ابن عمر تفرد برفعه همام بن يحيى وهو ثقة وعند ابن ماجه أنه صلى الله عليه وسلم أخذ من قبل القبلة واستقبل استقبالاً وفيه عطية العوفي واه باجماعهم

(خبر) أنه جيل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قطيفة حمراء - رواه م

(حديث) سعد ابن أبي وقاص قال أنصتوا بي كما صنعتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم أنصتوا علي ألين وأهملوا علي التراب - رواه كذلك ومسلم الا قوله وأهملوا علي التراب

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى عَلَى الْمَيِّتِ ثَلَاثَ حَيَّاتٍ يَدِّيهِ جَمِيعاً - رواه قط وقال منده ضعيف ذكره البيهقي وله شاهد

(حديث) جابر أَنَّهُ أَخَذَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْداً وَنَصَبَ عَلَيْهِ الْإِهْنِ نَصَباً وَرَفَعَ قَبْرَهُ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ شِبْرَيْنِ - رواه هب ثم قال هكذا وجدته

(حديث) القاسم بن محمد قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا أُمُّهُ أَكْشِفِي عَن قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ وَصَاحِبَيْهِ فَكَشَفَتْ لِي عَن ثَلَاثَةِ قُبُورٍ لَا مُشْرِفَةَ وَلَا لَاجِلِيَّةَ مَبْطُوحَةٍ يَبْطِغَاءُ الْعَرَضَةِ الْحَمْرَاءِ - رواه دفراد الحاكم وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَدِّماً وَأَبَا بَكْرٍ رَأْسُهُ بَيْنَ كَتِفَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْمَرُ رَأْسُهُ عِنْدَ رِجْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال الحاكم هذا صحيح الاسناد

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُجْصَصَ الْقَبْرُ وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ وَيُكْتَسَبَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُوْطَأَ - رواه ت قال حسن صحيح وصححه الحاكم على شرط م

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَسَّ عَلَى قَبْرِ أَبِيهِ

إبراهيمَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَصْبًا - رواه الشافعي وهب بسند ضعيف مرسل وكذا أبو داود روى الرش بسند ضعيف وأن يلاً لا رش على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ماء - رواه هب عن جابر بسند فيه الواقدي وهو هالك ونسبه الى الوضع الرازي والنسائي وقال ابن المديني روى ثلاثين الف حديث لا تعرف وعن عد احاديثه غير محفوظة

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم وَضَعَ صَخْرَةً عَلَى قَبْرِ عُثْمَانَ<sup>(١)</sup> بْنِ مَظْمُونٍ وَقَالَ أَعْلِمُ بِهَا قَبْرَ أَخِي وَأَذْفَنُ إِلَيْهِ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِي - رواه أبو داود من رواية كثر ابن زيد المدني وفيه مقال لاهل الحديث

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم سَطَحَ<sup>(٢)</sup> قَبْرَ أَبِيهِ إِبراهيمَ - رواه الشافعي وهب من رواية إبراهيم بن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه وهو ضعيف مرسل والرواية فيها الرش

(١) عثمان بن مظعون هو من المهاجرين وهو اخ النبي من الرضاع وهو اول من مات من المهاجرين ا هـ

(٢) استحب الشافعي ان يسكنوا القبر مسطحاً اي مبسوطاً والحنفي قد استحب المسطح مثل سنام البعير والله اعلم



ووضع الحصباء قال الشافعي الحصباء لا توضع إلا على قبر مسطح - والحديث تقدم أنه ضعيف ومرسل

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان يقوم إذا بدت جنازة فأخبر أن اليهود تقفل ذلك فتترك القيام بعد ذلك مخالفة لهم - رواه دت ه بسند ضعيف قال ت غريب وفيه بشر بن رافع ليس بقوي قال أبو داود منكر وقال ابن الجوزي لا يصح

(حديث) من صلى على الجنازة فله قبراط ومن شهد لها حتى تدفن فله قبراطان قيل فما القبراطان قال مثل الجبلين العظيمين - متفق عليه عن أبي هريرة وعند الحاكم القبراط أعظم من أحد

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لأعيكم وأسألوا له التثبيت فإنه الآن يسأل - رواه البزار وأبو داود وهب وصححه الحاكم

(١) عند الشافعي رضي الله عنه أن الأحاديث التي تليها إلى الجنازة منسوخة وعنده عدم القيام بل المستحب الاعتبار بالأحاديث التي تليها للقيام كثيرة شهيرة والله أعلم بحقيقة الحال انتهى

(حديث) تَلَقَيْنِ<sup>(١)</sup> أَمِيتَ بَعْدَ ذَاقِهِ — أَذْكَرُ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ  
مِنَ الدُّنْيَا شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ السَّخِـ  
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ الْكَبِيرِ وَفِيهِ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي الْأَصْلِ  
وَلَهُ شَوَاهِدٌ يَعْضُدُ بِهَا ذِكْرَهَا فِي أَصْلِ الْكَبِيرِ

(حديث) لِأَنَّ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَجَرٍ فَتُحْرَقَ ثِيَابُهُ  
فَتُخْلَصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(حديث) كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ<sup>(٢)</sup> عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا  
فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ إِلَى قَوْلِهِ فَزُورُوهَا  
(حديث) لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ — رَوَاهُ حَمَّادٌ وَحَبَّابٌ قَالَ  
تَحْسَنَ قَالَ الْأَصْلُ فِيهِ وَقْفَةٌ<sup>(٣)</sup>

(حديث) لَعَنَ اللَّهُ زَارَاتِ الْقُبُورِ وَالْمُتَحَنِّينَ عَلَيْهَا الْمُسَاجِدَ

(١) قال جمع لا اصل له وهو بدعة والله اعلم

(٢) انما نهاهم اولاً عن زيارة القبور لانهم كانوا يتعمقون في زيارتها كما كانوا في  
الجاهلية من نوح وندب وغيرهما فلما تمكن في قلوبهم اخلاق السخة زال عنهم ذلك  
فاذن لهم هكذا ذكره انتهى

(٣) قوله فيه وقفة يشير الاصل الى ضعفه لكن المتأخرى سكنت عليه انتهى

وَالسُّرُجُ - فِيهِ أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ قَالَ عَبْدُ الْحَقِّ هُوَ عِنْدَهُمْ  
ضَعِيفٌ وَقَالَ الْمُنْذَرِيُّ تَكَلَّمَ فِيهِ جَمْعٌ مِنَ الْأَثَمَةِ وَقَالَ ابْنُ عَدِي لَا أَعْلَمُ  
أَحَدًا مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ رَضِيَهُ أَنْتَهَى مِنْ

(حَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمُفَيَّرَةِ فَقَالَ  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ذَاكَ قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَآخِضُونَ<sup>(١)</sup> -  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ

(حَدِيثُ) مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ وَمِثْلُ أَجْرِهِ - رَوَاهُ تَه  
هَبٌ قَالَ تَغْرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ وَرَوَى  
مَوْقُوفًا قَالَ هَبٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ وَهُوَ أَحَدُ مَا أَنْكَرَ عَلَيْهِ  
وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَازِيِّ مَوْضُوعًا

(حَدِيثُ) لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْنَعُوا لِأَبِي جَعْفَرٍ طَعَامًا فَقَدْ جَاءَهُمْ مَا يَشْتَمِلُهُمْ -  
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ قَطْعًا هَبٌ قَالَ تَحْسُنُ وَكَ صَحِيحٌ

(حَدِيثُ) إِذَا وَجَّهْتَ فَلَا تَبْكِينَ بِأَكْبَهُ - رَوَاهُ مَالِكٌ  
وَالشَّافِعِيُّ دَسَحٌ هَبٌ

(١) قوله لآخِضُونَ أي في الأجر والثواب انتهى



(حديث) بُكَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَى وَلَدَهُ  
إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ فِي النَّزْعِ - متفق عليه

(حديث) لَعَنَ اللَّهُ الْبَاطِنَةَ وَالْمُسْتَعِينَةَ - رواه أبو داود  
بسند واهٍ قال أبو حاتم حديث منكر فيه ضعف

(حديث) لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ -  
متفق عليه عن ابن مسعود

(حديث) إِنْ أَلَيْتَ لَيُعَذِّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ - متفق  
عليه ولفظه عن عائشة <sup>(١)</sup> إِنْ أَلَيْتَ لَيُزِيدُ الْكَافِرَ عَذَاباً بِبُكَاءِ أَهْلِهِ  
عَلَيْهِ وَقَالَتْ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ أَلَيْتَ لَيُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ  
أَهْلِهِ عَلَيْهِ

(أثر) عَلِيٌّ أَنَّهُ غَسَلَ قَاطِنَةً - رواه الشافعي هب قط  
وفيه كلام لابن الجوزي

(أثر) أَبِي بَكْرٍ أَوْصَى أَنَّهُ يُذَقَّنُ فِي تَوْبِهِ الْخَلْقَ <sup>(٢)</sup> فَتُبَذَتْ

(١) تشير السيدة عائشة أن الذي يعذب ببكاء أهله هو الكافر دون المؤمن لأن  
الكافر معذب بكفره فيزيده عذاباً ببكاء أهله وأما المؤمن فإن له عند الله جزاء  
حسناً انتهى

(٢) قوله الخلق بفتح اللام أي القديم انتهى

وَصِيَّتُهُ - رَوَاهُ خ عَنْ عَائِشَةَ وَنَقَلَ عَنْ الصَّحَابَةِ أَنَّهُمْ صَلُّوا عَلَى يَدَيْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَابٍ بْنِ أَسِيدٍ أَلْقَاهَا طَائِرٌ بِمَكَّةَ عَرَفُوا أَنَّهَا  
يَدُهُ بِخَاتَمِهِ - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ بِإِلْغَاءٍ وَرَوَاهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي  
الْأَنْسَابِ انْتَهَى

(أثر) أسماء أنها غَسَلَتْ وَلَدَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بِمَاءٍ  
زَمْزَمَ - رَوَاهُ هَب وَفُتِلَ عُمَرُ<sup>(١)</sup> ظُلُمًا فَنُفِّلَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ - رَوَاهُ  
هَب وَمَالِكٌ وَاخْتَلَفَ فِي عُثْمَانَ فَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ أَنَّهُ لَمْ يُفْسَلْ -  
وَالْمَسْئَلَةُ خِلَافَ

(أثر) ابن عمر أنه كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي تَكْبِيرَاتِ الْجَنَازَةِ -  
رَوَاهُ هَب وَكَذَا أَنَسٌ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِيهَا رَوَاهُ هَب تَعْلِيْقاً  
وَالشَّافِعِيُّ بِإِلْغَاءٍ

(أثر) عمر أنه أَمَرَ بِالذَّمِّ إِذَا مَاتَتْ وَفِي بَطْنِهَا جَنِينٌ  
مُسْلِمٌ بِأَن كَانَ ذَوْجُهَا مُسْلِمًا أَنْ تُدْفَنَ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ -  
رَوَاهُ هَب قَطْ

---

(١) يشيران من قتل ظُلُمًا وإن كَانَ شَهِيدًا لَكِنَّهُ مِنْ شُهَدَاءِ الْآخِرَةِ يُغْسَلُ وَيُصَلَّى  
عَلَيْهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَتَابٍ قُتِلَ فِي قِتَالِ الْخَوَارِجِ أَوْ الْبَغَاةِ وَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ وَأَمَّا عُمَرُ  
فَقُتِلَ ابْنُ لَوْلُوَّةٍ غُلَامٌ مَجُوسِي كَانَ يُضَمُّ الرُّحَى انْتَهَى

﴿ تارك الصلاة ﴾<sup>(١)</sup>

(حديث) خمس صلوات كتبتهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحسين كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة — رواه مالك د س ه صححه حب وابن عبد البر

(حديث) من ترك<sup>(٢)</sup> الصلاة فقد برئت منه الذمة — رواه ابن ماجه ورواه البزار بنحوه ورواه الحاكم وفي سنده يزيد ابن سنان الرهاوي ضعيف ورواه هب مرسل وله طرق وفيه لفظ متيندا وهو ضعيف

(حديث) من ترك الصلاة متعمداً فقد كفر — رواه البزار وقال النووي منكر وروي مرسل

(١) ان الصلاة هي اعظم العبادات فالامراض عنها دليل على عدم الكثرة العبد بالدين فهي تستر غيرها وغيرها لا يسترها وهي خير موضوع ووصلة بين العبد وربه فيها مناجاته وذكره والتذلل بين يديه والله اعلم

(٢) تارك الصلاة ان تركها جعولاً لها قتل كفرأ لانه يكفر بانكار كل امر مجسم عليه معلوم من الدين بالضرورة وتاركها كسلاً يقتل عند الشافعي بعد زجره ووقفه وهذا يكون من الامام انتهى



## ﴿ الزكاة ﴾

(حديث) ما نِعُ الزَّكَاةَ <sup>(١)</sup> فِي النَّارِ — قال ابن الصلاح لم أجده أصلاً لكن رواه طبر بسند فيه نظر

(حديث) لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ — متفق عليه عن أبي هريرة

(حديث) أَنَسُ أَنَّهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ <sup>(٢)</sup> هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ — فهو في البخاري

(حديث) اَلْحَقُّوا الْقَرَائِنَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ قَبُولُ لَأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ — متفق عليه

(حديث) مُعَاذُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً مُسِنَّةً وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيْعاً — رواه قط والاربعة هب لك قال ابن عبد البر حديث ثابت متصل سنده صحيح

(١) فيه سعد بن سنان فيه كلام كثير رواه طبر في الاوسط انتهى م ن  
(٢) هذا الكتاب كتبه سيدنا الصديق لانس خادم النبي صلى الله عليه وسلم حين ارسله لجمع الزكوات وهو حديث طويل رواه ح وهنا يذكره مقطوعاً انتهى

(حديث) 'مُعَاذُ إِيَّاكَ وَكَرَائِمُ أَمْوَالِهِمْ' - متفق عليه من

رواية ابن عباس

(خبر) أبي بكر في قتالِ مَإِينِي الْأَكَاوِ - متفق عليه من

حديث أبي هريرة

(أثر) عمر أَنَّهُ قَالَ لِسَاعِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ أَعْتَدْ

عَلَيْهِمْ بِالسَّخْلَةِ<sup>(١)</sup> - رَوَاهُ مَالِكٌ بِنَحْوِهِ وَأَشَارَ إِلَى التَّهْمَةِ عَنِ  
الْمَرِيضَةِ وَالْمُعِيبَةِ

(حديث) ابن عمر وَأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفَرَّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ

بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ - رَوَاهُ قُطُوبٌ وَهَبٌ وَفِيهِ ابْنُ أَبِي نَجْمٍ وَهُوَ  
ضَعِيفٌ بِإِجْمَاعِهِمْ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ حَدِيثٌ بَاطِلٌ  
عِنْدِي وَفِيهِ زِيَادَةُ الْخُلَيْطَانِ<sup>(٢)</sup> مَا أَجْتَمَعَا فِي الْحَوْضِ وَالْفُحْلِ  
وَالرَّاعِي وَقِيلَ مُوقُوفٌ

(١) قوله بالسَّخْلَةِ هي ولد الشاة أي والاولاد تعد مع الامهات اذا كان الامهات  
من اصحابها بلغت النصاب وربما نفع هذا المدد الفقراء. وقد لا ينفع لوجود العقر في  
زكاة الانعام انتهى

(٢) الخليلان ان يجمع شخصان لها مال زكاة فيجعلانه كالمال الواحد فيما يتعلق  
بالمواشي كالراعي والمرعى والفحل والمأوى والحلب ونحو ذلك فيزكى كالمال الواحد اهـ

(حديث) لَا زَكَاةَ فِي مَالٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ<sup>(١)</sup> —  
رواه أبو داود وهب وفيه الحارث الأعور وهام الجمهور ورواه قط  
بسند ضعيف

(حديث) لَيْسَ عَلَى مَالِ الْمُسْتَعِيدِ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ  
الْحَوْلُ — رواه الترمذي قط هب وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم  
وقال ت عبد الرحمن ضعيف ووقفه علي ابن عمر أصح وكذا  
قاله هب وغيره

(حديث) أَنَسُ فِي سَائِمَةِ الْفَنَمِ إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عَشْرِينَ  
وَمِائَةً شَاةً — رواه خ

(حديث) لَيْسَ فِي الْبَقَرِ الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ — رواه قط من  
حديث عمرو بن شعيب ولكنه ذكر الإبل بدل البقر  
(حديث) دَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْأَنْصَاءِ — رواه خ بلفظ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ  
(حديث) مَنْ وَلِيَ يَتِيمًا فَلْيَتَّخِزْ لَهُ وَلَا يَتْرُكْهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ —  
رواه ت قط هب وفيه المثني ابن الصباح ضعيف وهو من رواية عمرو  
بن شعيب عن أبيه عن جده وفيه خلاف وَدُرِّي أَيْتَنُوا فِي أَمْوَالِ

(١) ذكر الحول وإن كان دليلاً ضعيفاً فالاجماع على اعتباره في المواشي والنقدين  
دون الحبوب والثمار وألحق بالنقدين مال التجارة ولا حول في المعدن والركاز انتهى



الْبِتَامَى لَا تَأْكُلَهَا <sup>(١)</sup> الزَّكَاةُ - رواه الشافعي مرسلاً  
(حديث) لَا زَكَاةَ فِي مَالِ الْمُكَاثِبِ حَتَّى يُعْتَقَ - رواه  
قط بسند ضعيف وقال هب رفعه ضعيف وهو موقوف  
(أثر) عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ أَقْتَدَ عَلَيْهِمْ بِالصِّغَارِ وَالْكِبَارِ -  
غريب انتهى

(حديث) بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّعَاءَ  
لِأَخْذِ الزَّكَاةِ - صحيح هو في الصحيحين عن أبي هريرة وكذا  
صح عن الخلفاء.

(حديث) كَيْفَ فِي أَمَالِ حَقٍّ <sup>(٢)</sup> يَسْوَى الزَّكَاةُ - رواه ابن  
ماجه بسند واه قال هب يرويه أصحابنا في تعاليقهم فضعفه  
(حديث) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى - متفق عليه من  
حديث ولده

(١) قوله لَا تَأْكُلَهَا الزَّكَاةُ يجوز جزمه في جواب الطلب ويجوز رفعه ويقدر لثلاث  
تأكلها الزكاة انتهى وروي بلفظ اتجروا هذا دليل أن ولي البتيم يزكي عن ماله وهو  
مذهب الشافعي وعند أبي حنيفة لا زكاة عليه ولا يزكي الولي والدليل غير  
قوي انتهى

(٢) فيه أن في المال حق الطبع وحق نفقة الزوجة والقريب وغيرها حقوق  
تحدث انتهى

(حديث) علي أن العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقة قبل أن يحل فرخص له في ذلك -  
رواه حماد بن عمار قطب له صححه الحاكم وقال قط وغيره مرسل أصح  
(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم سأل من العباس  
صدقة عامين - رواه قطب بسند ضعيف وهب قال فيه ارسال

(حديث) في خمس من الأيول شاة لا شيء فيها حتى  
تبلغ عشرة - رواه دت ك قال ت حسن سألت خ عنه قال ارجو  
ان يكون محفوظاً بلفظ في خمس من الأيول شاة وفي عشرة شاتان  
وذكر الحاكم له شواهد على شرطها

(حديث) في خمس من الأيول شاة فإذا بلغت خمساً  
وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض - رواه البخاري  
في حديث أنس  
(حديث) في كل أربعين شاة شاة - رواه ت قال حسن  
ومعناه عند خ من حديث أنس

(١) تعجيل الزكاة بعد دخول العام لعام واحد جاز عند الشافعي ويجوز تعجيل  
زكاة الفطر من أول شهر رمضان ولا بد ان يكون الاخذ عند الاستحقاق - متفقاً  
للزكاة ولا يجوز تعجيل زكاة عامين ولا قبل دخول أول الحول انتهى

(أثر) عثمان أنه قال في المحرم هذا شهر ذكائكم فمن كان عليه دين فليقض دينه ثم ليترك ماله - رواه الشافعي ومهذب ومن عزاه للبخاري غلط

(أثر) سعيد بن أبي وقاص وأبي هريرة وأبي سعيد أنهم سئلوا عن الصرف إلى الولاء الجارية فأمروا به - رواه سعيد ابن منصور

(أثر) ابن عمر أنه كان يمت صدقة الفطر إلى الذي يجمع عنده قبل الفطر يتوهم - رواه مالك وحب والبيهقي

(حديث) معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سميت السماء والبلع والسيل العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر يكون ذلك في التمر والحنطة<sup>(١)</sup> والحبوب فأما النشاء والبطيخ والزمان والفضب والخضراوات ففقروا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه قطيب صاحب صحيحه الحاكم

---

(١) الفقهاء ذكروا في الحبوب التي تقتات اختياراً القمح والشعير والذرة والفول والحمص واللوبيا والعدس والماش والجلبة وأن والسات والطن جعلوا كل ذلك تجب فيه دون القمح وهو الفاسول والحبلة والسمسم والقرطم وهو حب الغص وكذا يزر القطن ونحو هذا انتهى



(حديث) الصَّدَقَةُ فِي أَرْبَعٍ فِي الثَّمَرِ وَالزَّيْبِ وَالْحِنْطَةِ  
وَالشَّعِيرِ - رواه هب ك صححه الحاكم وقال هب رجاله ثقات وهو  
متصل وفي ثبوت الزكاة بالذرة نظر لان زيادة الذرة في هذا الحديث  
فيها اسماعيل<sup>(١)</sup> بن عباس عن محمد بن عبيد الله العرزمي واسماعيل فيه  
مقال والعرزمي ضعيف جداً وذكر الاصل روايات فيها ذكر الذرة  
لكن منها ضعيف ومنها مرسل

(حديث) معاذ أنه لم يأخذ زكاة العسل وقال لم يأمرني  
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء - وهو خبر مرسل  
رواه ابو داود في مراسيله لانه من رواية طاوس وهو لم يدرك معاذاً  
انتهى وورد الخبر في زكاة العسل رواه هب ت وضعفاء وكذا د ولفظه  
في كثر عشرة أوقية قال ت لا يصح وفيه صدقة السمين ضعيف  
قال النسائي حديث منكر وقال خ ليس في زكاة العسل شيء يصح  
وجزم الحافظ بن حجر بضعفه

(حديث) في الخيل السائمة كل فرس دينار - قال قط  
مخرجه تفرد به غورك بن الحضرم وهو ضعيف جداً قال الذهبي سنده  
مظالم وقال الهيثمي فيه غورك وفيه ليث بن حماد ضعيفان

(١) اسماعيل بن عباس روايته عن غير الشاميين ضعيفة ولما روايته عن الشاميين

وهم اهل بلده فحسنه اه

(حديث) لَيْسَ فِيْمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ <sup>(١)</sup> مِنَ التَّعْرِ صَدَقَةٌ -

متفق عليه

(حديث) أَلَوْسُقٌ <sup>(٢)</sup> يَسْتُونَ صَاعاً - رواه ابن ماجه بسند

ضعيف ورواه دت بسند منقطع وقط متصلاً

(حديث) ابن عمر مرفوعاً فِيْمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعِيُونُ أَوْ

كَانَ عَثْرِيًّا <sup>(٣)</sup> الْعُشْرُ وَفِيْمَا سَقَى بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ - رواه

بخ عن ابن عمر

(حديث) مَا سَقَى بِنَضْحٍ أَوْ غَرَبٍ <sup>(٤)</sup> قَبِيْهِ نِصْفُ الْعُشْرِ -

(١) مقدار خمسة اوسق يبلغ خمسمائة اقة تقريباً وهي مائتان وخمسون رطلاً كل

رطل ثمانية درهم انتهى

(٢) قوله الوسق ستون صاعاً هذا معلوم من عرف الناس في زمانه صلى الله عليه

وسلم فما بعد انتهى

(٣) العثري ما سقي بالسواقي والجداول المتشعبة من الانهار سميت بذلك

لتعثر الماء بها فانه يعثر بها بسبب الطين ومن فسر العثري بالبعل فقد غلط والبعل

مذكور في الروايات وهو ما لم يستل من السماء ومثل الناضح الدولا ب والتواير

والتواني فكل ما كان في سقيه مصاري فیه نصف العشر والعشر في غيره

(٤) الغرب والنضح غير صحيح ولكن معناه صحيح موافق لحديث البخاري في

معناه ثم النضح ما كان بالناضح وهو الدابة التي تحمل الماء انتهى

رواه ابو داود من رواية الحارث الاعور وهو كذاب كما ذكره جماعة  
والغريب الدلو الكبير

(حديث) خُذْ مِنَ الْإِبِلِ الْإِبِلَ - رواه ابو داود قال عبد  
الحق عطاء بن يسار لم يدرك معاذاً

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي زَكَاةِ الْكُرُومِ<sup>(١)</sup>  
إِنَّهَا تُخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاةُ<sup>(٢)</sup> كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ  
النَّخْلِ قَرَأَ - رواه الثلاثة وقط وحب قال ت حمن غريب  
وقال د سعيد بن المسيب لم يسمع من عتاب<sup>(٣)</sup> بن اسيد شيئاً انتهى  
فهو منقطع

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَصَ<sup>(٤)</sup> حَدِيقَةَ أَمْرَأَةٍ  
يَنْصِيهِ - متفق عليه

(١) الكروم بساقيين العنب دون غيرها وسمى العنب كرمًا كما هو مشهور أ هـ

(٢) هكذا في الاصل ولعل كلمة (زيبيا) ساقطة

(٣) لأن عتاب بن اسيد امير مكة المشرفة توفي في زمن وفساد الصديق رضي

الله عنها أ هـ

(٤) خرص اي قصدر وذلك حين كان في سفره الى تبوك فخرجت كما قدرها

صلى الله عليه وسلم أ هـ



(حديث) عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يبيت عند الله بن دواحة خارصاً أول ما تطيب الثمرة - رواه  
ابو داود بسند منقطع وقط بإسناد متصل وكونه يبيت معه  
آخر غريب

(حديث) إذا خرصتم فآزرخوا لهم أثلث فآزرخوا لهم  
الرابع - رواه الثلاثة والحاكم وحب صححه الحاكم وأعله ابن القطان  
(أثر) عمر أنه قال في الزيتون <sup>(١)</sup> "العشر" - سند منقطع  
ليس بالقوي

(حديث) أنه كتب إلى بني خفاش أن أدوا زكاة الذرة  
والأوز <sup>(٢)</sup> - رواه الشافعي عن أثر أبي بكر الصديق وضعفه  
(أثر) ابن عمر أنه قال لا زكاة في العسل - ذكره  
ابن المنذر

(أثر) أبي بكر أنه كان يأخذ الزكاة من العسل - غريب  
(أثره) أنه كان يأخذ الزكاة من القرظ - غريب

(١) أي فالزيتون ليس فيه زكاة وكذا لا زكاة في التين والوز والجوز وجوز  
الهند وليسون وقفاح وسفرجل وما شاكلها من الثمار التي  
(٢) الأوز هو العقدة الصفراء شبه الزنجبيل التي

مثله والقرطم يزد المصفر ويكون غمر أو قف سواداً أليزاق علي  
المسلمين مشهور واستخلصه من الغائبين ورتب عليه خراجاً انتهى  
(حديث) ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة -

متفق عليه

(حديث) إذا بلغ مال أحدكم خمس<sup>(١)</sup> أواق بما في درهم  
ففيه خمسة دراهم - قال النووي غريب رواه قط بسند  
ضعيف انتهى

(حديث) علي مرفوعاً هاؤوا ربع المشرق من الورق ولا  
شيء فيه حتى يبلغ ما في درهم<sup>(٢)</sup> وما إذا فحسابه - رواه  
الأربعة قال ت قال البخاري صحيح قال أبو داود جعله بعضهم موقوفاً  
على علي قال قط وهو الصواب

(حديث) علي مرفوعاً إذا كان لك ما في درهم حال عليها  
الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء في الذهب حتى يكون

(١) الحديثان في الورق مأخوذان من حديث الشيخين الأول من المفهوم والثاني

مثله انتهى

(٢) لأن الأوقية أربعون درهماً والدرهم خمسون حبة شعيراً وخمسان من حبة وكل

عشرة دراهم سبعة مثاقيل ثم المثقال اثنان وسبعون حبة اهـ

لَكَ عِشْرُونَ<sup>(١)</sup> دِينَاراً - رواه ابو داود وفيه الحارث الاعور وهو كذاب وله طرق

(حديث) الْمِيزَانُ<sup>(٢)</sup> مِيزَانُ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمِكِيلُ مِكِيلُ

أَهْلِ الْمَدِينَةِ - رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح

(حديث) الْمُرَاتِنِ الثَّانِي أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَفِي أَيْدِيهِمَا سَوَازِنُ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَتُودَّيَانِ زَكَاةُ قَالَتَا

لَا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُجْبَانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا

اللَّهُ بِسَوَازِنٍ مِنْ نَارٍ قَالَتَا لَا قَالَ فَأَدَّتَا زَكَاةَهُ - رواه ت عن

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وضعفه وقال لا يصح

(حديث) لَا زَكَاةَ فِي الْخُلْبِيِّ - رواه هب وقال لا أصل

له ووقفه على جابر من قوله هو الصحيح ويروونه مرفوعاً ولا أصل

له والله اعلم

(حديث) أَنَّ رَجُلًا قُطِعَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ<sup>(٣)</sup> فَأَتَّخَذَ

(١) المراد بالدينار المثلال الاسلامي والدينار لم يتغير في الجاهلية ولا في الاسلام

وكانت العمالية تتعامل بسكة كسرى واول من ضرب العملة عبد الملك بن

مروان ا هـ

(٢) انما كان الوزن لسكة المشرفة والكيل للمدينة لان اهل مكة اهل تجارة

وليس عندهم قار واهل المدينة عندهم التدر وهو مكيل انتهى

(٣) الكلاب بضم الكاف مكان كان فيه وقعة في ايام الجاهلية



أُفًا مِنْ فِضَّةٍ فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يَتَّخِذَ أُفًا مِنْ ذَهَبٍ — رواه الثلاثة وصححه حب والرجل  
عرقبة بن اسعد

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنْعَمَ خَاتَمًا مِنْ  
فِضَّةٍ — متفق عليه

(الوارد) فِي ذِمِّ تَخْلِيَةِ الْمُصْحَفِ بِالذَّهَبِ — غريب

(أثر) عَائِشَةُ لَا زَكَاةَ فِي الْوُلُوهِ — غريب

(أثر) عَمْرٍو أَنَّهُ أَوْجِبَ الزَّكَاةَ فِي الْحُلِيِّ<sup>(١)</sup> الْمُبَاحِ —

رواه هب بسند مرسل وروى مثله عن ابن عباس وغيره حكاه  
ابن المنذر وهب وكذا أثر جابر مثله رواه هب وأثر عن عائشة  
رواه مالك والشافعي

(حديث) أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَيْلِ صَدَقَتُهَا وَفِي الْبَيْتِ صَدَقَتُهَا وَفِي الْغَنَمِ صَدَقَتُهَا  
وَفِي الْبَيْرِ<sup>(٢)</sup> صَدَقَتُهَا — رواه قط هب بإسناد فيها مقال والحاكم

(١) هذا اجتهد من الصحابة رضي الله عنهم والمثلة خلافة وعند الشافعي

لا زكاة في الحلبي إن كان بدون اسراف انتهى

(٢) فسروه بأسباب التجارة لأن أصله الثياب والأسلحة انتهى

بِسْنَدَيْنِ صَحِيحَيْنِ عَلَى شَرْطِهَا وَالْبَرُّ ثِيَابٌ وَأَسْلَاحَةٌ  
 (حديث) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا أَنْ  
 نُخْرِجَ الزَّكَاةَ بِمَا نُعَدُّهُ لِلْبَيْعِ - رَوَاهُ دَقْتُ بِسْنَدٍ فِيهِ  
 مَقَالٌ وَحُصْنٌ<sup>(١)</sup>  
 (حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ يِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ  
 الْمَعَادِنَ الْقَبِيلَةَ<sup>(٢)</sup> وَأَخَذَ مِنْهَا الصَّدَقَةَ - رَوَاهُ مَالِكٌ وَأَبُو دَاوُدَ طَب  
 قَالَ الشَّافِعِيُّ لَيْسَ<sup>(٣)</sup> هُوَ مَا يَثْبُتُ<sup>(٤)</sup> وَصَحَّحَهُ الْجَاكِمُ  
 (حديث) لَا زَكَاةَ فِي حَبِيرٍ<sup>(٥)</sup> - رَوَاهُ هَبٌ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو  
 ابْنِ شَعْرِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ  
 (حديث) فِي الرِّقَّةِ<sup>(٦)</sup> رُبْعُ الْعَشْرِ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ  
 أَنَسٍ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

- 
- (١) أي حسنه بعض الحفاظ انتهى  
 (٢) القبيلة بفتح القاف والباء نسبة إلى قبل فاعية من ساحل البحر بينها وبين  
 المدينة خمسة أيام  
 (٣) ومع ذلك لم يشتهر أن في الخجاز معادن  
 (٤) أي لا يصح شيء في ثبوتها ولا في نفيها كلاهما ضعيف انتهى  
 (٥) قوله في حبير المراد أنه لا زكاة في مال الصبي  
 (٦) قوله في الرقة هذه لغة في الورق وهي القضة والركاز هو دنانير الجاهلية في  
 أرض ميثة ١ هـ

(حديث) اني هريرة في المؤمن الصدقة - غريب

(حديث) في الزكاز الخمس قيل يا رسول الله وما الزكاز  
قال هو الذهب والفضة المخلوقان في الأرض يوم خلق الله  
السموات والأرض - رواه هب من حديث عبد الله بن سعيد المقبري  
وهو ضعيف جداً

(حديث) ليس عليكم في الذهب شيء حتى يبلغ عشرين  
مثقالاً - تقدم

(حديث) أن رجلاً وجد كذا فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم إن وجدته في قرية أو طريق فعرفه وإن وجدته في قرية  
جاهلية أو قرية غير مسكونة فقيه وفي الزكاز الخمس - رواه  
الشافعي دس هب ك من رواية عمرو بن شعيب وقد علمت ضعفه  
(حديث) ابن عمر قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
زكاة القطر من رمضان على الناس<sup>(١)</sup> صاعاً من تمر أو صاعاً من

(١) وما يروى فيه من زيادة أو بحدوي أو لصراني موضوع وكذا لا يصح  
رواية أو مدان من يرواها معاوية رضي الله عنه قوم صاع الشعير بنصف صاع من البر  
وهذا الجهاد منه انتهى



شَعِيرٍ عَلَى كَنْزٍ حَرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ أَنْتَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ -  
متفق عليه

(حديث) ابن عباس قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ الْفَقْرِ وَالرَّفَثِ وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ -  
رواه ذلك قال صحيح على شرط البخاري

(حديث) شَهْرُ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَا  
يُذْفَعُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِزَكَاةِ الْفِطْرِ - رواه ابن شاهين اورده ابن الجوزي  
في علله قال لا يصح فيه محمد بن عبيد البصري مجهول اه م ن

(حديث) قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ  
الْفِطْرِ وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ - متفق  
عليه عن ابن عمر

(حديث) أَغْنَوْهُمْ عَنِ الطَّلَبِ فِي هَذَا الْيَوْمِ - رواه قط  
هب ك وفي سنده ابو معشر ضعيف

(حديث) أَذُّوا زَكَاةَ الْفِطْرِ عَمَّنْ تَمُوتُونَ - سنده غير  
قوي وفيه ارسال

(حديث) لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ  
إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ - متفق عليه إلا قوله صَدَقَةُ الْفِطْرِ فَإِنَّهَا

لِلْمُسْلِمِ <sup>(١)</sup> وفيها انقطاع عنده

(حديث) إِبْدَأْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ يَمَنْ تَقُولُ — هو عند مسلم —  
إِبْدَأْ بِنَفْسِكَ وعند خ — إِبْدَأْ بِمَنْ تَقُولُ

(حديث) أبي سعيد الخدري كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذَا  
كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ  
صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعًا  
مِنْ أَقِطٍ — فَلَا أَذَالَ أَخْرَجَهُ كَمَا كُنْتُ أَخْرَجُهُ مَا عِشْتُ —  
متفق عليه

### ﴿ الصَّيَام ﴾

(حديث) بُنِيَ الْإِسْلَامُ <sup>(٢)</sup> عَلَى ثَمَرِ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَحُجِّ  
الْبَيْتِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ — متفق عليه

(١) ذكرُوا أن في كتابه أربعة عشر حديثاً منقطعاً انتهى

(٢) بني الإسلام الخ أما أقوال هيئة الإسلام بهيئة خيمة اقيمت على خمسة أعمدة  
أو أنه استعارة مكنية شبه الإسلام بأخيه وذكر البناء تحييل انتهى

(حديث) ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا الأبدة ثلاثين - متفق عليه بطرق منها صوموا لرؤيته الحديث

(حديث) صوموا<sup>(١)</sup> لرؤيته وأفطروا لرؤيته<sup>(٢)</sup> فإن غم عليكم فأكملوا شعبان ثلاثين إلا أن يشهد شاهدان - رواه البخاري الى قوله ثلاثين وروى النسائي الباقي بلفظ وإن<sup>(٣)</sup> شهد شاهدان فصوموا وأفطروا

(حديث) ابن عباس أن<sup>(٤)</sup> أعرابياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال فقال أشهد أن لا إله إلا الله

(١) وفي بعض الروايات حديث رؤية الهلال فإن غم عليكم فأفطروا له فتدبره واخذ بها المالكية ويجب ردّها الروايات الكثيرة وهي اعتبار العدد ثلاثين عند وجود القيم ونحوه ولا عبرة بقول المنجمين انتهى

(٢) أي عند رؤيته فاللام ظرفية مثلها في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة أي فيه انتهى

(٣) أي بوجوب شهادة الشاهدين اهـ

(٤) في حديث الأعرابي وحديث ابن عمر هو الخبران وليس فيه شهادة كما يذكرونه وإنما استشهد الأعرابي على الإسلام لا على رؤية الهلال فيهم منه أنه لا يشترط لفظ أشهد إني رأيته وفيها الاكتفاء بخبر واحد انتهى



قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَشْبَهُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذِّنْ فِي  
النَّاسِ يَا بِلَالُ أَنْ يَصُومُوا غَدًا — رواه الأربعة قط حجب هب ك  
وقيل مرسل قال النسائي انه اولى بالصواب واما الحاكم فانه  
قال صحيح

(حديث) ابن عمر تزأى الناس أهلان فأخبرت النبي صلى  
الله عليه وسلم أني رأيته فصام وأمر الناس بالصيام — رواه أبو  
داود وقط وحب قال الحاكم صحيح على شرطه

(حديث) كريب مولى ابن عباس قال كنا وأبنا أهلان  
بالشام ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فقال ابن عباس متى رأيتم  
أهلان قلت ليلة الجمعة قال أنت رأيته قلت نعم وراه الناس  
وصاموا وصام معاوية فقال ليكننا وأبنا ليلة السبت فلا نزال  
نصوم حتى نكمل العدد أو نراه قلت أو لا تكفي رواية  
معاوية قال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رواه مسلم

(حديث) إذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يكون  
رمضان — رواه الأربعة واحمد عن أبي هريرة حسنة وتمقب بقول  
احمد غير محفوظ والفاظه عند من رواه مضطربة مختلفة اه  
(حديث) حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنْ كَمْ يُجْمَعُ الصَّيَامُ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ - رواه الاربعة  
وقط وصحيح قط وقفه وكذا عبد الحق وغيره

(حديث) أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ الْأَوَّابَةِ فَيَقُولُ هَلْ  
مِنْ غَدَاةٍ فَإِنْ قَالُوا لَا قَالَ إِنِّي إِذَا صَائِمٌ - رواه قط وقال هذا  
اسناد صحيح عن عائشة وهو في مسلم بلفظ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ وَيُرْوَى  
إِذَا أَصُومَ قَطُّ هَبْ

(حديث) مَنْ ذَرَعَهُ النَّبِيُّ (وَهُوَ صَائِمٌ) فَلَا قِضَاءَ عَلَيْهِ وَمَنْ  
اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ - رواه الاربعة قط حب لك قال ت حسن غريب قال  
البخاري لا اراه محفوظاً وقد روي عن غير اني هروية ولا يصح اسناده  
قاله ت وصححه حب وقط والمالك وقال عبد الحق رواه ثقات ورواه  
مالك في الموطأ عن ابن عمر موقوفاً عليه والمحكم عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتَحَلَ<sup>(١)</sup> فِي رَمَضَانَ  
وَهُوَ صَائِمٌ - رواه ابن ماجه عن عائشة وفيه بقية<sup>(٢)</sup> بن الوليد وهو  
مدلس ينقل عنه كل احد

(١) الكحل يظفر عند مالك ولا يضر عند الشافعي فذلك ذكره في هذا الحديث

الذي لم يصح انتهى

(٢) قال الذهبي في بقية بن الوليد ينقل عن حب ودرج فذلك كثرت المناكير

في مروياته انتهى

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ  
مُخْرَمٌ - قال الشافعي وذلك في حجة الوداع

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ -  
رواه أحمد والبخاري عن ابن عباس

(حديث) أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْحُجُّومُ - رواه حماد بن حنبل  
كثير بن هب وعلقه البخاري وهو مروى عن بعضة عشر صحابياً ذكره  
الذهبي وابن الجوزي هـ

(حديث) كَانَ يَسْكُنُ بِالْأَيْمَةِ وَهُوَ صَائِمٌ - هو من  
رواية محمد بن عبد الله بن أبي رافع قال محمد بن قنبل قال الذهبي وكذا  
حياتة بن علي وقال ابن أبي حاتم عن أبيه حديث منكر وقال ابن معين  
ليس بشيء وكذا أبو وهب ونحوه عن الذهبي في الميزان وكذا الهيثمي وفي  
الفتح في سنده مقال اهـ

(حديث) ثَلَاثٌ لَا يُفْطِرُنَ الصَّائِمُ النَّبِيُّ وَالْحَبَامَةُ  
وَالْأَحْيَالُ - رواه دت قطيب قال الترمذي حديث غير محفوظ  
روى عن أبي سعيد الخدري ورواه أبو داود عن بعض أصحاب النبي  
قال أبو حاتم حديث أبي داود أشبه بالصواب

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقِيلُ وَهُوَ صَائِمٌ -  
رواه مسام عن حفصة ومتفق عليه عن عائشة



(حديث) رَفَعَ عَنْ أَمِيٍّ الْخَطَأَ وَالنَّسْيَانَ وَمَا أَمْسَكَهُمَا  
عَلَيْهِ - تقدم في شروط الصلاة  
(حديث) مَنْ نَسِيَ<sup>(١)</sup> وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلَيْتَمَ  
صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْمَعُهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ - متفق عليه عن أبي هريرة وعند  
الترمذي فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ اللَّهِ قَالَ صحيح  
(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ  
يَوْمِ الْقَيْطَرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى - متفق عليه عن أبي هريرة  
(حديث) عائشة أَنَّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِمَنْ تَمَتَّعَ  
إِذَا لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ وَلَمْ يَصُمْ الثَّلَاثَةَ فِي الْأَمْرِ أَنْ يَصُومَ أَيَّامَ  
التَّشْرِيقِ - رواه قط بسند ضعيف وهذا مذهب مالك رضي الله  
عنه وعند الشافعي لا يصوم في أيام التشريق انتهى ورواه خ ولفظه عن  
عائشة وابن عمر قَالَا لَمْ يَرْخَصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصَنَّ إِلَّا  
لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ وَذَلِكَ فِي حَكْمِ الْمَرْفُوعِ إِشَارًا إِلَيْهِ  
(حديث) أَيَّامٌ<sup>(٢)</sup> مِثْلُ أَيَّامِ أَكَلٍ وَشَرِبٍ وَيَعَالٍ - رواه

(١) ولا فرق بين الغرض والنفل إذا أكل أو شرب ناسياً فإنه باق على صيامه

عند الشافعية اهـ

(٢) وعند مسلم وأحمد أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله ولم يخرج

البخاري اهـ

قط هب خط ثم استمر به الحافظ المنذري وأصله عند مسلم بدون لفظ  
البعال والبعال ملاعبة الرجل أهله انتهى

(حديث) عمار بن ياسر أنه قال من صام<sup>(١)</sup> يوم الشك  
فقد غصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم - رواه الأربعة وقط  
حب له وصححه وخ تعليقا بدون سند

(حديث) إذا نهي عنكم فأكلوا عدة شعبان ثلاثين  
ولا تستقبلوا رمضان بصوم يوم من شعبان - رواه النسائي  
بلفظ صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم وبينه سحاب  
أو ظلمة فأكلوا اليلة عدة شعبان ولا تستقبلوا الشهر استقبالا  
ولا تصلوا رمضان بصوم يوم من شعبان وعن أبي هريرة أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا الشهر بيوم أو  
يومين إلا أن يوافق ذلك صياما كان يصومه أحدكم -  
متفق عليه

(حديث) أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهى عن صوم ستة أيام اليوم الذي يشك فيه من رمضان

(١) أي فلا يصام يوم الشك بسبل يفطر فيه حتى يظهر اليقين وخالف الحنفية  
فيصومون يوم الثلاثين من شعبان انتهى

وَيَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ - رواه قط بسند فيه الواقدي<sup>(١)</sup>

(حديث) لَا تَرَالُ<sup>(٢)</sup> الدَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ - متفق عليه

(حديث) مَنْ وَجَدَ الثَّمَرَ فَلْيُفِطِرْ عَلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّمَرَ فَلْيُفِطِرْ عَلَى الْعِجَاءِ فَإِنَّهُ ظُهُورٌ - رواه الأربعة حبك وصححه ترك (حديث) تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً<sup>(٣)</sup> - متفق عليه من رواية أنس

(حديث) أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ تَسَحُّرِهِ<sup>(٤)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ ذَيْلِ بْنِ قَابِطٍ وَدُخُولِهِ فِي الصَّلَاةِ قَدَرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً - متفق عليه

(١) والواقدي ينقل الموضوع أو يضم انتهى

(٢) وروى أحمد عن أبي ذر لا تَرَالُ أي بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السجود قال الهيثمي فيه سليمان ابن أبي عثمان قال أبو حاتم مجهول انتهى فالضعف في رواية أحمد هذه هـ

(٣) هذه بركة ربانية نشأت عن الاتباع هـ

(٤) يدل على تسأخر السجود إلى قرب لانه لا يسد من فاصل بين السنة والفرض انتهى



(حديث) ابن عمر أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الْوِرْصَالِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُوَصِّلُ فَقَالَ إِنِّي  
لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ إِنِّي أَطْعَمُ<sup>(١)</sup> وَأَسْقَى — متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ  
بِالْغَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ — متفق عليه وفيه أن  
جِبْرِيلَ كَانَ يَأْتِيهِ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَيَّفُ الْفَشْرَ  
الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ — متفق عليه

(حديث) مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ<sup>(٢)</sup>  
لَهُ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ — رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

(حديث) الصَّيَّامُ جُنَّةٌ وَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَرْفُثْ  
وَلَا يَجْهَلْ فَإِنْ أَمْرُوهُ قَاتَلَهُ فَلْيُغْلِمْ إِنِّي صَائِمٌ — متفق عليه وهو  
حديث طويل انتهى

(١) وفي رواية إلى آية يطعمني ربي ويسقيني أي يعطيني قوة أي أنه تعالى يعطيه  
قوة الطاعم والشارب فيغنيه عن الطعام والشراب انتهى

(٢) ليس لله حاجة في شيء من الأشياء فإنه غني حميد ومناه أنه لا يعبد بترك  
الطعام مع قوة التقوى انتهى

(حديث) إِذَا صُمْتُمْ فَاسْتَاكُوا بِالْفَدَاةِ وَلَا تَسَاكُوا بِالْعَشِيِّ -  
قَائِدُ لَيْسَ مِنْ صَائِمٍ تَبَيَّسَ شَفَتَاهُ بِالْعَشِيِّ إِلَّا كَانَتْ نُورًا - رواه  
قط هب وضعفاء

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ  
جَمَاعِ أَهْلِهِ ثُمَّ يَصُومُ - وفي لفظه وَهُوَ صَائِمٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ  
(حديث) مَنْ أَصْبَحَ جُنْبًا<sup>(١)</sup> فَلَا صَوْمَ لَهُ - متفق عليه  
من رواية أبي هريرة قال في الاصل وهو منسوخ أي أو معناه  
نفي الكمال

(حديث) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ<sup>(٢)</sup>  
لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ - رواه أبو داود بسند مرسل  
ورواه قط متصلاً وزاد فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وفيه  
عبد الملك بن هارون بن عتبة وقد تركه وقال السعدي رجل كذاب  
دجال ففيه خلاف

(١) الجمع بين حديث عائشة وحديث أبي هريرة أن الأكل الطهارة وإن فسد  
ليمان الجواز هـ

(٢) والدعاء مطاوع على كل حال محبوب شرعاً فيدور الإنسان من جهة عزم  
طلب الدعاء والله اعلم

(حديث) أنه<sup>(١)</sup> وُضِعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمُ وَشَطْرُ  
الصَّلَاةِ — رَوَاهُ الْأَدْبَعَةُ وَقَالَتْ حَسَنٌ وَلَا يَعْرِفُ لَأَسْ بْنِ مَالِكٍ  
الْكُمَيْتِيُّ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو مُوسَى الْأَصْبَهَانِيُّ اخْتَلَفَ فِي  
اسْتَدَاهُ وَاسْمِ رَاوِيهِ

(حديث) جابر أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ  
عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كِرَاعَ الْقَعِيمِ<sup>(٢)</sup> فَصَامَ النَّاسُ  
ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ  
بَعْدَ ذَلِكَ إِنْ بَعْضُ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أُولَئِكَ الْخَصَاءُ — رَوَاهُ  
مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ بِنَحْوِهِ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مِمَّنْ صَامَ  
وَمِمَّنْ أَفْطَرَ فَلَمْ يَمَسَّ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ

(حديث) قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِحُزْرَةَ بْنِ عَمْرٍو  
الْأَسْلَمِيِّ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ  
فَافْطِرْ — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ رَوَايَةِ عَائِشَةَ

(١) قوله وضع عن المسافر الصوم هو مشكل لانه يجب قضاؤه ولا يستقط  
بخلاف القصر فانه كاف ببل هو الفضل اه  
(٢) كرااع التميم موضع بين مكة والمدينة



(حديث) (١) لَيْسَ مِنْ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ — متفق عليه وهذا قاله حين رأى رجلاً قد ظَلَمَ عليه وقيل إنه صائم  
(حديث) أَمَرَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ النَّاسَ عَامَ الْفَتْحِ  
يَا أَفْطِرُ وَقَالَ تَقَوُّوا لِمَعْدُوكُمْ — رواه مسلم وهو محمول على قرب  
مكة بعد أن أفطر وأفطروا كما في الرواية قبله لأن القصة واحدة في  
عام الفتح (٢) سنة ثمان من الهجرة انتهى

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ قَضَاءِ رَمَضَانَ  
فَقَالَ مَنْ شَاءَ فَرَّقَهُ وَمَنْ شَاءَ تَابَعَهُ — رواه قط وفيه سفيان بن  
شعبة وهو غير معروف الحال قاله ابن القطان وقال هب حديث لا يصح  
(حديث) مَنْ كَانَ عَلَيْهِ صَوْمٌ مِنْ رَمَضَانَ فَلْيَسْرُدْهُ وَلَا  
يَقْطَعْهُ — رواه قط هب وقال هذا حديث لا يصح فيه عبد الرحمن  
ابن ابراهيم الكرماني ضعفه ابن معين والنسائي وقط وحسنه  
ابن القطان

(حديث) تَأْثِيرُ الرِّضَاعِ فِي سَائِلِمِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَقَدْ

(١) وما يروي أنه تكلم بلغة حمير ليس من أم يرام صيام في أم سفر بأبدال ال  
بأم فهو غريب انتهى  
(٢) أي في السنة الثامنة كان فتح مكة المشرفة انتهى

كَبْرًا - مسلم عن عائشة وعن أم سلمة قالت أم سلمة هو خاص  
به انتهى قوله

(حديث) ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ  
فَلْيُطَمِّمْ<sup>(١)</sup> عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مَسْكِيناً - رواه ت ه والمحفوظ وقفه  
عليه قاله الترمذي والبيهقي والدارقطني والمرفوع سنده ضعيف

(حديث) مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ - متفق  
عليه عن عائشة

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْحَامِلِ  
وَالْمُرْضِعِ إِذَا خَافَتَا عَلَى وَلَدَيْهِمَا أَفْطَرَتَا وَأَقْدَمَتَا - رواه أبو داود  
من رواية انس بن مالك الكوفي بلفظ إنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ  
شَطْرَ الصَّلَاةِ وَأَرْخَصَ لَهُ فِي الْإِفْطَارِ وَأَرْخَصَ فِيهِ لِلْمُرْضِعِ  
وَالْحَبْلَى إِذَا خَافَتَا عَلَى وَلَدَيْهِمَا - وقد سبق الكلام على بعض  
هذا الحديث قريباً

(حديث) ابن عباس أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ  
يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ إِنَّمَا مَنُوعَةٌ إِلَّا فِي حَقِّ الْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ إِذَا

---

(١) الحنفية يروون عن النسائي حديث لا يصوم احد من احد ولا يصلي احد عن  
عن احد وهو معارض بحديث عائشة رضي الله عنها المتفق عليه ه

خَافَتَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا أَفْطَرَتَا وَأَطْعَمَتَا عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا -

ابو داود

(حديث) مَنْ أَذْرَكَهُ رَمَضَانُ فَأَفْطَرَ لِمَرْضٍ ثُمَّ صَحَّ وَلَمْ يَتَعَدِهِ حَتَّى أَذْرَكَهُ رَمَضَانُ آخِرُ صَامٍ الَّذِي أَذْرَكَهُ ثُمَّ يَقْضِي مَا عَلَيْهِ ثُمَّ يَطْعِمُ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا - رواه قط وضعفه وقال هب لا يصح مرفوعاً وفي سنده قال عبد الحق لا يصح في الاطعام شيء وروي موقوفاً على أبي هريرة من قوله

(حديث) عائشة قالت دخلتُ على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا خَبَّائِلَ لَكَ حَيْدٌ<sup>(١)</sup> فَقَالَ أَمَا إِنِّي كُنْتُ أُرِيدُ الصُّومَ وَلَكِنْ قَرِيبُهُ - رواه مسلم بنحوه

(حديث) أم هانئ قالت دخلتُ على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا صَائِمَةٌ فَنَاقَلَنِي فَضَلَ شَرَابِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ سُودُكَ فَقَالَ إِنْ كَانَ قَضَاءُ رَمَضَانَ فُصُومِي يَوْمًا مَكَانَهُ وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعًا فَإِنْ شِئْتَ فَأَقْضِيهِ وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَقْضِيهِ - رواه احمد والثلاثة وقط قال ت في سنده مقال

(١) الحابس حلوى مركبة من سمن وسويق وعسل او تمر انتهى



(أثر) علي أنه قال لأنَّ أَصُومَ<sup>(١)</sup> يَوْمًا مِنْ شَعْبَانَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْطِرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ - رواه البيهقي

(أثر) شقيق بن سلمة أَمَّا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَنَحْنُ يَخَانِقِينَ « اسم مكان » أَنَّ الْأَهْلَةَ بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ فَإِذَا رَأَيْتُمْ الْأَهْلَالَ نَهَارًا فَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تُنْسُوا إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ رَجُلَانِ مُسْلِمَانِ أَنَّهُمَا أَهْلَاهُ بِالْأَمْسِ عَشِيَّةً - رواه قط هب بسند صحيح

(أثر) ابن عباس - الْفِطْرُ مِمَّا دَخَلَ وَالْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ - هب

(أثر) عمر أَنَّ النَّاسَ أَفْطَرُوا فِي زَمَنِهِ لِمَطَرٍ ثُمَّ انْكَشَفَ السَّحَابُ وَظَهَرَتْ الشَّمْسُ فَأَمَرَ بِالْقَضَاءِ - رواه هب

(أثر) علي أنه قال لَا بَأْسَ بِالسَّوَالِكِ الرَّطْبِ لِلصَّائِمِ - غريب وائر ابن عمر مثله ذكره خ تعليقاً قال وقال ابن عمر يَسْتَأْذِنُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ انتهى

(أثر) ابن عمر أنه قال - الْفِدْيَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ - غريب

(وَأثر) ابن عباس مثله رواه البخاري عن ابن عباس من قوله انتهى

(١) فيه صيام يوم الشك وهو اجتهد منه ان صح عنه انتهى

(أثر) أنس أنه ضَعَفَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ فَأَفْطَرَ وَأَطْعَمَ كُلَّ  
يَوْمٍ مِسْكِينًا - رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَأَثَرُ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ رَوَاهُ هَبٌ أَيْضًا  
(أثر) ابن عباس أنه قَرَأَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ <sup>(١)</sup> -

مشهور في التفسير

(أثر) ابن عمر أن مَنْ عَلَيْهِ صَوْمٌ فَلَمْ يَصُمْ حَتَّى أَذْرَكَهُ  
رَمَضَانُ يُطْعِمُ عَنْ الْأَوَّلِ - وَأَثَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ رَوَاهُ هَبٌ يُطْعِمُ  
عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا  
(حديث) صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ يَكْمُرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ -

مسلم

(حديث) أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَصُمْ يَوْمَ عَرَفَةَ  
بِعَرَفَةَ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ - وَأَمَّا تَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ فَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ

---

(١) الكلام على الآية الآمرة بالصوم قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية قيل  
إن الصوم أول فرضية كانوا على التخيير بين الصوم والفدية ثم نسخ بقوله تعالى فمن  
شهد منكم الشهر فليصمه وقيل فيها حذف لا النافية تقديره وعلى الذين لا يطيقونه  
وهو الشيخ والهرم ويؤيده قراءة ابن عباس يطيقونه أي يكافرونه ولا يتقربون على  
الصوم وقيل وعلى الذين يطيقونه ثم يعجزون عنه والأول أقرب لعدم الحاجة للتقدير  
ولأن الآية الثانية دالة على النسخ والله أعلم

من رواية مهدي الهجري العبدى عن ابي هريرة قال ابن معين  
مهدي هذا لا اعرفه قال العقيلي لا يتابع عليه ولا يصح النهي وصححه  
الحاكم مخالفاً

( حديث ) صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يُكْفِرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ -

رواه مسلم

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنْبَنَ عَشْتِ إِلَى  
قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ

( حديث ) مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ  
فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ كَذَلِكَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ  
بِلَفْظٍ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ اتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ  
الدَّهْرِ - كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى أَبَا ذَرٍّ بِصِيَامِ  
الْأَيَّامِ الْبَيْضِ الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعَ عَشَرَ وَالْخَامِسَ عَشَرَ -  
رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ

(١) وسميت هذه الأيام بالبيض لبياض الليل بشروق القمر والليلي السود هي  
اواخر الشهر انتهى



(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمِ  
الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ — رواه النسائي والترمذي وابن ماجه قال ت  
حسن غريب وصححه ابن حبان وخالف ابن القطان فأعله  
(حديث) تُفَرِّضُ الْأَنْعَالُ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأُجِبُ  
أَنْ <sup>١١</sup> يُفَرِّضَ نَحْلِي وَأَنَا صَائِمٌ — رواه ابن ماجه والترمذي قال  
حسن غريب

(حديث) لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ  
قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ — متفق عليه  
(حديث) لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا أَفَرَضَ عَلَيْكُمْ —  
رواه احمد والاربعة والحاكم ومحب وحسن قال ت حسن وقال الحاكم  
صحيح على شرطها وقال النسائي مضطرب وقال ابو داود منسوخ وقال  
مالك كذب قال النووي لا يقبل منه فقد صححه الائمة  
(حديث) لَا صَائِمَ مِنْ صَائِمِ الدَّهْرِ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ  
كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ — متفق عليه عن عبد الله بن عمرو  
ابن العاص

(١١) هذا الفرض مرض الملائكة صاحب اعمال العباد في هذه الايام وهو عالم  
بذات وحكمته فكلف الملائكة بهذه الاعمال وزجر العباد عن المخالفة وتوغيهم  
بالخير اهـ

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ  
الدُّهْرِ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَتَّفَقَ عَلَيْهِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
( حديث ) مَنْ صَامَ الدُّهْرَ ضَبَّتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ — هَكَذَا  
وَعَقَّدَ ثَمَانِينَ رَوَاهُ هَبْ اه

### ﴿ الاعتكاف ﴾

( حديث ) مَنْ اعْتَكَفَ فَوَاقٍ " ثَلَاثَةَ فَرَاسَاتٍ أَعْتَقَ  
نَفْسَةً — غَرِيبٌ

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَكَّفُ الْعَشْرَ  
الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى قَبْضَةُ اللَّهِ — تَّفَقَ عَلَيْهِ عَنْ عَائِشَةَ  
( حديث ) أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَكَّفُ  
الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ فَأَعْتَكَفَ عَامًا فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى  
وَعِشْرِينَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي كَانَ يُخْرَجُ مِنْ صَيِّحَتِهَا مِنْ اعْتَكَافِهِ  
قَالَ مَنْ اعْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَتَعَكَّفْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ — الْحَدِيثُ  
تَّفَقَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

---

١١١ فَوَاقٍ الثَّلَاثَةُ بَعْضُ الْمَاءِ الزَّمَنُ الْفَاصِلُ بَيْنَ حُلِيِّهَا الْأَوَّلِ وَالثَّانِي فَانْهَبَا تَحْلِبَ ثُمَّ  
تَوَلَّوْا زَمَنًا ثُمَّ تَحْلِبَ ثَانِيًا فَبَدَا الزَّمَنُ حَرُّ مَوَاتِنِهَا وَاسْمُهَا بَفَتْحِ الْمَاءِ فَهُوَ الْفَاصِلُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ  
مُطْلَقًا قَوْلُ ثَعَالَى مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ

(حديث) عبد الله بن انيس أنه قال إرسول الله صلى الله عليه وسلم إني أكون بباديتي وإني أصلي بهم فمررت ببلقة من هذا الشهر أزلها المسجد فأصلي فيه فقال أزل في ليلة ثلاث وعشرين - رواه أبو داود هكذا ومسلم بنحوه

(حديث) عمر أنه قال يا رسول الله إني نذرت أن أعتكف ليلة في الجاهلية في المسجد الحرام فقال أوف بذكرك - متفق عليه عنه

(حديث) أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن يمتكفن في المسجد - متفق عليه عن عائشة

(حديث) لا تشد الرجال<sup>(١)</sup> إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى - متفق عليه

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان يذني رأسه إلى

(١) المستثنى منه محذوف تقديره عند الجمهور لا تشد الرجال لمسجد من المساجد إلا إلى ثلاثة مساجد فيكون كل المساجد على حد واحد في الفضل غير هذه المساجد فإن لها فضلا على غيرها بواسطة من بناها من الرسل لأن المسجد الحرام قبله وهذا الأقصى ومسجده صلى الله عليه وسلم شرفه واما قول ابن تيمية أن الاستثناء من اعم الاشياء أي لا تشد شيء من الاشياء فهو خلاف الظاهر



عائشة فترجله وهو مُتَكَيِّفٌ فِي الْمَسْجِدِ - متفق عليه  
 (حديث) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ مُتَكَيِّفًا لَا  
 يَدْخُلُ آتِيَتْ إِلَّا لِحَاجَةٍ الْإِنْسَانِ - متفق عليه عن عائشة  
 (حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْأَلُ عَنِ  
 الْمَرِيضِ إِلَّا مَرَّةً فِي أَعْيُنِكَا فِيهِ وَلَا يُعْرِجُ عَلَيْهِ - رواه أبو داود  
 بسند ضعيف ورواه مسلم موقوفاً

### ﴿ الحج ﴾

(حديث) بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ وَذَكَرَ مِنْهَا الْحَجُّ - تقدم  
 (حديث) ابن عباس قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ فَقَامَ الْأَقْرَعُ  
 ابْنُ حَابِسٍ فَقَالَ أَيْ كُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَوْ<sup>(١)</sup> قُلْتُمَا

(١) أي خطب لهم خطبة ليعلمهم بقرض الحج وذلك سنة خمس أو ست من  
 الهجرة وفيه اشكال من جهة أن ابن عباس كان حينئذ بمكة من جملة المستضعفين  
 وفيه أيضاً أن الأقرع بن حابس لما قدم المدينة بعد غان من الهجرة ويمكن أنه صلى الله  
 عليه وسلم لم يعرفهم ذلك إلا بعد الفتح لعدم إمكان الوصول لمكة قبل ذلك  
 والله اعلم انتهى

(٢) أي لأن قوله عن حكم من الأحكام انما هو عن امر الله فلا يقول عن  
 حكم من عند نفسه ا هـ

لَوْجَبَتْ<sup>(۱)</sup> وَلَوْ وَجِبَتْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا  
إِنَّهَا الْحَجَّ<sup>(۲)</sup> مَرَّةً<sup>(۳)</sup> فَمَنْ زَادَ قَطَعُوا عَنْهُ - رواه أبو داود والنسائي  
وابن ماجه والحاكم والبيهقي وصححه الحاكم وفي مسلم نحوه

(حديث) أَيُّمَا ضَعِيفٍ حَجٌّ ثُمَّ يَلْغُ فَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى وَأَيُّمَا  
عَبْدٍ حَجٌّ ثُمَّ غَتَّقَ فَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى - رواه الحاكم وهب فيه  
ضعيف قويم

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ تَقْيِيرِ  
السَّبِيلِ<sup>(۴)</sup> فَقَالَ زَادُ وَزَايَلَةٌ - رواه قطك وقال ت حسن وله  
سبع طرق

(حديث) لَا يَزْكِيَنَّ أَحَدُكُمْ الْبَحْرَ إِلَّا غَازِيًا أَوْ مُقْتَرَا  
أَوْ حَاجًّا - رواه أبو داود هب وزاد فيه فَإِنْ تَعَدَّتْ الْبَحْرَ زَارًا

(۱) أي الملة أي وجب العمل بها هـ

(۲) قوله أي الحج مرة واحدة هـ

(۳) قوله مرة فيه دليل على أن الأمر إذا لم يفيد بمسند يستكتفى من المكلف  
مرة واحدة انتهى

(۴) وهذا الحكم هو عند الفقهاء عابسه العمل هـ تفسير السبيل فعدت أو رده  
في الميزان في ترجمة محمد بن عبد الله الهيثمي وقال ضعفه ابن معين وتركه النسائي وفي  
سند هب فيه إبراهيم بن يزيد ضعيف لكن له شاهد مرسل وآخر مسند انتهى م ن

وَنَحْنُ أَكْثَرُ بَيِّنًا وَهُوَ ضَعِيفٌ بِإِتِّفَاقِ الْأَثَرِ قَالَ خَالِدٌ بْنُ يَسْحَبٍ  
وَاحِدٌ غَرِيبٌ

(حديث) عَدِي قَالَ كَذَّابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَدِي  
إِنْ مَاتَ بِكَ حَيَاةُ تَرْتِيقِ الطَّيْبَةِ وَتَنْتَعِلُ مِنَ الْحَجَرَةِ حَتَّى تَطُوفَ  
بِالْحَكْمَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ - قَالَ عَدِي فَرَأَيْتَ ذَلِكَ رَوَاهُ خ  
قَطٌ وَغَيْرُهَا

(حديث) مَرْثُومٌ <sup>(١)</sup> يَخْبِئُهُ مَرَضٌ أَوْ مَشَقَّةٌ أَوْ سُلْطَانٌ  
جَائِرٌ فَلَمْ يَجْعَلْ فَلَيْسَتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا - رَوَاهُ  
هَبِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ قَالَ عَقِبُ لَا يَصِحُّ  
وَكَذَا قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ لَا يَصِحُّ

(حديث) ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ شَرِّ مَعْرِفَةٍ <sup>(٢)</sup> هَذَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
شَرِّ مَعْرِفَةٍ قَالَ أَخِي أَوْ <sup>(٣)</sup> قَرِيبٌ لِي قَالَ أَحَبَّجْتِ عَنْ نَفْسِكَ قَالَ لَا  
قَالَ نَحْبُ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ عَنْ شَرِّ مَعْرِفَةٍ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ

(١) وفي الخط من استطاع ولم ينجح فليمت وهو هو النسي

(٢) شريعة هو بعض الشئ والراء ذكره م

(٣) شك من الولوي قال ابن حجر المتألف في رفعه ووقفه وله شاهد مرسل أم



قط حبيب هب وأعله الطحاوي بالوقف وقط بالارسال وابن المغلس  
الظاهري بالتدليس وابن الجوزي بالضعف وغيرهم بالاضطراب

(حديث) أَتَتْ أَمْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وسَلَّمَ حُجِّي عَنْ أُمِّكِ - رواه مسلم دت وقال حسن صحيح

(حديث) ابن عباسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ خَثَمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَذَرَتْ كَتَأْبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ  
أَنْ يَسْتَمِكَ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ - متفق عليه

(حديث) حُجُّوا فَإِنَّ الْحَجَّ يَقْبَلُ الذُّنُوبَ كَمَا يَقْبَلُ الْمَاءُ  
الَّذِينَ - فيه يعلى بن الأشدق وهو كذاب ذكره الهيثمي

(وفي لفظ) حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لَا تَحُجُّوا تَقْعُدُ أَعْرَابُهَا  
عَلَى أَذْنَابِ أَوْدِيَّتِهَا فَلَا يَصِلُ إِلَى الْحَجِّ أَحَدٌ - قال الذهبي في  
المهذب اسناده واه وفيه عبد الله بن عيسى بن يحيى مجهول ومحمد بن أبي  
محمد مجهول وأعله ابن الجوزي به اهـ

(حديث) حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لَا تَحُجُّوا فَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى عَبْدِ  
حَبِشٍ أَصْبَعَ يَدَيْهِ مِنْوَلٌ يَهْدِيهَا حَجْرًا حَجْرًا - قال الذهبي في  
التلخيص والمهذب فيه حصين بن عمر الاحشاحي واحد رواه ليس بحجة  
وهو واه وعن يحيى ليس بعمدة انتهى م ن والاصبع هو صغير

الأذن انتهى بنحوه

(حديث) حَجٌّ عَنْ أَبِيكَ وَأَعْتِمِرٌ — قال ت حسن صحيح

وقال احمد لا اعلم في إيجاب العمرة اجود ولا اصح منه

(حديث) ابن عباس أن رجلاً جاء فقال يا رسول الله إن

أخى نذرت أن تحج وماتت قبل أن تحج فقال لو كان علي

أختك دين أكننت قاضيه قال نعم قال فأقضوا حق الله فهو الحق

بالقضاء — رواه البخاري

(حديث) الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ فَرِيضَتَانِ — رواه قط هب ك

من رواية زيد بن ثابت قال هب ك والاصح وقفه عليه

(حديث) جابر سئل صلى الله عليه وسلم عن العُمْرَةِ

أَوَاجِبَةٌ فَقَالَ لَا وَإِنْ تَعْتَمِرُوا فَهِيَ أَفْضَلُ — رواه احمد والترمذي

والبيهقي حسن عند ت وضعفه غير الترمذي وأنكروا ذلك عليه

(اثر) ابن عباس أنه قال في العُمْرَةِ إنها كثر يثنها يعني

الْحَجُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ — رواه خ تعليقاً بصيغة جزم

(حديث) عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُعْدِلُ حَجَّةً — متفق عليه زاد

الحاكم لفظ معنى

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمَرَ<sup>(١)</sup> عَائِشَةَ وَمِنْ

التَّعْبِيرِ — متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمَرَ عَائِشَةَ فِي سَنَةِ

وَاحِدَةٍ مَرَّتَيْنِ — متفق عليه

(حديث) أَفْضَلُ الْحَجِّ أَنْ يُحْرَمَ مِنْ ذُوْنَةِ أَهْلِهِ — رواه

هَبْ بِلَفْظٍ مِنْ تَمَامِ الْحَجِّ أَنْ تُحْرَمَ مِنْ ذُوْنَةِ أَهْلِكَ ثُمَّ قَالَ

هَبْ فِي رَفْعِهِ نَظَرَ وَالصَّوَابُ مِنْ قَوْلِ عَلِيٍّ النَّهْيَ

(حديث) ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ لِأَهْلِ

الْمَدِينَةِ ذَا<sup>(٢)</sup> الْخَلِيفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُفْنَةَ<sup>(٣)</sup> وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنِ

الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ وَقَالَ هُنَّ لِي وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ

مِنْ غَيْرِ أَهْلِيْنَّ مِمَّنْ آزَادَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ

فَبَيْنَ حَيْثُ أَتَى حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يُهْبِئُونَ مِنْهَا — متفق عليه

(١) أي وذلك في حجة الوداع واعتبرها اغتواها عبد الرحمن بن عمر رضي الله عنه

وسلم انتهى

(٢) ذو الخليفة اسم لمكانين مكان الاحرام من مكة ومكان عند قهامة

ايضا انتهى ذو الخليفة مكان بعد المدينة على نحو ستة اميال يسمونه الآن آبار علي

يزعمون ان عليا قاتل الجن هناك وهو زعم باطل انتهى

(٣) أي هذا اذا ساروا من تبوك على طريق تبوك اما اذا ساروا على طريق بوزاخ

الاخضر فانهم يرون على المدينة فيجرمون من ميقاتها وهو ذو الخليفة فتدبر هذا



(حديث) عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المشرق ذات عرق - رواه أبو داود والنسائي

(حديث) ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المشرق العقيق<sup>(١)</sup> - رواه أبو داود والترمذي وقال حسن وقال هب تفرد به ابن أبي زياد وقال في الأصل هو منقطع والله أعلم

(حديث) ابن عباس موقوفاً عليه مرفوعاً من تركك نكاحاً فمليو دم - رواه مالك وهب موقوفاً عليه بإسناد صحيح قال في الأصل ولا أعرفه مرفوعاً

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم لم يُخرم إلا من البيئات - متفق عليه

(حديث) الإحرام من بيت المقدس - قال المنذري قد اختلف في هذا المتن اختلافاً كثيراً فهو مضطرب إسناداً ومتناً وهو حديث واحد بين ذلك المناوي اهـ

(حديث) من أحرّم من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام

(١) العقيق راد بقرب المدينة اهـ

بِحُجَّةٍ أَوْ نَحْمَرَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ - رواه ده  
قط هب وصححه حب ورواه ابن حزم

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ  
مَرَّتَيْنِ مَرَّةً عُمْرَةَ الْقَضَاءِ سَنَةَ سَبْعٍ وَمَرَّةً عَامَ هَوَازِينَ<sup>(١)</sup> . قَالَ  
الْأَصْلُ لَا أَعْلَمُ أَنَّهُ اعْتَمَرَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً كَمَا فِي  
الصَّحِيحَيْنِ وَعِنْدَ الثَّلَاثَةِ

(حديث) أَنَسُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ نَحْمَرٍ  
كُلًّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الْبَتِي فِي حُجَّتِهِ نَحْمَرَةً<sup>(٢)</sup> مِنَ الْخُدَيْيَةِ وَنَحْمَرَةً  
مِنَ الْعَامِ الْفَقِيلِ وَنَحْمَرَةً مِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ خُثَيْنِ  
وَنَحْمَرَةً مَعَ حُجَّتِهِ

(أثر) علي - أَلَا تَمَامُ فِي قَوْلِهِ تَمَالَى وَارْتَمَوْا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ  
لَهُ أَنْ يُحْرَمَ بِهَمَا مِنْ دَوْنِهِ أَهْلُهُ - رواه هب  
(وأثر) عمر مثله رواه هب

---

(١) عام هذه وهو عام هو اذن صحيح واما نَحْمَرَةُ الْقَضَاءِ فَلَيْسَ ذَلِكَ فِي طَرِيقِ بِل  
هو احرم من ذي الخليفة فهذا غلط ظاهر والله اعلم  
(٢) قوله نَحْمَرَةُ مِنَ الْخُدَيْيَةِ اي سببه اليها حين صده قريش عن الدخول لا انه احرم  
منها ا هـ

(أثر) عمر أنه حذر لأهل الكوفة والبصرة ذات عرق -

رواه البخاري

(حديث) عائشة أنها أحرمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فبنا من أهل بالحج ومنا من أهل بالعمرة ومنا من أهل بهما - متفق عليه

(حديث) أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرخ بهما صراخاً يحج ونمرة - متفق عليه

(حديث) لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولجعتها عمرة - متفق عليه

(حديث) جابر أنه صلى الله عليه وسلم أحرمت إحراماً مبهماً - غريب وهو من مراسيل طاووس

(حديث) جابر أنه صلى الله عليه وسلم أفرد الحج -

متفق عليه

(حديث) ابن عباس مثله رواه مسلم وحديث عائشة مثله

ايضا متفق عليه

(١) قوله لو استقبلت من أمري ما استدبرت الخ أي لو علم عند إحرامه ما سيجعل لأصحابه من المشقة لكان اقتصر على العمرة أولا ليحل عند دخوله مكة بعملها ثم يحرم بعده بالحج ٨



(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمَ إِحْرَاماً مُطْلَقاً  
وَأَنْتَظَرَ الْوُحْيَ - رواه الشافعي وهب عن طاووس مراسلاً  
(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمَ<sup>(١)</sup> مُتَمَتِعاً - متفق  
عليه عن ابن عمر

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَائِشَةَ طَوَّافُكَ  
بِالْبَيْتِ وَسَعْيُكَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ كَأَفْيُكَ لِحَبِّكَ وَعَمْرُكَ -  
رواه مسلم

(حديث) عائشة أَنَّهَا أَحْرَمَتْ بِالْعُمْرَةِ لَمَّا خَرَجَتْ مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَحَاضَتْ وَلَمْ يُعْكِهَا  
أَنْ تَطُوفَ بِالْعُمْرَةِ وَخَافَتْ فَوَاتَ الْحَجَّ كَوَّأُ خَرَّتْ إِلَى أَنْ تَطُورَ  
فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا مَا لَكَ أَنْفَسْتَ  
قَالَتْ نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ<sup>(٢)</sup> اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ أَهْلِي بِالْحَجِّ

(١) قوله احرم متمتعاً وقيل انه افرد الحج وكلاهما في الصحيحين وكذا حديث  
يصرخ بها صراحاً بحج وعمره عند الشيخين وهذا بحسب نظر الصحابي وذلك يدل انه  
احرم اولاً بالحج ثم ادخل عليه العمرة وهو من خواصه فنظراً لاول احرامه هو مفرد  
ونظراً لآخره هو متمتع اي قارن لان القارن كالتتمتع في وجوب الهدى عليه وحيث  
فهو جلي هـ

(٢) قوله كتبه الله على بنات آدم بهذا تسلية لها لانها اغتصت من اجل ذلك  
فلاطفها صلى الله عليه وسلم به هـ

وَأَصْنَعُ الْحَاجَّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفَ بِالْبَيْتِ - متفق عليه  
(حديث) عائشة أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
نساءه بركة - متفق عليه

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن  
يُحْرِمُوا مِنْ مَكَّةَ وَكَانُوا مُتَمَتِّعِينَ - متفق عليه عن جابر  
(حديث) إذا توجهتم إلى منى فأهلوا بالحج - رواه مسلم  
(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال للمتمتع من  
كان معه <sup>(١)</sup> هدي فليهد ومن لم يجد فليصم ثلاثة أيام في  
الحج وسبعة إذا رجعت إلى أمصاركم - رواه البخاري تعليقاً  
بصيغة جزم من رواية ابن عباس

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يحرم  
غسل رأسه بأشنان وخطمي - رواه قط وفيه محمد بن عقيل  
عن عائشة

(حديث) علي أنه قديم من البصر مهلاً بين أهل به  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه - متفق عليه

(١) أي هذا كفارة التمتع فربح إذا وجدته فإن لم يجد صام ثلاثاً ثم سبعة انتهى

من رواية انس وجابر وحديث ابي موسى الاشعري مثل حديث علي  
متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَرَّدَ لِإِهْلَالِهِ وَأَغْتَسَلَ -

رواه ت وحسنه وضعفه ابن القطان

(حديث) اسْمَاءُ بِنْتُ عُثَيْسٍ أَنَّهَا نَفَسَتْ بِذِي الْخَلِيقَةِ فَأَمَرَهَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَغْتَسِلَ بِالْإِحْرَامِ - مسلم

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْتَسَلَ لِدُخُولِ مَكَّةَ -

متفق عليه

(حديث) عَائِشَةُ كُنْتُ أَحْبَبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِلْإِحْرَامِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَلِجِلْدِهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ - متفق عليه

(وحدثها) كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى وَبَيْصِ أَلْيَسْكَ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ متفق عليه

(حديث) مِنْ أَلْسِنَةٍ أَنْ تَمْسَحَ الْمَرْأَةُ يَدَيْهَا بِالْإِحْرَامِ بِالْأَيْحَادِ -

رواه قط من رواية ابن عمر قال هب هذا حديث ليس بمحفوظ

(حديث) أَنَّ أَمْرَأَةً<sup>(١)</sup> بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) قد صح انه كان صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام ومسا من امرأة

قط كما روي عن عائشة في الصحيح \*



فَأَخْرَجَتْ يَدَهَا فَقَالَ أَيْنَ الْغَنَاءُ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عَائِشَةَ بَلْفَظٍ  
لَا أَبَايُكَ حَتَّى تُغَيِّرِي كَفُّكَ — وَاسْنَادُهُ مَجْهُولٌ وَلَهُ طَرِيقَانِ  
آخِرَانِ وَاهِيَانِ

( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ التَّطْرِيفِ <sup>(١)</sup> —

عَرِيبٌ انْتَهَى

( حَدِيثٌ ) يُحْرَمُ أَحَدُكُمْ فِي إِذَا رِ وَرِذَاءٍ وَتَمْلِينِ —

رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ

( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِرِذِي الْحُلَيْفَةِ

وَكَمَتَيْنِ ثُمَّ أَحْرَمَ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ خَالٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ انْتَهَى

( حَدِيثٌ ) ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلٌ فِي دُبُرِ

الصَّلَاةِ — رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ هَبْ كَ قَالَ تَحْسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحُهُ كَ

وَضَعْفُهُ هَبْ

( حَدِيثٌ ) جَابِرٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُلْتَمِ

إِذَا لَمِيَ رَكْبًا أَوْ عَلَا أَكْمَةً <sup>(٢)</sup> أَوْ هَبَطَ وَادِيًا وَفِي أَذْيَارِ الْمَكْتُوبَةِ

(١) التطريف هو ان تحني رؤس اصابعها دون ان تحني غير ذلك انتهى

(٢) اي مسكنا مرتفعا من الارض وجمع اكمة كم يحذف الماء ٤١

وَمِنْ آخِرِ الْأَيْلِ — رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ فِي قَوَائِدِهِ بِسَنَدٍ غَرِيبٍ لَا يَثْبُتُ مِثْلُهُ

(حَدِيثُ) أَنَا فِي جَبْرِيلَ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَالْأَرْبَعَةُ وَالشَّافِعِيُّ حَبَّ هَبْ كَ صَحَّحَهُ ت وَكَذَا الْحَاكِمُ وَرَوَى مِنْ وَجْهِ ثَانٍ

(حَدِيثُ) أَفْضَلُ الْحَجِّ الْمَجُّ وَالْحُجُّ — رَوَاهُ ت ه هَبْ كَ قَالَ ت غَرِيبٌ وَفِيهِ انْقِطَاعٌ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَهُوَ عَجِيبٌ مِنْهُ قَالَ ت الْمَجُّ رَفَعَ الصَّوْتَ بِالتَّلْبِيَةِ وَالْحُجُّ نَحَرَ الْبَدَنِ

(حَدِيثُ) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي تَلْبِيَتِهِ لَيْتَكَ<sup>(١)</sup> اللَّهُمَّ لَيْتَكَ لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتَكَ إِنْ أَلْحَمَدَ لَكَ وَأَلْمَنَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(حَدِيثُ) لَيْتَكَ إِنْ أَلْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ — رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَهَبٌ عَنْ مُجَاهِدٍ مَرْسَلًا وَفِيهِ سَعِيدُ الْقَدَاحِ فِيهِ خِلَافٌ وَرَوَاهُ كَ مَوْصُولًا بِدُونِ سَعِيدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَحَّحَهُ

(حَدِيثُ) قَالَ فِي تَلْبِيَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَكَ حَقًّا

---

(١) تَلْبِيَةُ لَبِّ مَاخُودٍ مِنْ لَبِّ بِالْمُسْكَانِ أَقَامَ بِهِ وَالْمُرَادُ بِلَفْظِ التَّلْبِيَةِ التَّكْثِيرُ أَيِ أَنَا مُقِيمٌ عَلَى أَجَابَتِكَ وَطَاعَتِكَ الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ أَيِ كَثِيرًا مِنَ الْمَرَاتِ ه

حَقًّا تَعْبُدُ وَرِقًا — سئل عنه الدارقطني قال روي هكذا وموقوفاً  
على أنس وهو الصحيح

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَرَعَ مِنْ  
تَلْبِيئِهِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يَسْأَلُ اللَّهَ رِضْوَانَهُ وَالْجَنَّةَ وَأَسْتَمَازَ بِرَحْمَتِهِ  
مِنَ النَّارِ — رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَهَبٌ مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى وَقَدْ  
ضَعَفُوهُ إِلَّا أَحَدًا قَالَ لَا أَرَى بِهِ بَأْسًا

(أثر) ابن عمر أَنَّهُ قَالَ لَا يُلْبِي الطَّائِفُ — رَوَاهُ مَالِكٌ  
وَهَبٌ مِنْ فَعْلِهِ

(أثر) عمر أَنَّهُ رَأَى عَلَى طَلْحَةَ قَوْيَيْنِ مَصْبُوعَيْنِ وَهُوَ حَرَامٌ<sup>(١)</sup>  
فَنَهَى عَنْهُ — رَوَاهُ مَالِكٌ

(أثر) سعيد بن المسيب كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَبَّرُونَ<sup>(٢)</sup> فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَإِذَا لَمْ يَحْجُوا مِنْ عَامِهِمْ  
ذَلِكَ لَمْ يُهْدُوا — هَب

(١) أي محرم وطلحة هو ابن عبد الله أحد العشرة الكرام

(٢) كانت الانتصار قبل الإسلام يرون أن الاعتكاف في أشهر الحج من الأمور

الغريبة المستقبحة انتهى



### ﴿ دخول مكة ﴾

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى عَرَفَةَ - صحيح مشهور

(حديث) ابن عمر أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْدَمُ إِلَّا بَاتَ يَذِي طَوًى حَتَّى يُضِيحَ وَيَقْبِلَ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ - ويذكر أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى - متفق عليه من رواية ابن عمر

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْبَيْتَ قَالَ اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَمَهَابَةً وَزِدْ مِنْ شَرَفِهِ وَعَظَمَتِهِ مِمَّنْ حُجَّهُ أَوْ اعْتَمَرَهُ تَشْرِيفًا وَتَكْرِيمًا وَتَعْظِيمًا وَبَرًّا - رواه الشافعي وذهب عن سعيد بن سالم قال هب منقطع وقال ابن الصلاح مرسل معضل

(حديث) لَقَدْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ سَبْعُونَ نَبِيًّا كُلُّهُمْ خَلَعُوا لِبَاسَهُمْ مِنْ ذِي طَوًى تَعْظِيمًا لِلْحَرَمِ - وقال أبو حاتم في بعض الفاظه انه موضوع وقال الأزدي في مبارك بن حسان متروك

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ مِنْ بَابِ

بَنِي شَيْبَةَ - رَوَاهُ هَب وَقَالَ اسْنَادُهُ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ وَمِنْ طَرِيقٍ  
مُرْسَلٍ عَنْ عَطَاءٍ انْتَهَى

(حَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ  
غَيْرَ مُحَرَّمٍ - مُسْلِمٌ

(حَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا " طَافَ أَيْتِدَا  
بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَحَاذَاهُ بِجَمِيعٍ بَدَنِهِ قَالَ خُذُوا عَنِّي مِنْكُمْ كَكُم -  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ جَابِرٍ مَفْرُقًا

(حَدِيثُ) عَائِشَةُ نَذَرَتْ أَنْ أَصْلِي رَكْعَتَيْنِ فِي الْبَيْتِ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلِّي فِي الْحَجَرِ فَإِنْ سَنَتْ أَذْرُعَ مِنْهُ  
مِنَ الْبَيْتِ - غَرِيبٌ نَعَمْ عِنْدَ الثَّلَاثَةِ عَنْهَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أُدْخَلَ  
الْبَيْتَ فَأُصْلِي فِيهِ فَأَخْذَ يَدَيَّ فَأَدْخُلَنِي فِي الْحَجَرِ وَقَالَ لِي صَلِّي  
فِيهِ إِنْ أَرَدْتَ دُخُولَ الْبَيْتِ وَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ وَإِنْ قَوْمُكَ  
أَقْصَرُوا حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ فَأَخْرِجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ - قَالَتْ حَسَنٌ  
صَحِيحٌ وَفِي الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُخَرَّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ

---

(١) وَذَكَرَ الْفَقْهَاءُ رَوَايَةَ مُسْلِمٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ مَا شَاءَ  
وَيَجْمَعُ بَيْنَ رَوَايَةٍ م وَرَوَايَةِ خَ إِنْ أَمَدَّهَا كَانَ طَوَافُ الْقُدُومِ وَالْآخِرِ طَوَافُ الْإِقَاضَةِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

مِنَ الْحَبْشَةِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدُ أَفْحَجُ يَقْلَمُهَا حَجَرًا  
حَجَرًا وَالْأَفْحَجُ رَقِيقُ السَّاقِ بِحَاءٍ مَهْمَلَةٌ ثُمَّ جِيمٌ هـ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ سَبْعًا — متفق  
عليه عن ابن عمر وفي البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قَالَ طَافَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَيْعِ الْمُتَمَلِّمِ الرُّسْكَي  
يُخَيَّرُ انْتَهَى

اشْتَهَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الشَّعْرِ رَبِّ اغْفِرْ  
وَأَرْحَمْ وَأَعْفُ عَمَّا تَعْلَمُ وَأَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ — رواه طبر وهب  
في بَطْنِ الْمَسِيلِ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ  
وروي عن ابن عمر

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعَى بَعْدَ الطَّوَافِ —  
صحيح مشهور

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ بِالصَّفَا — رواه  
مسلم عن جابر

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ أَمِيرًا  
عَلَى الصَّحِيجِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ — متفق عليه عن  
أبي هريرة

(حديث) أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ قَبْلَ يَوْمِ التَّوْبَةِ يَوْمَ



وَأَخْبَرَهُمْ بِتَأْسِكِهِمْ - رَوَاهُ الْحَاكِمُ هَبَّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو وَقَالَ  
الْحَاكِمُ صَحِيحٌ

(حَدِيثُ) جَابِرُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ  
عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَوَحَّدَ اللَّهَ تَعَالَى وَكَبَّرَهُ وَقَالَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ  
الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا أَنْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ  
الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى صَعِدَهَا وَمَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَقَمَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ  
كَمَا قَمَلَ عَلَى الصَّفا - رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ فَأَقَامَ بِمَكَّةَ<sup>(١)</sup> ثَلَاثِي  
عَشْرَةَ لَيْلَةً لَا يُصَلِّي إِلَّا زَكَتَيْنِ يَقُولُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ صَلُّوا أَرْبَعًا  
فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ

(حَدِيثُ) سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ لِلْحَجَّاجِ إِنْ كُنْتَ  
تُرِيدُ السَّنَةَ فَأَقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ فَقَالَ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ  
صَدَقَ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِهِ

(١) هذا كان يوم الفتح وليس عام حجة الوداع انتهى

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ  
وَجَعَلَ بَطْنَ ثَوْبِهِ لِلصَّخْرَاتِ - رواه مسلم من حديث جابر

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ بِمَرْفَأَ زَاكِيَا -  
متفق عليه

(حديث) أَفْضَلُ<sup>(١)</sup> الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا  
وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ - رواه  
مالك مرسلًا عن طلحة بن عبد الله بن كُرَيْز وهو تابعي ورواه ضعيف  
وروي فيه زيادات لَهُ أَلْمَلِكُ وَلَهُ أَلْحَمْدُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا  
الخ ورواه هب وضعفه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ حِينَ دَفَعَ  
مِنْ حَبَّةِ الْوَدَاعِ<sup>(٢)</sup> فَإِذَا وَجَدَ فُرْجَةً نَصْرُ أَيُّ أَسْرَعَ -  
رواه الشيخان من رواية اسامة

(حديث) أَنَّهُ أَتَى الْمَزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمَشَاءِ

(١) قوله أفضل الدعاء هو مبتدأ خبره الظرف بتقدير مضاف أي دعاء يوم عرفة  
فلما حذف المضاف أقيم ما بعده مقامه فرفع على الخبرية ووضح نصبه على الظرفية أي  
أفضل الدعاء كائن وواقع في يوم عرفة انتهى  
(٢) العنق سير بين الأبطاء والأسراع

متفق عليه وأنه لما دفع من عرفة إلى المزدلفة مر من طريق  
 المأزمين - متفق عليه والمأزمان جبالان صغيران مثل التلال  
 (حديث) الْحَجُّ عَرَفَةَ<sup>(١)</sup> فَمَنْ أَذْرَكَ عَرَفَةَ فَقَدْ أَذْرَكَ  
 الْحَجَّ - رواه حب هب ك وغيرهم قالت قال سفيان بن عيينة هو  
 اجود حديث رواه سفيان الثوري وقال وكيع هو ام المناسك قالت  
 والعمل عليه عند اهل العلم وصححه الحاكم

(حديث) عَرَفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ - رواه مسلم  
 (حديث) عَرَفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ وَأَذْتَمُّوا عَنْ وَادِي عُرْنَةِ<sup>(٢)</sup> -

رواه حب

(حديث) مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ يَغْنِي الصُّبْحُ يَوْمَ النُّحْرِ  
 وَأَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا<sup>(٣)</sup> أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى

(١) أي ان عرفة هي اعظم الاركان من حيث فوات الوقوف اذا فات الوقت  
 وهو من ظهر يومها الى فجر يوم النحر وليل عرفة موثغر عن يومها واما باقي الاركان  
 فانها لا وقت لها فهي موسعة فلذا كانت عرفة اعظم اركان الحج انتهى

(٢) عرنة ارض متصلة بعرفة من جهة مسجد غمرة والمسجد هو الحد الفاصل بين  
 عرفة وغمرة وبين عرفة وعرنة انتهى

(٣) قوله ليلا او نهارا فيه دليل انه لا يجب الجمع بين الليل والنهار انتهى



فقته - رواه الأربعة قط ح ب ه ب ك قال ت حسن صحيح  
(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم وقف بعد الزوال -

رواه مسلم

(حديث) يوم عرفة اليوم الذي تعرف الناس فيه -  
رواه د مرسلًا ودوي عن ابن المنكدر وهو مرسل وله طريقان  
آخران وهما ضعيفان

(حديث) حجكم يوم تحجون - غريب والحديث قبله بمعناه  
(حديث) من لم يبت<sup>(١)</sup> بمزدلفة فلا حج له - غريب

جداً قال النووي غير ثابت

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم لم يأمر بالدم  
الصحابي<sup>(٢)</sup> التي نقرت من مزدلفة في النصف الأخير بإذنه ولا  
الذين كانوا معها - متفق عليه عن عائشة

(حديث) أم سلمة أنها أفاضت من مزدلفة بإذنه أيضاً  
فراحت الجمره قبل الفجر - رواه أبو داود قال هب سنده صحيح

(١) مبيت المزدلفة الواجب فيه حضوره فيها جزء من النصف الثاني وإن قس

فليس من أركان الحج هـ

(٢) قوله الصحابي هي في شرح المنج - رودة

(حديث) عن ابن عباس قال كنتُ فيمن قدَّمه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في ضَعْفَةِ أَهْلِهِ إِلَى مِنَى - رواه الشافعي وغيره عنه

(حديث) عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بطنَ مَحْشَرٍ<sup>(١)</sup> فَحَرَّكَ قَلِيلًا ثُمَّ أَتَى الطَّرِيقَ أَنَّى تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى - رواه مسلم وكذا أنه صلى الله عليه وسلم رمى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ذَاكِبًا - مسلم

(حديث) أنه قَطَعَ التَّائِيَةَ<sup>(٢)</sup> عِنْدَ أَوَّلِ حَضَبَاءِ دَمَاهَا -

متفق عليه

(حديث) إِذَا رَمَيْتُمْ وَحَلَقْتُمْ حُلَّكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ - رواه أبو داود بلفظ إذا رمى أحدكم جَمْرَةَ الْعَتَبَةِ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ وَقَطَّ بلفظ إذا رمَيْتُمْ وَحَلَقْتُمْ حُلَّكُمْ أَلْيَابُ وَالْطَّيْبُ ورواه هب بنحوه وفي رواية عن الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف

(١) محشر مسيل ماء فاصل بين نحر المزدلفة وأول منى في مريجه من عرفة يسرع فيه لأنه كان موقفاً في الجاهلية لبعض العرب وقيل حشر عنده القيل ولا يصح لأنه لم يبلغ أرض الحرم انتهى

(٢) آخر التلبية إلى رمي الجمرة يوم العيد ثم بعد ذلك يكبر خلف الصلوات

(حديث) كَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ وَإِنَّمَا عَلَيْهِنَ الْقَصِيرُ -  
رواه أبو داود قال ابن القطان هو ضعيف ومنقطع وصححه ابن  
السكن وهو تساهل

(حديث) أَجَلُوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ بِطَوَافٍ وَبِالصَّغَا وَالنَّزْوَةِ  
وَقَصْرُوا - متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ<sup>(١)</sup>  
قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْمُقَصِّرِينَ -  
متفق عليه

(حديث) أَوَّلُ مَا قَدِمَ مِنِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَى حَجْرَةً  
الْعَقَبَةَ ثُمَّ ذَبَحَ ثُمَّ حَلَقَ ثُمَّ طَافَ لِلْإِقَاضَةِ - رواه م  
(حديث) ابن عمر وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَيْنِي يَسْأَلُونَهُ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَقْتُ  
قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَقَالَ أَرْمِ<sup>(٢)</sup> وَلَا خَرَجَ وَقَالَ آخِرُ ذَبْحَتُ قَبْلَ أَنْ

---

(١) فيه دليل على تفضيل الحلق على التقصير للرجال انتهى ويسكنني عند الشافعي  
القليل والكثير كما في مسح الرأس في الوضوء والأكمل حلق كل الرأس هـ  
(٢) الرمي والحلق والطواف بدخل وقتها من نصف الليل الثاني ليسلة العيد ولا  
ترتيب بينها فالذي يقدمه منها صحيح هـ



أُذِمِّي فَقَالَ أُذِمِّي وَلَا حَرَجَ وَقَالَ آخَرُ إِنِّي أَفَضْتُ إِلَى الْبَلَدِ قَبْلَ  
أَنْ أُذِمِّي فَقَالَ أُذِمِّي وَلَا حَرَجَ فَمَا سُبُلُ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ أَوْ آخَرَ  
إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ - متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتَ بَيْنِي لَيْلِي  
الْأَشْرَقِ - صحيح مشهور

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْبَيْتَ أَنْ  
يَبْتَ بِنِكَفَةٍ لَيْلِي بَيْنِي لِأَجْلِ سَقَايَتِهِ<sup>(١)</sup> - متفق عليه

(حديث) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ  
لِرِغَاءِ الْإِبِلِ أَنْ يَتْرَكُوا الْمَيْتَ بَيْنِي وَيَزْمُوا يَوْمَ<sup>(٢)</sup> النَّحْرِ جَمْرَةَ  
الْعَقِيقَةِ ثُمَّ يَزْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ الْأَوَّلِ - رواه مالك والأربعة وحبك  
قال ت حسن صحيح وقال الحاكم صحيح الاسناد

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ  
النَّحْرِ ضَحَى ثُمَّ كَمْ نَزَمَ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ حَتَّى ذَاكَ الشَّمْسُ -  
رواه مسلم

(١) أي سقاية زمزم لأن السقاية كانت وظيفته في الجاهلية والاسلام انتهى  
(٢) يوم النحر يوم العيد هو العاشر وما بعده يوم القر لأنهم يستقرون بيني والذي  
بعده يوم النفر الأول والذي بعده يوم النفر الثاني ويوم التاسع هو يوم عرفة والثامن  
يوم القروية والسابع يوم الزينة انتهى

(حديث) عَلَيْهِكُمْ بِحَقِّي الْخَذْفُ - رواه مسلم  
 (حديث) أَنَّهُ دَمَى بِالْأَحْجَارِ وَقَالَ يَبْثُلُ هَذَا فَأَرْمُوا -  
 رواه النسائي وحبك وصححه الحاكم عن ابن عباس  
 (حديث) أَنَّهُ دَمَى الْحَصِيَّاتِ سَبْعَ حَصِيَّاتٍ وَاحِدَةً وَاحِدَةً -  
 رواه بخ والمراة الجمرات  
 (حديث) لَا يَنْفِرُنْ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ عَهْدِهِ الطَّوَافُ  
 بِأَقْيَمَتِ - رواه مسلم وَأَنَّ صَفِيَّةً حَاضَتْ فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْصَرِفَ بِهَا  
 وَدَاعٍ - متفق عليه عن عائشة  
 (حديث) مَا زَمَزَمَ لِمَا تُرِبَ لَهُ - رواه احمد و هب  
 تفرد به عبد الله بن المؤمل وهو سيء الحفظ ضعوفه وفيه مقال كثير  
 (حديث) مَنْ "ذَارَنِي بِمَدَنِيٍّ فَكَأَلَمَا ذَارَنِي" (١)  
 حَيَاتِي - رواه قط وفي سنده مجهول ولفظ من ذَارَ قَبْرِي وَتَجَبَّتْ لَهُ

---

(١) زيارة النبي صلى الله عليه وسلم مطاوعة لانه هو واسطة الخلق وزيارته بعد وفاته كالطهارة اليه في حياته ومن انكرها فان كان ذلك انكاراً لها من اصلها فخطأه عظيم وان كان لما يمرض من الجملة بما لا ينبغي فليس ذلك انتهى  
 (٢) قد احدث كثير من الناس في زيارة الانبياء والاولياء اموراً تشبه فعل اهل الكتاب منها الذبائح ومنها السجود على القبور ومنها تعد الصلاة في مواجهة القبر والخلع بحبائه واعتقاد انه يفعل ويفعل وهذا وما اشبه قريب من الردة اهـ

شفا عتي سكت عليه عبد الحق وثم تعقبه ابن القطان رواه قط عده  
قال ابن القطان فيه عبد الله بن عمر العمري قال ابو حاتم مجهول وموسى  
ابن هلال البصري قال علق لا يصح حديثه ولا يتابع عليه وقال ابن  
القطان فيه ضعيفان وقال النووي ضعيف جداً وقال ابو حاتم موسى بن  
هلال مجهول قال الذهبي طريقه كلها ائنة لكن يتقوى بعضها ببعض  
وابن تيسية قال موضوع والسبكي قال حسن او صحيح وقال ابن حجر  
حديث غريب والحاصل ان فيه مقالا

( اثر ) عمر كان <sup>(١)</sup> إذا نظر إلى البيت قال اللهم أنت  
السلام ومنك السلام فحيناً ربنا بالسلام - رواه هب بسند  
فيه نظر

( اثر ) ابن عباس أنه كان يقبل الحجر الأسود - رواه  
الحاكم والبيهقي

( اثر ) عمر فبم الرمل <sup>(٢)</sup> الآن وقد نفى الله الشرك وأهله

(١) لما كان البيت بالنسب له تعالى فاسب ذكر الله انت السلام اي ذو السلامة

من الآفات والحوادث ومنها البيت وهو يدل على السؤل فطاب الثوب انتهى

(٢) معناه انه لا شيء الرمل في الطوائف وانما كان ذلك عند الحرف و زال اه

سبب الرمل انهم لما دخلوا مكة عام حجة القضاء كان اكثرهم محرمين فامروا بالرمل في



وَأَمَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ إِلَّا أَنِي لَا أُحِبُّ أَنْ أَدْعَ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — رَوَاهُ خُذَّابُ بْنُ دَهَبٍ  
(أثر) عمر مَنْ أَدْرَكَهُ الْمَسَاءُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِ  
الْتَّشْرِيقِ فَلْيَتِمَّ إِلَى الْغَدِ حَتَّى يَنْفِرَ مَعَ النَّاسِ — رَوَاهُ مَالِكٌ فِي  
الْمَوْصُوفِ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ عُمَرَ

(حديث) أَنَّ أَمْرًا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقِيلَ لَهَا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ فَأَخَذَتْ بِمِصْبَرِ صَبِيٍّ كَانَ مَعَهَا فَقَالَتْ  
أَلْهَذَا حَجٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ — رَوَاهُ مَالِكٌ  
وَابْنُ حِبَّانَ وَاللَّفْظُ لَهُ

(حديث) جَابِرٌ حَبَّجَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَلَبَّيْنَا عَنْ الصِّبْيَانِ وَرَمَيْنَا عَنْهُمَا — رَوَاهُ  
الترمذي وابن ماجه واللفظ له قال ت حديث لا نعرفه الا من هذا  
الوجه قال في الاصل هو مضطرب وضعيف كما قاله ابن القطان

الطواف وهو الاسراع لكن مع قصر الخطوات لظهور القوة ليراهم قريش وذلك  
في ثلاثة اشواط أول الطواف الذي بعده سعي كطواف العمرة وهو محرم والسبب  
وهو الخوف قد زال وأمر الله الاسلام قال العلماء يفعل ذلك وهو الرمل ليشكر العبد  
نعمة الله على المؤمنين حيث انه مكنهم من دخول مكة وصدق رسوله الرويا فهو  
شكر لهذه النعمة انتهى

(حديث) أم الحصين قالت حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت أسامة بن زيد وبلالا أحدهما أخذ يخطم الآخر - رواه مسلم

(حديث) سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يلبس المحرم من الثياب فقال <sup>(١)</sup> لا يلبس القميص ولا السراويل ولا المعائم ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد ثملين وليقطعهما أسفل من الكمين - متفق عليه

(حديث) أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا مكة متقلدين ليؤفهمهم عام غمرة القضاء - رواه الشافعي والبخاري

وعن عائشة الترخيب للمحرم في المنطق والهيان - رواه هب عنها وعن ابن عباس وكذا قط ورواه ابن عدي مرفوعاً

(١) قوله لا يلبس الثياب اجاب عن غير ما سئل عنه لان الذي يحل لبسه لا ينحصر بالحد فكان اللانق بالانق ان يسأل من المحرم من اللباس حالة الاحرام وهذا يحسنه اسلوب الحكم وهو ان يجيب السؤل عن غير ما يسأل عنه لكونه احق ان يسأل عنه ا

وضمفه والصواب وقفه على عائشة وعلى ابن عباس والهيثم شبيه  
المتعلق والله أعلم

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال في التحريم<sup>(١)</sup> الذي  
خر عن بغيره ومات تحروا وجهه ولا تحروا رأسه - رواه هب  
عن ابن عباس بسند حسن وذكر له شواهد

(حديث) لا تلبس المرأة ولا تلبس القاذرين - رواه  
البخاري من حديث ابن عمر

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم نهى النساء في إحرامهن  
عن الثياب وتلبس بمذ ذلك ما أحببت من الثياب - رواه  
ابو داود والحاكم وهب واللفظ له عن ابن عمر وصححه ك على شرط م  
(حديث) من لم يجد إزاراً فليلبس السراويل -  
متفق عليه

(حديث) ليس على المرأة إحرام إلا في وجهها - رواه قط  
من رواية ابن عمر وضمفه قال والصحيح وقفه عليه قاله عتي

---

(١) أي لأنه لم يزل محرماً ولا يغطي رأس المحرم بل يبقى مكشوفاً كما كان  
ابقاء لآثر العبادة كما أنه لا يفصل دم الشهادة عن الشهيد انتهى



( حديث ) أَلَسَاءُ كُنَّ يَغْتَضِبْنَ بِالْحِثَاءِ وَهُنَّ مُحْرَمَاتٌ -

رواه طبري قال الاصل وفي سنده نظر

( حديث ) أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ

جُبَّةٌ <sup>(١)</sup> وَهُوَ مُتَضَيِّعٌ بِالْخُلُقِ وَقَالَ إِنِّي أَحْرَمْتُ وَهَذِهِ عَلَيَّ فَقَالَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ قَالَ أَتْرَعُ هَذِهِ

وَأَغْبِلُ هَذَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجَّتِكَ

فَأَصْنَعُ فِي عُثْرَتِكَ - متفق عليه بنحوه

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَابِلُ وَهُوَ

مُحْرَمٌ - متفق عليه

( حديث ) كَمَبُ بْنُ عُجْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُوقِدُ نَحْتًا قَدِيرَ

وَالْهُوَامُ <sup>(٢)</sup> تَتَّبِعُهُ مِنْ رَأْسِهِ فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّؤْذِيكَ هُوَامُ رَأْسُكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَأَحْلِقْ رَأْسَكَ

(١) لعله كان يلبس الجبة على غير هيئة اللبس المألوف والمألوف الرائحة الطيبة

وذلك يكون قبل الاحرام لكنه في الثوب مكروه والله اعلم ٥

(٢) الهوام بشد الميم جمع هامة واصله ذوات السموم كالعقرب ثم توسع فيه وفي

الحديث دلالة على جواز حلق الرأس اذا تضرر بالقليل حالة الاحرام وهذه القدية بخيرة

مقدرة بخير بين الامور الثلاثة الذبيح والصوم والاطعام وقيل عليها الطيب والدهن

واللبس وما اشبهها مما هو ترفه وتنعم ٥

وَأَنْتَ إِذَا صُمْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقَ بِسَرَقٍ مِنْ طَعَامٍ عَلَى  
يَسْتَقِ مَا كَيْنَ وَالْعَرَقُ ثَلَاثَةُ أَصْعَارٍ - متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ هَذَا  
الْبَاءُ<sup>(١)</sup> حَرَامٌ لَا يُنْفَرُ صِيْدُهُ - متفق عليه

(حديث) كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَضَى فِي بَيْضِ نَعَامٍ أَصَابَهُ الْمُحْرَمُ بِبَيْضِهِ - رواه قطيب  
بسند ضعيف

(حديث) يَقْتُلُ الْمُحْرَمُ<sup>(٢)</sup> السَّبْعَ الضَّارِي - رواه  
• هب قال ت حسن وهو من رواية زيد بن أبي زياد وقد تكلم  
فيه غير واحد وخرجه في المتابعات واهله بن حزم به وقال  
كذبه اسامة

(حديث) خَسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْجَلِّ وَالْحَرَمِ الْقُرَابُ  
وَالْعِدَاةُ وَالْمَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعُصُورُ - متفق عليه  
عن عائشة

(١) هو بعض الحديث الوارد •

(٢) ذكر الحديث الثاني لأن فيه ذكر المحرم والاول فيه ذكر الحرم فهذه  
الدواب تقتل مطلقاً وفي بعض الروايات ذكر الحية وقيس على المذكورات كل ما  
يؤذي النهي

(حديث) حُرِّمَ مِنَ الدَّوَابِّ نَفْسٌ عَلَى الْمُحْرَمِ فِي قَتْلَيْنِ  
جُنَاحٌ وَذِكْرُهُنَّ - متفق عليه

(حديث) نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ  
أَذْيَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ الْأَعْمَى وَالْمَلَقِ وَالْبَهْدِيِّ وَالْمَرْدِ - رواه أبو  
داود وابن ماجه وصححه حب وقيل هو أقوى ما ورد فيه

(حديث) نَهَى عَنْ قَتْلِ الْخَطَّاطِيفِ وَقَالَ لَا تَقْتُلُوا هَذِهِ الْبُحْرَةَ  
إِنَّمَا نَعْمُودٌ بِكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ - رواه وضعه وقال منقطع فيه  
عبد الرحمن بن ميمونة قال مالك غير ثقة وفيه من طريق آخر حمزة  
النصيبى وقد رمى بالوضع وهو موقوف وكذا الترمذى عن قتل  
الضفدع والغشاش ليس بالقوي وهو موقوف وحديث الخطاطيف  
أورده ابن الجوزي في الموضوعات قاله المناوي

(حديث) لَحْمُ " صَيْدِ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ مَا  
لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادَ لَكُمْ - رواه الثلاثة وقط حبه كوفيه  
كلام أعلاه بالانقطاع

(حديث) إِنْ قَتَلْتُمْ جَاراً وَخَشِيّاً وَكَانَ غَيْرَ مُحْرَمٍ

(١) إذا حرم صيد البر حال الأحرار دون صيد البحر لأن صيد البحر يكون للترفة  
والترفة غالباً وصيد البحر للاستزاد غالباً ١٥



وَالصَّحَابَةُ مُخْرَمُونَ وَلَمْ يُعِينُوهُ عَلَيْهِ يَمْنَاوَلْتَبِ رَمَحَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ  
بَعْضُهُمْ وَأَمْتَنَعَ بَعْضُهُمْ فَلَمَّا أَتَوْا<sup>(١)</sup> رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَأَلُوهُ فَقَالَ هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَنْ يَفْعَلَ عَمَلَهُ أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا  
لَا قَالَ فَكُلُوا<sup>(٢)</sup> مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا - متفق عليه

(حديث) الصعب بن جثامة أنه أهدى إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جَمَارًا وَخَشِيئًا فَرَدَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا لِأَنَّا حُرُمٌ - متفق عليه

(حديث) أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَضَ فِي الضُّبُعِ  
يَكْبِشُ - رواه الأربعة حبك قال ت حسن وصححه الحاكم وقال  
هب جيد وسئل فقال حديث صحيح

(حديث) الضبع لفظه - الضُّبُعُ صَيْدٌ وَفِيهِ كَبْشٌ - رواه قط

(١) وذلك عام الخديبية وكان بعض الصحابة في جهة غير جهة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وأهل أبا قتادة لم يكن مريد ذلك حتى كان حلالا وحده والله أعلم اه  
(٢) أي إن المحرم في الأحرام هو الاصطياد لا أكل لحم الصيد إذا صاده حلال  
لنفسه اه

(٣) أي من التمر فطيب نفسه ببيان الحكم وهو أنه لا يقدر على ادخاله في  
ملكه وهو محرم اه

عن ابن عباس قال الفريابي في مختصر الدارقطني فيه يحيى بن المتوكل  
ضعفوه ورواه الأربعة عن جابر قال الترمذي حسن انتهى م ن  
(حديث) إن الله تعالى حرم مكة لا يختل خلاها ولا  
يقتل شجرها ولا ينثر صيدها فقال العباس إلا الأذخر يا رسول  
الله فإنه لا بد لهم منه فإنه للقيون<sup>(١)</sup> واليوت فقال إلا  
الأذخر - متفق عليه عن ابن عباس

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم استهدى ماء زمزم  
من سهيل بن عمرو عام الحديبية - رواه هب عن جابر  
وابن عباس

(حديث) إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة ما  
بين لابتيها لا يقطع عضاها ولا يصاد صيدها - رواه مسلم عن  
جابر وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنها

(حديث) إني أحرم ما بين لابتي المدينة لا يقطع  
عضاها ولا يقتل صيدها - رواه مسلم عن سعد بن أبي وقاص  
(حديث) سعد بن أبي وقاص أنه أخذ سلب رجل قتل

---

(١) قول العباس فإنه للقيون جمع قين وفي رواية ذكر لفظ المفرد لا الجميع والقيون  
أصله الخداد والمراد أنهم يقدون فيه النار لأنه نبات قبي يتعد بسرعة

صَيْدًا بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى دُجَلًا يَصْطَاذُ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَسْلُبْهُ<sup>(١)</sup> - رواه أبو داود ورجاله ثقات

(حديث) صَيْدٌ وَجَرٌ مُحَرَّمٌ لِلَّهِ تَعَالَى - رواه أبو داود من رواية محمد بن عبد الله الطائفي قال أبو حاتم ليس بالقوي وفي حديثه نظر وذكره خ في تاريخه وقال لم يتابع عليه ذكر أباه<sup>(٢)</sup> وقال لم يصح حديثه وكذا قال حبيب بن

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى النَّبِيْعَ لَا يُلْزِمُ الصَّدَقَةَ وَتَعْمَرُ الْجَزْيَةَ - رواه الحاكم وهو سند خ من قول ابن شهاب بلاغاً والتقيع بالنون اسم مكان  
(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسُوقُ الْهَذْيَةَ - متفق عليه

(١) اعلم ان صيد المحرم وصيد الحرم يكون ميتة وفيه الفدية واما صيد حرم المدينة فلا فدية في قتله وهو مأكل ولا يمكن الفعل حرام وكسدا يقال في الاشجار والنبات والمراد بالنبات ما ينبت بنفسه كالخزامى والبرسيم والهندباء والخبثاء دون ما يزرعه الانسان كالشوم والبصل والفجل واللفت والخيارد والقرع واما الاشجار فلا فرق فيها بين هذا وهذا اهـ

(٢) اي ابن ابي حاتم سأل أباه



( اثر ) عثمان أنه سئل عن المخرج هل يدخل البستان  
قال نعم ويشتم الریحان — رواه هب عنه بسند حسن  
( اثر ) ابن عباس أنه دخل حمام الجوفة<sup>(١)</sup> محرماً وقال —  
الله لا يعبأ بأوساخكم شيئاً — رواه الشافعي وهب بسند فيه  
ابراهيم بن ابي يحيى

( اثر ) عمر وعلي وابي هريرة من جامع فقد فسدت نسكته —  
رواه مالك بلاغاً وهب منقطاً واحداً متصلاً عن عمر ورواه مالك عن  
ابن عباس بسند صحيح من قوله

وعنه من فسدت نسكته قضى في قايده وقضى من قايده —  
رواه هب بسند جيد من قول ابن عباس وعن ابن عمر مثله رواه ك  
هب وصحاحه ورواه مالك عن عمر بلاغاً وأثر علي وابي هريرة مثله  
رواه مالك بلاغاً

( اثر ) ابن عباس انه قال في المجامع امرأته في الاحرام إذا  
أتيا المكان الذي أصابه فيه ما أصاب يفتريان — رواه هب

---

(١) المراد بحمام الجوفة غديرها ولم يكن في أرض الحجاز حمام ولم تعرفه العرب اه

بسند جيد ورواه أبو داود في مراسيله مرفوعاً وهو ضعيف  
( اثر ) علي أنه أوجب في القُبلة ثمانية — رواه هب وقال  
منقطع وعن ابن عباس مثله رواه هب وقال هو قول سعيد بن جبير  
وقتادة والفقهاء

( اثر ) ابن عمر أنه أوجب الجزاء في قتل الجراد — عزاه  
النووي اليه ورواه هب عن أبيه عمر وروى سعيد بن منصور  
عن ابن عمر وأنه يطعم في الجراد قمره وعن ابن عباس مثله  
رواه الشافعي وهب

( اثر ) علي وعمر وابن عباس ومعاوية رضي الله عنهم أنهم  
قَضَوْا في النعامة بِدَنَةٍ — رواه هب  
( اثر ) ابن عباس وإبي عبيدة وغيرهما أنهم قَضَوْا في جوار  
الوحش وبقره ييتمرو — رواه هب  
( اثر ) عمر أنه قضى في الغزال ييتمر<sup>(١)</sup> وفي الأذناب  
يعناق<sup>(٢)</sup> وفي اليزبوع يجفرو<sup>(٣)</sup> — رواه الشافعي عن مالك عن أبي

(١) المتر الذبيح والمراد بها هنا الشاة

(٢) العناق الانثى من ولد المعز

(٣) الجفرة النسي الجفر وهو اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه

واخذ في الرعي

الزبير عن جابر وروى هب عن ابن عباس أنه قضى في الأذناب  
بشقاق وعن ابن مسعود مرسلًا في البرزخ يجفروا أو جفروا

(أثر) عطاء ومجاهد أنهما قضيا في ألون<sup>(١)</sup> بشاقق — مشهور

في كتب الأصحاب

(أثر) عطاء في الثعلب بشاقق — رواه هب بغير سند

(أثر) عمر في الضب جدي — رواه الشافعي وهب

بسند ضعيف

(أثر) ابن عباس في الأيل بمره — رواه هب والأيل

كبش الجبل وهو الأيل ذو قرن واحد فيه شعب كثيرة يدفع السموم

(أثر) عمر في الرجل الذي قتل عبداً فسئل عمر فقال له

أحكمت فيه فقال أنت خير مني وأعلم يا أمير المؤمنين فقال

عمر إنما أمرتك أن تحكم فيه ولم أمرتك أن تركبني فقال

الرجل أرى فيه جدياً قال عمر فذلك فيه — رواه الشافعي وهب

بسند صحيح

(أثر) عثمان أنه أوجب في الحمامة شاة — رواه الشافعي

(١) البرزخية قدر الحنود



وهب بسند حسن وكذا اثر نافع بن الحرث مثله رواه ايضاً وعن  
ابن عباس مثله رواه ايضاً وعن عمر مثله وعن ابن عمر مثله  
رواه هب

(اثر) ابن الزبير في الشجرة الكبيرة بقرة وفي الصغيرة  
شاة - ذكره الشافعي عنه

(اثر) عائشة أنها كانت تنفل ماء زمزم - رواه ت ك هب  
بزيادة وتغير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها قال  
ت حسن غريب والحاكم صحيح وقال خ لا يتابع خلاد بن يزيد أحد  
رواه عليه فقول الحاكم غريب

### الفوات والإحصار

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم أحصر هو وأصحابه  
بالحدبية - متفق عليه وروى الآية قوله تعالى فإن أحصرتم  
فما أنسى من الهذي مشهور رواه الشافعي

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم تحلل بالإحصار عام  
الحدبية وكان محرماً بالعمرة - متفق عليه عن ابن عمر

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال لضباعة بنت  
الزبير أريدن الحج فقالت أنا شاكية أي مريضة فقال صلى

الله عليه وسلم حُجِّي وَأَشْرَطِي أَنْ مَحَلِّي <sup>(١)</sup> حَيْثُ حَبَسْتِي - متفق عليه عن عائشة

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْصَرَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَذَبِحَ بِهَا وَهِيَ مِنَ الْحِلِّ - متفق عليه عن ابن عمر

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ أُمِّهِ بَعْدَ مَوْتِهَا - رواه أبو داود من رواية الحسن عنه بزيادة فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّهُ وَهَذَا مَرْسَلٌ - الحسن لم يدرك سعداً ورواه النسائي وابن ماجه من رواية سعيد بن المسيب عنه وهو منقطع - سعيد لم يدركه أيضاً وأخرجه حب في صحيحه وأخرجه الحاكم من الطريقين وصححه انتهى كلام الأصل والحديث في البخاري وقد تصدق سعد عنها ببستان اسمه المخراق فجعله صدقة عن أمه وقال الأصل هي عمرة بنت مسعود

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُمَرَأَوْ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا مَالٌ وَلَا يَأْذَنُ لَهَا زَوْجُهَا فِي الْحَجِّ لَيْسَ لَهَا أَنْ تَنْطَلِقَ إِلَّا

(١) أي يشيران محل الهدي في الإحصار محل ذبحه حيث أحصر لارض الحرم لأن الحديبيه من الحل كما ذكره انتهى

بِإِذْنِ رَؤُوسِهَا - رَوَاهُ قُطُوبٌ هَبَّ فِي سَنَدِهِ بِجَهْلٍ وَهُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ  
مُحَمَّدَ بْنِ سَاجِعٍ انْتَهَى

( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَأْذَنَهُ رَجُلٌ فِي  
الْجِهَادِ فَقَالَ أُولَئِكَ أَبَوَانِ قَالَ نَعَمْ قَالَ اسْتَأْذَنْتَهُمَا قَالَ لَا فَقَالَ فَبَيْنَهُمَا  
فَجَاهِدُ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَةَ وَإِسْنَادُهُمَا  
يُسْكِيَانِ قَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأُضْحِكُهُمَا <sup>(١)</sup> كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا

( حَدِيثٌ ) الْحَجُّ عَرَفَةٌ فَمَنْ لَمْ يُذْرِكْ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ  
الْفَجْرُ فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ <sup>(٢)</sup> - رَوَاهُ قُطُوبٌ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ

( حَدِيثٌ ) أَنَّ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانُوا <sup>(٣)</sup> أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ وَأَنَّ الَّذِينَ اعْتَمَرُوا مَعَهُ فِي عَامِ  
الْفَتْحِ كَانُوا ثَمَانِيًا وَسِتِّينَ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ رَوَايَةِ جَابِرٍ  
( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَارَ إِلَى مَوْضِعِ النَّخْرِ

(١) فَإِنَّ أَبَوَيْه حَزَنَّا لِفِرَاقِهِ وَلَمْ يَرْضِيَا بِسَفَرِهِ وَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مِنْ ذَلِكَ فَامْرَأَهُ  
بِأَن يَسِرَّ مَعَهُمَا كَمَا احْزَنَتْهَا وَأَبْكَا مَعَهَا انْتَهَى

(٢) وَلَكِنْ الْعَمَلُ وَالْحُكْمُ عَلَيْهِ بِالْإِجْمَاعِ ١٠

(٣) قَوْلُهُ أَلْفًا وَارْبَعُونَ أَيِ فِي عَمْرَةِ الْحَدِيثِيَّةِ وَقِيلَ إِنَّهُمْ كَانُوا أَلْفًا وَخَمْسَةً  
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ انْتَهَى



مِنْ بَنِي قَيْسٍ قَالَ هَذَا مَنَحَرٌ وَكُلُّهُ فَبَجَّاجٌ مَكَّةَ مَنَحَرٌ - رواه مسلم  
وابو داود

( اثر ) ابن عباس لا حَصْرَ إِلَّا مَضْرُوعُ - رواه الشافعي

والبيهقي بسند صحيح

( اثر ) سليمان بن يسار أن أبا أيوب<sup>(١)</sup> الأنصاري خرج حاجاً  
حتى إذا كان بالبادية من طريق مكة ضلّت دابّته فقدم على  
عمر بن الخطاب يوم النحر فذكر ذلك له فقال له عمر أصنع  
كما يصنع المعتبر قد حلت فإذا قد أدركت الحج فأبلاً  
فأحج وأهد ما استيسر من الهدي - رواه مالك والشافعي

بسند صحيح

( اثر ) عمر أنه أمر الذين<sup>(٢)</sup> فاتهم الحج بالقضاء من  
قابل ثم قال فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة  
إذا رجع - رواه مالك هكذا وجدته ولعل<sup>(٣)</sup> أن فيه سقطاً من الخط

(١) قصة أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه فيها بيان الحكم عند فوات عرفة

وذلك أنه يأتي بمسرة في إعرامه ذلك ويصير حالاً ريقضي من العام المقبل ويقدي ١ هـ

(٢) قوله أمر الذين فاتهم الحج النحر وهم عباد ابن الأسود وجماعته قالوا أخطأنا

العدد كنّا نظن أن اليوم يوم عرفة فأمرهم بطواف وسعي وحلق النحر

(٣) قوله ولعل النحر أي لا بد من الهدي ليوافق ما قبله في قصة أبي أيوب ١ هـ

وهو الأمرُ بِالْهَدْيِ مَعَ الْقَضَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
(أثر) عن ابن عباس الأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ أَيَّامُ الْعَشْرِ وَالْمَعْدُودَاتُ  
أَيَّامُ التَّشْرِيقِ - رَوَاهُ هَبْ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ

### ﴿ الهدي ﴾

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى مِائَةَ بَدَنَةٍ -  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَلِإِسْلَامٍ عَنْ جَابِرٍ وَحْدَهُ  
(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ  
ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْمَرَهَا <sup>(١)</sup> فِي صَفْحَةٍ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ  
(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى مَرَّةً غَنَمًا  
مُتَّفَقَةٌ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِإِسْلَامٍ  
(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْهَدْيِ إِذَا  
عَطِبَ لَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ رُفَقَتِكَ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ

### ﴿ البيوع ﴾

(حديث) رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّ

(١) قوله اشمرها أي قص من شعرها والمراد وبرها أو أنه من الشعر وهو

عَنْ أَطِيبِ الْكَتِّبِ فَقَالَ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ -

رواه الحاكم وهب وقال ابن أبي حاتم مرسل أشبه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ -

متفق عليه

(حديث) إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ بَيْعَ<sup>(١)</sup> الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ

وَالْخَثِيرِ وَالْأَصْنَامِ - متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْفَارَةِ تَقَعُ

فِي السَّنَنِ فَقَالَ إِنْ كَانَ تَجَامِداً فَأَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا وَإِنْ كَانَ ذَانِباً

فَأَرِيقُوهُ - رواه أبو داود وحب ورواه ت ثم قال هذا حديث غير

محموظ وقال خ أنه خطأ وقال الصحيح حديث ابن عباس عن ميمونة

والأول عن أبي هريرة والحديث أصله في الصحيح عند خ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَكِيمِ بْنِ جَزَامٍ

لَا تَبِيعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ - رواه الأربعة قال ت حسن صحيح وقال

حب وهب حسن متصل

(١) فيه دليل لعدم صحة بيع النجس كالخمر والميتة وما لا ينتفع به كالأصنام

والخثير وقالوا على ذلك ما هو شبه بها ٨١



(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَفَعَ دِينَاراً إِلَى عُرْوَةَ<sup>(١)</sup>  
الْبَارِقِيَّ لِيَشْتَرِيَ بِهَا شَاةً فَأَشْتَرَى بِهَا شَاتَيْنِ وَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ  
وَجَاءَ بِشَاةٍ وَدِينَارٍ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ فِي صَفْقَةِ يَمِينِكَ - رَوَاهُ أَبُو  
دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ خِلَافاً لِابْنِ حَزْمٍ وَآخِرُجُهُ  
خ مرسلاً

(حديث) نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْقَرْوَرِ -  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَاحْمَدُ هَب ه  
(حديث) مَنْ<sup>(٢)</sup> اشْتَرَى مَا كَمِ بَرَهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِذَا رَأَاهُ -  
رَوَاهُ قُطَيْبٌ وَقَالَ قُطَيْبٌ هُوَ بَاطِلٌ

(حديث) ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى أَنْ يُبَاعَ صُوفٌ<sup>(٣)</sup> عَلَى ظَهْرِ أَوْ كَيْفٍ فِي ضَرْعٍ - رَوَاهُ قُطَيْبٌ  
هَب وَقَالَ تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ فَرُوحٍ مَرْفُوعاً وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَالْمَحْفُوظِ  
وَقَفَّهِ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مَرْسِلاً وَخَالَفَ ابْنَ  
السَّكَنِ فَرَفَعَهُ

---

(١) حديث عروة البارقي عند البخاري ان راويه يقول أخبرني أبي ولم اسمع منه  
هكذا رواه انتهى

(٢) وهذا مذهب أبي حنيفة وعند الشافعي البيع باطل من أصله انتهى

(٣) أي لانه مجهول لا يعلم قدره انتهى

(أثر) ابن مسعود لا تَشْتَرُوا<sup>(١)</sup> السَّمَكَ فِي الْمَاءِ - رَوَاهُ

هَب قَطْ مِنْ قَوْلِهِ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا

وَمُؤْكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَهُ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ

(حديث) عِبَادَةُ بِنِ الصَّامِتِ مَرْفُوعَةٌ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ

بِالذَّهَبِ وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ وَلَا الشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ وَلَا الْبُرَّ بِالْبُرِّ

وَلَا الْمِلْحَ بِالْمِلْحِ إِلَّا سَوَاءٌ يَسَوَاءٌ عَيْنًا يَمِينُ يَدًا يَمِينُ وَلَكِنْ

يَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ وَالْبُرَّ

بِالشَّعِيرِ وَالشَّرَّ بِالْمِلْحِ وَالْمِلْحَ بِالشَّرِّ كَيْفَ شِئْتُمْ فَمَنْ زَادَ أَوْ

أَسْتَزَادَ فَقَدْ أَزْبَى - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَهَبٌ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ

بِنَحْوِهِ فِي آخِرِهِ ائْتَلَفْتُ هَذِهِ الْأَجْنَاسُ فَيَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا

كَانَ بَدَأُ يَدٍ

(حديث) الرِّاشِي وَالْمُرْكُشِي فِي النَّارِ - رَوَاهُ طَبْ فِي مُعْجَمِ

شَيْخِهِ وَمُسْنَدِهِ حَسَنٌ

(حديث) الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ وَمِثْلًا يَمِثِلُ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ

(١) هو إما لأنه لا قدرة على تسليمه أو لأنه يبيع غرر لا يعلم قدر المبيع والأول

(حديث) الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يوزَنُ وَاللَّيْزُ بِاللَّيْزِ كَيْلًا  
بَكَيْلٍ - رواه هب

(حديث) عبد الله بن عمر أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أَشْتَرِيَ بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ إِلَى أَجَلٍ - رواه ذلك وقال ابن القطان ضعيف مضطرب وقال هب له شاهد صحيح فذكره

(حديث) كُلُّ قَرْضٍ جَرُّ مَنَعَةٍ فَهُوَ رِبَاً - رواه الطارث ابن ابي أسامة عن علي مرفوعاً قال السخاوي اسناده ساقط وقال المناوي فيه سوادين مصعب قال الذهبي قال احمد والدارقطني متروك انتهى والعمل عند اهل الفقه على منع الاخذ من المقرض فان كان بشرط فاجماع وان كان بدونه فمكروه عندنا ومنعه الائمة وجوزوا الزيادة المتصلة اهـ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَامِلَ خَيْبَرَ أَنْ "يَبِيعَ الْجَمْعَ بِالْأَذَاهِمِ ثُمَّ يَتَقَاعَ بِهِ جَنِيحاً - متفق عليه والجنيب

(١) قد استدلل الفقهاء على جواز الخيل بهذا الحديث ولا دليل فيه بل فيه ان علمه على طريقة الحل بخلاف الخيل كما يقولون يجوز المواطاة على امر ثم اجراء المقد على امر غيره انتهى



الخَيْرُ وَالْجَمْعُ الْمَجْمُوعُ فِيهِ الرَّدِّي.

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ  
مِنَ النَّخْرِ حَتَّى يُعْلَمَ بِمَكْيَانِهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ النَّخْرِ - رَوَاهُ  
مُسْلِمٌ مِنْ رِوَايَةِ جَابِرٍ

(حديث) فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْبِرُ بِقِلَادَةٍ فِيهَا خَرْزٌ وَذَهَبٌ تَبَاعَ بِالذَّهَبِ فَأَمَرَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلَادَةِ فَيُنْزَعُ وَنَحْدَهُ  
ثُمَّ قَالَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا بوزن - رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ  
لَا يَبَاعُ مِثْلُ هَذَا حَتَّى يُفْضَلَ وَيُعَيَّنَ

(حديث) سَمِعْتُ بَنِي وَقَاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سُئِلَ عَنْ بَيْعِ الرُّطْبِ بِالنَّخْرِ فَقَالَ أَيْتَشُصُ الرُّطْبُ إِذَا جَفَّ قَالُوا  
نَعَمْ قَالَ فَلَا إِذَنْ - رَوَاهُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَاحِدٌ وَالْأَرْبَعَةُ وَابْنُ  
خَزِيمَةَ وَحَبَّانُ لَكُ قَطْعُ هَبٍ قَالَ تَحْسَنُ صَحِيحٌ وَقَالَ لَكُ صَحِيحٌ

(حديث) نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً -  
رَوَاهُ حَمُّ وَالْأَرْبَعَةُ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ سَعْدَةَ بْنِ جَنْدَبٍ وَفِي سَمَاعِ  
الْحَسَنِ مِنْهُ خِلَافٌ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ أَنْتَهَى

(حديث) نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْرِ بِالْحَيَوَانِ - رَوَاهُ مَالِكٌ

مرسلا ورواه ك بلفظ <sup>(١)</sup> نَهَى عَنْ بَيْعِ الشَّاةِ بِاللَّحْمِ - وقال صحيح  
الاستناد وصححه هب

( اثر ) ابى بكر في بَيْعِ اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ - رواه الشافعي  
بإسناد فيه ضعف

( حديث ) نَهَى عَنْ بَيْعِ اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ - رواه مالك  
والشافعي والحاكم مرسلا عن ابن المسيب ورواه البزار موصولا عن  
ابن عمر وفيه ثابت بن زهير ضعيف واخرجه من حديث ابى امية بن  
يعلى وهو ضعيف ا هـ ن

( حديث ) نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسَبِ الْقَحْلِ -  
رواه البخاري ورواه بزيادة عَنْ ثَمَرِ عَسَبِ الْقَحْلِ الشافعي واحمد  
وابو داود اذ كرهه في الاصل

( حديث ) نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ -  
متفق عليه عن ابن عمر

( حديث ) نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْمَلَأَقِيحِ  
وَالْمَضَامِينِ - رواه الدارمي وفيه صالح بن ابى الاخضر ولم يكن

---

(١) نَهَى عَنْ بَيْعِ الشَّاةِ بِاللَّحْمِ رواه ك هب من رواية الحسن عن سمرة بن جندب  
وهو منقطع

بالخافض ورواه مالك مرسل عن سعيد بن المسيب قال الدارقطني وهو  
الصحيح اي مرسل

( حديث ) نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْمُضَامِينِ  
وَالْمَلَقِيحِ وَحَبْلِ الْحَبَلَةِ - وبهذا اللفظ رواه طبر واليزار عن ابن  
عباس ورواه اليزار عن ابن عمر قال الهيثمي فيه ابراهيم بن اسماعيل  
ابن حبيب وثقه احمد وضعفه جمهور الائمة واخرجه عبد الرزاق قال  
ابن حجر قوي ا هـ ن

( حديث ) نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْأَلَمَةِ  
وَالْمُنَابَذَةِ - متفق عليه  
( حديث ) نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْحَصَا -  
رواه مسلم عن ابي هريرة

( حديث ) نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ<sup>(١)</sup>  
فِي بَيْعَةٍ - رواه الثلاثة قال ت ح سن صحيح وقال ك صحيح ورواه  
مالك بلاغاً انتهى

( حديث ) نَهَى عَنْ بَيْعٍ وَشَرْطٍ - رواه ابو حنيفة عن  
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده كما اخرجه ابن حزم وروى الثلاثة

(١) كأن يبيعه عبداً بشرط ان يبيعه فرساً مثلاً انتهى



وحبك عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً لا يجعل كما أخرجه أحمد  
سلفٌ وبيعٌ ولا شرطان في بيعٍ ولا ربيعٌ ما لم يضمن ولا يبيع  
ما ليس عنك لم يذكر حب اللفظ الاخير قال ت حسن صحيح انتهى  
(حديث) أن عائشة اشترت<sup>(١)</sup> بريدة وشرط مواليتها أن  
تعتقها وأن يكون الأولاد لهم وقال شرط الله أوفى وقضاء الله  
أحق إنما الأولاد لمن أعتق - متفق عليه ولكن فيه عدة روايات  
الفاظها مختلفة والواقعة واحدة وذلك من تصرف الرواة

(حديث) المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يتخافا -

الحديث متفق عليه عن ابن عمر

(حديث) لا يحتكر إلا خاطي - رواه مسلم

(حديث) الجالب<sup>(٢)</sup> مرزوق والمحتكر ملعون - ضعيف

رواه ابن ماجه

(١) ورد في بعض طرقه أنه خطب عليه الصلاة والسلام وقال أما بعد فما بال  
اقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل  
وان كان فانه شرط وفي بعض طرق حديث بريدة انه قال ما بال اقوام يشترطون  
بالسقاط أما وفي بعضها بالسقاط فاء الجزء فالروايات ثلاث انتهى

(٢) قال الذهبي فيه علي بن زيد وعلي بن سالم وعلي بن سالم ضعيف انتهى وفي

بن زيد هو ابن جدهان ضعيف ايضاً فيكون فيه ضعيفان انتهى

(حديث) مَنْ أَحْتَكَرَ الطَّامَّ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ بَرِيَ، مِنْ  
 اللَّهُ وَبَرِيَ، اللَّهُ مِنْهُ — رَوَاهُ أَحْمَدُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مَنْكَرٌ وَذَكَرَهُ  
 ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ

(حديث) أَنَّ السِّمَرَ غَلَا<sup>(١)</sup> عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِرٌ لَنَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السِّمَرُ الْقَائِمُ  
 الْبَاسِطُ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي  
 بِمَظْلَمَةٍ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ قَالَ تَحْسِنُ صَحِيحٌ  
 (حديث) لَا يَبِيعُ<sup>(٢)</sup> حَاضِرٌ لِبَادٍ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ زَادَ دَعَا

النَّاسَ يَزُوقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ  
 (حديث) لَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ — مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَلَفْظُ  
 نَهَى أَنْ تُلْقَى الْبَيْعَ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَسْوَاقَ وَالبُخَارِيُّ لَا تَلْقُوا الْبَيْعَ  
 حَتَّى يُهَيِّطَ بِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ — وَعِنْدَ مُسْلِمٍ فَمَنْ تَلَقَّاهَا فَصَاحِبُ  
 الْبَيْعَةِ بِالْخَبَارِ

(١) وفي بعض طرقه أنه حضر يهودي المدينة ومعه طعام وكان وقت مجاعة  
 فـألوه أن يسمر لهم الحديث

(٢) أي لا يسكون الحاضر مسافراً للبادي بل بتركه يبيع ماله بما يريد انتهى

(حديث) لَا يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ — متفق عليه  
 (حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى عَلَى قَعْبٍ وَجَلَسَ  
 لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ رَجُلٌ هُمَا عَلَيَّ بِدِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَ آخَرُ عَلَيَّ  
 بِدِرْهَمَيْنِ فَقَالَ هُمَا لَكَ بِدِرْهَمَيْنِ — رواه أبو داود ت ه قال  
 ت حسن

(حديث) لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ — متفق عليه  
 عن ابن عمر  
 (حديث) لَا تُولَهُ وَالِدَةُ بَوْلِدَهَا — رواه هب في الخصاصة  
 بسند ضعيف

(حديث) مَنْ <sup>(١)</sup> فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَيْهِ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ — رواه أحمد والترمذي وقال حسن غريب والحاكم  
 وصححه على شرط مسلم

(١) هذا التفريق في الآخرة غير الفرار المذكور في الآية يوم يفر المرء من أخيه  
 الآية ويجعل على مواقف القيامة فانها متعددة وقد صح انهم يجتمعون لاجل طلب من  
 يشفع لهم فدل على ان الفرار في وقت الجمع في آخر او هما باعتبار مكانين ه  
 حديث من فرق قال ابن القطان وانما لم يصححه الترمذي لان فيه حبي بن عبد الله  
 وقد نظر فيه خ وقال احمد احاديثه مثاكير وقال ابن حجر انه ضعيف وتبعه السخاوي  
 ورد تصحيح الحاكم له انتهى م ن



( حديث ) لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأُمِّ وَلَدِهَا قِيلَ إِلَى مَتَى قَالَ مَتَى

يَبْلُغُ الْفُلَامُ — رواه قط وضعفه والحاكم وصححه

( حديث ) عَلِيٌّ أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَلَدِهَا فَتَاهُ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وَرَدَّ الْبَيْعَ — رواه أبو داود

وصححه الحاكم وفيه نظر لأن ميمون بن شبيب لم يدرك علياً وفيه

الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف ورواه ك من وجه آخر

( حديث ) نَهَى عَنْ بَيْعِ الْغُرَبَانِ<sup>(١)</sup> — رواه مالك وفيه عمرو

ابن شعيب عن أبيه عن جده ورواه أبو داود عن مالك أنه بلغه عن

عمرو وهذا منقطع ورواه ابن ماجه متصلاً وهو ضعيف انتهى

( حديث ) أَلْتَهَيْدُ عَنْ بَيْعِ الْبَيْنَيْنِ — رواه مسلم عن

جابر بن عبد الله

( حديث ) أَلْتَهَيْدُ عَنْ بَيْعِ وَسَلَفٍ — رواه مالك بلاغاً

ورواه الثلاثة متصلاً ورواه الحاكم وحب وقد تقدم في النهي

عن بيع وشرط

( حديث ) أَلْتَهَيْدُ عَنْ بَيْعِ الْهَرَّةِ — رواه مسلم من

رواية جابر انتهى

---

(١) ويقال الغبون انتهى

(حديث) النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يُفْرَكَ وَعَنْ بَيْعِ  
الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَحَبَّكَ وَالْفِظُ لِلْبَيْهَقِيِّ وَلِظُ  
الْبَاقِينَ حَتَّى يَشْتَدَّ بَدَلُ يَفْرَكَ قَالَتْ حَسَنٌ وَصَحَّحَهُ كُ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى <sup>(١)</sup> عَنْ بَيْعِ  
الْأَثَارِ حَتَّى تَنْجُوَ مِنَ الْعَاهَةِ — رَوَاهُ مَالِكٌ مُرْسَلًا وَمُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ  
رَوَايَةِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا

(حديث) نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَالِحًا —  
وَالْفِظُ مُخْتَلَفٌ

(حديث) نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُطِيبَ — رَوَاهُ الشَّيْخَانِ  
وَاحِدٌ مِنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(حديث) نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ — رَوَاهُ الشَّيْخَانِ  
وغيرهما عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ اهـ

(حديث) نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تَرْهُوَ وَعَنْ السُّبُلِ  
حَتَّى يَبْيَضَ وَيَأْمَنَ مِنَ الْعَاهَةِ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

---

(١) نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى تَنْجُوَ مِنَ الْعَاهَةِ رَوَاهُ طَبْ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَالْإِمَامِ  
الشَّافِعِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَطِ

(حديث) الْمَصْرَاقَةُ <sup>(١)</sup> أَمَرَ بِرَدِّ الشَّاةِ وَبَدَلِ الْبَيْنِ أَتَاهَا لَكَ -

هو متفق عليه عن أبي هريرة

(حديث) لَنْ يَجْزِيَ وَلَدُ وَالِدِهِ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا

فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَ <sup>(٢)</sup> - رواه مسلم

(حديث) أَنْ رَجُلًا <sup>(٣)</sup> ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّهُ يُخَدِّعُ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ - وفي كتب الفقه وَجَعَلَ لَهُ الْخِيَارَ ثَلَاثًا

رَوَاهُ قُطُوبٌ وَفِيهِ ابْنُ لُحَيْمَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ بِإِجْمَاعِهِمْ وَالْحَدِيثُ مُتَّفَقٌ

(١) المصرة اسم مفعول من صرأ إذا جمعه وهي شاة أو غائقة أو بقرة مثلاً يجمع  
لبنها في الضرع من دون حلب فيكثر فيواها المشتري فيضطن أنها كريمة فإذا حلبها ثم  
جاء وقت الحلب لم يجدوها كما اشتراها فله ردها مع صاع تمر عوض البين قل أو كثر  
انتهى وقد قاسوا على المصرة من حيث الرد بالعيب ما لو حبس ماء الرحي أو مساء  
الحمام وإذا وجدته متغيراً عما رآه فله رده بالنقص هـ

(٢) قوله فيعتق أي أن الوالد الرقيق يصير حراً بشراء ولده له فعن مالك أصلاً من  
أصوله أو فرعاً من فروعه عتق عليه حالاً قهراً عليه هـ

(٣) رواية الشيخين عن ابن عمر ذكر رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في  
البيوع فقال له من بايعت فقل لا خلافة هـ بشرح نهج شيخ الإسلام زكريا الانصاري  
هـ وهذا عرف كان في الصحابة رضي الله عنهم فجعل ذلك في مرفههم على طلب  
الخيار والله أعلم



عليه بدون وجعل له الخيار ثلاثاً ورواية وفي الخيار ثلاثاً  
منكرة لا تعرف مثل واشترط الخيار ثلاثاً والرجل حبان بن  
منقذ في الاصل

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال في التخياريين  
لا يبيع بينهما حتى يتفرقا — هو متفق عليه عن ابن عمر

(حديث) أن رجلاً اشترى غلاماً في زمن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فكان عنده ما شاء الله ثم رده من غير  
وجده — رواه ابو داود بزيادة فقال الرجل يا رسول الله قد اشتريت  
غلامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم — الخراج<sup>(١)</sup> بالضمان  
وقال اسناده ليس بذلك وقال ابن حزم لا يصح انتهى هـ

(١) البخاري ضعف هذا الذي فيه القصة انتهى ولفظه الضمان بالخيار ما لم يتفرقا  
او يقول احدهما للآخر اختر انتهى قال في المجموع ينصب او يقول بتقدير الا أن يقول  
او الى ان يقول ولو كان معطوفاً لجرمه هـ

(٢) الخراج بالضمان ضعيف وكأنه عند الفقهاء حسن فالحكم عندهم على ما فيه  
فاذا ظهر عيب بالبيع بعد مدة رده بعد علمه به فوراً واذا حصل منه نفع في تلك  
المدة فلن كان في يده هـ الخراج بالضمان رواه الاربعة واحمد ك قال ت حسن صحيح  
غريب وحكى هـ من ت انه عرضه على خ فاعجبه وهذا طريق غير الطريق التي قال  
خ في حديثها انه منكر وتلك قصة معطولة وهذا حديث مختصر اهـ م ن

(حديث) مَنْ غَشَّنَا لَيْسَ مِنَّا — متفق عليه وفي رواية  
لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا — رواه د  
(حديث) الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَجِلُّ لِمَنْ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ  
بَيْعًا يَتَلَمُّ فِيهِ عَيْبًا إِلَّا بَيِّنَةٌ لَهُ — رواه ابن ماجه والحاكم وصححه  
وذكره خ بنحوه تعليقاً بصيغة جزم  
(أثر) ابن عمر أنه كَانَ إِذَا بَاعَ شَيْئًا وَأَرَادَ أَنْ يُوجِبَ  
الْبَيْعَ قَامَ وَمَتْنَى قَلِيلًا — متفق عليه بنحو لفظه

### ﴿ الْمَصْرَاةُ وَالرَّدُّ بِعَيْبٍ ﴾

(حديث) لَا تُصَرُّوا الْأَيْلَانَ وَالْغَنَمَ لِلْبَيْعِ فَمَنْ ابْتَاغَهَا  
بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ الظَّنِّ مَنْ بَعْدَ أَنْ يَخْلِبَهَا إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا  
وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ — متفق عليه عن أبي هريرة  
(حديث) مَنْ اشْتَرَى شَاةً مَصْرَاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مِمَّا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ — رواه مسلم  
(حديث) مَنْ بَاعَ مُحَفَّلَةً<sup>(١)</sup> فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ

(١) قوله محفلة أي مصراة من الحفل وهو الجمع ومنه المفضل للمجموع وكان  
صاحبها قد جمع بينها فوق العادة تقريراً

رَدَّهَا رَدًّا مِمَّا مِثْلَ أَوْ مِثْلِي كَيْفَهَا قَمَحًا - رواه ابو داود وابن  
ماجه بسند لا يقوى

( حديث ) الْمُؤْمِنُونَ عِنْدَ ثُرُوطِهِمْ - رواه ابو داود

بسند حسن

( حديث ) مَنْ أَقَالَ أَخَاهُ الْمَلِيمَ صَفْقَةً كَرِهَهَا أَقَالَهُ<sup>(١)</sup>  
اللَّهُ عَثْرَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - رواه ابو داود وابن ماجه والحاكم وهب من  
رواية ابي هريرة ولفظهم مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ وفي رواية  
للبيهقي مَنْ أَقَالَ تَادِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ صححه الحاكم وابن حبان

( اثر ) ابن عمر أَنَّهُ بَاعَ عَبْدًا مِنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ بِشَتَانِ مِائَةٍ  
دِرْهَمٍ بِشَرْطِ الْبِرَاءَةِ فَأَصَابَ زَيْدٌ عَيْبًا فَأَرَادَ رَدُّهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْهُ  
وَتَرَاثَمَا إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ عُثْمَانُ لِابْنِ عُمَرَ أَنْخَلِفْ أَنْتَ كَمْ تَعْلَمُ بِهَذَا  
الْمَيْبِ فَقَالَ لَا قَوْلَهُ عَلَيْهِ فَبَاعَهُ ابْنُ عُمَرَ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ - رواه<sup>(٢)</sup>  
مالك وَلَمْ يُسَمَّ الْمُشْتَرِي<sup>(٣)</sup> انتهى

(١) الحديث المذكور صححه الحاكم وابن حزم وابن دقيق العيد لكن في  
لسان الميزان لابن حجر نقل عن قط انه ضعيف وحديث البيهقي فيه علي والد علي  
ابن المديني وهو عبد الله بن جعفر وهو مشكور واورده في الميزان من مناقبه ١ هـ  
(٢) قوله رواه مالك وذكر في شرح المنهج انه رواه هب  
(٣) لكن الواقعة غريبة عن ابن عمر والله اعلم



(حديث) ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه — متفق عليه وعن ابن عباس — الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى<sup>(١)</sup> يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله متفق عليه

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ما لم يقبض وبيع ما لم يضمن — تقدم عن عمرو بن شعيب (حديث) أنه قال لعناب بن أسيد حين ولأه على مكة أنهم عن بيع ما لم يقبضوا أو يبيع ما لم يضمنوا — رواه هب عن ابن عباس وضعفه

(حديث) من أسلم<sup>(٢)</sup> في شيء فلا<sup>(٣)</sup> يضره إلى غيره —

(١) أي لا يصح أن يبيع الشخص ما اشتراه حتى يتسلمه بوزن أو كيل إن كان منقولاً أو تحلية مع فراغ المبيع من امتعة البائع إن كان عقاراً انتهى

(٢) المسلم فيه لا يجوز أن يأخذ شيئاً عوضاً عنه بل يأخذ ما أسلف عليه أو يفسخ العقد إن شاء انتهى

(٣) حديث فلا يضره إلى غيره رواه الترمذي في علله وحسنه ٨٤٨ م ن حديث فلا يضره إلى غيره فيه عطية العوفي ضعيف وأعله أبو حاتم هب وعبد الحق وابن القطان بالضعف والاضطراب ه ه

رواه ابو داود وابن ماجه بسند ضعيف

(حديث) ابن عمر كنت ابيع<sup>(١)</sup> بالليل بالدنانير واخذ مكائها الورق وابيع بالورق واخذ مكائها الدنانير فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال لا بأس إذا تفرقتما وليس بينكما شيء - رواه الاربعة حبك وقال تهب تفرد برفعه سالك واكثر الرواة وقفه على ابن عمر

(حديث) النبي عن بيع الكالي بالكالي - رواه قطب وضعفاه وصححه ك وقد ضعفه غير واحد من الحفاظ وقال احمد ليس في هذا الباب حديث صحيح انما اجمع الناس على انه لا يجوز بيع دين بدين انتهى لانه مفسر يبيع الدين بالدين

(حديث) ابن عمر كنا نشترى الطعام من الشكبان جزافاً فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى نؤلفه من مكانه - متفق عليه

(١) هذا هو الاستبدال ويميزون عنه ببيع الدين لمن هو عليه اما بيبعه لغير من هو عليه ففيه خلاف للشافعية انتهى بان كان له مائة درهم عند زيد فباعها بمتاع كشياب لعمرو فهذا صحيح واذا باعها بروي نقد فشرطه التقابض فالبايع هنا يقبض مائة من المشتري واما المشتري فلم يقبض وظاهره المنع في التقديس

(حديث) انتهى عن بيع الطعام حتى تجرى فيه الصاعان<sup>(١)</sup> صاع البائع وصاع المشتري - رواه ابن ماجه وقط عن جابر بسند ضعيف وروي عن ابي هريرة موصولا ومرسلا بوجوه متعددة قال هب يقوي بعضها بعضاً

(حديث) من باع نخلة بعد أن تؤمر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع - متفق عليه عن ابن عمر

(حديث) أن رجلاً ابتاع نخلاً من آخر وأختلفا فقال المبتاع أنا أئزقه بعدما ابتعت وقال البائع أنا أئزقه قبل البيع فتحاكما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففضى بالثمرة لمن أئز منها - رواه الشافعي مرسلا

(حديث) انتهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها - متفق عليه من رواية ابن عمر

(١) حديث نهى عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان فيكون لصاحبه الزيادة وعليه نقصان رواه البزار وفيه مسلم ابن ابي مسلم الحرمي قال الهيثمي لم أجده من ترجمة انتهى الروايات تدل على أنه لا يبيع ما يشتريه حتى يأكله إما بكيل أو وزن أو تخليط مع فراغه من امتعة البائع وغير البائع إلا امتعة المشتري فلا تضر وقال السبكي أنه يقتصر الأشياء الحقيقية كالخضار وبعض ماعون ولو نقل الامتعة للمحل من الدار الكبيرة حصل بعض الفراغ منها ثم إذا نقلها للمحل آخر حصل قبض جميعها ١٥



(حديث) أَرَأَيْتَ <sup>(١)</sup> إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ فِيمَ يَسْتَجِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ — متفق عليه من رواية انس

(حديث) أَلْتَهَيْدَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُزْهِيَ <sup>(٢)</sup> قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تُزْهِي قَالَ حَتَّى تَخْمَرَ أَوْ تَصْفَرَ — متفق عليه وتقدم نظيره

(حديث) جَابِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْمَحَاقِلَةِ وَالْمُرَابَةِ ... وَالْمَحَاقِلَةُ بَيْعُ الْبُرِّ فِي سُنْبُلِهِ <sup>(٣)</sup> وَالْمُرَابَةُ هِيَ بَيْعُ الشَّعْرِ عَلَى رُؤُوسِ <sup>(٤)</sup> النَّخْلِ كَذَا فَرَسَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِنَحْوِهِ وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَهَبٌ

(حديث) جَابِرُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ

(١) قوله أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ فِيمَ يَسْتَجِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ هَذَا فِي بَيْعِ الشَّجَرِ الَّذِي لَمْ يُوْثِرْ فَإِنْ ثَمَرَتْهُ لِلْمَشْتَرِي إِلَّا إِذَا شَرَطَ الْبَائِعُ أَنَّهَا لَهُ أَوْ فِيمَا لَمْ يَبْدَ صَلَاحُهُ مِنَ الثَّارِ وَهُوَ الظَّاهِرُ • قَوْلُهُ أَرَأَيْتَ الْخَ لَعَلَّهُ فِي بَيْعِ ثَمَرٍ لَمْ يَبْدَ صَلَاحُهُ وَهُوَ الظَّاهِرُ •  
(٢) قَوْلُهُ تُزْهِي هُوَ مَعْنَى حَتَّى يَبْدَ وَصَلَاحُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي لَفْظِ حَتَّى تُزْهَرُ بِالْوَاوِ •

(٣) وَفِيهِ غَرْدٌ لِأَنَّ الْجِبَّ مُسْتَوْدٌ فِي سُنْبُلِهِ •

(٤) كَذَلِكَ يَدْخُلُهُ جِهْلٌ •

يَبِيعُ الْمَزَابِنَةَ<sup>(١)</sup> - وَهِيَ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ - إِلَّا أَنَّهُ دَخَصَ فِي  
الْعَرِيَةِ - متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ  
بِالثَّمَرِ إِلَّا أَنَّهُ دَخَصَ فِي الْعَرِيَةِ أَنَّ تَبَاعَ يَخْرِصُهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا  
رَطْبًا - رواه الشافعي كذلك ومتفق عليه بنحوه وعن أبي هريرة  
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَخَصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا يَخْرِصُهَا فِيمَا  
دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ - شك داود<sup>(٢)</sup> أحد رواه  
متفق عليه

(حديث) زيد بن ثابت أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مُخْتَابِينَ مِنْ  
الْأَنْصَارِ شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الرُّطْبَ  
يَأْتِي وَلَا تُقَدُّ بِأَيْدِيهِمْ يَتَتَاعُونَ بِهِ رَطْبًا يَأْكُلُونَهُ مَعَ النَّاسِ  
وَعِنْدَهُمْ فَضُولُ قُوتٍ مِنْ ثَمَرٍ فَرَخَصَ لَهُمْ أَنْ يَتَتَاعُوا الْعَرَايَا

(١) بين هنا المزابنة واستثنى منها بيع العرايا انتهى ومعلوم ان خمسة اوسق قدر  
كثير لا يقدر عليه فقير ه فالخذ الشافعي بالاحوط وهو انه لا يصح الا فيما دون خمسة  
اوسق ولانه لا زكاة فيها فيغرض الثمرة على شجرها ويدفع له ثمراً على الارض وهذا  
بيع العربة او العرايا وبصلح للغي والفقير عند الشافعي ه

(٢) قوله شك داود هو داود بن الحصين ه وهو ضعيف عند بعضهم ولولا  
رواية مالك عنه لترك كذا قاله جمع منهم ابو حاتم لانه روى عنه من اكبر ه

بِغَرَضٍ مِّنَ الشَّرِّ - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ هَكَذَا فِي الْأَمِّ وَالْبَيْهَقِيِّ  
بِسَنَدٍ مُّتَقَطِّعٍ وَضَعْفُهُ ابْنُ حَزْمٍ وَاصِلُهُ بِدُونِ هَذِهِ الْقِصَّةِ فِي الصَّحِيحَيْنِ  
(حَدِيثٌ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَانِحِ -

رَوَاهُ مُسْلِمٌ

(حَدِيثٌ) أَنَّ رَجُلًا أَتْبَاعَ تَمْرَةٍ فَأَذْهَبَتْهَا الْجَانِحَةُ فَقَالَ  
أَنْ يَضَعَ عَنْهُ قَائِمِي أَنْ يَفْعَلَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي أَنْ لَا يَفْعَلَ خَيْرٌ فَأَخْبَرَ الْبَائِعَ بِمَا ذَكَرَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَحَ<sup>(١)</sup> بِهِ لِلْمُبْتَاعِ - رَوَاهُ هَبٌ عَنِ  
الشَّافِعِيِّ بِإِسْنَادِهِ مِنْ رِوَايَةِ عُمَرَ قَالَ الشَّافِعِيُّ هُوَ مَرْسَلٌ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
وَقَدْ أَسَدَ لَكِنَّهُ ضَعِيفٌ

﴿٥﴾ مَعَامِلَةُ الْعَبِيدِ وَاخْتِلَافُ الْمُتَبَايِعِينَ ﴿٦﴾

(حَدِيثٌ) مَنْ بَاعَ عَبْدًا فَقَالَ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْرُطَ  
الْمُبْتَاعُ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عُمَرَ  
(حَدِيثٌ) إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايِعَانِ فَأَلْمَوْا قَوْلَ الْبَائِعِ  
وَالْمُبْتَاعُ بِالْخِيَارِ - رَوَاهُ هَبٌ وَلَهُ أَحَدُ عَشَرَ طَرِيقًا كُلُّهَا مُتَّكَلِمٌ

(١) وهذا من قبيل فعل المعروف مع الاخوان. والجائحة آفة مملوكة كالزبحة الحادة  
أو الباردة تفسد الثمار فهي على مالها ١٥



فيها قال الشافعي هو منقطع لا اعلم احداً وصله عن ابن مسعود وكل ما في معناه غريب

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قدم المدينة<sup>(١)</sup> وهم يسلفون في الثمار السنة والستين والثلاث فقال من أسلف فلينسف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم - رواه البخاري عن ابن عباس

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم اشترى شيئاً من يهودي إلى الميسرة - رواه ت س ك عن عائشة قال ت حسن صحيح وصححه الحاكم على شرط البخاري

(أثر) ابن عباس في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين آية أنه السك - رواه هب بسند صحيح  
(أثر) ابن عمر أنه اشترى زاحلة<sup>(٢)</sup> بأربعة أبعرة لوقتها صاحبها بالربذة - رواه مالك في الموطأ وهو في البخاري بغير سند والربذة على ثلاثة مراحل من المدينة

(١) هذا بيع السلف ويسمى السلم وهو ان يقدم قبض الثمن ويؤخر المبيع لأجل معلوم وتصبح عندنا مؤجلاً وحالاً ولا يصح عند أبي حنيفة الا مؤجلاً والمسلم فيه وهو المبيع لا يجوز ان يأخذ فيه اذا عسر الرقاع انتهى  
(٢) يشير فيه ان يبيع الحيوان بالحيوان ليس فية رباً انتهى

( اثر ) علي أنه باع بغيراً بغيراً إلى أجل - رواه  
 هب وهو منقطع كما ذكره النووي  
 ( اثر ) انس أنه كاتب عبداً له على مال فجاء العبد  
 بالمال فلم يقبله فأتى عمر فأخذه منه ووضعه في بيت المال -  
 رواه هب بنحوه

### ﴿٩﴾ القرض ﴿٩﴾

( حديث ) أنه صلى الله عليه وسلم استقرض بكراً<sup>(١)</sup>  
 وردّ بازلاً<sup>(٢)</sup> - رواه مسلم من رواية أبي رافع إلا أنه قال رباعياً  
 بدل بازلاً وقال فإن خياركم أحسنكم قضاءً<sup>(٣)</sup>  
 ( حديث ) كل قرض جر منقمة فهو ربا - رواه ابن أبي  
 أسامة بسند ضعيف قال بعضهم لا يصح في هذا الباب شيء  
 ( حديث ) أنه صلى الله عليه وسلم رهن دِرْعاً عند يهودي  
 فمات ودِرْعُهُ مرهونة عنده - متفق عليه

(١) أي فتي من الأبل ابن سبت سنين أو سبع سنين \*

(٢) البازل البعير الذي فطر نابه أي انشأ

(٣) قد اختلف في أخذ الزيادة في القرض وقال بعضهم يجوز إذا لم يكن مشروطاً  
 وقال بعضهم تجوز الزيادة المتصلة دون المنقطعة وقال بعضهم يجوز لمن له عسادة بالهدية  
 أن يقبل الهدية دون غيرها \*

(حديث) سئل صلى الله عليه وسلم اتخذ الخمر خلا قال لا - رواه مسلم

(حديث) أبي طلحة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم عندي خمر لا يتام قال أرقها قال ألا أخيلها قال لا - رواه دت  
(حديث) الظاهر بركب إذا كان مرهونا وعلى الذي تركه النعمة - رواه البخاري عن أبي هريرة

(حديث) الزهن مركوب ومخلوب - رواه الشافعي قط  
هب ك من رواية أبي هريرة قال على شرطها

(حديث) الزهن من زاهيه كه غنمه<sup>(١)</sup> وعليه غزمه -  
رواه قط هب حب ك عن أبي هريرة قال قط حسن وقال الحاكم صحيح على شرطها

(حديث) كعب بن مالك أنه صلى الله عليه وسلم حبر على معاذ وباع عليه - رواه قط هب ك وقال على شرطها قال

(١) قوله اتخذ الخمر خلا أي انما لها شيء لتسهيل إلى الخمر فهي عن ذلك انتهى

(٢) قوله له غنمه بالثين والثون أي نفعه لصاحبه وعليه مؤنته إن كان حيواناً اه



الرافعي ان الحجر على معاذ كان على التماس منه دون طلب من  
الفرما قال الاصل غريب

(حديث) إِذَا أَفْلَسَ <sup>(١)</sup> الرَّجُلُ وَوَجَدَ الْبَائِعَ يَسْلَعُهُ يَتَقَبَّهَا  
فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنَ الْفَرَمَاءِ - متفق عليه عن ابي هريرة ورواه ابو  
داود والحاكم وابن ماجه بنحوه وقال الشافعي حديث موصول

(حديث) أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ  
بِمَتَاعِهِ إِذَا وَجَدَهُ يَبْعَثُهُ مَا لَمْ يُخْلَفْ وَفَاءً - رواه قطيب وروى  
بنحوه رواه ابو داود متصلاً ومرسلاً وقال هذا أصح

(حديث) أَيُّ <sup>(٢)</sup> الرَّجُلِ يُجِلُّ عِرْضَهُ وَتُحْمَوَتَهُ - رواه احمد  
وابو داود والنسائي حب ه هب صححه الحاكم وعلقه البخاري

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَسَ رَجُلًا أَعْتَقَ  
شَقَصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ فِي قِيَمَةٍ <sup>(٣)</sup> الْبَاقِي - رواه هب وضعفه  
وهو منقطع

(١) من افلس وعنده عين مال باقية على ملكه فهي ان هي له دون الفرما  
انتهى وسكن المفلس يباع عند الشافعي ولا يباع عند ابي حنيفة ه

(٢) الذي هو المثل في الدين ه

(٣) قوله في قيمة الباقي يتعلق بحبسه ومعناه انه حبسه في عتق باقي العبد لو صح

هذا الحديث انتهى

(حديث) أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَارِحَةً<sup>(١)</sup> أَصَابَتْهُ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ لَا حَتَّى يَشْهَدَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ

(حديث) ابن عمر أَنَّهُ عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامٌ أَحَدٌ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يَقْبَلْهُ وَعُرِضَ عَلَيْهِ مِنْ قَابِلٍ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَقَبِلَهُ قَالَ وَرَأَيْتُ بَلَغْتُ<sup>(٢)</sup> - رَوَاهُ حَبِ بْنِ حَوْزٍ ذَلِكَ وَاصِلُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِنَحْوِهِ

(حديث) أَنَسٌ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْمَوْلُودُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً كُتِبَ مَا لَهُ وَمَا عَلَيْهِ وَأَقِيمَتْ عَلَيْهِ الْحُدُودُ - رَوَاهُ هَبْ وَقَالَ سَنَدُهُ ضَعِيفٌ وَتَقَدَّمَ رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ

(حديث) سعد بن معاذ أَنَّهُ حَكَّمَ عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ بِقَتْلِ مُقَاتِلِهِمْ وَنَسِي ذَرَارِيَهُمْ - متفق عليه وزاد الطبراني أَنَّهُ كَانَ يَكْشِفُ عَنِ الْمُرَاهِغِينَ فَمَنْ أَتَيْتَ<sup>(٣)</sup> مِنْهُمْ قُتِلَ وَمَنْ لَمْ يُلَاحَظْ

(١) أي داهية •

(٢) البلوغ الخيض والانزال بعد كمال تسع سنين قمرية والحبل في النساء يسدل على البلوغ قبله والبلوغ بالسن ثلثم عشر سنة كما اخذ ذلك من حديث ابن عمر بعرضه للجهاد سنة احد ثم سنة الخندق وبينها سنة والله اعلم

(٣) الانبيات طلوع الشعر حول الفرج وهو علامة على البلوغ كما يفهم من هذه

الاحاديث انتهى

جَعَلَ مِنَ الدَّارِيِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ تَقَرَّدَ بِهِ ابْنُ بَكَّارٍ

(حديث) عطية القرظي قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فكان من أنبت قتل ومن لم ينبت خلي سبيله فكنت ممن لم ينبت فخلي سبيلي - رواه الأربعة قال ت حسن وصححه الحاكم على شرطها

(حديث) أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن المرأة إذا بلغت المحيض لا يصلح أن ترى منها إلا هذا وهذا وأشار إلى الوجه والكفين - رواه أبو داود ثم قال هذا مرسل خالد بن دريك لم يدرك عائشة وقال ابن القطان خالد بن دريك مجهول الحال قال في الأصل وثقه النسائي وغير واحد وفيه سميد بن يعشر قال البخاري يتكلمون في حفظه

(حديث) لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخيار - تقدم في

#### شروط الصلاة

(حديث) لا يشترى<sup>(١)</sup> الوصي من مال اليتيم - غريب

(أثر) ابن عباس أنه قال في قول الله تعالى فإن

(١) أي لا يشترى نفسه والحكم عندهم على ذلك لأنه بائع ومشتري ولأنه

منهم بهذا



أَنْتُمْ<sup>(١)</sup> مِنْهُمْ رُشْدًا أَنْ مَعْنَاهُ رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ صَلَاحًا فِي دِينِهِمْ  
وَحِفْظًا لِأَمْوَالِهِمْ - رَوَاهُ هَب

(اثر) عمر أَنَّ غُلَامًا مِنْ الْأَنْصَارِ شَبَّبَ<sup>(٢)</sup> بِأُمِّرَأَوْ فِي شِعْرِ  
فَرُفِعَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَجِدْهُ أَنْبَتَ فَقَالَ لَوْ أَنْبَتَ لَعَدَدْتُكَ -  
رَوَاهُ هَب

### ﴿ الصلح ﴾

(حديث) الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صُلْحًا أَحَلَّ<sup>(٣)</sup>  
حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَقُطُ وَصَحَّحَهُ حَبَّ ك  
وَرَوَاهُ مُوَقُّفًا<sup>(٤)</sup> الْبَيْهَقِيُّ وَأَعْلَاهُ ابْنُ حَزْمٍ وَاعْتَرَضَهُ<sup>(٥)</sup> صَاحِبُ الْأَصْلِ  
قَالَ الْمُنَاوِيُّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ الْأَسْلَمِيِّ وَمِنْ

(١) تفسير ابن عباس الرشد بصلاح امر الدين والدنيا هو مذهب الشافعي وعند  
ابن حنيفة الرشد اصلاح المال فقط هـ

(٢) قوله شَبَّبَ بِأُمِّرَأَةٍ أَي ذَكَرَ بِحَاسِنِهَا وَمَا يَدُلُّ عَلَى الْجَوَاعِ وَنَحْوِهِ انْتَهَى  
(٣) قوله أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا عَلَى كَلْبٍ أَوْ خَمْرٍ أَوْ مَيْتَةٍ فَإِنَّهُ أَخَذَ الْحَرَامَ بِهَذَا  
الصِّلْحِ أَوْ صَالِحِهِ عَلَى اخْتِزَاجِيَّةٍ مِنْ مَمْلُوكَاتِهِ ادَّعَاهَا الْمُدَّعِي أَنَهَا لَهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ عَلَيْهِ وَهَاتِهَا  
بَعْدَ الصِّلْحِ هـ

(٤) كَوْنُ الْحَدِيثِ مُوَقُّفًا هُوَ الظَّاهِرُ فَإِنَّ السَّكَّالِمَ فِي رِوَايَتِهِ كَثِيرٌ جَدًّا انْتَهَى  
(٥) اعْتَرَضَ صَاحِبُ الْأَصْلِ عَلَى ابْنِ حَزْمٍ فِي غَيْرِ مَحَلٍّ كَمَا يَطْرُقُ مِمَّا هُوَ مَذْكُورٌ هـ

رواية عبد الله بن الحسين المصيصي قال الحاكم والمصيصي ثقة تفرد به  
وتمقبه الذهبي قال ابن حبان يسرق الحديث انتهى وتمقب ابن القطان  
بان كثير بن زيد فيه كلام كثير وقال البلقيني في الاحتجاج به خلاف  
وقال في الميزان عن ابن حبان كثير<sup>(١)</sup> له عن ابيه عن جده نسخة  
موضوعة قال ولهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي لكونه  
صحيح حديثه وقد قال الشافعي وابو داود هو ركن من اركان  
الكذب انتهى كلام الذهبي وذكره الاصل من رواية كثير بن  
عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده مرفوعاً — الصُّلَحُ  
جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صُلَحًا أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا وَالْمُسْلِمُونَ  
عَلَى شُرُوطِهِمْ إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ حَلَّلَ حَرَامًا — رواه  
وقال حسن صحيح قال في الاصل في هذا نظر فكثير أجمعوا على  
ضعفه حتى قال الشافعي أنه ركن من أركان الكذب وقال ابن القطان  
وابوه وجده مجهولان

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَبَ مِيزَابًا يَدِيرُ  
فِي ذَاكَ الْمَبَاسِ — رواه احمد ورواه الحاكم وذكر له شاهداً انتهى  
(حديث) لَا يَتَمَنَّي أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَةً فِي

(١) اي كثير ابن زيد الاسلامي هـ

جداره — رواه الشيخان عن أبي هريرة والمراد بالجدار جدار الجار لا جدار نفسه كما فهمه بعضهم فان جدار نفسه معلوم حكمه  
( حديث ) لَا يَحِلُّ مَالُ أَمْرِيهِ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطَبِيبٍ تَقْضِي مِنْهُ — رواه قط ورواه هب من وجه آخر وقال سنده حسن ورواه الحاكم بنحوه

### ﴿ الحوالة ﴾

( حديث ) مَطْلُ الْفَنِيِّ ظُلْمٌ فَإِذَا أُحِيلَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ — متفق عليه من رواية أبي هريرة

### ﴿ الضمان ﴾

( حديث ) أَنِّي أَمَامَةُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ — الْمَارِيَةُ "مَرْدُودَةٌ مُوَدَّاةٌ وَالَّذِينَ مَقْضِي وَالرَّعِيمُ غَارِمٌ —

(١) قوله فاذا اهيل احدكم فقط رواه الشيخين والاربعة واذا اتبع وامسا رواية واذا اهيل احدكم على ملى - فليحتل فهذا رواه هب وروى الاول احمد وت عن ابن عمر ايضاً ٥

(٢) الحديث في الجامع لفظه المارية موداة والمنحة مردودة والدين مقضي والرعي غارم رواه احمد وت ٥ قال الهيثمي رجال احمد ثقات وقال ابن حجر فيه ادعاء عيل بن عياش رواه عن شامي وضعفه ابن حزم ولم يصب وجزم في تحريج المسدابة بضعه انتهى من



رواه الاربعة حب واللفظ للترمذي واي داود ولفظ الباقيين — التمارية  
مودة<sup>(١)</sup> فقط وقال ت حسن

( حديث ) اي سعيد كذا مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في جنازة فلما وضعت قال هل على صاحبكم من دين قالوا  
نعم درهمان قال صلوا على صاحبكم فقال هما علي يا رسول الله  
وانا لهما ضامن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه  
ثم اقبل علي وقال جزاك الله عن الاسلام خيراً وفك رهانك  
كما فككت رهان اخيك — رواه الشافعي كذلك ورواه قط  
بنحوه فان عنده ديناران عوض درهمين وهو حديث ضعيف قال  
هب يدور على عبد الله البصافي وهو ضعيف جداً قال حديث  
اي قتادة اصلح

( حديث ) انه صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي  
عليها فقال هل على صاحبكم من دين فقالوا نعم ديناران فقال  
ابو قتادة هما علي يا رسول الله فصلى عليه — رواه ابو داود

(١) هي مضمونة عند الشافعي وان لم يشترط الضمان اهـ

والنسائي حب كذلك وعند احمد انه قال لا يبي قتادة<sup>(١)</sup> الا ان يردت عليه  
جلده ورواه قطيب ك ورواية ان علياً قضى دينه وهم والصواب  
ابو قتادة وزيادة انه صلى الله عليه وسلم قال لا يبي قتادة هـ  
عليك حق التفرير وبني الميث قال نعم هذه الزيادة رواها هـ  
وأشار الى تعليلها

(حديث) مَنْ خَلَفَ مَالاً أَوْ حَقّاً فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ خَلَفَ  
كَلًّا<sup>(٢)</sup> أَوْ دِيناً فَكُلُّهُ إِلَيَّ وَدَيْنُهُ عَلَيَّ - متفق عليه عن ابي هريرة  
ولفظها انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين  
فترك ديناً او كلاً او ضياعاً فعلي وإلي ومن ترك مالا فلورثته  
واما زيادة قيل يا رسول الله وعلى كل إمام بعدك قال وعلى كل  
إمام بعدي قال الاصل ذكره الطبراني من رواية سلمان بسند واه  
ولعل هنا سقطاً في نسخة الاصل لان الكلام غير مرتبط ولعل فيه

(١) في حديث ابي قتادة دليل على ان الدين ينجح الروح عن الراحة بعد الموت وفيه  
حديث واضح في ذلك انتهى

(٢) الكل بفتح الكاف الثمب والمثقة اي خلف امرأ يترقب عليه تعب ومشقة  
فالتبني صلى الله عليه وسلم يتحملها لانه اولى بالمؤمنين هـ

قيل له فقال الخ

(حديث) نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مَعْلُوقَةٌ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ —  
رواه احمد ت ك حسنة ت وصححه ك حب ورواه الشافعي وغيره  
ذكره المناوي ه

### ﴿ الشَّرْكَ ﴾

(حديث) قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى <sup>(١)</sup> أَنَا  
ثَلَاثُ الشَّرِيكِينَ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَإِذَا خَانَ خَرَجَتْ  
مِنْ بَيْنِهِمَا ... رواه د ك صححه الحاكم وقال قط هو مرسل وهو  
الصواب وأعله ابن القطان

(حديث) السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ شَرِيكَ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْمَيْتِ وَأَفْتَحَرَ بِشَرِكِهِ بَعْدَ الْمَيْتِ — رواه  
ابو داود ه ك ورواه النهائي من رواية السائب بن أبي السائب صفي  
ابن عائد فتنبه ورواية النسائي هي أصح لأن السائب بن يزيد  
ذَهَبَتْ بِهِ خَالَتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَجِعٌ

---

(١) قوله أنا ثالث الشريكين ان صح الحديث فمعناه انه تعالى يحفظ الشريكين  
الامينين وهو معها المونة والاسعاف فاذا خانا او احدهما تركهما لانفسهما انتهى



فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَاتِ وَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرِبَ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قَامَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرَ إِلَى خَاتَمِ بَيْنِ كَفَيْهِ — والحديث عند البخاري والحديث يدل على صفته في السن انتهى

(حديث) البراء بن عازب وزيد بن أرقم أنهما كانا<sup>(١)</sup> شريكين — رواه البخاري وأحمد

### ﴿الوكالة﴾

(ثبت) أنه صلى الله عليه وسلم وكل السعاة لأجل الصدقات — تقدم في الزكاة وتقديم توكله صلى الله عليه وسلم عروة البارقي في شراء شاة تقدم وعلقه البخاري  
(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم وكل عمرو بن أمية الضمري في قبول نكاح أم<sup>(٢)</sup> حبيبة بنت أبي سفيان — ذكره

(١) القصد من الحديث أن الشركة مشروعة انتهى

(٢) أم حبيبة كانت في الحبشة مع المهاجرين فأت زوجها فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقد عليها أما عمرو بن أمية المذكور وأما جعفر رولها أما النجاشي أو غيره وأصدقها النجاشي من عنده قيل أربعمائة درهم انتهى

البيهقي وفيه خلاف

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَّ أَبَا ذَافِعٍ فِي قَبُولِ نِكَاحِ مَيْمُونَةَ - رواه مالك في الموطأ ومرسلًا وانقرمذي  
وس مسنداً

(حديث) جابر قال أُرِدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ فَذَكَرْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِذَا لَقِيتَ وَكِيلِي فَخُذْ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسُقَا فَإِنْ أَبْتَغَى مِنْكَ آيَةً فَضَعْ يَدَكَ عَلَى تَرَاقُوتِهِ -  
رواه أبو داود وفي سننه ابن اسحاق وعنه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي بَصَّةٍ مَاعِزٍ أَذْهَبُوا فَأَرْجُوهُ - متفق عليه وكذا

(حديث) أَغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى أَمْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجُهَا - متفق عليه كلاهما عن أبي هريرة

### ❦ الاقرار ❦

(حديث) قُولُوا الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ - غريب ضعيف  
وصحيح حب قل الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا  
(أثر) عليّ أَنَّهُ قَطَعَ عَبْدًا بِأَقْرَارِهِ - غريب

### العارية

(حديث) الْعَارِيَّةُ <sup>(١)</sup> مَضْمُونَةٌ وَالزُّعِيمُ غَارِمٌ — تقدم بلفظ  
الْعَارِيَّةِ <sup>(٢)</sup> مَوْدَاةً

(حديث) الْعَارِيَّةُ مَرْدُودَةٌ مَوْدَاةٌ وَالَّذِينَ مَقْضِيٌّ وَالزُّعِيمُ  
غَارِمٌ — رواه الاربعة حب واللفظ لابي داود والترمذي ولفظ الباقر  
العارية موداة فقط ه العارية مضمونة عند الشافعي وعند ابي حنيفة  
غير مضمونة وان شرط ه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَارَ أَذْوَاعاً مِنْ  
صَفْوَانَ <sup>(٣)</sup> يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ انْغَضِبْ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ بَلْ عَارِيَّةٌ  
مَضْمُونَةٌ — رواه ابو داود وذكر له شاهداً وصححه وأعله ابن حرم  
بشريك القاضي وتدليسه فقال لا يصح وروى البلايا والكذب الذي  
لا شك فيه عن الثقات ووافقه ابن القطان  
(حديث) عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتَ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ — رواه د ت

---

(١) حديث العارية حسنة ت وضعه ابن حزم بشرح جليل بن مسلم ه

(٢) اي تقدم في باب الضمان

(٣) هو صفوان بن امية بن خلف . اسلم صفوان رضي الله عنه وقتل ابيه يوم بدر

كافراً انتهى



هـ ك من رواية الحسن البصري عن سكرة حسنة وصححه ك  
قال ابن حزم لم يسمع الحسن من سكرة اي فهو منقطع فالتحسين  
والتصحيح في غير محله

### ❦ النصب ❦

(حديث) إِنْ<sup>(١)</sup> دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ  
حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا -  
متفق عليه من حديث أبي بكر من بعض خطبته يوم النحر انتهى  
(حديث) مَنْ غَضِبَ شَيْئاً مِنْ أَرْضِ طَوْقِهِ اللَّهُ مِنْ  
سَبْعِ<sup>(٢)</sup> أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - رواه مسلم ورواه أحمد وهو  
عند خ بنحوه انتهى

(١) أول الحديث استدار الزمان كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة  
اثنا عشر شهراً منها اربعة حرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين  
جادي وشعبان ثم قال اي بلد هذا الحديث انتهى

(٢) قوله سبع ارضين هذا يدل على ان الارض سبع طبقات وهو قول للعلماء انها  
سبع متطابقة وقيل هي سبع متجاورة وعلى كل حال الحديث وارد في مقام التحذير  
والتهويل وتعظيم امر النصب لانها اذا كانت الارضون متجاورة فهو لم يأخذ الا من  
ارض واحدة من السبع وان كانت متطابقة فهو لم يأخذ الا من العليا فقط انتهى

(حديث) لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٌ<sup>(١)</sup> ظَالِمٌ حَقٌّ - ذكره خ تعليقاً بدون  
سند ورواه ابو داود مسنداً ورواه ت قال حسن غريب ورواه مالك  
مرسلاً وقال قط انه الصواب

(حديث) كَسَرُ عَظْمٍ أَلْبَيْتِ كَكَسَرِ عَظْمٍ الْخَيِّ - رواه  
ده هب وصححه حب ورواه مالك بلاغاً وموقوفاً قال قط والصحيح  
رفعه وروى من رواية سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد الانصاري  
وسعد ضعيف وروى من طريق يحيى بن سعيد أخيه والله أعلم

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى<sup>(٢)</sup> عَنْ ذَبْحِ  
الْحَيَوَانِ إِلَّا لِأَكْلِهِ - قال ابن القطان حديث لا يصح من حديث  
القاسم بن عبد الرحمن التابعي بلفظ لَا تَقْتُلْ بَهْمَةً لَيْسَ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ  
رواه ابو داود

(١) ليس لعرق ظالم حق اما يقتلون كل منها او باضافة العرق لسا بعده والعرق  
بكسر العين وسكون الواو الاصل وحق اسم ليس بمعنى محترم اي ليس لاصل ظالم  
احترام وعينند القاصب ظالم فهدم ما بناء في ملك غيره وكذا يقال ما فوسه من شهر  
وما زرعه من نبات هـ

(٢) لما كان الذبح امراً قهرياً على الحيوان فيه اذهاب الحياة منهم من ذبحه الا  
لاكله لانه انما يبيع الفعل لنفع العباد انتهى

(حديث) لَا مَهْرَ لِلْبَغِيِّ<sup>(١)</sup> - غريب<sup>(٢)</sup> قال الرافعي لا ذكر له في كتب الحديث<sup>(٣)</sup>

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ - متفق عليه

(أثر) عمر في عَيْنِ الدَّائِبَةِ رُبْعُ قِيَمَتِهَا - رواه هب وقال منقطع

### الشُّفَّةُ

(حديث) لَا شُفَّةَ إِلَّا فِي رُبْعٍ<sup>(١)</sup> أو حَاطِطٍ - غريب  
(حديث) جابر إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفَّةَ<sup>(٢)</sup> فِيمَا لَمْ يُقَسِّمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطَّرِيقُ فَلَا

- (١) أي ذاتية لانه امر محرم ومعنى كان الوطء - يرضى المرأة فلا مهر لها الا اذا كان بعقد ولو فاسداً او شبهة الفاعل والفاعلة بخلاف الرضى ولا حرمة لما. الرضى ا هـ  
(٢) الغريب في هذا المؤلف شديد الضعف لا الفرد الذي رواه واحد فقط ا هـ  
(٣) أي بهذا اللفظ بخلاف معناه كما في رواية الشيخين  
(٤) الربع المنازل ويكون المراد به الدور والبيوت ا هـ  
(٥) رواه الشيخان كما ترى والمعنى واحد وان اختلف لفظها اذ الروايتان في ذكر الشريك و، اورد في رواية الجار محمول على الجار الشريك جمعاً بين الروايات ا هـ



شُفْعَةٌ - رَوَاهُ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالشُّفْعَةِ<sup>(١)</sup>  
 فِي كُلِّ شَرِكٍ لَمْ يُقَسِّمْ رُبْعَهُ أَوْ حَاطَ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَدْعَهُ  
 قَهْوًا أَلْحَقَ حَتَّى يُؤْذَنَ شَرِيكُهُ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ فَإِنْ  
 بَاعَهُ وَلَمْ يُؤْذَنَ قَهْوًا أَلْحَقَ بِهِ وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ

(حَدِيثُ) الشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُقَسِّمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ -  
 وَفِي رَوَايَةِ الشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَرِكٍ فِي أَرْضٍ أَوْ زَبِيرٍ أَوْ حَاطَ رَوَاهُ  
 ابْنُ حَزْمٍ بِعَنْعَنَةِ أَبِي الزُّبَيْرِ

(حَدِيثُ) الشُّفْعَةِ كَعَلٍ<sup>(٢)</sup> الْعَقَالِ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالْبُزَارُ  
 بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ قَالَ أَبُو ذَرْعَةَ مَنكَرٌ وَقَالَ ابْنُ حَبَّانٍ لَا أَصِلُ لَهُ  
 وَقَالَ هَبْ لَا يَثْبُتُ

(حَدِيثُ) الشُّفْعَةِ لِمَنْ وَائِيهَا - غَرِيبٌ  
 (حَدِيثُ) الشُّفْعَةِ<sup>(٣)</sup> كَلْشَطَةِ الْعَقَالِ إِنْ قُبِلَتْ ثَبَّتَتْ وَإِلَّا

(١) أي الشفعة فيها هو مشترك دون الجوار والثاني مذهب أبي حنيفة فإن الجوار  
 عنده يشفع لكن الشريك مقدم عنده على الجوار انتهى  
 (٢) أي طلبها بسرعة ه قوله كعل العقال هذا وإن لم يصح لكن عليه الحكم  
 عند الفقهاء كما هو في كتب الفقهاء ه  
 (٣) هذه الأحاديث كانت مصطنعة من قول الفقهاء ومن جعلها أحاديث فاعدم  
 المعرفة ه

فَالْيَوْمُ عَلَى مَنْ تَرَكَهَا - قَالَ لَمْ أَرَهُ فِي مَحَلِّ  
( حَدِيث ) أَلَسْلَامُ قَبْلَ أَلْكَلَامِ - رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ  
هُوَ مَنْكَرٌ

### القراض<sup>(١)</sup>

(أثر) عمر أنه أعطى مال اليتيم مضاربة وكان يعمل به  
في العراق - رَوَاهُ هَبُّ الشَّافِعِيِّ  
(أثر) الأعمش بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه أن عثمان  
أعطاه مالا مضاربة - رَوَاهُ مَالِكٌ وَهَبُ  
(أثر) جابر أنه جاوز المضاربة - رَوَاهُ هَبُّ بِسْنَدٍ فِيهِ  
ابْنُ أَبِي نَجْمَةَ

(أثر) حكيم بن حزام مثله رَوَاهُ هَبُّ بِسْنَدٍ مَا قَبْلَهُ  
(أثر) ابن مسعود مثله ذكره الشافعي أنه أعطى زيد بن  
خليفة مالا مضاربة - قَالَ الرَّافِعِيُّ وَيُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ  
عَبَّاسٍ مِثْلَهُ

---

(١) القراض هو المضاربة على مال الغير يشتر من الربح ونفقته من ماله عند  
الشافعي لأنه له نصيباً من الربح ولا حد له فيجوز أن يعمل نصفاً أو أقل أو أكثر انتهى

(روى) ابو نعيم أنه صلى الله عليه وسلم ضارب بخديجة قبل أن يزوجها بنحو شهرين وأنفدت معه علامها ميسرة ويسه حينئذ نحو خمس وعشرين سنة إلى بغيري الشام بمائها - انتهى تحفة

### ﴿ المساقاة وما معها ﴾

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشرط ما يخرج منها من تمر أو زرع - متفق عليه وبلفظ بشرط ما يخرج من النخل والشجر رواه قط

(حديث) ابن عمر كنا نخاف ولا نرى بذلك بأساً حتى أخبرنا رافع بن خديج أنه صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها لقول رافع - رواه مسلم

(حديث) من لم يذر المخارة فلأذن بحرب من الله وذسواه رواه ذلك فيه عبد الله بن رجاء أورده الذهبي في ذيل الضمما وقال صدوق قال الفلاس كثير الغلط والتصحيح ورواه الترمذي وسأل عنه وقال إنما نهى عن تلك الشروط الفاسدة التي كانوا يشترطونها انتهى من

(حديث) جابر أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن المخارة - متفق عليه وعين زيد بن ثابت مثله رواه ابو داود والنهي عن



المزارعة رواه مسلم

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم ساقى أهل خيبر على نصف الثمر أو الزرع - رواه مسلم بهذا اللفظ المذكور

### الإجارة

(حديث) أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه -  
رواه ابن ماجه بسند ضعيف وقول هب ضعيف برة  
(حديث) من استأجر أجيراً فليعلم أجره - رواه هب  
وابو داود

(حديث) انتهى عن قنبر<sup>(١)</sup> الطحان - رواه قط وفيه مجهول  
(حديث) جابر أنه باع النبي صلى الله عليه وسلم بعبراً  
على أن يكون له ظهره إلى المدينة - متفق عليه  
(حديث) ترويح رجل امرأة على تعليم سورة البقرة  
وأتى قلبها - رواه ابو داود واصله في الصحيحين بلفظ ما معك  
من القرآن

(١) قنبر الطحان هو ان يعمل له اجرة الطحن جزاً من الدقيق وفيه جهالة لانه طعن الجزء من الجدة انتهى

(أثر) علي أنه آجر نفسه من يهودي<sup>(١)</sup> لينفي له كل  
 دلو يترق - رواه ابن ماجه وهب  
 (أثر) عمر وعلي أنهما قالَا يَضْمِينِ الْأَجِيرَ الْمُشْرَكَ -  
 رواه الشافعي وضعفه

### ﴿ إحياء الموات ﴾

(حديث) مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ  
 حَقٌّ - رواه ابو داود وقال حسن  
 (حديث) مَنْ عَمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا -  
 رواه البخاري  
 (حديث) مَنْ أَحَاطَ حَاطًا عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ - رواه ابو  
 داود هب من رواية الحسن عن سبرة وقد مر غير مرة انها منقطعة  
 وان الحسن البصري لم يسمع منه  
 (حديث) عَادِي<sup>(٢)</sup> الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ثُمَّ لَكُمْ مِنْهَا -

(١) عليه من علامة عدم الصحة ما لا يخفى اهـ

(٢) قال في الجامع عادي الارض لله ورسوله ثم هي كم من بعد فعن احياء شيئاً من  
 موات الارض فله رقبته رواه هب عن طاوس مراسلاً وعن ابن عباس موقراً انتهى  
 من ولا يشترط اذن الامام عند الشافعي وعند ابى حنيفة يشترط انتهى

رواه الشافعي وهب وروي موقوفاً على ابن عباس

(حديث) مَوَاتَانِ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ثُمَّ هِيَ لَكُمْ مِنِّي  
أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ - رواه هب عن ابن عباس

(حديث) مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ وَمَا أَكَلَهُ  
الْعَوَاقِي مِنْهَا فَهُوَ صَدَقَةٌ - رواه هب س وصححه حب والعوافي  
صَلَابُ الرِّزْقِ

(حديث) مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً فِي غَيْرِ حَقِّ مُسْلِمٍ فَهِيَ  
لَهُ - رواه ابو داود ولفظه مَنْ سَبَقَ إِلَى مَا لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ  
مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ

(حديث) مَنْ حَفَرَ بَرّاً فَلَهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً حَوْلَهَا - رواه  
ابن ماجه بسند ضعيف وضعفه ابن الجوزي ايضاً

(حديث) حَرَّمَ الْيَسْرَ الْمَدَنِيَّ خَمْسَةً وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً وَحَرَّمَ  
الْيَسْرَ الْبَادِيَّ خَمْسُونَ ذِرَاعاً - رواه قطك هب قال قط مرسل  
ورواه ابو داود في مراسيله

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ



مَسْمُودِ الدُّوَرِ — رَوَاهُ طَبْ وَلَفْظُهُ كَمَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَقْطَعَ<sup>(١)</sup> الدُّوَرِ وَأَقْطَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْمُودٍ فِيمَنْ أَقْطَعَ انْتَهَى وَالْإِقْطَاعُ هُوَ الْعَطَاءُ مِنَ الْأَمِيرِ وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ مَرْسَلًا مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ وَهِيَ مَرْسَلَةٌ كَمَا قَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَفِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ قَالَ خَطَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِقَوْسٍ وَقَالَ أَرِيدُكَ أَرِيدُكَ وَأَقْطَعَ رَجُلًا أَرْضًا بِحَضْرَةِ مَوْتٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَسَنٌ صَحِيحٌ

( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ الرَّبِيعَ حَضْرَةَ فَرَسِهِ<sup>(٢)</sup> فَأَجْرَى فَرَسُهُ حَتَّى قَامَ ثُمَّ زَمَى بِسَوْطِهِ فَقَالَ أَعْطَوْهُ مِنْ حَرْثٍ بَلَغَ السَّوْطُ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْعُمَرِيُّ وَفِيهِ مَقَالٌ وَخِلَافٌ انْتَهَى

( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَى التَّبِيعَ لِابْنِ الصَّدَقَةِ وَالْجَزِيَّةِ وَخَيْلِ الْمُجَاهِدِينَ — تَقْدِمُ ( حَدِيثٌ ) لَا جَمْعَ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ — رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ انْتَهَى

(١) المراد باققطاع الدور انه اقطع لهم ارضا من ارض المدينة لئلا يجرون لاجل ان يتخذوا منازل لهم يسكنون فيها وهذه ارض غالية انتهى  
(٢) حضر فرسه اي قدر ما تعدوه عدوة واحدة

(حديث) إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِبِهِ فِي الْمَسْجِدِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ إِذَا عَادَ - رواه مسلم ولفظه إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِبِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ آيِضَ بْنِ حَمَالٍ الْمَأْرَبِيَّ بِلُحْ مَأْرَبٍ - رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي وقال غريب وأعله ابن القطان وصححه حب ومأرب بلدة باليمن وحمال بالمهمله

(حديث) النَّاسُ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْمَاءِ <sup>(١)</sup> وَالْكَلَاءِ وَالنَّارِ - رواه ابن ماجه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي شَرْبِ النَّخِيلِ مِنَ الْمَسِيلِ لِلْأَعْلَى قَالًا عَلَى يَشْرَبُ قَبْلَ الْأَسْفَلِ وَتَرَكِ الْمَاءَ إِلَى الْكَمْبَيْنِ ثُمَّ تَمَسَّلُ الْمَاءُ إِلَى الْأَسْفَلِ - رواه أبو داود وابن ماجه بسند حسن

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ خَاصَمَةَ

---

(١) قوله في الماء شركاء الماء في الاشجار والعيون في الارض المباحة وشركاء الكلاء وهو المرعى كذلك وكذا يقال في النار والمراد بها الحطب والاشجار فانها اصل النار

الْأَنْصَارِيُّ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَشْفُونَ بِهَا الْخَيْلَ أَتَقَدُّ<sup>(١)</sup> يَا  
زُبَيْرُ ثُمَّ أُرْسِلَ الْمَاءُ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ إِنْ كَانَ  
ابْنُ عَمَّتِكَ قَتَلَنِي وَجِهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ  
لِلزُّبَيْرِ أَتَقَدُّ يَا زُبَيْرُ وَأَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْإِخْدَارِ ثُمَّ أُرْسِلَهُ —  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(حَدِيث) مَنْ<sup>(٢)</sup> مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَتَمَعَ فَضْلَ الْكَلَالِ مَنَعَهُ  
اللَّهُ فَضْلَ رَحْمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ كَذَلِكَ وَعِنْدَ الشَّيْخَيْنِ  
لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِيَتَمَعُوا بِهِ الْكَلَالُ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ لَا يُبَاعُ فَضْلُ  
الْمَاءِ لِيُبَاعَ بِهِ الْكَلَالُ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ

(أَثَر) عَمَرُ أَنَّهُ خَفِيَ وَأَسْتَعْمَلَ عَلَى الْإِخْنِ مَوْلَاهُ هُنَيْئًا ثُمَّ  
أَوْصَاهُ يَا أُمَّسْلِمِينَ فِي وَصِيَّةٍ طَوِيلَةٍ — رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

(١) فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ عَلَى جِهَةِ الصَّلَاحِ بَيْنَهَا لِأَجْلِ التَّرَاحُمِ وَالتَّوَاضُّعِ  
فَلَا لَمْ يَرْضَ الْأَنْصَارِيُّ بِذَلِكَ بَيْنَ الْحُكْمِ الْوَاجِبِ انْتَهَى

(٢) يَجِبُ بِذَلِكَ الْمَاءُ النَّابِعُ إِذَا زَادَ عَنْ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ لِأَجْلِ الشَّرْبِ دُونَ غَيْرِهِ  
وَكَذَا يَجِبُ بِذَلِكَ لِلْبَهَائِمِ إِذَا كَانَ بِقَرْبِهِ كَلَالٌ مَبَاحٌ تَرعى فِيهِ الْبَهَائِمُ وَبِقَرْبِهِ مَاءٌ مَمْلُوكٌ  
زَائِدٌ عَنْ الْحَاجَةِ فَيَجِبُ بِذَلِكَ لِلْبَهَائِمِ أَيْضًا لئَلَّا يَمْتَنِعَ مِنَ الْمَرْعى انْتَهَى



( أثر ) عثمان أنه رأى غيظاً في المسجد فأخرجته من المسجد — رواه ابن عدي بسند ضعيف قال عبد الحق هو غير محفوظ

### ❦ الوقف ❦

( حديث ) عمر في وقفه الأرض التي له يختير — متفق عليه  
( حديث ) إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث  
ولده صالح يدعو له أو علم ينتفع به أو صدقة جارية —  
رواه مسلم

( حديث ) أن عثمان اشترى برز رومة وسبيلها — رواه  
النسائي والترمذي وقال حسن وذكره خ تليقاً

( حديث ) جعلت لي الأرض مسجداً — تقدم في التيمم  
( حديث ) أنه صلى الله عليه وسلم قال في ولده الحضر  
أبني هذا سيد — تقدم رواه خ

( أثر ) عمر أنه كان جعل أمر صدقته إلى حفصة وبعدها  
إلى ذوي الرأى من أهلها — رواه أبو داود

( حديث ) أن خالد بن الوليد حبس<sup>(١)</sup> أذراعاً في سبيل

(١) أي جعلها في سبيل الله تعالى

الله — متفق عليه من ضمن حديث من رواية أبي هريرة  
( أثر ) فاطمة أنها وَقَفَتْ لِنِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ — رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ بِنَحْوِهِ انْتَهَى

### الهبات

( حديث ) تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدْيَةَ تَذْهَبُ بِالضَّخَائِنِ — قَالَ ابْنُ  
طَاهِرٍ لَا أَصِلُ لَهُ وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ لَا يَصِحُّ  
( حديث ) تَهَادَوْا تَحَابُّوْا — رَوَاهُ هَبٌ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ  
( حديث ) لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ <sup>(١)</sup> أَوْ ذِرَاعٍ لَأُجِبْتُ وَلَوْ  
أُهْدِيَتْ إِلَيَّ كُرَاعٌ أَوْ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ — رَوَاهُ خٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
( حديث ) لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِجَادَرَتِهَا وَلَوْ فَرَسَنَ شَاةٍ —  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَالْفَرَسَنُ مَا تَحْتَ الظِّلْفِ وَالظِّلْفُ لِلْغَنَمِ وَالْبَقَرِ  
كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ  
( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحْضِلُ إِلَيْهِ الْهَدَايَا  
فَيَقْبِلُهَا — رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَلِيٍّ

(١) أو في هذا الحديث شك من الراوي في الشقين انتهى والذراع مقدم البسد  
من الشاة والبقر ومن غيرهما اسمه ظليم والكراع بضم الكاف مقدم الرجل وما قيل  
أن المراد بالكراع اسم المكان المشهور قبيد انتهى

(حديث) أَيْمًا زَجَلِرَ أَعْمَرُ عُمَرَى لَهُ وَلَعَقِيهِ فَإِنَّهَا الَّذِي  
أَعْطِيَهَا لَا تَرْجِعُ لِلَّذِي أَعْطَاهَا لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ  
الْمَوَارِيثُ - رواه مسلم وعند خ قُضِيَ رُسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي الْعُمَرَى <sup>(١)</sup> أَنَّهَا لِعَمْرٍ وَهَبَتْ لَهُ وَعِنْدَهُمَا عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ -  
الْعُمَرَى مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا

(حديث) لَا تُعْبَرُوا وَلَا تُزَقَّبُوا شَيْئًا فَمَنْ أَعْمَرَ <sup>(٢)</sup> شَيْئًا أَوْ  
أَزَقَبَهُ فَهُوَ فِي سَبِيلِ الْمِيرَاثِ - رواه الشافعي هكذا ورواه أبو  
داود وقال في آخره فَلَوْ زَكَّبْتُمْ بَدَلَ الْمِيرَاثِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

(حديث) إِنَّمَا الْعُمَرَى الَّتِي أُنْجِزَتْهَا رُسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ هِيَ لَكَ وَلَعَقِيكَ فَأَمَّا إِذَا قَالَ هِيَ لَكَ مَا  
عَشَتْ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا - رواه مسلم

(حديث) النعمان بن بشير أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

(١) العمري أن يقول الشخص لآخر اعمرتك هذه الدار مثلاً فهي بقوله وهبتك  
أيها وأصلها من العمر أي مدة عمرك أي حياتك ثم هجر هذا المعنى شرعاً ومثله أوقعتك  
هذه الدار مثلاً فإنه هبة وأصله من المراقبة انتهى

(٢) وعند الشافعية لو قال ما عشت لغداً هذا الشرط وهي ميراث إلى كل  
حال انتهى



صلى الله عليه وسلم فقال إني نَحَلْتُ أُنْبِيَّ هَذَا غُلَامًا كَانَ بِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْتُ وَلِلَّهِ نَحَلْتُهُ وَمِثْلُ هَذَا قَالَ  
لَا قَالَ فَأَرْجِعْهُ — متفق عليه وفي رواية لها إِنْتُمُوهَا اللَّهُ وَأَعْدِلُوا فِي  
أَوْلَادِكُمْ وفي رواية لها أَيْسُرُكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبَيْتِ سِوَاهُ  
قَالَ بَلَى قَالَ فَلَا آذَنُ وفي رواية لَا تُشْهِدُنِي عَلَى جَوْرِ وفي رواية لها  
أَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي

(حديث) سَوَّوْا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ فَلَوْ كُنْتُ مُفَضَّلًا  
أَحَدًا لَفَضَّلْتُ الْبَنَاتِ — رواه هب وضعفه ابن الجوزي

(حديث) لَا يَحِلُّ لِوَاهِبٍ أَنْ يَرْجِعَ بِنَا وَهَبَ إِلَّا الْوَالِدَ  
فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِنَا وَهَبَ لِوَالِدِهِ — رواه الأربعة من رواية عمرو بن  
شعيب عن طاووس عن ابن عباس قال قط اسناده محفوظ

(حديث) أَنَّ أَعْرَابِيًّا وَهَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَاقَةً — فَأَتَى "بِهِ عَلَيْهَا وَقَالَ أَرْضَيْتِ قَالَ لَا فَرَادَهُ وَقَالَ أَرْضَيْتِ  
قَالَ نَعَمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَهَبَ  
شَيْئًا إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ — رواه أحمد وحب

من رواية ابن عباس ورواه بنحوه الثلاثة والخامس عن أبي هريرة قال  
ت حسن وقال الخامس صحيح واصله عبد الحق ذكره في الاصل وقال  
العراقي رجاله ثقات وعزاه الميمني لاحد واليزار

( اثر ) عمر رضي الله عنه من وهب هبة لوجه الله تعالى  
فذلك له ومن وهب هبة ليريد ثوابها فإنه يرجع فيها -  
رواه هب انتهى

### اللقطة

( حديث ) زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سئل عن لقطة الذهب والورق فقال أعرف وكأنها وعصاها  
ثم عرفها سنة فإن لم تعرف فاستبقها وانسكن وديمة عندك فإن  
جاء طالعها يوماً من الدهر فأدبها إليه وسأله عن ضالة الأبل  
فقال مالك ولها دعها فإن معها جذاءها وسماءها ترد الماء وتأكلك  
الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فإنما هي  
لك أو لأخيك أو للذيبي - متفق عليه

( حديث ) عياض بن حماد أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من التمس لقطة فليشهد عليها ذا عدل أو ذوي عدل  
ثم لا يكتهم ولا يغير فإن جاء صاحبها فهو أحق بها وإلا فهو

مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ - رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه حب

(حديث) مَنْ أَلْقَطَ لُقْطَةً يَسِيرَةً فَلْيَعْرِفْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ -  
رواه احمد والطبراني وهب تفرد به عمر بن عبد الله بن يعلى وقد ضعفه  
ابن معين ورماه جريده وغيره بشرب الخمر وقال ابن حزم لاشي  
واه اثيل ضعيف وعمره مجهول والله تعالى اعلم

(حديث) عَائِشَةُ مَا كَانَتْ تُنْقَطِعُ الْأَيْدِي فِي عَهْدِ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّيْءِ الْتَأْفَهُ - رواه ابن ابي شيبة  
(حديث) عَلِيٌّ أَنَّهُ وَجَدَ دِينَارًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا رِزْقُكَ فَأَشْتَرِي بِهِ ذَقِيقًا وَلَحْمًا فَأَكَلَ مِنْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيٌّ وَقَاطِنَةُ ثُمَّ جَاءَ صَاحِبُ  
الدِّينَارِ يَتَشَدُّ الدِّينَارَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ أَذِ الدِّينَارُ -  
رواه أبو داود وفي سنده مجهول

(حديث) مَنْ وَجَدَ طَعَامًا فَلْيَأْكُلْهُ - غريب  
(حديث) أَبِي بَن كَعْب أَنَّهُ وَجَدَ ضُرَّةً فِيهَا دَنَانِيرٌ فَأَتَى  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ عَرَفْتُهَا حَوْلًا فَإِنْ جَاءَ  
صَاحِبُهَا فَأَذِقْهَا إِلَيْهِ وَإِلَّا فَاسْتَبِيعْ بِهَا - رواه مسلم وهو حديث  
ايضاً عند البخاري



(حديث) أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ اللَّقِطَةِ فِي السَّبِيلِ أَلَمْ يَأْمُرْ فَقَالَ عَرَفْتُهَا حَوْلًا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا  
فَأَدَّهَا إِلَيْهِ وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ — رواه أحمد وإبْنُ دَاوُدَ وَالتَّيَمِيُّ —  
رواية عمر بن شعيب وفيه عن عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ

(حديث) أَنَّ لُقِطَةً مَكَّةَ لَا يَأْتِيهَا إِلَّا مَنْ يَعْرِفُهَا وَلَا  
تَمْلِكُ — هو حديث متفق عليه وهذا مَعْنَاهُ  
(أثر) عمر أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حَظِيرَةٌ يُحَفِّظُ فِيهَا الصَّوَالَ —  
رواه مالك

(أثر) عائشة لَا يَأْسُ بِمَا دُونَ الدَّرَمِ أَنْ يُنْتَفَعَ بِهِ —  
غريب .

### ❦ اللَّقِيطَةُ ❦

(أثر) أَبِي جَرِيلَةَ أَنَّهُ وَجَدَ مَنبُودًا فِي زَمَنِ عُمَرَ قَالَ فَجِئْتُ  
بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ مَا تَحْكُ عَلَى أَخْذِ هَذِهِ السَّيِّئَةِ فَقَالَ  
وَجَدْتُهَا ضَائِعَةً فَأَخَذْتُهَا فَقَالَ حَذِيقَةٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ رَجُلٌ  
صَالِحٌ فَقَالَ عُمَرُ أَذْهَبَ فَبُورُ حُرٍّ ذَلِكَ وَلَاؤُهُ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ —  
رواه مالك والشافعي

(أثر) عَلِيٍّ أَنَّهُ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ  
قَبْلَ بُلُوغِهِ فَأَجَابَهُ — رواه هب

( اثر ) عمر أنه استشار الصحابة في نفقة الأبيط فقالوا في  
يئس المال - غريب  
( اثره ) أيضاً أنه قال لنظام الحق القائف بالمتنازعين  
مما أنشأ إلى من شئت منهما - رواه الشافعي والبيهقي

### ﴿ الفرائض ﴾

( حديث ) تَعْلَمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِمُوهَا النَّاسَ فَإِنِّي أَمْرُ  
مَقْبُوضٌ وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيَقْبُضُ وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ أَثْنَانِ فِي  
الْفَرِيضَةِ فَلَا يَجِدَانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا - رواه ك واحدت س هب  
صححه الحاكم وقال قط مرسل اصح

( حديث ) تَعْلَمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِمُوهُ فَإِنَّهُ يَنْصَفُ الْعِلْمَ وَهُوَ  
يُنْسَى وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي - رواه الحاكم وهب وابن  
ماجه وتفرد به حفص ابن عمر وليس بالقوي ذكره البيهقي ورمي  
بالكذب وقال البخاري منكر الحديث ورواه ت وفيه اضطراب  
( حديث ) أَفَرَضُكُمْ زَيْدٌ - رواه الحاكم بلفظ أعلم أمتي  
بِالْفَرَائِضِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَبَلَفْظِ أَفَرَضُ أُمَّتِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ  
ت حسن صحيح وصححه الحاكم وقال ابن حزم لا يصح

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَثَ بِنْتُ خُزَءَ مِزْ  
مَوْلَى لَهَا - رواه النسائي وابن ماجه قال النسائي ومرسلًا أولى  
بالصواب وقال قط انه الاصح وكذا رواه ابو داود مرسلًا قال قط  
المولى كان لحمة قال هب غلط

(حديث) أَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ أَقْبَلُ عَنْهُ وَأَرْثُهُ -  
رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وصححه حبك وقال هب ليس  
بقوي ويحيى ابن معين قال ليس فيه شيء قوي

(حديث) سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَاتِ  
فَأَدْنَى جَبْرِيلُ أَنَّ لَا مِيرَاثَ لَهُمَا - ضعيف والحديث له عدة  
طرق ما بين مرسل وضعيف

(حديث) أَكْبَحُوا الْفَرَاغَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى<sup>(١)</sup>  
رَجُلٍ ذَكَرَ - متفق عليه وفي لفظ فهو لِأَوَّلَى عَصَبَةٍ وهي غريبة  
وقال ابن الجوزي لا يحفظ انتهى

(حديث) الْإِثْنَانِ فَمَا قَوْفَهُمَا جَمَاعَةٌ - رواه الحاكم وابن  
ماجه هب علق قط وهو ضعيف

---

(١) قوله لأولى رجل ذكر انما جمع بينهما صلى الله عليه وسلم لدفع ايها ان  
المراد به البالغ فافهم ان المراد بالرجل ماقابل الانثى فيدخل فيه الكبير وغيره انتهى



(حديث) أَنَّ الْجَدَّةَ جَاءَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُ عَنْ مِيرَاثِهَا  
فَقَالَ لَهَا مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ وَمَا عَلِمْتُ لَكَ فِي سُنةِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً فَأَرْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ فَقَالَ النَّاسُ فَقَالَ  
الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا السُّدُسَ  
فَقَالَ هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مِثْلُ  
مَا قَالَ الْمَغِيرَةُ فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَتْ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى<sup>(١)</sup>  
إِلَى عُمرَ فَسَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا فَقَالَ لَهَا مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ وَمَا كَانَ  
الْقَضَاءُ الَّذِي قَضَى بِهِ إِلَّا لِقِيرِكَ وَمَا أَنَا بِرَازِدٍ فِي الْفَرَاخِ شَيْئاً  
وَلَكِنَّهُ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ بَيْنَكُمَا وَأَيُّكُمَا خَلَّتْ بِهِ  
فَهُوَ لَهَا - رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ حَبَّانٍ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْحَاكِمُ قَالَ تَحْسَنُ  
صَحِيحٌ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ ابْنُ حَرَمٍ لَا يَصِحُّ لِأَنَّهُ مُتَقَطِعٌ لِأَنَّ قَبِيصَةَ  
لَمْ يَدْرِكْ أَبَا بَكْرٍ وَلَا سَمِعَهُ مِنَ الْمَغِيرَةِ وَتَبِعَهُ عَبْدُ الْحَقِّ وَابْنُ الْقُفْطَانِ  
(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَلَ لِلْجَدَّةِ<sup>(٢)</sup> السُّدُسَ

(١) ذكر القاضي الحسين أن التي جاءت إلى أبي بكر الصديق أم الأم والتي جاءت  
إلى عمر أم الأب اهـ  
(٢) والحكم صحيح لأن السدس للجدّة إذا انفردت وللجدتين إذا اجتمعتا وكذا  
للجدات إذا اجتمعن وكذا أن الثمن يكون للزوجة الواحدة إن كانت ولما زاد عليها  
إن زودن على واحدة انتهى

إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهَا أُمُّ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَفِيهِ مِنْ  
فِيهِ خِلَافٌ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ صَالِحٌ وَانْكَرَ  
الْبُخَارِيُّ تَضْعِيفَهُ

(حَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ السُّدُسَ ثَلَاثَ  
جَدَّاتٍ جَدَّتَيْنِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ وَوَاحِدَةً مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ - رَوَاهُ  
دَهَبٌ مَرْسَلًا وَكَذَّارُوهَ قَطٌّ مَرْسَلًا

(حَدِيثُ) أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ آتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَمَعَهَا بِنْتَانِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ  
قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَخَذَ عَنْهُمَا مَالَهُ وَوَالَّهُ لَا يُشْكَحَانِ  
وَلَا مَالُ لِهَمَّا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ فَزَلَّ  
قَوْلُهُ تَمَالَى فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ فَدَعَا  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْأَةَ وَصَاحِبَتَهَا فَقَالَ أُعْطِيَ اثْنَتَيْنِ  
الْثُلُثَيْنِ وَالْمَرْأَةُ الثُّلُثَ وَخُذِ الْبَاقِي - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ  
وَابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ مِنْ رَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ ت  
حَسَنٌ وَقَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحٌ

(سُئِلَ) أَبُو مُوسَى عَنِ بِنْتِ وَبِنْتِ ابْنٍ وَأُخْتٍ فَقَالَ  
لِلْبِنْتِ النِّصْفُ وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ وَأَبُو ابْنِ مَسْعُودٍ فَسَيِّئًا بِمَنِي فَسَأَلَ

ابن مسعود وأخبر بما قال أبو موسى فقال أَمَدُ ضَلَلْتُ<sup>(١)</sup> إِذَا  
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَقِينَ لَأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِمَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ النِّصْفُ وَلَيْسَتْ إِلَّا ابْنُ الشُّدُسُ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ  
فَأَتَى السَّائِلُ أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي  
مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ — رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

(حديث) عليّ كرم الله وجهه مرفوعاً أعيان بني الأمر  
يتواديون دون بني الأملاء الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون  
أخيه لأبيه — رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ضَعِيفٌ لَكِنِ الْعَمَلُ عَلَيْهِ وَفِيهِ الْحَارِثُ  
فَإِنْ كَانَ هُوَ الْأَعْوَرُ فَهُوَ كَمَا سَبَقَ كَذَابٌ

(حديث) أَنَّ رَجُلًا جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُلُ  
فَقَالَ إِنِّي اشْتَرَيْتُهُ وَأَعْتَقْتُهُ فَمَا أَمْرُ مِيرَاثِهِ فَقَالَ إِنْ تَرَكَ عَصَبَةً  
فَالْمَصْبِيُّ أَحَقُّ وَإِلَّا فَالْوَلَاءُ — رَوَاهُ هَبٌ وَقَالَ هَذَا مَرْسَلٌ  
وَفِيهِ صَعْفٌ

(حديث) إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَتَقَى — متفق عليه  
(حديث) لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ —

(١) قوله لقد ضللت أي ان تاهمت أبا موسى لما قال فاني حينئذ مخالف لما قضى به

صلى الله عليه وسلم انتهى



متفق عليه والاربعة ايضاً

(حديث) لَا يَتَوَادَّتْ أَهْلُ بِلْتَيْنِ — رواه ابو داود س .  
قط من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده روي من طريق آخر  
فسند ابي داود وقط صحيح والباقي سندهم ضعيف

(حديث) كَيْسَ الْقَائِلُ مِيرَاتُ — رواه النسائي من رواية  
عمرو بن شعيب وقال خطأ اي ومنقطع وسنده فيه مقال وروي من  
وجوه فيها انقطاع والله اعلم وروي قط عن ابن عباس مرفوعاً  
لَا يَرِثُ الْقَائِلُ شَيْئاً وهو ضعيف وروي هب من قَتَلَ قَبِيلًا فَإِنَّهُ  
لَا يَرِثُهُ وَإِنْ كَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ غَيْرُهُ وفيه جهول وروي — الْقَائِلُ  
لَا يَرِثُ — رواه ت ه وقال لا يصح

(أثر) ابي بكر جملُ السُّدُسِ بَيْنَ الْجَدَّتَيْنِ — رواه مالك  
وهو منقطع

(أثر) عَلِيٌّ فِي الْمُبْعَضِ يُحْجَبُ بِقَدْرِ مَا فِيهِ مِنَ الزَّقِّ —  
غريب .

(أثر) ابن مسعود أَنَّهُ قَرَأَ وَكَهْ أَخٌ أَوْ أُخْتُ مِنْ أُمِّ —  
رواه هب

( اختلاف زيد في المشاركة — رواه هب قال والصحيح  
عنه التشريك

( أثر ) ابن عباس أن الإخوة « اي في المشرقة » يسقطن -

رواه هب

( قول ) زيد في الجدة إذا كان ثلث ما بقي بطل الفرض

خيراً له من المقاسمة أخذه - رواه هب

### ❦ الوصايا ❦

( حديث ) أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فسأل

عن آلبراء بن معرور فقيل له هلك وأوصى لك بثلث ماله فقيله ثم رده على ورثته - رواه هب ك

( حديث ) الثلث والثلث كثير - قاله لسعد بن أبي وقاص

وهو مريض وأراد أن يوصي بأكثر وقال له إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس متفق عليه

( حديث ) إن الله أعطاكم ثلث أموالكم آخر أعمالكم

زيادة في أعمالكم - رواه ابن ماجه وهب فقط واحمد وعق وسنده ضعيف

( حديث ) ابن عمر ما حق أمرى مسلم له شيء يوصي

فيه يبيت ليلتين إلا وصيته عنده مكتوبة - متفق عليه

( حديث ) أفضل الصدقة أن تصدق وأنت صحيح صحيح

تَأْمَلُ الْيَمْنَى وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَلَا تُنْهَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ<sup>(١)</sup> الْحُلُومَ  
قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ — متفق عليه

(حديث) في كُلِّ كَيْدٍ حَرَى أَجْرٌ — رواه طبري كذلك وفي  
الصحيحين نحوه بلفظ كَيْدٍ رَطْبَةٍ

(حديث) لَيْسَ لِلْقَاتِلِ وَصِيَّةٌ — رواه قط هب بسند  
ضعيف بمرّة تفرد به مبشر بن عبد الحمصي وهو منسوب لوضع  
الحديث

(حديث) لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ — فيه مجاهيل وروى من وجه  
آخر إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ —  
رواه دت ه قال ت حسن وفيه اسماعيل بن عياش فيه خلاف  
في روايته

(حديث) لَا تَجُوزُ الْوَصِيَّةُ لَوَارِثٍ إِلَّا إِنْ شَاءَ الْوَرَثَةُ —  
وهو ضعيف فيه عطاء الخراساني غير قوي ولم يدرك ابن عباس ولم  
يزد وروى بلفظ إِلَّا أَنْ يُبَيِّنَهَا الْوَرَثَةُ رواه أبو داود مرسلًا وقط  
بسند ما قبله

---

(١) أي تنفذ الوصية بقولك لفلان كذا ولكن الأفضل فعل ذلك عند



(حديث) أَنَّ وَجْلاً أَعْتَقَ سِتَّةً مِنَ الْمَلُوكِينَ لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَزَاهُمْ اثَلَاثًا ثُمَّ أَفْرَعَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَبْقَى أَرْبَعَةً — رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَزَادَ وَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا وَفِي رِوَايَةٍ لِأَحَدِ كُوفِ عَلَيْنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا صَلَّيْنَا عَلَيْهِ وَعِنْدَ النَّسَائِيِّ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ كُوفَ شَهِدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ لَمْ يُقْبَرْ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَهَذِهِ الزِّيَادَاتُ بَيْنَهَا اضْطِرَابٌ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ حَتَّى قَرَجَهُ بِقَرَجِهِ — عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(حديث) سُئِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَفْضَلِ الرِّقَابِ فَقَالَ أَكْثَرُهَا ثَمَنًا وَأَنْفُسًا عِنْدَ أَهْلِهَا — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ عَنِ أَبِي ذَرِّ النَّفَّارِيِّ

(حديث) حَقُّ الْجَوَارِ أَرْبَعُونَ دَارًا هَكَذَا وَهَكَذَا وَأَشَارَ قُدَّامًا وَخَلْفًا وَبَيْنًا وَشِمَالًا — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي مَرَاتِبِهِ قَالَ هَبْ وَرَفَعَهُ ضَعِيفٌ وَرَوَاهُ حَبَّ فِي الضَّعْفَاءِ

(حديث) مَنْ حَفِظَ عَنِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا كُتِبَ فِيهَا —

طرقه كلها ضعيفة هب قط

(حديث) سَعْدُ خَالِي فَلْيَنْظُرْ أَمْرُوهُ خَالَهُ أَوْ فَلْيَرِنِي أَمْرُوهُ خَالَهُ — رواه ت ك قال ت حسن غريب وصححه الحاكم والمراد به سعد بن ابي وقاص فانه من بني زهرة اهل امة

(حديث) أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يُوصَ فَهَلْ يُكْفَرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ — رواه مسلم زاد النسائي وَتَرَكَ مَالًا بعد قوله مات

(حديث) أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُضْحِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَذِبٍ وَعَنْ نَفْسِهِ بِكَذِبٍ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي أَنْ أَضْحِيَ عَنْهُ أَبَدًا — رواه د ت وقال غريب تفرد به شريك بن عبد الله وكذا قال هب قال عبد الحق حنش لا يحتاج بحديثه وقال الاصل وفيه مجهول

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَهْدِ رَوْحِي أَبِي سُفْيَانَ خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدُكَ بِالْمَعْرُوفِ — أي خذي من ماله بعد أن سأله وقالت إنه رجل شحيح متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَلِيَّ غَزْوَةَ مُوَاتَةَ زَيْدَ بْنِ حَارِثَةَ وَقَالَ إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرُ فَصَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَوَاحَةَ — رواه خ وجعفر هو أخو علي رضي الله عنهما

( أثر ) الْغُلَامِ مِنْ عَثَانَ الَّذِي حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَلَهُ عَشْرُ  
بَنِينَ فَأَوْصَى لِثَلَاثَةِ عَشْرٍ لَهُ وَلَهُ وَارِثٌ فَرُفِعَتْ الْقِصَّةُ إِلَى عُمَرَ  
فَأَجَازَ وَصِيَّتَهُ — رَوَاهُ هَبْ قَالَ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ

( أثر ) عَثَانَ أَنَّهُ أَجَازَ وَصِيَّةَ غُلَامٍ ابْنِ إِحْدَى عَشْرَةَ  
سَنَةً — غَرِيبٌ

( أثر ) عَلِيٍّ مَنِ أَوْصَى بِالرُّبْعِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الثَّلَاثِ —  
رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ

( أثره ) أَيْضاً أَنَّهُ قَضَى بِالَّذِينَ قَبْلَ التَّرَكَّةِ — رَوَاهُ هَبْ  
هَكَذَا وَرَوَاهُ تَاهِرٌ مَرْفُوعاً أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالَّذِينَ  
قَبْلَ الْوَصِيَّةِ قَالَ الشَّافِعِيُّ لَا يَثْبُتُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِثْلُهُ قَالَ هَبْ  
تَفَرَّدَ بِهِ الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ وَقَدْ طَعَنَ بِهِ الْخَفَازُ

( أثر ) ابْنِ عَمْرِو يُبْدَأُ فِي الْوَصَايَا بِالْعَتَقِ — رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ  
وَنَحْوُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَوَاهُ هَبْ

( أثر ) ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِالْعَتَقِ وَغَيْرِهِ  
بِالْإِخْلَاصِ — غَرِيبٌ وَرَوَاهُ هَبْ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ فِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي  
سَلِيمٍ وَهُوَ مُدْلِسٌ

( أثر ) أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ أَنَّهَا أُصِيبَتْ فَقِيلَ لَهَا إِنْ لَانَ  
كَذَا وَلَانَ كَذَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَجَعَلَ ذَلِكَ وَصِيَّةً — غَرِيبٌ



(أثر) عمر يُعَيِّرُ الرَّجُلُ مِنْ وَصِيَّتِهِ مَا شَاءَ - رواه هب وغيره وعن عائشة مثله رواه هب بسند صحيح  
 (أثر) عبد الله بن مسعود أَنَّهُ أَوْصَى فَكَتَبَ وَصِيَّتِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى الزُّبَيْرِ وَأَبْنَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ - رواه هب بسند حسن  
 (أثر) عمر أَنَّهُ أَوْصَى إِلَى خَفَصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - رواه أبو داود

(أثر) فاطمة رضي الله عنها أَنَّهَا أَوْصَتْ إِلَى عَلِيٍّ فَإِنْ حَدَّثَ بِهِ حَدِيثٌ قَالِي أَبْنَيْهَا - غريب

### ❦ الوديعه ❦

(حديث) إِذَا الْأَمَانَةُ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ - رواه د والحاكم وقال ت حسن غريب وأعله ابن حزم وابن القطان وقال أبو حاتم منكر وضعفه هب وقال الشافعي ليس بثابت وقال أحمد هذا حديث باطل وحينئذ فتصحیح الحاكم غلط  
 (حديث) لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَوْدَعِ غَيْرُ الْمُبْلَغِ (١) حَمَانُ -

ضعيف عن عمرو بن شعيب وقال قط انما يروى عن شريح  
القاضي من قوله

( حديث ) مَنْ أُوْدِعَ وَدِيعةً فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ - رواه ابن

ماجه وهب بسند ضعيف عن عمرو بن شعيب

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ بِنْتُهُ وَدَانِعُ

فَلَمَّا أَرَادَ الْهَجْرَةَ سَلَّمَهَا إِلَى ابْنَتِ وَأَمَرَ عَلَيْهَا بِرَدِّهَا - رواه

هب بنحوه

( حديث ) أَنَّ الْمُسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلِّي قُلْتُ (١) إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ -

غريب جداً قال النووي هو من كلام السلف

( أثر ) أَبِي بَكْرٍ وَعَلِيٌّ وَابْنُ مَسْعُودٍ - الْوَدِيعةُ أَمَانَةٌ -

قال هب سنده واهم وروى مثله عن جابر وهو غريب

### ﴿ قسم الفديعة ﴾

( حديث ) أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ نَزَلَتْ

---

(١) معناه ان المسافر وماله معرض للتلف والهلاك لان الاسفار سبب الحوادث

فِي بَنِي النَّضِيرِ وَصَالِحَهُمْ<sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
أَنْ يَتْرَكُوا الدُّورَ وَالْأَرْضَى وَيَحْمِلُوا كُلُّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ وَمَا  
يَحْمِلُهُ<sup>(٢)</sup> الرِّكَابُ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَهَبُ بْنُ حَوْهٍ

(حَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُتَّفَقُ مِنْ مَسْجِدِهِ  
عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَفِي مَصَالِحِهِ وَمَا فَضَلَ جَمَلُهُ فِي السِّلَاحِ عُدَّةً فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي سَائِرِ الْمَصَالِحِ — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ عَنْ جَابِرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(حَدِيثُ) لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً<sup>(٣)</sup> — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ  
عَنْ عَائِشَةَ

(حَدِيثُ) إِنَّمَا<sup>(٤)</sup> بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُوا الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ —

(١) وصلح بني النضير كان بعد ان حاصروهم في حصونهم نحواً من نصف شهر ثم  
سألوا ان ينزلوا بالامان والسلامة ونفاهم صلى الله عليه وسلم الى خيبر باهلهم وذريتهم  
وكانوا اكثر اليهود مالا وبعدهم كانت غزاة بني قريظة وقبلهم نفى بني قديقاع اه  
(٢) وما يحمله الركاب اي الابل ومنه قوله تعالى فما اوجعتم عليه من خيل ولا  
ركاب اه

(٣) قوله ما تركنا صدقة فما موصولة مبتدأ وصدقة خبره بالرفع والمائد مقدر اي  
الذي تركناه صدقة انتهى

(٤) قوله انما بنو هاشم وفي رواية باسقاط انما وسيله ان عثمان وجبير بن مطعم  
سألوا ان يعطيها كما أعطى بني هاشم وبني المطلب من النبي فذكره اي لان بني  
عبد شمس وبني نوفل كانوا في الجاهلية حزباً واحداً على بني هاشم والمطلب اه



رواه خ د س

(حديث) لَا يَتَمَّ بَعْدَ اِحْتِلَامٍ — رواه ابو داود وضعفه ابن

القطان والمنذري وحسنه التنوير وفيه نظر ذكره الاصل

(حديث) نَصَرْتُ بِالرَّغَبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَأَجَلْتُ<sup>(١)</sup> لِي

الْفَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلْ لِأَخِي قُبَايَ — متفق عليه من رواية ابي هريرة

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَ عَامَ خَيْرٍ عَلَى

كُلِّ عَشْرَةٍ عَرِيفاً فِي سَنِي هَوَازِنَ — غريب وهو عند البخاري

من غير ذكر عدد العرفاء

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي حَلْفٍ<sup>(٢)</sup>

---

(١) انما كانت الفنائم في الامم السابقة فأكلها النار ولم يكن جهاد فيمن قبلنا  
الا في شريعة موسى عليه السلام وذلك لقلة اتباع الرسل انتهى وفيه دلالة على ان  
مسكة محفوظة بحفظ الله تعالى الى آخر الدهر لا يتسلط عليها كافر والله اعلم

(٢) حلف الفضول هو الحلف الذي عناه صلى الله عليه وسلم بقوله شهدت في دار  
عبد الله بن جدهمان حلفاً لو دُعيت الى مثله في الاسلام لاجبت . وسمي به تشبيها بحلف  
كان قديماً بمسكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي والغريب من  
الفاطن وسمي حلف الفضول لانه قام به رجال من جرهم كانوا يسمى الفضل - الفضل بن  
الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة فقبل حلف الفضول جمعاً لاسماء هؤلاء كما  
يقال سعد وسعود وكان عقده المطيعون ويسمون بالاحلاف والاحلاف في قريش خمس  
قبائل وهم عبد الدار وجميع وسهم ومخزوم وعدي بن كعب سموا بذلك لما ارادت بنو

الْفُضُولِ وَالْمُطَيَّبِينَ - رواه هب عن أبي هريرة وقيل لم يدرك  
حلف المطيبين

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر مرسو  
أخذ شيئاً فهو له - غريب

(حديث) سئل ابن عباس عن النساء هل كن يشهدن  
الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل كان يضرب  
لهن بسهم قال كن يشهدن الحرب فأما أن يضرب لهن بسهم  
فلا - رواه مسلم

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم أعطى سائب مَرَحِبَ  
يوم خيبر من قتله - رواه هب قال واختلفوا فقيل<sup>(١)</sup> علي وقيل  
محمد بن مسلمة الانصاري وعلي أصح

عبد مناف أخذ ما في أيدي عبد الدار من الحجابة والرفادة والسقاية وأبت بنو عبد الدار  
عقد كل قوم على أمرهم حلفاً مؤكداً على أن لا يتخاذلوا فأخرجت عبد مناف جفنة  
ملوثة طيباً فوضعوها لآحلافهم في المسجد عند الكعبة وهم أسد وزهرة وقيم ثم غس  
القوم أيديهم فيها وتعاهدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيداً فسموا المطيبين وتعاهدت  
بنو عبد الدار وحلفوا لها حلفاً آخر مؤكداً على أن لا يتخاذلوا فسموا الآحلاف  
(١) المشهور أن علياً كرم الله وجهه هو الذي قتل مراحباً وهو أمير خيبر  
وزوج صفية اهـ

(حديث) ابي قتادة قال خرجنا عام خيبر<sup>(١)</sup> فرأيت رجلاً من المشركين علاً رجلاً من المسلمين فاستدزنت حتى أتته من ورائه فصرخته على عاتقه فأقبل عليّ فضممني ضمة وجذت فيها ريح الموت فأرسلني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلاً له عليه بركة فله سلبه<sup>(٢)</sup> فمضت فقصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلب ذلك القليل عندي فأرضه من حبه فقال أبو بكر لاها<sup>(٣)</sup> الله أو<sup>(٤)</sup> ألا يعبد<sup>(٥)</sup> أسد من أسد الله تعالى يقابل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطوه إياه قال فأعطاني فبعت الدرع

(١) وما اشتهر ان علياً قلع حصن خيبر فلا اصل لذلك \*

(٢) يريد الصديق ان ايا قتادة التقى نفسه في الهلاك حتى قتل هذا الرجل فلا يأخذ سلبه غير قاتله انتهى

(٣) لا مزيدة في القسم نحو قوله تعالى فلا وربك وما يدل عن الواو في القسم وهي لغة وتبدل عن الواو التاء نحو تراث وتجاه في وراث ووجاه

(٤) هي لا شك اي قال لاها الله او قال ما بعده \*

(٥) قوله الا يعبد اي أيعبد او قتادة الى ذاك القليل يلقي نفسه في الهلاك الخ



وَأَيَّتَتْ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ - متفق عليه والمَخْرَفُ هو  
الْبُسْتَانُ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُعْطِ ابْنُ مَسْعُودٍ<sup>(١)</sup>  
سَلْبٌ<sup>(٢)</sup> إِيَّاهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَتَّخَذَهُ فَتَيَانٍ<sup>(٣)</sup> مِنْ الْأَنْصَارِ وَهُمَا  
أَبْنَا عَفْرَاءَ - متفق عليه عن عبد الرحمن بن عوف والفتيان مَعَاذُ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ وَمَعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالسَّلْبِ لِلْمُقَاتِلِ  
وَلَمْ يُخَيَّرْ السَّلْبَ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَفِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ  
وَأَخْرَجَهُ حَبِيبٌ فِي صَحِيحِهِ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ غَنَائِمَ بَذْرِ شُعَيْبٍ  
مِنْ شُعَابِ الصَّفْرَاءِ قَرِيبٍ مِنْ بَذْرِ وَقَسَمَ غَنَائِمَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ

(١) قوله ابن مسعود لأن ابن مسعود أدرك أبا جهل وهو يموت لا قوة له على دفع  
ولا منع له واشتهر أنه رقي على صدر أبي جهل وهو صريع وقال له أبو جهل لقد رقيت  
مرققي عظيمًا يا ابن أم عبد الله

(٢) السلب أمتعة المقاتل كالسيف والرمح والدرع والقرص والثياب والنبيل ونحو  
ذلك فهي لمن قتله انتهى

(٣) كان الفتيان بجاني عبد الرحمن بن عوف حين اصطفت الناس للحرب وسألاه  
عن أبي جهل الله

عَلَى مِيَاهِهِمْ - رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ

(حَدِيثُ) أَنَّ السَّرَّابِيَا كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقْتَمُ وَلَا يُشَارِكُونَ الْمُقِيمِينَ بِهَا - حَدِيثٌ مَشْهُورٌ

(حَدِيثُ) أَنَّ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ تَقَرَّقُوا فَتَمَّ بَعْضُهُمْ بِأَوطَاسٍ<sup>(١)</sup> وَبَعْضُهُمْ بِحَنْثِينَ فَشَرَّكَوهُمْ - ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ  
(حَدِيثُ) ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ الْفَرَسَ<sup>(٢)</sup> بِسَهْمَيْنِ وَالرَّجُلَ سَهْمًا - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(حَدِيثُ) الْخَيْلِ<sup>(٣)</sup> مَقْنُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(حَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُعْطِ الزُّبَيْرُ إِلَّا لِفَرَسٍ وَاحِدٍ وَقَدْ حَضَرَ يَوْمَ خَيْبَرَ بِأَفْرَاسٍ - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَهَبُ

(١) أَوطَاسُ اسْمُ مَكَانٍ بِقَرْبِ حَنْثِينَ وَكَانَ أَمِيرُهُمْ أَبَا عَامِرٍ وَقَدْ اسْتَشْهَدَ فِي هَذِهِ الْوَقْعَةِ بَعْدَ أَنْ حَصَلَ لَهُمُ الظُّفَرُ انْتَهَى

(٢) لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَوَاهُ عَنْهُ نَافِعٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا أَهْ فَهُوَ صَرِيحٌ أَنَّ الْفَارَسَ يَأْخُذُ ثَلَاثَةً هـ

(٣) وَفِي رَوَايَةٍ فِي نَوَاصِي شَرْعَا فَلَفْظُ الشَّرْعِ غَيْرُ صَحِيحَةٍ وَالْخَيْلُ كَالهَا مَيْسُونَةٍ مَبْرُوكَةٍ إِذَا كَانَتْ مَعْدُودَةً لِلْجِهَادِ انْتَهَى

(حديث) الأوزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كَانَ يُسَهِّمُ لِلْخَيْلِ وَلَا يُسَهِّمُ<sup>(١)</sup> لِلرُّجُلِ فَوْقَ فَرَسَيْنِ وَإِنْ كَانَ  
 مَعَهُ عِدَّةُ أَفْرَاسٍ — رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سُنَنِهِ وَهُوَ مَرْسَلٌ كَمَا  
 تَرَى أَيُّ لَانَهُ عَنْ قَوْلِ الْأَوْزَاعِيِّ بِإِسْنَادٍ

(أثر) ابن عباس أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَى  
 وَكَانَ غَنِيًّا — ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ  
 (أثر) ابن الزبير أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ لِأَمِهِ — ذَكَرَهُ الْمَازِرْدِيُّ  
 عَنِ الزَّبِيرِ نَفْسَهُ

(أثر) ابن عباس أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْفَيْءِ<sup>(٢)</sup> كَانُوا فِي زَمَنِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَزَّلُونَ عَنِ الصَّدَقَةِ وَأَهْلُ الصَّدَقَةِ  
 كَانُوا يَتَمَزَّلُونَ عَنِ الْفَيْءِ — ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 (أثر) جابر أَنَّهُ قَالَ لَمَّا وَلِيَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْخِلَافَةَ قَرَضَ  
 الْفَرَّاسُ وَذَوْنَ الدَّوَابِّ وَعَرَفَ الْعُرَفَاءَ وَعَرَفَنِي عَلَى أَصْحَابِي —  
 رَوَاهُ هَب

(١) وهذا غير معروف بل المعروف أنه يعطى لفرس واحد اهـ

(٢) لأن أهل الفَيْء هم آل النبي صلى الله عليه وسلم ولا تحمل لهم الزكاة وأهل  
 الزكاة هم الفقراء أو المساكين أو غيرهم انتهى



(أثر) أبي بكر وعمر قالوا - أَلَيْسَ لِمَنْ شَهِدَ الْوُقُوعَ -  
رواه الشافعي بلفظ إنما أَلَيْسَ لِمَنْ شَهِدَ الْوُقُوعَ وَرَفَعَهُ غَرِيبٌ

### ﴿ فَمِ الصَّدَقَاتِ ﴾

(حديث) أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَأَلَاهُ الصَّدَقَةَ فَقَالَ إِنْ شِئْتُمَا أُعْطِيْتُكُمَا وَلَا حَظَّ فِيهِمَا لِأَخِي  
وَلَا لِأَخَوَيْ مُكَتْسِبٍ - رَوَاهُ أَحْمَدُ دَسَ قَطٌ قَالَ أَحْمَدُ هَذَا  
إِسْنَادٌ جَيِّدٌ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ مَنْ سَأَلَ الصَّدَقَةَ  
وَهُوَ غَيْرُ ذِمِّيٍّ - هُوَ فِي مُسْلِمٍ فِي قِصَّةِ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(١)</sup> الَّذِي قَالَ :  
يَا مُحَمَّدُ مَرَّ<sup>(٢)</sup> لِي بِمَنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَضَعْكَ<sup>(٣)</sup> ثُمَّ أَمَرَ  
كَهُ بِعَطَاءِ

(١) وفيه أن هذا الأعرابي قبض على رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند  
منقه حتى أثر الرداء في جسده صلى الله عليه وسلم فتعجل ولم يعاقبه ولا منه اه  
(٢) فعل أمر من أمر سقطت الفه قياساً كما سقطت من أخذ في أخذ ومن كل  
في أكل انتهى

(٣) وهذا غاية في الكرم والسماحة قال تعالى وإليك لعل خلق عظيم

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم استعاذ من <sup>(١)</sup> الفقر —

رواه ابو داودس وهو متفق عليه عن عائشة

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال — اللهم <sup>(٢)</sup> احيني

منكياً — قال ت غريب ورواه ابن ماجه بسند ضعيف

(حديث) الفقر فخرى — غريب وقال بعض الحفاظ

كذب لا يعرف

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم أعطى <sup>(٣)</sup> للمؤلفة

قلوبهم صحيح أعطى عبيدة بن حصن والأقرع بن حابس وأبا سفيان

وصفوان بن أمية — رواه مسلم

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم أعطى عدي <sup>(٤)</sup> بن حاتم

والزبير بن عدي — غريب

(١) أي لان الفقر سبب حاجة العبد الى الخلق وصرف القلب في تحصيل الرزق

فقال السلامة انتهى

(٢) هذا ضعيف جداً ويحتمل ان يكون موضوعاً انتهى وما بعده مثله والاصل

يقول غريب لما هو موضوع او شبه موضوع اه

(٣) هذا العطاء كان يوم حنين والمراد ان هؤلاء قدس اعطاهم عطاء كثيراً لانهم

رواه انتهى

(٤) عدي ابن حاتم انا وقد عليه سنة تسع من الهجرة ولم يكن في حنين اه

(حديث) لَا تَجِلُّ الصَّدَقَةُ إِلَّا لِخَمْسَةٍ لِنَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَوْ لِمَاعِلٍ عَلَيْهَا أَوْ لِنَاوِمٍ أَوْ لِرَجُلٍ اشْتَرَاهَا<sup>(١)</sup> بِمَالِهِ أَوْ لِرَجُلٍ  
كَانَ لَهُ جَارٌ مَسْكِينٌ فَتَصَدَّقَ عَلَى الْمَسْكِينِ فَأَهْدَى الْمَسْكِينُ  
الَّتَنِيَّ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مُرْسَلًا وَرَوَاهُ مُتَّصِلًا مِنْ وَجْهِ آخَرٍ  
وَرَوَاهُ ك ه

(حديث) أَنْ هَذِهِ الصَّدَقَاتُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَأَنْهَا  
لَا تَجِلُّ لِلْمُحَمِّدِ وَلَا لِأَكْلِ مُحَمَّدٍ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ  
(حديث) نَحْنُ وَبَنُو الْمُطَلِّبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَشَبَّكَ بَيْنَ  
أَصَابِعِهِ — رَوَاهُ خ

(حديث) مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ — رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ وَحَب  
قَالَ تَحْسَنٌ صَحِيحٌ  
(حديث) أَنَّهُ وَسَمٌ<sup>(٢)</sup> إِبِلُ الصَّدَقَةِ — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَالنَّهْيُ  
عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

(١) قوله اشتراها أي شخص اشترى من الفقير شيئاً اخذهُ الفقير صدقةً فللنبي  
أكلها لأنها ليست صدقة عليه بل هي تلك شرعي رُحِمَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ  
مِنْ لَحْمٍ تَصَدَّقَ بِهِ عَلَى بَريرة مَوْلَاةِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ وَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا وَلَنَا هَدِيَّةٌ انْتَهَى  
(٢) قوله وسَمٌ إِبِلُ الصَّدَقَةِ أي جعل لها علامة تميز بها عن إِبِلِ بَيْتِ الْمَالِ انْتَهَى



(حديث) عمر أنه شرب كلباً ثم أخبر أنه من نعم الصدقة فاستفاهه - رواه البيهقي بسند صحيح  
(أثر) أبي بكر أنه أعطى عدي بن حاتم - رواه هب  
بسند صحيح

(أثر) عمر أنه جاءه مشرك يلتبس مالا قائم يقطه وقال  
من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - عزاه النووي للبيهقي  
(أثر) معاذ أنه قال لأهل اليمن إيثوني بعض ثياب  
نخيس<sup>(١)</sup> أو ليس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم  
وخير لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة - ذكره  
البخاري ورواه هب والبخاري ذكره من قول طاوس ولم يسنده  
فهو تعليق

### ﴿ صدقة التطوع ﴾

(حديث) ليتصدق الرجل من ديناره وليتصدق من درهماه  
وليتصدق من صاع تمر - رواه مسلم بنحوه بغير لام الامر

---

(١) قوله نخيس أو ليس أي جديد أو ملبس وهذا استبدال ولا يجوز عدنا من المتصدق وأما الأمير أو نائبه فله ذلك لأنه وكيل الفقراء انتهى

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَنِعُ مِنْ قَبُولِ  
الصَّدَقَةِ — متفق عليه

(حديث) إِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ <sup>(١)</sup> لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ — متفق  
عليه بخذف أهل بيت

(حديث) صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ — رَوَاهُ الْحَاكِمُ  
وَسَنَدُهُ مُنْكَرٌ جَدًّا

(حديث) عَائِشَةُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَتَيْنِ قَالِي أَيْهَذَا  
أَهْدِي فَقَالَ إِلَى أَقْرَبِيهَا مِنْكَ بَابًا — رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

(حديث) الصَّدَقَةُ عَلَى الْبُسْكِينِ صَدَقَةٌ وَعَلَى ذِي الرَّحْمِ  
ثَنَانٌ صَدَقَةٌ وَصَلَّةٌ — رَوَاهُ تَرْغِيبُ الْحَسَنِ وَقَالَ  
الْحَاكِمُ صَحِيحٌ

(حديث) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ <sup>(٢)</sup> النَّاسِ وَكَانَ  
أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ — تَقْدِمُ مُتَّفَقٌ  
عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

(١) قوله أهل بيت وهو منصوب على الاختصاص وهو قياسي في نظائره هـ

(٢) أي أجود أكرمه وأحواله في هذا الوقت المذكور هـ

(حديث) إني بكر تصدق<sup>(١)</sup> تصدق بجميع أعماله وقيله  
رسول الله منته - رواه دت ك قال ت حسن صحيح وقال الحاكم صحيح  
وقال ابن حزم لا يصح

(حديث) أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
ببشر البيضة من الذهب فقال أخذها صدقة وما أملك غيرها  
فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن أعاد القول  
ثلاث مرات ثم أخذها وزعماء بها رمية لئلا أصابته لأوجعته ثم  
قال يأتي أحدكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم ينفذ يتكفف  
وجوه الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى - رواه أبو داود  
وصححه حب

(أثر) جعفر بن محمد أنه كان يشرب من سقايات بين مكة  
والمدينة فقال له قائل أشرب من الصدقة فقال إنما حرم علينا  
الصدقة<sup>(٢)</sup> المفروضة - رواه هب ومحمد هو الباقر وجعفر الصادق

(١) وما ورد أنه تصدق حتى تحلل بالعبادة وإن الملائكة تحللت بالعبادة فهو

موضوع انتهى

(٢) وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعزم عليه صدقة الفرض وصدقة النفل

لأن مقامه الكريم يقتضي أن يذره عنها مطلقاً اهـ



## ﴿ النكاح ﴾

(حديث) تَنَكَحُوا تَكَثَرُوا - رواه ابن ماجه بلفظ اُنكِحُوا  
فَإِنِّي مُكَاثِرٌ<sup>(١)</sup> بِكُمْ الْأُمَمَ ورواه هب بلفظ تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ  
بِكُمْ الْأُمَمَ وَلَا تَكُونُوا كَهَبَايَةَ النَّصَارَى وَابْنِ دَاوُدَ وَالنَّسَائِي  
تَزَوَّجُوا أَلْوَلُوذَ الْوَلَدُوذِ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ وصححه ك

(حديث) أَلِنِ الْكَأَحَ سُئِنِي فَمَنْ رَغِبَ عَنِّي سُئِنِي فَلَيْسَ مِنِّي -  
رواه ابن ماجه وفي الصحيحين لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفِطِرُ وَأُصَلِّي وَأَنَامُ  
وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنِّي سُئِنِي فَلَيْسَ مِنِّي

(حديث) كُتِبَ<sup>(٢)</sup> عَلَيَّ رَكْعَتَا الضُّحَى وَهُمَا لَكُمْ سُنَّةٌ - تقدم

(حديث) ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ وَلَكُمْ سُنَّةٌ الْوُتْرُ

وَالْيَوَاكُ وَقِيَامُ اللَّيْلِ - رواه هب وضعفه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ - متفق

عليه عن عائشة

(١) وفي رواية فإني مكاثر بكم الامم حتى بالسقط مجبطننا على باب الجنة حتى

يأتي ابواه وهو ضيف جدا والمجبطنى الفضبان هـ

(٢) تقدم انه ضعيف انتهى

(حديث) عمر في دخوله على النبي صلى الله عليه وسلم حين آلى من نسائه وبكى حين رأى أثر الحصار في جنبه صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون لهم<sup>(١)</sup> الدنيا والآخرة - يعني كسرى وقبصر متفق عليه

(حديث) كان صلى الله عليه وسلم إذا رأى منكراً يجر عليه أن ينكر عليه ويغيره - متفق عليه عن عائشة بلفظ وما أنتم رسول الله إن فيه إلا أن تترك حرمة الله فينتقم لها (حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان يحب عليه مصابرة القدور - مشهور في خصائصه<sup>(٢)</sup>

(حديث) كان يحب عليه قضاء دينه من مات من المسلمين مفسراً - متفق عليه بلفظ أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك ديناً فعلي قضاءه

(١) لأن عمر قال يا رسول الله هذا كسرى وقبصر فيا تعلم وانت رسول الله في هذه الحالة فقال أفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا الخ اه

(٢) خصائصه صلى الله عليه وسلم هي ما اختص به عن الامة او عن المرسلين اه

(حديث) كَانَ إِذَا رَأَى شَيْئاً يُعْجِبُهُ يُحِبُّ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ  
إِنْ أَلْعِشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ — ذكر البيهقي ان هذه الكلمة  
صدرت منه في حجة الوداع<sup>(١)</sup> ويوم الخندق روى الاول الشافعي  
والثاني البخاري

(حديث) عَائِشَةُ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى أَحَلَّتْ لَهُ الْبَسَاءَ يَعْنِي اللَّاتِي يُحْطَرْنَ عَلَيْهِ — رواه ت س ح ب  
ك حسنه ت وصححه وقال الحاكم على شرطها  
(حديث) أَنَّهُ لَمَّا رَزَلَتْ آيَةُ التَّخْيِيرِ بَدَأَ بِمَائِشَةٍ وَقَالَ  
إِنِّي ذَاكِرُكُمْ أَمْرًا فَلَا تُبَادِرُونِي حَتَّى كَتَأْمِرِي أَبَوَيْكُمْ — متفق  
عليه عنها

(حديث) مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَتْرِكْ مَسْجِدَنَا وَلْيَقْمُدْ  
فِي بَيْتِهِ وَأَنِّي يَقْدِرُ فِيهَا بِقَوْلٍ قَوْجَدَ لَهَا رِيحًا فَسَأَلَ فَأُخْبِرَ بِمَا  
فِيهَا مِنْ الْقُبُورِ فَقَالَ قَرَّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَلْبًا رَأَى كَرَاهَةً  
أَكَلَهَا قَالَ كُلُّ قَلْبِي أَنَا حَيٌّ<sup>(٢)</sup> مَنْ لَا تُنَاجِي — متفق عليه عن

(١) اي لاقى كل حال لانه لم يرد ولو وقع لنقل

(٢) اي انسه يناجي الملك والملك يتأذى بهذه الرائحة الكريهة فهذه البقول

مكروهة لا هزمة انتهى



جابر وعند طيب مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْخَضِرَوَاتِ الثُّومِ وَالْبَعَلِ  
وَالْكُرَاتِ<sup>(١)</sup> وَالْفِجَلِ . وزيادة الفجل عزيزة نفيسة

(حديث) كَانَ لَا يَأْكُلُ مُتَكَبِّئًا — متفق عليه بلفظ أنا  
لَا أَكُلُ وَأَنَا مُتَكَبِّئٌ

(حديث) أَنَا أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ  
الْعَبْدُ — رواء البيهقي مرسلًا

(حديث) لَا يَتَّبِعُنِي لِنَبِيٍّ إِذَا أَخَذَ لَأْمَةً<sup>(٢)</sup> الْحَرْبِ وَأَذِنَ  
فِي النَّاسِ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْعَدُوِّ أَنْ يَزْجِعَ حَتَّى يُقَاتِلَ — رواء هب  
وقال حسن وعلقه خ

(حديث) مَا يَتَّبِعُنِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونُ لَهُ خَائِفَةٌ الْأَعْيُنِ —  
رواء ذلك من هب

(حديث) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْزِعَ  
عَزْوَةً وَرَى يَنْتَعِرُهَا — متفق عليه من حديث كعب بن مالك في  
قصة تخلفه عنه

(١) هو نبات يشبه الثوم في الصورة ويشبه البصل في الطعم اه

(٢) قيل ان ذلك قاله يوم أحد بعد ان راي في منامه سيفه مثلاً انتهى

( حديث ) الزَّوْجَةُ <sup>(١)</sup> الَّتِي اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ - رواه خ وغيره عن عائشة ورواية الحاكم عند الرافعي ضعيفة بكرة واسمها أُمَيَّةُ أو أَسَاءُ أو عَمْرَةُ أو فَاطِمَةُ أو مَلِيكَةُ اقوال وهي من أهل البادية

( حديث ) زَوْجَانِي فِي الدُّنْيَا زَوْجَانِي فِي الْآخِرَةِ - رواه الحاكم بمعناه بلفظ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا أَزُوجَ أَحَدًا مِنْ أُمَيِّ أو لَا أَتَزَوَّجُ إِلَّا كَانَ مَعِيَ فِي الْآخِرَةِ فَأَعْطَانِي وقال صحيح الاسناد ( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا - متفق عليه

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْطَفَى سَيْفَةَ ذَا الْقَعَارِ - رواه ت و ك قال ت حسن غريب وصححه الحاكم ( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ دُخُولُ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ - وهو في قصة فتح مكة فمن أنس أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَى

---

(١) المشهور أن اسم المرأة عمرة بنت أبي الحون وفي صحيح البخاري حديثها وهي من أهل البادية وأنه اجتمع عليها خارج المدينة وحين رآه قالت سوقي بأخذ بدوية فكأنه صلى الله عليه وسلم كره قهرها فقال لها الحقني بأهلك وما قيل أن بعض نسائه علمها أن تستعيز منه هذا لم يصح اهـ

رَأْسِهِ الْبَيْتُ<sup>(١)</sup>

(حديث) لَا نُورِثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً - تقدم متفق عليه  
(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَنْقُضُ وَضُوءَهُ  
بِنَوْمِهِ - ففي الصحيحين إِنْ عَيَّنِي<sup>(٢)</sup> تَنَامُ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي  
(حديث) كَانَ لَهُ دُخُولُ الْمَسْجِدِ جُنُبًا - رواه ت وقال

حسن غريب وهو ضعيف ذكره الاصل

(حديث) اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا كُنْ تَخْلِفِيهِ وَإِنَّمَا  
أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَذْيَبُهُ أَوْ شَتَّتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ فَأَجْمَلْهَا لَهُ زَكَاةً  
وَصَلَاةً وَقُرْبَةً يُقَرِّبُهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - متفق عليه  
(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ عَنْ تِسْعِ

يَسُورٍ - مشهور

قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَاهُ  
وَأَنَّ اللَّهَ زَوَّجَهُ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ وَزَعَّاهَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ  
زَيْدٍ - رواه بخ والترمذي والحاكم

(١) وورد انه كان عليه عمامة سوداء يوم الفتح اشارة لظهور سوادده في ذلك  
اليوم ودخول مكة بدون احرام لا يختص به عند الشافعي اه  
(٢) ليس فيه دليل على عدم النقض بالنوم لان الحكم مقيد بالعين لا  
بالقلب انتهى



( حديث ) لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ <sup>(١)</sup> - رواه  
حب وقال لا يصح ذكر الشاهدين الا في هذا الخبر  
( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ <sup>(٢)</sup> مَيْمُونَةَ وَهُوَ  
مُحْرَمٌ - متفق عليه عن ابن عباس  
( حديث ) اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلْغِي فِيمَا تَبْلِكُ  
وَلَا أَمْلِكُ - رواه الاربعة حب ك وقال ت روي مرسلًا وهو الاصح  
وقال قط انه اقرب الى الصواب  
( حديث ) الاشعث بن قيس أَنَّهُ نَكَحَ الْمُسْتَعِيذَةَ فِي زَمَنِ  
نُجَاشٍ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَمَرَ بِرَجْعِهَا فَأُخْبِرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَخَلَّاهَا - غريب  
( حديث ) كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي  
وَسَبَبِي - رواه الحاكم والبيهقي وصححه الحاكم <sup>(٣)</sup>

(١) الشهادة على النكاح شرط عند الائمة الثلاثة وعند مالك لا تشترط لصحة  
العقد وانما اذا عقد لها بدون شهود صح لكن لا بد ان يشهد عند الدخول عليها لترفع  
الشبهة عنه والله اعلم .

(٢) ويروى انه تزوجها وهو حلال وذلك في عام حجة القضاء سنة سبع انتهى  
(٣) صححه الحاكم وقال الذهبي بل منقطع وقال الهيثمي ورواه الطبراني ثقات اعمد

( حديث ) سَمُّوا بِأَسْمِي وَلَا تُكْنُوا بِكُنْيَتِي — متفق

عليه .

﴿ استحباب النكاح لمن هو قادر على مؤنّه ﴾

( حديث ) يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْنَىٰ لِلْبَصَرِ <sup>(١)</sup> وَأَحْصَىٰ لِلْقُرْبِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ <sup>(٢)</sup> — متفق عليه

( حديث ) مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الْإِيمَانِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي الْبَاقِي — رواه طبر عن أنس وفيه يزيد الرقاشي وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف وجابر منسوب للوضع وقال ابن الجوزي حديث لا يصح ورواه ك بلفظ مَنْ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً فَقَدْ أُعْطِيَ نِصْفَ الْعِبَادَةِ قال ابن حجر سنده ضعيف

( حديث ) جَابِرُ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَزَوَّجَ نَيْيًّا فَقَالَ لَهُ هَلَّا يَكُونُ تَزَوُّجُكَ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ قَالَ إِنْ أَيْ مَاتَ وَتَرَكَ بَنَاتٍ فَكَرِهْتُ أَنْ أَضْمَّ لَهُنَّ مِثْلَهُنَّ — الحديث متفق

(١) أي هو سبب لصيانة الدين مع توفيق الله تعالى عبده والله أعلم .

(٢) أي قاطع للشهوة مريح للقلب من أمراض الشهوة القائلة اهـ

عليه وكان أبوه استشهد يوم أحد

(حديث) إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّامَنِ — رواه الواقدي وهو شديد الضعف والمراد المرأة الحسناء ومنبتها حيث والزمين جمع دمنة وهي الزبل المجتمع فإذا نبت عليه شجرة كانت في بهجة وافرة وجمال

(حديث) لَا تَسْكُحُوا الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ فَإِنَّ الْوَلَدَ يُغْلَقُ ضَاوِيًا<sup>(١)</sup> — غريب قال ابن الصلاح لم أجده أصلاً

(حديث) تَسْكُحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِخَسْبِهَا وَلِدِينِهَا فَأَنْظُرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَى بِذَلِكَ — متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُهَبَّرَةِ وَقَدْ خَظِبَ امْرَأَةٌ أَنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أُخْرَى<sup>(٢)</sup> أَنْ يُؤَدِمَ بَيْنَكُمَا — رواه ترمذي حسن وقال الحاكم على شرط الشيخين

(حديث) إِذَا خَظِبَ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ مِنْهَا إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ قَالَ جَابِرٌ فَخَظِبْتُ جَارِيَةً

---

(١) الضاوي المزيل للضعف

(٢) قوله أخرى أن يؤدم هو من الأدم والأدم فيه موافقة في الأكل فكأنه

أحق بمحصل التوفيق انتهى



فَكُنْتُ أَنْخِيَا لَهَا حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا مَا دَعَانِي إِلَى نِكَاحِهَا فَتَرَوُجْتُمَا -  
رواه ابو داود والحاكم عن جابر

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ إِلَى  
أَمْرَأَةٍ وَقَالَ أَنْظِرِي إِلَى عُرْقُوبَيْيَا وَشَعْبِي مَعَاظِفَهَا - رواه الحاكم  
ورواه ابو داود مرسلًا والله اعلم

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى فَاطِمَةَ بِعَدُوٍّ وَقَدْ  
وَهَبَهُ لَهَا وَعَلَى فَاطِمَةَ "قُوبٌ إِذَا فُتِعَتْ بِهِ رَأْسُهَا لَمْ يَبْلُغْ رِجْلَيْهَا  
وَإِذَا غَطَّتْ بِهِ رِجْلَيْهَا لَمْ يَبْلُغْ رَأْسُهَا فَلَمَّا دَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَلَقَّى فَقَالَ إِنَّهُ كَيْسَ عَلَيْكَ بِأَسْرٍ وَإِنَّمَا هُوَ  
أَبُوكَ وَغُلَامُكَ - رواه ابو داود عن انس

(حديث) أَنَّهُ قَدِيمٌ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَفَّيَهُمْ  
غُلَامٌ حَسَنٌ أَلْوَجِدُ فَأَجَلَّهْ مِنْ وَرَائِهِ وَقَالَ مَا أَتَخَشَّى مَا أَصَابَ  
أَخِي دَاوُدَ - رواه ابن شاهين كذلك وفي سنده مجهول وضعيف  
ومرسل وهذا عليه علامة الوضع لا سيما فيه ما ينسب لداود  
ما لا يليق به

(حديث) ام سلمة قالت كنت مع ميمونة عند رسول

(١) اي هي بقتة وهذا دليل ان العبد المملوك بمنزلة المحرم للمرأة انتهى

الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل ابن أم مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو أعمى لا يبصر فقال أفعميانا أنما ألتما تبصرا فيه - رواه الثلاثة وحب قال ت حسن صحيح

(حديث) أنظر إلى الفرج يورث العنى - رواه عبد حب هب قال ابن الصلاح سنده جيد قال ابن الجوزي موضوع وتبعه صاحب الامام

(حديث) إذا زوج أحدكم عبده جاريته أو أجيته فلا ينظر إلى ما بين السرّة والركبة - رواه ابو داود وقط وهب وقد اختلف في متنه وقال هب لا ينبغي ان يعتمد عليه في عودة الأمة (حديث) لا يفضي الرجل إلى الرجل بالتوب الواحد ولا تفضي المرأة إلى المرأة في التوب الواحد - رواه مسلم عن ابى سعيد

(١) والسيد بعد ان زوجها تكون معه بتزلة المعرم لانه بعد ان زوجها لا يحل له

ان يتمتع بها انتهى

(٢) الافضاء هو الوصول الى الشيء فالمنوع كون الرجلين او المراتين بينهما مباشرة

لان المباشرة تهيج الشهوة فيجب سد باب الفساد انتهى

(حديث) «مُرُوا<sup>(١)</sup> أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ أَتْنَاءَ سَبْعٍ وَأَضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا أَتْنَاءَ عَشْرٍ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ» - تقدم في الصلاة

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يلقاه أخوه أو صديقه أينعني له قال لا قيل أقتلزمه ويقتله قال لا قيل فيأخذ بيده ويصافحه قال نعم - رواه ابن ماجه والترمذي وقال حسن وقال هب تفرد به حنظلة بن عبد الله البصري وكان قد اختلط تركه القطان قال عبد الحق وهذا الحديث مما انكر عليه

(أثر) عمر أنه قال يُسْتَعَبُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى الرَّجُلِ فَإِنَّهُ يُعْجِبُهَا مِنْهُ مَا يُعْجِبُهُ بِهَا - غريب

(حديث) لا يُخْطَبُ<sup>(٢)</sup> الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ - متفق عليه

(حديث) فاطمة<sup>(٣)</sup> بنت قيس أن زوجها طلقها وهو غائب

(١) تقدم في باب الصلاة والى به هنا لأجل التفريق في المضاجع اهـ

(٢) أي إذا خطب الرجل امرأة واجيب فلا يحل لأحد أن يخطبها حتى يعرض الحاطب أو يعرض أهلها دفعا للضرر انتهى

(٣) فيه أنها استشارت رسول الله صلى الله عليه وسلم في معاوية والى جهم فأنهراها أن معاوية صعلوك وأبو جهم لا يترك العصا عن عاتقه وهذا من باب النصيح الواجب اهـ



النِّبَّةُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكَيْلَهُ وَأَعْتَدَتْ عِنْدَ أُمِّ شَرِيكِ وَبَعْدُ عِنْدَ أُمِّ  
مَكْنُومٍ وَأَنَّ مُعَاوِيَةَ وَأَبَا جَهْمٍ خُطَبَايَا وَأَنَّهَا نَكَحَتْ أَسَامَةَ بْنَ  
زَيْدٍ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ

(حديث) إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْهُ - ذكره  
البخاري تعليقا بصفة جزم ورواه احمد بزيادة في اوله وهي دَعَا النَّاسَ  
وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ وَالنَّصِيحُ مَطْلُوبٌ مَعْرُوفٌ

(حديث) كُلُّ كَلَامٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ فَهُوَ أَجْذَمٌ -  
رواه ابو داود وابن ماجه س قط هب وصححه حب وابو عوانه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لِلْإِنْسَانِ  
إِذَا تَزَوَّجَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ -  
رواه الاربعة وابن حبان ك قال ت حسن صحيح وصححه الحاكم  
على شرط م

(حديث) ابن مسعود مرفوعاً في خطبة النكاح رواه الاربعة  
والحاكِم قال ت حسن قال الرافعي وروى موقوفاً عليه رواه كذلك ابو  
داود بسند منقطع. الخطبة بكسر الخاء خطبة النساء اي التماس نكاحهن

وبعض الحاء الذكر والحمد عند عقد النكاح  
 (حديث) جابر أنه لما تزوج قال له النبي صلى الله عليه  
 وسلم بآرك<sup>(١)</sup> الله لك — رواه مسلم  
 خطب صلى الله عليه وسلم عائشة بنفسه — رواه خ من  
 رواية عروة بن الزبير وروى قط في حق ام سلمة وفي مسلم أنه خطبها  
 على لسان حاطب ابن أبي بلتعة والله اعلم  
 (حديث) الأعرابي الذي خطب الواهبية<sup>(٢)</sup> نفسها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال له زوجيها فقال زوجتكها بما  
 معك من القرآن — متفق عليه واسمها ام شريك او خولة بنت  
 حكيم او غزية بنت جابر او ميمونة او زينب بنت خزيمة  
 (حديث) النبي عن نكاح الشغار — متفق عليه ونكاح  
 الشغار ان يقول زوجني ابنتك وأزوجك ابنتي ونحوه من دون مهر  
 (حديث) النبي عن نكاح<sup>(٣)</sup> المتعة — متفق عليه وهو

(١) اي ان التهنة بالنكاح سنة وهو ان يدعو له بالبركة انتهى

(٢) النكاح له صلى الله عليه وسلم بالهبة جائز مذكور في الكتاب العزيز لكن

لم يقع منه صلى الله عليه وسلم

(٣) نكاح المتعة نسخ عام غير انتهى

نكاح لأجل فاذا جاء الأجل فلا نكاح وكان جائزاً أول الهجرة  
ثم نسخ

(حديث) لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل - رواه أحمد  
قط وهو غير قوي ولفظ لا نكاح إلا بولي رواه دت وحب  
والحاكم وصححه ورواه قط روي عن ابن عباس وأبي موسى

(حديث) أَيْمًا أَمْرًا أَنْ كَمَتَتْ نَفْسَهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلَيْسَ  
فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَعْلَمَ مِنْ قَرْنِهَا فَإِنْ  
اسْتَجْرُوا فَأَلْسُلُطَانُ وَلِيٌّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ - رواه أبو داود وحب ك  
قال ت حسن وصححه الحاكم على شرطها وقال ابن الجوزي رجاله  
رجال الصحيح وقال ابن معين انه أصح حديث في الباب وهو من  
حديث عائشة

(حديث) لَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ وَلَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا  
فَإِنَّ الزَّوْجِيَّةَ هِيَ الَّتِي تُزَوِّجُ نَفْسَهَا - رواه ابن ماجه بسند ضعيف  
وقط بسند على شرط مسلم

(أثر) ابن عباس أنه يجوز نكاح الممتعة ثم رجع عنه -  
رواه الترمذي وقال الحارثي اسناده صحيح لولا موسى بن عبيدة  
الربذي



(أثر) عكرمة بن خالد قال جمعت الطريق زكياً فجلست امرأة من الركب أمرها بيد ولي غير رجل فأنكحها فبلغ ذلك فحمر فجلد الناكح والمنكح وردد نكاحها -- رواه هب قط

### ﴿ الأولياء ﴾

(حديث) الثيب<sup>(١)</sup> أحق بنفسها من وليها وأبكرها زوجها أبوها -- رواه قط عن ابن عباس ومسلم بلفظ وأبكرها زوجها سكوتها وفي رواية له يستأذنها أبوها في نفسها (حديث) ليس للولي مع الثيب أمر -- رواه أبو داود والنسائي قال هب رواه ثقات

(حديث) لا تنكحوا أيتامى حتى تستأروهن -- رواه الثلاثة حب والحاكم ولفظه أليمة تستأمر في نفسها فإن صحت فهو إذنها وإن أبت فلا جواز عليها -- قال ت حسن وصححه ك

---

(١) أي لا زوجها جبراً كما يزوج البكر جبراً بل لا بد من إذن الثيب سواء زوجها الأب أو غيره من الأولياء وأما البكر فأبوها ثم جدها يستأذنانها ندياً تطيباً لحاظهما وأما باقي الأولياء فلا بد من إذن الولي وأما الصغيرة فلا زوجها إلا الأب أو الجد اهـ

( حديث ) أَلَوْلَا لُحْمَةُ كَلْحَمَةِ النَّسَبِ - رواه حب ك

وصحاحه

( حديث ) ابن عباس لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ مُرْشِدٍ وَشَاهِدَيْنِ  
عَدْلٍ - رواه الشافعي وهب بلفظ لا نِكَاحَ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيِّ مُرْشِدٍ  
أَوْ سُلْطَانٍ قَالَ طَبَّ تَفَرَّدَ بِهِ الْقَوَادِيرِي قَالَ هَب هُوَ ثِقَةٌ إِلَّا أَنْ  
الْمَشْهُورَ وَقَفَهُ

( حديث ) لَا يَنْكِحُ الْمُخْرَمُ وَلَا يُنْكَحُ - رواه مسلم  
وزيادة وَلَا يَشْهَدُ فِي النِّكَاحِ غَرِيبَةٌ

( حديث ) لَا نِكَاحَ إِلَّا بِأَرْبَعَةِ خَاطِبٍ وَوَلِيِّ وَشَاهِدَيْنِ  
عَدْلٍ - رواه هب وقال في مسنده المغيرة بن موسى البصري قال خ  
منكر الحديث وقال عد ثقة ورواه قط وفي مسنده مجهول وروي  
موقوفاً رواه هب كذلك موقوفاً

( حديث ) لَا يُؤَخَّرُ أَرْبَعَةُ الْبُكْرِ إِذَا وَجَدَتْ لَهَا كَفُوءاً -

غريب

( حديث ) إِنْ أَلَّهَ أَمَاطِي كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ  
وَأَصْطَقَى مِنْ كِنَانَةَ قُرَيْشًا وَأَصْطَقَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ -

رواه مسلم

( حديث ) الْعَرَبُ بَعْضُهُمْ أَكْفَاءُ لِبَعْضٍ قَبِيلَةٌ لِقَبِيلَةٍ رَحِيٌّ

لِحَيٍّ وَتَجَلُّ لِرَجُلٍ إِلَّا خَالَكَ أَوْ حَبَّامٌ — رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَقَالَ  
سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ مَنكَرٌ وَقَالَ مَرَّةً كَذَبَ لَا أَصْلَ لَهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
الْبَرُّ مَنكَرٌ مَوْضُوعٌ

(حَدِيثُ) الْعُلَمَاءِ وَرَقَّةُ الْأَنْبِيَاءِ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ

وَصَحَّحَهُ حَبِيبٌ

(حَدِيثُ) إِذَا أَنْكَحَ وَلِيَّانِ فَأَلَّوُلُ أَحَقُّ — رَوَاهُ الْحَاكِمُ  
بِلَفْظٍ إِذَا أَنْكَحَ الْعَجَبَرَانِ <sup>(١)</sup> فَأَلَّوُلُ أَحَقُّ وَبِلَفْظٍ إِذَا أَنْكَحَ  
الْوَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ

(رَوَى) الثَّلَاثَةَ أَيْمَا أَمْرًاؤَ زَوْجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا  
(حَدِيثُ) أَيْمَا تَمْلُوكَ تَزْوِجَ يَغِيرُ إِذْنِ مَوَالِيدِ أَوْ مَوْلَاهُ  
فَهُوَ غَايِرٌ أَيْ زَانٍ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ قَالَ تَحْسَنُ  
وَصَحَّحَهُ لَهُ فِي لَفْظٍ فَتَكَاخُهُ بِأَطْلٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ ضَعِيفٌ وَهُوَ  
مَوْقُوفٌ وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ وَلَا يَصِحُّ وَقَالَ أَحْمَدُ حَدِيثُ مَنكَرٍ

(حَدِيثُ) يَلَالُ أَنَّهُ نَكَحَ هَالَةً بَنَتْ عَوْفٍ أَخْتِ عَبْدِ

(١) الْوَلِيَّانِ الْعَجَبَرَانِ لَا يَكُونَانِ لِأَنَّ الْعَجَبَرَ الْآبُ ثُمَّ الْجَدُّ وَلَا يَكُونُ ابْنَانِ وَلَا  
جَدَّانِ لِأَنَّ الْوَلِيَّانِ مُطْلَقًا فَهُوَ جَائِزٌ بَيْنَ تَقُولُ لِأَخَوِيَا أَذْنُ لِكُلِّ مَنكَمَا  
أَنْ يَزَوِّجَنِي ۞



الزَّحَر - رَوَاهُ قُط

(أثر) عمر أُمُّهُ لَمَّا ذُوْنَ الدَّوَابِّ قَالَ لِمَنْ يُدْمِنُ الْبَدَأُ  
بِالْأَقْرَبِ فَأَلْأَقْرَبُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا يَحْرُمُ مِنَ النِّكَاحِ

(حديث) يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ - متفق  
عليه وبإفظ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوَلَاءِ

(حديث) مَنْ نَكَحَ امْرَأَةً ثُمَّ طَلَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا  
حُرِّمَتْ عَلَيْهِ أُمَمَاتُهَا وَلَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ بَنَاتُهَا - رَوَاهُ ت وَقَالَ لَا يَصِحُّ  
مِنْ قَبْلِ اسْنَادِهِ

(حديث) مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْمَلُ  
مَاءَهُ فِي رَحِمِ آخَرٍ - غَرِيبٌ

(حديث) لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى نَمِثِهَا وَلَا أَلْعَمَةُ عَلَى بَنَتِ  
أَخِيهَا وَلَا الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا وَلَا الْغَالَةُ عَلَى بَنَتِ أَخِيهَا لَا الْكُبْرَى  
عَلَى الصُّغْرَى وَلَا الصُّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ت حَب  
طَب قَالَ ت حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَى النَّسَائِيُّ بِمِثْلِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ  
نَحْوَهُ وَعِنْدَ عَدِي زِيَادَةٌ

(حديث) غِيْلَانٌ - أَسْلَمَ وَتَحَنَّنَ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَرْتُ أَرْبَعًا وَقَارِقُ سَائِرُهُنَّ - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ ت

حب هـ ك ورواه ابو دارود مرسل قال ابو حاتم هو الاصح قال ت قال خ  
الاول غير محفوظ وصححه هب وابن القطان الحاكم وقال الوصل زيادة  
وهي من الثقة مقبولة

(حديث) نوفل بن معاوية أنه أسلم وتحتة خمس نسوة  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك أزبعا وفارق الأخرى -  
رواه هب والشافعي بسند غير قوي

(حديث) عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي قالت  
إني كنت عند رفاعة فطلقني فبنت طلاقني فتزوجت بعده عبدة  
الرحمن بن الزبير وإنما معه مثل هذبة الثوب فتبسم صلى الله  
عليه وسلم وقال أريدن أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوق  
عسيلته وذوق عسيلتك - متفق عليه

(حديث) لمن الله المحلل والمحلل له - روات س  
وقال حسن صحيح من رواية ابن مسعود

(حديث) نهى أن تُسكح الأمة على الحرمة - رواه هب  
وقال مرسل وروي موقوفاً رواه هب

(حديث) سنوا بهم سنة أهل الكتاب غيراً كحي فسأهم  
ولا آكلهم ذبائهم - قاله في المجوس رواه هب ونحوه وهو مرسل  
قال الحسن بن محمد بن علي كُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

إلى مجوس هَجَرَ يَعْزُضُ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ فَمَنْ أَسْلَمَ قِيلَ وَمَنْ أَبَى  
ضَرَبَ عَلَيْهِ الْجِزْيَةَ عَلَى أَنْ لَا تَوْكَلْ لَهُمْ ذَبِيحَةً وَلَا يُنْكِحَ لَهُمْ  
أَمْرَأَةً - وهذا مرسل ومعلول بقلس بن الربيع

(حديث) مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ - رواه خ عن ابن عباس  
(أثر) الحكم بن عتيبة قال أجمعَ الْمُسْلِمُونَ أَنْ لَا يُنْكِحَ الْعَبْدُ  
أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْنِ - رواه هب

(أثر) علي بن قال مَنْ وَطِي، إِنْ خَذَى الْأَخْتَيْنِ فَلَا يُطَا  
الْأُخْرَى حَتَّى يُخْرِجَ الْمُوْطُوءَةَ عَنْ مُلْكِهِ - رواه هب عن  
موسى بن عقبة

(أثر) ابن عباس أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ  
مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ أَلْفَرَادًا بِالطَّوْلِ الْفَضْلُ وَالسَّعَةِ - رواه هب

(أثر) الصحابة أَنَّهُمْ تَزَوَّجُوا الْكِتَابِيَّاتِ - صحيح عنهم  
فَقَدْ تَزَوَّجَ عُمَانُ ابْنَةُ الْفَرَاغِصَةِ الْكَلْبِيَّةِ وَهِيَ نَصْرَانِيَّةٌ ثُمَّ أَسْلَمَتْ  
بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَمْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ نَصْرَانِيَّةٌ أَوْ  
يَهُودِيَّةٌ وَتَزَوَّجَ حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ يَهُودِيَّةً رَوَى ذَلِكَ كُلُّهُ الْبَيْهَقِيُّ

(أثر) علي أَنَّهُ كَانَ لِلْمَجُوسِ كِتَابٌ فَبَدَّلُوا - وهو ضعيف

(أثر) الصحابة أَنَّهُمْ أَخَذُوا الْجِزْيَةَ مِنْ نَصَارَى الْعَرَبِ  
وَهُمْ تَنُوحٌ وَنَهْرٌ وَبَنُو تَغْلِبَ - ذكره الشافعي عنهم



### ﴿ نكاح المشركات ﴾

(حديث) صفوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل أنهما هربا كافرين إلى الساحل حين فُتِحَتْ مَكَّةُ وأسلم أهلها وأسلمت أمرأتاهما وحسين قديما وأسلما فرَّذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمرأيتيهما - رواه مالك في الموطأ عن ابن شهاب أنه بلغه

(حديث) أبي سفيان وحكيم بن حزام أنهما أسلما بمنزلة الظَّهْرَانِ وأمرأتاهما بمنزلة وهي يومئذ دار حرب ثم أسلما بمنزلة بَعْدُ وَأَقْرَأَ النَّبِيُّ كِتَابَهُ - رواه الشافعي عن جماعة من أهل العلم من قريش وأهل المغازي وغيرهم

(حديث) أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقْرَأُونَ الذِّكْرَ وَقَدْ أَسْلَمَ عَلَى اثْنَتَيْنِ - قَالَ - أَخْبَرْتُ عَنْهُمَا شَيْئًا - رواه الترمذي وابن ماجه وأبو داود وابن حبان قال ت حسن غريب وقال هب سنده صحيح وقال البخاري في إسناده نظر وأشار إلى تضعيفه العقيلي وضعفه ابن القطان

(حديث) وَلَئِنْ مِنْ نِكَاحٍ لَا مِنْ سَفَاحٍ - رواه هب بلفظ خرجت

(حديث) بَرِيْرَةٌ أَنَّهَا أُنْعِمَتْ فَخَيْرُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَقَامِ مَعَ زَوْجِهَا وَبَيْنَ أَنْ تَفَارِقَهُ - رواه مسلم

وَكَانَ زَوْجَهَا عَبْدًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَائِشَةَ وَرَوَاهُ هَبٌّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ هُوَ الْأَصَحُّ مِنْ كَوْنِهِ كَانَ حُرًّا وَفِي  
حَدِيثٍ زَوْجَهَا كَلَامٌ

( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ قَالَ لَهْرِيَّةَ إِنَّ قَرُبَكَ فَلَا خِيَارَ لَكَ - رَوَاهُ

أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ فِيهِ غَنَنَةُ ابْنِ إِسْحَاقَ

( أَثَرٌ ) عَمْرٍو قَالَ أَيُّمَا زَجَلٍ تَزُوجُ امْرَأَةً وَبِهَا جُنُونٌ أَوْ جَذَامٌ  
أَوْ بَرَصٌ وَمَسَّهَا فَلَهَا صَدَاقُهَا كَامِلًا وَذَلِكَ لِزَوْجِهَا غُرْمٌ عَلَى وَلِيِّهَا -  
رَوَاهُ مَالِكٌ

( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْوُطْئِ فِي  
الدُّبُرِ فَقَالَ فِي أَيِّ " الْحَرْتَيْنِ أَمِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا أَوْ مِنْ قُبُلِهَا  
فِي دُبُرِهَا فَلَا - إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَّحِي مِنْ الْحَقِّ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي  
أَذْبَانِهِنَّ - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرَوَاهُ بَنُو حَوْهٍ حَمَّادٌ عَنْ هَبٍّ

( حَدِيثٌ ) مَلَمُونَ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا - رَوَاهُ أَحْمَدُ  
وَالْأَرْبَعَةُ وَفِيهِ حَكِيمُ بْنُ الْأَشْرَمِ وَهُوَ ضَعِيفٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْمَدِينِ لِأَنَّهُ

---

(١) قوله في أي الحرتين أي الفرجين الدبر والقبل لكن من رواه ظهرها انتهى

سئل عنه فقال اعياناً هذا وفيه انقطاع ايضاً ولكن يرويه عدة من  
 الصحابة ذكرهم في الاصل عمر وعلي وابن مسعود وجابر وغيرهم  
 (حديث) 'الْعَزْلُ' <sup>(١)</sup> 'الْوَادُ الْخَفِيُّ' — رواه مسلم  
 (حديث) 'مَلْعُونٌ مَنْ نَكَحَ يَدَهُ' — غريب جداً  
 (حديث) 'أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ  
 يُقَلِّدُ وَاحِدٍ وَهُنَّ تَسْعُ' — متفق عليه  
 (حديث) 'أَنْتَ وَمَا لَكَ لِأَيِّكَ' — صححه عبد الحق واليزار  
 وغيرهم

### ﴿ الصادق ﴾

(حديث) 'أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
 عَوْفٍ وَعَلَيْهِ أَثَرُ حُمْرَةٍ فَقَالَ لَهُ مَهْيَمٌ' <sup>(٢)</sup> 'قَالَ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً مِنْ  
 الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَا أَصْدَقْتَهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاقِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ بَارَكَ  
 اللَّهُ لَكَ أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاوٍ' — رواه الشيخان والأربعة

(١) قوله العزل الواد الخفي أي ان تزع الذكر لاجل ان يقول خارج الفرج خوفاً من  
 الحبل هو شبيه بالواد وهو دفن البنات عند ولادتهن وهو حرام والعزل شبيهه اه  
 (٢) هي اسم فعل كأن يقول ما شأنك انتهى



(حديث) أدوا ألعلائق قيل وما ألعلائق يا رسول الله  
 قال ما تراضى به الأهلون — رواه قط بسند ضعيف وضعفه هب  
 (حديث) من استعمل بدنهين فقد استحل — رواه هب  
 (حديث) أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة ما كان  
 صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لثيابه  
 اثنتي عشرة أوقية وثلاثون نصف أوقية — رواه مسلم  
 (حديث) كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل —  
 متفق عليه

(حديث) يزوع بنت واشق وقد نكحت بغير مهر فمات  
 زوجها فأمر بمهر نساها وألبراث — رواه الأربعة حب ك عن  
 معقل بن سنان الأشجعي حسنه وصححه ت وصححه ك وقال ابن حزم  
 لا مغير فيه <sup>(١)</sup> لصحة اسناده وقال هب رواه ثقات ومعقل بن سنان  
 صحابي وقال الشافعي ان صح قلت به قال ابو عبد الله الحافظ شيخ  
 الحاكم قد صح الحديث وخالف ابو بكر بن حنيفة فقال هذا حديث  
 مختلف فيه قال ابو سعيد الرامي ما خلق الله معقل بن سنان قط ولا

(١) قوله لا مغير فيه لصحة اسناده اي ليس فيه مالا يدل على صحته انتهى

كانت بروغ<sup>(١)</sup> بنت واشق قط انتهى

- (أثر) عمر في أمراء أنه قال فلها عمر<sup>(٢)</sup> نساجها - غريب
- (أثر) ابن مسعود وابن عباس أنهما قالَا فيمن خلا بأمراء<sup>(٣)</sup> ولم يحصل<sup>(٤)</sup> وظلَّ لها نصف الصداق - رواها البيهقي
- (أثر) عمر وعلي أنهما قالَا إذا أغلق<sup>(٥)</sup> باباً وأرخى ستراً فلها الصداق كاملاً وعليها العدة - رواها البيهقي وقال منقطع
- (أثر) ابن عباس أن المرأة يقولون تعالي أو يعقو الذي يندو<sup>(٦)</sup> عقدة النكاح أنه الولي - كما رواه هب وروى قط وهب أنه الزوج وهو المشهور
- (أثر) ابن عمر أنه قال لكل مطلقه<sup>(٧)</sup> متعة<sup>(٨)</sup> إلا التي

(١) بروغ بالراء المهملة انتهى

(٢) بهذا أخذ الشافعي بأن الخلوة وحدها لا تزور ولا يتقر المهر الا بالدخول

وعند أبي حنيفة الخلوة كالوطى انتهى

(٣) هذا مذهب أبي حنيفة اهـ

(٤) الذي بيده عقدة النكاح الزوج هو الذي يقدر على حل تلك العقدة انتهى

(٥) المتعة عطية شرعت للزوجة على الزوج فالمطلقة بعد الدخول لها المتعة جبراً

لما قابها من الطلاق والمطلقة قبل الدخول اذا لم يكن لها نصف المهر فله متعة والتي لها نصف المهر لا متعة لها لان ما أخذته كان في جبر خاطرها اهـ

فَرَضَ كَمَا وَكَلَمْ يُدْخِلَ بِهَا فَحَسَبَهَا يَصِفُ الْمَرْءَ - رَوَاهُ هَبْ بِسَنَدٍ  
صَحِيحٍ كَالشَّمْسِ

(أثر) ابن عمر أن أَلَمَّةً ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا - رَوَاهُ هَبْ وَأَمَّا هَذَا  
الْأَثَرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَهُوَ غَرِيبٌ عَنْهُ بَلْ عَنْهُ إِنْ كَانَ مُوسِرًا فَخَادِمٌ  
أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مُعْسِرًا فَثَلَاثَةُ أَثْوَابٍ

### ﴿ التَّوْلِيعة والنثر ﴾

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِتَوْرِيْقٍ  
وَتَمَرٍ - رَوَاهُ الْارْبَعَةُ قَالَ تَحْسَنُ غَرِيبٌ وَفِي الصَّحِيحَيْنِ أَنَّهُ جَعَلَ  
مِنْ وَلِيَمَتِهَا التَّمْرَ وَالسَّمْنَ وَالْأَقِطَ وَهَذِهِ الْقِصَّةُ فِي مَرْجِعِهِ مِنْ خَيْبَرَ  
بَعْدَ اسْتِبْرَائِهَا وَكَانَ فِي الطَّرِيقِ بَعْدَ الدَّخُولِ بِهَا

(حديث) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَوَّلَمَ وَلَوْ بِشَاوٍ - وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ مِنْ  
الْأَنْصَارِ .

(حديث) إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى التَّوْلِيعةِ فَلْيَأْتِهَا -  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَمَنْ كُنْ يُجِيبُ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ مَرْفُوعاً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ خُبَّازٍ رَوَاهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي  
هُرَيْرَةَ نَفْسَهُ



(حديث) شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ<sup>(١)</sup> يُدْعَى كَهَا<sup>(٢)</sup> الْأَغْنِيَاءُ  
وَتُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ - هو اول الحديث الذي قبله

(حديث) الْوَلِيْمَةُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ حَقٌّ وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ  
وَفِي الثَّلَاثِ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ - رواه ابو داود من قال خ لا يوضح اسناده  
ولا نعلم لزهير بن عثمان صحة وقال ابن عبد البر في سنده نظر وقال  
المنذري ذكر خ هذا الحديث فيمن ليس له صحة ورواه ابن ماجه  
بسند ضعيف ورواه الترمذي وضعفه قال ابن حجر وأشار في صحيحه  
البخاري لضعفه وقال الحيثمي بعد ما عزاه لاجد فيه عطاء بن السائب  
وقد اختلط ورواه هب وضعفه وقال الولي العراقي طرقه كلها  
ضعيفة جداً وقال والده لا يصح من جميع طرقه وقال ابن حجر  
ضعيف جداً وله شاهد رواه ابن ماجه وقد ذكر الاصل ان حديث  
ابن ماجه ضعيف ايضاً انتهى ما فيه

(١) الوليمة اسم لطعام العرس وقد تطلق على غيره توسعاً ويقال للضيافة مأدبة  
بضم الدال وتفتح وتجب الاجابة لوليمة العرس دون غيره والمراد وليمة العقد دون  
ما بعده (بيان) اذا كان في وليمة العرس امور محرمة فانه حينئذ يسقط الوجوب  
لوجود المنكر الا اذا كان المدعو يقدر على إزالته فلا يسقط انتهى

(٢) اي كما هو الغالب عليها ذلك انتهى

(حديث) إِذَا اجْتَمَعَ دَائِمَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا إِلَيْكَ بَاباً  
فَإِنْ أَقْرَبَهُمَا إِلَيْكَ بَاباً أَقْرَبَهُمَا إِلَيْكَ جَوَاراً فَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا  
فَأَجِبِ الَّذِي سَبَقَ - رواه أبو داود بسند فيه مقال

(حديث) مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَفْضَحُ  
عَلَى مَا بَدَأَ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَيْرُ - رواه ت وقال حسن غريب  
وصححه الحاكم على شرطه قال المناوي قال في المنار فيه ليث بن أبي  
سلم ضعيف وقد ورد من أجله أحاديث عدة وقال ابن حجر سند  
الترمذي ضعيف ورواه النسائي بسند جيد ورواه أبو داود بسند منقطع  
من رواية ابن عمر وكذا أحمد

(حديث) عَائِشَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مِنْ  
سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرَتْ عَلَى صُفَّةٍ كَمَا يَسْتَرُ فِيهِ الْخَيْلُ <sup>(١)</sup> ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ  
فَأَمَرَ بِتَرْعِهَا - متفق عليه بنحوه وفي مسلم أَنَّ عَائِشَةَ جَعَلَتْ مِنْ  
هَذَا الْخَيْلِ وَسَادَةً <sup>(٢)</sup> أَوْ وَسَادَتَيْنِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُزَيِّقُ بَيْنَهُمَا

(١) أي هذا مجرد طبع لا تشخص فيها وفيه خلاف هـ

(٢) لعل الإقرار على الوسادة في رواية مسلم أن المنصوب فيه تعظيم والمعتن

جائز والوسادة ممتنة النبي

(حديث) ابي هريرة أن جبريل عليه السلام أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمرّف صوته وهو خارج فقال أدخل فقال إن في البيت بشراً فيه تماثيل فأقطعوا رؤوسها وأجعلوه بسطاً أو وسادة — رواه الثلاثة وهب قال ت حسن صحيح وأصله لا تدخل الملائكة بيتاً فيه تصاوير أو تماثيل

(حديث) ابن عباس من صور صورة عذب بها وكلف أن ينقح فيها الروح وليس بنافخ وأنه إذا رُجل مصور فقال ما أعرف صنعة غيرها قال ابن عباس إن لم يكن بُدُّ فصور الأشجار وما ليس له نفس — متفق عليه

(حديث) لعن المصوريين — رواه البخاري

(حديث) إذا دُعِيَ أحدكم إلى طعام فليجِبْ فإن كان مفطراً فليطعم وإن كان صائماً فليصِل — رواه مسلم وفي رواية ابن السني فليذبح بالبركة وهو المراد بالصلاة أي الدعاء لا الشرعية

(١) فيه أن هذه الصور المطبوعة إذا قطع رؤوسها تلف الثوب بالكلية بخلاف الصورة المشخصة فتأمل انتهى واصل التصوير حرام وإن لم يكن فيه تشخيص وأما إبقاء الصور فالتى لها شخص محسوس حرام إبقاؤها مطلقاً والصور المطبوعة بالصبيغ من دون تشخيص فإن كان ممتناً كاليسط والوسادة جاز وإن كان منصوباً فلا ولا بأس بما على النقد لأنه ممتن اهـ



(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم حضرَ ذَاةَ بَعْضِهِمْ فَلَمَّا  
قَدَّمَ الطَّعَامَ أَمَسَكَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَقَالَ إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَلَّفُ لَكَ أَخُوكَ الْإِسْلَامُ وَنَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ  
أَفْطِرُ ثُمَّ أَقْضِرُ يَوْمًا مَكَانَهُ — رَوَاهُ قُطَيْبٌ هَبَّ قَالَ قُطَيْبٌ مَرْسَلٌ قَالَ  
الْأَصْلُ وَضَعِيفٌ وَقَالَ هَبَّ اسْتَدَاهُ مُظْلِمٌ

(حديث) إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجِبْ فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ  
شَاءَ تَرَكَ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ جَابِرٍ

(حديث) أَنَسُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ سَعْدَ بْنَ  
عُبَادَةَ فَجَاءَ بِخَبِيرٍ وَزَيْتٍ فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ  
أَكَلْتُ<sup>(١)</sup> طَعَامَكُمْ الْإِبْرَارُ وَصَلَتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ وَأَفْطَرْتُ عَنْدَكُمْ  
الصَّافِرُونَ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ

(حديث) أَنْتَهَى عَنِ الشَّرْبِ قَائِمًا — رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَنَسٍ  
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(حديث) جَابِرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَضَرَ

---

(١) فِيهِ الدُّعَاءُ، أَصَابَ الطَّعَامَ بَانَ يَتَكُونُ مِنْ يَطْعَمُ أَهْلَ الْخَبَرِ بَانَ يَفْطَرُ عَنْدَهُ  
الصَّافِرُونَ وَإِنْ يَأْكُلُ طَعَامَهُمُ الْإِبْرَارُ أَنْتَهَى

مَلَكَاً<sup>(١)</sup> فَأَتَى بِأَطْبَاقٍ عَلَيْهِمَا جَوْزٌ وَلَوْزٌ وَتَمْرٌ فَتُبِزَتْ فَقَبَضْنَا  
أَيْدِينَا فَقَالَ مَا كُفُّمْ لَا نَأْخُذُونَ فَقَالُوا لِأَنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ النَّهْيِ  
فَقَالَ إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنِ نَهْيِ الْعَسَاكِرِ لُحْذُوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ فَجَارَيْنَا  
وَنَجَّازَيْنَا... غريب من حديث جابر ومعرفة من حديث معاذ وأنس  
واسنادهما ضعيف قال البيهقي لا يثبت في الباب شيء انتهى

### ❦ القسم والنشور ❦

(حديث) أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال إذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعلل بينهما جاء يوم  
القيامة ومثله مائل أو ساقط... رواه الأربعة حبك وصححه  
على شرطها وقال الترمذي لا نعرفه إلا من حديث همام وهمام  
حديثه في الكتب الستة

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان يقيم بين نسائه  
ويقول اللهم هذا قسي فيما أملاك<sup>(٢)</sup>... تقدم في أول النكاح

(١) الملاك بالكسر والفتح التزويج وعقد النكاح

(٢) قسمة حقوق الأزواج النساء كل ليلة لا مرة وهذا في النكاح لا في

الملوك انتهى

(حديث) عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف علينا جميعاً فيقبل ويلمس فإذا جاء وقت ألتي هو نوبتها أقام عندها - حم دك

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد في القسم على كلفه - صحيح ويؤيده حديث عائشة ونوبة سودة وهبتها لعائشة الحديث

(حديث) لا تنكح الأمة " على الحرة والحر كلفتان من القسم أو كلفتان - رواه هب عن سليمان بن يسار أنه قال من السنة أن الحرة إذا أقامت على ضرار قلبها يؤمن وللامة يوم وهذا مرسل تابعي وردي عن علي رواه هب

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال لأمر سلة إن شئت سبغت عندك وسبغت عندهن وإن شئت كلفت عندك وذرت - رواه مالك من رواية أبي بكر بن عبد الرحمن عنها ومسلم بلفظ إن شئت سبغت عندك وإن شئت كلفت ثم ذرت قالت قلت وعند قط إن شئت أقمت عندك ثلاثاً خالصة لك وإن

---

(١) لا يجوز نكاح الأمة إلا إذا خاف على نفسه أو ناولم بقدر على مهر الحرة  
الأمة من المؤمنات فإذا كان عنده حرة فلا يحل له نكاح الأمة انتهى



يُثْبِتُ سَبْعَتُكَ لَكَ وَسَبْعَتُ لِنِسَائِي قَالَتْ تُقِيمُ مَعِيَ ثَلَاثًا خَالِصَةً  
(حديث) أَنَسُ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ  
عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسَمَ وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَسَمَ -  
متفق عليه وعند حب سَبْعٌ لِلْبِكْرِ وَثَلَاثٌ لِلثَّيِّبِ ورواه كذلك  
قط هب ومعناه الرواية المشهورة

(حديث) سَوْدَةُ أَنَّهَا كُنَّا كَثِيرَتُ جَعَلَتْ نَوْبَتَهَا لِعَائِشَةَ  
فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لَهَا يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ - هو  
متفق عليه من حديث عائشة وفي هب أَنَّهَا خَشِيتُ أَنْ يُطْلَقَهَا  
(حديث) عَائِشَةُ أَنَّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا  
أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمًا خَرَجَ بِهَا - رواه البخاري  
(حديث) الثَّيِّبِ عَنْ ضَرْبِ الزَّوْجَاتِ - رواه أبو داود  
والنسائي وابن ماجه ك صححه ك وفي صحابيه خلاف ذكره هب وهو  
إبراهيم بن عبد الله بن أبي قتابة

(حديث) الْأُذُنُ فِي ضَرْبَيْنِ - رواه مسلم عن جابر  
(أثر) هَلِيَّ أَنَّهُ بَعَثَ الْحَكَمَتَيْنِ - رواه س قط هب

### ❦ الخلع ❦

(حديث) ابن عباس أَنَّ أُمْرَأَةً ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَتَتْ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ مَا

أَعِيبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلَا دِينٍ وَلَكِنِّي<sup>(١)</sup> أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ.  
فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرَدِّدُنِي عَلَيْهِ حَدِيثَهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ  
أَقْبِلِ الْحَدِيثَ وَطَلِّقِيهَا تَطْلِيقًا - رَوَاهُ خ د

(حديث) الْخُلْعُ<sup>(٢)</sup> طَلَاقٌ - ذكره هب وقال لم يثبت إسناده  
قال وليس في الباب أصح من حديث طاووس عن ابن عباس أَنَّ  
الْخُلْعَ لَيْسَ بِطَلَاقٍ.

### ﴿ الطلاق ﴾

(حديث) أَبْغَضُ الْمُبَاحِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ - رَوَاهُ د ه بلفظ  
أَبْغَضُ الْحَلَالِ وسند أبي داود صحيح وصححه الحاكم وقال أبو حاتم  
مرسل قال قط وهو أشبه وقال المنذري أنه المشهور

(١) قولها ولكني أكره الكفر في الإسلام تكفي بهذا عن الزنا فإن الصبر عن  
النكاح المضطر يؤدي إلى الزنا إذا لم يحفه الله بطلقه أو أن الصبر عن النكاح المضطر  
يؤدي إلى السخط المؤدي للاعتراض اه

(٢) الخلع ينقض عدد الطلاق عند الشافعي وقال البلقيني هو فسخ وهو ضعيف  
انتهى والمختلعة لا يلحقها طلاق لأنها صادرة في زوجة خلافاً لما لا يبيح حنيفة فعنده  
يلحقها الطلاق في العدة وذكر واحد بلا سند ولا يخرج لفظه عندهم المختلعة يلحقها  
الطلاق ما دامت في العدة ولم يذكره أحد من فقهاءنا اه

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قرأ فطلقوهن قبل  
عدتهن — رواه مسلم وهي تفسير المراد

(حديث) ابن عمر طلق زوجته وهي حائض — متفق عليه  
اي وأمره صلى الله عليه وسلم بإمساكها إلى أن تطهر وفي مسلم  
مره فأبرأجهما <sup>(١)</sup> فإذا طهرت فاطلقها لطهرها وفي رواية البخاري  
ثم إن شاء طلق قبل أن ينسأ ولمسلم قبل أن يجامعها

(حديث) عويمر العجلاني أنه لما لاعن زوجته عند رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال كذبت عليها إن أمسكتها <sup>(٢)</sup> هي  
طالق ثلاثاً — متفق عليه

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تعالى  
الطلاق مرتان قيل واثن الثالثة يا رسول الله فقال أو تسريح  
يا أحسان — رواه أبو داود قال ابن القطان هو حديث صحيح وقال هب  
هذا ليس بشيء قال الأصل الصواب الأول

(١) فيه ان العدة من الطهر لا من الحيض وقوله تعالى فطلقوهن امدتهن اي عند  
شروعهن في العدة فاللام ظرفية وحديث ابن عمر بين وقت العدة وهو وقت الطهر ام  
(٢) اي انه اذا أمسكها بعد قذفها بدل عليه كذبه وأنه زور لأنه لا يمسك  
الزانية ذو مروة ودين انتهى



(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم أتى منزلاً حفصة فلم يجدتها وكانت قد خرجت إلى بيت أبيها فدعا مارية إليها فأنت حفصة فمرقت الحال فقالت يا رسول الله في بيتي وفي يومي وعلى فراشي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يستريح بها إلي أبيك إني أكره أن يكون علي حرام فأرسل الله تعالى (١) يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك الآية - رواه الدارقطني والفساني وهب بنحوه

(حديث) ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم مارية على نفسه فنزل قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك فامر عليه الصلاة والسلام كل من حرم على نفسه ما كان له حلالاً أن يعتق رقبة أو يطعم عشرة مساكين أو يكسوهم - رواه هب بسند حسن بنحوه

(حديث) تخيير النبي صلى الله عليه وسلم لثلاثة - تقدم (حديث) ثلاث جدتهن جد وهزلهن جد الطلاق والنيكاح

(١) اختلف العلماء في سبب نزول سورة التحريم فقليل لأنه حرم مارية على نفسه كما ذكره هنا وهو أيضاً عند البخاري وقيل أنه حرم العمل على نفسه وذلك أيضاً عند البخاري وفيه قصة انتهى

وَالرَّجْعَةُ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ تَدَاوُلًا قَالَ تَحْسُنُ غَرِيبٌ وَصَحَّحَهُ  
كَ وَضَعْفَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ وَتَبِعَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَوَقَعَ فِي الرَّافِعِيِّ بِدَلِّ الرَّجْعَةِ  
الْعِتَاقُ وَهِيَ غَرِيبَةٌ

( حَدِيثٌ ) رُفِعَ الْقَلَمُ <sup>(١)</sup> عَنْ ثَلَاثٍ — تَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَكَذَا  
رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَا وَالنِّسْيَانُ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ — تَقَدَّمَ

( حَدِيثٌ ) لَا طَّلَاقَ فِي إِغْلَاقٍ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ  
وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَرَدَّهُ الذَّهَبِيُّ بَانَ فِي أَحَدِ طَرِيقَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ صَالِحٍ  
لَمْ يَحْتَجِ بِهِ مُسْلِمٌ وَضَعْفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَفِي الطَّرِيقِ الثَّانِي نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ صَاحِبُ  
مَنَاكِيرٍ وَضَعْفَهُ ابْنُ حَجَرٍ أَيْضًا تَبَعًا لَهُ

( حَدِيثٌ ) مَنْ أَعْتَقَ شِفْصًا <sup>(٢)</sup> مِنْ عَبْدٍ عَتَقَ كُلَّهُ — رَوَاهُ  
أَحَدٌ — وَابْنُ بَيْهَقٍ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ ثَلَاثَ عِبْدٍ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَّاهُ هُوَ حُرٌّ كُلُّهُ لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكَ  
وَإِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِينَ

(١) يَشِيرُ أَنْ طَّلَاقَ الصَّغِيرِ وَالْمَجْنُونِ غَيْرُ صَاحِبٍ وَطَّلَاقُ الْمَكْرَهِ كَذَلِكَ لَا يَقَعُ  
خِلَافًا لِمَنْ حَكَمَ بِوَقْعِهِ وَمَنْ حَلَفَ عَلَى شَيْءٍ لَا يَقْعُهُ فَعَمَلُهُ تَأْسِيًّا فَسَلَا يَقَعُ عِنْدَنَا  
خِلَافًا لِلْحَنَفِيَّةِ اهـ

(٢) الشَّفْصُ النَّصِيبُ فِي الْعَيْنِ الْمَشْتَرَكَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالشَّقِيقِصِ

(حديث) لَا طَّلَاقَ إِلَّا <sup>(١)</sup> بَعْدَ نِكَاحٍ وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ  
مِلْكٍ — رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ وَالْحَاكِمُ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
جَدِّهِ قَالَ تَحْسَنُ صَحِيحٌ وَقَالَ خُ هُوَ أَصَحُّ شَيْءٌ وَرَدَّ فِي الطَّلَاقِ قَبْلَ  
النِّكَاحِ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ حَسَنٌ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ جَابِرٍ بِلَفْظِ  
لَا طَّلَاقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ وَلَا عِتْقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ ثُمَّ قَالَ عَلَى شَرْطِهَا  
وَحَسَنَهُ ابْنُ حَجَرٍ وَتَبِعَهُ السَّيُوطِيُّ فَرَمَزَ الْحَسَنَ وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ

(حديث) ابْنُ عَرُوفٍ قَالَ دَعَانِي أُمِّي إِلَى قَرِيبٍ لَهَا فَرَأَوْنِي  
فِي الْمَهْرِ فَقُلْتُ إِنْ نَكَحْتَهَا فِيهِ طَالَتْ ثَلَاثًا ثُمَّ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْكِحَهَا فَإِنَّهُ لَا طَّلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ —  
هُوَ غَرِيبٌ

(حديث) الطَّلَاقُ بِالرِّجَالِ وَالْإِمْدَةُ بِالنِّسَاءِ — مِثْلُ عَنْهُ  
الْدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَأَجَابَ بِأَنَّهُ يَرَوِيهِ أَشْعَثُ بْنُ سُوَادٍ اخْتَلَفَ

(١) فِيهِ أَنَّهُ لَوْ قَالَ إِذَا نَكَحْتُ فَلَانَةً أَوْ امْرَأَةً وَدَخَلْتُ الدَّارَ فَهِيَ طَالِقٌ فَلَا يَقَعُ  
طَّلَاقٌ وَهُوَ كَذَلِكَ عِنْدَنَا وَيَقَعُ عِنْدَ الْحَنْفِيَّةِ وَكَذَا لَوْ حَلَفَ عَلَى زَوْجَتِهِ ثَلَاثًا لَا تَدْخُلُ  
الدَّارَ فَخَالَعَهَا فَمَنْدَمٌ إِذَا دَخَلَتْ قَبْلَ مَضِيِّ الْعِدَّةِ يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ الْمَطْلُوقُ وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ  
لَا يَقَعُ زَوَالُ النِّكَاحِ بِالْخُلْعِ أَوْ



عليه ايضاً وأشعث حاله<sup>(١)</sup> معروف ورواه هب موقوفاً وابن الجوزي  
صوب وقفه على ابن عباس

( حديث ) ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً الْعَبْدُ يُطَلَّقُ  
تَطْلِيقَتَيْنِ<sup>(٢)</sup> — ذكره الماوردي في الحاوي من حديث عطية عنه  
مرفوعاً — طَلَّاقُ الْأُمَةِ طَلْقَتَانِ ورواه مالك باللفظ الاول وكذا قط  
هب وقال انه الصحيح وان حديث طَلَّاقُ الْأُمَةِ اثْنَتَانِ وَعِدَّتُهُمَا  
حَيْضَتَانِ ضعیف وقال قط منكر غير ثابت

( حديث ) ركانة<sup>(٣)</sup> بن عبد يزيد أنه أتى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال إني طَلَّقْتُ أَمْرَأَتِي سُهِيمَةَ الْبَتَّةَ وَاللَّهِ مَا  
أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا  
أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً فَرَدَّهَا عَلَيْهِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — رواه ابو داود والترمذي وابن

---

(١) اي انه ضعیف مشهور بالضعف هـ

(٢) عند الشافعي تعتبر الرجلان بالطلاق والنساء بالعدة فالعبد يملك طلقتين فقط  
وان كانت زوجته حرة والرقبة تعد بقولتين وان كان زوجها حراً وعند الحنفية  
الامر بعكسه انتهى

(٣) حديث ركانة ربما ان ابن تيمية تمسك به ان الطلاق ثلاثاً دفعة واحدة يقع  
فيه طلقة وهو خلاف الاجماع انتهى

ماجه وحب لك وقال صحيح وكذا قال ابو داود وقال ث قال البخاري مضطرب وقال احمد ليس بشي وفي رواية عنه طرقه ضعيفة وقال علق لا يتابع عليه وقال ابو موسى سنده مختلف فيه

(حديث) مَنْ طَلَّقَ أَوْ أَعْتَقَ وَأَسْتَقْنَى فَلَهُ أَسْبَغَاؤُهُ<sup>(١)</sup> —  
رواه ابن عدي والبيهقي بنحوه قال ابن عدي اسناده منكر وقال هب ضعيف لا يجوز الاحتجاج بمثله

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكْرِرُ أَلْفَظَ الْوَاحِدِ — صحيح لحديث كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا<sup>(٢)</sup> ثَلَاثًا وَقَالَ لَاغْرُؤَنَّ قُرَيْشًا ثَلَاثًا

(حديث) جعفر بن<sup>(٣)</sup> ابي طالب أَنَّهُ أُعْطِيَ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا — رواه خ من رواية ابن عمر كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ

(١) الاستثناء أمر مجمع عليه في الطلاق وغيره فإنه ينفع إذا اتصل ونواه أولا وتلفظ به انتهى

(٢) أراد المصنف بهذا الدلالة على تأكيد الالفاظ كقولك أنت طالق أنت طالق مثلاً فإنه إن أراد التأكيد يقع واحدة وذلك عند الوصل وعدم فاصل

(٣) لم يظهر ما في هذا من المناسبة

(أثر) عمر أنه قال لِزُجْلٍ قَالَ لِأَمْرَأَتِهِ حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ <sup>(١)</sup> أَنْشُدْكَ اللَّهُ رَبُّ هَذِهِ الْيَتِيمَةِ هَلْ أَرَدْتَ الطَّلَاقَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَرَدْتُ الْفِرَاقَ فَقَالَ هُوَ مَا أَرَدْتُ - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ مَالِكٍ بِإِسْنَادٍ

(أثر) ابن عباس أنه قال لِزُجْلٍ قَالَ إِنِّي جَعَلْتُ أَمْرًا بِي عَلَى حَرَامٍ كَذَبْتَ كَيْتَسْتَ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ ثُمَّ تَلَا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ الْآيَةَ - رَوَاهُ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ عَنْ رَقَبَةٍ (أثر) عائشة أَلْعَرَّامُ بَيْنُ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ بَيْنٍ -

رَوَاهُ هَب

(أثر) عمر أن رجلاً طَلَّقَ زَوْجَتَهُ ثَلَاثًا عَلَى إِكْرَازٍ صَدَرَ مِنْهَا فَقَالَ عُمَرُ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَلَيْسَ بِطَلَاقٍ - رَوَاهُ هَب وَقَالَ هُوَ المشهور عن عمر وروى أن عُمَرَ أَبَانَهَا مِنْهُ وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى أَشْهَرُ (أثر) عمر أنه سُبِّلَ عَنْ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ طَلَّقَتَيْنِ فَأَنْقَضَتْ

(١) قوله حبلك على غاربك هو كناية طلاق ومثله الحقي بأهلك واعتدي واستبرئي رحمك ترودي تعني تسقري أنت حرام بثلة بثة فلا يقع إلا بثية الطلاق هـ  
والغارب أعلى عنى الأبل فكانه شبيهاً بالناقة التي يلقي حبلاً على رقبتها فهي غير مريطة  
(٢) أنشذك الله أي استعطفك به



عَدَّتْهَا قَتْرَ وَجْهًا غَيْرَهُ وَفَارَقَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا الْأَوَّلُ فَقَالَ هِيَ <sup>(١)</sup> عِنْدَهُ عَلَى مَا بَقِيَ مِنَ الطَّلَاقِ - رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ

(أثر) عبد الرحمن بن عوف أنه طَلَّقَ زَوْجَتَهُ الْكَلْبِيَّةَ فِي مَرَضٍ مَوْتِهِ قَوَّرَهَا <sup>(٢)</sup> عُثْمَانُ - رَوَاهُ مَالِكٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ هُوَ مَنْقُطَعٌ وَذَكَرَهُ هَبْ مَا يُؤْكِدُهَا وَقَالَ هَذَا إِسْنَادٌ مُتَّصِلٌ

(أثر) ابن عباس سئلَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِأَمْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ إِلَى سَنَةٍ فَقَالَ هِيَ أَمْرَأَتُهُ سَنَةً - مشهور عنه ذكره الرافعي في باب اختلاف الصحابة في لفظ الحرام وذكر فيه أن زيدا بن ثابت قال إِنَّهُ لَا يَقَعُ الطَّلَاقُ

### الرجعة

(حديث) ابن عمر مُرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا - متفق عليه أي لانه طلقها في الحيض وقد تقدم

(١) أي لا يستأنف العدد إلا بعد الثلاثة فإذا طلق ثلاثاً ثم تزوجها غيره ثم رجعت له فإنه يملك عليها ثلاثاً انتهى

(٢) المطلقة الرجعية تَرِثُ إجماعاً والمطلقة ثلاثاً في غير مرض الموت لا تَرِثُ إجماعاً وفي مرض الموت لا تَرِثُ عند الشافعي وتَرِثُ عند غيره إذا لم يكن بطلانها

(حديث) إِنَّ<sup>(١)</sup> أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ  
يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ  
يُرْسِلُ اللَّهُ الْمَلَكَ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ يَكْتُبُ  
رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ — متفق عليه عن ابن مسعود  
(أثر) عمران<sup>(٢)</sup> بن حصين أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ  
وَلَمْ يُشْهَدْ وَرَاجِعَ وَلَمْ يُشْهَدْ قَالَ عمران طَلَّقَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ  
وَرَاجِعَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ فَلْيُشْهَدْ الْآنَ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ  
وَهَبُ بْنُ سَنَدٍ حَسَنٌ

(أثر) عمر أَنَّهُ أَتَاهُ بِأَمْرَأَةٍ وَلَدَتْ<sup>(٣)</sup> فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَأَمَرَ  
بِهَا أَنْ تُرْجَمَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَيْسَ ذَلِكَ عَلَيْهَا إِنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ وَخَلَّاهُ وَفَصَّلَهُ فَلَا تُؤْنِ شَهْرًا وَقَالَ وَالْوَالِدَاتُ  
يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَزَادَ أَنْ يُنْمَ الرِّضَاعَةُ

(١) ذكر هذا الحديث لبيان حكمة العدة انه ربما تكون ذات حمل فويظهر  
الحمل في العدة والله أعلم

(٢) يشير عمران الى قوله تعالى في سورة الطلاق واشهدوا ذري عدل  
منكم الآية هـ

(٣) الحكم أن أقل الحمل ستة أشهر أي بعد تمامها في الشهر السابع وغالبه تسعة  
أشهر واختلف في اكتمه قيل سنتان وقيل أربع والله أعلم اهـ

فَالْحَمْلُ يَكُونُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَا رَجْمَ عَلَيْهَا قَبِمَتْ عُثْمَانُ فِي أَثَرِهَا  
فَوَجَدَهَا قَدْ رُجِمَتْ - رواه مالك في الموطأ، والله أعلم بصحته

### ﴿ الإيلاء ﴾<sup>(١)</sup>

(حديث) مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ  
الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ - متفق عليه

(حديث) الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ - رواه ابن ماجه وفيه  
ابن لهيعة قال هب حديث ضعيف

(أثر) عمر أنه خرج من الدَّيْلِ فَسَمِعَ<sup>(٢)</sup> أَمْرًا يَقُولُ :  
تَطَاوَلَ هَذَا أَقْبَلُ وَأَسْوَدُ جَانِبُهُ

وَأَرْقَنِي أَنْ لَا حَيْبَ الْإِعْبَةِ

(١) هو أن يحلف على زوجته أن لا يجامعها أو لا يقربها فيغتفر له الشهر والشهران  
والثلاثة والأربعة ويحرم عليه الزيادة على أربعة أشهر ويؤمر حينئذ أن يفي أو يطلق  
وأصل الإيلاء الحلف على أي شيء. وعند الفقهاء الحلف أنه لا يجامع زوجته أو لا يقربها  
وإذا دون أربعة أشهر وحرم إذا زاد عليها الحلف اهـ

(٢) ذكر أثر هذه المرأة الدلالة على حرمة الإيلاء أكثر من أربعة أشهر وهو  
الاضرار أما إذا تركها الدهر من دون إيلاء فلا يحرم لأنها كل يوم تولد الحرام حيث  
لا مانع منه اهـ



قَوْلَهُ كَوَلَّا اللَّهُ أَنِّي أَرْاقِبُ  
كُحْرَكَ مِنْ هَذَا السِّرِّ جَوَابِيَّةٌ (١) ...

فَقَالَ عُمَرُ لَيْتَنِي حَفْصَةُ كَمْ أَكْثَرَ مَا تَصْبِرُ الْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا  
فَقَالَتْ بَسَّةٌ أَوْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَقَالَ لَا أَحْبَسُ الْجَيْشَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا -  
رواه هب كذلك

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى مِنْ نِسَائِهِ أَنْ لَا  
يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا وَأَقَامَ فِي الْمَسْجِدِ فِي مَشْرِيقِهِ ثَمَنَةً وَعِشْرِينَ  
يَوْمًا ثُمَّ خَرَجَ لَهُنَّ وَاخْتَبَرَ أَنْ الشَّهْرِ يَكُونُ ثَمَنَةً وَعِشْرِينَ وَيَكُونُ  
ثَلَاثِينَ - حديث مشهور في الصحيح والايلاء هو الحلف وقد أباح  
الله تعالى الايلاء من المرأة أربعة أشهر قال تعالى لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِنْ  
نِسَائِهِمْ ثَرْبُصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ الْآيَةُ

﴿الظهار﴾ (٢)

(حديث) أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ أَنَّهُ ظَاهَرَ مِنْ زَوْجَتِهِ خَوْلَةَ

(١) أي أن هذه قد تأذت من فراق زوجها وكان في الغزو وكذات بحركة ال سر

عما لا يرضي وهو الزنا وانما ينمها هيئة الحق سبحانه وتعالى اه

(٢) الظهار كان طلاقاً في الجاهلية ثم غير الله تعالى ذلك بما ذكره فيه

بِثَّتِ ثَعْلَبَةً فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُشْكِيهِ<sup>(١)</sup> مِنْهُ  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا<sup>(٢)</sup>  
الآيَاتِ - رَوَاهُ دَعْدَةُ حَبْلُكَ قَالَ عَلَى شَرْطِ م

(حَدِيث) سلمة بن صخر أَنَّهُ جَعَلَ امْرَأَتَهُ عَلَى نَقَبِ  
كَظْهَرِ امْرِئَةٍ<sup>(٣)</sup> إِنْ غَشِيَهَا حَتَّى يَنْضِيَ رَمَضَانُ ثُمَّ غَشِيَهَا فِي يَنْفَسِ رَمَضَانَ  
فَذَكَرَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْتَقَ وَفَقِيَّةٌ - رَوَاهُ  
هَبْ كَذَلِكَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَالحَاكِمُ بِنَحْوِهِ  
قَالَ ت قَالَ خ سَلِيْمَانُ بْنُ بَشَارٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سَلْمَةَ بْنِ صَخْرٍ فَهُوَ مَرْسَلٌ  
قَالَ عَبْدُ الْحَقِّ هُوَ مَنْقُطَعٌ وَقَالَ ت كَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَهُ  
شَاهِدٌ وَهَذَا عَجِيبٌ فَإِنْ كَانَ مَنْقُطَعًا فَأَيْنَ الصَّحَّةُ

(١) أي لأنها كان لها منه أولاد وخافت عليهم الضيعة أن كانوا يذهبونها أو عنده  
فهي لا تقدر على النفقة وهو لا يقدر على الخدمة وقال لما النبي صلى الله عليه وسلم  
ما أراك إلا حُرمت عليه .

(٢) اختلف في قوله تعالى ثم يعودون لما قالوا فالتأفني فسرهما بأنه - أنك تزوجت  
بعد ظاهرها من دون طلاقها فإنه إذا أمسكها فقد عاد أي رجع عما قام به من الظهار .

(٣) أصل الظهار أن يقول لزوجته أنت علي كظهر أمي وقاسوا عليه كل لفظ  
فيه تشبيه لزوجته يحرم من محارمة أو جزء من بدنها كيدنها وعينها ورأسها .

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم قال له حين ظاهر من امرأته وواقعها لا تقرتها حتى تكفر - ويروى أعتر لها حتى تكفر رواه الأربعة والحاكم عن ابن عباس قال ت حسن صحيح غريب وقال النسائي وإبو حاتم مرسلان أصوب وقال أبو بكر المغافري ليس في الظاهر حديث صحيح يعول عليه

(أثر) عمر قال إذا ظاهر الرجل من أربع نسوة بكلمة واحدة ثم أمسكن فعليه كفارة واحدة - رواه

### الكفارات

(حديث) إذا الأعمال بالنيات - تقدم متفق عليه عن عمر (حديث) أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومنه جارية أعجمية<sup>(١)</sup> فقال يا رسول الله علي عتق رقبة فهل تجزي عني فلهذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين الله فأشارت

(١) أي غير عربية من أي جنس كان من فرس أو حبش أو روم أو غيره هذا الحديث في غاية من التكارة فكيف يسألنا عن الله تعالى أين الله ولا يسأل من هذا السؤال ولم يرد له نظير وكيف فهمت المراد وهي أعجمية بل أعجب من هذا أنها أشارت أنه وسئل انتهى



إلى السماء فقال لها من أنت فأشارت أنه رسول الله فقال اعتصمها  
فإنها مؤمنة - رواه مالك في الموطأ من رواية عبيد الله بن  
عبد الله بن عتبة بن مسعود لكنه قال ببجارية سوداء رواه هب وقال  
هذا مرسل وقد روي موصولا ببعض معناه

(حديث) الذي<sup>(١)</sup> وقع على أهله في رمضان - مشهور في  
الصحيح ودفع له النبي صلى الله عليه وسلم عرق تمر وأمره  
أن يطعمه أهله

### § اللعان

(حديث) ابن عباس أن هلال<sup>(٢)</sup> بن أمية قذف امرأته  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشريك بن سخم -  
الحديث رواه البخاري قال الرافي وقد سئل شريك فانكر فلم يحلفه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه هب في تفسير مقاتل وفيه أنه  
حلف من غير تحليف

(١) قد اختلف العلماء فيه فقيل أنه امرء أن يطعم أهله وإن الكفارة بقيت في  
ذمته واعترض بأنه لم يأمره بعد ذلك ولم يبين له ذلك وقيل يجوز أن يتفق على المتصدق  
عنه هو الإمام دون غيره وهذا لا إشكال فيه وقيل أنها خاصة لهذا الرجل والله أعلم  
(٢) هو أحد الثلاثة الذين خلفوا والثاني كعب بن مالك والثالث مرارة بن الربيع هـ

(حديث) سهل بن سعد الساعدي أن عويمر الجعفي قال  
يا رسول الله أرايت أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أبقطه  
فتقتلونه أم كيف يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد ترك فيك وفي صاحبك فاذهب<sup>(١)</sup> قال سهل فتلاعنا في  
المسجد وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم —  
متفق عليه

(حديث) العيان تزيان واليدان تزيان — متفق عليه  
عن ابن عباس بلفظ زنا العيتين النظر زاد مسلم وأيد زناها  
البطش

(حديث) أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله إن امرأتي لا تؤد بذا لايس قال علقها قال إني  
أحبها قال أتركها<sup>(٢)</sup> — رواه أبو داود والنسائي بلفظ غرّبها قال  
أخاف أن تتبعها ففري قال فاستمتع بها هذا لفظ أبي داود ولفظ

---

(١) قوله فاذهب فيه دليل على كراهته صلى الله عليه وسلم لمثل هذه المسائل  
فإنها توجب التشديد على الأمة وهو عليه الصلاة والسلام يحب لهم الرخصة والتخفيف اه  
في الصحيح ان كلا من هلال وعويمر لا عن زوجته فليراجع  
(٢) قال امسكها بدل اتركها

النسائي إن عندي امرأة من أحب الناس إلي وهو لا تمتنع به  
لأمره قال حلقها قال لا أصبر عنها قال استعسع بها قال المنذري  
رجاله يحتج بهم في الصحيحين قال الأصل أي رواية أبي داود وأما  
رواية النسائي ففيها ضعف وقد قال النسائي هذا حديث ليس  
بثابت ومرسلا أولى بالصواب وقال أحمد <sup>(١)</sup> ليس له أصل فكلام  
المنذري في غير محله والله أعلم

(حديث) أَيْمًا أَمْرًا أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ  
فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ وَلَمْ يَدْخُلْهَا جَنَّتْ وَأَيْمًا دَجَلٌ جَعَدَ وَلَذَّةُ  
وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ أَحْتَجِبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَضْحَهُ عَلَى رُؤُسِ  
الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - رواه د س وحبك وصححه

(حديث) أَنْ دَجَلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
أَمْرًاي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ قَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ  
فَمَا <sup>(٢)</sup> أَلْوَانُهَا قَالَ خَرٌّ <sup>(٣)</sup> قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْذَقٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ

(١) قول أحمد هو الذي تشهد له قواعد الشريعة المطهرة ويؤيده قول النسائي  
راوي الحديث وقول المنذري في غير محله فلا يعتمد عليه انتهى

(٢) قوله في ألوانها هو الاستفهام عن ألوانها أم

(٣) هو جمع أحر وأحمر جمع للذكر والأنثى



أَنَّ أَمَّا هَا <sup>(١)</sup> ذَلِكَ قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزْعُهُ عِرْقٌ قَالَ فَلَمَلْ هَذَا  
نَزْعُهُ عِرْقٌ <sup>(٢)</sup> - متفق عليه واسم الرجل ضمضم بن قتادة قاله الحافظ  
عبد الغني

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِإِلَّالِ بْنِ أُمَيَّةَ  
أَخِيفُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّكَ لَصَادِقٌ - رواه الحاكم  
والبيهقي وصححه

(حديث) إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَلَدَتْ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ  
عَلَى الثَّمَنِ الْمَكْرُوءِ قَالَ لَوْلَا كِتَابُ اللَّهِ لَكُنَ بِي وَلكَ شَأْنٌ -  
رواه البخاري وأبو دواد

(حديث) الْمَتَلَابَعَانِ <sup>(٣)</sup> لَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا - رواه هب من  
رواية ابن عمر

(حديث) إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَّقَ بَيْنَ الْمَتَلَابَعَيْنِ

(١) أي من أين أتت هذه اللون وهو كونه ادرق وهو لون الحمام كلون الرماد  
دون السواد وفوق البياض اهـ

(٢) أي اصل من اصوله أي مال إلى أبيه وجده اهـ

(٣) أي أن الامان فرقة مذبذبة لا تحل له بعد الامان وإن لم يطلقها ولو تزوجت غيره  
فلا تحل له هذا المعروف اهـ

وَقَضَى بَأْن لَا تُزْنَى وَلَا وَلَدُهَا فَمَنْ زَمَاهَا أَوْ زَمَى وَلَدَهَا فَمَلَبَسَهُ  
الْحَدُّ — رواه أبو داود

(حديث) جاء أعرابيُّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ بَدَلْتَ اللَّهُ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِيَكْتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ  
الْعَصَمُ الْآخِرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ نَعَمْ أَقْضِ بَيْنَنَا بِيَكْتَابِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَأَذِنَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ  
فَقَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفاً<sup>(١)</sup> عَلَى هَذَا فَرَأَى بِأَمْرَائِهِ — الحديث  
بطوله متفق عليه

(حديث) ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ  
عَذَابُ أَلِيمٌ رَجُلٌ حَلَفَ يَمِيناً عَلَى مَالٍ مُسْلِمٍ فَأَقْطَعَهُ وَرَجُلٌ حَلَفَ  
عَلَى يَمِينٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ لَقَدْ أُعْطِيَ يَسْلَعُهُ أَكْثَرُ مِمَّا أُعْطِيَ  
وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ — متفق عليه بنحوه عن أبي هريرة

(١) عسيماً أي اجيراً عند هذا وفيه إن الولد لم يقر وما ذكره صلى الله عليه وسلم  
هو إعلام بالحكم ولا قضاء فيه ولا لئال الولد انتهى في الحديث الثاني عليه قال  
أخبرت علي ابني الزجر فاقتردته بأبل ووليدته ثم سألت أهل العلم قالوا علي ولدك جلد  
مائة وتغريب عام والله صلى الله عليه وسلم قال له الأبل والوليد رد عليك وعلى  
ولدك الجلد والتغريب أو كما قال هـ

(حديث) الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدَّيْلَةَ<sup>(١)</sup> بِلَاقِعٍ - رواه  
هـب قال هو مشهور بالارسال

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاغِينَ  
جَسَابِكُمْ عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ تَابَ -  
متفق عليه بنحوه عن ابن عمر

(حديث) مَنْ حَلَفَ عِنْدَ مَنبَرِي عَلَى يَمِينِ آئِمَّةٍ وَجَبَتْ  
لَهُ النَّارُ - رواه الحاكم وابن ماجه

(حديث) لَا يَخْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ الْمَنبَرِ عَبْدٌ وَلَا أَمَةٌ عَلَى  
يَمِينِ آئِمَةٍ . وَلَوْ عَلَى سِوَاكَ رَظْبٍ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ -  
صححه الحاكم

(حديث) مَنْ حَلَفَ عَلَى مَنبَرِي هَذَا عَلَى يَمِينِ آئِمَةٍ<sup>(٢)</sup>  
تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ - رواه مالك وحب بهذا اللفظ و دس . ك  
بنحوه عن جابر

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَنْ أَيْنَ عَجَلَانِ

(١) قوله بلاقع جمع بلقع أي أرض خراب خالية

(٢) قوله بين آئمة أي كاذبة أو أنها موصوفة بالاثم على المباينة على نحو فهمه

صالح وإليه قاضى انتهى



وَأَمْرَاتُهُ عَلَى الْبَيْتِ — رَوَاهُ هَبْ وَضَعَهُ

(حديث) مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ —  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ لَكِنْ بِلَفْظِ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا أَنْ يَضَعَ  
يَدَهُ عَلَى قَهْرِ الثَّلَاثَيْنِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ<sup>(١)</sup> وَيَقُولَ إِنَّهَا مُوجِبَةٌ —  
رَوَاهُ دَسْ بِسَنَدٍ حَسَنٍ

(حديث) الْوَعِيدُ فِي اسْتِحْقَاقِ مَنْ لَيْسَ مِنْهُ — هُوَ حَدِيثٌ  
إِذَا هَرِمَ ذَلِكَ أَنْ تُدْخِلَ الْمَرْأَةُ وَلَدًا عَلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ تَقْدِمُ  
وَمِنْهُ الْوَعِيدُ

(حديث) وَرُودُ الْوَعِيدِ<sup>(٢)</sup> فِي نَفْيٍ مَنْ هُوَ مِنْهُ —  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَهُوَ أَنْ يَنْفِي وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ كَمَا تَقْدِمُ فِي  
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ انْتَهَى

(أثر) عَمْرُوهُ قَالَ لِرَافِعٍ قَدِيمٍ لِيَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدُّ وَادَّعَى

(١) أي لثلاثين بالخمسة فيعطيه لعله يرجع أن كان كاذباً انتهى

(٢) المراد بالوعيد النصوص الواردة في حق من ادخل ولداً على قوم أو نفى ولده  
وهو ينظر إليه انتهى

أَوَّلُ مَا أُتِيْلِي بِهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ لَا يَنْتُكَ الْبُتْرُ أَوَّلَ مَرَّةٍ —  
رواه هب بسند جيد لكن فيه سارق بدل زان  
(أثر) عمر أنه قال إذا أقر الرجل بالولد طرفة عين لم  
يكن له نفيه

§ العدد (١) §

(حديث) يُطْلَقُ الْعَبْدُ تَطْلِيْقَتَيْنِ وَتَعْتَدُ الْأَمَةُ بِفَرْزَيْنِ —  
تقدم وروي موقوفاً على عمر  
(حديث) لَا تَسْقِ بِمَالِكَ ذَرْعَ غَيْرِكَ — رواه ك وصححه  
ورواه ابو داود ت ح ب بلفظ لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ يَوْمٌ مِنْ يَأْتِيهِ وَالْيَوْمُ  
الْآخِرُ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ ذَرْعَ غَيْرِهِ قَالَتْ حَسَنُ  
(حديث) سُبَيْمَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ أَنَّهَا وَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا  
فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ أَنْكِحِي مَنْ شِئْتِ — متفق عليه  
وعند مسلم أَنَّ الْوِلَادَةَ كَانَتْ بَعْدَ عَشْرِ لَيَالٍ مِنْ مَوْتِ  
زَوْجِهَا وَعِنْدَ الْبُخَارِيِّ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَعِنْدَ مَالِكٍ يَنْصَفُ شَهْرٌ فِي  
الْمَوْطَأِ

(حديث) الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مَرْفُوعاً — إِمْرَأَةُ الْمُفْضُودِ لَا تَنْزَوِجُ  
حَتَّى يَأْتِيَهَا الْبَيَانُ — رواه قط هب بسند ضعيف مرة قال ابو

(١) العدد بكسر العين جمع عدة بالكسر ايضاً

حاتم حديث منكر وقال هب لا يحتج به

(أثر) عائشة وزيد بن ثابت قال إذا طمئت المعلقة في  
الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه - رواه مالك  
(أثر) ابن عمر انه قال إذا طمئت في الحيضة الثالثة  
فلا رجعة - رواه هب

(أثر) جبان بن منفذ أنه طلق امرأته طلقاً واحدة  
وكانت لها منه بنية صغيرة ترضعها فتباعدت عنها ومرض  
جبان فقبل له إنك إن مت وورثتك فمضى إلى عثمان وعنده  
علي وزيد فقال عن ذلك فقال عثمان لعلي وزيد ما تريان  
قالا نرى أنها إن ماتت وورثها<sup>(١)</sup> وإن مات وورثها لأنها ليست من  
المواعد التي يثنى من الحيض ولا من المواقى لم يحض  
ففرع جبان إلى أهله فانتزع ألبت منها فماد إليها الحيض  
فعاضت حيصتين ومات جبان قبل انقضاء الثالثة فورثها عثمان -  
رواه مالك في الموطأ وهب

(أثر) علقمة أنه طلق امرأته طلقاً أو طلقتين فعاضت

(١) يشير ان الزوجين يتوارثان في الطلاق الرجعي مادامت في العدة فلا يتوارثان

بعد انقضائها انتهى



حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ ثُمَّ أَرْفَعَهَا سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ مَاتَتْ فَجَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ فَقَالَ حَبَسَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِيرَاثَهَا فَوَرَّثَهُ مِنْهَا — رَوَاهُ هَب

(أثر) عمر أنه قال أَيْمَانُ امْرَأَةٍ طَلَّقَتْ ثُمَّ حَاضَتْ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ فَرَأَتْ حَيْضَتَهَا فَإِنَّهَا تَنْظُرُ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ بَانَ بِهَا تَحِلُّ فَذَلِكَ وَإِلَّا اعْتَدَتْ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ثُمَّ حَاضَتْ — رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ

(أثر) صحابي أنه قال في بَيْعِ امْتِهَاتِ الْأَوْلَادِ كَيْفَ يُبْعَنُ وَقَدْ خَالَطَتْ لِحُومِنَا لِحُومَهُنَّ وَدِمَائُنَا دِمَائَهُنَّ — غَرِيبٌ نَعَمْ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ أَيْمَانُ أُمَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا فَإِنَّهَا لَا يَبِيعُهَا وَلَا يَهَبُهَا وَلَا يُورَثُهَا وَیَسْتَمْتَعُ بِهَا مَا عَاشَ فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ

(أثر) عمرو وعلي قالَا إِذَا كَانَ عَلَى الْمَرْأَةِ عِدَّتَانِ<sup>(١)</sup> مِنْ شَخْصَيْنِ أَنَّهُمَا لَا يَتَدْخُلَانِ — رَوَى الْأَوَّلُ مَالِكٌ وَالثَّانِي الْبَيْهَقِيُّ

(أثر) عمر أنه قال في امْرَأَةٍ<sup>(٢)</sup> الْمَقْشُودِ تَتَرَبَّصُ أَرْبَعَ سِنِينَ ثُمَّ تَعْتَدُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ثُمَّ تَحِلُّ — رَوَاهُ مَالِكٌ

(١) وذلك إما بوطئ الشبهة أو احداهما بوطئ الشبهة والاخرى يموت أو طلاق أم

(٢) فيه رخصة لمن ابتليت بذلك أم

(أثر) عثمان رواه هب وابن عباس وابن عمر ذكرها البيهقي

بغير اسناد

(أثر) ابن عمر سئل عن المرأة يتوفى عنها زوجها وهي  
حامل فقال إذا وضعت<sup>(١)</sup> فقد حلت ولو كان زوجها على السرير  
لم يذفن - رواه مالك

(أثر) عائشة لو<sup>(٢)</sup> استقبلت من أمري ما أمرني ما  
ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا نسأله - رواه أبو  
داود وابن ماجه والحاكم وصححه على شرط م

(أثر) اسماء أنها غسلت إباها أبا بكر وكان أوصى بذلك -

رواه البيهقي بسند واه

(أثر) علي أنه قال في امرأة المفقود هي امرأة ابتليت  
فلتصبر ولا تشكح حتى يأتيها موته - رواه الشافعي  
(أثر) عمر أنه لما عاد المفقود مكنته من أخذ زوجته -

(١) وضع الحمل كاف في تمام العدة فلا يتوقف حل نكاحها على امر آخر فتى  
وضعت جاز ان يعقد عليها ولا خلاف فيه انتهى

(٢) قول السيدة عائشة لو استقبلت من أمري الخ اي لو علمت الحكم من اول  
الامر لعملت به والى كنها لم تعلمه وقت وفاته صلى الله عليه وسلم اه

رواه هب قال الراعي وروي أنه قفى بالخيار بين أن يترعها من الثاني وبين أن يتركها ويأخذ مهر العنق منه رواه البيهقي أيضاً (أثر) علي أن عدة المطلق أنساب والميت من وقت وصول الخبر لا منها — رواه هب وقال انه المشهور عنه

### ﴿ الإحداد ﴾<sup>(١)</sup>

(حديث) أمر عطية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجعل لامرأة مؤمن بالله واليوم الآخر أن تحب فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحب أربعة أشهر وعشراً ولا تلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تنسج طيباً إلا إذا ظهرت شيء من قسط<sup>(٢)</sup> أو أظفار<sup>(٣)</sup> — متفق عليه وعند س يقسط وأظفار

(حديث) المتوفى عنها زوجها لا تلبس المنقعر من الثياب ولا الممشقة<sup>(٤)</sup> ولا تطلي ولا تختضب ولا تكتحل — رواه أبو

(١) حكمة اعداد الزوجة الميت عنها زوجها لاجل ان لا ينظرها احد فيطعم في نكاحها فتعجل وفيها التعبد والله اعلم

(٢) شرح هندي ذو طيب قليل

(٣) قشر يخرج من حيوان بحري كأنه عظم اه

(٤) اي المصبوغة بالمشق قبل المقرة او غيرها



داود من بسند حسن وقال ابن حزم لا يصح لاجل ابراهيم بن طهمان  
فانه ضعيف قال في الاصل وابراهيم هذا احتج به الشيخان وزكاة  
المزكّون انتهى

(حديث) لَا يَجِلُّ لِامْرَأَةٍ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ  
تُحْدِثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا -  
رواه مسلم

(حديث) أُمُّ عَطِيَّةٍ كُنَّا نَنْهَى أَنْ تُحْدِثَ عَلَى الْمَيِّتِ فَوْقَ ثَلَاثٍ  
إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَأَنْ تَكُنَّ حَيَّةً وَأَنْ تَقْطِبَ وَأَنْ  
تَلْبَسَ ثَوْبًا مَضْبُوعًا - متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ  
وَهِيَ حَادَّةٌ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ جَعَلَتْ عَلَى عَيْنَيْهَا صَبْرًا<sup>(١)</sup> فَقَالَ  
مَا هَذَا<sup>(٢)</sup> يَا أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ هُوَ صَبْرٌ لَا طِبِّبَ فِيهِ فَقَالَ أَجْعَلِيهِ  
بِالْقَيْلِ وَأَمْسِجِيهِ بِالنَّهَارِ - رواه ابو داود من قال عبد الحق سنده  
لا يعرف وقال هب سنده موصول ورواه مالك بلاغاً

(٣) فيه دلالة على ان ما كان لاجل التداوي لا يمنع من فعله في وقت الاحداد  
لكن اخفاؤه افضل

(١) قوله صلى الله عليه وسلم لام سلمة ما هذا يدل على انه صلى الله عليه وسلم  
يجوز له النظر الى النساء لعصته صلى الله عليه وسلم وهذا من خصائصه

### السكنى للمعتدة

(حديث) القرينة<sup>(١)</sup> بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري أن زوجها قُتل فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ترجع إلى أهلها وقالت إن زوجي لم يتركني بمنزلي يملكه فأذن لها في الرجوع قالت فأنصرفت حتى إذا كنت في العجوة أو في المسجد دعاني فقال أمكني في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتدلت فيه أربعة أشهر وعشراً - رواه مالك والأربعة حب لك قال ت حسن صحيح وقال له صحيح الاسناد وقال الذهلي صحيح محفوظ وقال هب مشهور وقال ابن عبد البر معروف عند علماء الحجاز والمراق وخالف ابن حزم فضمه

(حديث) فاطمة بنت قيس أن زوجها بنت طلاقها فأمرها صلى الله عليه وسلم أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم - تقدم في النهي عن الخطبة

(١) حديث القرينة فيه دلالة على جواز النقلة إذا لم يدع لها منزلاً له تسكن فيه وفي آخر حديثها أنهم لعنه أن رب ذلك المنزل يرضي سكانه إلا أهل العدة وهو الظاهر والله أعلم  
(٢) قوله أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم لعنه لم يكن زوجها بيت فمكت فيه وهذا عنده امرأة من أقاربها انتهى

(حديث) مجاهد أن رجلاً استشهدوا بأحد فقالت نسأؤهم  
يارسول الله إنا نستوحش في بيوتنا فبيدت عند إخواننا فأذن  
لبن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتحدث عنده إحداهن فإذا  
كان وقت النوم تأتي كل امرأة إلى بيتهن - رواه الشافعي  
والبيهقي وقال عبد الحق مرسل

(حديث) جابر قال خلقت خالتي ثلاثاً فخرجت تجرد  
تخلأ لها فنهاها رجل فأبى فأتمت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فذكرت له فقال أخرجني فجدني<sup>(١)</sup> نخلك ولعلك أن تصدق  
منه أو تفعل خيراً - رواه مسلم وأبو داود واللفظ له واستدركه  
الحاكم غلطاً

(حديث) الغامضية أنها لما أتت فأعترفت بالزنا زوجها  
بعده وضع الحمل - رواه مسلم

(١) فيه دلالة على أن المعتدة تخرج من محلها لأجل قضاء حاجاتها الضرورية  
كالاكل وبيع غزل ونحو ذلك إذا لم يكن لها من يكفيها ذلك فإن جنة النخل امر  
ضروري لانه لو تركه الشر على النخل تلف بالآفات والله اعلم



(حديث) لَا يَغْلُونَ رُجُلٌ<sup>(١)</sup> بِأَمْرَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ فَإِنْ قَالَتُمَا الشَّيْطَانُ - رَوَاهُ أَحْمَدُ بِزِيَادَةِ الْإِمْحَرَمِ وَابْنُ حِبْسَانَ بِدُونِهَا وَفِي الصَّحِيحَيْنِ لَا يَغْلُونَ رُجُلٌ بِأَمْرَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحَرَمٍ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً

(حديث) عَلَى أَنَّهُ نَقَلَ أَبْنَتَهُ أُمَّ كَلْثُومٍ بَعْدَ مَا اسْتَشْهَدَ<sup>(٢)</sup> عُثْمَرُ بْنُ سَعْدٍ لَيْلَالٍ - رَوَاهُ هَبٌ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ

(إثْر) ابْنُ عُثْمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَصْلُحُ لِمَرْأَةٍ أَنْ تَبْتَئَ لَيْلَةً وَاحِدَةً إِذَا كَانَتْ فِي عِدَّةٍ طَلَاقٍ أَوْ وَفَاةٍ إِلَّا فِي بَيْتِهَا - رَوَاهُ هَبٌ  
(إثْر) ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ فُسِّرَ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ أَنَّهَا الْمُدَّةُ عَلَى الْأَحْجَاءِ - أَيْ الْبِدَاةُ وَهِيَ قَوْلُ الْحَيَاءِ فِي الْخُطَابِ رَوَاهُ هَبٌ بِلَفْظِ الْبِدَاةِ

﴿الاستبراء للأمة﴾

(حديث) إِلَّا<sup>(٣)</sup> لَا تَوْطَأُ حَائِلٌ حَتَّى تَحِيضَ وَلَا حَامِلٌ حَتَّى

(١) وَفِي رِوَايَةِ الصَّحِيحَيْنِ قَالُوا أَرَأَيْتَ الْحَمَى قَالَ الْحَمَى الْمَوْتُ وَالْمَرَادُ بِالْحَمَى اقْتِرَابُ الزَّوْجِ كَأَخِيهِ وَعَمِّهِ وَابْنُ عَمِّهِ كَأَنَّهُمْ يَسْأَلُونَ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَحْتَلِيَ بِالْمَرْأَةِ حَمَاهَا فَأَعْبَرَهُمْ اللَّهُ كَالْمَوْتِ بِهَذَا لِأَنَّهُ أَشَدُّ فِي جَلْبِ الْفَسَادِ انْتَهَى

(٢) أَنْ هُوَ تَزْوِجُ أُمِّ كَلْثُومَ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهِيَ مِنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ انْتَهَى  
فَعَمِلَ عَلَى أَنَّهُ نَقَلَ أَبْنَتَهُ أُمَّ كَلْثُومَ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِهَا عَمْرَ هَذَا بِاجْتِهَادٍ يَعْلَمُ السَّبَبَ الْمُبِينُ لَهَا ذَلِكَ انْتَهَى

(٣) قَوْلُهُ إِلَّا لَا تَوْطَأُ فَالْبَيْتُ هَذَا كَانَ فِي سَبَابِهَا أَوْ طَلَسَ عِنْدَ حَبِيبٍ كَمَا ذَكَرُوهُ هـ

تَضَعُ - تقدم في الحيض

(حديث) سعد بن أبي وقاص وعبد<sup>(١)</sup> بن زمعة تَنَازَعَا عَامَ  
الْفَتْحِ وَلَدَ وَابْنَةُ زَمْعَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَالْمَاهِرُ الْحَجَرُ - متفق عليه  
(اثر) ابن عمر أَنَّهُ قَالَ وَقَعْتُ فِي نَفْسِي جَارِيَةً مِنْ سَبِي  
جَاهِلِيَّاتٍ فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا عَنْقُهَا بِمِثْلِ الْبَرِّيقِ فَوَضَعْتُ قَلَمِي أَنَا لَكَ  
أَنْ وَثَّقْتُ عَلَيْهَا فَقَبَّلْتُهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ - ذكره ابن المنذر  
بنحوه بدون اسناد

(اثره) ايضاً أَنَّهُ قَالَ عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا هَلَكَ سَيِّدُهَا  
حَيْضَةً وَأَسْتَبْرَأُوهَا بِعُرْقٍ وَاحِدٍ - رواه مالك وهب بنحوه  
(اثر) عمر أَنَّهُ قَالَ لَا تَأْتِيَنِي أُمُّ الْوَلَدِ يَعْتَرِفُ سَيِّدُهَا أَنَّهُ

(١) عبد بن زمعة هو اخو سودة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما رأى  
رسول الله شبه عتبة بن أبي وقاص على الولد امر سودة ان تحجب منه ام وقصة سعد  
وعبد بن زمعة ان عتبة اخا سعد اوصى لاخته سعد ان ولد لابنة زمعة مني فاقبضه  
اليك فلما كان عام الفتح قد حفر سعد بن زمعة امره للنبي وانه يريد بان اخاه ولد على  
فراس ابنه فقال صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر اي ليس له شيء  
والعاهر هو الزاني فابطل صلى الله عليه وسلم ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من كون  
الزاني يستلحق والده من الزنا انتهى

قَدْ أَلَمَ بِهَا إِلَّا الْعَفْثَا بِهِ وَلَدَهَا فَأَزْجَلُوهُنَّ بَعْدُ أَوْ أَمْسِكُوهُنَّ —  
رواه مالك والشافعي

(اثر) عمر وابن عباس وزيد ابن ثابت أنهم تقوا أولاد  
جوار لهم — رواه الشافعي وأجاب عنهم

### ﴿الرَّضَاعُ﴾

(حديث) عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ — متفق عليه

(حديث) لا رَضَاعَ إِلَّا مَا كَانَ فِي الْحَوَائِنِ — رواه قط  
هب قال قط لم يسند عن ابن عينة إلا الهيثم بن جميل وهو ثقة  
حافظ وقال هب وقفه على ابن عباس هو الصحيح

(حديث) لا رَضَاعَ إِلَّا مَا أَنْبَتَ اللَّحْمُ<sup>(١)</sup> وَأَنْشَرَ الْعَظْمُ —  
رواه أبو داود هب عن ابن مسعود بعد أن أخرجاه موقوفاً عليه ولفظ  
الموقوف شِدَّ الْعَظْمُ بدل أنشر وفيه مجهول

---

(١) هذا فيه أنه لا يحرم إلا الأَرْضَاعُ اللحم الذي يربي اللحم فإن من القطرات  
لا يبرز في اللحم وهو اجتهد من وقف عليه وهو ابن مسعود اهـ



(حديث) عائشة كان <sup>(١)</sup> فيما أنزل الله في القرآن عشر  
 دُخانات معلومات يُحرّم من يُسخر بخمس معلومات فتوفي النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن - رواه مسلم  
 (حديث) لا تُحرّم المصّة ولا المصتان ولا الرضعة ولا  
 الرضعتان - رواه مسلم

(حديث) عائشة أن أفلح أخا أبي القيس جاء يستأذن  
 عليها فأبت أن تأذن له وهو معها من الرضاعة وذلك بعد نزول  
 آية الحجاب فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته  
 بالذي صنعت فقالت إنه عمك فأذني له فقلت يا رسول الله إنما  
 أرضعني المرأة ولم أرضعني الرجل فقال إنه عمك <sup>(٢)</sup> فليج عليك -  
 متفق عليه

(حديث) أنا سيد ولد آدم - وروى أنا أفصح العرب

(١) هذه الرواية مشككة ولو كانت مما يقرأ بعد رسول الله لما أمكن دفعها  
 فإن القرآن انتشر في اليمن والحجاز والقبائل وفي البحرين ولم كانت لذكرها الذين  
 جمعوا القرآن بعد وقعة اليمامة فاعمل كلام عائشة مؤول أو فيه تحريف من بعض رواة  
 والله أعلم

(٢) فيه دلالة على أن صاحب الحليب يعتبر فإن زوج المرضعة أب وانحاه عنه  
 ولولها وجد غيرها خال وولده أخ واخت انتهى

بَيْدٌ <sup>(١)</sup> أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ وَلَنُلَاقِي فِي بَنِي سَعْدٍ وَأَرْضُكُمْ فِي بَنِي  
زُهْرَةَ غَرِيبٌ كُلُّهُ وَأَمَّا أَنَا سَيِّدٌ وَلَدَ آدَمَ فَوَارِدٌ

(حديث) عُمَةُ بْنُ عَامِرٍ أَنَّهُ نَكَحَ بَيْتًا لِأَبِي إِهَابِ بْنِ  
عَزْرِيقٍ فَأَنَّهُ أَمْرَأَةٌ فَقَالَتْ قَدْ أَرْضَعْتُ عُمَةَ وَأَبِي نَكَحَهَا فَقَالَ لَهَا  
عُمَةُ لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتَنِي وَلَا أَخْبَرْتَنِي فَرَكَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ كَيْفَ <sup>(٢)</sup> وَقَدْ  
قِيلَ فَقَارَقَهَا وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَلَمْ يُخْرِجْهُ  
مُسْلِمٌ وَمَنْ عَزَاهُ غَلَطَ

(أثر) ابن عباس أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ أَمْرَأَتَانِ  
فَأَرْضَعَتْ إِحْدَاهُمَا غُلَامًا وَأَرْضَعَتْ الْأُخْرَى جَارِيَةً فَقِيلَ أَلَمْ تَرَ جُ  
الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ قَالَتْ لَا - أَلَيْقَا حُ وَاحِدٌ - رَوَاهُ مَالِكٌ كَذَلِكَ  
وَالْتَرْمِذِيُّ قَالَ جَارِيَتَيْنِ بَدَلَ أَمْرَأَتَيْنِ

(١) أي غير أبي من قريش أو لاجل أبي من قريش اهـ

(٢) فيه دليل أنه يزعم بقول المرضعة لأن الرضيع لا يعلم أنه أَرْضَعَهُ وَفِيهِ  
دَفْعُ الشَّيْءِ مِنْ قَوْلِهَا يُوَدِّثُ الشَّيْءَ فَلَا يَطْمَئِنُّ الْقَلْبُ مَعَ قَوْلِهَا وَكَوْنُ الْمَرْضُوعَةِ مَتَهَمَةً  
هَذَا يَجِبُ لِأَنَّهُ فَرَضَ مَعَ الْأَضْرَارِ لِلزَّوْجَيْنِ ظَنُّ بَعِيدٍ هـ

### ﴿ النفقات ﴾

(حديث) هند<sup>(١)</sup> زوجة أبي سفيان قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذي ما يكفيك وولذلك بالمعروف - متفق عليه  
(حديث) إن الله تعالى أعطاكم<sup>(٢)</sup> ثلث أموالكم في آخر أعماركم - تقدم في الوصايا

(حديث) حق الزوجة على الزوج أن يطعمها إذا طعمت ويكسوها إذا اكثت - رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه

(حديث) أبي بن كعب علم زجلا القرآن أو شيئا منه فأهدى له قوسا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن أخذتها أخذت<sup>(٣)</sup> قوسا من النار - رواه ابن ماجه بسند ضعيف قال ابن

---

(١) هند هي زوجة أبي سفيان بن حرب أبي معاوية وهذا من قبيل الإلتاء فيه بيان الحكم فكل من كان له نفقة على غيره من زوج أو أصل أو فرع ولا يكفيه فله أخذ الكفاية بالمعروف هـ

(٢) هذا فيه دلالة على إبقاء الثلاثين للأهل والأولاد لأجل نفقتهم انتهى

(٣) هذا لمنع من أخذ اجر على تعليم القرآن وقد جعل صلى الله عليه وسلم صدق المرأة الواحبة نفسها تعليم القرآن فكانت المرأة في مقابلة التعليم هـ



القطان روي من طرق وليس منها شيء يلتفت اليه وسبقه لذلك ابن حزم قال في أحد طرقه الاسود بن ثعلبة وهو مجهول<sup>(١)</sup> لا يُدرى من هو قال ابن المديني وغيره وفي الثاني أبو زيد عبد بن الملا وهو مجهول لا يُدرى من هو وقال في محل آخر ليس بشهور وضعفه يحيى بن معين وغيره وفي الثالث بقية وهو ضعيف فسقطت كلها وقال الأصل طريق ابن ماجه ليس فيها شيء من هذا فليحذر وقول ابن القطان يشمل هذا وغيره

(حديث) أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته يفرق بينهما<sup>(٢)</sup> - رواه هب قال أبو حاتم ابن اسحاق راويه وهم في اختصاره انما الحديث - إبتداً بمن يقول تقول امرأتك أنفق علي أو طلقني قال الرافعي من أعسر بنفقة امرأته فرق بينهما وهو بمعنى ما تقدم (حديث) سعيد بن المسيب أنه سئل عن رجل لا يجد

(١) أي مجهول العين اهـ

(٢) ذكر ابن حجر الدليل على الفسخ بالنفقة حديث هب قط في الرجل لا يجد شيئاً ينفق على زوجته يفرق بينهما وقضى به ابن عمر ولم يخالفه أحد من الصحابة وقال ابن المسيب ان السنة كذا ذكره انتهى

مَا يُثَبِّتُ عَلَى أَهْلِهِ قَالَ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا فَقِيلَ لَهُ سُنَّةٌ<sup>(١)</sup> قَالَ نَعَمْ سُنَّةٌ —  
والشافعي قال الذي يشبه قول ابن المسيب انه سُنَّةٌ من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم رواه الشافعي وهب بسند صحيح

( حديث ) طَعَامُ الْوَالِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ — رواه مسلم

عن جابر

( حديث ) إِنْ أَطْلُبَ<sup>(٢)</sup> مَا أَكَنَّهُ الرَّجُلُ مِنْ كَتَبِهِ وَوَلَدَهُ  
مِنْ كَتَبِهِ فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ — رواه احمد والاربعة حبه  
قال ت ح سن وقال ابو حاتم صحيح والحاكم رواه بدون لفظ فكلوا  
من اموالهم ورواه بلفظ وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَتَبِهِ فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ  
قال هذا على شرط الشيخين

( حديث ) أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ  
ظَهْرِ غَنَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ فَقِيلَ

(١) اي ليس ذلك من اجتهاد منه وحيداً فهو حديث مرسل ومراسيل ابن  
المسيب اخذ بها الشافعي لانها قد وجدت مستندة من طريق غيره هـ

(٢) هذا الحديث لبيان ففة القريب من اصل او فرع ففبه ذكر الاصل يأكل  
من مال فرعه انتهى

يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَعُولُ قَالَ أَمْرَأَتُكَ بِمَنْ تَقُولُ تَقُولُ أَطْعِمْنِي  
وَأَلَا فَأَرْقِي جَارِيَتَكَ<sup>(١)</sup> تَقُولُ أَطْعِمْنِي وَأَسْتَعْمِلَنِي وَوَلَدُكَ يَقُولُ إِنِّي  
مَنْ تَتَرَكُنِي - رواه أحمد وقط بسند صحيح ومتفق عليه يجعل الزيادة  
من كلام أبي هريرة ولم يذكرها مسلم أصلاً والزيادة قبيح يا رسول  
الله مَنْ أَعُولُ الخ

(حديث) أَنْ (جُلَا جَاء إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَعِيَ دِينَارٌ فَقَالَ أَنْفَقَهُ عَلَى نَفْسِكَ فَقَالَ مَعِيَ  
آخَرُ فَقَالَ أَنْفَقَهُ عَلَى وَلَدِكَ فَقَالَ مَعِيَ آخَرُ فَقَالَ أَنْفَقَهُ عَلَى أَهْلِكَ -  
رواه الشافعي وأبو داود كذلك صححه حبك على شرط مسلم  
ورواه حم هب س مع تقدم الزوجة على الولد وصححه حب أيضاً قال  
هب رواه ثقات

(حديث) مَنْ<sup>(٢)</sup> أَمْرٌ قَالَ أَمْكُ<sup>(٣)</sup> قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ أَمْكُ

(١) فيه دليل على نفقة العبد المملوك والحرية والولد والزوجة هـ

(٢) هو اسم استفهام يقال يره يره من باب علم يعلم وفيه لغة من باب

ضرب انتهى

(٣) فيه أن أكرام الأم يقدم على أكرام الأب وذلك لما وقع منها من الحمل

والإرضاع وغيره مما هو أعظم من صنع الأب وهو جلي هـ



قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ أَمَكَ ثُمَّ قَالَ مَنْ قَالَ أَبَاكَ - متفق عليه عن  
أبي هريرة

( أثر ) سر كذب إلى أمراء الأجناد في رجال غابوا عن  
بساتينهم يأمرهم أن يأمرهم إما بأن ينفقوا أو يطأوا فإن حلفوا  
بعضوا بشفقة ما حبسوا - رواه الشافعي بسند صحيح  
( قول ) زيد بن أسلم<sup>(١)</sup> في قوله تعالى ذلك أذن أن لا  
تقولوا قال أن لا يكفر من يقوله - رواه قط وذهب

### الحضانة

( حديث ) عبد الله بن عمر أن امرأة قالت يا رسول الله  
إن ابني هذا كان بطني له وعاء وقد نبى له سقاء ويحجري له جواء  
وإن أباه طلقني وأراد أن ينزعني مني فقال أنت أحق به ما لم  
تسكني - رواه أحمد وذهب له وصححه

( حديث ) أنس بن مالك رضي الله عنه وسلم خير<sup>(٢)</sup> غلاماً بين

(١) زيد بن أسلم هو شيخ الإمام مالك وهو من موالى عمر بن الخطاب فان  
أسلم عتيق له انتهى

(٢) تحيير الغلام بين الأم والأب هو بعد أن ينفق وأما قبله فالأم أحق ما لم تزوج  
برجل اجنبي فان تزوجت بهرم للولد فحقها باق والله اعلم

أبيه المنبهم وأمه الشريكة فقال إلى الأُم فقال عليه الصلاة  
والسلام اللهم أهله قرّج إلى الأب - رواه أحمد س وكذا أبو  
داود والحاكم قال ك صحيح وعنه عبد الحق وابن القطان

(حديث) الأُم أحق بولدها ما لم تتزوج - رواه قط  
وفيه ضعيف هو المشي بن الصباح وأبو العوام فيه خلاف عن عمرو بن  
شعيب عن أبيه عن جده

(حديث) علي<sup>(١)</sup> وجعفر وزيد بن حارثة اختصموا<sup>(٢)</sup> في  
بنت حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعتها لجعفر  
لكنه لم يملكها - رواه بخ وفي أبي داود - الخالة<sup>(٣)</sup> أم

(١) علي وجعفر ابنا أخي حمزة رضي الله عنهم لكن جعفر معه عالة البنت  
فكانت أحق وأما زيد فإنه أخو حمزة من الرضاع اه قوله من الرضاع هذا غير معروف  
وأما المعروف في كتب السير أن زيد بن حارثة أخى بينه الرسول صلى الله عليه  
وسلم وبين عمه حمزة فهو أخوه من هذه الجهة وأما أخاء الرضاع فهو بين سيدة حمزة  
رضي الله عنه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم كما هو في كتب السير

(٢) هذا كان في عمرته صلى الله عليه وسلم جارية من مسكة وكانت عند أمه  
وهي حينئذ مسيئة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنهى

(٣) وفي لفظ بنته الأم - رواه ابن - مهدي ومرسل الطبراني موصولاً وفيه قيس ابن  
الربيع ضعيف انتهى

(حديث) اني هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خير غلاماً بين أبيه وأمه - رواه حماد وقال حسن

(حديث) أنه اختصم رجل وأمرأته في ولدهما بينهما إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابني  
هذا قد نفقني وسفاني من يشر أبي عتبة وإن أباه يريد أن  
يأخذه مني فقال الأب الجد الحاق في ابني فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم يا غلام هذو أمك وهذا أبوك فأتبع أيهما شئت -  
رواه ابو داود والبيهقي والحاكم بمعناه وصححه ك وابن القطان  
وأعله ابن حزم

(أثر) عمر أنه خير غلاماً بين أبيه - رواه الشافعي وهب  
(أثر) عمارة الجرمي قال خيرني علي كرم الله وجهه وأنا  
ابن سبع سنين أو ثمانين بين أمي وعمي - رواه البيهقي أيضاً

### نفقة الرقيق والبهائم

(حديث) اني هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) فيه دلالة انه كبير بقدر ان يأتي بالهاء من البزاه



لَمَّا لَوْكَ تَعَامُلُهُ وَكَسْوَتُهُ وَلَا يُكَلِّفُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يُطِيقُ —  
رواه مسلم .

(حديث) هُمْ إِخْوَانُكُمْ <sup>(١)</sup> وَخَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ  
أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطِمْئِنْ بِهِمَا يَأْكُلْ وَيَلْبَسْ  
بِمَا يَلْبَسُ — متفق عليه عن أبي ذر الغفاري

(حديث) إِذَا اتَى أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ يَطْعُمُهُ فَإِنْ لَمْ يُجِلسْهُ  
مَعَهُ فَلْيَأْوِلْهُ لُثْمَةً أَوْ لُثْمَتَيْنِ أَوْ <sup>(٢)</sup> أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلِي  
حَرِّهِ وَعِلَاجُهُ — متفق عليه واللفظ لفظه خ ولمسلم إِذْ صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ  
خَادِمُهُ طَعَامَهُ ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ  
لِيَأْكُلَ فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ قَلِيلاً فَيَضَعْهُ مَعَهُ فِي يَدِهِ أَوْ أَكْلَتَيْنِ  
أَوْ <sup>(٣)</sup> يَنْحُو هَذِهِ الْإِلَافَظَ

(١) أي الأرقاء إخوان في الدين وخدمهم بنفوسكم فإذا كان أخو الإنسان تحت  
يده مقهوراً مأسوراً فلا يتركه يتضرر وذكر الأخوة لأجل فيض الرحمة لها انتهى  
(٢) قوله تحت أيديكم فيه إشارة إلى تذكر نعمة الله على المالك ولو شاء الله  
لهكس عليه الأمر وجعل العبد سيداً واليد مملوكاً عنده فليشكر نعمة الله عليه  
بأن يحسن لملاوكة هـ

(٣) هو شك من الراوي فاما أن قال هذا أو هذا انتهى  
(٤) كل هذه الروايات تدل على إكرام المملوك وحسن المعاشرة ولا يكون  
العبد جباراً انتهى

(حديث) عَذِيبَتِ امْرَأَةٌ فِي <sup>(١)</sup> هَرَقٍ <sup>(٢)</sup> أَمَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ  
مِنَ الْجُوعِ وَلَمْ تَكُنْ تُطْعِمُهَا وَلَا تُرْسِلُهَا فَتَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ  
الْأَرْضِ - متفق عليه

(أثر) عثمان وَلَا تُكَلِّفُوا الْعَبْدَ الْكَسْبَ فَيَسْرِقَ وَلَا  
الْأَمَةَ غَيْرَ ذَاتِ الصَّنْعَةِ فَتَكْسِبَ بِفَرْجِهَا - رواه هب وقيل روي  
مرفوعاً وهو ضعيف

### ﴿ الجراح ﴾ <sup>(٣)</sup>

(حديث) سَأَلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ  
اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ <sup>(٤)</sup> رِثًا وَهُوَ خَلَقَكَ قَبْلَ لَحْمٍ أَيْ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ  
وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَمْلَكَ - متفق عليه

(١) قوله في هرة في هاء هنا سببية أي دخلت النار بسبب حبس الهرة

(٢) نفقة الهرة غير واجبة وإنما عذبت هذه المرأة بسبب حبسها عن طلب  
رزقها انتهى

(٣) هذا الباب باب الجراحات والجنائيات

(٤) قوله قد يكسر النون والند الشريك وهذا اعظم الذنوب لأنه جناسة على  
خالق سبحانه وتعالى فهو يدير العبد ويطعمه ويؤويه ويهيئ له النعم والاحسان والعبد  
يتخذ غيره ولياً ونصيراً وهذا اقبح ما يكون - ربنا آتانا من لطفك رحمة وهيئ لنا  
من امرنا رشداً انتهى

(حديث) عثمان لا يجعل قتلُ أمريءٍ مُسلمٍ إلا يأخذى  
ثلاثَ كُفْرٍ بعدَ إيمانٍ وزيناً بعدَ إحصانٍ وقتلَ نفسٍ بغيرِ حقٍّ -  
رواه ت س ه والشافعي والحاكم وصححه وهو في الصحيحين عن  
ابن مسعود

(حديث) لقتلُ مؤمنٍ أعظمُ عندَ الله من ذوالِ الدنيا وما  
فيها - رواه س عن ابن عمر وقال موقوفاً اصح وتبعه هب

(حديث) مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُسْلِمٍ وَلَوْ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقُبِيَ  
اللهُ وَهُوَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ - رواه هب  
وابن ماجه بسند ضعيف وذكره ابن الجوزي في الموضوعات

(حديث) الرُّبِيعُ بنتُ النضرِ عمَةُ أنسِ بنِ مالكٍ أنها كُفِّرَتْ  
نَيْيَةً جَارِيَةً فَأَمَرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَخُوهَا أَنَسُ  
ابْنُ النَّضْرِ أَنْ كُفِّرَ نَيْيَةُ الرُّبِيعِ لِأَوَالِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كِتَابُ اللهِ<sup>(١)</sup> الْقِصَاصُ - متفق عليه وفي آخره أهلُ الجاريةِ

---

(١) قوله كتاب الله القصاص أي انه سبحانه وتعالى حكمهم بالقصاص وحكم  
الله واجب الاتباع ولا فرق بين شريف ووضيع فيقتص من الروبيع كما يقتص من  
غيرها وقد ارضى الله أهل الجارية بالارش وإبر الله قسم أنس اغيها وفيه قال قال صلى  
الله عليه وسلم رب اشئت اغبر لو اقم على الله لا يره انتهى



رَضُوا بِالْأَرْضِ انْتَهَى

(حديث) الْيَهُودِيُّ<sup>(١)</sup> الَّذِي رَضَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجْرَيْنِ  
فَقَتَلَهَا فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَضِ رَأْسِهِ بَيْنَ حَجْرَيْنِ -  
متفق عليه

(حديث) يُقْتَلُ الْقَاتِلُ وَيَصِيرُ الصَّائِرُ<sup>(٢)</sup> - رواه هب وقال  
والصواب إرساله وقال عبد الحق تبعاً لفظ الإرسال أكثر وصحح  
ابن القطان وصله

(حديث) لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ - رواه البخاري وأبو  
داود والنسائي

(حديث) ابن عباس مرفوعاً لَا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ - رواه قط  
هب بسند ضعيف وقال عبد الحق مقطوع

(حديث) لَا يُقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ - رواه دت بسند ضعيف

(١) فيه دليل أن العاص لا يشترط على محدّد كما قاله أبو حنيفة وإنما حكمهم على  
القاتل بعد إقراره كما في غ انتهى

(٢) الصبر هو الحبس بأن يجلسه حتى يموت جوعاً

ورواه عمرو بن شعيب مرسلًا وفيه اضطراب وقال عبد الحق هذه  
الاحاديث معلولة لا يصح منها شيء وقال هب روي موصولاً عن عمرو  
ابن شعيب عن ابيه عن جده وسنده صحيح

(حديث) عمرو بن حزم أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كتب في كتابه إلى أهل اليمن أن الذكّر يقتل بالأنثى - رواه  
س وصححه ابن حبان والحاكم

(حديث) في كلد إصبع عشر من الأيل - رواه مالك  
والشافعي وأبو داود وصححه ابن حبان والحاكم

(حديث) إذا <sup>(١)</sup> قتلتم فاحسبوا القتل وإذا ذبحتم فاحسبوا  
الذبيحة - رواه مسلم وعند أبي داود من الذبيح <sup>(٢)</sup> بدل الذبيحة

(حديث) من حرق حرقاً وممن غرق غرقاً - رواه  
هب وفي سنده من يجهل وقال ابن الجوزي لا يثبت عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إنما قاله زياد في خطبته

(١) ذكر حديث إذا قتلتم الخ ذكره لبيان أن الإحسان مطلوب في كل شيء  
حتى في القتل والذبيح

(٢) أي روي بلفظ فإذا ذبحتم فاحسبوا الذبيح انتهى

(حديث) لَا قُوَّةَ إِلَّا بِالسَّيْفِ <sup>(١)</sup> — رواه ابن ماجه بسند  
واه وقال ابو حاتم منكر وقال عبد الحق ان الناس يسلونهم عن  
الحسن <sup>(٢)</sup> اي البصري

(حديث) قَتِيلٌ أَوْ <sup>(٣)</sup> قَتْلُ السَّوْطِ وَالْعَصَا فِيهِ مِائَةٌ مِنْ  
الْأَيْل — رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان  
وعبد الحق

(حديث) أَلْعَمْدُ قُوَّةٌ — رواه ابو داود والنسائي وابن  
ماجه بسند صحيح

(حديث) عَلِيٌّ أَنَّ رَجُلَيْنِ شَهِدَا عِنْدَهُ بِسَرَقَةٍ عَلَى رَجُلٍ

(١) قوله الا بالسيف لعل ابا حنيفة اخذ به ان لا تقصاص الا اذا قتل بمعدود وقد  
فهم ان الحديث لم يصح هـ

(٢) قوله الحسن البصري هو من ثقافة التابعين لكن مراسيله عندهم شبه الريح  
كما ذكره العراقي ضعيفة برة انتهى

(٣) اي لان مثل القتل بالسوط والعصا قتل خطأ لان ذلك لا يقتل غالبا بل يقع  
ذلك موافقة للاقدار لا غير والدية مائة من الابل لا فرق فيه بين الخطأ والعمد ولكن  
السن مختلف فيهما كما يفهم ذلك فيما يأتي هـ



فَقَطَعَهُ ثُمَّ رَجَعَا عَنْ شَهَادَتَيْهَا فَقَالَ لَوْ إَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَعْمَدُنِي لَفَطَمْتُ  
أَيْدِيَكُمَا — رواه الشافعي هب والبخاري وهو أثر عن علي  
كرم الله وجهه

(أثر) علي أنه قال إذا قتل الرجل المرأة تُخَيَّرُ وَلِيَّهَا بَيْنَ  
أَنْ يَأْخُذَ دِرَّتَهَا وَيَبَيِّنَ أَنْ يَقْتُلَهُ — غريب

(أثر) عمر أنه قتل حَسَةً أَوْ سَبْعَةً بِرَجُلٍ قَتَلُوهُ غِيلَةً  
وَقَالَ لَوْ تَمَالَأَ عَلَيْهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ جَمِيعاً — رواه مالك  
والشافعي وعلقه البخاري بصيغة الجزم

(أثر) عمر في الذي قتل آخر وأخت المقتول زَوْجَةَ الْقَاتِلِ  
قَالَتْ عَفَوْتُ عَنْ حَيٍّ قَالَ عُمَرُ عَتَقَ الرَّجُلُ — هو غريب

(أثر) علي لا قِصَاصَ فِي اللَّطَمَةِ — غريب عنه أيضاً  
(أثر) عمر وعلي أنهما قالا مَنْ مَاتَ مِنْ حَدَرٍ أَوْ قِصَاصٍ  
فَلَا دِيَّةَ لَهُ الْحَقُّ قَتْلُهُ — ذكره ابن المنذر عنها وروي بالفاظ  
متعددة ومعناها واحد أنه لا قَوْدٌ<sup>(١)</sup> وَلَا دِيَّةٌ فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ اهـ

---

(١) أي أن الشرع قتله لا الحاكم لأن الحاكم مقر للحكم الذي حكمه الله  
به فليس عليه شيء على الحاكم إذا أقام حداً فات انتهى

(أثر) عمر وابن مسعود أنهما قالَا إِذَا عَفَا بَعْضُ السَّاجِدِينَ  
لِلْقِصَاصِ إِنَّ الْقِصَاصَ يَنْقُطُ وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الْآخَرُونَ - رَوَاهُ  
هَب عَنْهُمَا

### ❦ الدِّيَّات

(حديث) ابن مسعود أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَضَى فِي دِيَّةِ الْخَطَا بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ عَشْرُونَ جِذَّةً وَعَشْرُونَ  
جَذَعَةً وَعَشْرُونَ بِلْتًا مَخَاضٍ وَعَشْرُونَ بِلْتًا كَبُونَ وَعَشْرُونَ ابْنِ  
كَبُونَ ذُكُورٍ - رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةُ إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا عَشْرُونَ بَنِي  
مَخَاضٍ بَدَلَ بَنِي كَبُونَ قَالَ قُطَيْبٌ هَبُ وَالْمَوْصِلِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ فِي سَنَدِهِ مَجْهُولٌ  
قَالَ تَوَالِيزَارٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَالَ عَبْدُ الْحَقِّ  
سَنَدُهُ ضَعِيفٌ وَقَالَ قُطَيْبٌ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ غَيْرُ ثَابِتٍ وَرَوَاهُ مُوقِفٌ عَلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ كَمَا ذَكَرَهُ هَبُ قُطَيْبٌ قَالَا وَقَفَهُ هُوَ الصَّحِيحُ وَرَوَاهُ  
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسَارٍ كَانُوا<sup>(١)</sup> يَقُولُونَ دِيَّةُ الْخَطَا مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ  
وَفُضِّلَهَا كَمَا مَرَّ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ

(١) الخلاف في بيان من الدية من عدم صحة الحديث كما يظهر من أقوال  
المحدثين فيه انتهى

( حديث ) ابن عمر مرفوعاً ألا إن في قتل الخطأ قتل السوط والعصا مائة من الأيل مغلظة منها أربعون خليفة<sup>(١)</sup> في بطونها أولادها — رواه س والشافعي وابن ماجه إلا أنهم لم يقولوا مغلظة وسنده ضعيف ومنقطع قال ابن الجوزي ومضطرب وقال ابو حاتم مرسلًا أشبه

( حديث ) إن أعنى<sup>(٢)</sup> الناس على الله ثلاثة رجل قتل في الحرم ورجل قتل غير قاتله ورجل قتل رجل الجاهلية — رواه احمد والحاكم بنحو هذه الالفاظ فلتحذر

( حديث ) ابن عمر موقوفاً من قتل متعمداً دفع إلى أولياء المقتول فإن شأوا قتلوا وإن شأوا أخذوا الدية وهي ثلاثون بقة وثلاثون جذعة وأربعون خليفة — رواه الترمذي وقال حسن غريب

( حديث ) أن امرأتين أفتلتا فضربت إحداهما الأخرى

(١) الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النون

(٢) قوله أعنى هو الفعل تفضيل مصدره العثر وهو الكبر والتعظيم والجرأة

على الغير انتهى



بَعَثُوا قُسْطَاطُ<sup>(١)</sup> فَمَاتَتْ فَتَقَضَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِالدِّيَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا - متفق عليه عن أبي هريرة ومسلم قرأه ذلك  
إلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَضَّى فِيهِ بِفَرَّةٍ وَجَعَلَهُ عَلَى  
أَوْلِيَاءِ الْمَرَاةِ وَعِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ عَلَى عَاقِلَةِ الْمَرَاةِ انْتَهَى

(حديث) أَلَا فِي الدِّيَةِ الْعُظْمَى مِائَةٌ مِنَ الْأَيْلِ مِنْهَا  
أَرْبَعُونَ خَلْفَةً فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا - عن عبادة بن الصامت وهو  
منقطع كما قاله هب فخرجه

(حديث) عطاء ومكحول قَالَا أَدْرَكْنَا النَّاسَ عَلَى أَنْ  
دِيَةِ الْمَرْءِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةٌ مِنَ  
الْأَيْلِ فَتَوَمَّهَا عُمَرُ بِالْفِ دِينَارٍ أَوْ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ ذَرَاهِمٍ -  
رواه هب والشافعي

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي الدِّيَةِ بِأَلْفِ  
دِينَارٍ - رواه عمرو بن حزم بلفظ وعلى أهل الذهب ألف  
دينار

(حديث) ابن عباس أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ

(١) القسطنطين بضم القاء الخيمة الكبيرة وعمودها ما ترفع به معروف

صلى الله عليه وسلم فجعل دية اثني عشر ألفاً — رواه الأربعة  
قال النسائي وأبو حاتم وعبد الحق مرسلًا أصح ومنهم من  
مال للصحة

(حديث) عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يقزم الديّة الأيل على أهل  
القرى فإذا غلت دفع في قيمتها وإذا<sup>(١)</sup> هانت نقص من قيمتها  
— رواه الشافعي وأبو داود هـ

(حديث) عمرو بن حزم مرفوعاً دية المرأة نصف دية  
الرجل — غريب ورواه هب من رواية معاذ قال وروى من وجه  
آخر فيه ضعف

(حديث) عقل<sup>(٢)</sup> المرأة كمثل الرجل إلى ثلث الدية —  
رواه سنن عمرو بن شعيب بسند ضعيف

(حديث) دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف — غريب  
لكن رواه الشافعي وهب من قول ابن المسيب عن عمر وفي سماعه  
منه مقال

(١) أي دغصت وزال غلاؤها \*

(٢) أي ديتها دية الرجل \*

(حديث) أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ — الحديث — متفق عليه عن ابن عمر

(حديث) عمرو بن حزم في الموضعة خمس من الأيل — رواه من روى في كل أصبع عشر من الأيل وهم مالك والشافعي ودس عن عمرو بن شعيب

(حديث) عمر مرفوعاً في الموضعة "خمس من الأيل" — رواه الأربعة واليزار عن عمرو بن شعيب قال ت حسن

(حديث) عمرو بن حزم في الموضعة "خمس عشرة من الأيل" — كذلك رواه الشافعي دس

(حديث) زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب في الهاشمة "عشراً من الأيل" — غريب مرفوعاً ورواه قطيب موقوفاً على زيد

(١) الموضعة جرح يصل إلى العظم ويوضحه اهـ

(٢) هي جرح ينقل العظم من مكان لمكان اهـ

(٣) قوله الهاشمة هي جرح بهشم العظم ويكسره



(حديث) عمرو بن حزم في المأمومة ثلث الدية — رواه مالك والشافعي دس

(حديث) عمر مرفوعاً في المأمومة <sup>(١)</sup> ثلث الدية غريب <sup>(٢)</sup> وهو من رواية ابنه عبد الله — رواه أبو داود

(حديث) مكحول رسلاً أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل في الموضحة خمساً من الأبل ولم يوقف فيها دون ذلك شيئاً — رواه هب بنحوه وهذا لفظه قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجزاءات <sup>(٣)</sup> في الموضحة فصاعداً بخمس من الأبل (حديث) عمرو بن حزم في الجائفة <sup>(٤)</sup> ثلث الدية — رواه من روى في كلِّ أصبع عشر لكن أبو داود لم يرو هذا وهم مالك والشافعي والنسائي هنا

(حديث) عمرو بن حزم مرفوعاً في الأذن خمسون من الأبل

---

(١) المأمومة هي جرح في الرأس يصل إلى الدماغ .

(٢) قوله غريب لم يصح من طريق عمر بل من طريق ولده عبد الله

(٣) أي كل جرح دون العظم فلا يس له حد في الدية بل فيه حكمة بأن يقدر لو كان رقيقاً ما ينقص هذا من قيمته

(٤) قوله الجائفة كل جرح يصل إلى جوف مجوف له

— رَوَاهُ قُطَيْبٌ وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ مِنَ الْأَيْلِ رَوَاهُ مَالِكٌ وَفِي  
رَوَايَةٍ فِي الْعَيْنِ الذِّبَّةُ رَوَاهُ سِيبَوَيْهِ وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أَوْعِيَ<sup>(١)</sup>  
جَذَعًا الذِّبَّةُ رَوَاهُ مَنْ رَوَى الْأَصَابِعَ دَسَ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَمَا ذَكَرَ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ

(حَدِيثُ) طَاوُسُ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَنَا فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ وَفِي  
الْأَنْفِ إِذَا قُطِعَ مَا رُبُّهُ<sup>(٢)</sup> مِائَةٌ مِنَ الْأَيْلِ — رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ هَبْ  
(حَدِيثُ) عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَفِي الشَّفَتَيْنِ الذِّبَّةُ — رَوَاهُ سِ  
حَبْ كُ وَعَنْهُ أَيْضًا وَفِي أَلْسَانِ الذِّبَّةِ رَوَاهُ سِيبَوَيْهِ وَكُلَاهِمَا  
مَرْفُوعٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَيْضًا مَرْفُوعًا وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الْأَيْلِ  
مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ سِيبَوَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَفِي كُلِّ سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ  
الْأَيْلِ رَوَاهُ دَمَرْفُوعًا

(حَدِيثُ) ابْنِ عَبَّاسٍ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَصَابِعَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ سَوَاءً وَقَالَ الْإِسْنَانُ سَوَاءً الشَّيْءُ وَالْفَرَسُ  
سَوَاءً هَذِهِ سَوَاءً — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ

(حَدِيثُ) مَعَاذٍ مَرْفُوعًا فِي الْيَدَيْنِ الذِّبَّةُ وَفِي الرِّجْلَيْنِ

(١) قوله أوعِيَ جذعاً أي استوعب قطعاً

(٢) المارن هو مالان من الأنف هـ

الذَّيَّةُ وَفِي إِحْدَاهُمَا نِصْفُهَا — غريب عنه وإنما في حديث عمرو بن  
حزم وعمرو بن شعيب

(حديث) عمرو بن حزم مرفوعاً في اليدين مائةً من  
الأبِلِ وَفِي أَيْدٍ خَمْسُونَ وَفِي كُلِّ إصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ أَيْدِي  
وَالرَّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْأَبِلِ — رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَمَالِكٌ وَأَبُو دَاوُدَ بِلَفْظِ  
وَفِي أَيْدِي خَمْسُونَ وَفِي الرَّجْلِ خَمْسُونَ وَفِي كُلِّ إصْبَعٍ مِائَةٌ  
هَذَا كَ عَشْرٌ مِنَ الْأَبِلِ وَالنَّسَائِيُّ بِلَفْظِ فِي أَيْدِي الْوَاحِدَةِ  
نِصْفُ الذَّيَّةِ وَفِي الرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الذَّيَّةِ وَفِي كُلِّ  
إصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ أَيْدِي وَالرَّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْأَبِلِ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ السَّارِقَ مِنْ  
الْكُوعِ<sup>(١)</sup> — رَوَاهُ قُطُوبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِلَفْظِ أَمْرٍ يَقْطَعُ  
السَّارِقَ مِنَ الْيَفْصَلِ

(حديث) عمرو بن حزم مرفوعاً وَفِي الْأَنْثَتَيْنِ وَيُرْوَى  
الْبَيْضَتَيْنِ الذَّيَّةُ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَسُحَيْبُ بْنُ حَبَّابٍ

(١) لفظ الكوع بيان لمحل القطع وأما المقصود فيشمل المرفق إلا أن يراد به



(حديث) عمر بن حزم وفي القل الذية غريب عنه -  
ورواه هب عن غيره بسند ضعيف وقواه بحكم عمر وزيد بن ثابت  
بذلك قال زيد مَضَتْ السُّنَّةُ بِذَلِكَ

(حديث) معاذ مرفوعاً في البَصَرِ الذِّيةُ غريب  
(وحديثه) مرفوعاً في السُّنْعِ الذِّيةُ - رواه هب بسند  
ضعيف وعن عمرو بن حزم مرفوعاً في السَّمِ الذِّيةُ غريب  
(وحديثه) في الصُّلْبِ الذِّيةُ - رواه من حبك  
(حديث) أَلْبَسَ جَبَّارٌ<sup>(١)</sup> متفق عليه عن أبي هريرة

(حديث) عمر أنه مرَّ تحت مِيزَابِ الْعَبَّاسِ فَطَرَّ عَلَيْهِ  
قطراتٍ فَأَمَرَ بِتَرْجِيهِ فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ لَهُ أَتَقْلَعُ مِيزَاباً نَصَبَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَدَوَّى بِتَقْدَمِ فِي الصَّلَاحِ  
(حديث) أَنْ تَأْسَأَ<sup>(٢)</sup> بِالْيَمَنِ حَقَرُوا أَرْيَكَةَ لِلْأَسَدِ فَوَقَعَ

(١) جبار بضم الجيم أي لا شيء فيه وذلك إذا حفرة بملكه أو بارض مباحة  
وسيله واحكم امره فوقع فيه حيوان فلا شيء عليه انتهى

(٢) هذه القصة عليها علامة الوضع وإذا وقعت هذه الواقعة فالجأهم الأمر إلى  
الوقوع فقد فرطوا بأنفسهم وكيف يقضي علي مثل هذه القضية المشككة والتي صلى  
الله عليه وسلم حي لا يكون انتهى

الأسد فيها فازدحم الناس عليها فتردى واحد فيها فعلق بإحدى  
فجذبه وجذب الثاني ثانياً والثالث رابعاً فرفع ذلك إلى علي  
كرم الله وجهه فقال للأول ربيع الذية وللثاني الثلث وللثالث  
النصف وللرابع الجميع فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم فأمرضى قطاه - رواه أحمد والبخاري من رواية حنبل  
ابن المعتمر الكوفي قال هب لا يحتج بحش وضعفه الكل إلا د

(حديث) أبي هريرة أن امرأتين من هذيل أقتلتا ولكل  
واحدة منهما زوجاً وولدتا وفتلتا إحداهما الأخرى فقصى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بديعة المقتولة على عاقلة القاتلة وزأ  
الزوج وأكولدت ثم ماتت القاتلة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم  
ميراثها لبناتها والعقل على عصبتها - رواه أبو داود وابن ماجه  
كذلك ومتفق عليه بنحوه

(حديث) أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه  
ابنه فقال من هذا فقال أنبي فقال أما إنه لا يجني عليك ولا  
تجني عليه - رواه أحمد د س

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم جعل الذية على  
المأقلة صحيح وارد

(حديث) لا تحيل المأقلة غداً ولا اعترافاً - روه قط

بلفظ لا تَجْمَلُوا عَلَى الْعَاقِلَةِ مِنْ دِيَةِ الْمُتَرَفِّ شَيْئاً وسنده واه وهو من قول عمر - رواه هب وقط ورفعه ضعيف وروى بلفظ - الْعَمْدُ وَالصَّلَحُ وَالْاعْتِرَافُ لَا يَغْلِقُ الْعَاقِلَةَ - رواه هب وهو منقطع وضعيف والمشهور انه من كلام الشعبي

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْغِرَةِ عَلَى الْعَاقِلَةِ -

رواه مسلم والثلاثة

(حديث) أَنَّهُ قَضَى بِالذَّيَةِ عَلَى الْعَاقِلَةِ فِي ثَلَاثِ بَنِينَ ذكره الشافعي وقد اخذه من اجماع الصحابة وقد انكره احمد وابن المنذر ولم يذكره هب مع اطلاعه الا من قضأ عمر وعلي رضي الله الله عنهما وقول يحيى بن سعد أَنَّهُ مِنَ الشُّعْبَةِ

(حديث) لَا تَحْمِلُ الْعَاقِلَةُ عَبْدًا وَلَا غَدَاً وَلَا أَعْتِرَافاً

قد تقدم انه من كلام الشعبي وليس بمرفوع

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالذَّيَةِ عَلَى

عَاقِلَةِ الْجَانِي - متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِي الْحَبِينِ

بِالْغِرَةِ - رواه م

(اثر) عمر أَنَّهُ قَضَى فِيمَنْ قُتِلَ بِالْحَرَمِ أَوْ فِي الْأَشْهُرِ



الْحَرَمُ أَوْ مُحَرَّمًا بِدِيَّةٍ وَتِلْكَ - رَوَاهُ هَبٌ ثُمَّ قَالَ هُوَ مَنْقُطَعٌ  
(اثر) عثمان في امرأةٍ وَطَلَّتْ بِالْأَقْدَامِ بِمَكَّةَ قُضِيَ فِيهَا  
بَدِيَّةٌ وَتِلْكَ ثَمَانِيَّةٌ (١) عَشْرَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ  
كَذَلِكَ هَبٌ بِمَعْنَاهُ

(اثر) ابن عباس إِذَا قُتِلَ مُحَرَّمًا بِالْحَرَمِ يَجِبُ عَلَيْهِ  
عِشْرُونَ أَلْفًا - رَوَاهُ هَبٌ بِلَفْظٍ يُزَادُ فِي دِيَّةِ الْمَقْتُولِ فِي الْأَنْفَرِ  
الْحَرَمِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَفِي دِيَّةِ الْمَقْتُولِ فِي الْحَرَمِ  
(اثر) عمرو أَنَّهُ جَمَلَ دِيَّةَ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ أَرْبَعَةَ  
أَلْفٍ وَالْمَجُوسِيِّ ثَمَانِيَّةً - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ تَقَطَّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ  
(اثر) ابن مسعود أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دِيَّةِ الْمَجُوسِيِّ أَنَّهَا  
ثَمَانِيَّةٌ دِرْهَمٍ - رَوَاهُ هَبٌ وَفِي سَنَدِ ابْنِ لَهْيعةٍ وَمِنْ طَرِيقٍ آخَرَ  
فِيهِ كَاتِبُ اللَّيْثِ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَهَذَا الْاَثَرُ عَنْ عُثْمَانَ غَرِيبٌ  
(اثر) إِبْنُ بَكْرٍ أَنَّهُ قُضِيَ فِي الْجَائِثَةِ بِثَلَاثَةِ أَلْفِ دِينَارٍ - رَوَاهُ  
قُطَيْبٌ وَهُوَ مَرْسَلٌ

---

(١) قوله ثمانية عشر ألف درهم لأن الدية اثنا عشر ألفاً ويزاد عليه الثلث وهو ستة فلهذه ثمانية عشر ألفاً انتهى

(أثر) أبي بكر وعمر وعلي قالوا إذا جنى إنسان على صلب إنسان فذهب جماعة أن الذرية تلزمه غريب عنهم  
(أثر) زيد بن ثابت في الإفضاء الذرية غريب  
(أثر) عمر وعلي جراح العبد من كمينه كجراح الحر من ديتيه غريب

(أثر) الحسن أنه قال لعمر في جنازة ، جناها عمر غريب إني فسنت الذرية على بني أبيك قال فقسمتها على قرينيه -  
رواه هب كذلك

(أثر) البصير الذي كان يؤذ الأعمى فوقه البصير في بئر فوقه الأعمى فوقه فقتله فقتله عمر يعقل البصير على الأعمى فذكر أن الأعمى كان يُشدد في المويسم شغراً - رواه قط هب

(أثر) عمر أنه قوّم المرأة يخسر من الأيل - رواه هب لكن قال يخسرين ديناراً وقال منقطع قال الأصل غريب

﴿ كفارة القتل ﴾

(حديث) واثلة بن الأسقع قال أتينا النبي صلى الله عليه

وَسَلَّمَ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ اسْتَوْجِبَ النَّارَ بِالْقَتْلِ فَقَالَ اَعْتَمُوا  
عَنْ رَقَبَةٍ يُعْتَقَرُ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنَ النَّارِ - رَوَاهُ  
دَسُكٌ وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِهَا

(حديث) الْقَتْلُ كَفَّارَةٌ - رَوَاهُ ابُو نَعِيمٍ فِيهِ ابْنُ لُحَيْمَةَ وَفِي  
مُسْلِمٍ مَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدًّا أَقِيمَ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ وَمَنْ سَتَرَهُ  
اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ  
(أثر) عمر أنه صاح على امرأة: فَأَسْقَطْتَ جَنِينًا فَأَلْعَنَ  
نَحْرُ غُرَّةٍ - رَوَاهُ هَبٌ وَقَالَ مَنْقُطِعٌ وَهُوَ مَعَ انْقِطَاعِهِ ضَعِيفٌ

### ﴿دَعْوَى الدَّمِ﴾

(حديث) سهل بن أبي حنيفة أن عبد الله بن سهل  
ومحبصة بن مسعود خرجا إلى خيبر ففترقا لحاجتهما فقتل عبد  
الله - الحديث وفيه القسامة - متفق عليه  
(حديث) أَلْبَيْتَةُ عَلَى مَنْزِلٍ أَدْعَى وَالْيَمِينَ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ  
إِلَّا الْقَسَامَةَ - رَوَاهُ قُطَيْبٌ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ  
بِسَنَدٍ مُقَارِبٍ

(حديث) أَنَّ قَتِيلًا وَجَدَ بَيْنَ حَيَيْنٍ فَأَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ يُقَاسَ إِلَى أَيْهَمَا أَقْرَبُ فَوَجَدَ أَقْرَبَ إِلَى أَحَدِ الْحَيَيْنِ يَشِيرُ



قال ابو سعيد كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى شَيْءٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَلْقَى دِيْنَهُ عَلَيْهِمْ - رَوَاهُ هَبْ وَقَالَ لَا يَصِحُّ بِرَوِيهِ أَبُو إِسْرَائِيلَ  
عَنْ عَطِيَّةٍ<sup>(١)</sup> الْعَوْفِيِّ وَكَلَاهَا<sup>(٢)</sup> غَيْرُ صَحِيحٍ

(أثر) عمر أَنَّهُ كَتَبَ فِي تَحْيِيلٍ وَجَدَ بَيْنَ جَبْرَانَ أَنْ  
يُقَاسَ مَا بَيْنَ الْقَرِيَتَيْنِ فَإِلَى أَيِّهَا كَانَ أَقْرَبَ أَخْرَجَ إِلَيْهِ خَمْسِينَ  
رَجُلًا - رَوَاهُ هَبْ كَذَلِكَ أَنْتَهَى

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُحَّرَ<sup>(٣)</sup> حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ  
إِلَيْهِ أَنَّهُ فَعَلَ الشَّيْءَ وَلَمْ يَفْعَلْهُ - متفق عليه

(حديث) لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ أَوْ تَكْهَنَ أَوْ  
تَكْهَنَ لَهُ - رَوَاهُ طَبِيبٌ فِي سَنَدِهِ أَبُو حَمْرَةَ الْمُطَاوِضُ ضَعْفُهُ الْفَلَاسُ  
وَأَبْنُ عَدِي وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ

(أثر) عَائِشَةُ أَنَّ مُدْرَةَ لَهَا سَحَرَتْهَا أَسْتَعْجَالًا لِمَقْتِهَا

(١) عطية العوفي ضعيف عندهم بلا شك اهـ

(٢) لفظ الاصل وكلاهما صحيح بروايتها فليحذر

(٣) سحر صلى الله عليه وسلم - سحره لبيد بن الأعصم اليهودي حتى كان يخیل  
له انه يفعل الشيء ولا يفعله ثم جاءه ملكان فاخيرا احدهما الآخر بالسحر وشيا سحر  
وبسكانه ، فذهب صلى الله عليه وسلم ليخرجه فعرفى هـ

فَبَاعَتْهَا عَائِشَةُ وَلَمْ تَقْبَلْهَا - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَالْحَاكِمُ هَبَ مِنْ  
رِوَايَةِ عُمَرَ

### ﴿الامانة وقتال البغاة﴾

(حديث) أَنَّ الْأَنْصَارَ وَقَعَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ فَتَوَلَّى قَوْلُهُ تَعَالَى  
وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا الْأَيُّهُ فَتَوَلَّى عَلَيْهِمْ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْلَمُوا

(حديث) عِبَادَةُ ابْنِ الصَّامِتِ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْمَنْشِطِ  
وَالْمَكْرَةِ وَأَنْ<sup>(١)</sup> لَا تَنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلُهُ - متفق عليه

(حديث) مَنْ قَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَذَرَ بِشِيرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ<sup>(٢)</sup>  
الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ

(حديث) مَنْ خَلَّ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا - متفق عليه

(١) أي أننا يجب علينا بذل الطاعة لمن قولى أمور المسلمين من اللغة لاجل  
اجتماع الكلمة فإن المنازعة توجب الفشل وقذهب العز والدولة انتهى  
(٢) قوله ربيعة الاسلام اصل الربيعة عروة يربط بها الدواب وهي واقفة فمن  
خلعها فقد تخلص من القيد وخرج من قيد الشريعة انتهى

(حديث) مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَمَاتَ  
مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً - رواه مسلم عن أبي هريرة

(حديث) الْأَرْئِمَةُ<sup>(١)</sup> مِنْ قُرَيْشٍ - رواه النسائي هب

(حديث) أَنَّهُ أَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مُوْتَةَ<sup>(٢)</sup>  
زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَقَالَ إِنْ قُتِلَ فَجَعَفَرُ فَإِنْ قُتِلَ جَعَفَرُ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
رَوَاحَةَ - رواه البخاري وتقدم

(حديث) اِسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدُ حَبِشِيٍّ<sup>(٣)</sup>  
مُجَدِّعُ الْأَطْرَافِ - رواه مسلم

(حديث) مَنْ تَزَعَ يَدَهُ مِنْ طَاعَةِ إِمَامِهِ<sup>(٤)</sup> يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَلَا حُجَّةَ لَهُ - رواه مسلم

(حديث) مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالٍ قَرَأَهُ يَأْتِي شَيْئاً مِنْ مَنَصِبِهِ  
اللَّهُ تَعَالَى فَلْيَكْرَهُ مَا يَأْتِي مِنْ مَنَصِبِهِ اللَّهُ وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدَهُ مِنْ  
طَاعَتِهِ - مسلم عن عوف

(١) أي هم ائمة من غيرهم من العرب وقريش من بني النضر بن كنانة هـ

(٢) بضم الميم اسم مكان من قبوك هـ

(٣) أي لانه فادد غدر بعد ان بايع وهو محرم انتهى



(حديث) إِذَا بُيِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا<sup>(١)</sup> الْآخَرَ مِنْهُمَا -

رواه مسلم

(حديث) عُمَارُ<sup>(٢)</sup> تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ - رواه مسلم

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبْنِ مَسْعُودٍ يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ مَا حُكِمَ مَنْ بَغَى مِنْ أُمَّتِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ لَا يَتَّبِعُ مُدِيرُهُمْ وَلَا يُجَارُ عَلَى جَرِيحِهِمْ وَلَا يُقْتَلُ أَسِيرُهُمْ - رواه كُثَيْبٌ قَالَ هَبْ تَفَرَّدَ بِهِ كُوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ بَلْ مَتْرُوكٌ

(اثر) عَلِيٌّ أَنَّهُ قَاتَلَ أَصْحَابَ<sup>(٣)</sup> الْجَمَلِ وَأَهْلَ الشَّامِ وَالنَّهْرَوَانَ مشهور

(١) أي يجب على الثاني أن يدخل تحت الأول دفعا للفتنة فإن تعدد الائمة فتنة وفساد انتهى

(٢) حديث عمار بن ياسر من اعلام النبوة وقد قتله اصحاب معاوية يوم صفين فظهر ان عليا محق انتهى

(٣) وقعة الجمل كانت بالبصرة ورئيسها السيدة عائشة وطلحة والزبير علي الجميع ورضوان من الله واهل الشام اصحاب معاوية كانت الوقعة بصفين على قرب من الفرات واهل النهروان هم الخوارج انتهى

(أثر) الصَّحَابَةُ بَايَعُوا<sup>(١)</sup> أَبَا بَكْرٍ وَأَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ عُمَرُ ثُمَّ  
بَايَعَهُ النَّاسُ - مشهور صحيح

(أثر) عُمَرُ أَنَّهُ جَعَلَ الْأُمَرَ لِمُورِ بْنِ سَعْدٍ عَلَى وَعُثْمَانَ  
وَضَلَّحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ -  
رواه البخاري

(أثر) أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْبِلُونِي مِنَ الْخِلَافَةِ غَرِيبٌ  
(أثر) عَلِيٌّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ يَقُولُ  
لَا حُكْمَ<sup>(٢)</sup> إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعْرَضُ بِتَغْيِطِهِ فِي التَّحْكِيمِ فَقَالَ  
عَلِيٌّ كَلِمَةً حَقًّا أُرِيدَ بِهَا يَاجِلُ لَكُمْ عَلَيْنَا ثَلَاثُ لَا نَمْنَعُكُمْ  
مَسَاجِدَكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا فِيهَا اسْمَ اللَّهِ وَلَا نَمْنَعُكُمْ الْقِيَامَ  
مَا دَامَتْ أَيْدِيكُمْ مَعَنَا وَلَا نَبْدَأُ بِقِتَالِكُمْ - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ بِإِسْنَادٍ

(١) كانت بيعة أبي بكر قبل دفن النبي صلى الله عليه وسلم خوفاً من الفتنة  
بالتأخير وكانت في سقيفة بني ساعدة من الانصار واراوت الانصار ان يكون الامام  
منهم او منهم امام ومن المهاجرين امام فودعهم ابو بكر بحديث الائمة من قريش اه  
(٢) اي فان عليا حكم ابا موسى الاشعري ومعاوية حكم عمرو بن العاص  
لاجل الصلح اما بعزلها او احدهما فلم يتم شي. فخرجت الخوارج وكانوا من حزب  
علي وكفروا من حكمهم وقالهم بعد ذلك حتى اباد اكثرهم ومنهم عبد الرحمن بن  
ملجم الذي قتل عليا وهو خارج للصلاة الفجر انتهى

والبيهقي موصولا ومسلم بعضه

(أثر) ابن ملجم أنه كان يمشق امرأة من الخوارج  
فأصدقها قتل علي وثلاثة آلاف درهم - رواه الحاكم  
«أثر» أبي بكر أنه قال للذين قاتلوهم بعد ما تابوا  
تدون "قتلانا ولا ندي قتلانكم" - رواه هب بنحوه

(أثر) علي أنه نادى من وجد ماله فلأخذه فمر بنا  
رجل فمر فذرا تطيح فيها فسألتها أن يصبر حتى تطيح فلم  
يقبل - رواه هب بنحوه

«أثر» علي أنه قاتل أهالي البصرة ولم يتبع بعد الاستيلاء  
ما أخذوه من الخقوق

«أثر» علي أنه مر بجيش بن ملجم وقال إن قتلتموه  
فلا تملوا به - رواه الشافعي

«أثر» علي أنه بعث ابن عباس لأهل الشيراز للمحاجة  
والنصيحة - رواه أحمد والبيهقي

---

(١) قوله تدون قتلانا أي غدغدون دية قتلانا ولا ندفع دية قتلانكم وهؤلاء  
الذين منعوا دفع زكاتهم بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى



(أثر) علي أنه نادى يوم الجمل ألا لا يتبع مدبرهم ولا  
يتدفق على جريحهم - رواه هب ك

### ﴿الردة﴾<sup>(١)</sup>

(حديث) لا يجل دم أمريء مسلم إلا يأخذى ثلاث

تقدم

(حديث) من بدل دينه فأقتلوه - رواه البخاري

(حديث) من قال لأخيه يا كافر فقد بآء بها أحدهما -

متفق عليه

(حديث) كان صلى الله عليه وسلم إذا أكل لحسن

أصابته الثلاث - رواه مسلم

(حديث) ما بين بيني وبينك دوضة من رياض<sup>(٢)</sup>

(١) المرتد ما له في بيت المال لا يرث ولا يورث لأنه قطع الوصلة بينه وبين  
وبين المسلمين وقتله كفراً لا حداً ولا يدفن في تربة الاسلام عاقباً الله والمسلمين آمين

(٢) هي شبهة بالجنة لأنها محل الرضوان والطهارة من المعاصي ونزول الوحي  
والملائكة وهذه صفة الجنان في الآخرة ليس فيها تكليف لأن التشبيه يكون من  
بعض الوجوه انتهى

الْبَيْتِ — تقدم

(حديث) جاور أن امرأة يُقال لها أم رومان أدت  
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يُعرضَ عليها الإسلام فإن  
أبت وإلا قُتلت — رواه قط هب بسند ضعيف

(حديث) أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا

الله — الحديث تقدم انتهى

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم استتاب<sup>(١)</sup> رجلاً

أدت أدب مرات — رواه هب وقال سنده مرسل

(أثر) أبي بكر أنه استتاب امرأة من بني فزارة أدت —

رواه هب

(أثر) عمر في الرجل الذي ودة عليه من قبل أبي  
موسى الأشعري فأخبر بأنه كفر بعد إسلامه فقال ما فعلتم به  
فقال قربناه وضربنا عنقه فقال هلا حبستموه قلائاً وطمستموه كل  
يوم رغيفاً واستبستموه لعله<sup>(٢)</sup> يتوب الله لم أحضر ولم آمر

(١) يشير لما عليه الشافعي من قبول توبة المرتد ولو تكرّر من الردة

رحمة له اهـ

(٢) يشير لما هو مطلوب من أنه يستتاب مراراً مدة ثلاثة أيام ولا يجعل عليه اهـ

وَلَمْ أَرْضَ إِذْ بَلَغَنِي - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ هَب

(أثر) أم محمد بن الحنفية أنها كانت مُرْتَدَّةً وَتَرَوَّجَهَا عَلِيُّ  
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - وذكره الواقدي وهو غير صحيح فإن بني حنيفة  
لم يسلموا إنما تبعوا مُسَيْلِمَةَ<sup>(١)</sup> الْكَذَّابَ وَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَوْ كَانُوا  
اسلموا ثم ارتدوا لما جاز استرقاق نسائهم وأم محمد كانت رقيقة في  
سهم علي من يد أبي بكر

### ﴿ حَدُّ الزَّانَا ﴾

(حديث) عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ خُذُوا عَنِّي قَدْ جَمَلَ اللَّهُ لَهْنٌ سَبِيلًا الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ  
وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَالثَّيْبُ بِالْثَّيْبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ  
(أثر عمر أنه قال في خطبة إن الله بعث مُحَمَّدًا نَبِيًّا

(١) قدم مسيلمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من قومه ولم  
يجتمع عليه إلا مسيلمة وحده ولم يعلم وإنما طلب من النبي صلى الله عليه وسلم أن  
يكون لمسيلة الورد والنسي المذموم فلم يعطه شيئاً فرجع إلى قومه وادعى أنه أعطاه  
وادعى النبوة فتبعوه فهم لا يزالون على الكفر الأصلي فلا إسلام لهم أصلاً وإنما بدأت  
الصحابة بقتالهم لأن فتنة مسيلمة على الناس أشد ممن هو كافر أصالة فبدأت  
الصحابة فيهم قبل من ارتد من العرب اهـ



وَنَزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا وَكَانَ فِيهَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ قَرَأْنَاهَا  
وَوَعَيْنَاهَا الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَأَرْجُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَاحًا لَا مِنْ  
اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ - رَوَاهُ هَبْ وَمُتَّفَقٌ عَلَيْهِ الْإِقْوَالَةُ الشَّيْخُ  
وَالشَّيْخَةُ إِلَى آخِرِهِ

(حَدِيثٌ) مَا عَزَرَ أَنَّهُ اعْتَرَفَ بِالزَّانَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَكَذَا رَوَى مُسْلِمٌ  
أَنَّ امْرَأَةً اعْتَرَفَتْ بِالزَّانَا فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِرَجْمِهَا وَكَذَا فِي امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ

(حَدِيثٌ) عَلِيٌّ أَنَّهُ جَلَدَ امْرَأَةً ثُمَّ رَجَمَهَا وَقَالَ جَلَدْتُهَا  
بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ

(حَدِيثٌ) لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ مَحْرَمٍ أَوْ ذَوْجٍ -  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(حَدِيثٌ) نَفَى الْمُخَنَّثَيْنِ - رَوَاهُ خ وَرَوَاهُ هَبْ بِسَنَدٍ  
ضَعِيفٍ وَكَذَا أَبُو دَاوُدَ

(حَدِيثٌ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ يَهُودِيَيْنِ زَنَيَا  
وَقَدْ أَحْصَيْنَا - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ إِلَّا لَفْظَ قَدْ أَحْصَيْنَا فَلِلْبَيْهَقِيِّ

(حَدِيثٌ) مَنْ وَجَدَ شَوْهَةً يَفْعَلْ عَمَلُ قَوْمٍ لَوْ طِ قَاتِلُوا

الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ - رواه احمد ته ك هب

(حديث) إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ قَهْمًا ذَانِئَانِ - قال ابو

حاتم سنده منكر وله سند غيره فيه مجهول

(حديث) مَنْ أَتَى بَيْهَمَةً فَأَقْتُلُوهُ وَأَقْتُلُوا الْبَيْهَمَةَ - رواه

احمد والاربعة

(حديث) مَنْ وَقَعَ عَلَى بَيْهَمَةٍ فَأَقْتُلُوهُ وَأَقْتُلُوا الْبَيْهَمَةَ -

اشار اليه البيهقي

(حديث) إِذْرَأُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ - فيه ضعيف يزيد

ابن زياد الدمشقي وقيل انه موقوف ذكره ت ووافقه هب

(حديث) مَنْ أَتَى مِنْ هَذِهِ الْأَعْدُورَاتِ شَيْئاً فَلْيَسْتَرْ

بِسِتْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ أَبْدَى لَنَا صَفْحَتَهُ أَقْمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ - رواه

مالك والشافعي عن زيد بن اسلم مرسلًا واسنده هب والحاكم بسند

على شرطهما

(حديث) أَنَّهُ قَالَ "لِمَاعِزٍ لِمَلِكٍ قَبِلْتَ لِمَلِكٍ لَمَسْتَ -

---

(١) اي يسن للامام ان يعرض بالرجوع عن الاقرار لمن اقر بحد من حدود الله

تعالى لا يتعلق به حق آدمي انتهى

رواه خ بلفظ قَبِلْتُ أَوْ غَمَزْتُ أَوْ نَظَرْتُ  
(حديث) أَنَّهُ لَمْ يُخَفَّرْ لِمَا عَزَّ - رواه مسلم وفيه أَنَّهُ  
حُفِرَ لَهُ

(حديث) أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ - رواه  
ابو داود وس وفيه غير قوي وفي مسلم موقوف على عليٍّ أَنَّهُ خَطَبَ  
وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى أَرْقَانِكُمْ مَنْ أَحْصَنَ وَمَنْ  
لَمْ يُحْصِنِ انْتَهَى

(حديث) إِذَا زَنَّتْ أُمَةٌ أَحَدَكُمْ فَتَيِّزْ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا  
وَلَا يَشْرَبُ<sup>(١)</sup> ثُمَّ قَالَ بَعْدَ الْكَلْفِ فَلْيَبْعَهَا - الحديث متفق عليه  
(أثر) ابن عمر أَنَّ أُمَّةً زَنَّتْ فَجَلَدَهَا وَغَرَّبَهَا إِلَى قَدَاقِ -  
رواه هب وعن عمر أَنَّهُ غَرَّبَ إِلَى الشَّامِ وَغَرَّبَ عُثْمَانُ إِلَى  
مِصْرَ غَرِيبَ

(أثر) عمر أَنَّهُ قَطَعَ عَبْدًا لَهُ سَرَقَ - رواه هب وعائشة  
قَطَعَتْ أُمَّةً لَهَا سَرَقَتْ - رواه مالك والشافعي بلفظ غلامٍ لِأَيِّ  
بَكْرٍ وفاطمة جَلَدَتْ أُمَّةً لَهَا زَنَّتْ - رواه هب

(١) لا يشرَبُ معناه لا يفتنم على التثريب والتثريب التوبيخ والتوبيخ



### ﴿ حَدُّ الْمُقْذُوفِ ﴾

(حديث) اجْتَنِبُوا<sup>(١)</sup> السَّبْعَ الْمَوْبِقَاتِ قِيلَ وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَالْيَحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالزَّوْنَا وَالتَّوَلَّى<sup>(٢)</sup> يَوْمَ الزُّحْفِ وَقَذْفُ<sup>(٣)</sup> الْمُحْصَنَاتِ - متفق عليه عن أبي هريرة وفي لفظ من أَقَامَ الْخُمْسَ وَاجْتَنَبَ السَّبْعَ الْكَبِيرَ لِيَدْخُلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ وَذَكَرَ مِنَ السَّبْعِ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَرَوَى النَّسَائِيُّ مَنْ جَاءَ يَمْبُذُ اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَجْتَنِبُ الْكَبِيرَ فَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ وَسَأَلُوهُ عَنِ الْكَبِيرِ فَقَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزُّحْفِ - رواه طاب وفيه قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وهو من حديث طاب ضعيف

- 
- (١) اورد هذا الحديث لدلالته على ان القذف من الكبائر وهذه الامور كلها موبقات اي مهلكات فيجب اجتنابها ويفسق فاعلها وفي بعضها جد كالزنا والقذف انتهى
- (٢) اي الفرار يوم قتال المشركين لان الفرار يقترب عليه تفريق الكلمة وربما تبعه غيره فيؤدى الى نصرته اهل الكفر انتهى
- (٣) اي رميها بالزنا فيحرم قذف المحصن والمحصنة وهما من لايتهم قبل بالزنا وهو كبيرة وفيه الحد اهـ

( أثر ) الاثمة ابي بكر وعثمان لا يضربون المملوك إلا اذيعين  
سوطاً - رواه هب

( أثر ) عمر أنه شهد عنده على المنيرة بن شعبة بالفاحشة  
أبو بكر ونافع ونعيم ولم يصرح به زياد وكان رابعهم فجلد  
عمر الثلاثة - رواه هب والمحاكم

### حد السرقة

( حديث ) عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقطع اليد في ربع دينار فصاعداً - متفق عليه  
ويروى لا تقطع اليد إلا في ربع دينار - رواها مسلم

( حديث ) صفوان ابن أمية أنه أتكا في المسجد فتوسد  
رذاه فجاء سارق فأخذه من تحت رأسه فقبض صفوان السارق  
وجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بقطع يده  
فقال (١) صفوان إني لم أرد هذا يا رسول الله وهو عليه صدقة

(١) فيه دلالة ان العفو من رب المال قبل ان يرفع للامام يسقط الحد عن السارق  
واما بعد الرفع للامام فلا ينفع العفو منه انتهى

فَقَالَ هَلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ — رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَكَذَا مَالِكٌ  
وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ هَبْ لَكَ وَصَحِيحُهُ

(حَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الشَّعْرِ  
الْمُلْتَقِ فَقَالَ مَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجُرَيْنَ<sup>(١)</sup> ثُمَّ  
الْيَجْنَ فَمَلَّيْهِ الْقَطْعُ — رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ دَسَاءُ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ  
عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ

(حَدِيثُ) لَا قَطْعَ<sup>(٣)</sup> فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ — رَوَاهُ مَالِكٌ وَالْأَرْبَعَةُ  
هَبْ قَالَ ابْنُ حَجَرٍ اخْتَلَفَ فِي وَصْلِهِ وَارْسَالِهِ قَالَ وَعِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ وَقَالَ الطَّحَاوِيُّ تَلْقَى مَتْنَهُ بِالْقَبُولِ وَالْمُرَادُ  
بِالشَّعْرِ الْمُلْتَقِ النُّخْلُ قَبْلَ أَنْ يُجَزَّ وَيُحْرَزَ<sup>(٤)</sup> وَالْكَثْرُ بَفَتْحِ التَّاءِ  
الْمُثَلَّثَةُ هُوَ جُمَارٌ وَهُوَ قَلْبُهُ وَالْأَيْنُ مِنْ أَوْرَاقِهِ وَخُوصِهِ  
(حَدِيثُ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَمْرُو بْنِ الْعَاصِ لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ

(١) الْجُرَيْنُ هُوَ مَوْضِعُ تَحْقِيفِ الثَّمَرِ وَهُوَ لَهُ كَالْبَيْدِ لِلْمَنْعَةِ وَيَجْمَعُ عَلَى جُرَيْنٍ  
بِضْمَتَيْنِ هـ

(٢) الْقَطْعُ فِي السَّرْقَةِ يَكُونُ فِي اخْتِذِ الْمَالِ مِنْ حَرْزٍ مِثْلِهِ فَلَا قَطْعَ فِيهِ لَمْ يَحْرَزْ  
وَلَا يَدَّ أَنْ يَبْلُغَ رُبْعَ دِينَارٍ فَلَا قَطْعَ فِيهِ دُونَهُ وَهَذَا حَدٌّ مَحْدُودٌ أَنْتَهَى



مُعَلَّقٌ وَلَا فِي جَرِيدٍ فَإِذَا آوَاهُ الْمَرَّاحُ وَالْجَرِينُ قَالَ قَطَعُ فِيمَا بَلَغَ  
قِيَمَةَ الْمَجْنَرِ<sup>(١)</sup> - رواه النسائي وتقدم

(حديث) مَنْ نَبَشَ قَطَعَنَاهُ - قال هب وفي سننه بعض

من يجهل

(حديث) لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ وَلَا الْمُنْتَهِسِ وَالْخَائِنِ

قَطْعٌ - رواه احمد والاربعة حب قال ت حسن صحيح

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِجَارِيَةٍ سَرَقَتْ

فَوَجَدَهَا لَمْ تَحْضُرْ فَلَمْ يَنْطَعِمَهَا - غريب

(حديث) مَنْ أَبْدَى لَنَا صَفْحَتَهُ أَقْمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ -

تقدم قبله

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِسَارِقٍ فَقَالَ لَهُ

مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ قَالَ بَلَى سَرَقْتُ فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ - رواه دس ه

وفي سننه مجهول واعله الخطابي وعبد الحق والمنذرى وغلط امام

الحرمين فقال متفق على صحته

(حديث) مَنْ سَتَرَ<sup>(٢)</sup> مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ - رواه مسلم

(١) المجن الثرس -

(٢) صدره من نفس عن مسلم ككربة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة

ومن يستر على مسلم يستر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما الخ

ت لك عن أبي هريرة

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِسَارِقٍ أَسْرَقْتَ

قَالَ لَا - لَا يَصِحُّ هَذَا

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِسَارِقٍ فَقَطَعَ

يُسْأَلُ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَفِيهِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ مَتْرُوكٌ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي السَّارِقِ إِنْ

سَرَقَ فَاقْطَعُوا يَدَهُ ثُمَّ إِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ ثُمَّ إِنْ سَرَقَ

فَاقْطَعُوا يَدَهُ ثُمَّ إِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ - رَوَاهُ قُطَيْبٌ بِسَنَدٍ وَاهٍ

(حديث) جَاءَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِسَارِقٍ

فَقَطَعَ "يَدَهُ" ثُمَّ أَتَى بِهِ ثَانِيًا فَقَطَعَ رِجْلَهُ ثُمَّ أَتَى بِهِ ثَالِثًا

فَقَطَعَ يَدَهُ ثُمَّ أَتَى بِهِ رَابِعًا فَقَطَعَ رِجْلَهُ ثُمَّ أَتَى بِهِ خَامِسًا فَفَتَلَهُ -

رَوَاهُ قُطَيْبٌ وَضَعَفَهُ وَقَالَ عَبْدُ الْحَقِّ لَا أَعْلَمُ فِي الْبَابِ

حَدِيثًا صَحِيحًا

(حديث) أَنَّهُ أَتَى بِسَارِقٍ سَرَقَ شِمْلَةً فَقَالَ أَذْهَبُوا بِهِ

(١) يعني ان تكرار السرقة لا يصح فيها شيء. لا قولاً ولا فعلاً انتهى

فَأَقْطَعُوهُ ثُمَّ أَحْسِمُوهُ<sup>(١)</sup> - رواه قط والمحاكم هب قال الحاكم على شرط م وضعفه قط بالارسال

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى سَارِقًا فَأَمَرَ بِهِ فَمُطِّعَ ثُمَّ عُلِقَتْ يَدُهُ فِي عُنُقِهِ - رواه الاربعه قال ت حسن غريب وفيه الحجاج ابن ارسطاة ضعيف وقال ابن القطان فيه مجهول

(أثر) عمر في الرَّجُلِ الَّذِي سَرَقَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ قَالَ لَا قَطْعَ عَلَيْهِ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ حَقٌّ - غريب ورواه هب من قول علي

(أثر) عثمان أَنَّهُ سَرَقَ فِي عَهْدِهِ ثَوْبٌ حَرِيرٍ مِنْ مَنِيرٍ وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَطَّعَ السَّارِقَ - غريب  
(أثر) عمر أَنَّهُ أَتَى بِعَبْدٍ سَرَقَ شَيْئًا لِرَؤُوسَةٍ سَيِّدِهِ فَبَيْعَتْهُ سِتُونَ دِرْهَمًا فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ قَالَ خَادِمُكُمْ أَخَذَ مَتَاعَكُمْ - رواه مالك وَأَنَّ عُثْمَانَ قَطَّعَ سَارِقًا سَرَقَ شَيْئًا فَبَيْعَتْهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ - رواه مالك

(١) ثم احسموه اي اكوره بالنار لينقطع الدم



( أثر ) عائشه أنها قالت سارق مَوْتَانَا كَسَارِقِ أَحْيَانَا -

ذكره هب

( أثر ) عمر لا قطع في عام ألمَجَاعَةِ - غريب

( أثر ) جابر أن رجلاً أُرِّلَ ضَيْفًا لَهُ فِي مَشْرِئِهِ لَهُ فَوَجَدَ

مَتَاعًا لَهُ قَدْ أَخْطَأَهُ فَأَتَى بِهِ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ خَلِّ عَنْهُ فَلَيْسَ

بِسَارِقٍ وَإِنَّمَا هِيَ أَمَانَةٌ قَدْ خَانَهَا - غريب

( أثر ) أبي بكر قال لسارقٍ أَسْرَقْتَ قَالَ لَا - غريب

( أثر ) ابن مسعود أنه قرأ " وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا

أَيْمَانَهُمَا - رواه هب بسند منقطع

( أثر ) أبي بكر وعمر قالا إِذَا سَرَقَ السَّارِقُ فَاقْطَعُوا يَدَهُ

مِنَ الْكُفْرِ - غريب عنهما وروى هب أن عمرَ كَانَ يَقْطَعُ

السَّارِقَ الْمُفْصِلَ وَتَقْدِمَ مَرْفُوعًا وَالْمَرْفُوعَ ضَعِيفَ

(١) القراءة الشاذة لها حكم الحديث ان صح سندها عمل بموجبها والا فلا ولا

يطابق عليها اسم القرآن لانها ليست منه بالتواتر بل هي على ما يظهر تفسير من

قائلها انتهى

### ﴿ قطع الطريق ﴾

(حديث) أَنَّنِي مِّنْ تَعْذِيبِ الْخَيَّانِ - رَوَاهُ عَدَدُ  
(أَثَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ  
يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَلَّا يَكُونَ لَهُمُ الْخُصْمُونَ أَنَّهُمْ قَاتِلُوا  
الْمُسْلِمِينَ - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ هَبْ

### ﴿ شارب الخمر ﴾

(حديث) كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ  
(حديث) لَمَنْ أَلْهَى اللَّهُ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا  
وَعَاصِرَهَا وَمُمْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ - رَوَاهُ دُكْدُكُ  
بِسَنَدٍ جَيِّدٍ وَابْنُ مَاجَةَ يَنْحَوهُ  
(حديث) مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَالْفَرْقُ <sup>(١)</sup> مِنْهُ حَرَامٌ - رَوَاهُ

---

(١) الفرق بالتحريك مكحول يسع ستة عشر رجلاً وهي اثنا عشر مداً وثلاثة  
أصع عند أهل الحجاز . وقيل الفرق خمسة أقباط . والقسط نصف صاع

د ت ه بافظ ما أسكر كثيره فقليله حرام قال ت حسن غريب<sup>(١)</sup>  
(حديث) ما أسكر منه أفرق فملا<sup>(٢)</sup> الكف منه

حرام — رواه احمد ت د قال ت حسن

(حديث) عمر قال نزل تحريم الخمر وهي من خمس  
العنب والتمر والعسل والحنطة والشبيرة — هو متفق عليه

(حديث) ألقي عن شرب المصفي والخليط — متفق  
عليه من رواية جابر والنسائي من رواية انس

(حديث) ألقي عن الانتباه<sup>(٣)</sup> في الدباء والمختم والمخير  
والشيرة — رواه ح عن ابن عباس ومسلم عن ابي هريرة

(حديث) كل مسكر حرام — رواه مسلم عن عائشة وابن  
عمر وبريدة وغيرهم

(١) رواه حم د ت ح ب عن جابر حم ن ه عن ابن عمر سند ابن عمر ضعيف قال  
الذهبي في المذهب الحديث في جزء ابن عرفة بسند صالح انتهى م ن

(٢) هذا اعله الدار قطني بالوقف فهو موقوف عن عائشة ا هـ

(٣) هو في قصة وفد عبد القيس والدباء اوالي القرع والتغير ما ينقر من جذع  
الدخلة والمخير المدهون بالفسار وهو الزوف هـ والمختم المدهون بالحنتم نوع من الدهان  
وهذه كلها تغير الشراب فيفسد انتهى



(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَلَ عَنِ الدَّاءِ  
بِالْخُمْرِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ - رواه  
هيب وصححه حب وهو عند البخاري من قول ابن مسعود وعند مسلم  
أَنَّهُ لَقِيتُ بِدَوَاءٍ وَلِكُنْهَا ذَا

(حديث) أَلَمَيَانِ تَزْنِيَانِ وَالْبِدَانِ تَزْنِيَانِ - تقدم  
في اللعان

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلِدُ الشَّارِبَ أَرْبَعِينَ -  
رواه أبو داود

(حديث) أَنَّهُ أَنْ أَلْتَمَسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنْتِي يَشَارِبُ  
فَأَمَرَ عَشْرِينَ رَجُلًا فَضَرَبَ كُلُّ مِنْهُمْ ضَرْبَيْنِ بِالْجَرِيدِ وَالْيَعَالِ -  
رواه هيب

(حديث) عَلِيٌّ أَنَّهُ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِالْيَعَالِ وَأَطْرَافِ أَثْيَابِ وَضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ سَوْطًا  
وَعُمَرُ ثَمَانِينَ وَالْكُلُّ سِتَّةً <sup>(١)</sup> - رواه مسلم

(١) أي طريقة يعمل بها

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَجْلِدَ وَجْهًا  
فَأَتَتْهُ بِسَوْطٍ خَلَقَ<sup>(١)</sup> فَقَالَ قُوتُ هَذَا فَأَتَتْهُ بِسَوْطٍ جَدِيدٍ فَقَالَ  
بَيْنَ هَذَيْنِ - رواه مالك عن زيد بن اسلم مرسلًا انتهى

(حديث) إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلَيتَّقِ الْوَجْهَ - رواه مسلم  
وفي رواية له إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ<sup>(٢)</sup> الْوَجْهَ

(حديث) ابن عباس مرفوعاً لَا تُقَامُ الْجُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ -  
رواه ابن ماجه والترمذي وفيه اسماعيل ابن مسلم المكي وهو ضعيف  
ومن طريق الحاكم فيه ضعيف كما اعلمه ابن حزم

(أثر) عمر وابن مسعود أَنَّهُمَا قَالَا بِالْجَلَدِ لَا تَرْفَعُ يَدُكَ  
حَتَّى تَرَى بَيَاضَ إِبْطِكَ - رواهما هب وهو عن علي غريب

(أثر) علي أَنَّهُ قَالَ سَوْطُ الْحَدِيثَيْنِ سَوْطَانِ وَضَرْبُ بَيْنِ  
ضَرْبَيْنِ - غريب عنه

(أثر) أبي بكر أَنَّهُ قَالَ بِالْجَلَدِ أَضْرِبِ الرَّأْسَ فَإِنْ

(١) قوله خلق بفتح اللام أي قديم لأن اليأس لا يؤلم كثيراً انتهى

(٢) أي لأن الوجه مجمع المحاسن ولأنه ربما فُتق عينه

الشَّيْطَانُ فِيهِ - غريب عنه  
 (أثر) أبي بكر أيضاً أنه قال لِيَجْلَدِ أَعْطِرَ كُلِّ عُضْوٍ حَقَّهُ  
 وَأَتَقِ الْوَجْهَ وَالْمَذَاكِيرَ - رواه هب  
 (أثر) علي أنه رَجَعَ عَنْ رَأْيِهِ فِي أَنَّ الْجِلْدَ ثَمَانِينَ  
 فَكَانَ يُجْلَدُ فِي خِلَافَتِهِ أَرْبَعِينَ - غريب عنه

### ﴿ باب التعزير ﴾

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم حَبَسَ رَجُلًا فِي نَهْمَةٍ  
 وفيه بهز<sup>(١)</sup> بن حكيم وهو ضعيف ورواه الثلاثة عن بهز المذكور  
 كذا وفي الخبر نفى المخشئين  
 (حديث) لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا حَدٌّ مِنْ  
 حَدِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - متفق عليه والأربعة أيضاً  
 (حديث) أَقِيلُوا ذَوِي أَلْهِيَّاتٍ عَثَرَاتِهِمْ إِلَّا فِي الْحُدُودِ -  
 رواه س د قال عد منكر الإسناد وقال أبو زرعة ضعيف وقال العقيلي  
 والمنذري من أوجه ليس منها شيء يثبت

(١) بهز ابن حكيم بن معاوية ابن حيدة يروي عن أبيه عن جده وسنده  
 ضعيف انتهى



( اثر ) عمر أنه كُتِبَ إلى أبي موسى الأشعري أنه لا يبلغ  
بنكالي<sup>١</sup> أكثر من عشرين سوطاً ويروى ثلاثين إلى أربعين -  
غريب كذا

( اثره ) أنه عَزَزَ مَنْ زَوَّزَ كِتَاباً - غريب  
( اثر ) علي أنه سئل عَنْ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ يَا قَاسِقُ  
بِاخِيَيْتُ فَقَالَ قَوَّاحِشُ فِيهِمْ تَعَزُّزٌ وَفَيْسُ فِيهِمْ حَسَدٌ -  
رواه هب

### ❦ ضان الولاء ❦

( اثر ) علي أنه قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ أَقِيمَ عَلَيْهِ حَدٌّ فَيَمُوتُ  
وَأَجَدُ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْئاً إِنْ أَلْحَدْتُ لَهُ إِلَّا حَدَّ الْخَمْرِ فَإِنَّهُ شَيْءٌ  
رَأَيْتُهُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ مَاتَ مِنْهُ فَدَيْتُهُ  
فِي بَيْتِ الْمَالِ أَوْ قَالَ عَلَى عَاقِلَةِ الْأِمَامِ - رواه هب عنه كذلك  
وفي الصحيحين نحوه لكنه قال فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ

( اثر ) الصحابة أَنَّهُمْ حَكَمُوا فِي الَّتِي بَعَثَ إِلَيْهَا عُمَرُ ابْنُ أَبِي  
فَاجَهَضَتْ أَيَّ اسْقَطَتْ مَا فِي بَطْنِهَا بِوُجُوبِ دِيَةِ الْيَتِيمِ - رواه

(١) النكال العقوبة التي تشكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء

هـ ب لكن ذكر ان المشير عليه بذلك علي بن ابي طالب والحسن  
« اي ولده »

### ❦ المختار ❧

(حديث) أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا اسْمُهُ بِالْإِخْتَانِ — رواه حم د  
هـ ب قال عبد الحق اسناده منقطع قال ابن القطان وفيه بجاهيل ايضاً  
وحسنه النووي لسكوت ابي داود عليه  
(حديث) «الْإِخْتَانُ» سُنَّةٌ فِي الرِّجَالِ مَكْرُمَةٌ فِي النِّسَاءِ —  
رواه حم هـ ب باسناد ضعيف وفي بعضها مع الضعف انقطاع قال ابن  
عبد البر يدور على الججاج بن ارضاة وليس ممن يحتج به  
(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَمْرِ عَطِيَّةٍ وَكَانَتْ  
تَخْتَنُ ابْنَيْهَا وَلَا تَنْهَكِي — رواه ابو داود عن ام عطية أن امرأة  
كَانَتْ تَخْتَنُ ثُمَّ قَالَ وفيه مجهول قال الاصل بل كذاب وضاع  
(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَتَنَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ  
يَوْمَ السَّامِعِ مِنْ وَلَادَتِهِمَا — راه هـ ب ك وصححه الحاكم

---

(١) العرب كانت تختن كما صح في حديث ابي سفيان مع قيصر وانه جاءه رجل  
في رسالة فقال سلوه المختن فسلوه فاذا هو مختون وسأله عن العرب تختن قال نعم ١ هـ

(حديث) مِنْ كَرَامَتِي عَلَى رَبِّي أَنِّي وَلَدْتُ مَخْتُونًا - قَالَ  
ابن الجوزي لاشك عندنا انه ولد مختوناً ولكن هذا الحديث  
مكذوب انتهى

### ﴿الصِّيَالُ﴾<sup>(١)</sup>

(حديث) أَنَصْرُ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا أَفْرَأَيْتَ إِنْ كَانَ  
ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصَرُهُ قَالَ تَحْجِزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ عَنِ الظُّلْمِ - رَوَاهُ خ مِنْ  
رواية النس

(حديث) مَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ  
مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ - رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ حَبَّالًا ابْنُ مَاجَهَ وَحَبَّ لَمْ  
يَذْكُرِ الْأَهْلَ

(حديث) كُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولِ وَلَا تَكُنْ قَبِيلَةَ اللَّهِ  
الْقَاتِلِ - غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ لَمْ أَجِدْهُ فِي الْكُتُبِ الْخَمْسَةِ وَغَيْرِهَا  
(حديث) كُنْ خَيْرَ ابْنِي آدَمَ يَعْنِي قَابِيلَ وَهَابِيلَ -

(٢) الصيال هو ان يقتلك شخص بسوء في مالك او اهلك او نفسك فتزد عتلك  
بالاخذ فالأخف عند الامكان اما باستئذانك ان امكان ثم بالضرب بنحو عصا ثم  
بجرح او ابطال منفعة وفي آخر الامر يجوز قتله انتهى



رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه

(حديث) الرَّجُلُ الَّذِي عَضَّ يَدَهُ مُقَابِلَهُ فَتَزَعَ يَدَهُ قَرَأَتْ  
تَبِيئَتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ أَهْدَرَ تَبِيئَتُهُ أُبْدِعُ  
إِصْبَعَهُ فِي فَيْكِ تَقْضِيهَا <sup>(١)</sup> كَمَا يَقْضِي الْفَعْلُ - متفق عليه

(حديث) أَنَّ رَجُلًا <sup>(٢)</sup> أَطْلَعَ فِي حُجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذَرِي بَحْكَ بِهَا  
رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَعْلَمَ أَنَّكَ  
تَنْظُرُنِي لَطَمَنْتُ فِيهِ فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا جُعِلَ الْأَسْتِذَانُ مِنْ أَجْلِ  
الْبَصَرِ - متفق عليه وعن أبي هريرة مثله من قوله صلى الله عليه  
وسلم متفق عليه ولفظه إِذَا أَطْلَعَ أَحَدٌ فِي بَيْتِكَ وَلَمْ تَأْذِنْ لَهُ  
وَحَدَّثْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَاتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ وَيُرْوَى فَلَا  
قَوَدَ وَلَا دِيَّةَ - رواه حم س هب

(١) أي تقطع إصبعه بالعض كما يفعل فعل الأبل إذا عض شيئاً قطعه أي  
لا يكون ذلك انتهى

(٢) هذا الرجل الحكم أبو مردان وقد نفاه صلى الله عليه وسلم إلى الطائف  
وفي هذا الحديث دلالة أنه صلى الله عليه وسلم لا يعلم ما وراء جداره إلا من  
قبل الوحي \*

(حديث) أَنَّ نَاقَةَ إِلْبَرَاءَ دَخَلَتْ حَائِطَ قَوْمٍ فَأَفْسَدَتْ فِيهِ قَفْصَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَلَى أَهْلِ الْأَمْوَالِ حِفْظَهَا بِالنَّهَارِ وَمَا أَفْسَدَتْهُ الْمَوَاشِي بِاللَّيْلِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى أَهْلِهَا -  
رواه مالك واحد دس هـ فقط حبيب وقال ابن حزم لا يصح وقال عبد الحق في سننه اختلاف وذكر ابن القطان منه ستة اقوال  
(أثر) عثمان أَنَّهُ مَنَعَ عَبْدَهُ مِنَ الدَّفْعِ يَوْمَ <sup>(١)</sup> الدَّارِ فَقَالَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ حُرٌّ - قال الرافعي اشتهر ذلك في الصحابة ولم يذكره أحد

«أثر» عمر في الْجَارِيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَطِبُ فَرَاوِدَهَا رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهَا فَرَمَتْهُ بِفَهْرٍ فَتَنَلَتْهُ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَقَالَ قَتِيلُ اللَّهِ وَاللَّهِ لَا يُودَى <sup>(٢)</sup> أَبَدًا - رواه البيهقي والنهر حجر بملا اليد

### ❦ السَّيْرُ ❦

«حديث» أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا

(١) أي يوم قتله حين دخل عليه أهل مصر وبنو مراد من بيوت الجيران وحصل له الشهادة يومئذ انتهى

(٢) أي ليس له دية لأن الشروع قتله حين تعدى فصار هدرًا انتهى

الله - تقدم

«حديث» أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها - تقدم

«حديث» والذي نفسي بيده لندوة في سبيل الله أو  
روحة خير من الدنيا وما فيها - رواه مسلم كذلك وبدون  
القسم متفق عليه

«حديث» لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية<sup>(١)</sup> -

متفق عليه

«حديث» ما كفر بالله نبي قط - معناه صحيح لكن هذا

اللفظ لم يرد

«حديث» من جز غزاة غزاة فقد غزا ومن خلف غزاة في

أهله وماله فقد غزا - متفق عليه وعند حب بنحوه

«حديث» أنه صلى الله عليه وسلم رد يوم بذر نقرأ

من أصحابه استصغروهم - غريب

«حديث» عائشة أنها سألت رسول الله صلى الله عليه

وسلم هل على النساء جهاد قال نعم جهاد لا قتال فيه

(١) قامه وإذا استغفرتم فانفروا أي إذا دعاكم الإمام إلى الجهاد فانفروا معه



الْحَجُّ وَالْمُرَّةُ — رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ هَبَ فِي رِوَايَةِ جِهَادٍ لَا شَوْكَ  
فِيهِ أَيْ لَا سِلَاحَ فِيهِ وَهِيَ غَرِيبَةٌ

(حَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَايِعُ الْأَعْرَافَ  
عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْعَيْدِ عَلَى الْإِسْلَامِ دُونَ الْجِهَادِ —  
غَرِيبٌ

(حَدِيثُ) أَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمِي وَالْإِذَاكَ  
قَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَقِيهِمَا فَيَاهُذَ — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَنَحْوُهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ  
س ١٠٠ بزيادة تَزَكَّيْنِمَا وَهَمَا يَبْكِيَانِ فَقَالَ أَرْجِعْ أَضْحِكُنِيمَا كَمَا  
أَبْكَيْتُنِيمَا

(حَدِيثُ) ابْنِ مَرٍ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ  
عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(حَدِيثُ) النَّبِيِّ عَنْ السَّلَامِ عَلَى قَاضِي الْحَاجَةِ — رَوَاهُ  
ابْنُ مَاجَهَ

(١) قوله أي الإسلام خير أي أي خصال الإسلام خير وقوله تطعم الطعام هو على  
تقدير أن المصدرة أي أطعامك الطعام النعم انتهى

(حديث) الْأَعْرَابِيُّ الَّذِي قَعَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَحْسَنَ كَلَامَهُ فَأَسْتَأْذَنَهُ<sup>(١)</sup> أَنْ يُقِيلَ وَجْهَهُ فَأَذِنَ لَهُ ثُمَّ اسْتَأْذَنَهُ أَنْ يُقِيلَ يَدَهُ فَأَذِنَ لَهُ ثُمَّ اسْتَأْذَنَهُ أَنْ يَسْجُدَ لَهُ فَلَمْ يَأْذِنْ لَهُ — رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ بِسَنَدٍ وَاهٍ وَكَذَا الْحَاكِمُ اسْتَدْرَكَ بِهِذَا الْإِسْنَادَ الْوَاهِي وَصَحَّحَهُ

(حديث) جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا قَدِمَ مِنَ الْحَبَشَةِ عَائِقُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — رَوَاهُ دَقُوطٌ وَالْحَاكِمُ بِإِسْنَادٍ لَا تَقْوَى الْأَوَّلُ مَرْسَلٌ وَضَعِيفٌ وَالثَّانِي ضَعِيفٌ قَالَهُ قُطٌّ وَالثَّلَاثُ ضَعِيفٌ وَخَالَفَ الْحَاكِمُ فَقَالَ اسْنَادٌ<sup>(٢)</sup> لَا غِبَارَ عَلَيْهِ

(حديث) حَقُّ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتَّةٌ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهِ وَأَنْ يُجِيبَهُ إِذَا دَعَاهُ وَأَنْ يُشَبِّتَهُ إِذَا عَطَسَ وَأَنْ يَعُودَهُ<sup>(٣)</sup> إِذَا مَرَضَ وَأَنْ يُشْتِمَعَ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ وَأَنْ لَا يَظُنَّ<sup>(٤)</sup> فِيهِ إِلَّا

(١) عليه علامة الكذب هـ

(٢) هو غير صحيح مع قول الأصل الخ

(٣) أي يزوره في مرضه لأجل المواصلّة والمناصرة انتهى

(٤) أي إذا حصل منه هفوة أو زلة يحمله ولا يعجل بهجره بل يزول له هفوته

وزلته انتهى

خَيْرًا — رَوَاهُ مُسْلِمٌ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بَدَلَ اللَّفْظِ الْآخِرِ وَإِذَا اسْتَصْحَكَ  
فَأَنْصَحَ لَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً وَأَمَرَ  
عَلَيْهَا أَمِيرًا وَأَمَرَهُمْ بِطَاعَتِهِ — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ كَرَّمَ  
اللَّهُ وَجْهَهُ

( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَايَعَ الْجُنْدَ عَلَى أَنْ  
لَا يَفِرُّوا — رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَذَلِكَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ  
( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ الطَّلَاحَ — مُتَّفَقٌ  
عَلَيْهِ عَنْ جَابِرٍ

( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَسَّسَ أَخْبَارَ  
الْكُفَّارِ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَنَسٍ

( حَدِيثٌ ) اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا — رَوَاهُ أَحْمَدُ  
وَالْأَرْبَعَةُ قَالَ تَحْسَنُ وَصَحَّحَهُ حَبِيبٌ وَضَعَفَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ  
وَأَبُو حَاتِمٍ قَالَ لَا أَعْلَمُ فِي هَذَا الْمَتْنِ حَدِيثًا صَحِيحًا

( حَدِيثٌ ) أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْرُجَ  
يَوْمَ الْخَيْبَرِ — رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ<sup>(١)</sup>

(١) وَهُوَ ضَعْفٌ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ انْتَهَى



(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَّدَ الرَّابَاتِ -

رواه البخاري من رواية عروة ابن الزبير وغيره

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ

الْمَدَّوْغَةَ وَلَيْسَ بِكُمْ شِمَارُكُمْ حَمَّ لَا يُنْصَرُونَ - رواه النسائي

والحاكم وصححه

(حديث) هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُحْفَانِكُمْ - رواه

البخاري عن مصعب بن سعد

(حديث) سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ عِنْدَ حُضُورِ

الصَّلَاةِ وَعِنْدَ الصُّفْرِ فِي سَهِيلِ اللَّهِ - رواه حنبل وعنده ابن خزيمة

بلفظٍ وَعِنْدَ الْبُزْءِ وَعِنْدَ الْبَاسِ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَظَرَ إِلَى أَهْلِ

خَيْبَرَ رَفَعَ<sup>(١)</sup> يَدَيْهِ وَقَالَ - اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا خَرَبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا

إِذَا تَرَكْنَا بِسَاحَةَ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ - رواه البخاري

من رواية النس

(١) فيه ذكر رفع اليدين لانه من الاستنصار انتهى

(حديث) أَنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلِّ الشَّوْفِ -

متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمَانَ يَهُودَ بَنِي قَيْنُقَاعَ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَرَضَخَ لَهُمْ - رواه الشافعي وقال تفرد به الحسن بن عمارة وهو مرسل وله في الرضخ لهم حديث صحيح انتهى وفيه بحث

(حديث) صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرْبَ حُنَيْنٍ وَهُوَ مُشْرِكٌ - ذكره الشافعي وقال هب انه معروف فيما بين اهل المغازي انتهى وفيه نظر

(حديث) عَائِشَةُ أَنَّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ فَتَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ تَوَيْمُنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ لَا مَرَّتَيْنِ وَآمَنَ فِي الثَّلَاثَةِ فَصَلَّاهُ وَاسْتَصْحَبَهُ - رواه مسلم

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْقَزْوِ وَمَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَرْزٍ سُلُولٍ - رواه هب وعبد الله المذکور كان مظهراً للإسلام<sup>(١)</sup> وكان في غزوة تبوك يقيناً كما في

(١) اي لانه في بدر لم يكن اسلم بل كان باقياً على حالة العرب وانما اظهر الاسلام بعد بدر حين رأى ان امر النبي صلى الله عليه وسلم على زيادة قاسم نفاقاً لاجل حفظ نفسه وماله واهله انتهى

الصحيح ولم يكن في بدر

(حديث) مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ حَاجًّا أَوْ مُقْتَرًا فَلَهُ مِثْلُ

أَجْرِهِ فِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةٍ وَهُوَ وَاهٍ وَرَوَاهُ طَبِ بْنِ حَوْه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَعَ أَبَا بَكْرٍ يَوْمَ

أُحُدٍ عَنْ قَتْلِ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبَا حُذَيْفَةَ عَنْ قَتْلِ أَبِيهِ

يَوْمَ بَدْرٍ — ذَكَرَهُ هَب

(حديث) أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ أَنَّهُ قَتَلَ أَبَاهُ حِينَ

سَبَعَهُ يَسُوبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ

أَنْتَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بْنِ حَوْه ثُمَّ قَالَ هَذَا

مَنْقُطٌ وَالَّذِي رَوَاهُ هَب لَيْسَ أَبُو دَاوُدَ أَنْتَهَى

(حديث) أَبِي عُمَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ

قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ — مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِأَمْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ

فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ فَقَالَ مَا بِهَا لَمْ يَهْزَمِ تُقْتَلُ وَلَا تُقَادِلُ لَا تَقْتُلُوا

عَسِيفًا وَلَا أَمْرَأَةً — رَوَاهُ حَمْدٌ وَحَبِ كُ قَالَ ابْنُ حِبَّانَ مَحْفُوظٌ

وَقَالَ هَب لَا بَأْسَ بِهِ وَصَحَّحَهُ كُ وَالْمَسِيفُ هُوَ الْحَادِمُ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَمْرَأَةً مَقْتُولَةً

بِالطَّائِفِ فَقَالَ أَلَمْ أُنْهَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ الْمَقْتُولَةِ



فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَدْتُهَا فَأَرَادَتْ أَنْ تَنْزِلَ فَقُلْتُ  
أَرَدْتُ أَنْ تَصْرَعِي فَتَقْتُلِي فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ تُوَادَى - رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي مَرَاتِبِهِ عَنْ عِكْرَمَةَ هَكَذَا  
(حَدِيث) أَقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا سَرَحَهُمْ<sup>(١)</sup> -

حسنه ت وضعفه عبد الحق

(حَدِيث) لَا تَقْتُلُوا النِّسَاءَ وَلَا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ<sup>(٢)</sup> -

منقطع وضعيف وقد رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ بِلَفْظٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ جِيوشَهُ قَالَ اخْرُجُوا بِسْمِ اللَّهِ تَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ لَا تَغْدِرُوا وَلَا تَغْلُوا وَلَا تَغْتَابُوا وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ وَلَا  
أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ

(حَدِيث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ<sup>(٣)</sup> نَخْلَ بَنِي

النَّضِيرِ - متفق عليه

(١) أي الأولاد والنساء لأنهم أرقاء لنا

(٢) أي الرهبان جمع صومعة مكان موقوف يتخذ لأجل الانفراد والبعد عن

الخلق انتهى

(٣) قطعوا نحو أربعين نخلة لأجل أن يتوصلوا إلى حصونهم وتخوفوا من قطعها  
فاتزل سبحانه وتعالى ما قطعتم من آية الآية وفي قطع النخل وتحريرها قال حسان  
رضي الله عنه - وهان على سراة بني أزي حريق بالبورصة مستطير

(حديث) دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ حُتَيْنَ وَقَدْ زَادَ عَلَى الْمِائَةِ وَقَدْ كَانُوا اسْتَحْضَرُوهُ لِيُدْرِكَ لَهُمُ الْحَرْبَ فَلَمْ يُنْكَرْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَهُ — رواه الشافعي

(حديث) ابن مسعود أن رجُلَيْنِ أتيا من عند مُسَيِّلَةَ رَسُولَيْنِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا أَتَشْهَدَانِ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ قَالَا نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيِّلَةَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا رَسُولًا لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا — فَجَرَّتِ السُّنَّةُ بِأَن لَّا تُقْتَلَ الرُّسُلُ — رواه احمد وصححه وفيه بحث

(حديث) أَنَّهُ حَاصِرَ أَهْلِ الطَّائِفِ شَهْرًا — رواه ابو داود في مراسيله وهذا يخالف لما في الصحيح أَنَّهُ أَقَامَ بِضْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا (حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَنَّ الْفَارَةَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ — متفق عليه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَبَ الْمُتَجَنِّقَ عَلَى الطَّائِفِ — رواه هب ت مرسلًا وضعفه فيه ثور بن يزيد الحمصي (حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ يُبْتَغُونَ قَيْصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذُرَارِيهِمْ فَقَالَ هُمْ مِنْهُمْ — متفق عليه ومعناه أن المجاهدين يأتون المشركين ليلاً فيقتل فيهم النساء والاولاد لعدم القدرة على التمييز بينهم فقال هم منهم

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدَّ الْفِرَازَ مِنَ  
الرَّحْفِ مِنَ الْكِبَارِ — متفق عليه  
(حديث) أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنْفَعَسْتُ  
فِي الْمَشْرِكِينَ فَقَاتَلْتَهُمْ حَتَّى قُتِلْتُ أَلِىَ الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ  
فَأَنْفَعَسَ الرَّجُلُ فِي صَفِّ الْمَشْرِكِينَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ — رواه  
الحاكم قال على شرطه

(حديث) عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ بَارَزَ هُوَ<sup>(١)</sup> وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ  
ابْنُ الْحَرْثِ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ  
بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حُلِبَ أَوْكَلِكُ ذَلِكَ — متفق  
عليه وذلك في بدر وبارز علي يوم الخندق غمروا بن عبد وذر  
ذكره الشافعي وكذا البيهقي وبارز محمد بن مسلمة يوم خيبر مرحباً  
ذكره هب وبارزه علي كما في مسلم عن سلمة ابن الأكوع  
(حديث) أَنَّ أَبَا جَهْلٍ لَمَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ نُحِلَ رَأْسُهُ إِلَى

---

(١) كأنه على اللف والنشر المرتب فيكون علي بارز عتبة وحَمْزَةُ بارز شَيْبَةَ  
والثالث لثالث انتهى



رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رواه ابن ماجه

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ عُتْبَةَ  
ابْنَ أَبِي مُصَيْطِرٍ وَالتَّضَرَّ بْنَ الْغَارِثِ - ذكره الشافعي فان اريد  
الحقيقة فلا يصح ذلك لانه صلى الله عليه وسلم كان يوم بدر على عريش  
وابو بكر معه ولم يباشرا يومئذ قتالا وان اريد المجاز فصحيح لانها قتلا  
يوم بدر من جملة من قتل انتهى

(حديث) عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاقَى رَجُلًا أَسْرَهُ أَصْحَابُهُ يَرْجُلَيْنِ أَسْرَهُمَا الْقُدُّ - رواه مسلم  
وكذا أَخَذَ الْمَالِ مِنْ أَسْرَى بَدْرٍ رواه مسلم دس ك وهو مشهور  
(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَلَى أَبِي الْعَاصِ  
بْنِ الرَّبِيعِ - رواه ابو داود وأنه من على ثمامة بن اثال الحنفي  
رواه مسلم وابو العاص هو زوج السيدة زينب <sup>(١)</sup> أسلم يوم الفتح  
مع الناس

(حديث) ابن عباس قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ

(١) واقراء على نكاحه وزينب كانت هاجرت الى الحبشة مع اختها رقية

تَكُونُ لَهُ أَسْرَى الْآيَةِ إِنَّ ذَلِكَ يَوْمٌ بَدْرٍ وَالْمُسْلِمُونَ قَلِيلٌ فَلَمَّا  
كَثُرُوا وَاشْتَدَّ سُلْطَانُهُمْ أُنْزِلَ تَعَالَى فِي الْأَسَادَى فِيمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا  
فِدَاءً - رَوَاهُ هَب وَهُوَ مَرْسَلٌ

(حديث) مُعَاذُ أَنْ أَلْتَمِسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ  
حُنَيْنٍ لَوْ كَانَ الْإِسْتِرْقَاقُ جَائِزًا عَلَى الْعَرَبِ لَكَانَ الْيَوْمُ إِنَّمَا هُوَ  
أَسْرٌ أَوْ فِدَاءٌ - رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ بِسَنَدٍ وَاهٍ

(حديث) أَنْ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ -  
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ قَالَ هَب لَيْسَ بِالْقَوِيِّ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاصِرَ بَنِي قُرَيْظَةَ  
فَأَسْلَمَ ثَمَلَبَةُ وَأَسِيدُ ابْنَا سَبِيئَةَ فَأَحْرَزَ إِسْلَامَهُمَا أَمْوَالَهُمَا وَأَوْلَادَهُمَا  
الصَّغَارَ - ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ وَاسْتَدَّ هَب

(حديث) لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ وَلَا حَائِلٌ حَتَّى تَحِيضَ  
- تَقْدِمُ

(حديث) أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَصَبْنَا لِسَاءَ يَوْمٍ أَوْطَاسَ فَمَا بَوَا  
أَنْ يَتَّقُوا عَلَيْهِنَّ مِنْ أَجْلِ أَدْوَابِهِنَّ " مِنَ الشَّرِّ كَيْفَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

(١) أي ان الاسترقاق يفسخ نكاح المشرك فيجعل وطنهن بعد القصة  
والاستبراء انتهى

تَمَالَى وَالْمُخَفَّمَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ - فَاسْتَحْلَلْنَا هُنَّ -

رواه مسلم

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ  
وَفِي ذَلِكَ رُؤْلَ قَوْلِهِ تَمَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا -

الآيَةُ متفق عليه عن ابن عمر

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ  
كُرُومًا - رَوَاهُ دُرُوسًا وَهَبٌ وَرَوَى مَالِكٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَ  
جَيْشًا إِلَى النَّاسِ فَتَهَاهُمْ عَزَّ قَتْلَ الشُّيُوخِ وَأَصْحَابِ الصَّوَامِعِ

وَقَطَعَ الْأَشْجَارَ الْمَشْرُوقَةَ

(حديث) حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ أَنَّهُ عَثَرَ بِأَيِّ سَفِيَّانَ فَرُسُهُ  
يَوْمَ أَحَدٍ فَسَقَطَ عَنْهُ فَجَلَسَ حَنْظَلَةُ عَلَى صَدْرِهِ لِيَذْبَحَهُ فَبَإِذْنِ  
شُعُوبٍ فَقَتَلَ حَنْظَلَةَ وَأَسْتَقْفَدَ أَبَا سَفِيَّانَ - ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ وَاسْتَدْرَجَهُ

(حديث) نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ الْحَيَوَانِ  
صَبْرًا - متفق عليه بلفظ نَهَى أَنْ تُصَبَّرَ<sup>(١)</sup> الْبَهَائِمُ

(١) أي تجلس وترمى بنحو النبل \*



(حديث) ابن عمر أن جيشاً غنموا طعاماً وعسلاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يؤخذ منه الخمس بعدما تناولوه — رواه أبو داود هب حب ورواه ثاقع باسقاط ابن عمر قال قط وهو أشبه<sup>(١)</sup>

(حديث) ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فأكله ولا نرقفه — رواه خ

(حديث) عبد الله بن أبي أوفى أصبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير طعاماً فكان كل واحد منا يأخذ منه قدر كفايته — رواه ذلك ولفظ كنا تأخذ من طعام المنعم ما نشاء غريبة

(حديث) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك ذابةً ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوباً من فيه المستلين — الحديث رواه خم دحب

(حديث) من قتل قتيلاً فله سلبه — تقدم

(حديث) أن رجلاً غل في التيممة فأحرق النبي صلى الله عليه وسلم رحله — هذا غريب وضعفه البيهقي من رواية عمرو بن

(١) أي أنه مرسل لا متصل انتهى

شعيب عن أبيه عن جده

(حديث) أنا فيبنة لكل مسلم - رواه هب  
(أثر) ابن عباس<sup>(١)</sup> "مَنْ قَرَأَ مِنْ ثَلَاثَةِ لَمْ يَفِرْ وَمَنْ قَرَأَ مِنْ  
أَثْنَيْنِ فَقَدْ قَرَأَ - رواه البيهقي  
(أثر) عثمان أنه قال لا يفرق بين أوالدة ووالدها -  
رواه هب

### ﴿الْأَمَانُ﴾

(حديث) أبي سفيان بالأمان - رواه مسلم بطوله  
(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم استثنى يوم فتح  
مكة رجالاً مخصوصين فلم يؤمنهم - رواه أبو داود والنسائي  
أنه صلى الله عليه وسلم آمن الناس يوم فتح مكة إلا أريمة  
وأمرأتين بكرمة بن أبي جهل وعبد<sup>(٢)</sup> الله بن خطل ومقنس بن

(١) أي أنه إذا فر من الزحف ولجأ إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو إلى جماعة المسلمين فلا يبعد من الفارين كمثله من يتصرف في القتال فليس من الفارين •  
(٢) عبد الله بن خطل كان أسلم ثم ارتد وقتل يوم الفتح وهو متعلق باستاد الكعبة ظن أن يحمي بها على ما عهد في الجاهلية وأما عبد الله بن سرح فإنه هرب مع من هرب وكان أسلم ثم ارتد ثم أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم •

حِبابَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي سَرْحٍ - رَوَاهُ هَبْ وَأَنَّ  
الْمُرَاتِينَ كَانَتَا قَيْنَتَيْنِ لِمُقْسٍ

(حديث) أَنَّ رَجُلًا أَجَارَ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ  
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ لَا نُجِيزُ ذَلِكَ إِلَى زَمَانٍ -  
رَوَاهُ أَحَدُ وَفِيهِ الْحِجَاجُ بْنُ أَطَارَةَ ضَعِيفٌ

(حديث) عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مَا عِنْدِي إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَهَذِهِ  
الصَّحِيفَةُ إِنْ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاجِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَمَنَّةُ  
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(حديث) يَتَكَاوَرُ دِمَائُهُمْ وَيَسْمَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ -  
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ سَلْبٌ هَبْ

(حديث) أُمُّ هَانِيَةَ قَالَتْ أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ مِنَ أَتْحَانِي فَقَالَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا مَنْ أَمَلْتُ - رَوَاهُ تَ كَذَلِكَ وَمُتَّفَقٌ  
عَلَيْهِ بِلَفْظٍ زَعَمَ ابْنُ أَبِي عَمِيٍّ أَنَّ رَجُلًا قَاتَلَ رَجُلًا  
أَجَرْتُهُ فَلَانَ<sup>(١)</sup> بْنُ هُبَيْرَةَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَرْنَا مَنْ  
أَجَرْتَ يَا أُمَّ هَانِيَةَ

(١) عمرو بن هبيرة زوج أم هاني. كان ممن هدر فاجارته زوجته أم هاني. وهي  
بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاز جوارها هـ



(حديث) أَنَا تَمِي؛ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ<sup>(١)</sup> بَيْنَ أَظْهَرِ  
الْمُشْرِكِينَ - رَوَاهُ دُت وَهُوَ مَعْلُولٌ

(حديث) عَدِي بْنُ حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُثِلْتُ لِي الْخَيْرَةَ كَاتِبَابِ الْكِلَابِ وَإِنِّكُمْ سَتَنْتَحُونَهَا فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَبْ لِي ابْنَةً بَعْتَلَةً قَالَ هِيَ لَكَ فَأَعْطُوهُ إِيَّاهَا فَقَالَ أَبُوهَا أَتَبِعُهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ بِكُمْ أَحْكُمْ بِمَا شِئْتَ قَالَ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ قَالَ قَدْ أَخَذْتُهَا قَالُوا لَهُ لَوْ قُلْتَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا لَأَخَذْتُهَا قَالَ وَهَلْ عَدُّوا<sup>(٢)</sup> أَكْثَرَ مِنْ أَلْفٍ - رَوَاهُ هَبْ وَاشَارَ إِلَى تَضْعِيفِهِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَدِيثٌ بَاطِلٌ

(حديث) بَنِي قُرَيْظَةَ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ<sup>(٣)</sup> سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ -  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(١) هذا محمول على من أقام معهم من غير عذر فإن أقامته معهم تكثر سوادهم ويحجره ذلك لموالائهم انتهى

(٢) حكاية ظاهرة البطلان فإذا كان أبوها حاضراً فكيف تؤخذ شيئاً وقد أسلم كل من جاء مع عدي وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فواضع هذه القصة ليس له ذوق انتهى

(٣) قوله نزلوا على حكم سعد ابن عبادَةَ هذا غلط وإنما هو سعد ابن معاذ هـ

(حديث) بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لَهُ وَإِنْ حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَإِنْ أَدَّوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمٍ  
فَلَا تُنْزِلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ  
لَا تُذَرِّي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا - رواه مسلم

(حديث) سعد بن معاذ أنه لما حُكِمَ بِمَقْتَلِ الرِّجَالِ اسْتَوْهَبَ  
ثَابِتٌ<sup>(١)</sup> بْنُ قَيْسِ الرَّبِيعِ بْنِ بَاطِلٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَوَهَبَهُ لَهُ - رواه ابن اسحق والبيهقي بنحوه

(حديث) أَنَّ رَجُلًا أَسْرَتْهُ الصَّحَابَةُ فَنَادَى إِيَّيْ مُسْلِمٌ فَقَالَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوُ اسْلَمْتَ وَأَنْتَ يَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفَلَحْتَ كُلُّ  
الْفَلَاحِ ثُمَّ فَدَاهُ رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَسْرَهُمَا ثَقِيفٌ - رواه  
مسلم وفيه نكارة في رده على الكفار بعد قوله إني مسلم

(حديث) مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ لَهُ - رواه هب وهو  
مرسل وقال أبو حاتم لا أصل له

(حديث) الدُّعَاءُ وَالْبَلَاءُ يَتَلَجَّانِ أَيْ يَتَدَاقِعَانِ - رواه

البراء فيه راوٍ ضعيف

(١) ثابت بن قيس هو صحابي هو فاعل ومطالب والربيع هو المطالب انتهى

## ﴿ الجزية ﴾

(حديث) بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه إذا لقيت عدوك فادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وإن أبوا فسلهم الجزية فإن أبوا فاستعين بالله وقايلهم — رواه مسلم ولعل<sup>(١)</sup> هذا في بعض امرائه

(حديث) معاذ أنه لما أرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال سترد على قوم أكثرهم أهل كتاب فاعرض عليهم الإسلام فإن امتنعوا فاضرب<sup>(٢)</sup> عليهم الجزية واخذ من كل حالم ديناراً — غريب كذلك وقال ابن الصلاح لا يعرف على هذه الصورة وفي رواية عند قطيب كهب أمره أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو عدله من الثياب قالت حسن ومرسل أصح

(١) قوله ولعل هذا في بعض امرائه أي لأن العرب لا يقررون على الجزية بل هي على أهل الكتاب والمجوس وقد أمر على اليمن معاذ وإبى موسى وخالداً وعلياً انتهى

(٢) الجزية لم تشرع في خيبر وإنما صالح أهل نجران على الجزية وأهل البحرين وهما بعد خيبر هـ



وقال الحاكم صحيح على شرطها

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ  
إِلَى الْكِنْدِزِيِّ <sup>(١)</sup> فَأَخَذُوهُ وَأَتَوْا بِهِ فَصَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ - رواه أبو  
داود عن أنس بسند حسن

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَهُودِ خَيْبَرَ أَقْرَكُمْ  
مَا أَقْرَكُمْ اللَّهُ عَلَى أَنْ الشَّعْرَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ - رواه مالك مرسلاً  
وعند خ متصل عن عمر

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَامِلٌ <sup>(٢)</sup> أَهْلَ  
خَيْبَرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ <sup>(٣)</sup> وَقَالَ نَقَرْتُكُمْ مَا أَقْرَكُمْ <sup>(٤)</sup> اللَّهُ  
(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعُمَاذٍ خُذْ مِنْ كُلِّ

(١) هو علم على شخص وهو رأس قوم هم تحت امره انتهى

(٢) اعلم ان اهل خيبر عاملهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمساواة على الشجر  
والزروع وليس هذا جزية فان ارضهم قسمها للفاتحين ولم تمتنع صلحاً بل عنوة وسألوهم  
ان يبقوا فيها ويمملوا فيها بالنصف فاقرهم عليها وقال لهم نقركم على ذلك ما شئنا ثم  
جلاهم عمر عنها في خلافته انتهى

(٣) اي باعتبار ما كان فهو مجاز لانها صادت ملكاً للإسلام انتهى

(٤) وفي لفظ نقركم ما شئنا هـ

حَالِمٍ دِينَاراً - تقدم<sup>(١)</sup> وَكَتَبَ عُمرُ إِلَى أَمْرَاءِ الْأَنْجَادِ أَنْ لَا يَأْخُذُوا  
الْجِزْيَةَ مِنَ الْنِسَاءِ وَالصِّبْيَانِ - رواه البيهقي

(حديث) عُمر مرفوعاً وموقوفاً لَا جِزْيَةَ عَلَى الْعَبْدِ - غريب  
وورد في أخبارِ أَنَّهَا تَجِبُ عَلَيْهِ وَطَرَقَ فِيهَا مَقَالٌ

(حديث) عُمرُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْخُذُ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى  
شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا  
مِنَ الْمَجُوسِ<sup>(٢)</sup> هَجَرَ - رواه البخاري

(حديث) لَا يُجْمَعُ دِينَارٌ فِي جَزِيرَةِ<sup>(٣)</sup> الْعَرَبِ - رواه  
مالكٌ مراسلاً واحداً عن عائشةَ أَخْرَجَ مَا عُهِدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يُتْرَكَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَارٌ انْتَهَى

(١) وهو غريب لا يعرف

(٢) وفيه تذكارة فإن أخذ الجزية من أهالي نجران وأهالي البحرين أمر مشهور  
فكيف يخفى على عمر بعد ظهوره مثل الشمس انتهى

(٣) جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن وقواجم ذلك كالبحرين سميت بذلك  
لأن البحر احاط بها غرباً وجنوباً وشرقاً وهي متصلة بغيرها من الشمال فقط  
لما أوصى صلى الله عليه وسلم بإخراج المشركين واليهود والنصارى من جزيرة  
العرب فمن أسلم منهم فذاك ومن استمر على الكفر قاتلهم الصحابة ومن كان منهم  
على الجزيرة أخرجه عمر من أرض الحجاز فإنه أخرج أهل خيبر إلى الشام انتهى

(حديث) لَبْنُ عِشْتٍ إِلَى قَابِلٍ لِأَخْرَجِنُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى  
مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ - رواه مسلم بدون لَبْنُ عِشْتٍ ورواه هب  
بها عن عمر بن الخطاب وعن ابن عباس أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْرِجُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ  
لَكِنْ بَلْفِظَ الْمُشْرِكِينَ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ بَلْفِظَ الْمُشْرِكِينَ

(حديث) جَابِرٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَخْرَجِنُ الْيَهُودَ  
وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لَا أَدْعَ فِيهَا إِلَّا مُسْلِمًا - رواه  
مسلم كذا ونحوه عن أبي عبيدة وذكر فيه الحجاز ونجران وجزيرة  
العرب رواه أحمد والبيهقي بلفظ: أَخْرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَالِحٌ أَهْلَ نَجْرَانَ<sup>(١)</sup>  
عَلَى أَنْ لَا يَأْكُلُوا الزَّبَا فَنَقَضُوا الْعَهْدَ وَأَكَلُوهُ - رواه أبو داود  
وفي سنده مقال

(حديث) أَنَّهُ صَالِحٌ يَهُودَ هَجَرَ عَلَى ثَلَاثِمِائَةِ دِينَارٍ وَكَانُوا

---

(١) هي قرية في أوائل اليمن وكانوا نصارى انتهى



ثَلَاثِينَ دُجِلَ - وَيُرْوَى أَهْلُ أَيْنَةَ<sup>(١)</sup> كَذَلِكَ وَعَلَى ضِيَاغَةٍ مِنْ مَرُ  
يَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ مَنْقُطَعٌ

(حَدِيثُ) الضِّيَاغَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(حَدِيثُ) الْإِسْلَامُ يَمْلُو وَلَا يُعَلَى عَلَيْهِ - رَوَاهُ قُطَيْبٌ بِسَنَدٍ  
وَاهٍ وَلَفْظُهُ الْإِسْلَامُ يَمْلُو وَلَا يُعَلَى وَرَوَاهُ طَبِ وَأَبُو نَعِيمٍ هَبَ وَفِيهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْوَلِيدِ السَّلْمِيُّ قَالَ هَبَ أَهْلُ عَلَى السَّلْمِيِّ قَالَ الَّذِي  
صَدَّقَ وَاللَّهُ الْبَيْهَقِيُّ فَإِنَّهُ خَبَرَ بِاطِلٍ وَقَدْ عَاقَبَهُ<sup>(٢)</sup> الْبُخَارِيُّ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ مِنْ قَوْلِهِ فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْإِسْلَامُ يَمْلُو وَلَا يُعَلَى انتهى  
(حَدِيثُ) لَا تَبْتَدُوا الْيَهُودَ<sup>(٣)</sup> وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ وَأَذَا  
لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ

(حَدِيثُ) أَيُّهَا امْرَأَتُ وَضَعْتَ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا

(١) ابلة قرية بنو اعبي بجمر القازم المعروف الان بجمر السويس وكان قد كتب  
لهم صلى الله عليه وسلم بالامان عند مرجعه من تبوك وقد اهدوا له هدية هـ

(٢) اي فالصحيح ما قاله البخاري انه من قول ابن عباس وائس هو من المرفوع هـ

(٣) واذا اذا سلم علينا الكفاي فنرد عليه بقولنا عليك فقط واما بدؤهم بالسلاام  
فلا يجوز واما الصباح والمساء فهو دعاء هـ

فِي مَلْعُونَةٍ — رَوَاهُ دُتْ وَابْنُ مَاجَهَ عَنْ عَائِشَةَ بِلَفْظٍ مَا مِنْ  
أَمْرَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتَ مَا بَيْنَهُمَا وَبَيَّنَّ اللَّهُ  
تَعَالَى قَالَ تَحْسَنُ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ مُنْقَطِعٌ

(حَدِيثُ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ <sup>(١)</sup> ابْنَ خَطْلٍ يَوْمَ  
الْفَتْحِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ — تَقْدِمُ

(حَدِيثُ) أَنَّ رَجُلًا انْطَلَقَ إِلَى طَائِفَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَاتَّخَذَهُمْ  
أَنَّهُ رَسُولُ <sup>(٢)</sup> رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَأَكْرَمُوهُ ثُمَّ ظَهَرَ أَلْحَالُ فَأَمَرَهُمْ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِ — رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَلَمْ يَصِحَّ وَلَهُ طَرَقُ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(أَثَرُ) الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ أَخَذُوا الْجَزْيَةَ مِنْ  
نِصَارَى الْعَرَبِ — رَوَاهُ هَبَّابٌ عَنِ الشَّافِعِيِّ  
(أَثَرُ) عَمْرٍو أَنَّهُ أَجْلَى الْيَهُودِ مِنَ الْجَحَاذِ وَأَذِنَ لِمَنْ قَدِمَ  
مِنْهُمْ تَاجِرًا أَنْ يُقِيمَ ثَلَاثًا <sup>(٣)</sup> — رَوَاهُ مَالِكٌ

(١) لَهُ تَعْلَقٌ مِنْ حَيْثُ الْإِمَامِ وَعَدَمُهُ هـ

(٢) أَيُّ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ بِأَنَّهُ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِهِ وَأَنَّهُ قَتَلَهُ  
لِاجْتِلَاءِ هَذِهِ الْمَقَالَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَنْتَهَى

(٣) أَيُّ لَانِ الثَّلَاثِ هِيَ مُلْحَقَةٌ بِالسَّفَرِ هـ

(أثره) أيضاً أنه قال دينار<sup>(١)</sup> الجزية اثنا عشر درهماً -

قال ابن الصلاح هو ثابت عنه

(أثره) أيضاً أنه ضرب في الجزية على النبي ثمانية

وأربعين درهماً وعلى المتوسط أربعة وعشرين وعلى الفقير  
المكتسب اثني عشر - رواه هب وقال مرسل

(أثره) أيضاً أنه وضع على أهل الذهب أربعة دنانير

وعلى أهل الورق ثمانية وأربعين درهماً وضيافة ثلاثة أيام  
لكل من مر بهم من المسلمين - رواه مالك هب لكن فيها  
أنه وضع على الورق أربعين درهماً

(أثره) أن جماعة أتوه<sup>(٢)</sup> فقالوا إن المسلمين إذا مروا

بنا كلّفونا ذبح النّحر والدجاج فقال أطعموهم بما تأكلون ولا  
تريدوا عليه - غريب عنه وعن ابن عباس نحوه ذكره ابن  
أبي حاتم وأعله

(أثره) أيضاً أنه طلب الجزية من نصارى العرب وهم

(١) أي لأن الدينار هو اثنا عشر درهماً من الدراهم الكبيرة وكان الدرهم

درهماً صغيراً ودرهماً كبيراً زمن الصحابة من ضرب كسري •

(٢) أي أتوا عمر وهم من أهل الكتاب الذين عليهم جزية كما يفهم من المقام •



تَشُوخُ وَبَنَاهَا وَبَنُو تَغْلِبَ فَقَالُوا نَحْنُ عَرَبٌ لَا نُؤَدِّي مَا يُؤَدِّي  
الْعَجَمُ فَخُذْ مِنَّا مَا يَأْخُذُ بِنَفْسِكُمْ مِنْ بَنَصْرِ يَحْنُونَ الزُّكَاةَ فَقَالَ  
عُمَرُ هَذَا قَرْضُ اللَّهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا زِدْ مَا شِئْتَ بِهَذَا الْأَسْمِ  
لَا بِأَسْمِ الْجِزْيَةِ فَرَأَاهُمْ عَلَى أَنْ يُضَيَّفَ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةُ ذَكَرَهُ  
الشَّافِعِيُّ وَقَالَ قَدْ حَفِظَهُ <sup>(١)</sup> أَهْلُ الْمَغَازِي وَسَاقُوهُ أَحْسَنَ سِيَاقَةٍ

(أثره) أَنَّهُ أَذِنَ لِلْحَرَبِيِّ فِي دُخُولِ دَارِ الْإِسْلَامِ بِشَرْطِ  
أَخْذِ عَشْرِ مِمَّا مَعَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ لِلتِّجَارَةِ - رَوَاهُ هَبَّ قَالَ الرَّافِعِيُّ  
وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ شَرَطَ فِي الْمِيرَةِ <sup>(٢)</sup> نِصْفَ الْعَشْرِ مَعَ شَرْطِ الْعَشْرِ  
فِي سَائِرِ التِّجَارَاتِ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ مَالِكٍ وَفِي رِوَايَةٍ نِصْفَ الْعَشْرِ  
(أثره) وَأَثَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ أَهْلُ الزَّيْمَةِ مِنْ إِحْدَاتٍ  
بَيْعَةٍ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ بِإِلَادِ الْمُسْلِمِينَ - رَوَاهُ هَبَّ

(١) قوله قد حفظه أهل المغازي وساقوه كأنه يشير إلى ضعفه ومع ذلك هو  
مقطوع وغالب ما يذكره أهل المغازي لم يضح فلا تعتمد على نقلهم انتهى  
(٢) الميرة هي الطعام وأما خفف فيها لما فيها من النعم لأهل الإسلام بأعضادها  
وبأبواب التجارة وإن كان بها نفع لكن الميرة قد يضطر إليها الناس انتهى

(أثر) عمر أنه شرط شرطاً على أهل الذمة<sup>(١)</sup> من أهل الشام أن يزوجوا عرضاً على الأكر<sup>(٢)</sup> - رواه أبو عبيدة ولم يقل من أهل الشام

(أثره) أنه كتب إلى أمراء الأجناد أن يختموا رقاب أهل الذمة بخاتم من الرصاص وأن يجرؤوا نواصيهم وأن يشدوا المناطق - رواه هب

(أثر) أبي عبيدة بن الجراح أن نصرانياً استكره مسلمة<sup>(٣)</sup> على الزنا فرفع إليه فقال ما على هذا صالحناكم فصرب عنقه - رواه هب بنحوه

(١) أصل الخراج على الأرض لم يذكره وسببه إما أن يصالح الإمام أهل الذمة على أن الأرض لهم وعليهم خراجها كذا وكذا كما فعل بأهل بيت المقدس فإذا أسلموا دفع عنهم بإسلامهم وإما أن تكون الأرض للفاتحين ويعطيهم الإمام عرضاً عنها ويضرب عليها الخراج كما فعل عمر بسواد العراق فإذا أسلم أهل الذمة وكانت الأرض لهم سقط الخراج بإسلامهم وإما إذا كانت الأرض للفاتحين واستخلصها الإمام منهم بعرض فهذه يبقى عليها الخراج لأنها اجرة الأرض انتهى

(٢) الأكف جمع أكاف بضم المعزة وهو ما يشد على الحمار

(٣) ينقض عهد أهل الذمة بقتالها ونقض الجزية وكذا أن اكترهوا امرأة على الزنا ولا ينقض بغير ذلك إلا إذا شرط عليهم ذلك كاحداث كنيسة أو اظهار شعار الكفر وركوب الخيل وغيرها اه

﴿المهادنة﴾<sup>(١)</sup>

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم صالح سهيل بن عمرو  
بالحديبية على بيان وضع القتال عشر سنين - رواه ابو داود  
كذلك ورواه بخ بدون ذكر المدة

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم لما بلغه تألف العرب  
واجتمع الأحزاب قال للأعداء إن العرب قد كاتبكم<sup>(٢)</sup> ورمعنكم  
عن قوس واحدة - رواه ابن اسحق بنحوه

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم هادن صفوان بن أمية  
أربعة أشهر فأسلم قبل مضي المدّة - رواه الشافعي

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم هادن قريشاً ثم أبطل  
قبل تمام البيعة - رواه هب

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم واذع يهود خيبر قال  
أقركم ما أقركم الله - تقدم

(١) وهي المصافحة على امر من الامور

(٢) كاتبكم اي تكتبوا عليكم اي اجتمعوا مأخوذ من الكتابة وهي  
الجيش وقوله رمعنكم عن قوس واحدة عبارة عن الاجتماع انتهى



(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم وادع بني قريظة —  
 رواء ابو داود قلما قصد الأحزاب المدينة آواهم سيد بني قريظة  
 وأعانهم بالسلاح ولم يشكر الآخرون فجاءه صلى الله عليه وسلم  
 نقضاً للعهود من الكل وقتلهم<sup>(١)</sup> ونسي ذراريتهم إلا ابني سبيعة  
 فإنهما قارقاهم وأسلما رواء بنحوه البيهقي كان في مهاذنة النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقد جاءه سهيل بن عمرو ودخولا بينهم قال  
 من جاءنا مسلماً منكم ودناؤه ومن جاءكم منا فسحقاً سحقاً رواء  
 مسلم بلفظ إن قريظة عا الهوا النبي صلى الله عليه وسلم منهم  
 سهيل بن عمرو فأثروا<sup>(٢)</sup> أن من جاء منكم لا رداً ومن

(١) أي بعد أن حاصروهم في حصونهم نحواً من نصف شهر وذلك بعد أن رجعت  
 قريش عنهم وخطبان فامر صلى الله عليه وسلم بقتالهم فدخلوا الحصون فحاصروهم  
 فيها ثم طلبوا أن يقرأوا على حكم سعد ابن معاذ وكان حليفاً لهم معهم قبل إسلامه  
 فظنوا أنه يرحمهم فحكم بقتل الرجال وسبي النساء والذرية انتهى

(٢) أي اشترط سهيل ابن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من جاء  
 مكة من المسلمين وارقد فلا يرجع إلى المدينة وأن من جاء مسلماً من قريش يرجعه  
 النبي لم وقد رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لكن شق ذلك على  
 الصحابة مشقة عظيمة وقد فرج الله الأمر انتهى

جاءكم منا ردّد توبه<sup>(١)</sup> عايننا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا  
قال نعم إنه من ذهب منا إليهم فأبعده ومن جاءنا منهم فسيجدل  
الله له فرجاً ومخرجاً

(حديث) أمر كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط أنها جاءت  
مسلمة في مدة الهدنة وجاء أخوها في طلبها فأنزل الله سبحانه  
وتعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن  
— الآيات الى قوله تعالى فلا ترجوهن الى الكفار وكان صلى  
الله عليه وسلم لا يؤد<sup>(٢)</sup> النساء ويغرم مؤدهن رواه البخاري وفي  
البيهقي بعضه عن ابن اسحاق

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم ردّ أبا جندل وهو  
يوسف في قيوده فلى أبيه سهيل بن عمرو وأبا بصير وقد جاء  
في طلبه رجلان فرده عايناهما فدلّ أمهما في الطريق وأفانت  
الآخر — رواه البخاري انتهى ما فيه

(١) ثم ان قرئاً اسقطه هذا الشرط فانه اسام منهم ابو بصير وقطاع عليهم  
الطريق وكل من اسام قبعة فاشتد الامر على قريش فكتبوا للنبي باسقاط هذا  
الشرط وان يرفع عنهم ضرر الطريق انتهى

(٢) لان النساء لم يكرهن ذكر في العسيرة لا اثباتاً ولا نفياً ولكن جاء الامر  
من قبل الله تعالى بعدم وجوعهم لانهم ضيقوا والحسد لله على اهتزاز دينه ونعيم رسوله

## ❦ الصيد والذباح ❦

(حديث) عدي بن حاتم إذا أرسلت كلبك ألتمم وذكرت  
أسم الله فكل - متفق عليه

(حديث) ما قطع من حي فهو ميت - تقدم

(حديث) ثعلبة الغشني قلت يا رسول الله إن كلابنا  
مكلبة فأفتني في صيدها . فقال كل ما أمسك عليك قلت  
ذكي<sup>(١)</sup> وغير ذكي<sup>(٢)</sup> قال ذكي وغير ذكي<sup>(٣)</sup> - رواه دس بسند  
صحيح خلافا لابن حزم فإنه قال لا يصح

(حديث) أن يغيراً ند فرماه رجل بهم فحبسه الله  
فقال صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوايد<sup>(٤)</sup> كأوايد الوحش  
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا - متفق عليه

(حديث) أبي العشاء الدارمي اسمه أسامة بن مالك بن قرطم  
عن أبيه أنه قال يا رسول الله أما تكون الزكاة إلا في الخلق

(١) قوله ذكي وغير ذكي مراده ان ذبح وان لم يذبح فاجابه بأنه ذكي وغير  
ذكي فاخذ الصيد بفعل الكلب منزل منزلة الذبح ٥١

(٢) الارايد النفرة والشدة كما في الحيوان الوحشي لاسيما هذا في الابل فانها  
شديدة انتهى



وَاللَّيْلَةَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ طَعَنْتَ فِي فَقَدْ خَذَعَهَا لِأَجْرٍ أَنْتَ<sup>(١)</sup> —  
رواه هب قال ت غريب رواه الأربعة وقال البخاري في حديث أبي  
العشراء واسمه وسماه من أبيه نظر وقال الميموني سألت أحمد عنه فقال  
غلط ولا يعجبني ولا اذهب اليه الا في موضع ضرورة وقال الرافعي  
أنه سأل عن بغير فأدب وهي غريبة وقال ابن الصلاح باطل لا يعرف  
قال الرافعي وروى أنه تزدى له بغير في بشر قال الاصل غريبة  
وقال ابن الصلاح غلط يعني ذكر الحاصرة بدل الفخذ

(حديث) جابر كل أنيسة توحشت فذكاتها ذكاة  
الوحشية — رواه ابن عدي كذلك وهب بمعناه بسند فيه مجهول  
وضيف وهو حرام بن عثمان المدني قال الشافعي الرواية عن  
حرام حرام

(حديث) عدي بن حاتم قلت يا رسول الله إن أحدنا صاد  
صيداً ولايس معه مسكين أنذبح بالزوة فقال أمر الدم بما  
يشئت وأذكر اسم الله — رواه أبو داود والنسائي وحبك وقال

(١) وهذا ان صح فهو محمول على الصيد او على انسي توحش او ند بغير كما  
سبق في البعر الذي ند وعلى هذا قول الامام احمد ولا اذهب اليه الا في ضرورة اي  
لا يعمل بمفهومه الا اذا ند بغير او توحش انسي انتهى

ابن حزم ساقط<sup>(١)</sup> لانه عن مساك بن حرب وكان يقبل التلقين عن مري بن قطري وهو مجهول انتهى

(حديث) مَا أَنْهَرَ<sup>(٢)</sup> الدَّمَّ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا لَيْسَ الْبَيْنُ وَالظُّفْرُ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا الْبَيْنُ<sup>(٣)</sup> فَمَعْظَمُ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى<sup>(٤)</sup> الْحَبَشَةِ — متفق عليه عن رافع بن خديج

(حديث) عدي بن حاتم قال سألتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ الْبِمَرَّاسِ فَقَالَ إِنْ قُتِلَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَإِنْ قُتِلَ يَيْثُلُهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ<sup>(٥)</sup> — متفق عليه

(حديثه) أيضاً مرفوعاً مَا عَلِمْتَ<sup>(٦)</sup> مِنْ كَلْبٍ أَوْ بَازٍ ثُمَّ أُرْسِلَتْ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ —

(١) أي حديث الذبح بالمروة وهي الحجارة فهذا الحديث ساقط لا يعمل به لأن فيه سلك بن حرب ضعيف وإن خرج له مسلم وابن قطري مجهول ففيه عتبان انتهى  
(٢) قوله أنهر الدم أي أساله وذلك لا يكون إلا فيا له حد يخرج بغير تحمل شديد انتهى

(٣) أي وهو طعام أخوانكم من الجن فلا ينجس •

(٤) جمع مدية وهي السكين ولا يجوز التشبه بالكفار •

(٥) أي موقود •

(٦) المراد أن المعلم يكون كلباً ويكون طيراً كالباز أو غير ذلك كالقهد •

رواه ابو داود وفيه بحاله ضعيف

(حديث) ابي ثعلبة الغشقي قلت يا رسول الله اني اصيد  
بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس يعلم فقال ما صدت  
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله عليه وكل وما صدت بكلبك  
الذي ليس يعلم فاذكر كذا ذكاته فكل - متفق عليه

(حديث) ان اكل فلا تأكل فانما امسكه على نفسه -  
متفق عليه عن عدي بن حاتم

(حديث) اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل  
قال وان قتل قال وان قتل قال وان<sup>(١)</sup> اكل قال وان اكل -  
رواه ابو داود واعله مسلم

(حديث) عدي بن حاتم اذا ارسلت كلبك وسئبت وامسك  
عليك وقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسكه على نفسه -  
متفق عليه

---

(١) قوله وان اكل يرد ذلك رواية ما قبله فانما امسكه على نفسه اي اذا اكل  
فانما صاد لنفسه لا لك فلا تأكل انتهى



(حديث) كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قُوَّتُكَ — رَوَاهُ د  
(حديث) إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَنَابَ عَنْكَ فَأَذْرَكَ فَكُلْ  
مَا لَمْ يُنْتِنَ — رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ فِي مَحَلِّهِ لَا يَصِحُّ فِيهِ  
مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ

(حديث) عَائِشَةُ أَنَّ قَوْمًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَوْمَنَا  
لَيُحْدِثُونَ<sup>(١)</sup> عَهْدًا بِالْجَاهِلِيَّةِ يَأْتُونَنَا بِلُحْمَانٍ لَا نَذَرِي أَذْكُرُوا أَسْمَ  
اللَّهِ أَمْ لَمْ يَذْكُرُوا أَنَا كُلُّ مِنهَا أَمْ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا

(حديث) الْمُسْلِمُ يَذْبَحُ عَلَى أَسْمِ اللَّهِ سِتِّي أَوْ لَمْ يُسَمِّ —  
غَرِيبٌ وَرَوَى بِنَحْوِهِ مَرْسَلًا وَاسْتَدَّ قَطٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَغَرِبَ  
الْفَرَاغِيُّ فَصَحَّحَهُ

(حديث) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ مَرُّوا  
عَلَى ظَبْيٍ حَاقِفٍ<sup>(٢)</sup> فَهُمْ أَصْحَابُهُ يَأْخُذُونَ فَقَالَ دَعُوهُ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُهُ  
— رَوَاهُ مَالِكٌ مِنْ حَبِّكَ

(أثر) ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ مَا أَصَبَتْ وَدَعَّ مَا أَمْنَيْتَ — رَوَاهُ

(١) يدل أنهم مسلمون لكنهم قريشاً عهداً

(٢) أي نائم ملجأ في نومه

هب وقال هو المشهور عنه قال وروي مرفوعاً وهو ضعيف قال  
الشافعي ما أصعب ما قتلته الكلاب وانت تراه وما امنيت ما غاب  
عنك مقتله

### الضحايا

(حديث) أنس أنه صلى الله عليه وسلم كان يُضْحِي  
بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ<sup>(١)</sup> أَقْرَنَيْنِ<sup>(٢)</sup> — متفق عليه

(حديث) عائشة أنه صلى الله عليه وسلم أمر بكبش  
أقرن بظاً<sup>(٣)</sup> في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد فأتى به  
ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المذبة ثم قال أشدريها بحجر  
فعملت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضججه ثم ذبحه ثم قال بسم  
الله — اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى  
— رواه مسلم

(حديث) عظموا ضحاياكم فإنها على الصراط مطاياكم —

(١) الأملح هو الذي يكون شعره خليسا أي مختلط البياض بالسواد

(٢) الأقرون الكبيران

(٣) قوله بظاً في سواد أي قوائمه سود وعيونه سود واذناده سود انتهى

غريب قال ابن الصلاح غير معروف ولا ثابت وروي بلفظ استقر هو  
ضَحَايَاكُمْ اي خذوها قوية واكله واحد

( حديث ) ضَحُّوا يَا الْجَذَعُ <sup>(١)</sup> مِنَ الضَّانِ — رواه احمد  
وعند ابن ماجه يجوز الْجَذَعُ <sup>(٢)</sup> مِنَ الضَّانِ قال ابن حزم حديث ساقط  
لجهالة ام محمد بن ابي يحيى وام بلال بجهولة لا يدري لها صحبة وسند  
الحديثين واحد حديث احمد وابن ماجه واللفظ مختلف

( حديث ) نَعَسْتُ الْأَضِجِيَّةَ الْجَذَعُ مِنَ الضَّانِ — روات  
وقال غريب قال ابن حزم <sup>(٣)</sup> اسقطها كلها قال الذهبي لانه عن عثمان بن  
واقد وهو مجهول عن كرام بن عبد الرحمن ولا يدري من هو عن ابي  
ماش وما ادراك ما ابو ماش انتهى

( حديث ) عُقِبَ بَنُ عَامِرٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ  
الضَّحَايَا فَأَعْطَانِي عَنَاقًا جَذَعًا فَقُلْتُ عَنَاقٌ فَقَالَ ضَحٌّ بِهِ —  
متفق عليه

---

(١) الجذع من الضأن ما بلغ سنة وطلعن في الثانية وثني المزم ما طعن في الثالثة اهـ

(٢) الجذع من الضأن ما تمت له سنة وقيل اقل منها

(٣) قال السيوطي في الدرر فيه يحيى ابن عبد الله وهو ضعيف وقال السخاوي

يحيى ضعيف جدا انتهى م ن



(حديث) سئل صلى الله عليه وسلم عن ما ينقى من الصَّحَايَا فَقَالَ الْمَرْجَاهُ الْيَتِيمُ ضَلَمًا وَرَدَى غَرْجًا وَالْمَوْزَاةُ الْيَتِيمُ عَوْدُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْيَتِيمُ مَرَضُهَا وَالْمَجْفَاهُ الَّذِي لَا تُنْقِي<sup>(١)</sup> — رواه مالك والاربعة حبك هب قال احمد ما أحسنه من حديث وقال ت حسن صحيح وصححه ك وذكر له شواهد

(حديث) أُنْهِيَ عَنِ الصُّحْبَةِ بِالتَّوَلَّاءِ وَهِيَ الْجُنُونَةُ الَّتِي تَسْتَذِيرُ الْمَرْعَى — وهو غريب قال ابن الصلاح لم أجده ثابتاً

(حديث) علي كرم الله وجهه أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْيَتِيمَ وَالْأُذُنَ وَأَنْ لَا نُصَحِّي مُقَابِلَةً وَلَا مُدَايِرَةً شَرْفَاءَ وَلَا خَرْفَاءَ<sup>(٢)</sup> — رواه الاربعة هب قال ت حسن وكذا ك

(حديث) خَيْرُ الصُّحْبَةِ الْكَبِشُ الْأَقْرَنُ — رواه د ه ك

هب وضعفه الترمذي

(١) اي لا تسمن

(٢) المقابلة بفتح الباء. شاة قطعت اذنها من قدام وتوكت معلقة كذا في القاموس ومثله في النهاية الا انه لم يقيد بقدام. والمدايرة هي التي قطعت اذنها من جانب. والشرفاء مشقوقه الاذن طولاً. والخرفاء التي في اذنها خرق مستدير

(حديث) انتهى عن التَّضَجَةِ بِأَلْفَيْمَاءَ<sup>(١)</sup> - غريب وهو  
كَالتَوْلَاءِ نَهْمٌ فِي الْمَرْعَى

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِكَبْشٍ أَقْرَنَ  
فَأَضَجَّهُ وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَمِنْ آلِ  
مُحَمَّدٍ وَضَحَّى بِهِ - رواه مسلم

(حديث) جَاءَ نَحْرُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِأَحْدَيْتَيْهِ الْبَذْنَةِ عَنْ سَبْعَةٍ<sup>(٢)</sup> وَالْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ - رواه  
مسلم والأربعة

(حديث) أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ  
كُلَّ سَبْعَةٍ فِي بَذْنَةٍ وَنَحْنُ مُتَمَتِّعُونَ<sup>(٣)</sup> - رواه مسلم بمعناه

(حديث) لَا تَذْبَحُوا إِلَّا الثَّيْنَةَ إِلَّا أَنْ يَغْشَى عَلَيْكُمْ  
وَأَذْبَحُوا الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ - رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه لكن  
بلفظ لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً وَهِيَ هِيَ

(حديث) مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَذْنَةً -

(١) من الهيام وهو داء يصيب الأبل فتكسب حتى تموت هـ

(٢) وذلك في عمرة الحديبية لأجل التحال من الأحرام هـ

(٣) قوله ونحن متمتعون أى في حجة الوداع وذلك كفارة التمتع انتهى

متفق عليه تقدم في الجمعة

( حديث ) ذم عذراء أحب إلى الله من دم سوداوين —  
رواه احمد هب ك مرفوعاً ورواه هب موقوفاً على ابي هريرة قال  
خ لا يصح رفعه

( حديث ) مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ  
ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ — رواه  
البخاري كذلك ومسلم بنحوه

( حديث ) مَنْ صَلَّى صَلَاتِنَا هَذِهِ وَذَبَحَ بَعْدَهَا فَقَدْ أَصَابَ  
النُّسُكَ — متفق عليه ورواه دس بنحوه

( حديث ) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُطَوِّلُ الصَّلَاةَ —  
رواه مسلم عن انس بلفظ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
أَخْفَى النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ وَتَقْدِمِ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدِ فِي  
الْأُولَى قِيَامًا وَفِي الثَّانِيَةِ اقْتَرَبَتْ وَيَخْطُبُ خُطْبَةً مُتَوَسِّطَةً

( حديث ) عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَمَنْى كُلُّهَا مَنَحَرٌ — رواه هب

وصححه حب

---

(١) هذا هو الاكمل كونه بعد الصلاة او ان المراد قبل وقت الصلاة انتهى



(حديث) انتهى عن الذبيح بالليل - رواه طبري عنده ضعيف  
 (حديث) أنه صلى الله عليه وسلم أهدي<sup>(١)</sup> كذا بدنة  
 فتحرر بعضها وأمر علياً فتحرر الباقي - رواه م  
 (حديث) كان صلى الله عليه وسلم يذبح أضحيته بالمصلى -  
 رواه دس كذلك والبخاري كان يذبح ويتحرر بالمصلى  
 (حديث) كان يأمر نساءه أن يلبن ذبيح هذين - غريب  
 (حديث) أنه صلى الله عليه وسلم أمر فاطمة أن تشهد  
 أضحيتهما - رواه ك  
 (حديث) إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم  
 فأحبنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحبوا الذبيحة وليجد أحدكم شفرته  
 وليرخ ذبيحته - رواه مسلم  
 (حديث) عائشة كنت<sup>(٢)</sup> أقتل فلانة<sup>(٣)</sup> هذي رسول

(١) تقدم أنه أهدي مائة بدنة عام حجة الوداع انتهى

(٢) لفظ هذا الحديث في البخاري بلفظها إن ابن عباس يقول من أهدي لهدياً يحرم  
 عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه فقالت ليس كما قال أنا قتلت فلانة هذي رسول  
 الله بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع النبي فلم يحرم  
 على رسول الله شيء - أحله الله له حتى نحر الهدي انتهى

(٣) قولها أقتل أي من القتل وهو الأحكام أي أنها تبيع - فلانة يقلد بها الهدي  
 بأن يجعل من غير ط الشعر المقتولة النعال القديمة تجعل في اعتاق الأهل لتعرف أنها أهدي له

الله صلى الله عليه وسلم ثم يَمْلِكُهَا هُوَ يَبْدُو ثُمَّ يَبْعَثُ (١) بِهَا فَلَا  
يَحْرُمُ شَيْءٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَحَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ حَتَّى (٢) يَنْتَحِرَ الْهَدْيَ  
— متفق عليه

(حديث) إِنَّ اللَّهَ يُعْتَقُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنَ الصَّحِيفَةِ عُضْوًا  
مِنَ الْمُضْحِيِّ — غريب قال ابن الصلاح حديث غير معروف ولم أجد  
له سنداً يثبت به وعن أبي داود سليمان النخعي الكذاب الوضاع  
مرفوعاً مَنْ ضَحَّى (٣) طَبَقَةً بِهَا نَفْسٌ مُخْتَبِئاً الْأَصْحِيَّةَ كَانَتْ لَهُ  
حِجَابًا مِنَ النَّارِ — رواه طبر

(حديث) عَمْرٍو قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَوْجَعْتُ عَلَى نَفْسِي  
بِدَنَةً وَهِيَ تُطَلَّبُ مِنِّي بِفَوْقٍ فَقَالَ أَجْزَأُهَا وَلَا تَبْهَتَهَا — رواه أبو  
داود بنحوه وفي سنده مجهول وفي وصله وقفه

(حديث) أَيْ سَعِيدٌ أَنَّهُ قَالَ أَشْتَرَيْتُ كَبْشًا لِأَصْحِي بِهِ

(١) أي يبعث بها ويبقى هو حلالاً بالمدينة وذلك عام صحيح أبو بكر بالناس انتهى

(٢) أي يبعث الهدى وهو حلال فلا يحرم عليه شيء بذلك هـ

(٣) أي هذا موضوع لأن راويه وضاع وهو أبو داود النخعي ويقال أبو داود

الاعمى وهو مشهور عندهم بالوضع هـ

فَعَدَا الذَّابُّ فَأَخَذَ مِنْهُ الْآلِيَةَ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحَّ بِهِ - رواه ابن ماجه وحسب وأعله ابن القمان بالجهالة فيه جعفر الجعفي وهو كذاب ذكره ابن حزم

(حديث) هَذِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةٌ بَدَنَةٍ - رواه مسلم وقد تقدم وعن عليٍّ أَنَّهُ أَقَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بُدْبِهِ وَأَقْسَمَ جُلُودَهَا وَجِلَالَهَا وَلَا أُعْطِيَ الْبُزْازَ مِنْهَا شَيْئًا وَقَالَ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عَشِيرَتِنَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

(حديث) كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ كَيْدِ أَضْحِيَّتِهِ - رواه هب

(حديث) الْأَدِخَارُ مِنَ الْأَضْحِيَّةِ وَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لَهُمْ أَنْ يَدْخِرُوا ثَلَاثًا وَأَنْ يَتَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ وَأَنَّهُ أَذِنَ لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ<sup>(١)</sup> بِالْأَدِخَارِ رواه مسلم وروى البخاري أَنَّهُ عَنِ الْأَدِخَارِ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ كُلُّوْا وَأَذْخِرُوا وَأَتَجَرُوا<sup>(٢)</sup>

(١) قوله بعد ذلك بالادخار اي الادخار من الضحايا من دون حصر ثلاثة او اكثر انتهى .

(٢) قوله واتجروا اي اذا اهدى له هدية من اضحية فله بيعها اما المضحى فليس له ذلك ا هـ



(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبح الجن

— رواه حب في الضعفاء وضعفه وذكره ابن الجوزي في الموضوعات

وهو مفسر بان يجرحه من دون كمال

(أثر) أبي بكر وعمر كانا لا يُصَحِّيان مخافة أن يعتقده

الناس وجوبها — ذكره الشافعي بلاغاً وأسنده هب وهو غريب

(أثر) عائشة أنها أهديت هذين فاقبلتهما فبعث ابن

الزبير إليها بهذين فتحرتهما ثم عاذ أيضاً فتحرتهما وقالت هذه

سنة أبي

(أثر) علي أنه رأى رجلاً يسوق بدنة معها ولدها فقال

لا تشرب من لبنها إلا فضل عن ولدها — رواه هب

### ❦ الحقيقة <sup>(١)</sup> ❦

(حديث) عائشة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يُمس عن الغلام يشاقن وعن الجارية يشاق — رواه ابن

رواه كذلك وهب حب ت وقال حسن صحيح

(١) المهور ان الحقيقة الذبيحة عن المولود وأصلها من الحق وهو القطع ويسمى

الشعر في رأس المولود حقيقة لانهم كانوا يخلقون عنه عند الذبح والله اعلم

( حديث ) الْفُلَامُ مُرْتَبَنٌ بِعَقِيْقَتِهِ تَذْبِيحُ عَنْهُ فِي السَّابِعِ  
وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى - رواه الاربعة والحاكم وهب وقال الترمذي  
حسن وهو من رواية الحسن البصري عن سُرَّةَ وفي سماعه منه خلاف  
( حديث ) عَنْ الْفُلَامِ <sup>(١)</sup> شَاتَانِ وَعَنْ الْجَارِيَةِ شَاةٌ -  
رواه الاربعة وصححه ت ح ب ك

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَى عَنْ نَفْسِهِ بَعْدَ  
النُّبُوَّةِ - رواه هب عن انس وقال منكر

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَى عَنِ الْحَسَنِ  
وَالْحُسَيْنِ - رواه ح ب ك هب وصححه الحاكم

( حديث ) يُرِيدَةُ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وَلَدَ لِأَحَدِنَا غُلَامٌ  
ذَبَحَ شَاةً وَاطَّخَ رَأْسَهُ بِدَمِهَا فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كُنَّا تَذْبِيحُ شَاةً  
وَنَحْلِقُ رَأْسَهُ وَنَطْلُخُهُ بِرَقْعَرَانٍ - رواه ابو داود والحاكم وصححه  
( حديث ) سَمَوْا السَّقَطَ - غريب وعند ابن السني أَنَّهُ صَلَّى

---

(١) لأن الذكر مفضل على الانثى بالارث والشهادة فهو ذو حظين عن الانثى  
ومنها العقيقة ففيه شاتان ومنها شاة واحدة انتهى  
تحنيك الاولاد للصغار مطاوب والدعاء لهم بالبركة ومسح رؤسهم ورد ذلك  
عنه صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم سَمَى الْيَتِيمَ وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ  
(حديث) فاطمة أنها وَذَّتْ شَمْرَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ  
وَذَيْبَ وَأُمِّ كَلْثُومَ فَتَمَعَتْ بِوَزْنِهِ فِضَّةً — رَوَاهُ مَالِكٌ دَهَبُ  
بِسْنَدٍ مُرْسَلٍ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحُسَيْنِ  
بِحِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ — رَوَاهُ دُتُّ لُكْ هَبُ وَالْفِظُ لِلْحَاكِمِ وَالْبَاقُونَ قَالُوا  
الْحَسَنُ قَالَ تَحْسَنُ صَحِيحٌ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ  
(حديث) فاطمة في إعطاء رجلٍ الْقَيْقُوقَ لِلْقَابِلَةِ — رَوَاهُ  
أَبُو دَاوُدَ مُرْسَلًا وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ مُوَصَّوْلًا وَصَحَّحَهُ

(حديث) لَا فَرْعٌ <sup>(١)</sup> وَلَا عَتِيرَةٌ <sup>(٢)</sup> — مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ  
(أثر) عمر بن عبد العزيز كَانَ إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَذَّنَ فِي أُذُنِهِ  
أَلَيْمَنِي وَأَقَامَ فِي الْأُخْرَى — غَرِيبٌ عَنْهُ وَرَوَى ابْنُ السَّيِّ عَنْ الْحَسَنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ مَرْفُوعًا مَنْ وَلَدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ أَلَيْمَنِي وَأَقَامَ فِي

(١) الفرع عندم أول ولد تنتجه البهيمة يذبح للطواغيت والعتيرة ذبيحة أول  
رجب تذبح للطواغيت فمنه صلى الله عليه وسلم عن التشبه بالكفار ولو بالتزام  
الوقت بل يهجر فعلهم من كل وجه  
(٢) العتيرة ذبيحة أول رجب كانت الجاهلية تذبح أول رجب للاصنام فمنه عن  
التشبه بهم ولو من بعض الوجوه \*



أَلَيْسَ لَمْ تَضُرَّهُ أَمْ أَلْيَسَ إِنْ أَقُولُ وَعِزَّاهُ السَّيُوطِيُّ لَا بِي يَعْلَى قَالَ  
الْمَنَاوِيُّ وَرَوَاهُ هَبَّ قَالَ الْحِشْمِيُّ فِيهِ مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ النَّفَّارِيُّ وَهُوَ  
مَتْرُوكٌ وَقَالَ الْمَنَاوِيُّ فِيهِ يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ الْبَجَلِيُّ الرَّازِيُّ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي  
الضَّعْفَاءِ قَالَ أَحْمَدُ كَذَابٌ وَضَاعٌ وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ قَالَ أَحْمَدُ كَذَابٌ يَضَعُ  
ثُمَّ أورد له أخباراً هذا منها فعلم أن هذا ساقط بكرة

### ﴿ الاطعمة ﴾

(حديث) أَيُّ نَعْمٍ نَبَتَ مِنْ حُرَامٍ "فَالنَّارُ أَوَّلَى بِهِ -  
رواه ت بلفظ يَا كَغَبُ أَيْنَ عَجْرَةٍ لَا يُزْبُو نَعْمٌ نَبَتَ مِنْ سُخْتٍ  
إِلَّا كَانَتْ النَّارُ أَوَّلَى بِهِ ثُمَّ قَالَ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَسُئِلَ عَنْهُ خَافَ اسْتِغْرَابَهُ  
جداً وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ بِمَنْحُوهِ

(حديث) عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَهَى عَامَ خَيْبَرَ عَنْ نِكَاحِ النَّمَةِ وَعَنْ الْحُومِ وَالْحُمُرِ  
الْأَهْلِيَّةِ - متفق عليه

---

(١) الحرام كل شيء لم يأذن به الشارع منه المسكر والدم المضر بالبدن أو العقل  
وما الخدم من المالكه بغير حق كسرقة وغصب وقهراً واختلاس وبغير عقد شرعي ومنه الميتة  
والدم وحلم الخنزير ومنه الكس والمأخوذ بالمعاينة بغير رضى المالك ونحوه اهـ

(حديث) ابي قتادة أنه رأى جماراً ونحياً في طريق مكة وهو غير محرم<sup>(١)</sup> واصحابه محرمون وصاده - تقدم في الإحرام

(حديث) جابر ذبحنا يوم خيبر الخيل واليغال والحصير فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اليغال والحصير ولم ينهنا عن الخيل - رواه ابو داود بسند على شرط م ومتفق عليه بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل<sup>(٢)</sup> ورواه ت بلفظ أطلعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر وهو عن جابر

(حديث) اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا<sup>(٣)</sup> قرساً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه ونحن بالمدينة - متفق عليه زاد احمد نحن وأهل بيته

(١) اي صاده وهو غير محرم لنفسه واكل منه اصحابه المحرمون انتهى

(٢) منع مالك اكل الخيل وقال انها مخلوقة لاجل القتال عليها وللزينة هـ

(٣) هذا يحتمل انه ايام الحندق فيكون ضرورة وما وقع في خيبر يحتمله ايضا والله

(حديث) نَهَى عَنْ أَكْلِ ذِي نَابٍ <sup>(١)</sup> مِنَ السَّبَاعِ وَذِي  
مِخْلَبٍ <sup>(٢)</sup> مِنَ الطَّيْرِ — رواه عبد الله بن أحمد بسند فيه انقطاع  
(حديث) أبي هريرة كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأَكْلُهُ  
حَرَامٌ — رواه مسلم

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَامَ  
خَيْبَرَ حَتَّى يُنَادِيَ أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ الْجِمَادُ الْأَهْلِيُّ وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ  
مِنَ السَّبَاعِ — غريب كذلك ولكن روى عنه دس م أن رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ  
وَالْإِبَالِ وَالْعَمِيرِ وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ قَالَ أَحَدُ مَنْكَرٍ  
وَقَالَ دُ مَسْوُوحٌ وَقَالَ م فِيهِ نَظَرٌ وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ أَنَّ الَّذِي نَادَى  
بِتَحْرِيمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ

(حديث) ابن عباس نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ  
ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ — رواه مسلم

(١) المراد بذي الناب ما كان له ناب قوي يصيد به وإن الحيوان سكه له ناب لكن  
لا يصيد به •

(٢) المِخْلَبُ طائر ظفر قوي يصيد به كالبارز والصقر والبراشق والشواخين والنسر  
والعقاب ونحوها انتهى



(حديث) ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضَّبِّ<sup>(١)</sup> فقال لا آكله ولا أحرّمه — متفق عليه

(حديث) ابن عباس قال دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتني بضب مخنوذ<sup>(٢)</sup> فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت أحرّام هو يا رسول الله قال لا وليكته لم يكن بأرض قومي فأجدي<sup>(٣)</sup> أعافه قال خالد فاجترزته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

(١) الضب حيوان صغير يشبه الخردون في جسده ويشبه السمك في الهيئة وهو حلال انتهى

وما اشتهر ان الضب سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن دحية موضوع انتهى

(٢) مخنوذ اي مشوي ويقال حينئذ اهـ

(٣) قوله فاجديني اعافه اي انه غير مألوف له صلى الله عليه وسلم حيث لم يكن منه بمكة فيكرهه فتركه لعدم الفقه ولوجود الكراهة الطبيعية اهـ

(حديث) جابر أنه سئل عن الضُّبُع<sup>(١)</sup> أَصِيدُ هُوَ قَالَ نَعَمْ  
قِيلَ أَيُوْكَلُ قَالَ نَعَمْ قِيلَ أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ - رواه ت س ه قال ت حسن صحيح

(حديث) قال أنس أنفجنا أرنباً بئر الظَّهْرَانِ فَسَمَى الْقَوْمُ  
فَلَقَبُوا وَأَدْرَكْتُهَا فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَرِكَيْهَا وَفَخَذَهَا فَقَبِلَهُ - متفق عليه  
وانفجنا اي نفرنا وازعجنا وفي البخاري فأكل منه

(حديث) بعض الصَّحَابَةِ أَنَّهُ أَصْطَادَ أَرْنَبًا وَذَبَحَهَا بِرَوْقَةٍ  
وَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا - رواه د س •  
حب ك وصححه

(حديث) الْهَرَّةُ<sup>(٢)</sup> سَبْعٌ - تقدم

(حديث) الْبَرَاءُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
يَكْرَهُ لَحْمَ مَا يَأْكُلُ الْمَيْتَةُ - غريب

(حديث) خَمْسَةٌ قَوَائِسُ يُشْتَلَنُ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيَّةُ

(١) في سنده يحيى بن المتوكل وهو ضعيف ذكره النجاشي انتهى

(٢) حديث الهرة - سبعم تقدم بلفظ السور سبعم وفيه عيسى ابن الحبيب ضعفه

حب س د وغيرهم قال ابن الجوزي حديث لا يصح وعن أحمد حديث غير قوي انتهى

وَالْفَارَةُ وَالْغَرَابُ <sup>(١)</sup> الْأَبْقَعُ وَالْكَلْبُ الْمَقُورُ وَالْجِدَّةُ — وفي رواية بدل الغراب الْقَرَبُ رواها أبو داود بسند ضعيف وفي رواية وَكُلُّ سَبْعٍ <sup>(٢)</sup> عَادٍ

(حديث) نَهَى عَنْ أَكْلِ الرِّخَةِ <sup>(٣)</sup> — رواه هب وابن

عدي وضعفه

(حديث) النَّهْيُ عَنْ أَكْلِ الْغَطَفِ وَكَذَا النَّهْيُ عَنْ قَتْلِ  
النَّيْلَةِ وَالنَّحْلَةِ وَالصَّرْدِ — تقدم <sup>(٤)</sup>

(حديث) مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا يَنْتَرِ حَتَّى  
إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا قِيلَ وَمَا حَقُّهَا قَالَ يَذْبَحُهَا وَيَأْكُلُهَا  
وَلَا يَقْطَعُ رَأْسَهَا وَيَطْرَحُهَا — رواه الشافعي والنسائي والحاكم وصححه  
(حديث) إني موسى الأشعري قال كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الدَّجَاجَ — متفق عليه

(١) الغراب الأبقع هو ما بطنه رمادي والغراب الجيلي كله اسود والغداف نوع من الغربان وفي اسمه خلاف والزاغ جائز انتهى

(٢) أي كالأسد والذئب وابن آوى والفهد وما أشبهها من ذئب والخلاف في الضبع بخلاف الثعالب فهي مأكولة اهـ

(٣) طائر كبير يخطف كالجداة ومعروف عند العامة بالشوكة

(٤) كلها سندها ضعيف اهـ



(حديث) سُقِينَةَ قَالَ أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَحْمَ حُبَارَى<sup>(١)</sup> — رواه أبو داود ت وقال غريب وقال خ اسناده مجهول وقال العقيلي غير محفوظ

(حديث) هُوَ الطُّهُورُ مَاوُهُ الْإِجْلُ مَيْتَتُهُ — تقدم وكذا قول ابن عمر أَجَلْتُ كُنَّا مَيْتَتَانِ<sup>(٢)</sup> وَذَمَّانِ

(حديث) أَنَّ طَائِفَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ فِي غَزَاةٍ فَلَقَطَ الْبَحْرُ حَيَوَانًا عَظِيمًا يُسَمَّى الْقَبْرَ وَأَكَلُوا مِنْهُ وَأَخْبَرُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمُوا فَلَمْ يَنْكُرْ عَلَيْهِمْ — متفق عليه

(حديث) أَلْتَهِيَ عَنْ قَتْلِ الصِّفْدَعِ — تقدم

(حديث) الْقَنْفَذُ<sup>(٣)</sup> خَيْثُ مَنْ أَلْحَبَانِي — ضعيف ورواه شيخ مجهول رواه ذهب وقال لا يروى إلا بهذا الاسناد

(١) الحُبَارَى وتسميها العامة شجاج الأرض معروف والصرد تسميه العامة نقار نقار الخشب لأنه ينقر الأشجار والرخة هي الشوكة المعروفة انتهى

(٢) ميتة البحر حلال سواء كانت على صورة السمك أم لا وخالف الحنفية فنقصوه بصورة السمك وعمم مالك كل ما خرج من الماء واستثنى الشافعية ما يعيش خارج الماء. ١٠

(٣) القنفذ كناية الشوك وذو السهام هو الدلدل

وهو ضعيف

(حديث) ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل  
الجلالة<sup>(١)</sup> وشرب البانها حتى تحبس - رواه قطك هب بلفظ  
حتى تعلف أربعين ليلة قال هب ليس بالقوي وقال الحاكم صحيح  
الاسناد

(حديث) أبي سعيد قلنا يا رسول الله إنا نكفر الأيل ونذبح  
البقر وأكثاف فنجدها في بطنها الجبن أفقتله أم نأكله قال كلوه  
إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه - رواه أبو داود كذلك وت  
مختصراً ذكاة الجبن ذكاة أمه<sup>(٢)</sup> قال ت حسن لكن فيه بعض  
ضعف ورواه حب

(حديث) أبي طيبة<sup>(٣)</sup> أنه حجّم رسول الله صلى الله

(١) الجلالة ما كان أكثر علفها العذرة والبعر فأما إن كان أكثر علفها الطاهر  
فليست بجلالة جزم به النووي في تصحيح التنبيه - وقال في الروضة لا اعتداد  
بالكثرة بل بالرائحة والنق فان تغير ربح مرقها أو لحمها أو لونه أو طعمه فهي جلالة - وقال  
خطابي كرمها أحمد وأبو حنيفة والشافعي وقالوا لا تؤكل حتى تحبس أياماً

(٢) أي ذكاة أمه ذكاة له فيها مبتدأ وخبر ورواه ابن خالف بنصب ذكاة أمه  
أي مثل ذكاة أمه وهو لا يصح لأن الرواية برفعها

(٣) أبو طيبة حجام وهو رقيق كان عليه لاهله أي مالكة خراج مقدار كل يوم  
يدفعه لمالكة وما بقي فهو له وهذا كان معروفاً عندهم خراج الأرقاء انتهى

عليه وسلم فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّقُوا مِنْ خَرَايجِهِ - رَوَاهُ مَالِكٌ وَأَبُو دَاوُدَ كَذَلِكَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِمَعْنَاهُ

(حَدِيثٌ) أَنَّهُ سَأَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الصَّجَّارِ فَتَنَّى عَنْهُ وَقَالَ أَطِيبُهُ رَقِيعَتُكَ وَأَعْلِفُهُ نَاضِحَتُكَ <sup>(١)</sup> -

رَوَاهُ مَالِكٌ دَلِيلٌ قَالَ تَحْسَنٌ وَصَحَّحَهُ حَبِيبٌ وَقَالَ عَقْبٌ سَنَدُهُ صَالِحٌ (حَدِيثٌ) مِنْ الذُّنُوبِ مَا لَا يُكْفِرُهُ صَوْمٌ وَلَا صَلَاةٌ

وَيُكْفِرُهُ عَرَقُ الْجَبِينِ فِي الْحَرْفَةِ - رَوَاهُ خُطُّبٌ وَتَقَدَّمَ ضَعِيفٌ (حَدِيثٌ) أَنَّ الرُّهْطَ الْعُرَيْنَيْنِ أَذِنَ لَهُمَا أَنْ يَشْرَبَا مِنْ

أَبْوَالِ الْإِبِلِ <sup>(٢)</sup> وَأَلْبَانِهَا - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ (حَدِيثٌ) النَّهْيُ عَنْ أَكْلِ الطَّيْنِ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَذَكَرَهُ

ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَآكَلَهُ مَمْنُوعٌ لِمَا فِيهِ مِنَ الضَّرَرِ فِي الْبَدَنِ (أَثَرٌ) إِنِّي بَكَرٌ مَأْمِنٌ شَيْءٌ فِي الْبَحْرِ إِلَّا قَدْ ذُكِّمْتُ اللَّهُ لَكُمْ -

رَوَاهُ هَبِيبٌ وَقَوْلُ مُجَاهِدٍ أَنَّ الصَّحَابَةَ كَانُوا يَكْرَهُونَ مَا يَأْكُلُ الْجِلْفُ قَالَ فِي الْأَصْلِ لَمْ أَرَهُ

(١) الناضح البعير أو الثور أو الحمار يستقى عليه الماء. والانشى بالهاء. ناضحة وساقية

(٢) اختلف الأئمة في شرب أبوال الإبل فقال قوم كان لأجل التداوي وقال قوم طاهر وعلى الأول الشافعي وأبو حنيفة وعلى الثاني أحمد ومالك انتهى



### ﴿ السبق والرمي ﴾

(حديث) ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت من الحيفا<sup>(١)</sup> إلى ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني ذريق -  
متفق عليه

(حديث) العضاة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود<sup>(٢)</sup> له فسبها فاشتد ذلك على المسلمين فقال صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرتفع شيء من هذه الدنيا إلا وضمه - رواه البخاري عن أنس

(حديث) أنه صلى الله عليه وسلم مر بقوم من أسلم يتناضلون<sup>(٣)</sup> فقال أرموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا -  
رواه خ

(حديث) ألا إن القوة<sup>(٤)</sup> الرمي - رواه مسلم

(١) الثاني قدر ميل والاول طويل كثير ا

(٢) القعود جل صغير في السن ا

(٣) اي يرمون بالسهام وهو المناضلة ا

(٤) اي في قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الآية انتهى

- (حديث) لَا تَسْبِقْ إِلَّا فِي الْخُفِّ<sup>(١)</sup> أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ —  
رواه الشافعي والأربعة قال ت حسن وصححه ابن حبان
- (حديث) رِهَانُ الْخَيْلِ طَلْقُ أَيِّ حَلَالٍ — في سنده مقال
- (حديث) عَثْمَانُ سُئِلَ أَكُنْتُمْ تَرَاهُنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
قَالَ نَعَمْ — غريب عنه رواه هب عن انس وابن عمر
- (حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَابَقَ<sup>(٢)</sup> هُوَ وَعَائِشَةُ —  
رواه الشافعي وأبو داود من ه هب حب وصححه
- (حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَارَعَ رُكَّانَهُ<sup>(٣)</sup> عَلَى  
شِيَامٍ — رواه د ت سنده ضعيف غير قائم
- (حديث) مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَقَدْ أَمِنَ أَنْ  
يَسْقِيَهُمَا فَهُوَ قِمَارٌ وَإِنْ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَسْقِيَهُمَا فَلَيْسَ بِقِمَارٍ — رواه  
د ه طيب هب ك صححه ابن خزيمة والحاكم وأعله جماعات بالوقف

(١) الخف للابل والحافر للخيل والنصل للسهام انتهى

(٢) اشتهر انه سابقا مرتين فسبقته اول مرة وكانت ضعيفة اللحم وسابقها  
ثانيا وكانت قد بدنت والله اعلم

(٣) اي من اهل مكة اشتهر انه كان يقف على الجلد يجذبه مشرة رجال فلا  
تزحزح والله اعلم بصحة هذا النقل ه ا

(حديث) أَنَّهُ سَابِقُ بَيْنِ الْخَيْلِ وَجَعَلَ بَيْنَهَا سَبَقًا -

رواه حب

(حديث) أَنَّهُ مَرَّ بِحَيَيْنٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَتَنَاضَلُونَ وَقَدْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَأَقْرَهُمَا عَلَى ذَلِكَ - غريب

(حديث) سُمِلَ بِنُصْ الصَّخَابَةِ كَيْفَ كُنْتُمْ تَقَاتِلُونَ الْعَدُوَّ قَالَ إِذَا كَانُوا عَلَى مَائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا قَاتَلْنَاهُمْ بِالنَّبْلِ - رواه طبر  
(حديث) مَا بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ دَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ -

غريب والهدف الغرض الذي يرمى اليه السهام

(حديث) أَنَّهُ مَرَّ بِحَيَيْنٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَتَنَاضَلُونَ<sup>(١)</sup> فَقَالَ أَنَا مَعَ الْحِزْبِ الَّذِي فِيهِ أَنُّ الْأَذْرَعِ - رواه حب له بمعناه انتهى  
(حديث) لَا جَنْبَ<sup>(٢)</sup> وَلَا جَنْبَ فِي الرَّهَانِ - رواه د  
هكذا من حديث الحسن قال ابن القطان لا يصح وهو عند الثلاثة

(١) في البخاري انه قال ارموا وانا مع بني فلان فامسك القوم فقال ما لكم فقالوا كيف نرمي وانت مع بني فلان فقال ارموا وانا معكم كلكم انتهى  
(٢) الجلب هو التصويت فيزيد به ركضها والجلب ان يأخذ معه فرساً آخر ينتقل عليه عند تعب الاول انتهى



بدون لفظ الرّهان

(حديث) مَنْ أَجْلَبَ عَلَى الْخَيْلِ يَوْمَ الرّهَانِ فَلَيْسَ

مِنَّا - سنده ضعيف

(أثر) عَمَرُ عَلُوا أَوْلَادَكُمْ الرّمى وَالْعَوْمَ - غريب عنه

### ❦ الأيمان ❦

(حديث) وَاللّٰهُ لَا غَزُونَ<sup>(١)</sup> قُرَيْشًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ فِي

الرّابِعَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - رواه دحب

(حديث) أَبْنِ عُمَرُ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَخْلِفُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَمُتَابِعٍ<sup>(٢)</sup> الْقُلُوبِ - رواه البخاري

(حديث) كَانَ إِذَا اجْتَمَعَ فِي الْبَيْتِ قَالَ لَا وَالَّذِي

نَفْسُ أَبِي النَّائِمِ<sup>(٣)</sup> يَدِيهِ - رواه بسند حسن

(حديث) الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللّٰهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ

(١) قوله لا غزون قريشاً قيل كان ذلك بعد الأحزاب اهـ

(٢) لفظ لا في البيتين زائدة تأكيداً للقسم

(٣) كنيته المشهور بها وهي له خاصة دون غيره وقيل ان ذلك في حياته فقط

وقل غير ذلك انتهى

النفس واليمين<sup>(١)</sup> القموس - رواه البخاري

(حديث) اليمين على من أنكر - رواه هب ومتفق عليه

بلفظ أنه صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

(حديث) عائشة مرفوعاً<sup>(٢)</sup> وموقوفاً كفوا اليمين لا والله

وبلى والله - رواه هب د مرفوعاً وصححه البخاري حب قط موقوفاً

(حديث) البراء أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسمع ونهى عن سمع أمر ببيعة المريض وأتباع الجنائز

وتشعبت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإيراد القسم

ونصر المظلوم - متفق عليه

(حديث) من حلف على يمين فقال إن شاء الله لم

يخلف - رواه ت قال خ خطأ<sup>(٣)</sup> وروي من وجه آخر حسن

وصححه ك

(حديث) لا تحلفوا يابائكم ولا ياممائكم ولا تحلفوا

إلا بالله - رواه س وصححه حب

(١) هي الكاذبة نفس صاحبها في النار انتهى

(٢) أي من قولها وهو سبق اللسان من دون قصد للعطف اهـ

(٣) أي هو خطأ من روايه لا يصح هـ

(حديث) إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمُ أَنْ تَخْلَعُوا بِلِبَاسِكُمْ فَمَنْ كَانَ خَالِفاً فَلَا يَخْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ — متفق عليه

(حديث) مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ — ورواه وفي رواية فقد اشرك ورواه أحمد حاكماً وعندنا فقد كَفَرَ أو اشرك على الشك وقال حسن

(حديث) خَلِيفَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ طَعَنَ نَاسٌ فِي إِمَارَةِ أَسَامَةَ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ تَطْعُنُونَ فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعُمُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَأَيُّكُمْ إِنْ كَانَ كَخَالِفاً<sup>(١)</sup> بِالْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ — متفق عليه

(حديث) كَفَّارَةُ<sup>(٢)</sup> النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْبَيْعِ — ورواه مسلم  
(حديث) كَانَتْ الْمُبَايَعَةُ لِلنِّسَاءِ بِالْكَلَامِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ عَزِزَ أَنَّهُ كَانَ يُبَايِعُنَّ بِالْكَلَامِ — متفق عليه

(١) حمله الإمام أحمد على الكفر الحقيقي وغيره على كفر النعمة ٥١

(٢) أي حقيقاً بها وأمر أسامة في آخر حياته صلى الله عليه وسلم ليتوجه إلى أرض مؤتة حيث قتل أبوه زيد ثم مرض صلى الله عليه وسلم واستمر ذلك الجيش ولم يتوجه حتى أرسله الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى

(٣) أي في نذر الغضب دون نذر اليمين انتهى



(حديث) إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ أَلْفًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا  
مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ - رواه خ وسردها "ت ك ح ب

(حديث) وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا  
فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ - متفق عليه ورواه مسلم  
بشواهه بالفظ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي  
هُوَ خَيْرٌ وَلْيَكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ أَبِي "مُوسَى مَرْفُوعًا لَا أَجْلَفُ عَلَى  
يَمِينٍ فَأَدَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُ  
عَنْ يَمِينِي - متفق عليه

(حديث) كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ  
وَيَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ صَحِيحٌ مشهور

(حديث) كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ - ضعيف

رواه طب

---

(١) قوله سردها اي عندها الترمذي والحاكم وابن حبان مائة اسم الا واحدا اه  
(٢) قصة ابي موسى انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله ان يجعله  
ومن معه من الاشعرين فحلف لا يجعلهم ولم يكن عنده ما يجعلهم عليه فرجع ابو  
موسى الى جماعته واخبرهم واعتم لذلك وذلك في غزوة تبوك ثم جاء ابل واشترى صلى  
الله عليه وسلم منها وأرسل وراء ابي موسى واعطاه له ولين معه خمسا او ستا فقال ابو  
موسى قد حلفت أن لا تحملنا فذكره انتهى عند خ بنحوه اه

(حديث) لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَرْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ -

متفق عليه

(حديث) جبريل عليه السلام أنه علم آدم هذه الكلمات  
الْحَمْدُ لِلَّهِ تَخْذًا يُوَاتِي نِعْمَةً وَيُكَافِيهِ مَزِيدُهُ وَقَالَ عَلَّمْتُكَ مَجَامِعَ  
الْحَمْدِ - غريب قال ابن الصلاح وهو ضعيف الاسناد غير متصل  
(حديث) إِبْنُ عَبَّاسٍ عَلَى مَقْبُورِ يُونُسَ - ضعيف بكرة

### ﴿ النذر ﴾

(حديث) مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ وَمَنْ نَذَرَ  
أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهْ - رواه البخاري من رواية عائشة  
(حديث) لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا فِيهَا لَا يَنْلِكُهُ ابْنُ  
آدَمَ - رواه مسلم

(حديث) إِنَّمَا النَّذْرُ مَا يُتَّقَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ - رواه أبو  
داود بلفظ لَا نَذَرَ إِلَّا فِيهَا يُتَّقَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى وَاحِدٌ  
بلفظ الأول

(حديث) لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتِهِ كَفَّارَةٌ يَمِينٍ - رواه  
أحمد س ك هب ورواه الأربعة وفي سنده مقال

(حديث) إِنَّ اللَّهَ <sup>(١)</sup> تَعَدَّقَ عَلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ -

رواه مسلم

(حديث) التَّزْغِيبُ فِي عِبَادَةِ الْمَرِيضِ - رواه أبو داود  
وابن ماجه واحمد بالفاظ مختلفة وكذا التَّزْغِيبُ فِي إِفْتَاءِ السَّلَامِ  
والتَّزْغِيبُ فِي الزِّيَارَةِ - رواه مسلم

(حديث) أَبُو إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ وَلَا  
يَسْتَظِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُّهُ  
فَلَيْتَ كَلَّمُ وَلَيْسْتَظِلَّ وَلَيْقَعُدَ وَلَيْتُمْ صَوْمُهُ <sup>(٢)</sup> - رواه البخاري

(حديث) لَا نَذَرَ فِيهَا لَا يَمْلِكُهُ ابْنُ آدَمَ - رواه مسلم

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ رَاكِبًا - رواه

البخاري

(حديث) سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ

(١) هذا في قصر الصلاة في الامن انتهى

(٢) اي انما يصح من نذره الصوم لا غير لانه مشروع واما الباقي فلم يأمر

الشارع بها فليست بقربة فتفردا غير صحيح \*



فِي النَّاسِ مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ صِيَامَهُ  
إِلَى الْفَلِيلِ <sup>(١)</sup> - متفق عليه

«حديث» عائشة أنه قال لها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أجرك على قدر نصيبك - متفق عليه

«حديث» النبي نذرت أن تهج <sup>(٢)</sup> مائبة فقبل إنها  
لا تطبق ذلك فقال صلى الله عليه وسلم فلتزكبي وتهدي هذياً  
متفق عليه بلفظ فلتشر وتزكبي

«حديث» لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد - تقدم  
في الاعتكاف

«حديث» جابر أنه قال رسول الله إني نذرت إن  
فتح الله عليكم مكة أن أصلي في بيت المقدس ركعتين فقال  
صلى <sup>(٣)</sup> ها هنا فأعادها فقال صلى ها هنا - رواه أبو داود والبيهقي  
والحاكم وصححه

(١) أي ليسك من الأكل ومن كان لم يأكل فليصم الصيام \*

(٢) أي لانه قربة في الحج فتركه ترك نفسك \*

(٣) أي لأن مسجد المدينة أفضل من مسجد بيت المقدس والأفضل يقوم مقام

الفاضل دون العكس \*

(حديث) أَنْتَهَى عَنْ طُرُقِ الْمَسَاجِدِ <sup>(١)</sup> إِلَّا لِحَاجَةٍ - رواه

ابن ماجه بسند ضعيف

(حديث) الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ إِبِلْيَا <sup>(٢)</sup> تَعْدِلُ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي

سَنَدِهِ يَبْهُولُ

(حديث) صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ <sup>(٣)</sup> تَعْدِلُ مِائَةَ أَلْفِ

صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ - رواه احمد هب وصححه هب

(حديث) صَلَاةٌ فِي الْكَعْبَةِ تَعْدِلُ مِائَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ

فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غَرِيبٌ

### ❦ الْقَضَاءُ ❦

(حديث) إِذَا أَجْتَهَدَ الْحَاكِمُ فَأَخْطَأَ قُلُّهُ أَجْرٌ وَإِنْ أَصَابَ

قُلُّهُ <sup>(١)</sup> أَجْرَانِ - متفق عليه وعند قط والحاكم قُلُّهُ عَشْرَةُ أَجُورٍ

(١) قوله طرق المساجد لعل المراد جعله طريقاً للمرور هـ

(٢) هي بيت المقدس

(٣) الصلاة في المسجد الحرام ثمانية الف صلاة وفي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

بألف صلاة وفي المسجد الأقصى بخمسةائة صلاة هـ

(٤) له اجر على اجتهاده واجر على اصابته لما هو المطلوب شرعاً هـ

(حديث) السَّابِقُونَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ إِذَا  
أَعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ وَإِذَا سُئِلُوا بِذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ وَقَالَ  
غَرِيبٌ عَنْ ابْنِ لُحَيْمَةَ

(حديث) إِذَا جَلَسَ الْحَاكِمُ لِلْحُكْمِ يَمُتُ اللَّهُ لَهُ مَلَائِكِينَ  
يُسَدِّدَانِهِ وَيُوزِقَانِهِ فَإِنْ عَدَلَ أَقَامَا وَإِنْ جَارَ تَرَكَاهُ - رَوَاهُ هَبْ  
قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلِيًّا إِلَى الْيَمَنِ  
قَاضِيًا وَأَنْ عَلِيًّا قَالَ لَا أَذْرِي مَا الْقَضَاءُ وَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَضَعَ يَدَهُ فِي صَدْرِهِ وَدَعَا لَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِهِ وَثَبِّتْ إِسَانَهُ -  
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ  
مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ كَيْفَ إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ قَالَ أَقْبِي  
بِكِتَابِ اللَّهِ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ أَجْهَدُ بِرَأْيِي وَلَا آلُو<sup>(١)</sup> فَضَرَبَ

(١) قوله ولا آلو أي لا أقصر في بذل الجهد وهذا لا يستعمل إلا في النفي ومنه  
قوله تعالى لا يأتونكم خبالا فسر لا يقصرون بالفساد بينكم انتهى



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَرَهُ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
وَقَقَّ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ لَمَّا بُرِضِي رَسُولُ اللَّهِ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ت  
بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ قَالَ ت لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ اسْنَادُهُ عِنْدِي  
بِمُتَّصِلٍ وَقَالَ خ مَرْسَلٌ وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ لَا يَصِحُّ وَقَالَ عَبْدُ الْحَقِّ لَا يَسْتَدُ  
مِنْ وَجْهِ صَحِيحٍ

(حَدِيثُ) إِنْ اللَّهُ لَا يُقَدِّسُ<sup>(١)</sup> أُمَّةٌ لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَأْخُذُ  
بِالضَّعِيفِ حَقُّهُ — رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَصَحَّحَهُ حَبَّ وَرَوَاهُ هَبَّ ك  
(حَدِيثُ) مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ<sup>(٢)</sup> بِغَيْرِ  
سَكِينٍ — رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ ك هَبَّ قَالَ ت حَسَنٌ غَرِيبٌ وَصَحَّحَهُ ك  
(حَدِيثُ) كُيِّجَ بِالْقَاضِيِ الْغَادِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى مِنْ  
شِدْقِ الْحَبَابِ مَا يَتَمَنَّى أَنَّهُ لَمْ يَفْضَرْ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي ثَمَرَةٍ قَطْ —  
رَوَاهُ حَمَّ هَبَّ عَقَى قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ لَا يَصِحُّ وَقَالَ عَقَى أَنَّهُ رَاوِيهِ هَمَارَةٌ  
ابْنُ خَطَّابٍ لَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ

(حَدِيثُ) إِنَّا لَا نُكْرَهُ أَحَدًا عَلَى الْقَضَاءِ غَرِيبٌ

(١) أي لا يطهر فان التقديس هو التطهير اه

(٢) أي عرض نفسه لأمر شديد وعذاب اليم كالذبح بغير سكين فانه عذاب اه

(حديث) مَا أَقْلَسِحَ<sup>(١)</sup> قَوْمٌ وَلَوْ أَمْرَهُمْ أَمْرًا - رواه

البخاري عن أبي بكر

(حديث) الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ  
فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ وَالَّذَانِ فِي  
النَّارِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَادَ فِي الْحُكْمِ وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى  
جَهْلِهِ - رواه الأربعة كـ هـ بـ وصححه الحاكم شرطاً

(حديث) مَنْ سُئِلَ<sup>(٢)</sup> فَأَقْبَى بِغَيْرِ عِلْمٍ فَقَدْ ضَلَّ وَأَضَلَّ  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِإِذْنِ اللَّهِ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمُ أَنْزَاعاً يَنْتَرَعُهُ مِنَ النَّاسِ  
وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءُ حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِدْ عَالِمًا أَضَلَّ  
النَّاسُ رُؤْسًا جُهَالًا فَأَقْبَتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَضَلُّوا  
(حديث) مَنْ حَكَمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَلَمْ يَعْدِلْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ

غريب

(أثر) عبد الله بن عمر أنه أَمْتَحَ مِنْ الْقَضَاءِ حِينَ أَسْقَضَاهُ

عُثْمَانُ - رواه تـ وضمفه ابن حبان

(١) قاله حبان بلغة إن الفرس ولوا بنت كسرى عليهم هـ

(٢) فيه زجر عظيم عن القدوم على الافتاء والقضاء فإن العلم هو الدليل على الحق

فلا ينبغي القدوم على ما لا يعلمه العبد

(أثر) ابن عباس <sup>(١)</sup> في رُجُوعِهِ عَنْ قَوْلِهِ إِنَّ الْقَاتِلَ  
لَا تَوْبَةَ لَهُ - مشهور

### ﴿ أدب القضاة ﴾

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ كِتَابًا إِلَى عُمر  
بن حِزْمٍ - حديث مشهور وكذا أبو بكر كَتَبَ كِتَابًا لِأَنَسِ  
بِئْسَ أَرْسَلَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ صحيح

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ إِذَا أَهْلُ الْهَجْرَةِ  
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ - رواه خ

(حديث) أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ  
سَوْدَاءٌ - رواه مسلم

(حديث) أَنَا عَامِلٌ اسْتَعْمَلَنَاهُ وَفَرَضْنَا لَهُ رِزْقًا فَأَصَابَ  
يَمَنَهُ وَرَقِهِ فَهُوَ غَاوِلٌ - رواه أبو داود وصححه ك

(حديث) خَبَرُوا مَسَاجِدَ كُمْ صَيَّانُكُمْ وَمَجَانِينُكُمْ وَشِرَاءُكُمْ

(١) أي كان يقول أو لا يقول قائل المبدأ في النار الخذل من ظاهر الآية ثم رجم  
النتهى والآية مؤلفة على من استعمل القتل فيكفر لذلك أو على طول العذاب فكل  
شيء طال أمره يقال له خلود أو أنه يستحق ذلك ولكن الله يرحمه



وَيُتَعَمَّكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ وَزَفَعَ أَصْوَاتَكُمْ وَإِقَامَةَ حَدُودِكُمْ وَسَلَّ  
سُيُوفَكُمْ وَأَتَّخَذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الطَّاهِرَةِ وَجَمَرُوهَا<sup>(١)</sup> فِي الْجَمْعِ -  
رواه ابن ماجه من رواية مكحول عن واثلة بسند ضعيف قال ابن  
الجوزي لا يصح

(حديث) مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ عَنْهُمْ  
حُجْبَةُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - رواه ابو داود والحاكم وصححه ك  
وذكر له شواهد

(حديث) لَا يَقْضِي الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانُ<sup>(٢)</sup>  
متفق عليه بلفظ لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان  
(حديث) لَا يَقْضِي الْقَاضِي وَهُوَ شُبَّانُ رِيَانٍ - رواه  
أي قط هب بسند ضعيف مرة ضعفه هب وابن القطان

(حديث) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنْ  
الْإِمَّةِ كَانُوا يَحْكُمُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ الْحَاضِرَ وَالسَّيِّئَاتِ قَالَتْ أَيْ  
فِي الْقَالِبِ فَقِي صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ عَنْ النَّسَائِيِّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ كَذَا

(١) جمروها بجمروها بالتطبيع

(٢) الغضب يغير الطباع فربما حكم بغير الحق اما عمداً ظلماً واما غلطاً من الغرظ

فليجئنا بالحكم عند تغير حال الانسان انتهى

ذكره في الاصل لكن الانصار لم يرضوا حتى يعطي اخوانهم  
المهاجرين

(حديث) الزبير والأنصاري حين اختصا إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الشقي من شراح<sup>(١)</sup> الحرّة وقال  
للبزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء لبارك وغضب الأنصاري  
وقال أن كان ابن عمّك فتعير وجه النبي صلى الله عليه وسلم  
من قوله ثم أمر الزبير أن يسقي حتى يبلغ الماء الجذر أي  
أصول الشجر تقدم في باب إحياء الموات وهذا كان أولا بطريق  
الصلح بين الزبير وخصمه فلما لم يرض الخصم بالصلح بت النبي  
صلى الله عليه وسلم الحكم لهما ولعل هذا من جملة المنافقين فلا  
اشكال أو هو مؤمن صدر منه ذلك غفلة عن مقام النبوة والله  
يعلم حقيقة الحال والنبي ان يصلح بين أصحابه فيما يتعلق بالمال  
فانه اشار على كعب بن مالك ان يسقط شطر حقه لابن حدرود  
حين اختصا في المسجد ورضي كعب بصلح النبي صلى الله عليه  
وسلم وقال قد فعلت وأمر ابن حدرود ان يقضي الشطر الآخر وهو

---

(١) الشراح بكسر الشين معادل ثلثه احدى عشرة

صلى الله عليه وسلم اولى بالمؤمنين من انفسهم انتهى  
( حديث ) لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالرُّتَشِيَّ فِي الْحُكْمِ -  
رواه احمد والترمذي حبك قال ت حسن ثم رواه ت من حديث  
ابن عمر وقال انه حسن والاول عن ابي هريرة وصححه الائمة  
اغرب ابن حزم فقال انما رواه الحارث بن عبد الرحمن وليس  
بالقوي قال الاصل والحارث هذا وثقه النسائي وابن حبان وله  
طرق غيرها بينها الترمذي انتهى

( حديث ) هَذَا يَا أَلْعَالِ غُلُولٌ - رواه احمد وهب عن  
ابي حميد الساعدي بسند حسن ذكره في الاصل هكذا قال  
الناوي من حديث اسماعيل بن عياش عن يحيى عن عروة قال  
ابن عدي اسماعيل بن عياش ضعيف في الحجازيين وقال الهيثمي  
رواه احمد وطب من طريق اسماعيل بن عياش عن اهل الحجاز  
وهي ضعيفة وجزم الحافظ بن حجر بضعفه قال ورواه طب بسند  
اشد ضعفاً منه فقال في موضع آخر بعد ما عزاه لاحد فيه اسماعيل  
ابن عياش وروايته عن غير اهل بلده ضعيفة وهذا منها وروى  
عن ابي هريرة وجابر وابن عباس والثلاثة في الاوسط للطبراني  
باسانيد ضعيفة انتهى ما في المناوي والمشهور انه موقوف على عمر  
من قوله وَأَنَّهُ كُتِبَ لِعَمَالِهِ هَذَا يَا أَلْعَالِ غُلُولٌ وروى بلفظ هَذَا



الْعَمَالِ حَرَامٌ كُلُّهَا رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ عَنْ حَذِيفَةَ ذَكَرَهُ السَّيُوطِيُّ فِي جَامِعِهِ وَخَرَجَ أَبُو نَعِيمٍ وَغَيْرُهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اشْتَمَى تَفَاحاً وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَا يَشْتَرِي بِهِ فَرَكِبَ فَتَلَقَّاهُ غُلَامَانُ بِأَطْبَاقٍ تَفَاحٍ فَتَنَازَلَا وَاحِدَةً فَشَمَّهَا ثُمَّ رَدَّهَا فَقِيلَ لَهُ أَلَمْ يَكُنِ الْمُصْطَفَى وَخُلَفَاؤُهُ يَقْبَلُونَ الْهَدِيَّةَ قَالَ إِنَّهَا لِهَوْلَاءِ هَدِيَّةٌ وَهِيَ لِمَنْ بَعْدَهُمْ رَشْوَةٌ<sup>(١)</sup> انْتَهَى مَنَاوِي وَلَا يَخْفَى مَا فِي هَذَا الْاِثَرِ مِنَ النِّكَارَةِ فَاِنْ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَا يَجِدُ فِي مَلِكِهِ مَا يَشْتَرِي تَفَاحَةً هَذَا مِنْكَرٌ وَلَوْ اسْقَطَ هَذَا الرَّاوي هَذِهِ اللَّفْظَةَ فَلَا يَبْعُدُ ذَلِكَ عَنِ الصَّحَةِ

( حَدِيثٌ ) هَذَا يَا الْعَمَّالُ سُخْتُ — رَوَاهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَلْخِيصِهِ عَنْ أَنَسٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ هَذَا يَا السُّلْطَانَ سُخْتُ  
( حَدِيثٌ ) عَدَلْتُ شَهَادَةُ الزُّورِ الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ — رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَالتِّرْمِذِيُّ بِسَنَدٍ فِيهِ مَقَالٌ  
( حَدِيثٌ ) إِقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ —

(١) الرشوة مثلثة الجمل جميعا رشي ورشي بضم الواو وكسرهما

رواه ت ه من رواية حذيفة بن اليمان قال ت حسن وصححه الحاكم  
وذكر له شاهداً ورواه ابن حزم انتهى

( حديث ) عَلَيْكُمْ بِسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي —

رواه ابو داود ت ه ك قال ت حسن صحيح وصححه الحاكم على شرطها  
وقال لا أعلم له علة

( حديث ) أَصْحَابِي كَالنَّجُومِ بِأَيِّهِمْ أَقْتَدَيْتُمْ أَقْتَدَيْتُمْ —

رواه عبد بن حميد سنده ضعيف ورواه غيره وأسانيده كلها ضعيفة  
قال البزار لا يصح هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن  
حزم خبر مكذوب باطل موضوع لا يصح

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ النَّازَةِ تَقَعُ

فِي السَّنَنِ فَقَالَ إِنْ كَانَ جَامِداً فَأَلْقَوْهَا وَمَا حَوَّلَهَا — تقدم في  
البيوع

( حديث ) إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ

بَعْضَكُمْ يَكُونُ الْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ  
مَا أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّمَا  
أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنْ نَارٍ — متفق عليه عن ام سلمة رضي الله عنها  
ولا يفهم منه انه صلى الله عليه وسلم يأخذ بقول من هو ألحن بحجته  
اي افصح من كلامه بمجرد قوله فان هذا لا يكون بل يقع في بعض

الدعاوي ان يقول احد الخصمين لي عليه ألف فيقول خصمه كان له ذلك وقضيته وذلك لعدم معرفته وعدم فصاحته وحينئذ يصير المدعى عليه مدعياً ويجب عليه البينة ويكون اليمين على خصمه بعد ان كان عليه البينة ومثل ذلك يقع كثيراً والله اعلم

( حديث ) إِنَّمَا نَحْكُمُ بِالظَّاهِرِ وَاللَّهُ يَتَوَلَّى السَّرَائِرَ -

غريب قال الحافظ المزي لا نعرفه

( حديث ) لَوْ كُنْتُ رَاجِعاً أَحَدًا مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَعْتُ هَذِهِ -

رواه مسلم وهذه هي امرأة هلال بن أمية التي قذفها ورماها بشريك ابن سمحة ولا عنها ولا عنت فسقط عنها الحد ثم وضعت غلاماً يشبه شريكاً ولا يشبه هلال بن أمية وقال لها لَوْلَا كِتَابُ اللَّهِ لَكُنَّا لِي وَلَكَ شَأْنٌ كما في البخاري

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ -

رواه ابو داود ت قال ت حسن غريب وقال ابن معين والحاكم محفوظ وقال ابو حاتم وابو زرعة صحيح وقال احمد ليس في الباب اصح منه

( حديث ) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنْ يُجْلِسَ

الْخَصْمَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْقَاضِي - رواه ذهب ك صححه ك وفيه وقفة  
( أثر ) عَلِيٌّ أَنَّهُ جَلَسَ عِنْدَ شُرَيْحٍ فِي خُصُومَةٍ لَهُ مَعَ



يُودِيَّ وَقَالَ لَوْ كَانَ خَصْمِي مُسْلِمًا جَلَسْتُ مَعَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ  
وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُسَاوُواهُمْ  
فِي الْمَجَالِسِ قَالَ أَحْمَدُ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

( حَدِيثٌ ) عَلَيْهِ أَيْضًا مَرْفُوعًا لَا يُضِيفُ أَحَدُكُمْ أَحَدًا  
الْخَصْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ خَصْمُهُ مَعَهُ — رَوَاهُ هَبْ وَضَعْفُهُ وَقَالَ  
لَهُ مُتَابِعٌ

( حَدِيثٌ ) الْأَعْرَابِيُّ الَّذِي شَهِدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُؤْيَا الْهَلَالِ فَسَأَلَ عَنْ إِسْلَامِهِ وَقِيلَ شَهِادَتُهُ تَقْدَمُ  
فِي الصِّيَامِ

( أَثَرٌ ) عَمْرَأَتُهُ لَمَّا بَعَثَ أَبْنُ مَسْعُودٍ قَاضِيًا إِلَى الْكُوفَةِ  
كَتَبَ لَهُ كِتَابًا وَأَذِنَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ كُلِّ يَوْمٍ  
دِرْهَمَيْنِ غَرِيبٌ

وهذا آخر ما تيسر جمعه من الاصل على حسب توفيق

الله سبحانه وتعالى والحمد لله على نعمته

وفضله حمداً طيباً مباركاً صلى الله

على نبيه محمد الامين وعلى

آله وصحبه

اجمعين

## الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٦	١	فِيصَلِّي	فِيصَلِّي
٨	١١	لَحْمَهُ	لَحْمَهُ
١٦	٣	يَخْصَرُهُ	يَخْصَرُهُ
٢٤	٦	يَزِدُّ	يَزِدُّ
٢٨	١٤	يُورِثُ	يُورِثُ
٣٥	٢	صَلَاتُكَ	صَلَاتُكَ
٣٧	١٢	أَوْ يُولِ	وَبُولِ
٤٢	١٢	بِالْحَيْضَةِ	بِالْحَيْضَةِ
٥١	٦	أَحَدُكُمْ	أَحَدُكُمْ
٦١	١٥	اسْتَفْتَحَ	اسْتَفْتَحَ
٦٤	٦	يَسْجُدُ	يَسْجُدُ
٧٤	٤	أَحَقُّ	أَحَقُّ
٩٧	٨	يَسْتَرُهُ	يَسْتَرُهُ
٩٩	٨	لَا سَهْوَانِ	لَا سَهْوَانِ

تابع الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١١	٤	وَيُصَلِّي	وَيُصَلِّي
١١٨	٧	النَّسْرُ	النَّسْرُ
١٣٤	٦	جَمْعُهُ	جَمْعُهُ
١٤٢	١١	يَزْكِي	يَزْكِي
١٥٣	١٠	وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ	وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
١٥٨	١٥	عَنكَ	عِنْدَهُ
١٥٩	٥	وَسَلَّمَ	وَسَلَّمَ
١٥٩	١٥	وَالْمَظْلُومُ	وَالْمَظْلُومُ
١٥٩	١٦	رواه	رواية
١٦٠	٣	لَا نَصْرُكَ	لَا نَصْرُكَ
١٦٥	٤	ابن	ابن الصلاح
١٧١	٣	تَفْسِلُهُ	تَفْسِلُهُ
١٧٦	٧	سَمَرٌ	سَمَرٌ
١٩٣	٦	تَوَدَّى	تَوَدَّى
١٩٩	٩	قَرَيْدٍ	قَرَيْدٍ
٢٠٨	٩	بَيْنَ	بَيْنَ



تابع الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢١٦	١٢	صَوْمٌ	صَوْمٌ
٢٢٠	٣	فَاصِلِي	فَاصِلِي
٢٢٦	٥	دُونِ	دُونِ
٢٣١	١	وَأَصْنَعِي	وَأَصْنَعِي
٢٦٩	٦	وَذَهَبٌ	وَذَهَبٌ
٢٧٩	٩	لَا تُصِرُوا	لَا تُصِرُوا
٢٨٠	٩	ثَابِتٌ	ثَابِتٌ
٢٨٣	٢	الصَّاعَانِ	الصَّاعَانِ
٢٩٦	١٤	قِتَادَةٌ	قِتَادَةٌ
٢٩٧	٨	تَوْفِي	تَوْفِي
٣٠٠	١١	اعْتَرَفَتْ	اعْتَرَفَتْ
٣١٧	٥	أَذُنٌ	أَذُنٌ
٣٢٠	٢	الْمُقْطَعَةُ	الْمُقْطَعَةُ
٣٢٦	٢	لَا يَتَوَارَثُ	لَا يَتَوَارَثُ
٣٢٦	٥	مِيرَاتُ	مِيرَاتُ
٣٢٨	١	بَلَّغَتْ	بَلَّغَتْ

تابع الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٢٨	١٠	لوارث	لوارث
٣٣١	٣	وَصِيَّتُهُ	وَصِيَّتُهُ
٣٣١	١٥	بِالتَّخَاصِ	بِالتَّخَاصِ
٣٣٨	٧	أَنَّهُ	أَنَّهُ
٣٣٩	٦	يَعْتَصِمُ	يَعْتَصِمُ
٣٤٦	١	تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ	تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ
٣٤٧	٤	كَرْهِيَانِيَّة	كَرْهِيَانِيَّة
٣٥٦	١	أَتَخَيَّأُ	أَتَخَيَّأُ
٣٦٥	٢	أَبْدَأُ	أَبْدَأُ
٣٧٧	٨	عِنْدَكُمْ	عِنْدَكُمْ
٣٨٠	١٤	الْإِذْنُ	الْإِذْنُ
٣٨٢	١	يَقْبَلُ	يَقْبَلُ
٣٨٣	٩	تُحَرِّمُ	تُحَرِّمُ
٣٩٢	٧	مَشْرَبِيَّة	مَشْرَبِيَّة
٣٩٥	٥	الَّذِي	الَّذِي
٣٩٧	١٦	فَمَا	فِي

تابع الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٩٨	١٢	إِنَّهُ	أَنَّهُ
٤٠٠	٤	حَسَابِكُمَا	حَسَابِكُمَا
٤٠٠	٤	مَنْ تَابَ	مَنْ تَابَ
٤٠٥	٩	إِبَاهَا	أِبَاهَا
٤٠٩	١٤	جَنَّة	جَدَّ
٤٢٩	٢	وَأِنْ	وَأِنْ
٤٣٠	٩	قَتَلَ	قَتَلَ
٤٣٠	١١	خَلَقَةً	خَلَقَةً
٤٣٢	١	دَيْتَهُ	دَيْتَهُ
٤٣٩	١٦	يَا لُفْرَةَ	يَا لُفْرَةَ
٤٥٠	١٣	وَأَطْمَعْتُمُوهُ	وَأَطْمَعْتُمُوهُ
٤٥٢	١	وَنَزَلَ	وَأَنزَلَ
٤٥٧	٥	الْمَجْنَرِ	الْمَجْنَرِ
٤٦٠	٨	سُرِقَ	سُرِقَ
٤٦١	١٢	الْمُقْصِلِ	مِنْ الْمُقْصِلِ
٤٦٦	١٠	حَدَّ	فِي حَدِّ



تابع الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٦٧	١٥	الْجَيْنِ	الْجَيْنِ
٤٧٠	٧	أَعْلَمَ	أَعْلَمَ
٤٧١	٣	حَفَظَهَا	حَفَظَهَا
٤٧٥	٢	فَأَنْصَحْ	فَأَنْصَحْ
٤٧٧	١٤	أَبِي	أَبِي
٤٧٩	١٧	لِينِة	لِينِة
٤٨٠	١٣	الْمَنْجِقَ	الْمَنْجِقَ
٤٨٠	١٦	مِنْهُمْ	مِنْهُمْ
٤٩٤	١	أَيَّةَ	أَيَّةَ
٤٩٨	١	شَرَطًا	شَرَطًا
٤٩٨	٢	يَرْكَبُوا	يَرْكَبُوا
٥٠٣	٢	فَخَذَهَا	فَخَذَهَا
٥٠٣	١٣	أَمْرَ	أَمْرَ
٥٠٧	٨	يَطَا	يَطَا
٥١٥	١٠	فَضَلَ	فَضَلَ
٥٣٠	٩	وَمُقَلَّبٍ	وَمُقَلَّبٍ

تابع الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥٣٤	٤	الحد	الحد
٥٣٦	١	فَلَيْتُمْ	فَلَيْتُمْ
٥٣٦	٤	نَصِيكَ	نَصِيكَ
٥٣٨	٥	تَرَكَاهُ	تَرَكَاهُ
٥٤٠	١٠	وَضَلُّوا	وَضَلُّوا

## الفهرس

باب	صفحة	باب	صفحة
المياه - وفيه الوضوء	٢	الاعتكاف	٢١٩
ونواقضه وغير ذلك		الحج	٢٢١
الغسل - وفيه ما يتعلق	٣٠	دخول مكة	٢٣٦
بالتيمم والحيلز وغير ذلك		القنات والاحصار	٢٦٠
الحنآن	٣٧	المدي	٢٦٤
الصلاة	٤٥	اليومع	٢٦٤
الاذان	٥٤	المصرأة والرد بعيب	٢٧٩
القبلة	٦٠	القرض	٢٨٨
سجود السهر	٩٩	الصلح	٢٩٣
صلاة اخفاء	١١٧	الحوالة	٢٩٥
صلاة المسافر	١٢٨	الضمان	٢٩٥
الجمعة	١٣٣	التمركة	٢٩٨
صلاة الخوف	١٤٥	الوكالة	٢٩٩
صلاة العيدن	١٤٧	الاة رار	٣٠٠
صلاة الكسوف	١٥٩	العاربة	٣٠١
صلاة الاستسقاء	١٥٨	النصب	٣٠٢
الحائز	١٦٣	الشفعة	٣٠٩
ترك الصلاة	١٨٤	الفراض	٣٠٩
الركاة	١٨٥	المسافة وما معها	٣٠٧
الصيام	٢٠١	الاجارة	٣٠٨



باب	صفحة	باب	صفحة
احياء الموات	٣٠٩	الكفارات	٣٩٤
الوقف	٣١٠	اللعان	٣٩٥
المبات	٣١٥	اليمين	٤٠٢
اللقطة	٣١٨	الاحداد	٤٠٦
اللقيط	٣٢٠	السكنى للمعتدة	٤٠٨
الفرائض	٣٢١	الاستبراء للامة	٤١٠
الوصايا	٣٢٧	الرضاع	٤١٢
الوديعة	٣٣٢	التفقات	٤١٥
قسم الضيعة	٣٣٣	الحضانة	٤١٩
قسم الصدقات	٣٤١	نفقة الرقيق والبهائم	٤٢١
صدقة التطوع	٣٤٤	الجراح	٤٢٣
النكاح	٣٤٧	الديات	٤٢٩
الاولياء	٣٦٢	كفارة القتل	٤٤١
ما يحرم من النكاح	٣٦٥	دعوى الدم	٤٤٢
نكاح المشركات	٣٦٨	الامانة وقتال البغاة	٤٤٤
الصداق	٣٧٠	الردة	٤٤٩
الولاية والنثر	٣٧٣	حد الزنا	٤٥١
القسم والنشوز	٣٧٨	حد المقدوف	٤٥٥
الخلع	٣٨٠	حد السرقة	٤٥٦
الطلاق	٣٨١	قطع الطريق	٤٦٢
الرجعة	٣٨٩	شارب الخمر	٤٦٢
الايلاء	٣٩١	التعزير	٤٦٦
الظهار	٣٩٢	ضمان الولاة	٤٦٧

باب	صفحة	باب	صفحة
الحثان	٤١٨	المقبة	٥١٥
الصيال	٤٢٢	الاطمية	٥١٨
السير	٤٧١	السق والرعي	٥٧٧
الامان	٤٨٦	الايان	٥٣١
الحزية	٤٩٠	النذر	٥٣٦
المهادنة	٤٩٩	القضاء	٥٣٧
الصيد والقبائح	٥٠٢	ادب القضاء	٥٤١
الضحايا	٥٠٧		







A.U.B. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00338739



